الاتحاد

AL ITTIHAD

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٢٨ صفحة

الثمن درهمان

ISSUE 8632 SUNDAY FEBRUARY 21, 1999 — الأحد ٢١ فبراير ١٩٩٩م

بعد اغتيال المرجع الديني محمد صادق الصدر ونجليه

اضطرابات عنيفة في النجف وشمال بغداد

الحكومة العراقية تنفي وتعلن حال التأهب القصوى

بغداد - حمزة مصطفى:
دمشق - عساف عبود:
طهران - نجاح محمد علي:

■ اندلعت اضطرابات عنيفة في العراق بعد الاعلان عن مقتل رجل الدين الشيعي النافذ محمد صادق الصدر في مدينة النجف، وأعلنت السلطات العراقية فرض حال التأهب الأمني القصوى تحسبا لأي تطورات رغم نفيها القطعي لروايات شهود عيان ومراسلين غربيين ومعارضين عراقيين حول الاضطرابات التي وقعت امس في بغداد ومدن الجنوب والتي سقط خلالها عدد من القتلى والجرحى.

وقد اتهمت المعارضة الشيعية الحكومة العراقية بتدبير اغتيال المرجع الأعلى محمد صادق الصدر، ونجليه في اطار ما سمته «خطة غير مكشوفة للقضاء على الحوزة الدينية في العراق»، وكان الناطق باسم وزارة الاعلام والثقافة العراقية أعلن في وقت سابق ان الصدر ونجليه «تعرضوا لاعتداء آثم يوم الجمعة (أمس الأول) من قبل فئة ضالة عن الدين والقانون ادى الى استشهادهم»، واضاف «ان منفذي عملية الاغتيال ومن دفعهم من الحاقدين على العراق يحاولون بالسين اثارة الفتنة بين أبناء شعبنا الموحد»، واضاف «ان الأجهزة الأمنية المختصة تمكنت من القبض على بعض المجرمين ولاتزال تلاحق المجرمين الباقين الذين لن يفلتوا، بالتأكيد، من قبضة العدالة»، موضحا ان التحقيقات تجري لمعرفة ملابسات الحادث الذي لم يذكر مكانه.

لكن مراسل «الاتحاد» في بغداد افاد ان عملية الاغتيال تمت في بيت الصدر بمدينة النجف مقر الحوزة الدينية لاتباع القتيل الذي يقلده اكثر من نصف اتباع المذهب الجعفري في العراق وبعض الدول العربية والاسلامية، وقال المراسل انه رغم ان الوضع هادئ في بغداد ومحافظة النجف الا ان حال تأهب قصوى أعلنت داخل الأجهزة الأمنية المختصة خشية استغلال الحادث للقيام بأعمال عنف وشغب.

وقد نظمت وزارة الثقافة والاعلام العراقية مساء امس جولة للصحافيين في مدينة صدام غير انها لم تسمح للصحافيين بتوجيه اسئلة الى شهود محتملين.

وبمقتل الصدر فإن مرحلة جديدة من الصراع الديني وربما السياسي قد بدأت خاصة وان بغداد تتخوف من امكانية قيام أعمال شغب قد تجر الى صفحة ثالثة من صفحات المجابهة بين العراق والولايات المتحدة. ويرى المراقبون السياسيون في بغداد ارتباطا بين مقتل الصدر ونجليه وبين سعي واشنطن لزعزعة الاستقرار في جنوب العراق بهدف خلق «وضع شاذ» يمكن ان يعيد ما درجت بغداد على تسميته «صفحة الغدر والخيانة» في اشارة الى الاضطرابات التي أعقبت حرب تحرير الكويت العام ١٩٩١.

ونفى العراق رسميا وبشكل قاطع امس اندلاع تظاهرات وأعمال شغب، وقد أفاد شهود عيان اتصلت بهم وكالة «فرانس برس» هاتفيا من عمان ان «أعمال شغب دامية» اندلعت في النجف بين علماء وطلاب الحوزة وبين قوات الأمن «حيث سقط قتلى وجرحى الا اننا لا نعرف عددهم».

واضاف أحد الشهود، «كما جرت مواجهات دامية ايضا في مدينة الثورة» (مدينة صدام) احدى الضواحي الشعبية الفقيرة شمال بغداد. وحسب الشهود انفسهم فان الجيش العراقي عزز قواته في جنوب العراق خلال الايام الأخيرة.

وتحدث مراسل شبكة «سي. ان. ان» عن «اجراءات أمن غير مسبوقة» في مدينة صدام وهي ضاحية مكتظة بالسكان يقطنها نحو مليوني شخص غالبيتهم من الشيعة. وقال ان «قوات الأمن المدججة بالسلاح» واجهت المتظاهرين وقتلت وجرحت عددا منهم من دون ان يحدد رقم الضحايا.

وفي طهران ابلغ رئيس «المجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق» اكبر فصائل المعارضة الشيعية محمد باقر الحكيم ان معلوماته تؤكد ضلوع النظام العراقي في قتل الصدر وولديه في اطار مخطط غير مكشوف للقضاء على معقل المعارضة الدينية في النجف». وذكر ان قوات الأمن والحرس الجمهوري والحرس الخاص نزلت الى الشوارع خاصة في بغداد تحسبا لاندلاع انتفاضة في أية لحظة». واضاف ان التظاهرات عمت بغداد والناصرية ومدنا اخرى.

وفي دمشق ابلغ بيان جبر الناطق باسم المجلس «الاتحاد» ان مجموعات من المحتجين الغاضبين سيطروا على مبنى المحافظة ومبنى مديرية الأمن في الناصرية واحرقوهما بالكامل كما سيطروا على طريقي العمارة - بغداد والعمارة - البصرة.

وأعلن «حزب الدعوة» الشيعي العراقي المعارض في بيان وزع في دمشق ان «تظاهرات واشتباكات واسعة» تجري في العاصمة بغداد وفي النجف والكوفة والمحافظات الجنوبية العراقية.

وقال الناطق باسم الحزب جواد المالكي «ان حالة التوتر والاستنفار والصدامات العسكرية وقطع الطرق العامة قائمة في مختلف مناطق العراق». وكانت السلطات العراقية عينت الصدر مرجعا أعلى بعد وفاة سلفه الشيخ ابوالقاسم الخوئي في اغسطس ١٩٩٢ في النجف. لكن علاقاته مع الحكومة في بغداد بدأت تتدهور منذ ستة شهور. وقالت مصادر المعارضة ان العديدين من علماء النجف اعتقلوا اخيرا بعدما اصبحت صلوات الجمعة تجتذب مئة الف شخص من مختلف انحاء جنوب العراق. وقال يوسف الخوئي نجل المرجع السابق المقيم في لندن ان الصدر اخذ يعارض الحكومة «ولاشك انها وراء اغتياله».

وأكد محمد بحر العلوم وهو أحد الوجوه البارزة في المعارضة العراقية في اتصال هاتفي اجرته معه «فرانس برس» في لندن ان الصدر قتل بعد خلافات مع السلطات.

مجموعة الاتصال مددت مفاوضات كوسوفو إلى الثلاثاء

المهلة انتهت... والأطلسي جمد تحركاته العسكرية

الألبان وافقوا مبدئياً على الاتفاق والصرب رفضوا الشق الأمني

رامبوييه (فرنسا) - سيد حمدي:

■ انتهت أمس المهلة المحددة لمفاوضات رامبوييه من دون توقيع اتفاق سلام بين الصرب وألبان كوسوفو، لكن حلف شمال الأطلسي الذي حذر باستخدام القوة ضد القوات الصربية فور انتهاء المهلة جمد تحركاته العسكرية بعد بيان لوزراء خارجية مجموعة الاتصال حول يوغوسلافيا أعلن عن تمديد المفاوضات حتى الساعة ١٤ بتوقيت «جرينتش» من بعد غد الثلاثاء، مشيراً الى إحراز تقدم كاف لكن لا يصل الى حد القبول الكامل صربيا وألبانيا لاتفاق السلام المقترح».

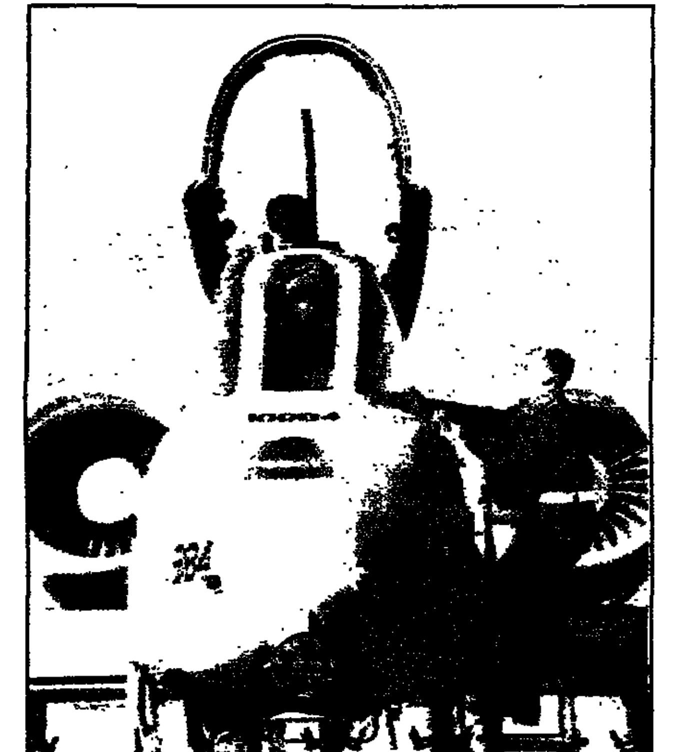
وأكد مسؤول أميركي رفض الكشف عن اسمه تمديد المفاوضات وقال ان ألبان كوسوفو يتجهون الى الموافقة على الاتفاق الذي يمنحهم حكما ذاتيا لكن الصرب لم يوافقوا سوى على الشق السياسي ويرفضون تقديم تعهد جدي بشأن الشق العسكري المتعلق بدور حلف الأطلسي في مراقبة تنفيذ الاتفاق.

وأكد وزيرا الخارجية البريطاني روبن كوك والفرنسي هوبير فيدرين ما أعلنه المصدر الأميركي حول الانتهاء من الصيغة السياسية لاتفاق السلام وبقاء مسألة الشق العسكري معلقة في ظل رفض الصرب أي انتشار لقوات «الناتو». وأكد فيدرين ان على الصرب الموافقة على الاتفاق كاملاً لكنه رفض الحديث عن استخدام القوة في حال استمر الرفض الصربي. وأضاف ان الألبان وافقوا مبدئيا على الاتفاق. وقالت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت ان بلجراد تتحمل سبب تأخير الاتفاق لكنها أضافت قولها ان المسائل العالقة المتبقية يمكن حلها.

وتابع الرئيس الأميركي بيل كلينتون تفاصيل المفاوضات ساعة بساعة. فيما طلب رئيس الوزراء البريطاني توني بلير من الرئيس الروسي بوريس يلتسين ممارسة ضغوط على الصرب لقبول اتفاق السلام المقترح لكوسوفو، وردت موسكو بتحذير «الناتو» من استخدام القوة مهددة «بفسخ اتفاق عسكري مع الغرب»، وقال وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف ان الولايات المتحدة تسعى لحل الصراع بتجاوز مجلس الأمن.

وفي حين واصلت حكومات غربية عدة ووكالات إغاثة إجلاء رعاياها في جمهورية الصرب تحسبا للضربات المحتملة، أكد ألبان كوسوفو تعرض قواتهم لهجمات صربية عنيفة بالمدفعية الثقيلة «في إطار هجوم عسكري كبير يستهدف تصفية قوات «جيش تحرير كوسوفو» وطرد الألبان من مناطق بعينها استباقا لاحتمال تنفيذ الخطة الدولية التي تقوم على تقسيم اقليم كوسوفو بين الصرب والألبان.

وظل أمر الخيار العسكري غير معروف في ظل التجاهل الأميركي لانتهاء المهلة المحددة للتوصل الى اتفاق. غير أن مصادر «الناتو» أكدت ان قوات الحلف في أوروبا وضعت في حالة التأهب القصوى استعداداً للتحرك.



مروحية أميركية مقاتلة تستعد للانطلاق في قاعدة افيانو بايطاليا (أ ف ب)

وسط تلويح بانتشار كثيف للجيش في الجبل

اتهامات في بيروت لجنبلاط بإيواء عناصر تتعامل مع «الموساد»

بيروت - «الاتحاد»:

■ ارتفعت وتيرة المواجهة السياسية بين بعض أركان الحكم في لبنان ووزير المهجرين السابق رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط. وفيما شن سياسيون موالون حملات قاسية على جنبلاط ردا على اتهامات تضمنتها تصريحاته الأخيرة ذكرت مصادر اعلامية في بيروت ان انتشارا واسعا للجيش اللبناني سيتم في منطقة الشوف والجبل. واشارت هذه المصادر الى ان اربعة من اعضاء شبكة التجسس والتخريب لصالح أسرائيل والتي كشف عنها أخيرا يختبئون في الجبل حيث معقل جنبلاط.

ونسبت صحيفة «الكفاح العربي» الى مصادر امنية قولها ان محمود صافي، رائد صافي، توفيق بركات وهاني فواز يختبئون في بلدة المختارة وان الاتصالات لم تصل الى نتائج ايجابية لتسليمهم الى الجهات الأمنية. وبرزت عناوين عديدة في الحملات بين جنبلاط واركان الحكم منها ما أشير عن نية الحكومة استعادة قصر بيت الدين الذي كان يستخدم قبل الحرب كقصر صيفي للرئاسة والذي يصر جنبلاط على تحويله الى ما يسميه «قصر الشعب» وابقاء وضعيته على ما هي عليه. وهذه الخطوة تحتاج قرارا من مجلس الوزراء بانتشار الجيش في هذه المنطقة بشكل فاعل خشية أن تتحول هذه القضية الى أزمة.

وفي اعقاب تصريحات قاسية بحق الرئيس اميل لحود والجيش وبقية أركان العهد أدلى بها جنبلاط أمس، قالت مصادر سياسية أنه تجاوز «الخط الأحمر». وشن قائمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية ووزيران درزيان و٤٠ نائبا حملة على جنبلاط اتهمته بالعمل لاحياء عهد الميليشيات.

(تفاصيل ص ٢١)

ليبيا تستدعي طلابها في اوروبا تحسباً من «حرب ذرية عالمية»

■ طرابلس - اف ب: طلبت ليبيا امس من طلابها الذين يدرسون في اوروبا العودة فورا الى البلاد تحسبا «لاندلاع حرب ذرية عالمية في اي لحظة» في البلقان. ونقلت «وكالة الانباء الليبية» «انه على اثر تصاعد الطغيان الغربي وتهديد حلف شمال الأطلسي بزعامة اميركا القيام بعمل عسكري ضد يوغوسلافيا تحت ذريعة الاوضاع في كوسوفو وتحريك هذا الحلف للطائرات والبوارج الحربية في المنطقة (...) تدعو الجماهيرية العظمى جميع الطلاب الليبيين الدارسين في اوروبا الى العودة فورا الى ليبيا وذلك لوجود مؤشرات لاندلاع حرب ذرية عالمية في اي لحظة نتيجة لهذا الطغيان الغربي الاستعماري». على حد قولها.

وقالت «انه تاريخيا كانت بداية الحربين العالميتين الاولى والثانية من البلقان وبذات المؤشرات التي يشهدها العالم اليوم».

رئيس الدولة خلال استقبال وزير خارجية اليمن أمس (وام)

إشادة يمنية بزايد حكيم العرب

رئيس الدولة يتسلم رسالة من الرئيس اليمني

باجمال: ناقشنا العلاقات وقضايا الجزيرة والخليج

■ حزام الغافات: تسلم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة خطية من أخيه فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية اليمنية الشقيقة تتعلق بالتطورات الراهنة في المنطقة والعلاقات بين البلدين الشقيقين.

وقام بتسليم الرسالة معالي عبد القادر باجمال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بالجمهورية اليمنية خلال استقبال صاحب السمو رئيس الدولة له في قصر حزام الغافات ظهر أمس.

وحضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ومعالي الشيخ أحمد بن حامد المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة. كما حضر المقابلة سعادة محمد سالم باسندوه السفير اليمني لدى الدولة.

وصرح معالي عبدالقادر باجمال لوكالة انباء الامارات عقب المقابلة بأن رسالة فخامة الرئيس اليمني لصاحب السمو رئيس الدولة تأتي في اطار المشاورات التي يجريها اليمن مع الاخوة في الدول العربية «خاصة وان صاحب السمو الشيخ زايد يحظى باحترام وتقدير كبير من اخيه الرئيس علي عبدالله صالح فالعلاقات والصداقة التي تجمع بين الرئيسين جعلتنا ننظر لصاحب السمو رئيس الدولة باعتباره حكيم العرب الذي دائما ما تكون المشاورات معه لها قيمة كبيرة».

و اضاف انه ناقش مع صاحب السمو رئيس الدولة العلاقات الثنائية و قضايا الجزيرة و الخليج العربي و قضايا عربية أخرى خصوصا المتعلق منها بالسعي لعقد القمة العربية المقبلة.

وكان سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية في استقبال باجمال لدى وصوله إلى مطار ابوظبي الدولي ظهر امس كما كان في الاستقبال سعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين بالوزارة وسعادة محمد سالم باسندوه سفير الجمهورية اليمنية لدى الدولة. (وام)

الإمارات تقدم احتجاجاً شديد اللهجة لإيران لافتتاحها داراً للبلدية ومجمعاً تعليمياً في أبوموسى

■ قدمت دولة الامارات العربية المتحدة احتجاجاً شديد اللهجة الى حكومة الجمهورية الاسلامية الايرانية بسبب قيام وزير الداخلية الايراني عبدالواحد موسوي لاري في الخامس من فبراير الحالي بافتتاح دار للبلدية ومجمع تعليمي في جزيرة ابوموسى التابعة لدولة الامارات.

واكدت دولة الامارات في مذكرة الاحتجاج الى الحكومة ان هذا العمل يعد فرضا لواقع غير مشروع ومحاولة لتكريس احتلال الجزيرة وتغيير طبيعتها الديموغرافية وضمها بالقوة الى السيادة الايرانية.

وجاء في المذكرة ان حكومة دولة الامارات العربية المتحدة تعتبر هذا العمل غير مشروع وتعتبر كافة الأعمال السابقة التي نفذتها الحكومات الإيرانية المتعاقبة في جزيرة ابوموسى أعمالا استفزازية غير مبررة ولاترتب أي حقوق لايران في الجزيرة. وأكدت دولة الامارات العربية المتحدة مجددا سيادتها على جزيرة ابوموسى وعدم اعترافها بأي سيادة أخرى على الجزيرة وانها تحتفظ بكامل حقوقها في جزيرة ابوموسى.

و بعثت وزارة الخارجية بنسخة من مذكرة الاحتجاج الى الأمم المتحدة لاعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن والى كل من مجلس التعاون لدول الخليج العربية وجامعة الدول العربية. (وام)

المجلس التنفيذي يوافق على تعديل رواتب قضاة دائرة القضاء الشرعي

خالد البدري:

■ وافق المجلس التنفيذي على تعديل رواتب قضاة دائرة القضاء الشرعي في أبوظبي. صرح بذلك لـ «الاتحاد» سعادة سلطان بن سعيد البادي وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف. وقال «ان قرار المجلس التنفيذي الموقر جاء بناء على ما عرضه معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف على المجلس في المذكرة المقدمة بتاريخ ٢٩ نوفمبر الماضي والمبنية على قرار مجلس الوزراء بتاريخ الأول من يونيو الماضي حول تعديل رواتب أعضاء السلطة القضائية. وقرر المجلس التنفيذي الموافقة على اعتماد جدول الفئات الجديدة الخاص بأعضاء السلطة القضائية الصادر بموجب القانون الاتحادي رقم ١٦ لسنة ١٩٩٨ وقرار مجلس الوزراء رقم ٦/٢٢٠ لسنة ١٩٩٨ على أعضاء السلطة القضائية العاملين بدائرة القضاء الشرعي.

وأوضح سعادة سلطان البادي ان قرار المجلس التنفيذي شمل الموافقة على تسكين أعضاء السلطة القضائية بدائرة القضاء الشرعي على هذه الفئات اعتبارا من الأول من يونيو العام ١٩٩٨ حسبما جاء في المرسوم الاتحادي رقم ١٦ لسنة ١٩٩٨، والموافقة كذلك على اعتماد تغيير وظائف أعضاء السلطة القضائية الشاغرة الى الفئات الجديدة بدلاً من الحلقات والدرجات الحالية حسب الكادر العام. وشمل التعديل قضاة المحكمة الاتحادية العليا ورؤساء محاكم الاستئناف حيث وصلت بداية المربوط ١٥ ألف درهم ونهايته ١٨ ألف درهم والعلاوة السنوية ٣٠٠ درهم وتلك للفئة الأولى. أما الفئة الثانية فتشمل قضاة الاستئناف ورؤساء المحاكم الابتدائية وتبلغ بداية المربوط ١٢ ألف درهم ونهايته ١٥ ألف درهم والعلاوة السنوية ٢٠٠ درهم وتشمل الفئة الثالثة قضاة المحاكم الابتدائية حيث تبلغ بداية المربوط ١١ ألف درهم ونهايته ١٣ ألف درهم والعلاوة السنوية ٢٠٠ درهم.

التربية: حذف بعض المقررات لمواكبة زمن الحصة والاجازة

أنور محمود:

■ قررت وزارة التربية والتعليم والشباب حذف بعض المقررات الدراسية من المناهج لمواكبة زمن الحصة واجازة يومي الخميس والجمعة ورحب التربويون بهذا القرار الذي ينسجم مع التطورات السريعة في الفصل الدراسي الثاني. كما لقي القرار صدى طيبا في نفوس أولياء الأمور الذين لم يخفوا قلقهم خصوصا وأنه لم يتبق من الفصل الدراسي الثاني سوى ٤٠ يوما فقط وذلك بحساب الايام الفعلية للدراسة بعد حذف ايام الخميس والجمعة وعطلة عيد الأضحى المبارك.

وأصدرت الدكتورة شيخة الشامسي وكيلة الوزارة المساعدة لقطاع التخطيط والتقويم في الأول من فبراير الحالي قرارا باعادة النظر في توزيع المقررات الدراسية. (طالع ص ٧)

مولود كل يوم في محمياتنا الطبيعية

«مها الامارات» في سويسرا قريباً

أحمد هاشم:

■ تنعقد المؤتمر الدولي الأول للمها العربي في العاصمة أبوظبي من ٢٧ فبراير الحالي الى الأول من مارس المقبل شهادة دولية جديدة على صدر الامارات جاءت ثمرة للجهود المتواصلة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة «رجل البيئة». وتعتبر دولة الامارات العربية المتحدة السباقة في حماية «المها العربي» من الانقراض وتملك تجربة فريدة من نوعها في اكثار هذا النوع من الحيوانات الجميلة التي تغنى شعراء العرب بجمال عيونها وكانت مهددة بالانقراض نتيجة لعمليات الصيد الجائر وظروف الطقس والاهمال.

وقال عبدالله مطر بني فلك مدير ادارة حماية البيئة والحياة الفطرية في الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة والتي تتبنى المؤتمر ان ورقة عمل الامارات تستعرض تجربة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في اكثار واطلاق المها العربي داخل محميات طبيعية شبه مفتوحة تراوح مساحتها من ستة إلى عشرة كيلومترات مربعة في صير بني ياس وحزام الغافات وروضة الريقه. وتملك الامارات من المها العربي ضعف ما يملكه العالم ويصل معدل التكاثر للمها إلى مولود يوميا. وفي اطار اتفاقيات التبادل للاكثار من المها العربي ينتظر قريبا السماح بدخول «مها الامارات» الى سويسرا وذلك بما يؤكد سلامة القطعان داخل محميات دولة الامارات.

ويدشن مؤتمر «المها العربي» بداية تعلن لولادة جديدة للجنة علمية بيطرية الهدف منها توحيد الجهود ومناقشة الابحاث العلمية وقوفا على كل جديد. وتحدد توصيات المؤتمر استراتيجية مستقبلية لوضع «المها» اقليميا ودوليا. كما ستطرح فكرة ميثاق أبوظبي للحفاظ على المها العربي تهدف إلى ايجاد قوانين وضوابط لطريقة وعملية الاكثار (طالع ص ٩)

سوريا ١٠ ليرات - اليمن ٣٠ ريال - انجلترا جنيه استرليني - سويسرا ٢,٥ فرنك - اليونان ٧٠ دراخمة - قبرص ٥٠٠ ملس - امريكا ١,٥ دولار - كندا ١,٧٥ دولار

رئيس الدولة ونائبه يهنئان رئيس غيانا وسلطان بروناي

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ببرقيتي تهنئة الى فخامة الدكتور صامويل هلينوس رئيس جمهورية غيانا وذلك لمناسبة ذكرى عيد الجمهورية و صاحب الجلالة السلطان حسن البلقية سلطان بروناي وذلك لمناسبة عيد الاستقلال لسلطنة بروناي. كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقيتي تهنئة مماثلتين الى كل من فخامة صامويل هلينوس وصاحب الجلالة السلطان حسن البلقية. (وام)



صاحب السمو حاكم الشارقة خلال استقبال الشيخ الدكتور أحمد بن سيف آل نهيان

..وسموه خلال استقبال عضو البرلمان الهندي

استقبل أحمد بن سيف وعضواً في البرلمان الهندي

حاكم الشارقة يطلع على خطط وبرامج طيران الخليج

■ استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة ظهر أمس في مكتب سمو الحاكم الشيخ الدكتور أحمد بن سيف آل نهيان الرئيس التنفيذي لشركة طيران الخليج. وجرى خلال اللقاء استعراض عدد من الموضوعات المتصلة بشؤون الطيران المدني. واطلع صاحب السمو حاكم الشارقة على خطط وبرامج الشركة الحالية والمستقبلية وماتقوم به الناقلة الوطنية من خدمات للمسافرين عبر خطوطها الى مختلف دول العالم. وقد اشاد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي بقطاع الطيران المدني بالدولة ومواكبته لاحدث النظم العالمية متمنيا سموه جهود شركة طيران الخليج كشركة وطنية عملاقة استطاعت أن تحقق مكانة مرموقة بين الشركات العالمية متمنيا سموه لها ولجميع العاملين فيها النجاح والسداد. واعرب الشيخ الدكتور أحمد بن سيف آل نهيان عن فخره بالخطوات الحضارية الواسعة التي تقوم بها الشارقة بفضل توجيهات وجهود صاحب السمو حاكم الشارقة من اجل بناء انسان هذه الارض الطيبة وتحقيق تطوره وشموخه وسعادته. واشاد بقطاع الطيران المدني بالشارقة الذي حقق انجازات كبيرة وبالتعاون الكبير والخدمات المتميزة المقدمة من مطار الشارقة الدولي للمسافرين وشركات الطيران ووكلاء الشحن مشيرا الى اتساع افاق التعاون المثمر بين شركة طيران الخليج ودائرة الطيران المدني بالشارقة من خلال زيادة رحلات طيرانها عبر مطار الشارقة الدولي. وحضر المقابلة الشيخ عبد الله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الأميري بالشارقة والشيخ عبد الله بن محمد آل ثاني رئيس دائرة الطيران المدني بالشارقة والشيخ محمد بن سعود القاسمي رئيس دائرة المالية والادارية والشيخ طارق بن فيصل بن خالد القاسمي رئيس هيئة تنمية المناطق الحرة والشيخ صقر بن محمد بن خالد القاسمي مدير عام التسجيل العقاري بالشارقة. كما استقبل سموه أمس السيد عبدالصمد صمدني عضو البرلمان الهندي الذي حضر للسلام على سموه بمناسبة زيارته للبلاد حاليا. (وام)



حمد بن سيف الشرقي يشهد حفل العيادة الطبية بميناء الفجيرة

■ حضر سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة مساء أمس الاحتفال الذي اقامته العيادة الطبية بميناء الفجيرة وذلك بمناسبة حصولها على جائزة «ايزو ٩٠٠٢» للجودة وذلك بنادي ملتقى رجال الأعمال بهيئة المنطقة الحرة بالفجيرة.

وحضر الحفل الشيخ سيف بن حمد بن سيف الشرقي رئيس هيئة المنطقة الحرة بالفجيرة وعدد من المسؤولين.

واشاد الدكتور نجم ابحي مدير العيادة بالنهضة الاقتصادية والتجارية والسكانية التي وصلت اليها إمارة الفجيرة ولتنامي القطاع الخاص الذي بات يشكل محوراً أساسياً في عملية التنمية كما ألقى السيد شريف حبيب العوضي مدير عام الهيئة كلمة ترحيبية أكد فيها مدى التعاون القائم بين الفعاليات الاقتصادية بالامارة.

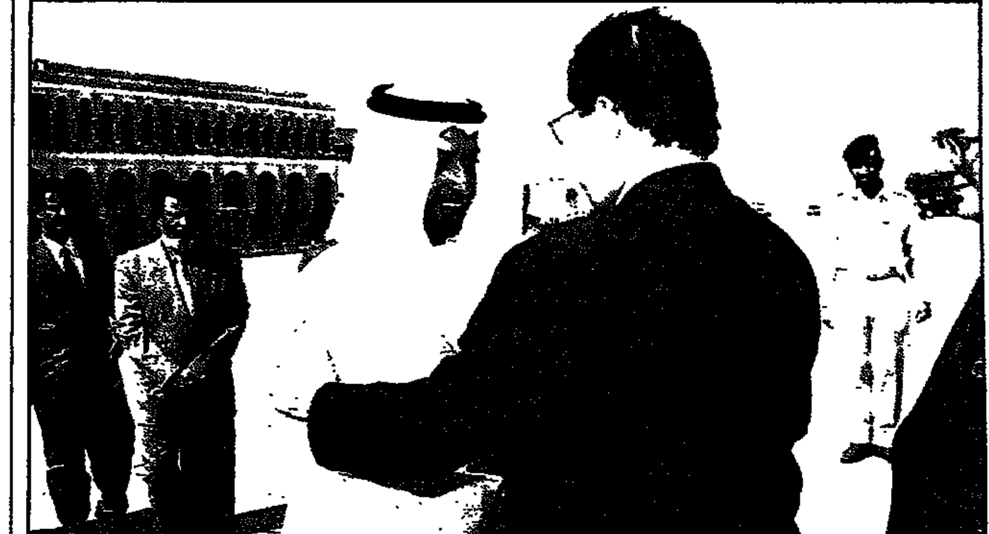
وقدم مدير العيادة في نهاية الحفل هدية تذكارية لسمو نائب حاكم الفجيرة كما قدم رئيس المنطقة الحرة بالفجيرة درع الهيئة لسموه. (وام)

... ويستقبل رئيس بعثة الآثار الألمانية

■ استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة قبل ظهر أمس في مكتب سمو الحاكم الدكتور هانز بيتر ايريمان رئيس بعثة الآثار الألمانية من جامعة تيوبنجن التي تباشر اعمالها حاليا وللموسم الرابع على التوالي في امارة الشارقة. وقد اشاد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي ببعثة الآثار الألمانية وبعثة الآثار المحلية التابعة لادارة الآثار بدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة وجهودهما المتواصلة التي ادت الى اكتشاف موقع يعد من اقدم المواقع التي شهدت استيطانا بشريا في جنوب شرق الجزيرة العربية منذ ما يقارب سبعة آلاف عام معربا سموه عن ارتياحه للتوصل الى هذا الكشف الأثري المهم مؤكدا سموه على قيمته من حيث القدم التاريخي مشيرا الى ضرورة مواصلة البحث والتنقيب وكذلك الى اهمية المحافظة على آثارنا التي تجسد لنا وللاجيال القادمة رحلة امتنا في التاريخ.

ومن جانبه اشاد الدكتور هانز باهتمام صاحب السمو حاكم الشارقة بكافة الأنشطة الأثرية التي تشكل جانبا مهما من النهضة الثقافية التي تشهدها الشارقة معربا عن سعادته بالاكتشافات التي تمت مؤخرا بفضل توجيهات سموه وما تلقاه البعثة من اهتمام ورعاية منذ بداية عملها بالشارقة . كما اشاد بتقدير سموه للجهود البحثية معربا عن تقديره العميق لتخصيص صاحب السمو حاكم الشارقة منحة مالية للبعثة لمساعدتها في مواصلة دراسة وتحليل العينات التي تستخرج من المواقع المذكورة في الجامعات والمختبرات الالمانية. والجدير بالذكر ان البعثة تضم في عضويتها ثمانية متخصصين في علوم الاثار والانثربولوجيا والطب. (وام)

صاحب السمو حاكم الشارقة خلال استقباله الدكتور هانز بيتر ايريمان (وام)



سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية خلال استقبال معالي عبد القادر باجمال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بالجمهورية اليمنية .(وام)

تسجيل التلاميذ للالتحاق بالرياض والأول الابتدائي مارس المقبل

دبي - «الاتحاد»: قررت وزارة التربية والتعليم والشباب قبول تسجيل الاطفال والتلاميذ برياض الاطفال والصف الاول الابتدائي في المدارس الحكومية للعام الدراسي القادم ٩٩/ ٢٠٠٠ اعتبارا من اول مارس القادم ولمدة شهر.

واصدر سعادة محمد عبدالله فارس وكيل الوزارة المساعد للشؤون التعليمية قرارا بهذا الخصوص بحيث ينتهي قبول الطلبات يوم ٣١ مارس القادم ويتم التسجيل للمواطنين ومن في حكمهم في اقرب روضة حكومية لسكن الطفل المستجد او اقرب مدرسة حكومية لسكن التلميذ المستجد بها صف اول ابتدائي.

وبالنسبة لغير المواطنين فيتم التسجيل بالمراكز التي تحددها المناطق التعليمية ويتولى السادة مديرو المناطق التعليمية تشكيل لجان التسجيل وتحديد اماكنها والاعلان عنها قبل بدء التسجيل باسبوع.

وحددت الوزارة شروط التسجيل للعام القادم وفقا لشروط لائحة القيد والقبول في المدارس الحكومية بحيث يتم تسجيل المواطنين وابناء المواطنات حاملي خلاصة القيد في رياض الاطفال الحكومية من اول يناير ١٩٩٤ وحتى ٣١ ديسمبر ١٩٩٥ وذلك في اقرب روضة حكومية لسكن الطفل المستجد.

يتم التسجيل في الاول الابتدائي للمواطنين ومن في حكمهم (ابناء المواطنات وحاملي جوازات سفر دولة الامارات وابناء مواطني دول مجلس التعاون الخليجي) من مواليد الفترة من اول يناير ١٩٨٩ وحتى ٣١ ديسمبر ١٩٩٣ وذلك في اقرب مدرسة حكومية لسكن التلميذ المستجد بها صف ابتدائي.

يتم التسجيل لغير المواطنين من مواليد الفترة من اول يناير ١٩٩١ وحتى ٣١ اكتوبر ١٩٩٣ في المراكز التي تحددها المناطق التعليمية على ان يقتصر التسجيل على ابناء العرب العاملين في الوزارات الاتحادية والدوائر المحلية. وابناء العرب العاملين في الهيئات والمؤسسات الاتحادية والمحلية المملوكة بالكامل للدولة او للحكومات المحلية. وابناء العرب العاملين في السلك الدبلوماسي والهيئات الدولية العربية في الدولة حاملي البطاقات الدبلوماسية الصادرة عن وزارة الخارجية. وابناء المقيمين في الدولة الذين صدرت باسمائهم مراسيم صاحب السمو رئيس الدولة او نائبه للحصول على جنسية الدولة.

وتشمل الاوراق المطلوبة للتسجيل: شهادة الميلاد (او مستخرج عنها) عند التسجيل على ان تحتفظ المدرسة بصورة طبق الاصل عنها في ملف الطالب واعادة الاصل الى ولي الامر ويجوز قبول شهادات تقدير العمر للمواطنين ومن في حكمهم الصادرة عن اللجان الطبية المعتمدة في وزارة الصحة شريطة مطابقتها لما هو وارد في جواز السفر او خلاصة القيد المسجل بها الطالب اضافة الى صورة طبق الاصل عن خلاصة القيد (للمواطنين) او خلاصة قيد الام (لابناء المواطنات) وذلك في رياض الاطفال وصورة طبق الاصل عن خلاصة القيد او جواز السفر للمواطنين ومن في حكمهم في الصف الاول الابتدائي. وبالنسبة للشئات المشمولة بالقبول من غير المواطنين يتم تقديم اوراق ثبوتية تشمل صورة طبق الاصل عن جواز السفر المثبت به اسم الطالب (على ان يكون جواز السفر ساري المفعول. كما يجب ان تكون الاقامة او الترخيص بالاقامة سارية المفعول وتشمل الطالب). وتقديم صورة طبق الاصل عن جواز سفر ولي الامر ساري المفعول وعليه اقامة او ترخيص بالاقامة سارية المفعول. وعلى المكفول من غير والديه - بسبب وفاة والده - تقديم شهادة الوفاة. وشهادة اعالة او وصاية من بلده الاصلي مصدقة حسب الاصول تثبت اعالة او وصاية من يكلفه. ويجوز قبول الشهادات الصادرة عن الجهات الرسمية المختصة في الدولة وذلك في حال وفاة الاب داخل اراضيها.

وبالنسبة لحملة المراسيم الصادرة عن صاحب السمو رئيس الدولة او نائبه للحصول على جنسية الدولة تقديم افادة من ادارة الجنسية والاقامة في الدولة تفيد ان المقيم قد حصل على مرسوم من صاحب السمو رئيس الدولة او نائبه للحصول على جنسية الدولة على ان تتضمن الافادة رقم المرسوم وتاريخه والرقم المسلسل للشخص في المرسوم ويجب ان يرفق بطلبات التسجيل صورة شخصية واحدة حديثة للطالب وبطاقة التطعيم وشهادة حديثة من مكان عمل احد الوالدين او ولي الامر وذلك للمتقدمين من ابناء العاملين في الوزارات والدوائر المحلية (غير المواطنين).

نهيان يستقبل مدير جامعة نيوكاسل

■ أبوظبي - وام: استقبل معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي مساء امس السيد جيمس ريشت مدير عام جامعة نيوكاسل البريطانية الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال المقابلة التي حضرها السيد روبرت سيكس المدير الاقليمي بمنطقة الخليج مدير المجلس الثقافي البريطاني بابوظبي بحث اوجه التعاون بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والجامعة البريطانية وخاصة في مجال الدرجات الجامعية التي يحصل عليها الطلاب.

وقد رحب معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان بالسيد جيمس ريشت ودعاه لزيارة عدد من المؤسسات الجامعية الحكومية بالدولة وعلى وجه الخصوص جامعة زايد التي تم افتتاحها بداية العام الجامعي الحالي ١٩٩٨ - ١٩٩٩. (وام).

أشاد بدعم ولي عهد رأس الخيمة

صقر بن عبدالله القاسمي: صحيفة «الامارات» تصدر خلال الشهور المقبلة

■ رأس الخيمة - سعد الياسر:

■ أشاد الشيخ صقر بن عبدالله بن حميد القاسمي نائب رئيس دائرة الثقافة والاعلام برأس الخيمة وعضو اللجنة التأسيسية لشركة رأس الخيمة للصحافة والنشر في تصريح خاص لـ «الاتحاد» بجهود سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة لاصدار صحيفة «الامارات» اليومية والتي ستصدر في رأس الخيمة خلال الشهور المقبلة منوها بدعم سموه اللامحدود وسعيه المستمر لنشر الوعي بين المواطنين لخدمة مصالح الوطن العليا. وأكد الشيخ صقر على أن الصحيفة نعوّل عليها كثيرا في تدعيم الثقافة العامة جنبا الى جنب مع الصحف الزميلة بدولة الامارات العربية المتحدة والتي ننشد من اصدارها خدمة الدولة وشعبها وشعوب الأمة العربية المجيدة وقضايا وطننا العربي الكبير. كما أكد نائب رئيس دائرة الثقافة والاعلام في رأس الخيمة على أن سمو ولي عهد رأس الخيمة لا يدخر جهدا في تحقيق هذه الغاية السامية. وأضاف «وسنعمل على تنفيذ توجيهات سموه والتي نضعها نصب أعيننا ايمانا منا بأنها نابعة من التوجيهات الحكيمة والسامية لصاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وسياسته التي لا غنى لنا عن الاستنارة بها كما هو الحال واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات».

الشيخ صقر بن عبدالله بن حميد القاسمي

كما أعرب الشيخ صقر بن عبدالله عن تفاؤله في أن تكون صحيفة الامارات اضافة جديدة للاعلام المتطور في الدولة، لاسيما وأن الصحيفة تحمل اسما عزيزا على قلوبنا جميعا.

وكانت اللجنة التأسيسية لشركة رأس الخيمة للصحافة والنشر عقدت اجتماعها الأول مساء يوم الخميس الماضي والذي تم خلاله اختيار الدكتور حسن العلكيم رئيسا والدكتور عتيق جكة مقررا للجنة وعضوية الشيخ صقر بن عبدالله بن حميد القاسمي نائب رئيس دائرة الثقافة والاعلام برأس الخيمة والسيد حمد عبدالرحمن المطوع والسيد محمد جاسم درويش حيث تم في الاجتماع تحديد مدة شهر للانتهاء من كافة الاجراءات المتعلقة باشهار الشركة. كما تم توزيع المهام على أعضاء اللجنة حيث تم تحديد موعد للاجتماع الاسبوعي للجنة لمتابعة ما تم انجازه من مهام.

أسبوع ثقافي إماراتي في القاهرة

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ تنظم الملحقية الثقافية بسفارة الامارات بالقاهرة بالتعاون مع المركز المصري للتعاون الثقافي الدولي اسبوعا ثقافيا تحت شعار «مشاهد من ثقافة الامارات» اعتبارا من مساء اليوم «الاحد» ولمدة اسبوع تحت رعاية سعادة محمد احمد المحمود سفير الدولة بالقاهرة وسعادة محمد غنيم وكيل اول وزارة الثقافة المصرية للعلاقات الخارجية. تبدأ فعاليات الاسبوع بافتتاح معرض للفن التشكيلي لفناني الامارات. ويشتمل الاسبوع على عدد من الفعاليات التي تعبر عن جوانب من الحياة الثقافية الاماراتية برؤى محلية وعربية وتشمل -امسية شعرية اماراتية يشارك فيها كل من الشعراء: عارف الخاجة، ابراهيم محمد ابراهيم، خلود المعلا، فهد المبهان، عائشة البوسميط، وتقدمها الشاعرة صالحة غابش. وندوة بعنوان «قراءة في تجربة الفن التشكيلي الاماراتي - ملامح وقضايا» يشارك فيها د. اميرة مطر أستاذة علم الجمال بجامعة القاهرة. والفنان منير الطوخي وتقدمها الفنانة التشكيلية نجاة حسن مكي، ولقاء بعنوان «رؤية مصرية شهدت جوانب من الحياة الثقافية في الامارات» تشمل ورقتين الاولى بعنوان: «الاعلام في دولة الامارات - مشاهد وملامح» ويعرضها الاعلامي عبدالوهاب قتاية.

والثانية بعنوان: «الحركة النسائية في الامارات بين واقعين: اجتماعي وثقافي» وتعرضها د. ثريا العسيلي استاذة الادب الحديث بجامعة القاهرة والتي عملت في الامارات في المجال النسائي لمدة عشرين عاما.

افتتاح معرض المشغولات والتراث برأس الخيمة

■ رأس الخيمة «الاتحاد»: تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة افتتح الشيخ سالم بن سلطان بن صقر القاسمي رئيس مجلس ادارة مطار رأس الخيمة الدولي صباح أمس معرض المشغولات اليدوية والتراث الذي أقامه مركز التنمية الاجتماعية برأس الخيمة.

وحضر حفل الافتتاح الشيخ صقر بن عبدالله بن حميد القاسمي نائب رئيس دائرة الثقافة والإعلام برأس الخيمة والشيخ ماجد بن سلطان بن صقر القاسمي والسيد ماهر العويد مدير مكتب عمل رأس الخيمة والسيد أحمد حارب مدير ادارة مراكز التنمية بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية إضافة الى عدد من المسؤولين ومديرات المراكز التنموية الاجتماعية في رأس الخيمة وعدد من المواطنين والمواطنات من المهتمين بشؤون التراث والعمل التطوعي العام حيث قام رئيس مجلس ادارة المطار بقص الشريط إيذانا بافتتاح المعرض ثم قام بجولة في أنحاء المعرض واطلع على المعروضات واللوحات المشاركة في المعرض.

ويحتوي المعرض على عدد من المشغولات اليدوية المصنوعة من سعف النخيل وبعض المواد الأخرى التي تستخدم كذلك في صناعة «التلي» كما سيتم اليوم افتتاح نتاج ما صنعته العضوات في اليوم الأول للمعرض من مأكولات تحت اسم «طبق الخير» حيث سيتم بيع هذه المؤكلات وإيداع ريعها للأسر المحتاجة.

ويستمر المعرض حتى يوم الأربعاء الموافق الرابع والعشرين من فبراير الجاري.

تعود محتوياته إلى ثلاثة آلاف عام قبل الميلاد

معرض لآثار الإمارات في المجمع الثقافي

■ ضمن نشاطات معرض الكتاب الدولي التاسع الذي ينظمه المجمع الثقافي في أبوظبي في الفترة من ٢٨ فبراير الجاري وحتى ١٢ من مارس المقبل ينظم المجمع بالتعاون مع السفارة الفرنسية في الإمارات معرضا لآثار الإمارات ونتائج الابحاث التي توصلت إليها بعثة الآثار الفرنسية، وما توصل إليه علماء البعثة من حفريات تفيد الباحثين والدارسين للحضارات الانسانية القديمة.

يهدف المعرض الى تعريف الجمهور بما كانت عليه الحياة في الإمارات منذ آلاف السنين عبر عرض البقايا الأثرية التي يعود تاريخها الى ثلاثة آلاف عام تقريبا، واستقطب الكشف عن الآثار في الإمارات بعثات عدة من أقدمها البعثة الفرنسية التي توصلت الى معلومات تاريخية وأثرية مهمة في مدينة العين وضواحيها تعود الى العصر البرونزي.

ووفقا لكلمة خاصة بالسفارة الفرنسية لمناسبة المعرض: «فان إعادة بناء ماضي إمارة أبوظبي حول مواضيع أساسية مثل تكوين الواحات أو تطور حلقات المبادلات القطبية، يعود جزئيا لدافع من قبل الباحثين الفرنسيين. وبعد عمليات التنقيب الأول التي قام بها علماء الآثار الدانماركيون في نهاية الخمسينات فان نتائج الأعمال التي أجريت في هذه المنطقة تساهم في إلقاء الضوء على المواضيع الحالية التي تهم الحضارات الكبيرة القديمة مثل بلاد ما بين النهرين والسند».

يذكر ان بعثة الآثار الفرنسية تقود منذ عام ١٩٧٧ أبحاثا تشكل أساسا للمعلومات الموجودة حالياً بحوزتنا حول الماضي البعيد للامارات. وتواصلت أعمال التنقيب حتى العام ١٩٨٤ وتلبية لطلب من قبل قسم الآثار والسياحة في العين وبالمشاركة مع هذه المؤسسة فقد استأنف الفريق الفرنسي أعماله في هيلي من خلال عملية تنقيب مقبرة جماعية سفلية تعود الى نهاية الألفية الثالثة قبل الميلاد. وتسمح لنا الاكتشافات التي تم التوصل اليها في شتاء العام ١٩٨٨ باعادة النظر في الممارسات الجنائزية المحلية المتبعة في العصر البرونزي.

بعض القطع الأثرية المكتشفة في منطقة العين

بعثة استرالية تنهي أعمال التنقيب في منطقة مويلح

■ الشارقة - «الاتحاد»: انهت بعثة التنقيب الاثرية الاسترالية برئاسة الدكتور بيتر ماجي في جامعة سيدني باستراليا اعمالها في منطقة مويلح «الموقع الموجود بين المدينة الجامعية ومطار الشارقة الدولي» وتركز عمل البعثة لهذا الموسم على القيام بمسوحات اثرية وجيوفزياوية استعملت خلالها اجهزة حديثة ومتطورة تتيح قياس قوة مجال الارض المغناطيسية ودرجات مقاومتها، بالاضافة الى استخدام اجهزة حديثة تتصف بقابلية اكتشاف وتسجيل ما قد يوجد تحت سطح الارض من طبقات اثرية وملامح اثرية أخرى وسيتم وفق نتائج هذه العمليات تحديد امتداد المستوطن وحدوده في كافة الاتجاهات.

ويذكر ان المستوطنة التي شهدت تنقيبات متتالية خلال السنوات الاربع الماضية تعود الى الفترة التاريخية المحددة في منتصف الالف الاول قبل الميلاد.



أحد القضاة الجدد يؤدي اليمين القانونية امام سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم



... وسموه خلال استقبال سعادة السفير الياباني

... وخلال استقبال سعادة السفير الموريتاني



... وخلال استقبال سعادة السفير الجزائري (وام)

قضاة جدد أدوا اليمين القانونية أمام سموه

حمدان بن راشد يستقبل سفراء اليابان وموريتانيا والجزائر

■ أدى أمام سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة صباح أمس بديوان صاحب السمو حاكم دبي عدد من القضاة الجدد اليمين القانونية لتسلم مهامهم الجديدة في محاكم دبي.

وأدى كل من المستشار سيف النصر محمد أبوزيد كقاض والمستشار زهير أحمد فؤاد بسيوني والمستشار رمضان أمين مصطفى البودي كقاض في محكمة الاستئناف والمستشار محمود فهمي سلطان كقاض في المحكمة الابتدائية.

وأقسم القضاة أمام سموه على ان يحكموا بين الناس بالعدل وان يؤدوا عملهم بكل أمانة واخلاص.

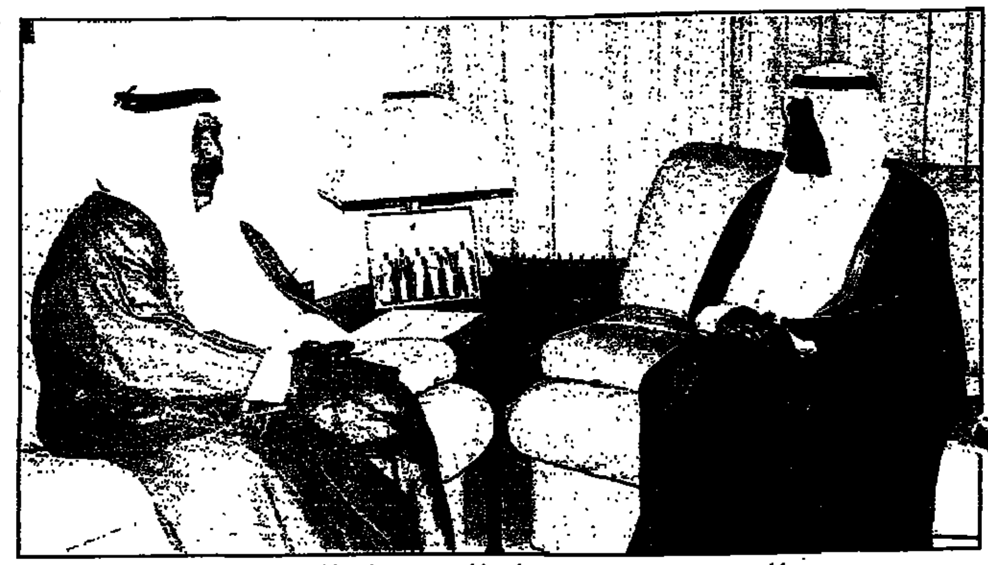
وقد تمنى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للقضاة التوفيق في عملهم ووجههم بأن يلتزموا النزاهة والعدل والاستقامة آخذين في اعتبارهم مخافة الله وسيادة القانون الذي يجب أن يظل فوق الجميع.

من جانب اخر استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم صباح أمس سعادة كويكي هيروهارو السفير الياباني لدى الدولة الذي قام بتوديع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله في البلاد.

كما استقبل سموه سعادة التليمدي ولد محمد أعمر السفير الموريتاني لدى الدولة لمناسبة انتهاء فترة عمله في البلاد. وتقدم السفيران لسمو نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بالشكر والتقدير على ما لقياه من تعاون وتسهيلات لتأدية مهامهما على أكمل وجه خدمة للعلاقات الطيبة بين دولة الامارات وكل من اليابان وموريتانيا.

واستقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بعد ذلك سعادة أحمد بن فليس السفير الجزائري لدى الدولة الذي نقل إلى سموه رسالة خطية من السلطات الجزائرية تضمنت رغبة الجزائر حكومة وشعبا في تطوير وتوسيع أفق التعاون الاقتصادي بين البلدين خصوصا في مجال زيادة حجم التبادل التجاري.

وصرح سعادة السفير الجزائري عقب المقابلة بأنه أطلع سمو نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة على حجم وأهداف المعرض التجاري الجزائري الذي سيفتتح بمركز دبي التجاري الدولي يوم ٢٨ فبراير الحالي تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وبحضور معالي بختي بالعايب وزير التجارة الجزائري ومعالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة. وقد رحب سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بأي شكل من أشكال التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين وعلى مستوى الدول العربية كافة بما يحقق المصلحة القومية المشتركة مشيرا سموه الى ان مثل هذا التعاون سيساهم في بناء الارضية المشتركة لسوق عربية موحدة طالما كانت هدفا نبيلا نسعى لتحقيقه في دولة الامارات تجسيدا لآمال وطموحات شعبنا والامة العربية. (وام)



الشرقي يستقبل القنصل الكويتي

■ استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة بمكتب سموه في الديوان الاميري صباح أمس السيد على سلمان العيفي قنصل عام دولة الكويت الشقيقة. وتناول اللقاء اوجه التعاون والقضايا ذات الاهتمام المشترك. (وام)



لجنة المجلس الوطني تستكمل مناقشة مشروع قانون انشاء جامعة زايد

■ دبي - «الاتحاد»: عقدت لجنة شؤون التربية والتعليم والشباب والاعلام والثقافة بالمجلس الوطني الاتحادي اجتماعا صباح أمس بمقر فرع الامانة العامة بدبي برئاسة سعادة عبدالله بن علي الشرهان رئيس اللجنة وبحضور السادة فيصل بن حميد القاسمي وراشد عبيد الكشف وسعيد حميد الجاري وسعيد بن حفيظ المزروعي وأحمد بن شبيب الظاهري اعضاء اللجنة و سعادة الدكتور حنيف القاسمي مدير جامعة زايد.

واطلعت اللجنة على جدول اعمالها والمتضمن استكمال مناقشة مشروع قانون اتحادي بشان انشاء جامعة زايد في دولة الامارات والمحال اليها من المجلس حيث تابع اعضاء اللجنة ابداء ملاحظاتهم على مشروع القانون. وفرغت اللجنة من مناقشتها له على ان تقوم باعداد تقريرها النهائي حول مشروع القانون تمهيدا لرفعه الى المجلس.

بيضون يفتتح «أيام الشارقة الثقافية» في بيروت اليوم

■ الشارقة - «الاتحاد»: يفتتح معالي محمد يوسف بيضون وزير الثقافة والتعليم العالي اللبناني بحضور سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة اليوم معرض «ايام الشارقة الثقافية» التي تتزامن وفعاليات معرض بيروت الدولي للكتاب الذي تنظمه نقابة الناشرين اللبنانيين في قاعة المعارض الكبرى في بيروت.

وتشتمل الايام على ذاكرة الشارقة الثقافية وآثار وتراث ونشر ثقافي، ومعروضات تراثية ولوحات واعمال تشكيلية ورسوم اطفال ومعرض صور. اضافة الى عروض فيديو تعرف بالشروع الحضاري الثقافي الذي تتبناه الشارقة وتعمل على تحقيقه هذا وتستمر الايام حتى ٢٥ فبراير الحالي، ووجهت الدعوة لحضور الافتتاح الى كبار الشخصيات اللبنانية والمنابر والمنتديات الثقافية واجهزة الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، ويرأس سعادة الشيخ عصام القاسمي وفدا من مدراء الادارة بالدائرة وسيجري الوفد اتصالات مع المعنيين بالشؤون الثقافية مسؤولين وافرادا.

فاهم القاسمي يستقبل السفير الروماني

■ استقبل معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة صباح أمس بمكتبه بديوان الوزارة في ابوظبي سعادة دوميتروكيكان السفير الروماني لدى الدولة. وحضر المقابلة سعادة فاسيلي بوحي المستشار التجاري الروماني بالدولة. وصرح سعادة السفير الروماني عقب المقابلة بأنه تم بحث سير العلاقات الثنائية الاقتصادية التجارية بين البلدين اضافة الى سبل تطويرها وتنشيطها لوضعها بحجم القدرات والامكانيات التي تتمتع بها كل من دولة الامارات ورومانيا. وقال سعادته انه تم خلال الاجتماع ترتيب وبحث عدد من الموضوعات المتعلقة بعقد اجتماعات الدورة الثانية للجنة المشتركة بين البلدين في ابوظبي. واشاد سعادته باقتراح معالي الشيخ فاهم القاسمي المتعلق برفع مستوى المباحثات المشتركة المقبلة الى مستوى الوزراء. (وام)





قائد القوات البحرية يستقبل وكيل وزارة الدفاع الاميركية

■ استقبل سعادة العميد الركن بحري طيار سهيل محمد خليفة المر قائد القوات البحرية في مكتبه صباح أمس سعادة ريتشارد جي دانس وكيل وزارة الدفاع الاميركية للشؤون البحرية والوفد المرافق له. وتم خلال المقابلة التي حضرها عدد من ضباط القوات البحرية تبادل الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

كما زار سعادة وكيل وزارة الدفاع الاميركي للشؤون البحرية والوفد المرافق له مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية وكان في استقباله مدير المركز.

وقد ابدى سعادة ريتشارد دانس اعجابه بنشاطات المركز وما قدمه من اسهامات متميزة في مجال البحوث والدراسات. (وام)

معسكر للموهوبات في مدارس العين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ اجتمعت طالبات مدارس منطقة العين في المعسكر الاجتماعي الفني للموهوبات في مجالات التربية الفنية والفنون الابداعية وتعددت انشطة المعسكر وساهم فيه عدد كبير من مديرات المدارس الابتدائية ورياض الأطفال ومدرسات التربية الأسرية والفنية بمدرسة هاجر الابتدائية، بدأ البرنامج الصباحي بشرح مفصل عن أهداف المعسكر وتم توزيع التلميذات الموهوبات وتصنيفهن على مجموعات لممارسة هواياتهن المختلفة.

وحول الهدف من اقامة المعسكر الخاص بالموهوبات، قالت منى المقرئي موجهة التربية الفنية في منطقة العين التعليمية تعتبر المعسكرات الطلابية أحد المجالات المهمة لتعزيز القدرات وصقل المواهب للطالبات المتميزات في الأنشطة والفنون ومن هذا المنطلق كان اهتمامنا بتنظيم هذا المعسكر لتنمية ميول وقدرات هذه الفئة الموهوبة حيث تتيح المعسكرات الفرصة لطالبات الموهوبات في جميع المجالات لممارسة ميولهن وهواياتهن والتفاعل مع الآخرين واكتساب قيم وعادات تنمي معارفهن وتجدد مفاهيمهن واتجاهاتهن، مشيرة الى ان المعسكرات التربوية تعتبر أداة مهمة من أدوات التربية الحديثة لما تهيئه من خبرة للحياة التعاونية وفرص التنمية المتكاملة للتلميذات المشاركات في فعاليات المعسكر وكذلك من الأهداف المهمة للمعسكرات صقل القدرات الابداعية لدى الطالبة الموهوبة واكسابها المعلومات والمهارات المتعلقة بكيفية تطوير الموهبة وصقلها وتوجيهها نحو الهدف السليم.

وشارك في هذا التجمع التربوي عدد كبير من طالبات فصول التربية الخاصة وتلاميذ مدارس الرياض وطالبات المدارس الابتدائية، وفي الختام تم عرض الأعمال التي قامت بها الطالبات في المعسكر الفني وقامت موجهة التربية الفنية ومديرة مدرسة هاجر الابتدائية بتكريم المشاركات في المعسكر على تعاونهن في انجاح هذا العمل الحيوي.

تحت رعاية خليفة

مؤتمر الامارات الدولي للجراحة يعقد بأبوظبي الاسبوع المقبل

احتفال عالمي بمرور ٤٠٠ عام على تأسيس كلية الجراحين البريطانية

صلاح الحفناوي:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة تبدأ الاسبوع المقبل فعاليات مؤتمر الامارات للجراحة والذي تنظمه وزارة الصحة بالتعاون مع كلية الجراحين الملكية البريطانية بجلاسكو.

ويشهد المؤتمر الذي يفتتحه معالي حمد عبدالرحمن المدفع ويعقد في أبوظبي خلال الفترة من ١ الى ٤ مارس المقبل احتفال كلية الجراحين الملكية البريطانية بجلاسكو بمرور ٤٠٠ سنة على انشائها حيث تأسست هذه الكلية الطبية العريقة في العام ١٥٩٩.. وهي المرة الاولى التي تحتفل بها هذه الكلية بهذه المناسبة خارج بريطانيا.. وقد اختارت دولة الامارات العربية المتحدة لاستضافة هذا الاحتفال تدعيما للعلاقات العلمية المتميزة التي تربط بين الكلية وبين الامارات وتقديرا للمكانة المرموقة التي تحظى بها الخدمات الصحية في الدولة.

وأشادت وزارة الصحة في المؤتمر الصحافي الذي عقد أمس وحضره الدكتور عبدالقادر هادي استشاري ورئيس أقسام الجراحة بمستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي والدكتور محمد أمين الجوهري استشاري ورئيس قسم جراحة الأطفال بمستشفى المفرق بدعم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لفعاليات المؤتمر والذي يعكس اهتمام سموه غير المحدود برعاية الأنشطة العلمية لوزارة الصحة وتوفير كل مقومات النجاح لخطط وبرامج تطوير وتحديث الخدمات الصحية.

كما اشادت الوزارة كذلك بمبادرة كلية الجراحين الملكية البريطانية بجلاسكو لاختيار عاصمة الدولة للاحتفال بمرور أربعة قرون على انشائها تتويجا لعلاقات تعاون مستمر ومثمر استمرت أكثر من ٢٠ عاما.

وقال الدكتور عبدالقادر هادي في المؤتمر الصحافي الذي حضره السيد سعيد الجابري رئيس قسم الاعلام بادارة العلاقات العامة والدكتور اسماعيل عبدالفتاح المستشار الاعلامي لوزارة الصحة إن التعاون المثمر في المجالات الطبية والجراحية بين كلية الجراحين الملكية بجلاسكو وبين وزارة الصحة بالدولة بدأ منذ أكثر من عقدين عندما اختارت الكلية الجراحية دولة الامارات لتنظيم امتحانات الزمالة الجراحية التي تعد واحدة من أهم الدرجات العلمية التخصصية الجراحية واعتبارها مقرا مركزيا لهذه الامتحانات التي تعقد في أبوظبي مرتين سنويا الاولى في شهر مارس والثانية في شهر نوفمبر من كل عام ويشرف عليها خبراء الكلية وعدد من اساتذة الطب والاستشاريين العاملين في الدولة.. كما تشارك الكلية في العديد من الأنشطة التدريبية وورش العمل الخاصة بالجراحة وفي برنامج الأطباء الزائرين والذي يهدف الى اشراك اساتذة الطب المتميزين في العالم لعلاج الحالات المرضية النادرة والمستعصية.

وأضاف ان مؤتمر الامارات للجراحة يعقد سنويا في مدن الدولة بالتناوب ويخصص بشكل أساسي للأبحاث العلمية والدراسات التطبيقية المحلية بالاضافة الى استضافة مجموعة من المحاضرين المتميزين في مختلف التخصصات الجراحية.. وقد تم دمج المؤتمر مع احتفال الكلية الملكية البريطانية للجراحة بجلاسكو ليكون مؤتمرا مشتركا بين وزارة الصحة بدولة الامارات والكلية.. وسوف يشهد المؤتمر توزيع شهادات الزمالة الجراحية والزمالة الباطنية للكلية لأول مرة في تاريخ الكلية خارج مقرها في جلاسكو.. كما سيعقب المؤتمر تنظيم امتحان زمالة كلية الجراحين الملكية البريطانية في جلاسكو باشراف اساتذة الكلية المشاركين في المؤتمر.. وقد تقدم للامتحان حوالي ١٠٠ طبيب في مختلف التخصصات الجراحية بينهم ٢٥ طبيبا من الامارات و٧ أطباء من المملكة العربية السعودية و٨ أطباء من كل من سلطنة عمان والكويت و١٠ أطباء من بريطانيا وطبيب واحد من كل من الولايات المتحدة واليمن وليبيا و٢ أطباء من كل من مصر وجنوب افريقيا وطبيبان من باكستان و١٣ طبيبا من الهند و٣ أطباء من ماليزيا وطبيب من سنغافورة وغيرهم.

وأضاف الدكتور عبدالقادر هادي ان المؤتمر سيتناول أحدث ما توصل اليه العلم في تخصصات الجراحة العامة وجراحة المناظير.. وسوف تركز جلساته على أربعة محاور رئيسية.. الأول يدور حول تاريخ الطب في بريطانيا وكذلك التقدم الجراحي في دولة الامارات وتاريخ الطب العربي الاسلامي وقواعد الطب في الاسلام بما في ذلك القواعد الاخلاقية لمهنة الطب بصفة عامة والطب الجراحي بصفة خاصة.. ويتناول المحور الثاني التعليم الطبي المستمر والتدريب الذاتي وقواعد تجديد وتحديث المعلومات الطبية والجراحية عند أطباء الجراحة.. ويتناول المحور الثالث الاصابات الجسدية والبدنية التي تصيب الانسان والتدخل الجراحي المناسب لكل اصابة مثل اصابات حوادث الطرق والحوادث المنزلية واصابات العمل.. ويتناول المحور الرابع آخر التطورات والاتجاهات العلمية الحديثة في علم الجراحة.. ويتضمن آخر التقنيات العلمية في مجال الادوات والوسائل الجراحية وآخر الاكتشافات في حقل الجراحة الواسع المتعدد المجالات والخدمات.

كما سيشهد المؤتمر بثا حيا بالاقمار الصناعية لعدد من العمليات الجراحية الدقيقة التي تجري في مقر كلية الجراحين الملكية البريطانية بجلاسكو تعقبه مناقشات علمية حول عدد من الحالات المرضية النادرة بين الأطباء المشاركين في المؤتمر من أبوظبي وبين اساتذة كلية الجراحين الملكية بجلاسكو في المملكة المتحدة.. وسوف يركز هذا اللقاء العلمي المباشر على تطورات جراحة المناظير وعلى التدخلات الجراحية لاسعاف الحالات الطارئة الصعبة.

كما يستضيف المؤتمر الذي يترأسه سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة عددا من كبار الشخصيات الطبية العالمية وعلى رأسهم السيد كولين ماكاكي رئيس مجلس ادارة كلية الجراحين الملكية البريطانية بجلاسكو وجميع اعضاء مجلس ادارة الكلية وأساتذة الجراحة في بريطانيا.. كما يحاضر في المؤتمر السيد ديفيد هامليتون حول تاريخ الكلية الملكية البريطانية للجراحة في جلاسكو والدكتور محمد علي البار استاذ الطب الاسلامي بالمملكة العربية السعودية عن الجراحة في الطب الاسلامي والسيد جون فيرجيسون عن تطورات الجراحة والتدريب في مجال الجراحة بالمملكة والدكتور عبدالقادر هادي حول تطور الجراحة في الامارات والسيد الن ماكاكي حول التدريب والتعليم الجراحي ويبلغ عدد المتحدثين الرئيسيين في المؤتمر ٢٥ متحدثا.. بالاضافة الى ٥٠ ورقة عمل و١٢ بحثا.. ويبلغ عدد المسجلين للمشاركة في المؤتمر حتى الآن ٥٠٠ طبيب من داخل وخارج الدولة.

وتشمل فعاليات المؤتمر معرضا للتجهيزات الطبية بمشاركة ١٠ شركات عالمية متخصصة في التجهيزات الجراحية.

خلال الاجتماع (تصوير: محمود صوالحة)

اجتماع مسؤولي الأدوية بدول التعاون

توحيد إجراءات التسجيل ودعم الإنتاج الوطني

■ بدأت أمس في أبوظبي اجتماعات اللجنة الخليجية للادوية ومسؤولي التسجيل الدوائي بدول مجلس التعاون الخليجي واللجنة الاستشارية للادوية ومسؤولي التسجيل... التي تنظمها وزارة الصحة بالاشتراك مع المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول التعاون الخليجي.

وقد افتتح الاجتماعات سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي عضو الهيئة التنفيذية للمجلس الوزاري... حيث رحب بالمشاركين وأكد أهمية الاجتماع باعتباره خطوة مهمة على طريق تحقيق هدف التسجيل الموحد للدواء على مستوى دول التعاون الخليجي ودعم برامج الشراء الموحد للادوية والمستحضرات الطبية على مستوى الدول الاعضاء وكذلك برامج الشراء الموحد لتجهيزات المستشفيات.

وطالب سعادته المشاركين باسم المكتب التنفيذي بوضع توصيات محددة في الموضوعات المطروحة على جدول الأعمال لرفعها الى المجلس الوزاري لاتخاذ ما يلزم بشأنها.

وقد بدأ المشاركون في الاجتماع من الامارات ودول التعاون مناقشة الخطوات التنفيذية لقرارات مجلس وزراء الصحة لدول التعاون الخليجي الصادرة عن المؤتمر السادس والأربعين والخاصة بالشراء الموحد للمستحضرات الصيدلانية والشراء الموحد للوازم تجهيز المستشفيات والشراء الموحد للوازم التأهيل الطبي وتعريف المنتج الوطني والمنتج ذي المنشأ الوطني ودعم المنتجات الدوائية الوطنية والتسجيل المركزي الموحد لشركات الأدوية ومنتجاتها والتصنيع الدوائي وتسعير الأدوية واختبارات التكافؤ الحيوي.

وصرح الدكتور محمود فكري بأن الاجتماع سيناقش نتائج مناقصات الشراء الموحد للأدوية والمستلزمات للعام ١٩٩٨ ونتائج اجتماعات لجنة مسؤولي التسجيل الدوائي مع اللجنة الاستشارية الذي عقد في البحرين خلال العام الماضي... وموضوع التسجيل الدوائي المركزي ومراجعة سياسة اعتماد وتسجيل الشركات المشاركة في الشراء الموحد للدواء بعد اعتماد المختبر المركزي للرقابة الدوائية بالامارات كأحد المختبرات المرجعية المركزية المعتمدة على مستوى الدول الاعضاء. وقال ان الاجتماع سيناقش كذلك تسجيل الأصناف الدوائية التي لا تسوق في بلدان المنشأ والأصناف التي تتم ترسيتها في المناقصات الموحدة للشراء وهي غير مسجلة في الدول الأعضاء وتحديث لائحة التسجيل الدوائي... وموضوع الإقامة والتكافؤ الحيوي مع التركيز على سياسات التكافؤ الحيوي والتوسع في إجراء دراسات التكافؤ.

وأضاف سعادة الدكتور محمود فكري ان الاجتماع سيناقش كذلك قرارات وتوصيات اللجنة الدائمة للمستحضرات الصيدلانية حول مناقصات اللقاحات والأمصال والكيماويات الطبية والأدوية.

وقالت الدكتورة مريم كلداري مديرة الادارة المركزية للصيدلة والرقابة الدوائية ورئيسة وفد الامارات في هذه الاجتماعات ان سعادة الدكتور محمود فكري أدار نقاشا مع أعضاء الوفود حول الموضوعات المطروحة على جدول الأعمال وعلى رأسها موضوع الشراء الموحد وأهمية تناسبه مع ظروف الدول الأعضاء والتسجيل الدوائي وكذلك أهمية توفير الدعم الكامل لصناعات الدواء الوطنية والتنسيق بين الدول الأعضاء في هذا المجال.

جمال السويدي يستقبل وفدا أميركيا

■ استقبل سعادة الدكتور جمال سند السويدي مدير مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية في مكتبه صباح أمس معالي ريتشارد جي دانز وكيل وزارة الدفاع الاميركية للشؤون البحرية والوفد المرافق له بعضوية سعادة تيودور قطوف السفير الاميركي لدى الدولة، وتم بحث مجالات التعاون المشتركة بين الجانبين وسبل تفعيل تلك المجالات، وأبدى معالي ريتشارد جي دانز اعجابه بنشاطات المركز وما قدمه من اسهامات متميزة في مجال البحوث والدراسات، وفي نهاية الزيارة قدم سعادة الدكتور جمال سند السويدي هدية تذكارية لمعالي ريتشارد جي دانز.

الاشغال تبدأ تنفيذ ٥٢ مشروع صيانة

دبي - علي الهنوري:

■ انجزت وزارة الاشغال العامة والاسكان عددا من مشاريع الصيانة خلال يناير الماضي تشمل صيانة مبنى وزارة المالية والصناعة في ابوظبي وجار تنفيذ ٥٢ مشروعا خلال الفترة الحالية، تتضمن صيانة ٣٦ مسجدا في كل من امارة الشارقة والفجيرة ومشروعات صيانة مستشفى ام القيوين ومباني وزارة المواصلات في ابوظبي ومبنى البرنامج الاول واستوديو «٥» بتلفزيون ابوظبي ومستشفى الفجيرة ومدرسة الشيخ عبدالكريم البكري الابتدائية في عجمان وشبكة التغذية بالمياه بمستشفى صقر برأس الخيمة ومكتب وزير المالية والصناعة بقصر الخبيرة بابوظبي ومركز الرعاية الصحية الاولية بالفصيل بالفجيرة، ومبنى الاذاعة والتلفزيون بابوظبي والوحدة الشاملة للرعاية الاجتماعية بالشارقة ومبنى ديوان نائب رئيس مجلس الوزراء بقصر الخبيرة بابوظبي ومبنى مختبر الهوستوباثولوجي بمستشفى البراحة في دبي وصيانة محطة أرسال التلفزيون الارضية بالمقام بالعين.

اجتماع لجنة اعداد التقرير الوطني عن استراتيجية المرأة في الامارات

■ عقد في مقر الاتحاد النسائي العام أمس الاجتماع الثاني للجنة اعداد التقرير الوطني عن استراتيجية المرأة بدولة الامارات في توصيات موءتمر بكين الذي عقد العام ٩٥ وناقش الاجتماعالذي ترأسته الدكتورة ميثاء الشامسي مستشارة رئسة الاتحاد النسائي العام اعداد التقرير والخطوات التي اتخذت حتى الآن في صياغة الاستبيان الذي وزع في الاجتماع السابق وكيفية صياغة التقارير الخاصة بكل وزارة وما تم تحقيقه منذ مؤتمر بكين. كما ناقش الخطط المستقبلية لكل وزارة والاستراتيجية المستقبلية لوضع المرأة في الامارات وما حققته حتى الآن مشيرة الى المنصب الجديد للسيدة مريم الرومي وكيلة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الامر الذي يؤكد ان هناك مساواة بين الرجل والمرأة في خطط الدولة وتم تحديد ١٥ مارس القادم لمناقشة ما تم انجازه من التقرير تمهيدا لتقديمه الى الامم المتحدة.

حضر الاجتماع السيدة آمنة عمير مديرة جمعية نهضة المرأة الظبيانية والسيدة نورة السويدي مساعدة مديرة الاتحاد النسائي العام والدكتور عبدالله لولو من جامعة الامارات والدكتورة هاجر الحوسني من وزارة الصحة والسيدة علياء الغانم من وزارة الشؤون الاجتماعية والسيدة فاطمة اسحاق من وزارة الاقتصاد والسيدة امينة ابراهيم من جمعية النهضة النسائية بدبي. (وام)

اجتماع تنسيقي لمجلس طلاب تعليمية الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: قررت تعليمية الشارقة عقد الاجتماع التنسيقي الثالث لمجلس طلاب المنطقة غدا الاثنين بمدرسة معاذ بن جبل وذلك بهدف الاعداد لزيارة المنطقة الشرقية والالتقاء بمجلس طلابها يوم الاحد المقبل، كما يناقش الاجتماع موضوع الدراسة الميدانية التي يشارك بها المجلس مع طلاب المجلس بمنطقتي رأس الخيمة والشرقية، وكذلك عرض موضوع الدراسة الميدانية الذي يشارك بها المجلس في مسابقة صندوق الزواج التي تقام على مستوى الدولة، يأتي هذا الاجتماع في أطار الاعداد لتنفيذ برامج عمل خطة مجلس طلاب المنطقة للعام الدراسي الحالي، وسيشارك في الاجتماع المزمع اقامته غدا رئيس واعضاء المجلس المكون من الأسماء التالية: سعيد مصبح سالم، خليفة بدر المشوي، سالم عتيق مطر، محمد اسحاق محسن، جاسم محمد سالم، عبيد حمد عبدالله، محسن علي عبدالرحمن، محمد عبدالكريم الرصاص.

بدء ثلاثة برامج تدريبية في معهد التنمية الادارية في دبي

دبي - منى بوسمرة:

■ بدأ معهد التنمية الادارية في دبي صباح امس برنامجه التدريبي للعام ٩٩، بثلاثة برامج تدريبية حول شبكة الانترنت للاداريين والرقابة المالية وتحليل المشكلات وصنع القرار ابداعيا.

وقال مصدر مسؤول بالمعهد ان برنامج شبكة الانترنت يهدف الى التعريف بشبكة الانترنت واهميتها واستخداماتها بالاضافة الى تطبيق اساليب الاتصال بها والابحار عبر الانترنت وتجول صفحاتها ومواضيعها واستخدامها كأداة للتنمية الذاتية والتطوير الاداري. كما يهدف الى اكساب المشاركين معارف ومهارات استخدام شبكة الانترنت في المجال الاداري واشار الى ان البرنامج سيستمر لمدة ثلاثة ايام.

واضاف بان برنامج الرقابة المالية يهدف الى تحديد مفهوم الرقابة الشاملة وانواعها واهدافها، وتطبيق اجراءات واساليب الرقابة على الاداء بالاضافة الى حل مشكلات متقدمة في مجال الرقابة المالية، مع اعداد التقارير الخاصة بنتائج انشطة الرقابة لعرضها على متخذ القرار. والبرنامج موجه للمدققين بصفة عامة والوظائف ذات العلاقة بالرقابة المالية والداخلية والخارجية في الحكومة الاتحادية والدوائر المحلية. ويستمر لمدة اربعة ايام.

واكد بان اهمية برنامج تحليل المشكلات ووضع القرارات ابداعيا يرجع الى ما يواجهه المدراء من المشكلات التي تتطلب تحليلها واتخاذ قرارات بشأنها ولم تعد الطرق التقليدية في مواجهة هذه المشكلات هي الطريقة المناسبة. بل ان المتغيرات الحديثة تتطلب طرقا ابتكارية وحلولا غير تقليدية لمواجهتها، بالاضافة الى تطبيق خطوات الاسلوب العلمي في تحليل المشكلات مع استخدام الاساليب الادارية المناسبة لتوليد الافكار والتوصل الى حل ابداعي للمشكلات واثراء الافكار. والبرنامج موجه لشاغلي الوظائف الاشرافية في اجهزة الحكومة الاتحادية والدوائر المحلية ووحدات القطاع الخاص.

افتتاح اسبوع التوعية الصحية الشاملة بمنطقة الخوانيج

■ دبي - «الاتحاد»: افتتح سعادة احمد عتيق الجميري مديرعام دائرة الصحة والخدمات الطبية امس حملة اسبوع التوعية الشاملة التي ينظمها مركز الخوانيج الصحي بالتعاون مع القيادة العامة لشرطة دبي وبلدية دبي وادارة الدفاع المدني وجمعية النهضة النسائية ونادي دبي الرياضي والثقافي ومدارس الوحدة العربية ومردف الخاصة والتربية الحديثة.

وقد شكلت الجهات المشاركة لجنة للمتابعة والتنسيق للقيام بحملات مماثلة على مدار العام لنشر الوعي الصحي.

واكد دكتور سيد ناصر مساعد مدير الرعاية الصحية الاولية للشؤون الطبية بان اهمية الحملة انها مكملة لعمل المراكز الصحية الاخرى.

وتشمل فعاليات الاسبوع ندوات ومحاضرات وتوزيع نشرات وكتيبات حول مختلف القضايا المتعلقة بالصحة العامة، فمن جانبها تقوم بلدية دبي بتنظيم محاضرات عدة حول طرق التخلص من النفايات واضرار الحشرات والتخلص منها وصولا لبيت صحي سليم.

وينظم نادي دبي الرياضي الثقافي مسابقات ثقافية ولوحات ارشادية حول اهمية الرياضة ودور الاندية. وتنظم شرطة دبي معرضا عن اضرار المخدرات، وعروضا ترويجية لبرنامج الشيخ محمد بن راشد للياقة البدنية، ومعرضا مصورا عن حوادث المرور واسبابها، وحملات توعية لاستخدام الحافلات المدرسية وتوعية السائقين.

وتقدم جمعية النهضة النسائية كتيبات عن الصحة واهمية الكشف الطبي السريع والمبكر عن امراض القلب والسكر والضغط. وتقدم ادارة الدفاع المدني تدريبا عمليا حول اطفاء الحرائق وتلافي الحوادث المنزلية، وتنظم معرضا لأدوات ومعدات الدفاع المدني ووسائل استخدامها.

كما تنظم الروابي للالبان حملات توعية حول اهمية الكالسيوم لمختلف الاعمار واضرار نقصه عند النساء، علاوة على عرض لاهمية حمض الفوليك في اشهر الحمل الاولى.

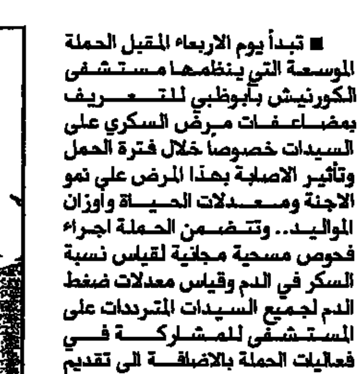
وفد جامعة البنات الاردنية يزور كلية دبي للصيدلة

■ دبي - «الاتحاد»: قام وفد من جامعة البنات الاردنية الاهلية بزيارة لكلية دبي للصيدلة مؤخرا، وقد استقبل الحاج سعيد لوتاه رئيس مجلس ادارة الكلية والمؤسسة الاسلامية للتربية والتعليم الوفد، وتمت مناقشة اهمية تطوير العملية التعليمية في التخصصات العلمية كالطب والصيدلة.

وقال مصدر مسؤول في الكلية، يضم الوفد المهندس محمد مازن الانصاري المدير العام للجامعة والدكتورة ليلى نعيم مديرة مركز التطوير والعلاقات الخارجية. وقد قدم الوفد التهنئة لمناسبة صدور قرار الاعتراف بالكلية ومعادلة شهاداتها بالدرجة الجامعية الاولى في تخصص الصيدلة.

في أول حملة للسيدات ينظمها مستشفى الكورنيش

فحوص مجانية لسكر الدم والضغط وتدريبات على الأغذية الصحية





خلال المؤتمر الصحافي (تصوير: محمود صوالحة)

■ تبدأ يوم الاربعاء المقبل الحملة الموسعة التي ينظمها مستشفى الكورنيش بأبوظبي للتعريف بمضاعفات مرض السكري على السيدات خصوصا خلال فترة الحمل وتأثير الاصابة بهذا المرض علي نمو الاجنة ومعدلات الحياة وأوزان المواليد.. وتتضمن الحملة اجراء فحوص مسحية مجانية لقياس نسبة السكر في الدم وقياس معدلات ضغط الدم لجميع السيدات المترددات على المستشفى للمشاركة في فعاليات الحملة بالاضافة الى تقديم شرح نظري ونماذج عملية لاعداد الوجبات الغذائية الصحية لمرضى السكري.

صرح بذلك الدكتور بشير طه صالح استشاري ورئيس قسم الامراض الباطنية بالمستشفى في المؤتمر الصحافي الذي عقد صباح امس وشهدته الدكتورة ريني استشارية أمراض النساء والتوليد وبارفين مالي خبيرة التغذية بالمستشفى ونيكول بار وكليف مسؤولة تمريض عيادة السكري بالمستشفى.

وقال ان هذه الحملة تأتي في البرنامج العلمي المجتمعي السنوي للمستشفى والذي يهدف من خلال فعالياته المتعددة والموجهة بشكل اساسي الى المجتمع المحلي إلى تحقيق الحمل الآمن والولادة الآمنة وانجاب اطفال اصحاء.. .حيث شهد الاسبوع الماضي تنظيم حملة مماثلة للتعريف بأسباب وعلاج تسمم الحمل وطرق الوقاية منه.

واضاف إن مستشفى الكورنيش يولي اهتماما خاصا برعاية السيدات الحوامل اللاتي يعانين من مرض السكري نظرا لتأثير اهمال علاج هذا المرض على الحالة الصحية العامة من ناحية ولتأثيره على الجنين من ناحية خاصة... حيث انشأ المستشفى عيادة تخصصية يومية باشراف فريق طبي عالي المستوى لمرض السكري تضم أطباء باطنيين وطبيبات نساء وتوليد وخبيرات في التغذية وممرضات مؤهلات للتثقيف الصحي الخاص بهذا المرض... وتخضع جميع السيدات المترددات على اقسام المستشفى المختلفة لفحص السكر في الدم كإجراء روتيني اساسي... فيما تخضع السيدات الحوامل المصابات بالسكري لعناية طبية دورية مكثفة للوقاية من المضاعفات المحتملة.

وقال ان اهتمام مستشفى الكورنيش الخاص بمرض السكري امتد إلى اجراء دراسات محلية حول معدلات الاصابة بهذا المرض بين السيدات وتأثيرات هذه الاصابة على سلامة الحمل وصحة المواليد... مشيرا في هذا الصدد الى اجراء دراسة موسعة استمرت عاما خلال الفترة من العام ١٩٩٦ إلى العام ١٩٩٧ على جميع السيدات المترددات على المستشفى خلال هذه الفترة تم خلالها اجراء فحص السكري على ٨ آلاف ٤١٠ سيدات حوامل من مراجعات الاقسام المختلفة بالمستشفى.

وقد اظهرت الدراسة اصابة ٤٦٠ سيدة بارتفاع نسبة السكر في الدم وبنسبة ٥,٥ بالمئة من اجمالي عدد السيدات اللاتي وضعن مواليدهن في المستشفى.. وان ٥٠ بالمئة من السيدات المصابات بالسكري كن يعرفن باصابتهن بالسكري قبل الحمل. فيما اكتشفت نصف المصابات اصابتهن بالسكري لأول مرة أثناء الحمل... وكان ٣٠٪ من المصابات بالسكري ضمن افراد العينة من المواطنات و٨٠٪ من مريضات السكري تزيد أو اوزانهن على ٩٠ كيلوجراما... وكانت أوزان الاطفال عند الولادة والتي تزيد على ٤ كيلوجرامات - وهو وزن زائد بالنسبة للمواليد الجدد - للسيدات المريضات بالسكري ثلاثة اضعاف نسبتهم بين مواليد السيدات غير المصابات بالسكري... وكانت نسبة الوفاة بين مواليد مريضات السكري ضعف نسبتها بين مواليد السيدات الأخريات... وكانت نسبة ٥٠٪ من حالات الوفيات بين المواليد الجدد لمريضات السكري ترجع إلى التشوهات الخلقية... وبلغت نسبة الولادة القيصرية (جراحيا) بين سيدات السكري ضعف نسبتها بين السيدات الأخريات.

واضاف الدكتور بشير طه صالح في المؤتمر الصحفي ان هذه الدراسة أكدت الحاجة إلى توفير المزيد من العناية الصحية الشاملة والمتكاملة والدورية للسيدات المريضات بالسكري... وأكدت اهمية تحويل جميع السيدات الحوامل اللاتي يتم اكتشاف اصابتهن بالسكري إلى عيادات السكري الملحقة بأقسام أمراض النساء والتوليد في المستشفيات... وتأتي الحملة الطبية الموسعة حول مرض السكري والتي ينظمها مستشفى الكورنيش يومي الاربعاء والخميس المقبلين تنفيذا للتوصيات التي انتهت إليها الدراسة المحلية حول معدلات الاصابة بهذا المرض بين السيدات الحوامل.

واضاف ان حملة التوعية الموسعة والتي أشرفت على تنفيذها الدكتورة مي مادسون فوكس رئيسة قسم مراقبة الجودة والتوعية في المستشفى وتشارك فيها الدكتورة نلجينا اخصائية الامراض الباطنية والدكتورة فيليب اخصائية امراض النساء والتوليد والدكتورة هنا أبوالريش اخصائية النساء... سوف تنظم بطريقة اليوم المفتوح بحيث تتوالى فيها المحاضرات العلمية من خلال الدائرة التليفزيونية المغلقة باللغات العربية والانجليزية طوال ساعات اليوم مع تواجد الفرق الطبية طوال الوقت للاجابة على التساؤلات بحيث تتاح الفرصة لجميع الراغبات في الاستفادة من الفعاليات للتوجه إلى المستشفى في الوقت المناسب لكل منهن.

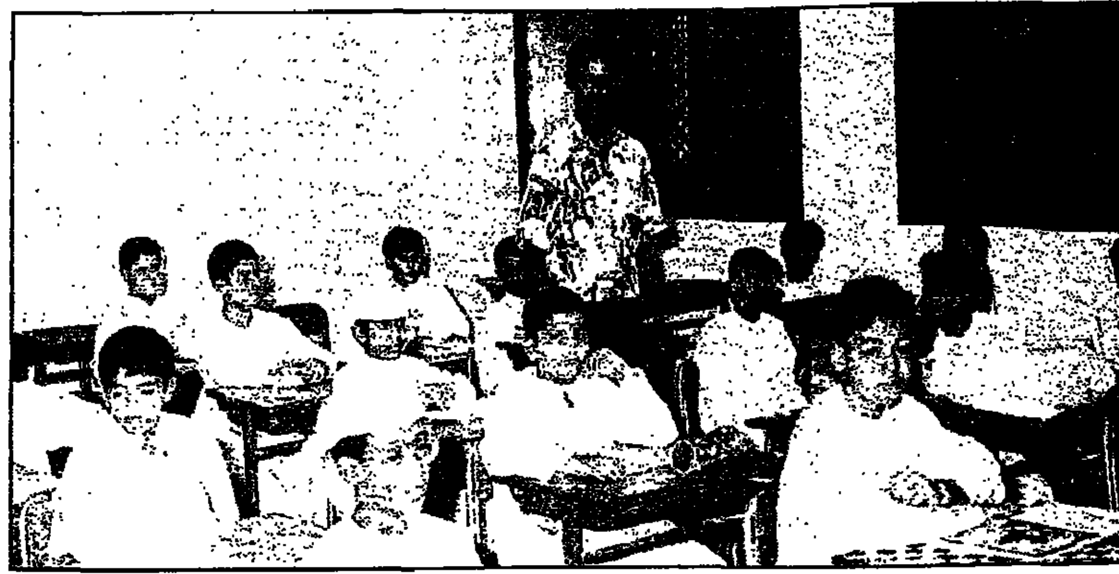
وسوف تتضمن فعاليات الحملة محاضرة حول اسباب واعراض وعلاج ومضاعفات مرض السكري بشكل عام للدكتور بشير طه صالح... ومحاضرة حول مرض السكري خلال الحمل مع التركيز على مشاكل ومعوقات العلاج من وجهة نظر طب النساء والتوليد وعلى كيفية حماية الاطفال حديثي الولادة من مضاعفات اصابة الامهات اثناء الحمل بهذا المرض وتقليل نسب الوفيات بين هؤلاء الأطفال وتلقيها الدكتورة ريني استشارية أمراض النساء والتوليد ومحاضرة حول التغذية السليمة باعتبارها ركنا أساسيا من أركان علاج مرض السكري... للسيدة بارفين مالي خبيرة التغذية بالمستشفى.. واهمية التثقيف الصحي وطرق التعايش مع السكري واهمية الرياضة والمتابعة المنزلية اليومية لنسبة السكر في الدم... للسيدة نيكول مسؤولة التمريض في عيادة السكري بالمستشفى... ومحاضرة حول الاتجاهات الحديثة لتغذية مرضى السكري للسيدة دوللي الغضبان خبيرة التغذية بالمستشفى.

كما تتضمن فعاليات الحملة معرضا طبيا يضم الاجهزة الحديثة للفحص المنزلي للسكر وأغذية مرضى السكري... وقد تقرر اجراء سحب على بطاقات الاشتراك المجاني في فعاليات الحملة وتوزيع جوائز قيمة على المشاركات.

وأكد الدكتور بشير طه صالح ان صحة الأم اثناء الحمل وصحة الجنين وسلامة المواليد تستحق ان نبذل من اجلها كل الجهود الممكنة... وليس اقل من المشاركة الجماعية في مثل هذه المناسبات العلمية التثقيفية التي توضح الكثير من الحقائق حول السلامة الصحية.

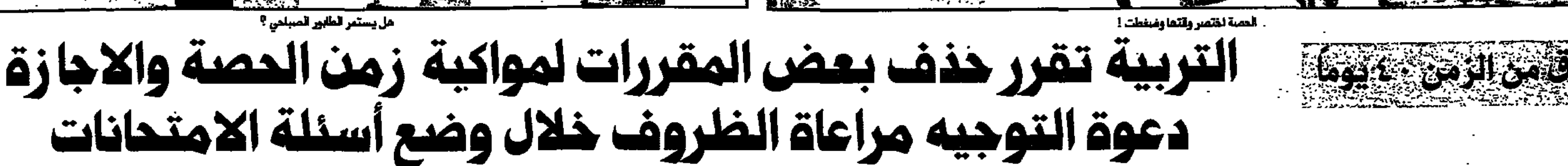






الحصة اختصر وقتها وضغطت !

هل يستمر الطابور الصباحي ؟



باق من الزمن ٤٠ يوما

التربية تقرر حذف بعض المقررات لمواكبة زمن الحصة والاجازة

دعوة التوجيه مراعاة الظروف خلال وضع أسئلة الامتحانات

■ كتب - أنور محمود:

■ يتساءل أولياء أمور الطلبة، هل حقاً أن ما تبقى من الفصل الدراسي الثاني لا يتعدى بحساب الأيام الفعلية للدراسة بعد حذف أيام الخميس والجمعة وعطلة عيد الأضحى - ٤٠ يوما فقط، وهل تكفي هذه المدة القصيرة (شهر وعشرة أيام) للانتهاء من المقررات الدراسية لطلبة مدارس الدولة على اختلاف مراحلها الدراسية خصوصا اذا ما أخذنا في الحسبان خفض مدة الحصة الدراسية الى ٤٠ دقيقة فقط بدلا من ٤٥ دقيقة؟ وما هو المطلوب من الجميع وزارة ومناطق تعليمية وادارات مدرسية وهيئة تدريسية وطلبة حتى يمكن تدارك هذا الأمر، والعبور بالفصل الدراسي الثاني الى بر الأمان؟

لعل الاجابة عن بعض هذه التساؤلات والتي كان لها صدى طيب في نفوس الجميع تأتي في اطار القرار الذي أصدرته الدكتورة شيخة الشامسي وكيلة الوزارة المساعدة لقطاع التخطيط والتقويم في الأول من فبراير الحالي باعادة النظر في توزيع المقررات الدراسية والقاضي بحذف بعض الخبرات والموضوعات المقررة والتي لا يؤثر حذفها على الأهداف المرسومة والمهارات الموضوعة اتساقا مع تخفيض زمن الحصة الدراسية خمس دقائق في صفوف المراحل التأسيسية والعليا والاعدادية والثانوية وفي ضوء تقرير اجازة يوم الخميس من كل اسبوع اعتبارا من بدء الفصل الدراسي الثاني، ومن ثم لاتاحة الفرصة أمام المعلم لتنفيذ المنهج المقرر على الوجه الأكمل والأفضل، ولقد تم تعميم هذه الخبرات والموضوعات على كافة الموجهين والمعلمين بمدارس الدولة لتنفيذ مقرر الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي الحالي تبعا لما تم حذفه من موضوعات.

ترشيد التدريبات التقويمية

ويؤيد الدكتور حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية حذف بعض الموضوعات من المقررات الدراسية طالما لم يؤثر على الأهداف المرسومة والمهارات الموضوعة، فيقول: لقد أحسنت الوزارة صنعا بقرارها هذا ليس فقط لمعالجة ما أفرزته المستجدات التي نجمت عن خفض زمن الحصة الدراسية واجازة الخميس فحسب وانما لأنه سيفيد كذلك في التزام المعلمين باعطاء المعلومة الضرورية والمفيدة للطلبة ولاسيما الضعفاء منهم وذلك من خلال تحليلهم للورقة الامتحانية للفصل الدراسي الأول، وأكد الدكتور الزري على أن قرار الحذف قد قضى على أي تفكير في الزام المعلم بحصص اضافية لما في ذلك من آثار سلبية نظرا لطول اليوم الدراسي الذي بات يمضيه المعلم في مدرسته بعد توزيع حصص يوم الخميس على مدار الاسبوع، ولقصر الفترة الزمنية الفعلية للفصل الدراسي الثاني يهيب الدكتور حميد الزري بالمعلمين بالعمل على ترشيد التدريبات التقويمية بحيث لا يتجاهلها تماما أو يزيد منها ويكررها بالدرجة التي تتعطل معها الحصة الدراسية ناهيك عن اصابة الطالب بالملل من مثل هذا التكرار، وأضاف ان التوجيه التربوي عليه ايضا أن يراعي تلك الظروف وذلك بأن يضع في اعتباره ما تم حذفه من مقررات ومراعاة ما تم تدريسه للطالب أثناء وضع أسئلة الورقة الامتحانية وهذا ما سنؤكد عليه خلال اجتماعاتنا المقبلة مع الموجهين وخلاصة أن أسئلة امتحانات نهاية الفصل الدراسي موحدة، كما نأمل من الادارات المدرسية متابعة التزام المعلمين وطريقة توزيعهم للدروس المقررة وفقا للفترة الزمنية القادمة، وهذه بالطبع ليست دعوة لتسريع المنهج وانما يجب ان تكون هناك رؤية واضحة أمام الجميع لما سيتم انجازه خلال الفترة القادمة.

حصص اختيارية للتقوية

وتبدي الأستاذة فتحية زيد مديرة مدرسة الرفاع الثانوية للبنات قلقها من قصر الفترة المتبقية من الفصل الدراسي الثاني، ولاسيما بالنسبة لطالبات الثانوية العامة اللاتي اعتدن تمثيل المدرسة على مستوى الدولة وتقول: كنا حريصات في المدرسة على عقد اجتماع لمجلس ادارة المدرسة لمناقشة ابعاد الموقف من جميع الأوجه وطرح كافة البدائل حسب الامكانات المتاحة، وبالفعل خلصنا الى عدد من التوصيات منها ضرورة تحلي المعلمة بروح العطاء والهمة العالية وتحمل المسؤولية والحرص على الدوام في المواعيد المقررة. كما أوصينا بضرورة حث الطالبات على الالتزام بالحضور وعدم التغيب والاستيعاب الكامل للحصة، ولقد حرصت بنفسي على دخول عدد من الفصول وايصال تلك التوصيات الى الطالبات مباشرة وقد أبدين استعدادهن للتجاوب وتركت للمعلمات نقل هذه النصائح الى بقية الفصول كل في حصته. كما أوصينا كذلك بضرورة حث أولياء الأمور على الوقوف بجانب بناتهم في هذه الظروف وتشجيعهن على المذاكرة والانتظام في الدراسة ومتابعة مستوياتهن التحصيلية من خلال الامتحانات التقويمية، وفي ختام اللقاء تم طرح اقتراح بتنظيم حصص اختيارية للتقوية في بعض المواد العلمية والادبية على أن تقام هذه الحصص يوم الخميس وذلك حسب احتياج المعلمة في انجاز منهجها وحسب احتياج الطالبة التي ترغب في التقوية.

مشكلات تربوية ملحة

فيما ترى الأستاذة شيخة جمعة مديرة مدرسة المعلا في أم القيوين ان مشكلة قصر الفترة الزمنية للفصل الدراسي الثاني ربما قد تمت معالجتها من خلال قرار الحذف لوزارة التربية والتعليم، ولكن هناك العديد من المشكلات التربوية الملحة التي في حاجة ماسة لأن نجد لها حلا بدءاً من العام الدراسي المقبل والا سنجد أنفسنا أمام انعكاسات سلبية على العملية التعليمية والتربوية أولها وضع ضوابط ومعايير ثابتة مسبقة غير قابلة للتغيير خلال سريان العام الدراسي لأن ذلك من شأنه احداث خلل وارتباك بين القائمين على العملية التعليمية كالذي حدث خلال هذا الفصل، ثم هناك كذلك العمل على خلو المناهج الدراسية من الحشو والتكرار اللذين يعج بهما بدليل أن الوزارة حين ارتأت حذف بعض المقررات والموضوعات من المناهج الدراسية كضرورة تتماشى مع اجازة الخميس وخفض مدة الحصة الدراسية فانها لم تعدم الوسيلة في الحصول والوصول الى تلك المقررات التي تم حذفها بما لم يخل بالأهداف المرسومة والمهارات الموضوعة، وإني لعلى ثقة بأن هناك المزيد من هذه المقررات التي لا يحتاج الطالب اليها، وحذفها أجدى من بقائها، وفي هذا الخير والنفع للجميع ولاسيما الطالب الذي سيجد أمامه متسعا من الوقت لاستيعاب المنهج الذي تم تنقيحه والوقت اللازم لمراجعته استعدادا لخوض الامتحانات وخير للمعلم من حيث اجادته في الحصة وتجويده للمنهج مدركا لأهمية كل ما يتم طرحه من معلومات قيمة غير محشوة أو مكررة أو لا طائل من ورائها.

وتضيف الاستاذة شيخة جمعة بأن هناك مطالبة بضرورة عودة الطابور الصباحي الذي أثبت جدواه وأهميته على مدار السنين من حيث قيمته الوطنية حين يرفع علم البلاد فيهتف كل من بالفناء المدرسي معلنا ولاءه وانتماءه للوطن ورايته. أو من حيث أهميته التربوية حين يبدأ اليوم الدراسي بالنظام والالتزام ونقل التوجيهات والارشادات التي توجه من قبل ادارة المدرسة الى الطالبات عبر الاذاعة المدرسية وحتى لا تضطر الادارة الى نقل هذه التوجيهات أثناء الحصة الدراسية الأمر الذي يؤدي الى تعطيل سير الدراسة في المدرسة. ثم أخيرا نطالب باعداد مطاعم في المدارس وذلك اتساقا مع طول اليوم الدراسي حتى الثانية والنصف ظهرا.

العبور الى بر الأمان

الاستاذ خلفان الرويمة مدير مدرسة العروبة الثانوية للبنين رغم اقتناعه بأن ما تبقى من أيام للفصل الدراسي الثاني بات قليلا الا انه يرى أن الأمر لا يجب ان يأخذ بصورة مبالغ فيها حيث يمكن تداركه اذا ما التزم الجميع بالمسؤولية الملقاة عليهم، فالمعلم عليه مسؤولية اكمال منهجه وخاصة بعد أن قامت الوزارة بحذف بعض المقررات والموضوعات من المناهج الدراسية، لذلك فلا يجب على المعلم ان يسرع نحو الانتهاء من مقرره بما يؤثر سلبا على فهم الطلاب واستيعابهم للشرح وفي ذات الوقت ليس مطلوبا منه الابطاء المخل حتى لا يمر الوقت القليل المتبقي من بين يديه قبل أن ينهي منهجه أو أن يراجع مع طلبته ولكن عليه ان يتخذ بين ذلك سبيلا رشيدا، كما أن الطالب عليه مسؤولية لا تقل في أهميتها عن مسؤولية المعلم من حيث حضوره الى المدرسة بعقل متفتح وذهن صاف ورغبة في التفاعل والتواصل مع المعلم حتى يكون بمقدوره استيعاب كل ما يستمع اليه من شرح وتفصيل، ليس هذا فحسب بل عليه كذلك الا يتغيب عن الحضور الا لأسباب قهرية وذلك حتى لا يتأخر عن باقي زملائه تحصيليا أو أن يسبب ارباكا لمعلمه ولزملائه في وقت هم أحوج فيه لكل دقيقة وخاصة بعد تخفيض وقت الحصة الدراسية. كما اننا كادارة مدرسية علينا بدورنا مسؤولية سواء تجاه أبنائنا الطلبة من خلال حضور بعض الحصص للاطمئنان على سلامة سريان المنهج وانسيابه بالشكل المطلوب، وكذلك تجاه المعلمين بمتابعة التزامهم بتوزيع دروس المادة على الحصص الدراسية المتبقية، وبذلك يستطيع الجميع اجتياز الفصل الدراسي الثاني الى بر الأمان بتوفيق وأمان.

شيخة الشامسي

حميد ناصر الزري

الشرهان يشكل لجنة للاعداد للعام الدراسي القادم

■ دبي - «الاتحاد»: اصدر معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب قرارا بتشكيل لجنة للاعداد للعام الدراسي ٩٩/ ٢٠٠٠ برئاسة سعادة الدكتور جمال المهيري وكيل الوزارة. وتضم اللجنة في عضويتها: سعادة الاستاذ عبدالعزيز المبارك وكيل الوزارة المساعد لقطاع الادارة نائبا للرئيس، والاستاذ سعيد صالح بوكلاه مدير ادارة الخدمة المدنية/٢، والاستاذ محمد جمعة بن هندي مدير ادارة الشؤون المالية، والاستاذ عبدالله احمد زعل مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي، والاستاذ يوسف صالح الحوسني مدير ادارة الخدمات العامة بالانابة، والاستاذة حمدة يوسف لوتاه مديرة ادارة المناهج والكتب بالانابة، والاستاذ علي عبدالله المحمود مدير ادارة التدريب الفني والتأهيل التربوي بالانابة اعضاء. وكلف القرار اللجنة بحصر الاحتياجات ومتابعتها مع وزارة المالية، والتأكد وبشكل مستمر من توفير المستلزمات بكافة انواعها، والاهتمام بالمشروعات التي خصصت لها اعتمادات هذا العام والتأكد من استيفاء متطلباتها، ومتابعة تحقيق كافة مستلزمات العام الدراسي المادية والمرفقية. وحدد القرار برنامج عمل اللجنة بحيث تقوم بتقديم تقارير دورية عما تم تحقيقه اولا بأول مع ابراز اية مشاكل تطرأ على الاداء ومقترحات حلها ويحيل رئيس اللجنة هذه التقارير الى مكتبنا تباعا، وعقد اجتماعات دورية تتيح التنسيق الضروري بين الجهات المعنية وتسمح بتدفق المعلومات والبيانات لها، واتمام الزيارات الميدانية اللازمة لمواقع العمل للتأكد من سلامة الاجراءات على ان يظل عمل هذه اللجنة متواصلا حتى استتباب انتظام العام الدراسي ٩٩/ ٢٠٠٠.

علي العمودي

التربية.. واستراتيجية الوزارة

■ في حديثه الذي نشرته مجلة «المودة» التي تصدر عن صندوق الزواج في عددها الأول تحدث معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب عن استراتيجية وزارته لمواصفات معلم المستقبل وفقا لرؤية الوزارة للتعليم العام ٢٠٢٠.

وقال معاليه ان من الأهداف التي تعمل الوزارة لتحقيقها هو أن يكون ٥٠ بالمئة من مديري ومديرات المدارس على الأقل من حملة الماجستير أو الدكتوراه في الادارة والاشراف التربوي. وقال «ان الوزارة أنشأت ثمانية مراكز في الدولة يتم تجهيزها حاليا لأنواع التدريب المختلفة».

ونحن إذ نغبط معالي الوزير على هذا التوجه والرؤية الاستراتيجية التي ستستفيد منها الأجيال والخطة ترى النور مع حلول العام ٢٠٢٠ بإذن الله، نتمنى على معاليه ايلاء نقطة مهمة العناية والرعاية التي تستحقها ونقصد بها الجانب السلوكي والأخلاقي عند كوادر العملية التعليمية.

فقد كان محور انطلاق تلك الرؤية الاستراتيجية التي طرحتها الوزارة اعادة بناء الثقة بالمعلم وتعزيز جسورها بينه وبين تلاميذه وطلابه.

ومن أسباب انهيار العلاقة ووصولها في بعض الامكنة والمواقف الى حافة الهاوية تلك الصورة المهتزة عند الطالب عن مدرسه أو التلميذة عن معلمتها لأن المسلك غير المظهر المفترض.

فافتراض السلوك القويم عند الطلاب يفترض تواجده بالأساس لدى المعلم القدوة ولاسيما في المراحل المبكرة من الدراسة.

وجدت أطفالا صغارا في المراحل التعليمية الأساسية ينقلون لذويهم صورا عن الكلمات التي أقل ما يمكن ان نقول انها يجب الا تصدر عمن تولى هذه الأمانة والمهنة الجليلة.

ووجدت مراهقين يتفننون في تقليد مدرسهم وطريقة تدخينه للسيجارة امامهم رغم كل التعاميم.

استراتيجية الوزارة التي ستقر كما قال معالي الوزير في مؤتمر خاص بهذه القضية يجب أن تراعي هذه النقطة وتنقذ الأجيال من سلوكيات البعض وما يتلفظ به أمام النشء.

٧٥ طالبا يشاركون في فعاليات المخيم التربوي الاول في أم القيوين

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ ضمن فعاليات المسابقة العامة للخدمة الاجتماعية (التربية قيم وسلوك) نظمت مدرسة الضياء الاعدادية للبنين في أم القيوين فعاليات المخيم التربوي الاول بمشاركة ٧٥ طالبا من طلاب الصفين الأول والثاني الاعدادي.

وذكر السيد يوسف حسن فارس مدير المدرسة ان برنامج عمل المخيم الذي شارك في فعالياته السيد احمد ابراهيم الخرجي مدير منطقة أم القيوين التعليمية وعدد من أولياء الأمور اشتمل على العديد من الأنشطة الاجتماعية والدينية والفنية والثقافية والعلمية خارج المناهج للوقوف على أثرها في سلوك الطالب وذلك في اطار الأهداف العامة للمخيم التي ترمي الى تنمية وصقل المواهب والمهارات اليدوية لدى الطلاب وتنميتها وتدريب الطلاب على القيادة والتبعية السليمة وتنمية مقومات المواطن بين الطلاب خصوصا في هذا العمر المبكر وتدريبهم على احترام الملكية العامة وممتلكات الغير وحب الوطن وغرس قيمة التطوع والمبادرة الى عمل الخير.

تنظمها كلية العلوم الزراعية

دورة تدريبية في مجال الارشاد الزراعي

□ العين - أحمد الخشن:

■ تحت رعاية د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات تنظم كلية العلوم الزراعية (قسم الانتاج النباتي) دورة تدريبية في مجال الارشاد الزراعي تبدأ بالساعة التاسعة من صباح اليوم في قاعة الندوات بمركز الموارد العلمية والتعليمية في الجيمي. وتستمر لمدة يومين وصرح د. محمود العفيفي عميد كلية العلوم الزراعية ان هذه الدورات التدريبية التي تنظمها الكلية تأتي في إطار تقدير الكلية للمركز المتميز الذي تحتله الزراعة في الاقتصاد المحلي باعتبارها أحد المصادر الرئيسية لدخل قطاع واسع حيث تشهد صناعة الزراعة بدولة الامارات تطورا علميا وتكنولوجيا متلاحقا في كافة مجالات الانشطة الزراعية، مما يوجب الاهتمام بالنظام الارشادي وكوادره الارشادية لتنشيط الدور الحيوي في نشر الافكار والممارسات التكنولوجية الزراعية المتطورة ومساعدة المزارعين على اتخاذ القرارات اللازمة لتبني تلك الافكار والممارسات التكنولوجية وتعريفهم بكيفية أداء الاعمال الزراعية وحل المشكلات الزراعية بشكل يسهم في تحقيق التنمية البشرية والتنمية الزراعية والريفية المستمرة.

وعن أهداف هذه الدورة أشار د. محمود العفيفي الى أنها تتلخص في: تنمية مهارات المشاركين بشأن كيفية تخطيط وتنفيذ وتقويم البرامج والانشطة الزراعية وتعريف المشاركين في الـ.. بأهمية التعاون والتنسيق بين الاجهزة الارشادية الزراعية بعملية نقل التكنولوجيا الزراعية ودراسة ومناقشة مجالات ومشاكل ومرتقبات العمل الارشادي على ضوء التطورات التي تعيشها دولة الامارات، وربط النتائج والتوصيات البحثية الحديثة باحتياجات المزارعين في مجالي الانتاج النباتي والحيواني، وبيان الجهود الارشادية المبذولة من قبل مؤسسات الدولة لتطبيق أحدث الطرق والاساليب والتقنيات الزراعية، وتدعيم التعاون والتنسيق بين الجامعة ومؤسسات الدولة المعنية كوزارة الزراعة والثروة السمكية ودائرة الزراعة والثروة الحيوانية، والبلديات بما يسهم في حل مشاكل العمل الارشادي الزراعي بالدولة. وتشارك في الدورة كل من وزارة الزراعة والثروة السمكية، ودائرة الزراعة والثروة الحيوانية في العين والدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو ولي العهد بالعين بالاضافة الى بلديات الدولة.

الزري يتفقد مدارس المنطقة الشرقية ويؤكد على أهمية مشروع المعلم القدوة

■ الشارقة - «الاتحاد»: استهل الدكتور حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية زياراته الميدانية في الفصل الدراسي الثاني امس في مكتب الشارقة التعليمي لعدد من المدارس، والتقى بالاستاذ احمد سالم المنصوري نائب مدير المدرسة واعضاء الهيئة الادارية بالمكاتب حيث اطمأن على سير العمل، واطلع على الجهود المبذولة من قبل الادارة للحصول على افضل المخرجات التعليمية والنتائج المشرفة سواء من حيث الخطط المدرسية او من حيث المشاريع التعليمية والتربوية التي تأتي وفق نهج وخطة منطقة الشارقة التعليمية.

وفي اطار جولته التفقدية قام بزيارة لمدرسة خورفكان الابتدائية للبنين ومدرسة جمانة بنت ابي طالب الاعدادية للبنات وذلك للاطمئنان على سير العمل والدراسة من ناحية وللوقوف على آراء ادارتي المدرستين بشأن المعوقات والظواهر السلبية التي واجهتهما خلال العمل التربوي في الفصل الدراسي الاول وكذلك الظواهر التربوية الاكثر انتشارا بهدف اخضاعها للدراسة البحثية. كما اطمأن على البرامج التدريبية التي تقوم بها الادارة المدرسية في تنمية كفايات المعلم في اطار مشروع «المعلم القدوة» الذي تتبناه المنطقة هذا العام. كما تعرف على مدى انتظام حضور المعلمات محذرا من آثار الغياب السلبية ولاسيما ان الفصل الدراسي الثاني لم يعد فيه متسع من الوقت.



العقيد مصطفى شهاب خلال المؤتمر الصحفي

اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان

تحت رعاية سيف بن زايد

فعاليات اليوم التدريبي ومؤتمر الشرطة تبدأ اليوم في أبوظبي

٥٢ خبيراً دولياً يناقشون ٤٠ بحثاً وورقة عمل

جمال ابوطالب

■ تحت رعاية اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية تبدأ صباح اليوم فعاليات اليوم التدريبي والمؤتمر الخاص للشرطة وتحديات القرن الواحد والعشرين وتستمر لمدة ثلاثة أيام بالقاعة الكبرى في مبنى الأدلة الجنائية بالادارة العامة لشرطة أبوظبي.

اعلن ذلك سعادة العقيد مصطفى شهاب رئيس قسم التخطيط والتدريب المشرف العام على اليوم في مؤتمر صحفي في قاعة مركز البحوث والدراسات الأمنية والاجتماعية بحضور الدكتور ساهر رشاد والدكتور زهير حنون من هيئة مركز البحوث والملازم شوقي سيد محمد ضابط الشؤون الإعلامية بالعلاقات العامة. وقال ان توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، واضحة بشأن تطوير المجتمع وتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة لتطوير الشرطة والامن ملموسة وتوجيهات معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية في تنمية قدرات الشرطة واضحة واهتمام اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل الوزارة بالوضع الأمني وتطوير كفاءة رجال الشرطة بالتدريب المستمر على أحدث أساليب العصر مستمرة. ولذلك فان مؤتمر الشرطة وتحديات القرن المقبل ضمن فعاليات اليوم التدريبي تؤكد الاهتمام برفع مهارات وقدرات الضباط لتحقيق أمن واستقرار المجتمع. وأوضح ان جميع الاجراءات اتخذت لتنفيذ فعاليات اليوم التدريبي وعقد مؤتمر الشرطة منذ وجهت إلينا التعليمات من اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل الوزارة بهذا الشأن حيث اتفق على المسمى وحددت اللجان المشرفة وتم استقبال ٧٢ بحثا وورقة عمل. وقامت لجنة عملية لمراجعة البحوث وأوراق العمل حيث حددت ٤٠ بحثا وورقة عمل لتغطية ٦ محاور تلقي الضوء على خبرات ومهارات ١٢ دولة في أساليب التدريب العالي والحديث. وقال: ستشهد فعاليات المؤتمر عمليات التدريب العملي عن طريق الأقمار الصناعية بالتنسيق مع لندن واسكتلندا وجامعة العين مساء يوم الاثنين. حيث تكون جميع جلسات المؤتمر لمناقشة الابحاث وأوراق العمل صباحية. وأضاف ان عدد المشاركين ٥٢ من خبراء المجالات القانونية والتدريب وادارة الأزمات من بينهم ١٥ من دول مجلس التعاون و٢٢ من الدول العربية و١٥ من الولايات المتحدة الأميركية وكندا وفرنسا وبريطانيا والمانيا الى جانب عدد كبير من خبراء دولة الامارات العربية المتحدة. وأوضح سعادة العقيد مصطفى شهاب ان محاور المؤتمر التسعة ستتناول مبدأ الجودة الشاملة في التدريب. دور القيادات العليا في استثمار التدريب والجوانب النفسية والاجتماعية والسلوكية في تدريب رجال الشرطة وادارة غرف العمليات والاجراءات الفاعلة في التعامل مع الأزمات وتطوير التدريب والبحث في التحقيق الجنائي والتقنيات الحديثة في تنفيذ العملية التدريبية وإعداد رجال الشرطة في ظل الجريمة المنظمة والارهاب والتنظيم الاداري والعمل الشرطي وأخيرا فعاليات التدريب في أمن المرور. وسيتم في اليوم الرابع تكريم الفائزين الثلاثة والمشاركين في المؤتمر.

ايفاد بالداخلية

■ أصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بايفاد الرائد/ حسن حميد السويدي من الشؤون القانونية والنقيب/ حسن راشد الشامسي من الأمن الجنائي الى المملكة العربية السعودية لحضور اجتماع اللجنة الفنية القانونية لوضع آلية تنفيذ الاتفاقية الدولية لمكافحة المخدرات المقرر عقده خلال الفترة من ٢١ - ١٩٩٩/٢/٢٢م.

تكريم شرطي تقديرا لاخلاصه في العمل

الشارقة - «الاتحاد»: قام المقدم سلطان محمد الهاجري مدير ادارة المراكز بشرطة الشارقة صباح امس السبت بتكريم الشرطي اشرف احمد يوسف من مركز شرطة مطار الشارقة الدولي. نظير اخلاصه في العمل وتفانيه وشجاعته في اداء الواجب. حيث كان قد اشتبك مع مجموعة من اللصوص واسهم في القاء القبض عليهم. وقد منحه المقدم الهاجري شهادة تقديرية من شرطة الشارقة تعبيرا عن تقديرها العميق لجهوده. وتمنى له المزيد من التقدم والتوفيق في اداء عمله. وحثه على الاستمرار على هذا النهج ليكون مثالا يحتذى لزملائه.

توعية مرورية لسائقي الباصات والطلاب

■ دبي - «الاتحاد»: القى النقيب جاسم خليل ميرزا رئيس قسم التوعية الامنية في الادارة العامة للتوجيه المعنوي في شرطة دبي محاضرة لسائقي باصات مؤسسة الامارات للنقل عن الدور الايجابي الذي تقوم به المؤسسة في نقل الطلبة والطالبات. وحث السائقين على ضرورة الالتزام بقانون السير والمرور.

خلال افتتاح الدورة

افتتاح دورة التخطيط الاستراتيجي في شرطة دبي

■ دبي - «الاتحاد»: اكد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي ان التخطيط الاستراتيجي اهم ادوات استعداد المؤسسات للمستقبل ويمكن قياداتها من تحديد اجراءات التطوير ومواكبة الاحتياجات وصياغة الاهداف لعدة سنوات قادمة.

جاء ذلك في افتتاح دورة التخطيط الاستراتيجي امس والتي يحضرها مساعدو قائد الشرطة ومديرو الادارات في شرطة دبي وتم تنظيمها بالتعاون مع احدى شركات التدريبات والاستشارات.

وقال اللواء ضاحي ان التخطيط الاستراتيجي يساعد المؤسسة على تحقيق اهدافها المستقبلية بصورة أفضل مع ضمان ارتفاع مستوى الاداء وذكر ان التحديات الشرطية لم تعد كما كانت في السابق بل تتطور وتمنى ان تحقق الدورة اهدافها بما ينعكس ايجابيا على الاداء الشرطي نحو خدمات شرطية اكثر تميزا وتستمر الدورة يومين وتهدف الى الاطلاع على الخطوات المتبعة في التخطيط الاستراتيجي وممارسة التخطيط وتطبيقاته في المؤسسات الواقعة ضمن بيئة العالم العربي وتدارس المعوقات التي تقف في سبيل التخطيط الاستراتيجي والتطبيق والتعرف عل فرص التحسين.

وتشمل الدورة تحليل الاوضاع الماضية والحالية والمستقبلية ودراسة الفرص المتوفرة والتحليل التنافسي وتحديد الاستراتيجيات الى خطط عمل وموازنات ودعم خطط العمل في الانظمة والادوات والمواد وقياس تقييم الاداء، ويشرف على الدورة المنسق العلمي الدكتور منصور العور مدير ادارة الجودة الشاملة في شرطة دبي ويشارك فيها مساعدو القائد العام ومدراء الادارات في شرطة دبي.

افتتاح دورة متقدمة للشرطة النسائية في أبوظبي

■ افتتح المقدم علي الشحي مدير ادارة الحراسات بالوكالة الدورة التدريبية الثانية المتقدمة للشرطة النسائية وذلك في مقر مدرسة الشرطة النسائية في أبوظبي بحضور الرائد حمد سعود المعمري مدير المدرسة.

ويذكر ان مدة الدورة تبلغ شهراً ونصف الشهر تبدأ من أمس ٢٠ فبراير وتتلقى خلالها منتسبات الدورة محاضرات متقدمة في تقنيات حماية الشخصيات بالاضافة الى بيانات عملية وتمارين في اللياقة البدنية وفنون القتال الفردي حيث تحاضر في الدورة خبيرتان من فرنسا ويبلغ عدد المشاركين في الدورة ٢٣ شرطية. وفي افتتاحه الدورة أكد المقدم علي الشحي ان انعقاد هذه الدورة يأتي في إطار اهتمامات اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية في تطوير وتدريب العنصر النسائي ورفع كفاءته وأداء مختلف المهام. وأضاف ان الدورة تعقد بالتعاون مع قوة الأمن الخاصة بالتنسيق مع الملحق الأمني الفرنسي. وتمنى للمشاركات في كلمته النجاح والتوفيق والاستفادة القصوى من الدورة.

شرطة الشارقة تنظم دورات جديدة على الحاسب الآلي

■ الشارقة - «الاتحاد»: في اطار توجيهات العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة برفع مستوى كفاءة جهاز الشرطة وتجهيزه بالعاملين ذوي الخبرة الميدانية والاطلاع الواسع وتطوير كادره البشري وتأهيله وفق احدث التقنيات التكنولوجية.

بدأت صباح امس السبت بمركز نظم المعلومات وبالتنسيق مع ادارة التخطيط والتطوير بشرطة الشارقة ثلاث دورات تدريبية في علوم الحاسب الآلي بمشاركة ٣٦ ضابطا وصف ضابط من شرطة الشارقة والشرطة النسائية، وتستمر الدورات اعتبارا من اليوم وحتى الثاني والعشرين من ابريل المقبل، ويتعرف المشاركون خلالها على مبادئ ونظم تشغيل الكمبيوتر واستخدامه في تنفيذ الاعمال المنوطة بهم في مختلف ادارات واقسام شرطة الشارقة.

وتهدف هذه الدورات الى تدريب وتأهيل الملتحقين بسلك الشرطة للتعامل مع الحاسب الآلي والوقوف على احدث ما توصل اليه العلم في هذا المجال لمواكبة المستجدات والمتغيرات والمتلاحقة وتسخيرها لخدمة الامن والاستقرار في الدولة ومكافحة الجريمة المعاصرة بمهارات تقنية وخبرات فنية عالية.

وقال الرائد عبدالله مبارك الدخان رئيس قسم التخطيط والتنظيم بادارة التخطيط والتطوير بشرطة الشارقة بان مثل هذه الدورات تعقد نظرا لاهميتها في المجال الامني الذي اصبح يتعامل بشكل يومي وموسع مع تقنيات الحاسب الآلي مما يستدعي تهيئة الضابط والافراد من الجنسين للتعامل بتقنية عالية مع هذه التكنولوجيا.

وأضاف أن هذه الدورات هي تأسيسية ويعطى من خلالها المتدربون جرعات علمية مكثفة في كيفية التعامل مع الحاسوب وصقل خبراتهم الشخصية للتقليل من عدد الاخطاء المرتكبة وزيادة السرعة في انجاز المعاملات وخدمة الجمهور واختصار الوقت امامه، وخاصة في الادارات التي تتعامل مع الجمهور مباشرة. كما تكسبهم مهارة التعامل مع استخراج البيانات والجداول والاحصائيات وغيرها من العمليات الادارية في جهاز الشرطة باكبر قدر ممكن من الدقة مشيرا الى أن هذه الدورات تتيح للمشاركين متابعة التدريب والتأهيل في دورات اخرى اكثر تقدما.

واضاف الرائد الدخان ان نجاح الدورات السابقة دفع بالمسؤولين عن تنظيمها الى زيادة فترة الدورة من ستة اسابيع الى ثمانية حيث يحتوي برنامج الدورة على محاضرة نظرية وتطبيقات عملية للمتبدئين في مجال ادارة الحاسب الآلي ونظام (ويندوز ٩٥) ومجالة النصوص.

واكد ان هناك خطة مستقبلية لتنظيم العديد من الدورات المماثلة خلال العام الحالي بالتعاون مع مركز نظم المعلومات بشرطة الشارقة وبعض الجهات المتخصصة الاخرى. ومنها عقد دورات متقدمة للمشاركين الذين سبق ان اجتازوا بتفوق الدورات التأسيسية السابقة.

الداخلية تكمل استعداداتها للاحتفال باليوم العالمي للدفاع المدني

■ أكملت الادارة العامة للدفاع المدني والادارات التابعة لها على مستوى الدولة استعداداتها للاحتفال باليوم العالمي للدفاع المدني والذي يجرى تنظيمه هذا العام تحت شعار «الدفاع المدني في المدارس» وذلك في الاول من شهر مارس المقبل.

واكد سعادة العميد علي فهد شهيل مدير عام الدفاع المدني حرص معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل الوزارة على دعم جهاز الدفاع المدني للقيام بدوره المتكامل والحيوي تجاه المجتمع حيث تم توفير الاجهزة الحديثة والمتطورة كما تم دعم الجهاز بالقوة البشرية المؤهلة والمدربة للقيام بمختلف عمليات الدفاع المدني من اطفاء وانقاذ واسعاف مشيرا الى ان ادارته تتابع حاليا تنفيذ خطة تطويرية شاملة للنظام الحالي في اطار الخطة الخمسية بحلول العام ٢٠٠٠.

واضاف مدير عام الدفاع المدني في تصريح لمجلة الشرطة لمناسبة «يوم الدفاع المدني» بان الاحتفال على مستوى الدولة يأتي لابراز جهود رجال الدفاع المدني في الحرب والسلم وتأكيد دورهم الهام في حماية مجتمعنا من المخاطر بكافة انواعها مشيرا الى ان الانجازات الكبيرة التي تحققت في مختلف الادارات والمراكز التابعة للدفاع المدني ابرزها تأهيل اكبر عدد من الكوادر الوطنية حيث تشير الاحصائيات الى انها في تزايد ولكننا نطمع في زيادة الامكانات التي تمهد لنقل الخبرات اليهم وتوفر لهم التدريب التخصصي الذي يؤهلهم للقيام بواجبهم. (وام)



العميد علي فهد شهيل مدير الادارة العامة للدفاع المدني يتفقد ادارة الدفاع المدني بالفجيرة (تصوير - اسامه الحريري)

تزويد المركز بمعدات وسيارات جديدة

مركز الدفاع المدني الجديد بالفجيرة ينجز نهاية العام الحالي

الفجيرة - السيد حسن:

■ أكد العميد علي فهد شهيل مدير الادارة العامة للدفاع المدني حرص الادارة وكافة المسؤولين على ادخال الأجهزة الحديثة المتطورة الى جميع الادارات التابعة للادارة العامة على مستوى الدولة وكذلك اجراء الترميمات اللازمة لمبانيها واحلال المباني الحديثة محل القديمة طبقا للنموذج الموحد لادارات الدفاع المدني على مستوى الدولة. وكشف العميد شهيل عن اعتماد مشروع جديد خاص باقامة مبنى حديث ومتطور لادارة الدفاع المدني بالفجيرة يتم فيه توفير كافة التقنيات الحديثة المتصلة بعمل رجال الدفاع المدني، وسيقام المبنى على ٣٠٠×٣٠٠ قدم (٩٠ الف قدم)، وقال إن الادارة سوف تمد دفاع مدني الفجيرة بسيارات اطفاء جديدة لتنضم الى اسطول السيارات الموجود لديها حاليا والبالغ عددها ١٢ سيارة اطفاء و٢٠ سيارة خاصة بالخدمات والنقل والتزويد اضافة الى غرفة العمليات المتحركة والانارة وسيارة الاطفاء الجديدة التي سوف تزود بها ادارة الفجيرة وهي عبارة عن سيارة ضخمة مزودة بسلم طوله ٥٠ مترا ويعتبر هذا السلم من أحدث السلالم المعمول بها على مستوى العالم، وذلك نظرا للنهضة العمرانية التي تشهدها الامارة .. وسوف تزود ايضا بسيارة كبيرة تحمل تنكر مياه سعته ٩ آلاف جالون ماء لكي يتمكن رجال الدفاع المدني من انجاز مهامهم دون انقطاع. جاء ذلك في اطار الجولة التي قام بها العميد علي فهد شهيل مدير الادارة العامة للدفاع المدني لتفقد ادارة الدفاع المدني بالفجيرة في اطار برنامج التفتيش السنوي الذي يقوم به للادارات التابعة للادارة العامة بمختلف الامارات.

وتفقد العميد شهيل مع المقدم جمعة الغافشي مدير ادارة الدفاع المدني بالفجيرة والرائد راشد سعيد رئيس قسم المراكز والنقيب جاسم عبدالله حميد رئيس قسم العمليات والنقيب سليمان الشجاع. والملازم أول علي جمعة الراشدي مدير العلاقات العامة والاعلام وملازم أول جمال الجعيدي رئيس قسم الحماية المدنية جميع الأقسام والفروع داخل المبنى الرئيسي للادارة واطلع على سير العمل بها.

والقى العميد شهيل تعليماته الى رؤساء الأقسام ومدراء الفروع بضرورة عمل خطط مكتوبة لتنفيذها اثناء العمل الميداني. وطالبهم ببذل مزيد من الجهد والتعاون مع المؤسسات والقطاعات الحكومية والأهلية في الامارة لابراز دور الدفاع المدني. وناشد كذلك المؤسسات والشركات بضرورة العمل والتنسيق مع ادارة كافة الدفاع المدني في كل امارة من أجل الحفاظ على المكتسبات الاقتصادية والمشاريع العملاقة من خطر الحرائق واتباع طرق السلامة الصحيحة.

وقال: إن هذه الزيارة تأتي أيضا ضمن خطة هدفها الالتقاء بضباط وأفراد الدفاع المدني واعطاء بعض التوجيهات لتطوير أداء العمل. وعقب الانتهاء من زيارته الى المبنى الرئيسي لادارة الدفاع المدني بالفجيرة قام وبرفقته المقدم جمعة الغافشي والضباط بزيارة الى مركز الدفاع المدني بالميناء ثم انتقلوا الى مركز دبا. وفي نهاية الجولة قاموا بزيارة الى مركز مسافي.

حوادث وقضايا

ضبط ثلاثة متهمين في قضية سرقة عطور



المتهمان

■ دبي - «الاتحاد»: القت شرطة دبي القبض على كل من محمد مهتاب الرحمن بن محمد بنغالي، وخليل محسن احمد عربي ومحمد افضل محمد حنيف هندي، وذلك بتهمة السرقة من قبل العاملين للاول والمشاركة الاجرامية للثاني وشراء اموال مسروقة للثالث.

وتعود تفاصيل القضية الى مطلع الشهر الحالي حيث تمكن المتهم البنغالي من السرقة مرات عدة من محل عطور يعمل به في منطقة ديرة وكان ينتهز عطلة المحل يوم الجمعة حيث يقوم بفتح المحل مستغلا المفتاح الذي يحوزته ويستولي على كميات من العطور ويسلمها للمتهم الاردني الذي يقوم ببيعها ومن ثم يقتسمان عائدها. وتم تكليف احدى فرق البحث الجنائي باعداد كمين للقبض عليهما متلبسين بعد اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة واثناء تواجد افراد الكمين بالقرب من المحل حضر المتهم الاول وقام بفتح المحل وبعد دخوله بنصف ساعة حضر المتهم الثاني وتبعه الى الداخل وبعد مضي ثلاث دقائق خرج وهو يحمل كيسين بيديه وغادر المكان وعندما ابتعد قليلا تم القبض عليه من قبل افراد الكمين وبتفتيش الكيسين عثر بداخلهما على ٦٦ قارورة عطر مختلفة الانواع والاحجام وبسؤاله افاد بانه حصل عليها من المتهم الاول حيث يقوم بسرقتها من المحل ويسلمها له وهو بدوره يتصرف فيها بالبيع لاحد العاملين في محل عطور في منطقة ديرة فتم القبض عليه واعترف المتهم الثالث انه كان يستلم العطور من المتهم الثاني ويدفع ثمنها وقد حدث ذلك ثلاث مرات، وبتفتيش مقر سكني المتهم الاول والثاني وفق الاجراءات القانونية تم ضبط المزيد من زجاجات العطور وباستدعاء صاحب المحل الذي لم يكن يدري بما يدور في محله تم اخطاره بالواقعة واوقف المتهمون على ذمة القضية.

القبض على عدد من المستخدمين بتهم السرقة وخيانة الامانة

■ الشارقة - «الاتحاد»: القت المباحث الجنائية بشرطة الشارقة القبض على (نجمة أ) من الجنسية البنغالية بتهمة السرقة، وذلك اثر بلاغ تلقاه مركز شرطة الحيرة من احد المواطنين يفيد فيه سرقة مبلغ اربعة الاف درهم ومجموعة من الحلي والمجوهرات والمقتنيات الثمينة، بالاضافة الى جواز سفر خادمته التي هربت الى جهة غير معلومة، وعلى ضوء البلاغ المقدم تم تكثيف البحث والتحري عن الخادمة التي القي القبض عليها، وبمناقشتها اعترفت بقيامها بالسرقة من منزل الشاكي، ثم قامت بارشاد رجال المباحث عن مكان المسروقات التي تم تسليمها لصاحب المنزل، كما القت شرطة الشارقة القبض على ثلاثة متهمين من الجنسيات المختلفة بينهم خادمة من الجنسية الاسيوية ممن تورطوا في قضايا سرقة مستخدميهم. وتلقى مركز شرطة الحيرة بلاغا من احدى السيدات تتهم فيه خادمتها المدعوة (عارفة ب) من الجنسية الهندية بسرقة خاتم ذهب واحد الاقراط الذهبية، بالاضافة الى حقيبة نسائية تحتوي على مستندات مهمة ومبلغ الفي درهم من منزلها الكائن بمنطقة المنصورة وباتخاذ الشرطة الاجراءات اللازمة اعترفت عن قيامها بسرقة كل ما ابلغت عنه الشاكية.

والقى مركز شرطة الغرب القبض على شخص من الجنسية الهندية يدعى (واجد ح) وذلك اثر تلقي المركز بلاغا ضده من مدير شركة للمقاولات الكهربائية والميكانيكية بالشارقة يتهمه فيه بالتلاعب بالفواتير وسندات الصرف، وذكر البلاغ انه قد تم جرد المستودع الذي يقع تحت مسؤولية المذكور، حيث تبين وجود نقص في البضائع المخزنة بقيمة ٢٥,٠٠٠ درهم، وعلى الفور تحرك افراد البحث الجنائي بمركز الشرطة الى موقع الشركة، وبعد اجراء المعاينة وسؤال المتهم تم ايقافه وتحويل القضية الى النيابة العامة.

من ناحية اخرى القى رجال المباحث الجنائية بشرطة الشارقة القبض على كل من (م. م) و (ع. ع) من الجنسية العربية اثر ورود بلاغ من مدير الشركة التي يعملان بها وهو من نفس جنسيتهما يتهمهما فيه بتحصيل مبلغ نقدية من عملاء شركة الالمنيوم والادوات الحديدية التي يديرها وقيام المذكورين بتحرير سندات القبض دون ايداعها في خزينة الشركة. وفور تلقي البلاغ القي القبض على المذكورين. وبعد مناقشتهما تم توقيفهما وتحويلهما الى النيابة العامة بالشارقة.

... و القبض على ١١ متسللا

■ الشارقة - «الاتحاد»: القى فريق مكافحة التسلل بقيادة طيران الشارقة القبض على ١١ متسللا من الجنسية الافغانية في امارة رأس الخيمة وتم تسليمهم الى حرس الحدود والسواحل.

وكيل الهيئة العامة للمعلومات يتحدث الى «الاتحاد»

انجاز دراسة المعلومات الجغرافية ورفعها قريباً لمجلس الوزراء عبداللطيف محمد: ٦٤٪ من العاملين في الهيئة مواطنون

اجرى اللقاء،
عبدالله الطنيجي

■ استطاعت الهيئة العامة للمعلومات خلال السنوات الست عشرة الماضية منذ انشائها ان تبني شبكة معلومات متطورة على مستوى الدولة تخدم معظم الوزارات والهيئات الحكومية وتعمل الهيئة على مواكبة التوسع في خدماتها وتلبية متطلبات الجهات والمؤسسات الحكومية ومسايرة التطور العلمي في هذا المجال من خلال جلب أحدث النظم من اجهزة وشبكات ونظم تشغيل.

وأكد سعادة عبداللطيف محمد وكيل الهيئة العامة للمعلومات في لقاء مع «الاتحاد» أن الهيئة العامة للمعلومات وبمتابعة معالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا وزير التخطيط رئيس مجلس ادارة الهيئة حققت خلال السنوات الاخيرة قفزة كبيرة في توطين الوظائف حيث بلغت نسبة التوطين ٦٤ في المئة من اجمالي الوظائف، ويدل هذا على حرص الهيئة في الاستفادة من طاقات وخبرات المواطنين العلمية وتسخيرها في تشغيل اجهزة الحاسبات الألكترونية. ونوه سعادته الى حرص مجلس الادارة في تسخير كافة الامكانيات للجهات الحكومية وتذليل العقبات التي تواجه هذه المؤسسات.

المعلومات الجغرافية

وقال سعادته، «لقد انتهت الهيئة اخيراً من اعداد دراسة عن انظمة المعلومات الجغرافية تمهيداً لرفع مذكرة بها الى مجلس الوزراء لتبني رؤية علمية وتنسيق متكامل بين الجهات المختلفة في الدولة التي تتعامل مع المعلومات الجغرافية ووضع تشريعات تحكم العمليات التي تتم من خلال هذا النظام. واضاف ان نظام المعلومات الجغرافي يوفر الأموال والجهود المبذولة اذا ما تم التنسيق بين الجهات المختلفة لهذه الانظمة حيث ان الكثير من الجهات في الدولة تستخدم انظمة المعلومات الجغرافية التي اصبحت واحداً من أهم الانظمة المعمول بها في العالم المتقدم ولكن يجب ان توضع في اطار قانوني ينظم التعاملات ما بين الجهات المختلفة والمستفيدة من هذه الانظمة.

ومن خلال هذا الاهتمام سوف تقوم الهيئة لاحقاً بوضع مذكرات لعرضها واصدار تشريعات تحمي هذه الانظمة.

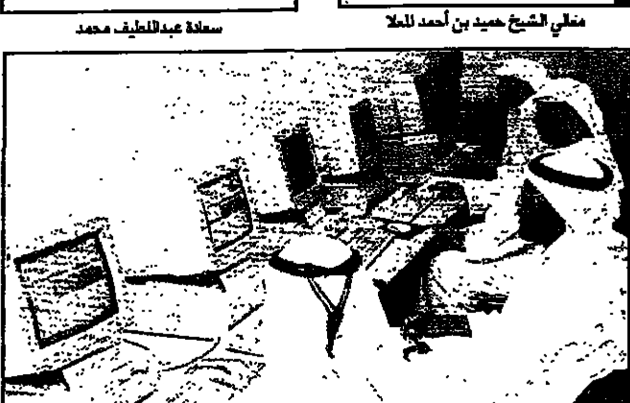
واضاف عبداللطيف محمد نظراً للنمو الاقتصادي المتزايد والازدهار التجاري والحضاري الذي تشهده الدولة في ظل السياسة الحكيمة للحكومة الرشيدة حرصت الهيئة على تطوير ادارات ونظم المعلومات الحكومية وتدعيمها بالاستشارات الفنية والكوادر المواطنة المتخصصة في مجالات تكنولوجيا المعلومات وتتولى الهيئة تدريب المواطنين على مختلف مجالات المعلومات وذلك لرفع كفاءاتهم العلمية والمهنية وبما يحقق تغطية احتياجات الجهات الحكومية من تلك التخصصات ويضمن تطوير نظم المعلومات الحكومية ومواكبة الجديد في تلك التكنولوجيا.

وأكد وكيل الهيئة العامة أن المميزات المتعددة التي يتمتع بها الكمبيوتر في تنفيذ الأعمال الادارية والفنية جعله شائع الاستخدام وحيث



سعادة عبداللطيف محمد

معالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا



البرامج التدريبية



العنصر النسائي المواطن العامل في الهيئة (تصوير: محمود صوالحة)

برامج تدريبية لتأهيل الكوادر الوطنية للتعامل مع التقنيات الحديثة

ان مصادرنا من القوى البشرية ليست بالكم الكبير فإن اعتمادنا على أجهزة الكمبيوتر يعتبر تخطيطاً في مكانه الصحيح ومن هذا الجانب جاء اعتمادنا على المواطنين في تنفيذ تلك الاعمال..

كما قامت الهيئة العامة للمعلومات بعقد دورات تدريبية عديدة في مجالات تكنولوجيا المعلومات تهدف من ورائها الى خدمة المؤسسات الحكومية بتدعيمها بالكوادر المواطنة المتخصصة في هذا المجال لشغل الفراغ العملي والعلمي في الاقسام والادارات الفنية المختلفة فيها. وقد وجدت الهيئة اقبالاً متزايدا من قبل المواطنين على عقد هذه الدورات من خريجي الجامعة ومن الحاصلين على شهادات الثانوية أو ما يعادلها وكذلك من هم دون الثانوية العامة. وقد اعتمدت الهيئة في وضع برامجها التدريبية على دراسة احتياجات الجهات من البرامج التدريبية واحتياجات المتدربين. وقامت الهيئة بطرح برامج تدريبية تغطي تلك الاحتياجات. وتهدف من خلالها نقل خبراتها العلمية والعملية وصقل مهارات المواطنين في ذلك المجال لرفع معدلات ادائهم الوظيفي والتقني بما يخدم الصالح العام.

مراكز التدريب

وتعتبر مراكز التدريب في الهيئة في ابوظبي ودبي من المراكز التدريبية المتخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات في الدولة. حيث يتم الاعتماد على الخبرات المتقدمة للمحاضرين من خلال اعمالهم السابقة في مجال البرمجة والتحليل والتصميم والتشغيل والتي امتدت لسنوات عديدة قاموا خلالها بتنفيذ كثير من النظم والتطبيقات وتقديم الاستشارات لمؤسسات حكومية عديدة وكذلك المحاضرين المتخصصين في تدريس مجالات تكنولوجيا المعلومات المختلفة، وتعتمد الهيئة ايضا على استخدام احدث الوسائل التعليمية من اجهزة وقاعات محاضرات ومختبرات ومجموعات عمل واساليب تقنية حديثة. ويتم دائما تحديث الدورات التدريبية وموضوعاتها وبرامجها بما يواكب التطور المستمر في مجال نظم المعلومات.

وتوضع خطة التدريب اعتماداً على حاجة الجهات الحكومية من الدورات المطلوبة باستمرار أو الافراد المواطنين. ويؤخذ في الاعتبار الجديد من البرامج والطرق الحديثة في اسلوب توصيل المعلومة الذي من خلاله يكتسب المتدرب مهارات فنية متقدمة.

وتطرق عبداللطيف محمد إلى اهمية دبلوم تكنولوجيا المعلومات الذي وضع لتغطية احتياجات الدولة من المواطنين المتخصصين في تكنولوجيا المعلومات حيث تولدت القناعة لدى الهيئة العامة للمعلومات بالاهتمام بالعناصر المواطنة الشابة وقدمت الهيئة برنامج دبلوم تكنولوجيا المعلومات لتأهيلهم فنيا لمدة عام ويقوم البرنامج على تدريس المتدرب في مواد متخصصة في مجال الحاسب الآلي مع التركيز على الممارسة العملية على التطبيقات والبرامج المختلفة الشائعة الاستخدام وكيفية القيام بعمل التحليل والتصميم لنظام فعلي من واقع العمل الاداري لجهة عمل المتدرب.

وعن اهمية دبلوم تكنولوجيا المعلومات قال سعادته في نهاية البرنامج يتوقع ان يكون المتدرب قادرا على تحديد احتياجات جهة عمله باستخدام تقصي وجمع الحقائق مثل المقابلات والاستبيانات وجمع النماذج. كما يكون قادرا على اعداد تقرير الدراسة واستخدام اساليب التحليل من خرائط تدفق البيانات ونموذج البيانات. وكذلك اعداد مواصفات النظام المقترح ومواصفات الأجهزة والشبكة والبرامج الجاهزة المقترحة. واعداد برامج النظام باستخدام البيانات هذا إلى جانب تعامله مع جميع برامج التطبيقات المكتبية المختلفة اللازمة للطباعة وتنظيم المواعيد واعداد العروض الالكترونية وكذلك التعامل مع البريد الالكتروني والانترنت.

وقال سعادته ان الهيئة تقوم بمهام ادارة الدراسات و التطبيقات بالهيئة وتقدم العديد من الدراسات للوزارات والهيئات وتقدم كذلك استشارات عديدة للجهات الحكومية.

[illegible] القرن

وحول مشكلة علة القرن [illegible] ٢٠٠٠» أكد وكيل الهيئة انه بمتابعة شخصية من معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط رئيس مجلس الادارة في مخاطبة الوزارات الاتحادية والدوائر المحلية والمؤسسات شبه الحكومية بضرورة الانتباه والحذر وأخذ الحيطة والاسراع في حل مشكلة القرن وبعثت الهيئة رسائل لكل جهة حوالي أربع مرات لحثهم فيها على بذل الجهود للتغلب على المشكلة.. كما قامت الهيئة بالتعاون مع الشركات المختلفة بإقامة عدة ندوات بشأن هذه المشكلة وتم دعوة الجهات الحكومية للاستفادة من خبرات الشركات لحل هذه المشكلة. ومن ضمن خطط الهيئة حاليا تقوم بانشاء صفحات خاصة للهيئة على الانترنت وستحوي كافة الانشطة متضمنة المعلومات التي يحتاجها الباحث والطالب ومتخذ القرار وبدأ تشكيل فريق عمل من مواطني الهيئة وهم الآن يعكفون على اخراج هذه الصفحات والاتفاق مع الشركات المختصة بهذا الشأن لمساعدة الهيئة بانجاز هذا العمل ووضعه تحت تصرف الجمهور.

معالي حمد عبدالرحمن المدفع يفتتح الندوة

جانب من الحضور (تصوير: جابر عابدين)

افتتح ندوة البيئة البحرية

المدفع: قانونا تنمية وحماية الثروة البحرية يصدران قريبا مراقبة مستمرة للانشطة الصناعية على طول سواحل الدولة

دبي - ماجد الحاج:

■ اعلن معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة ان دولة الامارات شهدت خلال العقود الثلاثة الماضية نهضة تنموية شاملة اثرت على اوجه الحياة المختلفة، وساهمت في تحويل الدولة الى منطقة جذب اقتصادي مهمة... كما صاحب تلك النهضة تزايد ملحوظ في انشطة النقل البحري، واستكشاف واستخراج وتصدير النفط، واقامة انشطة صناعية وتنموية بالشريط الساحلي بشكل خاص، اضافة لمصاحبة كل ذلك بزيادة هائلة في السكان، مشيرا الى قرب اصدار تشريعين لحماية البيئة البحرية.

واضاف معاليه في كلمته خلال افتتاح الندوة الوطنية لحماية البيئة البحرية بدولة الامارات بفندق ماريوت في دبي امس والتي تأتي ضمن فعاليات اليوم الوطني الثاني للبيئة، أن الزيادة في عدد السكان ادت الى ضغط على كافة الموارد البيئية المتاحة، ومنها البيئة البحرية التي تمثل اهم مصادر الغذاء والمياه والرزق لشريحة كبيرة من المجتمع بالدولة.

واشار معاليه الى ان الدولة بفضل توجهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ادركت حساسية النظام البيئي البحري، ووضعت مجموعة من السياسات والخطط لتلافي الآثار السلبية او الحد منها والناتجة عن الانشطة التنموية، تنفيذا لدعوة صاحب السمو رئيس الدولة بمراعاة الاعتبارات البيئية ضمن التخطيط والتنفيذ للمشاريع التنموية.

واشار معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة الى جهود الدولة للحفاظ على البيئة البحرية. [illegible] اصدرت الدولة [illegible] الفترة [illegible] بلغ الاثر في حماية [illegible] هما قانون حماية البيئة وتنمية [illegible] وحماية وتنمية الثروات المائية الحية اللذان [illegible] مجلس الوزراء الموقر.

وفي مجال النقل البحري، وفي ضوء تكرار حوادث التلوث النفطي، اصدرت الدولة قرارا بحظر استخدام الوسائل البحرية في نقل النفط ومشتقاته في البيئة البحرية ما لم تكن مخصصة اصلا لهذا الغرض.

كما تعمل الجهات المعنية مثل وزارة الداخلية، ووزارة المواصلات، والبلديات، وسلطات الموانىء والمناطق الحرة على مراقبة حركة النقل البحري والتأكد من تلبية السفن والناقلات، التي تستخدم المياه الاقليمية للاشتراطات والمعايير المحلية والدولية، خاصة فيما يتعلق بنقل النفايات الضارة والمواد الخطرة عبر الحدود، وتصريف المخلفات الاخرى في البيئة البحرية.

وفي مجال عمليات استكشاف واستخراج النفط حرصت شركات النفط العاملة في الدولة على وضع مجموعة من النظم والضوابط والمعايير التي من شأنها ضمان عدم تأثر البيئة البحرية، سلبا بالانشطة التي تمارسها.

وفيما يتعلق بمكافحة التلوث الناتج عن مصادر برية، فان العديد من الجهات تقوم بمراقبة الانشطة الصناعية المنتشرة على طول الشريط الساحلي والتأكد من عدم تأثيرها على البيئة البحرية من خلال الزامها بتطبيق معايير وضوابط صارمة تتفق واحدث المعايير الدولية. وفي هذا المجال ايضا بدأت العديد من السلطات المختصة في الامارات باشتراط اجراء دراسات تقييم الاثر البيئي للمشاريع التنموية. وتعمل الهيئة الاتحادية للبيئة بالتعاون مع مختلف الجهات المعنية بالبيئة والتنمية، على اعداد مشروع نظام موحد لتقييم الاثر البيئي في الدولة.

واضاف وزير الصحة انه وبهدف تنمية الثروة البحرية فبالاضافة الى النظم والقرارات التي تنظم عملية الصيد ومحاربة الصيد الجائر، تقوم العديد من المؤسسات العلمية والبحثية بتكثيف بحوثها ودراساتها حول الثروات البحرية والتنوع البيولوجي في البيئة البحرية والشريط الساحلي لتمكين المخططين وصانعي القرار من وضع افضل السبل [illegible] الثروات وحماية الانواع المهددة [illegible]

[illegible] فقد حرصت الدولة [illegible] ملاذا آمنا [illegible] وبيئة متاسقة [illegible]

وفيما [illegible] البحرية بين حين و[illegible] الطوارىء التي تمتلكها بعض الجهات [illegible] وزارة الزراعة والثروة السمكية، والبلديات، ومحطات تحلية المياه، وانتاج الطاقة، وسلطات الموانىء والمناطق الحرة. وشركات النفط فقد اقر مؤخرا مشروع خطة الطوارىء الوطنية الذي اعدته الهيئة الاتحادية للبيئة بالتعاون مع الجهات المعنية بالبيئة البحرية. وهو مشروع طموح سيتيح للجهات المعنية فرصة التدخل السريع لمجابهة حوادث التلوث البحري والحد من آثارها السلبية فور وقوعها.

حضر الندوة سعادة خلفان الشريفي وكيل وزارة الزراعة والشيخ عبدالعزيز النعيمي رئيس جمعية اصدقاء البيئة والدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة والدكتور سيف الغيص امين عام هيئة الحياة الفطرية والسيد محمد الحبلي المنسق العام ليوم البيئة الوطني.

وعقب انتهاء الافتتاح الرسمي بدأت فعاليات الندوة بمناقشة اوراق عمل شملت الحياة الفطرية في دولة الامارات وقدمها سعادة الدكتور سيف محمد الغيص امين عام هيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها والمحميات الطبيعية في امارة دبي قدمها السيد محمد عبدالرحمن حسن رئيس شعبة البيئة البحرية والمحميات الطبيعية لبلدية دبي. والثروة السمكية والبيئة قدمها السيد عبدالرزاق عبدالله احمد مدير ادارة الثروة السمكية في وزارة الزراعة والثروة السمكية، ومركز المساعدة المتبادلة للطوارىء البحرية، التحديات والخطط المستقبلية قدمها الكابتن عبدالمنعم الجناحي مدير المركز، واثر المنشآت الصناعية على البيئة البحرية في المنطقة الحرة لجبل علي قدمها عبدالسلام محمد الجسمي ضابط التلوث البيئي في سلطة المنطقة الحرة بجبل علي والاجراءات التنظيمية للسفن الزائرة لميناء الفجيرة، وبرنامج مراقبة تلوث البيئة البحرية وقدمها الكابتن محمد تامر مسعود مدير الادارة البحرية في ميناء الفجيرة.. والتعامل مع المواد الخطرة والاجراءات التنظيمية المتبعة عالميا.. وفي ميناء زايد بشكل خاص قدمها السيد يوسف جاسم [illegible] رئيس قسم حماية البيئة ومكافحة التلوث [illegible] زايد البحري، واضواء على قضايا البيئة البحرية في دولة الامارات قدمها الدكتور لطفي عبدالقادر دسوقي الباحث البيئي الرئيسي في الهيئة الاتحادية للبيئة، وآفاق حماية البيئة البحرية في ضوء مشروع قانون حماية البيئة وتنميتها قدمها [illegible] سعد النميري المستشار البيئي في الهيئة [illegible] للبيئة.

بهدف إكسابهم مهارات تحقيق الاستقرار الطلابي

دورة في الطب النفسي للاخصائيين بمدارس أبوظبي

تغطية: جمال أبوطالب

■ بدأت فعاليات الدورة التدريبية للاخصائيين الاجتماعيين بمدارس أبوظبي في مجال الطب النفسي أمس بقاعة المحاضرات في مستشفى الطب النفسي الجديد في إطار التعاون القائم بين وزارة التربية والتعليم والشباب ممثلة في مكتب الخدمة الاجتماعية بمنطقة أبوظبي التعليمية ووزارة الصحة ممثلة في مستشفى الطب النفسي الجديد بأبوظبي. وافتتح الدورة نيابة عن الدكتور الزين عباس عمارة مدير مستشفى الطب النفسي الدكتور صباح الشكرجي استشاري الطب النفسي حيث ألقى كلمة رحب فيها بالأساتذة الاخصائيين والاخصائيات النفسيين والاجتماعيين بمدارس أبوظبي في الدورة الثانية للثقافة الصحية في الطب النفسي متمنيا أن تحقق الدورة أهدافها. وأوضح ان وزارة الصحة وعلى رأسها معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة وسعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل الوزارة للطب العلاجي وإدارة المستشفى برئاسة الدكتور الزين عمارة على استعداد دائم واهتمام خاص بالتعليم الطبي المستمر وبالتثقيف والتعليم الصحي لادراكهم أهمية الثقافة الصحية في مجال الطب النفسي. وقال: ان الثقافة الصحية في حقل الطب النفسي تكتسب أهمية خاصة لكونه يشكل وصمة اجتماعية للفرد وعائلته في مجتمعاتنا ومازال عدد كبير من الناس لهم اعتقاداتهم بطبيعة ومسببات المرض النفسي بصورة خاطئة تؤدي الى اللجوء الى العلاج بطرق خاطئة مما يشكل ضررا بالغا على صحة المرضى. وهناك العلاج بالطرق التقليدية المتعارف عليها في كل مجتمع بمراجعة المريض النفسي لأطباء متخصصين في مجالات أخرى بعيداً عن الطب النفسي اعتقاداً منهم بأن المرض عضوي وليس نفسيا. وأضاف: لذلك فان هذه الدورة تكتسب أهمية خاصة لكونها تضم عددا من الاخصائيين الاجتماعيين في المدارس ممن يتعاملون مع أهم فئة من فئات المجتمع وهي فئة الشباب من الطلاب الذين يكونون أكثر عرضة من غيرهم للمرض النفسي أو بدء ظهوره عليهم خصوصا في مرحلة المراهقة وهي المرحلة الانتقالية الحرجة في حياة الفرد التي يحمل خلالها طاقات هائلة تحتاج الى توجيه وارشاد... حيث ان الفرد خلال مرحلة المراهقة يحمل روح التمرد على سلطة الأسرة في المنزل وفي المدرسة وفي المجتمع أي التمرد على العادات والتقاليد وحب المغامرة والاستكشاف مما يجعل الفرد في هذه المرحلة أي مرحلة المراهقة عرضة للصراعات النفسية التي قد تدفعه للوقوع في حبائل الإدمان على المخدرات على سبيل المثال. وقال ان من أهم أهداف هذه الدورة استفادة المشارك في اكتساب خبرات ومهارات تجعله قادرا على اكتشاف الحالات النفسية عند الطلاب وكيفية التعامل معها مما يساعد على علاج هذه الحالات والوقاية منها.

وأشار الدكتور صباح الشكرجي استشاري الطب النفسي الى ان أسلوب العلاج في الأمراض النفسية هو أسلوب الفريق العلاجي المكون من الطبيب المختص والاخصائي النفسي والاخصائي الاجتماعي واخصائي العلاج بالعمل والممرضة حيث ان الاخصائي الاجتماعي داخل المستشفى يشكل جزءا مهما وحيويا مع الفريق المعالج أو الفريق العلاجي، وكذلك يكون عمل الاخصائي الاجتماعي في المدرسة امتدادا لعمل الاخصائي الاجتماعي في المستشفى أو العكس صحيح. وأوضح ان هذه الدورة تتكون من جزءين الجزء الأول نظري يحتوي على محاضرات نظرية تساعد المشارك في التعرف على المرض النفسي وكيفية التعامل معه والجزء الثاني عملي وهو المشاركة في الاطلاع على التقارير الاجتماعية للمرضى ودراستها والاطلاع على كيفية التعامل مع المرض.

كما ألقى السيد طارق سليمان موجه الخدمة الاجتماعية نيابة عن السيد سلطان السامان مدير ادارة المنطقة كلمة أعرب فيها باسم مدير المنطقة وجميع العاملين فيها عن خالص الشكر والتقدير لادارة المستشفى وأطبائها والعاملين فيها عن عقد هذه الدورة الثانية التي يتعاونون فيها مستشفى الطب النفسي الجديد في تدريب الاخصائيين النفسيين والاجتماعيين بمدارس المنطقة. وقال: لقد لمسنا التعاون الايجابي من قبل المستشفى من خلال ما يتم تحويله من قبل مكتب الخدمة الاجتماعية للحالات النفسية وإظهار التعاون الفاعل في المجال العلاجي والعملي والمعرفي بأسباب وأعراض وعلاج كل حالة.

وطالب السيد طارق سليمان من المشاركين الاستفادة القصوى من خبرات ومهارات الأساتذة وأطباء الطب النفسي خلال الدورة بالتركيز والاهتمام وتلخيص ما يدور في هذه الدورة وإعادة مناقشة ذلك مع المختصين في مدارسهم حتى تعم الفائدة على المجتمع المدرسي حيث ان ذلك يحقق نسبة ٨٠٪ من استيعاب الخبرات والمهارات التي تحقق الاستقرار النفسي للمجتمع الطلابي.

ويشارك في تنفيذ المحاضرات ومناقشة الحالات ٢٤ طبيبا واخصائيا وفنيا بحضور ٢٩ اخصائيا اجتماعيا ونفسيا و٢٦ اخصائية اجتماعية ونفسية وستستمر الدورة حتى يوم الاربعاء المقبل.



خلال افتتاح الدورة (تصوير: يوسف العدان)



الدكتور صباح الشكرجي





السيد طارق سليمان

الأشجار المحلية ثروة يجب الحفاظ عليها



معالي الشيخ محمد بن بطي والسادة الضيوف.


زراعة النخيل وبدء فعاليات الاحتفال.

أشاد بدعم رئيس الدولة وخليفة والحكام للمسيرة الزراعية

محمد بن بطي يفتتح فعاليات أسبوع التشجير في أبوظبي

▫ أحمد هاشم :

▫ شهد معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن مساء أمس فعاليات الاحتفال بأسبوع التشجير التاسع عشر في ابوظبي والذي يقام تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة تحت شعار «الأشجار المحلية ثروة يجب الحفاظ عليها».

وأشاد معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد بدعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في استمرار المسيرة الخضراء مؤكدا أنه ماكان لها أن تتحقق وتستمر الا بفضل الرعاية الكريمة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي.

وقال معاليه في كلمة ألقاها نيابة عنه سعادة محمد محمد فاضل الهاملي وكيل دائرة بلدية أبوظبي المساعد ان مسيرة التشجير بدأت منذ السنوات الأولى لقيام دولة الامارات وتطورت حتى وصلت الى ماهي عليه الآن مؤكدا على أن ماتحقق من انجازات ماكان له أن يتحقق لولا توفير الدعم الكبير من قيادتنا الرشيدة ومتابعتها الدائمة للمشاريع الزراعية خصوصا التشجير منها وتذليل كافة الصعوبات التي قد تواجهها لتحقق المزيد من الانجازات الزراعية والتي تعود بالخير والفائدة على كل مواطن ومقيم على هذه الأرض الطيبة.

وأضاف ونحن نحتفل اليوم بهذه المناسبة المباركة لايسعنا الا ان نرفع أسمى آيات الشكر والتقدير الى مقام صاحب السمو رئيس الدولة على جهوده العظيمة في دعم ومساندة المسيرة الزراعية هو واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات والى مقام صاحب السمو ولي عهد أبوظبي رئيس المجلس التنفيذي على مايقدمه سموه من رعاية واهتمام للمشاريع الزراعية والتنموية التي تنفذها دائرة البلدية.

وأشار معاليه الى أن الحدائق والمتنزهات التي انتشرت في مواقع عديدة في الامارة حتى صارت شوارع مدننا تزهو بأزهارها ومروجها الخضراء لدليل قاطع على ماتبذله بلدية أبوظبي من جهود موضحا ان الأحزمة الخضراء والتي غطت مناطق عديدة من الصحراء لتشكل حاجزا أخضر يوقف زحف الرمال الصفراء على منجزاتها الزراعية... مؤكدا على أن المزارع الانتاجية المجهزة والتي وزعتها الدولة على المواطنين بتوجيهات من صاحب السمو رئيس الدولة لدليل قاطع على ضرورة المشاركة الفعلية لهؤلاء المواطنين في المسيرة الخضراء ولتكون مصدر دخل لهم يضمن الكسب الوفير.

وقال ان اختيار شعار الاحتفال «الأشجار المحلية ثروة يجب المحافظة عليها» انما هو تأكيد لما تحظى به أشجارنا المحلية من اهتمام خصوصا الجهات المعنية بالزراعة والتشجير ويعد ترجمة واقعية لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة ودعوته للاكثار في زراعة الأشجار المحلية التي تتناسب مع البيئة والظروف المناخية لبلادنا حتى تتضاعف أعداد هذه الأشجار بصورة أكثر وبصفة مستمرة وقال: «ان الشعار يمثل دعوة للجميع للحفاظ على الأشجار المحلية والتي تمثل ثروة حقيقية ودعامة للمسيرة الزراعية التي تشهدها الدولة».

وأوضح أن ماتحقق من انجازات لدولتنا الغالية في المجالات الزراعية لابد أن يحظى باهتمام ورعاية متكاملة من قبل الجهات المعنية وجهود المواطنين والمقيمين على أرض الامارات... مشيرا الى ان احتفالات اليوم لتأكيد صريح على رغبة دائرة بلدية أبوظبي وبلديات الدولة في مشاركة الجمهور الكريم حجم المسؤولية والتي تعتبر مسؤولية الجميع.

أمانة البلديات

ثم ألقى سعادة جاسم محمد درويش الأمين العام لبلديات الدولة كلمة قال فيها اننا اذ نحتفل بأسبوع التشجير التاسع عشر لهو تأكيد على العهد والالتزام لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان واخوانه أصحاب السمو حكام الامارات في الحرص على المنجزات التي حولت الامارات الى جنة ومزارع خضراء... مشيرا الى ان احتفال عاصمة الامارات أبوظبي والتي جعلت اللون الأخضر ثوبا لها تأكيد لرعاية كريمة وجهود لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي فضلا عن متابعة وصبر لكل الانشطة والخدمات التي تقدمها بلدية أبوظبي تحت رعاية معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية أبوظبي.

وأضاف ان احتفالات يوم التشجير والتي تأتي في اعقاب اليوم الوطني للبيئة تأكيد للجهود التي تبذلها بلديات الدولة الى جانب ماتبذله وزارة الزراعة والثروة السمكية وتعاون أقسام الزراعة بالدوائر الخاصة.

وطالب جاسم درويش بضرورة الحفاظ على الأشجار المحلية التي هي السبيل في تحقيق التنمية الاقتصادية والدرع الواقي في توفير الأمن الغذائي.

وكان الاحتفال بأسبوع التشجير قد بدأ بعزف السلام الوطني لدولة الامارات وتلاوة آيات من الذكر الحكيم ثم ألقى الشاعر منصور بن مزيد البطلينة قصيدة بالمناسبة. وقدمت فرقة كورال جمعية المرشدات فقرة فنية من اعداد واخراج جميل متولي تم خلالها استعراض مراحل الزراعة والتشجير حتى جني الثمار تحت رعاية زايد.

ثم قام معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد يصاحبه كبار المسؤولين بالدوائر المحلية ورجال السلك الديبلوماسي العربي والأجنبي لدى الدولة بافتتاح المعرض الزراعي الذي اقيم على هامش الاحتفال والذي يضم بعض الصور عن تطور الحركة الزراعية فضلا عن نماذج حول مكافحة سوسة النخيل والجهود التي تبذلها البلدية بهذا الخصوص. كما تفقد معاليه ركن مركز زايد الزراعي للمعاقين. ثم تفقد المرسم الحر الذي اقيم بالتعاون مع منطقة أبوظبي التعليمية والذي يجسد أهمية المحافظة على الأشجار في حياة الطفل منذ البداية... كما قام معاليه والسادة الضيوف بزراعة أشجار النخيل في مكان الاحتفال ايذانا ببدء أسبوع التشجير.

فقرة فنية - كورال المرشدات. (تصوير: شوكت علي)

الامارات حديقة تزهو بالأزهار والمروج الخضراء

تحت رعاية ولي عهد عجمان

ماجد النعيمي يفتتح فعاليات أسبوع التشجير في عجمان

■ عجمان - أنور محمود:

■ تحت رعاية سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان، افتتح معالي الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى رئيس الديوان الاميري في عجمان امس فعاليات اسبوع التشجير التي تنفذها بلدية عجمان في اطار احتفالات الدولة بهذه المناسبة والتي تأتي هذا العام تحت شعار «الاشجار المحلية ثروة يجب المحافظة عليها».

وانطلقت فعاليات الاسبوع في الصالة الرياضية بجامعة عجمان بحضور سعادة جاسم درويش الامين العام للبلديات ومعالي الدكتور سعيد سلمان رئيس جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، والسيد علي بن عبدالله الحمراني مدير عام بلدية عجمان وعدد من عمداء الكليات في الجامعة ومسؤولي قسم الزراعة في عجمان.

واشتملت فعاليات الاحتفال على افتتاح المعرض الخاص بهذه المناسبة الذي يشارك فيه العديد من القطاعات الزراعية بالاضافة الى مشتل بلدية عجمان.

كما قدم المهندس صبحي ابوالنعاج رئيس قسم الزراعة ببلدية عجمان شرحا حول بعض التجارب الناجحة لعمليات استنبات بعض الانواع من الاشجار مثل الاراك والاكاسية.

وفي ختام الجولة التفقدية اعرب معالي الشيخ ماجد النعيمي عن اعجابه وارتياحه لفكرة اقامة مثل هذه المعارض وعن امله في تكرار تنظيمها.

وبدوره أكد سعادة جاسم درويش الامين العام للبلديات على اهتمام الامانة العامة بالتشجير بصفة عامة وبزراعة الزهور والمسطحات الخضراء في ربوع الدولة بصفة خاصة. متوجها بالشكر للبلديات على تعاونها في هذا الشأن.

واثنى السيد علي الحمراني مدير بلدية عجمان على الدور الايجابي الذي لعبته اسابيع التشجير السنوية في نشر الوعي والاهتمام لدى مختلف شرائح المجتمع بأهمية الشجرة والزراعة.

وقد اعلن قسم الزراعة ببلدية عجمان امس عن اعتزامه توزيع الاشجار والزهور على المواطنين والمقيمين اعتبارا من يوم غد الاثنين من اجل زراعتها في حدائق منازلهم. اضافة الى قيام القسم بزراعة عدد من الشوارع والحدائق وفق خطة تستهدف نشر الخضرة والجمال في المدينة.


خلال افتتاح اسبوع التشجير

ضمن احتفالات التشجير

توزيع باقات الزهور على المرضى والعاملين في دبي

زراعة اول شجرة غاف في حديقة الكرامة وافتتاح حديقة هورالعنز

■ دبي - «الاتحاد»: وزعت بلدية دبي ٨٠٠ باقة ورد على المستشفيات والعيادات الصحية في دبي امس كما قدمت عددا من الزهور المكتبية لكبار المسؤولين في المبنى الرئيسي للبلدية ومكاتبها الفرعية بالاضافة الى توزيع حوالي ثلاثة آلاف شجرة من الاشجار المحلية على المواطنين في مناطق حتا والعوير والخوانيج في الفترة المسائية بواقع ألف شجرة لكل منطقة.

جاء ذلك ضمن خطة مشاركة البلدية في فعاليات اسبوع التشجير التاسع عشر والمحافظة على الثروة الزراعية ونشر الرقعة الخضراء والقضاء على المعوقات التي تقف في طريق التشجير.

وصرح المهندس حسين لوتاه مساعد مدير عام بلدية دبي ان البلدية ستواصل صباح اليوم عمليات توزيع الزهور المكتبية على الوزارات والدوائر المحلية حرصا منها على استغلال اسبوع التشجير والتي ترتكز بشكل كبير على توفير النباتات المحلية التي تقوم المشاتل بانتاجها لاغراض التشجير، واوضح ان البلدية قامت بانشاء المشاتل وفق احدث النظم المتبعة في هذا المجال حيث تعتبر شعبة المشاتل الركيزة الاساسية لجميع الاعمال التجميلية لمدينة دبي نظرا للدور الذي تلعبه في انتاج جميع احتياجات اقسام ادارة الحدائق العامة والزراعة من زهور ونباتات زينة سواء لاعمال الصيانة الدورية او للمشاريع التي يتم تنفيذها عن طريق المقاولين.

واشار مساعد مدير عام بلدية دبي لشؤون البيئة والصحة العامة الى ان مشاتل دبي والتي يبلغ عددها ستة مشاتل، قامت خلال العام الماضي بانتاج ما يزيد عن ستة ملايين نبتة، حيث يقوم مشتلان رئيسيان بانتاج مختلف اصناف النباتات والزهور في حين تقوم الاربعة مشاتل الاخرى بانتاج الزهور الحولية والدائمة.

واضاف ان المشتل الرئيسي في منطقة القرهود يحتوي على الصوبة الزجاجية التي تستخدم في انتاج نباتات التنسيق الداخلي لاستخدامها في تجميل مباني البلدية وتزيين المعارض والمهرجانات والفعاليات الاخرى المختلفة، واوضح ان تشغيل الصوبة والتحكم بها يتم بواسطة انظمة الحاسب الآلي حيث تقوم الصوبة بانتاج ما يزيد على ١٥٠ صنفا من نباتات التنسيق الداخلي كما يوجد بها مزرعة امهات لنباتات التنسيق الداخلي.

وذكر ان البلدية قامت بانشاء وحدة خاصة للبذور في شعبة المشاتل لتجميع وتوفير البذور محليا من نباتات الزينة المختلفة واجراء عمليات التنقية والتغليف واختبارات نسب الانبات لها وحفظها تحت درجات الحرارة المناسبة حيث تتوفر مخازن مبردة خاصة بحفظ البذور كما تم انشاء وحدة لاعداد الزهريات مختصة باعداد وتنسيق المزهريات بالنباتات الخارجية والداخلية وتجهيزها لاستخدامها في الطرق والحدائق والميادين العامة والمهرجانات.

واشار المهندس حسين لوتاه ان الاحتفال الرئيسي لبلدية دبي للمناسبة سيبدأ مساء اليوم في الرابعة والنصف بزراعة اول شجرة غاف في حديقة الكرامة تحت رعاية سعادة قاسم سلطان مدير عام البلدية وسعادة جاسم درويش الامين العام للبلديات يعقبه افتتاح حديقة هور العنز في الخامسة والنصف من نفس اليوم.

مدارس الغربية تشارك في احتفالات أسبوع التشجير

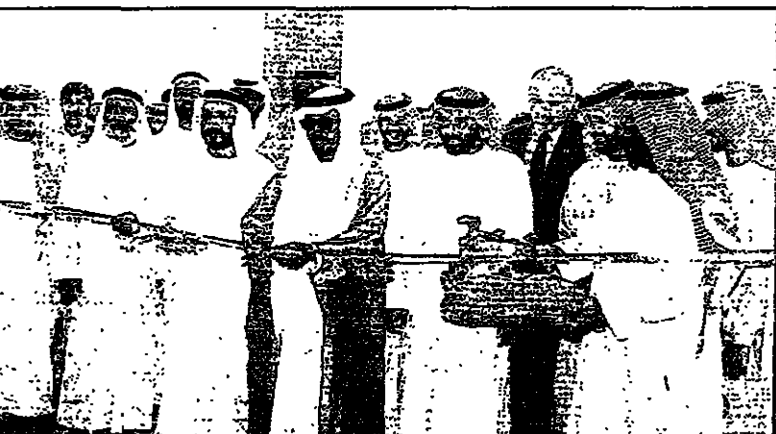
■ المنطقة الغربية - «الاتحاد»: بدأت صباح أمس الفعاليات المدرسية بالمنطقة الغربية لمناسبة اسبوع التشجير التاسع عشر والذي تستمر فعالياته على مستوى الدولة حتى الخامس والعشرين من فبراير الحالي تحت شعار (الأشجار المحلية ثروة يجب المحافظة عليها) وتولت ادارات المدارس تخصيص برنامج للاذاعة المدرسية خلال اليوم الدراسي يتناول الموضوعات المناسبة لشعار الاسبوع وتدعو الطلبة والطالبات الى الاهتمام بالشجرة والبيئة والمساهمة في زيادة الرقعة الزراعية كما خصصت الحصة الأولى لتوعية الطلاب بجهود الدولة والبلديات في التوسع في مجال التشجير والزراعة وأهمية التشجير كما تشتمل احتفالات مدارس المنطقة على اقامة محاضرات وندوات خلال الأيام المقبلة، تتناول موضوعات شتى حول أهمية التشجير ومشاريع تجميل المدن تشارك فيها اقسام بلدية أبوظبي بالمنطقة وبحضور أولياء الأمور الى جانب الطلاب للتوعية بأهمية هذا الحدث الوطني اضافة الى اقامة مشروعات خدمة عامة لنظافة البيئة داخل وخارج المدرسة.

ومن جهة أخرى حددت ادارة المنطقة التعليمية كلاً من مدرسة الظفرة العليا للبنات ومدرسة الصديق الثانوية للبنين لتنفيذ مشروع زراعي يخدم البيئة بالتعاون مع قسم الزراعة ببلدية أبوظبي، كما تم اختيار مدرسة الامام مالك الاعدادية للقيام بزراعة الشارع العام المحيط بالمدرسة بالزهور وأشجار الزينة في اطار الاحتفالات بأسبوع التشجير التاسع عشر.

بلدية أم القيوين تحتفل بأسبوع التشجير بعد غد

■ أم القيوين - «الاتحاد»: تحت رعاية صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين تحتفل بلدية أم القيوين يوم بعد غد الثلاثاء ببدء فعاليات اسبوع التشجير التاسع عشر تحت شعار (الأشجار المحلية ثروة بيئية يجب الحفاظ عليها).

وذكر السيد أحمد علي بن ربيعة مدير عام بلدية أم القيوين انه سيتم خلال الاحتفال الذي سيقام بكورنيش أم القيوين في الرابعة والنصف عصرا افتتاح المرحلة الثانية من مشروع تجميل الكورنيش بحضور عدد من أصحاب السمو الشيوخ وكبار المسؤولين، وأشار مدير عام بلدية أم القيوين إلى أهمية هذا الاحتفال من حيث ترسيخ الوعي بأهمية الشجرة والرقعة الخضراء وضرورة المحافظة عليها.


سعادة عبدالله حسن حمر عين خلال افتتاح الحديقة


... وخلال الجولة في البيوت المحمية (تصوير: محمد سليم)

بتكلفة ١٠ ملايين درهم

افتتاح حديقة الطوية الجديدة بالعين

▫ العين - جميل رفيع

▫ في اطار احتفالات بلديات الدولة بالأسبوع التاسع عشر للتشجير وتحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن في العين افتتح سعادة عبدالله حسن حمر عين وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين صباح أمس حديقة الطوية الجديدة بالعين والتي انشئت على مساحة عشرة هكتارات، حضر حفل الافتتاح سعادة ظاهر عبدالله المهيري وكيل ادارة الغابات بالعين وسعادة علي سيف الناصري الوكيل المساعد لدائرة بلدية العين وأحمد شريف مدير دائرة تخطيط المدن بالعين وعلي حميد الشامسي مدير البلدية ومايكل سميث المستشار الفني لبلدية العين ورئيس قسم الحدائق بالبلدية وعدد من مديري الادارات ورؤساء الاقسام بدائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين ، و قام سعادة الوكيل بجولة تفقد فيها أقسام الحديقة وقام بزراعة شجرة نخيل بمناسبة احتفالات بلديات الدولة بالاسبوع التاسع عشر للتشجير ثم قام سعادته بتفقد البيوت المحمية لانتاج الزهور والتي احتلت الجانب الخلفي من الحديقة حيث تقوم هذه البيوت بالعمل على تزويد الحديقة والحدائق الاخرى بالعين بأشتال الزهور وشجيرات الزينة وفي نهاية الجولة اشاد سعادة عبدالله حسن حمر عين وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان واهتمام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ومتابعة سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية لنشر الرقعة الزراعية بمنطقة العين والمناطق المجاورة مشيرا الى ان شجرة النخيل تمثل الجانب الأكبر في إهتمام سموهم ولعل الدليل على ذلك ان يصل عدد النخيل في دولة الامارات إلى حوالي ٣٠ مليون نخلة وقال سعادته ان بلدية العين قامت بترجمة هذه التوجيهات السامية حيث قامت بجهود كبيرة لتوسيع الرقعة الزراعية وتوفير الحدائق والمتنزهات الترويحية والسياحية وتنسيق الطرق والدوارات والجزر بين الشوارع بمختلف الاشجار والزهور في أطار جمالي يضفي على المدينة طبيعة خاصة تميزها بين مدن الدولة لتكون حقا مدينة الخضرة والجمال . وتتميز الحديقة الجديدة التي تبلغ تكلفتها حوالي عشرة ملايين درهم كنموذج معماري وهندسي خاص بين حدائق المدينة الاثنتى عشرة .

وتضم الحديقة مساحات مخصصة لألعاب الكرة الطائرة والسلة يحيط بها سور يفصلها عن ملاعب الأطفال كما تضم مسطحات خضراء ونافورة رئيسية ومظلة ومباني بالمدخل الرئيسي وتسع مظلات خشبية تظلل المقاعد للمتنزهين بالاضافة الى ٢٥ مقعدا خشبيا أعدت للمشاة على أطراف ممرات الحديقة التي زودت بوسائل الانارة الحديثة وقد استغرق العمل في هذه الحديقة التي تخدم اهالي منطقة الطوية بالعين نحو ١٤ شهرا كما تضم الحديقة بيوت محمية لانتاج الزهور لتغذية الحديقة والحدائق الأخرى بالعين بنوعيات مميزة من اشتال الزهور واشجار الزينة . وتجدر الاشارة الى أن مدينة العين تضم اثنتى عشرة حديقة رئيسية وحدائق اخرى تحت الانشاء حيث يقوم سكان المدينة وزوارها بارتياد هذه الحدائق بصورة واسعة للنزهة والترويح خصوصا في نهاية الاسبوع وفي الامسيات الحارة وتمتاز حدائق العين باشجارها الوارفة ومسطحاتها الخضراء الواسعة وزهورها الموزعة بأطر جمالية تضفي على الحديقة منظرا بديعا يسر الزائرين بحيث يسمح بقضاء أوقات جميلة بين احضانها كما تحوي الحدائق ملاعب واسعة للاطفال تضم العابا عديدة يمكن للطفل ان يقضي فيها وقتا سعيداً تحت مراقبة الأهل .

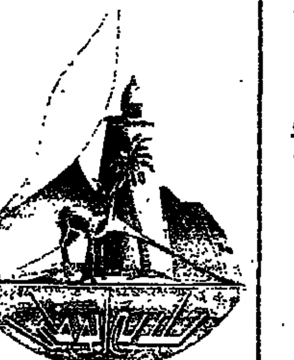
وتتميز حدائق العين ايضا الرئيسية بوجود عدد من النوافير الكبيرة والتي تعرض اشكالا متغيرة من المياه بالاضافة للمؤثرات الضوئية بالألوان الزاهية التي تضفي على جو الحديقة مجالا آخر يريح النفس وهنالك ثلاث حدائق اخرى تتوسطها القلاع الاثرية متوجة جمال الحديقة بعبق الماضي وتراث الاجداد لتكون شاهدا على التطور الذي شهدته المنطقة بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي استطاع بحكمته وتصميمه وقوة ارادته تحويل هذه المنطقة الصحراوية الى جنان وارفة الظلال ولعل المحافظة على التراث والاعتزاز بالماضي تجسدهما حديقة الهيلي التى تتوسطها المقبرة الأثرية .. كما توجد بمدينة العين خمس عشرة حديقة أخرى ذات احجام أصغر نسبيا موزعة على مستوى المناطق والأحياء بمدينة العين وضواحيها.

وتشكل شجرة النخيل العنصر الرئيسي في نشر الرقعة الخضراء بالمدينة ويمثل انتشارها وكثرتها عند الزائر والمقيم تأكيدا للأصول التاريخية للمدينة كواحة قديمة كما تهدف زراعة النخيل الى انتاج التمور وقد اعطتها الدولة رعاية خاصة.

مسابقة اسبوع التشجير

■ بتوجيهات من صاحب السمو رئيس الدولة تقدم دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن خدمات عديدة لدعم وتشجيع الزراعة والمزارعين... أذكر تلك الخدمات؟.

ترسل الاجابات على العنوان التالي :
بلدية أبوظبي - ص. ب ٢٦٣
مسابقة أسبوع التشجير





قطيع من المها العربي في محمية صير بني ياس

حضور دولي وعربي مميز لمؤتمر المها العربي في أبوظبي

مولود يومي للمها العربي في صير بني ياس وحزام الغابات وروضة الريف

■ أحمد هاشم :

■ يعتبر المؤتمر الدولي الاول للمها العربي والذي تنظمه ادارة حماية البيئة والحياة الفطرية بالدائرة الخاصة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في فندق هيلتون ابوظبي خلال الفترة من ٢٧ فبراير وحتى الاول من مارس المقبل حدثا عالميا مهما وفريدا بكل المقاييس، وتكمن اهمية الحدث «المؤتمر» والذي يعد الاول من نوعه على مستوى العالم والشرق الاوسط في عدد الجهات والمنظمات الدولية والاقليمية المشاركة منها منظمات (w.w.f) و(i- u - c - n) العالمية المتخصصة في مجال حماية البيئة والحياة الفطرية... فضلا عن عرض المؤتمر لتجارب نادرة تمت داخل حدائق حيوان اميركية واخرى اوروبية تتعلق بتوالد المها العربي داخل الاقفاص «الاسر» أو باطلاقه واكثاره في البيئة الاوروبية وكلاهما تتعارض وطبيعة الحيوان وتبرز اهمية المؤتمر ايضا في عرض تجربة السعودية الفريدة والمتعلقة باطلاق المها العربي في بيئته الطبيعية «الربع الخالي» اضافة الى تجارب قامت بها كل من البحرين وبادية الشام والاردن وسلطنة عمان وجميعها تتعلق باطلاق المها العربي داخل المحميات الطبيعية من اجل التعرف على الايجابيات والسلبيات التي قد يواجهها الحيوان من جراء تلك الاختلافات. وسوف يتمخض المؤتمر عن ولادة جديدة للجنة علمية بيطرية عالية الهدف منها توحيد الجهود وتنسيق الابحاث العالمية المتعلقة بالمها العربي فضلا عن خروج المؤتمر بتوصيات تنظم طبيعة العمل بين الجهات العاملة في هذا المجال. كما تعقد على هامش المؤتمر اتفاقيات مشتركة بين الدول المشاركة وتبادل سلالات وخبرات فضلا عن تنويع الفصائل.

جهود زايد البيئية

وأكد سعادة عبدالله مطر بني مالك مدير ادارة حماية البيئة والحياة الفطرية في الدائرة الخاصة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان على ان انعقاد المؤتمر انما هو ترجمة فعلية لجهود استمرت قرابة ثلاثين عاما في الحفاظ على البيئة والحياة الفطرية خصوصا في مجال الحفاظ والاكثار للمها العربي قام بها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واثمرت عن وجود اعداد كبيرة في صير بني ياس وحزام الغابات وروضة الريف مشيرا الى ان انعقاد المؤتمر على ارض الامارات جاء ترجمة للحفاظ على المها العربي واكثاره حتى وصل عدد ما تمتلكه الامارات من هذا الحيوان ضعف ما يمتلكه العالم فضلا عن ظهور مولود يومي للمها العربي وهذا ما اظهرته واكدته الابحاث والتقارير والتي جعلت لدولة الامارات الريادة في مجال الحفاظ على الحيوانات المنقرضة خصوصا فصيلة الغزلان والذي يعتبر المها العربي الاندر منها بجانب الطهر العربي. وقال سعادته ان فكرة انعقاد المؤتمر جاءت من عدم وجود مواثيق او قوانين دولية تحافظ على المها العربي او حتى اتفاقيات تعاون وتبادل مشترك بين الجهات العاملة في مجال الحفاظ على البيئية والحياة الفطرية... مشيرا الى ان التحرك جاء بالاتصال مع بيوت الخبرة والمنظمات العالمية او الاقليمية او من لهم تجارب سابقة مع المها العربي تمثل اضافة جديدة أو استفادة تضاف للتعرف على هذا الحيوان والارتقاء بعمليات اكثاره.

مشاركة دولية

وعن المنظمات والجهات العالمية المشاركة قال مطر بني مالك ان منظمتي (w.w.f) (i u c n) وهي منظمات دولية متخصصة في سن القوانين والتشريعات المتعلقة بالانشطة البيئة سوف تشارك بوفود عالية المستوى يترأسهم مدير كل منظمة، كما يشارك بالمؤتمر وفد من حديقة الحيوان الاميركية يترأسهم الأب الروحي «مايكل ودفورد» لاستعراض تجربة اكثار هذا الحيوان داخل الاقفاص (الأسر) وبيعه الى حدائق حيوان العالم، كما وجهت دعوة الى الدكتور «فرانك ريتكرت» من حديقة حيوان روتردام (الهولندية) لاستعراض تجربة اكثار الحيوان داخل البيئة الاوروبية ويشارك ايضا السيد «جيري براون» لاستعراض تجربته مع المها العربي من ناحية التوليد والانتاج في بيئة اميركا الشمالية... والغرابة في استعراض التجارب خلال المؤتمر انها تتنافى وطبيعة الحيوان سواء المنطلقة او البرية الصحراوية التي تتعارض والبيئة الاوروبية والاميركية.

واضاف سعادته ان هناك تجارب اقليمية تمت على مستوى شبه الجزيرة العربية سوف يلقي المؤتمر الضوء عليها منها التجربة الفريدة للمملكة العربية السعودية والتي تشارك بوفد يترأسه سعادة الامين العام لهيئة بحوث البيئة والحياة الفطرية الدكتور عبدالعزيز بوزناده يصاحبه فريق بيطري وبحثي يتكون من سبعة اشخاص لاستعراض تجربة اطلاق المها العربي بعد اكثاره في منطقة الربع الخالي من اجل الوقوف على نجاح التجربة بغرض تطبيقها في دولة الامارات. كما وجهت الدعوة من قبل اللجنة العلمية المنظمة للمؤتمر الى سعادة السيد «رالف ديلي» مستشار جلالة السلطان قابوس لشؤون حماية البيئة كي يستعرض تجربته في اطلاق المها العربي في محمية «جده الحراصيص، بني يقلون» حيث اطلقت السلطنة قطعانا في المحميات الواقعة بالجزء الجنوبي من الربع الخالي والتي تعتبر الاقرب لدولة الامارات للتعرف على ظروف الاطلاق والمعيشة نظرا وانه تعرض للعبث من قبل بعض الافراد.

وعن مشاركة قطر والبحرين في فعاليات المؤتمر قال سعادته انه تم دعوة سعادة حسن الشيخ امين عام محمية العرين الوطنية بالبحرين والدكتور مبارك الدوسري لاستعراض تجربة دولة البحرين الرائدة والناجحة في اكثار المها العربي والحفاظ على سلالة دم البحرين دون الامتزاج مع سلالات اخرى حيث انهم حافظوا على الحيوانات الموجودة لديهم منذ القدم ولم يخلطوه بدم آخر. وقال بني مالك : نحن بصدد معرفة التجربة من الناحية الوراثية والمشاكل البيطرية.

اما دعوة قطر فجاءت لانها صاحبة تجربة مميزة والتي تبناها الشيخ قاسم آل ثاني وهو اول من جلب المها العربي من شبه الجزيرة العربية واستكثرها داخل محميات في قطر ولكن بعد الاطلاق ولسوء الحظ تعرضت هذه القطعان الى مرض الطاعون البقري الذي ادى الى فناء الكثير منها ولكن ادارة المحميات تمكنت من السيطرة على المرض واعادت التوازن مرة اخرى لذلك من الضروري معرفة تفاصيل هذه التجربة.

تجربة بادية الشام

وقال عبدالله مطر بني مالك ان المؤتمر حرص على استعراض تجربة الشام سواء في سوريا او الاردن وهي تتعلق بتكيف المها العربي مع طبيعة المكان وسوف يتم استعراض تجربة الاردن في محميتي (شومري - ووادي روم) وتعد هذه البقعة من شمال الجزيرة العربية ذات طبيعة ارض ومناخ ونباتات مختلفة ويقوم الدكتور خلدون محمد قاسم كيوان مشرف هذه المحميات بشرح الخطوات التي وصل اليها المها العربي للتكيف على المكان. اما سورية فقد لاقى المؤتمر اهتماما شخصيا من وزير الاصلاح الزراعي ولوفد المهندس حسن الفهد مدير مشروع محمية «التليلة» في «تدمر» حيث يشارك بورقة عمل تتناول تأقلم المها العربي وبادية الشام وكيفية انتقالها من جنوب الجزيرة العربية الى شمالها كما انه يذكر ان للمها العربي عبرت الى مصر عبر رحلات لها قبل وجود قناة السويس.

واوضح عبدالله مطر بني مالك ان ادارة حماية البيئة والحياة الفطرية سوف تشارك بورقة عمل تستعرض فيها تجربة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في اكثار واطلاق المها العربي داخل محميات طبيعية شبه مفتوحة تتراوح مساحتها من ستة الى عشرة كيلومترات مربعة في صير بني ياس، وحزام الغابات وروضة الريف. وبفضل التوزيع الجغرافي في امارة ابوظبي والذي اشرف عليه صاحب السمو رئيس الدولة استطعنا ان نمتلك ضعف عدد المها العربي في العالم وان نصل الى معدل تكاثري يصل الى مولود يوميا... كما تظهر ورقة العمل الاماراتية اتفاقيات التبادل الذي عقدت مؤخرا... منها التعاون مع دولة البحرين في تبادل «الصبير ودنا» فضلا عن التعاون الدولي الذي سوف يتم عقب انتهاء فعاليات المؤتمر مع حديقة زيورخ بسويسرا وذلك بعد ان انتهت ادارة حماية البيئة من انجاز كافة الاوراق البيطرية المطلوبة دوليا للسماح بدخول مها الامارات الى سويسرا وهذا يؤكد سلامة القطعان داخل محميات دولة الامارات... مشيرا الى ان هذا التبادل جاء بغرض تبادل فصائل الدم بيننا وبين الحديقة، مؤكدا على ان نجاح التبادل جاء اثر لقاء تم بين سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة والسفير السويسري وطرحت فكرة التبادل خلال اللقاء.

واضاف سعادته ان المؤتمر يستمر ثلاثة ايام اثنان منها لاستعراض اوراق العمل والتجارب والثالث عبارة عن ورشة عمل تقام في صير بني ياس يشارك فيها جميع الاعضاء المشاركين وتتناول مشاريع تنقلات المها العربي واطلاقه في بيئته الطبيعية فضلا عن دراسة تأثير الانسان والظروف البيئية الصعبة على هذا الحيوان.

وقال بني مالك ان المؤتمر سوف يكون بداية فعلية لولادة جديدة للجنة علمية عالمية بيطرية الهدف منها توحيد الجهود ومناقشة الابحاث وقوفا على كل جديد يتعلق بالمها العربي. كما وان المؤتمر سوف يخرج بتوصيات على اثرها ستحدد استراتيجية عمل مستقبلية سواء على الوضع الاقليمي او الدولي هذا بجانب صفقات تبادل او تناقل خبرات، كما سيطرح فكرة تسجيل للمها العربي على غرار تسجيل الخيول العربية في كتاب تحصر فيه قطعان المها العربي لدى كل دولة، كما سوف يتم طرح فكرة ميثاق ابوظبي للحفاظ على المها العربي الهادف الى وجود قوانين وضوابط خصوصا بطريقة وعملية الاكثار اضافة الى الحد من عمليات العبث.

واختتم سعادته ان المؤتمر والذي يعد الاول عالميا سيكون خاصا بدولة الامارات ومن المؤمل ان يعقد بصفة دورية كل عامين ما لم يقر اعضاء المؤتمر ضرورة تنقله، مشيرا الى انه سوف يتم مطالبة اعضاء المؤتمر بعقد ورش عمل او مؤتمرات مماثلة للوقوف على كل ما هو جديد للاستفادة من صيغة عمل مشترك كل في اختصاصه وحسب طبيعة دولته.

عبد الله مطر بني مالك خلال المؤتمر الصحفي (تصوير - محمود صوالحة)

سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان

الامارات تمتلك ضعف ما يمتلكه العالم من المها

ميثاق أبوظبي يطرح فكرة تسجيل المها وانشاء لجنة عالمية للبيطرة

صغار المها (الغضيض)

المها العربي (الوضيحي)

ملامح عن «المها العربي»

«الوضيحي» و«ابوحراب» الأقرب و«تيس الجبل» فصيلة أخرى نادرة

■ يعتبر حيوان المها العربي «الوضيحي» أكبر عضو في فصيلة الظباء الموجودة في شبه الجزيرة العربية ويتميز هذا الحيوان بحاسة شم حادة في الاستدلال على مواقع المراعي والتي تتمثل في نباتات تختزن الماء أو اعشاب يقع عليها الندى ليلا ومنجما يقتات ليعيش. وتشكل هذه النباتات ما نسبته ٢ إلى ٤٪ من وزن المها يوميا وتعد بسيطة إذا ما قورنت بحيوانات أخرى. كما تتميز المها بعدم موسمية التزاوج وتتراوح فترة حمله من ٨ - ١١ شهراً أي انها تضع مولودا كل عام وتصل لطوال جسم المها السليمة بما يتراوح من ١٣٧ - ١٧٧ سنتيمترا والوزن من ١٢٠ - ١٣٠ كيلوجراما ويتشابه لون المها العربي مع لون البيئة المحيطة ويظهر ذلك في لون الصغار المسماه «الغضيض» وتلجأ صغار المها الى مكان معزول بين الاشجار لكي تختبىء ولا تتحرك إلا للرضاعة من الام وعند الشعور باقتراب الخطر فانها تتوقف تماما عن الحركة ويلتصق جسمه وراسه في الأرض وعادة ما يتم فطام الصغير بعد الاسبوع السادس وفي بعض الاحيان يستمر الصغير في الرضاعة حتى ٩٠ يوما لكنه من ٢٠ إلى ٢٣ يوما يبدأ الصغير في أكل الاعشاب والنباتات وفي العادة يرتبط الصغير بامه فترة طويلة تصل إلى سنة.

مها أبو حراب

ويتشابه مها أبوحراب في الحجم مع المها العربي إلا أنه يختلف في شكل القرنين واللون حيث أن القرنين أكثر انسيابية إلى الخلف وقد يصل طولهما إلى ١١٥ سنتيمترا وكذلك في اللون حيث توجد علامات حمراء بنية على الوجه والعنق والكتفين والجزء الخلفي من الجسم. ويعد المها العربي ومها أبوحراب من أصغر أنواع المها في الحجم ولعل ذلك يرجع الى قلة الطعام في البيئات الصحراوية التي يعيشان فيها. ويعيش مها ابوحراب عادة في قطعان تتكون من ذكر سائد مع عدد من الاناث وصغار تتراوح اعمارها بين سنتين إلى ثلاث سنوات وهذا النوع يتواجد في المناطق الوسطى من صحراء افريقيا الكبرى ويبلغ ارتفاعه ١٠٠ سم ووزنه حوالي ١٢٠ كيلوجراما.

تيس الجبل

ومن الفصائل العربية الأخرى النادرة الطهر العربي «تيس الجبل» الذي يشبه في هيئته الماعز الصغير ولكنه لا لحية له وذو قرنين مقوسان ويمتد شعر عنقه الطويل من مؤخرة عنقه إلى ذيله القصير ومع ظهور مجموعات أرقى من الماعز أزيح هذا النوع وتمركز وجوده في مناطق جبلية وعرة وبعيدة مثل سلسلة جبال الحجر في دولة الامارات وعمان وأعاقت التضاريس الطبيعية القدوم المبكر لمجموعات الماعز لهذه المناطق ويمكن القول أن الماعز المستأنس قد يتسبب في الوقت الحاضر في دفع الطهر العربي إلى حافة الانقراض علماً أنه توجد فصائل مشابهة لهذا النوع في الهند وايران ونيوزيلندا.. غير ان النوع العربي يعتبر من أندر الثدييات كبيرة الحجم.

أعماق

نواصل حديثنا الذي بدأناه بالامس ونشير إلى النقطة المهمة والحساسة التي وضع سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان يده عليها بل وأعلنها على الملأ بكل صراحة عندما قال: «انه إذا كان على راس أي مؤسسة شخص له مكانته الاجتماعية فان الشركات لن تتردد في دعمها أما إذا كان على رأسها مواطن مخلص ويبذل مجهودا كبيرا في خدمة بلده فمن النادر ان نرى الشركات تدعم هذه المؤسسات».

وهذه النقطة صحيحة ١٠٠٪ فالشركات وأصحابها والعاملون فيها يبحثون عن مصلحة شخصية أو علاقة خاصة من ذلك المسؤول من خلال دعمهم للمؤسسة التي يرأسها ولنكن صريحين اكثر في هذه النقطة ونقول انه إذا كان على راس تلك المؤسسة أحد الشيوخ فان المؤسسة يكون حظها في الدعم أوفر بكثير من اي مؤسسة أخرى بل قد تكون هي الوحيدة التي تحصل على الدعم وذلك ليس لسواد عيون المؤسسة أو حبا لهذا الوطن وإنما أملا في تكوين علاقة خاصة مع الشيخ أو الحصول على مصلحة شخصية منه !! وهذا الأمر اصبح واضحا ورائحته أصبحت فائحة ولا نكون قد أفشينا سرا عندما نكتبه ونعلنه.

هناك كثير من الجهات الأهلية وجمعيات النفع العام وبعض المواطنين المتفوقين والمبدعين والمؤسسات التي تهتم بالأنشطة العامة تعاني من عدم وجود من يدعمها ويساعدها في تنفيذ أفكارها وانشطتها ورغم مرورها على جهات كثيرة وتجار كثر يعدهم كل واحد منهم ثم لا ينفذ وعده بل ويختفي بعد ذلك نهائيا؟!!

إننا نعرف مبررات التجار والقطاع الخاص وحججه وسمعناها كثيرا وسنسمعها في المستقبل ونعرف أن هناك جهودا شخصية وفردية محدودة من بعض التجار المعدودين على أصابع اليد في مجالات معينة أما الباقي (فخبر خير)! والذي نتفق عليه جميعا أن كثيرا من الشركات الخاصة ليس لديها رؤية تذكر في الإنفاق من أرباحها على تنمية الدولة ولا نستبعد أن يكون البعض أصيب «بصدمة» عندما سمع ما قاله سمو الشيخ عبدالله لانه قد يكون جديدا عليه وربما يسمعه لأول مرة في حياته ؟؟!!

قد يكون من المهم جداً النظر في الاقتراحات المطروحة في هذا المجال من اجل تفعيل دعم القطاع الخاص للمجتمع وذلك بإنشاء هيئة مستقلة لمتابعة وتنفيذ الرعاية والتنسيق بين الأنشطة التي هي بحاجة إلى رعاية وتوزيعها على القطاع الخاص بحيث لا يظلم أحد وكذلك لا بد من تشجيع القطاع على المساهمة الفعالة والصادقة وبعد هذا لن يكون له حجة... والذي لن يساهم سيكون مكشوفا ومردودا عليه وحينها من حق الحكومة بل يجب عليها ان تعيد النظر في طريقة تعاملها مع من لا يساهم في دعم الدولة ولا يساهم في خدمة المجتمع.

●● المهم أن القطاع الخاص (متهم حتى تثبت براءته) وبيده هو فقط إثبات البراءة.

وللحديث بقية...

محمد الحمادي

حديث الكاميرا

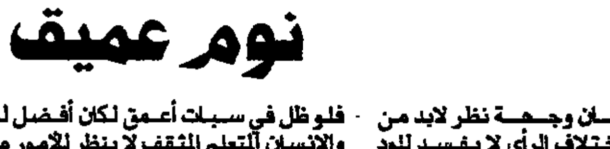
المصحف الصغير

هدية خطوبة السيدة فاطمة النبوية كانت عبارة عن مصحف صغير (نادر) لا يتجاوز حجمه (٢ سم X ٢,٥ سم) فقط وقد أهداه لها عمها وهو يعود الى جد جده... وهي لا تزال تحتفظ به الى اليوم منذ العام ١٩٧١م.

ورغم أن المصحف عزيز عليها إلا أنها تريد تقديمه لاي جهة تستفيد منه ويمكنها المحافظة عليه بصورة سليمة حتى يبقى أطول فترة من الزمن.

وفي الصورة نلاحظ حجم المصحف الصغير مقارنا بحجم المصحف العادي.

تصوير: أحمد مرزوق - أبوظبي



نوم عميق

■ لكل انسان وجهة نظر لابد من احترامها، واختلاف الرأي لا يفسد للود قضية. والذي جعلني أكتب ولأول مرة لصفحة «رأي الناس» هو مقال الأخ خالد المطهري بعنوان حساس والناس بتاريخ ١٩٩٩/٢/١٦م في يوم الثلاثاء، والذي أوضح فيه وجهة نظره فيما كتبه الدكتور يوسف الحوسني ولكن بطريقة مقززة وتحقيرية لآراء غيره. وأقول لهذا الأخ انه لو تمعن قليلا وأدرك خبايا ومضمون ما قصده الدكتور لكان أفضل له من هذا الأسلوب غير الراقي فكما ذكر أنه كان في نوم عميق فلو ظل في سبات أعمق لكان أفضل له. والانسان المتعلم المثقف لا ينظر للأمور من جهة واحدة. واني أناشد «رأي الناس» توجيه دعوة صريحة وجريئة في المجالس القادمة لاحترام جميع قرائها وكتابها بعضهم البعض.

وهذا التهجم هو الدافع لتراجع البعض عن الكتابة في هذه الصفحة، لأن حرية الرأي مفقودة وستظل مفقودة، وهذه أبسط الحقوق. وأتمنى على الاخوة التفاهم والتروي في طرح الآراء.

غادة - أبوظبي

■ «رأي الناس»:

قبل كل شيء نرحب بك صديقة لـ «رأي الناس» ثم نقول لك ان من يكتب ويتصدى لأي قضية يتوقع بلا شك أن هناك من سيعقب على مقالاته وربما يكون التعقيب جارحا أو عنيفا لكننا دائما نحتفظ فيما بيننا بمساحة عريضة من الود والحب والاخاء... فلا تضيقي بالرأي الآخر حتى اذا تجاوز قليلا... وكلنا هنا نتعلم كيف نتحاور وسنصل الى الهدف ان شاء الله... فارسلي الينا مساهماتك القادمة ومرحبا بك دائما.

قلوب كاذبة

■ «كل عام وأنتم بخير»

عبارة سمعناها كثيرا بالأمس، لمناسبة دخيلة علينا... وكثيرون ممن أعرفهم احتفلوا بها وهللوا لها، وتبادلوا عبارات التهنئة والورود الحمراء، وزجاجات العطور المخصصة للمناسبة، والقلوب المذهبة المصنوعة لهذه المناسبة.

شيء جميل أن تكون هناك مودة بين الناس ولكن لدينا أعيادنا ومناسباتنا التي نتبادل فيها التهاني والزيارات والهدايا فلماذا هذا التقليد الأعمى للغرب حتى في أعيادهم ومناسباتهم ابتداء من عيد رأس السنة وعيد العشاق وانتهاء بعيد كذبة ابريل...الخ؟.

فهل يا ترى هم يحتفلون بمناسباتنا وأعيادنا الدينية كعيدي الفطر والأضحى؟... هل يفرحون ويتبادلون التهاني فيها؟.

فلمَ لا يكون هناك يوم التعاون... أو التطوع... أو سمه ما شئت يكون يوم عمل تطوعي، تقوم فيه الشركات والمؤسسات وحتى الأفراد بالتبرع بإيراد هذا اليوم وتقدمه الى صناديق الزكاة والتكافل الاجتماعي، فما أحوجنا الى ذلك.

حسين البخاري - أبوظبي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب ٧٩١ أبوظبي

عيون

سكارى وما هم بسكارى!

يقولون تبريراً للسلوكيات المنحرفة إن الأجيال في هذا الزمان مسكينة ومعذورة لأن المغريات حولها كثيرة ومتلاحقة ولا يمكن مقاومتها بينما كانت المغريات في الماضي قليلة ولا تمثل خطراً على الشباب والفتيات... وهذا كلام فيه نظر وفيه مغالطة واضحة لأن المعادلة فيها اطلاق غير علمي... فالمقارنة لا تكون بين مغريات عصر ومغريات عصر آخر وانما تكون المقارنة بين تأثير المغريات في كل عصر على الذين عاشوا هذا العصر وعندما ننظر للأمر من هذه الزاوية سنجد أن لكل عصر مغرياته الخطيرة التي يمكن أن تدمر الأجيال وتؤدي الى الانحراف وستتساوى كل العصور في مغرياتها، بمعنى أن مغريات العصر الحجري ستتساوى في التأثير والخطورة مع مغريات عصر الانترنت وبالتأكيد فقد كان الأبناء في العصر الحجري يقولون للآباء ان جيلنا غير جيلكم فنحن نعيش عصر الحديد بينما عشتم أنتم عصر السكين الحجرية.

بل اني أزعم أن الأجيال السابقة كانت أكثر تأثراً بالمغريات من الأجيال الحالية لأن الماضي كان أكثر عذرية من الحاضر ولأن الناس بحكم صعوبة المواصلات وانعدام الاتصالات كانوا أكثر انغلاقا وعندما تهب أي نسمة مغريات تقلب حياتهم رأسا على عقب.

ربما يفيد ضرب الأمثال في توضيح الأمر... في الماضي البعيد كان المرء يعيش ويموت ولا يخرج من قريته وفي الحاضر لا تكاد تجد شخصا لم يترك بلدته ويسافر في كل الدنيا... وهذا التنقل والترحال والسفر يقوي المناعة لدى الانسان فيجعله أقل تأثرا بالمتغيرات والمغريات مهما كانت كثرتها وضغطها... أما الذي لم يغادر قريته طوال حياته فانه يكون ضعيف المناعة ويتأثر بأي نسمة تغير أو اغراء... وهذا يجعلنا نؤكد أن الأجيال الماضية كانت أضعف مناعة من الأجيال الحالية... بل ان المرء في الماضي كان اذا سافر من قريته النائية الى مدينة قريبة منها في نفس وطنه يعود منبهرا ومندهشا ومهزوز القناعات ومصابا بصدمة حضارية تهز لديه قناعاته السابقة وتخلخل لديه ثوابته فتجد لهجته تغيرت ويبدو متعاليا على أهل قريته الذين لم يسافروا الى المدينة ويبدو كارها لبيته الحقير الذي لا يساوي مثقال ذرة من بيوت المدينة ويبدو نافراً من زوجته التي لا تداني النساء في المدينة.

كان الناس في الماضي أكثر عرضة للاصابة بالصدمة الحضارية بمجرد السفر من قرية الى مدينة في الوطن الواحد... أما اليوم فان مرض الصدمة الحضارية لم يعد يصيب إلا أقل القليل من الناس لأن المرء اذا لم يسافر في كل الدنيا فان الدنيا كلها تسافر اليه عبر الشاشات والاتصالات وقد تراجعت لدينا حتى العدم ظاهرة الانبهار... فنادرا ما يوجد في هذا العصر ما يثير الدهشة أو الصدمة أو الانبهار ولم يعد هناك ما يفاجئنا لأننا صرنا بحكم تلاحق المتغيرات والاغراءات نتوقع كل شيء وأي شيء ولا يمكن أو يصعب في هذا الزمان أخذنا على غرة.

في الماضي كان الرجل اذا أخذ زوجته وتمشيا حول بيتهما واشترى لها زجاجة مياه غازية يكون ذلك حدثا وحديثا يتناقله الناس في الحي أو في القرية... فيقولون ان هذا الرجل منحرف ومتحرر ومخالف للتقاليد والقيم... وترى الزوجة في هذا السلوك من زوجها منتهى ما يمكن أن يقدمه زوج لزوجته وترى انها أسعد زوجة في العالم لأن زوجها اصطحبها في نزهة خرافية حول البيت وعزمها على زجاجة مياه غازية مرة واحدة.

اليوم يصطحب الرجل عشيقته الى دولة أوروبية ليمضيا معا عدة أيام ولا يثير ذلك دهشة أحد أو استهجانه أو شجبه واستنكاره لأن الناس بحكم تلاحق الاغراءات والمتغيرات صاروا أكثر بلادة وصارت أرواحهم رديئة التوصيل للحرارة ولم يعد هناك ما يدهشهم أو يصدمهم.

والناس في الماضي بحكم أنهم كانوا أقل مناعة وأكثر ميلا للتأثر والصدمة وأكثر اندهاشا كان يمكن ارضاؤهم والضحك عليهم بأقل قدر من المغريات... فلو اصطحبت صديقا الى المقهى في الماضي تكون قد حققت له نقلة خطيرة في حياته ولو اصطحبته الى السينما فسيكون أكثر صدمة واندهاشا من شاب في العصر الحالي اصطحبته الى القمر أو الى كوكب الزهرة... ولو اشتريت له أو أهديت اليه مجلة عليها صورة غلاف لفتاة شبه عارية فقد تدمر هذه الصورة حياته ويصاب بصدمة تجعله يهمل دروسه ويرسب في الامتحان ويفصل من الدراسة وسيكون تأثير الصورة عليه أضعاف أضعاف تأثير فيلم اباحي وخليع على شباب العصر الحالي... فالصورة العارية على غلاف مجلة في القرن الثامن عشر كانت أكبر تأثيرا وتدميرا من مشاهد خليعة على الشاشة في عصرنا الحالي لأن الناس في الماضي كانوا بحكم انغلاقهم وتقوقعهم أقل مناعة وأكثر تأثرا... ولذلك أقول أن لكل عصر مغرياته الخطيرة جدا... بل ان مغريات الماضي كانت أكثر لأن الناس كانوا أقل مناعة ومقاومة وأكثر تعرضا للصدمة الحضارية.

وما أكل عليه الدهر وشرب من مغريات في عصرنا الحالي كان في الماضي قنابل موقوتة ومدمرة... فعندما ظهر المذياع وبدأ في الانتشار كان هناك من يكفر من يستمع اليه ويقول: ان فلانا فاسد ومنحرف لأنه يستمع الى المذياع. وكان الناس يقولون: ان يوم القيامة قد اقترب لأن الحديد يتكلم، وكانوا يندهشون من ان هذا المذياع الصغير الحجم يجلس بداخله مذيع يتحدث وعندما صار الراديو بحجم كف اليد وأصغر كان الناس يتفاخرون بشرائه ووضعه في جيوبهم كما يتفاخر الناس الآن باقتناء الموبايل... بل ان الراديو الصغير أثار ضجة أكبر من ضجة الموبايل... وكان الناس يندهشون من هؤلاء الذين يسيرون وتنبعث من جيوبهم أصوات وموسيقى.

لا يوجد عصر يتفرد عن الآخر بأنه أكثر اغراء وان الموبقات فيه أكثر من غيره لأن كل العصور تتساوى في حجم مغرياتها وموبقاتها بالنسبة لمن يعيشون تلك العصور... وعيبنا حين نتكلم اننا نقول: ان العصور الماضية لم تكن بها مغريات وفي أذهاننا تأثير المغريات الماضية علينا نحن لا على الذين عاشوا في العصور الماضية... فنحن لا نعتبر الراديو من المغريات بينما كان بالنسبة لمن ظهر في أيامهم من أكبر المغريات وأثار خلافات فقهية حول كونه حراماً أم حلالاً... وكان الممثلون في الماضي من اخوان الشياطين ولم تكن تقبل شهادتهم أمام المحاكم، لأن التمثيل كان من الموبقات والكبائر وكان الذهاب الى السينما مصيبة ربما تؤدي الى أن يتبرأ الأب من ابنه لأن الناس في الماضي كانوا أكثر تأثرا بأقل مؤثر... أما اليوم فان الممثلين والممثلات قدوة وفرسان وفتيات أحلام والأسر تتسابق لتعمل بناتها مطربات وممثلات وراقصات... لأن الناس في زماننا صارت أرواحهم وقلوبهم رديئة التوصيل للحرارة ولم يعد هناك ما يصدمهم أو يدهشهم أو يغريهم... صاروا سكارى وما هم بسكارى.

■ نظرة:

يا ليل طل أو لا تطل
لابد لي أن أسهرك
لو كان عندي قمري
ما بت أرعى قمرك

نور - العين

عقولنا في الخارج

■ هجرة العقول من أكثر المشكلات تعرضاً للنسيان والاهمال، فلا يشعر بالمأساة إلا المرضى شديدو المرض... وساعتها ستنغص تلك المشكلة علينا حياتنا أو اذا صح التعبير تنغص علينا جيوبنا فتكاليف السفر والاقامة والعلاج والعمليات ثم العودة من جديد ليست بالتكاليف الهينة... ويزداد جنون المرضى في الخارج عندما يعلمون أن الأطباء الذين قاموا بعلاجهم... عرب... وبالطبع ليس الجميع يستطيع استيعاب الأسباب الحقيقية للهجرة... ولكن ما نستطيع ادراكه هو ان مسألة السفر الى الخارج ليست فقط مسألة أجور مرتفعة فهم هناك يقدرون عمل الخباز ويرفعون قبعاتهم لكانس الشارع فما بالكم بعالم أو طبيب... هم يحترمون المبدعين والمفكرين ولا يبخلون بالملايين مقابل الحصول على اختراع جديد أو اكتشاف مثير... وهم دائما على استعداد لخسارة ثروة مقابل استجلاب عقل مبدع وبالطبع كل ذلك غير متوفر هنا في الوطن العربي... فنحن نحقر العمل اليدوي ونبخل بالقاء التحية على كناس الشارع أو الخباز ولا نريد من الطبيب سوى العلاج واجراء العمليات ولا نهتم باختراعه لعقار جديد ولا نريد من الفلاسفة والمبدعين إلا القليل القليل... ومع اهتمامنا وشدة لا مبالاتنا تفتح الدول الغربية أحضانها لاستقبال كل عقل واع وتحفزه بكل دعم مادي ومعنوي... وساعتها يهاجر ذاك العقل العربي بلا رجعة وقد حمل في حقيبة سفره كل مشاريعه واختراعاته التي وقعنا عليها قائلين: «فاشلة وغير قابلة للتنفيذ».

علية مجد الدين عبدالنور - الفجيرة

الرواق الراقي

■ قلة هم أولئك الذين يجبروننا على الاعتقاد بأن كل ما تلقي به أفكارهم، وما تقع عليه أعينهم يعد عملاً عبقريا.

يتمتع هؤلاء المبدعون بمميزات راقية، تضيف الى الذوق العام تهذيبا ونفعا، وتقدم للمجتمع خدمات انسانية جليلة.

من هنا تكون لمساتهم أقرب الى تناغم طبيعي ساحر في بستان زهور. من مجرد كونها موهبة أدبية.

ولا أدري من يشكل الآخر في هذا التآلف، أهو بستان الزهور هذا الذي ينشر شذاه من رواق عوشة، أم الرواق ذاته يمنح هذا البستان تألقا وعبيرا، ذلك يعيدنا الى البيضة والدجاجة. وحسبنا في ذلك أن رواق عوشه بنت حسين الثقافي، الفني، الأدبي، والانساني، يعتبر بمثابة نافذة تطل منها على بعض ملامح العلاقة بين المرأة في وطننا العربي والثقافة من خلال قراءة متأنية في هيكلية الرواق وانجازاته ودوره الأدبي والانساني الذي يعكس تربية صاحبة الرواق من منظور الثقافة، والصورة الاعلامية وسعة فضاء طموحها، فكأنك تقرأ مفردات شعر يذوب لحنا من أوتار فرقة موسيقية متكاملة.

ويستقطب رواق عوشه، كثيراً من المهتمين لأنه أشبه بصالون مي زيادة، بل ويكاد يزيد عليه تنوعا ونشاطا.

يستقطب الرواق أعمالاً فنية متعددة ومتنوعة على مدار العام في وهج ابداعي رائع يتدفق بشكل مذهل، نجح الى الآن في تحقيق المعادلة الصعبة التي تتيح للابداع العربي الخروج من بياته بفن واقتدار.

تيسير حمدان

اخلاص واختلاس

■ ومن عجب اني أحن اليهم واسأل عنهم من لقيت وهم معي... وتطلبهم عيني وهم في سوادها ويشتاقهم قلبي وهم بين أضلعي. لا أجد أبسط من هذه الكلمات تعبيرا عن شوقي اليكم... أعزائي القراء والقائمين على صفحة «رأي الناس».

....

العودة الى الصفحة بعد غيبة طويلة... تحملني مسؤوليتين أولاهما اختيار الموضوع المناسب بعد العودة... والثانية عدم الانقطاع بعد ذلك.

لا أبرر غيابي بجفاف قلمي ولا جلوسي على برج عاجي كما جاء في كلمات الأخوة ولا أقول كذلك انه لم تعد هناك مواقف اجتماعية تستحق الوقوف عندها بل هناك الكثير ولا نسأل الله إلا العافية لمناقشتها ليس لمجرد المناقشة بل ان شاء الله للوصول الى حلول ترتقي بمستوانا الفكري والحضاري.

وأبرز المواقف التي قادتني الى كتابة هذه الكلمات هي هدية الأستاذ سلطان العويس للتربية وهي ٥٠ جهاز حاسوب.

ان هذا الاهتمام من رجالات الدولة بوزارة التربية والتعليم والشباب يثلج الصدر ويدعو الى دعوة الاقتداء بهذا الرجل المهتم بمسيرة الوزارة ونظرته الى الأمور الاجتماعية وان الوطن ليس حكومة وشعبا فقط ولكنه أيضا تفاعل بينهما. وان تفاعل الأستاذ القدير سلطان العويس مع وزارة التربية لهو جدير بالشكر والتقدير من كل شخص مهتم بالمجتمع.

وكم تحدثت سابقا وأعود بالحديث عن أهمية التعاون بين أركان المجتمع مهما كانت هذه الأركان لأنها بالتأكيد ستقوده الى طريق الرقي في كل المعاملات.

ودعوة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان القطاع الخاص للمساهمة في تنمية قطاعات الحكومة يجب ان تكون واجبا وطنيا والا كيف أزرع قيمة الانتماء الى الوطن وأنا أناني في المساهمة في تطويره وبيدي الكثير. ان هناك تقصيرا خطيرا من القطاع الخاص لأنه أحد أكبر المستفيدين من التسهيلات التي تقدمها الدولة. فالمفروض ان يرد الجميل بالمساهمة لا أن ينتظر أن يتم تذكيره بهذا.

أتمنى حقيقة ومن كل قلبي أن يخلص كل فرد في هذا البلد الطيب في عمله. والاخلاص هو ان يقوم بواجبه كاملا وعكسه الاختلاس... أي أن تخون عملك فتأخذ أكثر من أن تستحق من دون أن تعطي مقابله.

برق: وقفة مع النفس والعقل والمنطق هو كل ما يحتاجه القطاع الخاص وننتظر منه (بياض الويه).

رعد: أبسط الأشياء في مكانها الصحيح قد تساوي الكثير بعكس أن تخسر الكثير ولكن في المكان الخطأ... فيصبح هشيما تذروه الرياح.

مطر: نداء لأهالي مدينة العين... يا ترى ليش ما رزقنا الله غيثه هالسنة...؟ تبون أتعرفون والا ما يحتاي...؟

بنت النهلي

■ «رأي الناس»:

عوداً أحمد يا بنت النهلي لقد طال انتظارنا لمساهماتك التي كان القراء دائما في سؤال عنها فأهلاً بك ونحن بانتظار المزيد منك.

كل هذا لا يكفي

■ منذ زمن قليل كنا لا نعرف شيئاً عن مسلمي البوسنة والهرسك والشيشان وكوسوفو، حتى قام اعداء الانسانية يريدون ابادتهم، والقضاء عليهم.

والحقيقة سمعنا الكثير عن مساعدة الدول الاسلامية لهم ولكن هل هذه المساعدة كافية لاخراجهم مما هم فيه؟ لا أعتقد، بدليل أن الكثير منهم في هذا الشتاء بلا مأوى ويهيمون في الجبال.

لقد أباد الصرب وشردوا أكثر من نصف سكان تلك المجتمعات وما زالوا يسعون لابادة وتغييب ثقافة الجزء المتبقي، ومن أساليب هذه الابادة ارسال أبناء المسلمين الى معاهد جورج سوروس (البليونير اليهودي الأميركي الجنسية) ولا نعلم ماذا يعلمونهم هناك.

ضاعت منا الأندلس ومن بعدها القدس وتضيع منا بعض البلاد الاسلامية، فلماذا لا تحضر أطفال هذه البلاد ليلتحقوا بمدارسنا وجامعاتنا لكي نحافظ لهم على اسلامهم أو لا نملك الشجاعة لبناء المدارس والجامعات عندهم؟

الدعاء لا يكفي والنوايا الطيبة لا تؤدي الغرض والبكاء لا ينقذ هؤلاء الضحايا ولكن المطلوب تحرك ايجابي لمساعدة ودعم هؤلاء المنكوبين.

السيد أحمد خضر - أبوظبي

الدق واللحــــــام

■ تعقيباً على عمود «أعماق» للاستاذ محمد الحمادي فعندما قرأت العمود ازددت يقينا بأن ما يكتب في هذا العمود يجب الا يمر مرور الكرام، بل يجب ان يثار حتى نجد الحلول و «كثر الدق يفك اللحام». فأنا في الأسبوع الماضي عند ذهابي لاحدى الدوائر الحكومية للمراجعة والسؤال عن حق من حقوقي ذهلت بل صعقت وأنا أدخل من مدخل الدائرة وتجولت في الطوابق التي تشغلها تلك الدائرة وظننت انني ربما أكون قد أخطأت في العنوان، عند دخولي لم أجد سوى موظفين من الجنسيات الآسيوية وخليط من الجنسيات الأخرى. لا يوجد قاسم مشترك بينهم سوى تلك البدلة الأنيقة، تساءلت نفسي أين شباب هذا الوطن؟؟ أستحي أن أقول انني رأيت مواطنين اثنين وقد يكونان من المراجعين.

يا ترى ماذا يجب أن نفعل حيال ذلك؟؟ وهل هذا مرض خبيث يجب أن نستأصله ومن يفعل ذلك؟ هل علينا أن نتخلى عن عاداتنا وتقاليدنا وعن الزي الرسمي لدولتنا الحبيبة وهل علينا ان نسايرهم ونلبس كما يلبسون؟ هل يجب علينا أن نكسر لغتنا ونتعلم كلمة انجليزية وأخرى أوردية حتى يكون لدينا كوكتيل من الكلمات نطلقها في أي مكان وزمان؟ وهل علينا أن نتعلم هز الرأس ٢٠٠ مرة في الثانية؟ هل من شروط الوظيفة حلق اللحى والشوارب أم هي من شروط التقدم والرقي؟ هل على خريجي الجامعات ان يهاجروا ويتخرجوا حتى ينهلوا من بحور الخبرة والتي أصبحت مسمار جحا؟ هل القوانين هي السبب أم من وضع تلك القوانين؟.

اذا جلس كل مسؤول خلسة مع نفسه لوجد الجواب أقرب اليه من حبل الوريد أم نقول على الدنيا السلام ونظل نضرب كفا بكف حتى نصادف ليلة القدر وندعو الله أن يرحمنا من أنفسنا ويكشف الغمة عن المواطن وعن حقه المسلوب.

فاكسات:

● نور العين: كنز ثمين لا يقدر بثمن.

● خالد المطحري: كل مقصر له ظروفه الخاصة.

● عائشة حسين - العين: شكراً على سؤالك عنا ولك ألف شكر.

● محررو الصفحة: ما سبب اختفاء مجالس «رأي الناس»؟.

● واحة «رأي الناس»: ما أجمل تلك الورود التي تزين جوانبك وتقول: اذا ذبلت وردة فان عدة ورود تتفتح وهذه هي سنة الحياة.

علي شماخ
كلية التقنية العليا
بني ياس

■ رأي الناس

كل التحية والترحيب بك يا أخانا علي وسعد الجميع بعودتك ونرجو الا تنقطع عنا، أما مجالس «رأي الناس» فهي باقية ومتواصلة والمجلس القادم سيعقد خلال أيام بإذن الله.

الدوام لا يكفي

■ الى صفحة «رأي الناس» أرجو أن تناقشوا هذه الشكوى بالنسبة لدوام بريد بني ياس فهو من الساعة الثامنة الى الواحدة ظهرا ومن الرابعة الى السابعة مساء. وهذا الدوام لا يكفي بالنسبة لمنطقة كبيرة وهي بني ياس والوثبة والمناطق المحيطة بهما وأرجو من الهيئة العامة للبريد النظر بعين الاعتبار وعمل دوام يتناسب مع خدمة المنطقة وهو من الساعة ٨ الى ٢ بعد الظهر ومن ٢ الى ٨ مساء.

سيف حمد
الوثبة العسكرية

حق المعــــــاق

■ خلال تدريب مجموعة من طالبات جامعة الامارات تخصص (تربية خاصة) في الفصل الدراسي الماضي، في مراكز تأهيل المعاقين بالدولة، تبين أن هنالك بعض الملاحظات التي أثارت الانتباه أثناء تواصل المجموعة بالمراكز لمدة لم تقل عن الأربعة أشهر.

فقد كانت هناك حقوق للمعاقين ناقصة، ربما كان ذلك بسبب عدم معرفة الشخص المسؤول عن المركز - رغم صدق احساسه - بحقوق المعاقين المطلوبة، وربما عرف ذلك، ولكن. هناك عقبات تحول من دون اعطائهم حقوقهم كاملة.

وللعلم، فإن الملاحظات التي سأوردها في هذه العجالة، موجودة في القليل من المراكز - مراكز تأهيل المعاقين - وليس معظمها، حيث جاءت الملاحظات كما يلي:

■ التصميم الهندسي للفصل:. فقد كانت الفصول صغيرة من حيث المساحة، مقارنة بعدد الطلاب المتواجدين فيها، والأبواب ضيقة وغير مناسبة لحركة الكراسي المتحركة، وكذلك الأثاث غير المناسب لاصحاب الاعاقة الجسمية والحركية.

■ الصيانة... لوحظ أن الصيانة الجيدة غير متوفرة، كما أن الرائحة المنتشرة في أرجاء المركز غير صحية تماما، مما يعني عدم وجود عمال نظافة متخصصين.

ولوحظ أيضا أن هناك مشكلات تحد من فعالية التدريس، منها... المناهج الدراسية غير متناسبة مع قدرات الطلبة، الكتب الدراسية غير متوفرة لجميع الطلاب، الوسائل التعليمية المستخدمة في عملية التدريس غير متوفرة لدى المعلمين، كما أنه ليس هناك موجه من وزارة التربية والتعليم والشباب لمتابعة المدرسين وطريقة تدريسهم للطلاب المعاقين.

كما لاحظنا أيضا أن بعض الطلاب الذين رسبوا في مرحلة من مراحلهم الدراسية، قد تقرر انزالهم أربع مراحل دراسية لتثبيتهم في مرحلة دراسية كانوا قد اجتازوها منذ سنوات وذلك لعدم وجود أي هدف من تعليمهم.

واتضح أن معظم المعلمات الموجودات في أغلب مراكز تأهيل المعاقين غير متخصصات في المجال الذي يعملن فيه على سبيل المثال: اخصائية نفسية تدرس اللغة الانجليزية، أما مايخص أسر المعاقين، فلا يوجد تواصل بين الأسر والمركز، لعدم تطور التفاعل بينهم، حتى لو كان بارسال التقارير الأسبوعية أو الشهرية عن الطلاب لأسرهم.

أما بشأن المعينات الفنية المطلوب توافرها في المركز لتمكن المعاق من العيش في المجتمع والمشاركة في انشطته، فقد كانت ناقصة من حيث ان غرف العلاج الطبيعي المخصصة بالمركز تنقصها مجموعة من الاطراف والأجهزة الصناعية، وكذلك الأجهزة المعينة على العلاج الطبيعي والعلاج الطبي، وينقصها كذلك بعض الأجهزة والأدوات التي تساعد المكفوفين على التعلم مثل الأشرطة المسجلة لمساعدتهم على الدرس، وبعض المعينات لضعاف السمع، وعدم وجود اجهزة كمبيوتر تساعدهم في الدرس والتعلم.

إن حياة العمل واعادة التأهيل المهني للمعاق يجب أن تؤخذ في الحسبان حتى يعيش حياة أقرب ماتكون الى الحياة الطبيعية، والملاحظ ان بعض المراكز تهتم بهم في هذه المرحلة فقط لتعليمهم النجارة والزراعة، في حين ان الطلاب يحتاجون لبعض الأعمال الأخرى التي قد تهيئهم للوظائف، أي أن دور هذا القسم يقتصر على اشغال الطلاب خلال اليوم الدراسي فقط، وليس تأهيلهم لمواجهة المستقبل.

أما بالنسبة للأنشطة الثقافية والترويحية، فنلاحظها فقيرة في بعض المراكز، حيث لاتوجد العاب تعليميه أو ترفيهية، ولوحظ أيضا عدم وجود حفلات سمر ويوم مفتوح لهذه الالعاب الترفيهية - ان وجدت - ولوحظ أيضا عدم وجود أندية للأنشطة الرياضية أو مجالس للطلاب، وكذلك عدم تخصيص بطاقات عضوية للطلاب المشاركين في هذه الأندية - ان وجدت - أي لايختلف العضو المشارك باستمرار في النادي عن الطالب المشاهد.

وأما المشاكل التي يعاني منها المعاقون أنفسهم فهي:

عدم وجود وثيقة خاصة لقوانين المعاقين.

عدم معرفتهم بوجود حقوق لهم، وعدم معرفة الطالب حتى سبب وجوده في ذلك المركز.

عدم توفير وظائف لطلاب التأهيل المهني بعد خروجهم للمجتمع.

عدم وجود دعم لدخل المعاق، بإعطائه الحق في الحصول على بعض الإعانات الشهرية حتى يتكفل بنفقاته ويستقل بذاته.

عدم وجود تصريح بالموافقة أو مكان يكمل المعاق المتزوج دراسته الاعدادية أو الثانوية فيه.

عدم توفر مدرسين أو صفوف عليا لطلاب قسم الاعاقة السمعية حتى يستطيعوا ان ينهوا مرحلتيهم الاعدادية والثانوية - أي يحكم على الطالب بالاعدام حين ينقل لقسم التأهيل المهني حتى يستكمل تعليمه بالزراعة والنجارة، فقط بسبب تجاوزه سن ١٦ عاما.

عدم وجود قانون يلزم بتوظيف المعاقين.

بعد هذه السنين الطويلة على إنشاء المراكز في الدولة، لاتوجد شهادات معترف بها حكوميا من قبل وزارة التربية والتعليم والشباب، يستطيع من خلالها المعاق إكمال دراسته في الخارج أو حتى لتوظيفه في المؤسسات المنتشرة في الدولة، وذلك لعدم الاعتراف بشهادة شؤون العمل.

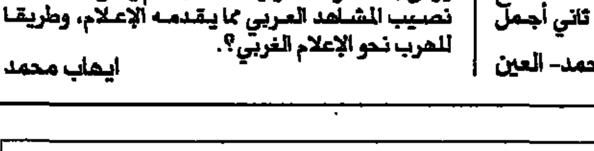
ولذلك يجب ان يلتفت المسؤولون لحقوق هؤلاء المعاقين الذين توحدت مشكلتهم وتعالت صرخاتهم بطلب حقوقهم.

منى خميس علي
جامعة الامارات/ قسم التربية الخاصة

زاد الطين

■ في رسالة سابقة طرحنا أمنيتنا نحن القاطنين في امتداد شارع خليفة بالعين بأن تنتقل المحال الزراعية منه، اذ تكفي روائح الأسمدة والمواد الكيماوية والمبيدات الحشرية في تعكير صحتنا.

واليوم زادت الطين بله بناية تهدم في هذا الشارع، جرافة واحدة تعمل طيلة النهار، تعكر صفاء الكون، تطلي الشوارع والسيارات وأشجار النخيل باللون الرمادي بسبب الغبار الكثيف والدخان الذي تطلقه.



ويمكن لكل القاطنين أن يحسوا بزلزال الأرض تحت أقدامهم بسبب ضربات تلك الجرافة التي أغلقت الموقف الواسع الجميل.

لو أن تلك الشركات تكون أكثر تحضرا وتحرص على راحة من حولها وعلى نظافة الشارع وانسيابية المرور. لو أنها تقلل من تلك الغبار الكثيف بأخذ الاحتياطات المناسبة كما يحدث في مدينة أبوظبي مثلا.

شهر كامل وما زال نصف البناية بحاجة الى هدم، غدا يصبح هدم البنايات (موضة) فلماذا تهدم بنايات جميلة، ولماذا لا تتم صيانة البنايات القديمة بشكل جيد وتجديدها بدلا من هدمها المكلف ماديا والمؤذي شكليا لمدد طويلة اننا نستجير بكم وببلدية العين كي يبقى شارع خليفة في العين الأجمل والأحلى. خاصة مع تطلعات العين المستقبلية وفوزها بلقب ثاني أجمل مدينة في العالم.

ناصر محمد- العين

إعلام دفاعي

■ عندما ابدت بعض الكتابات والندوات والدراسات الجادة تخوفها على مستقبل الأجيال القادمة في ظل ثقافة «الدش» واستعماره للعقول اليانعة وهيمنته على الوقت، مثلت تلك الكتابات، والتجمعات نبضا صادقا، وعبرت عن رؤية مستقبلية للخطر الذي يتربص بأبنائنا كنتيجة طبيعية لتعاطيهم للاعلام الغربي بكل ما يحويه من مخاطر بمجرد الانتقال بلمسة زر على جهاز «الريموت» من محطة لاخرى، والحقيقة الواقعة ان الغرب لا يقدم هذا الكم من الفساد عبر الدش لتدمير العقول العربية كما يدعي البعض، بل هو ينقل واقعا يعيشه وفلسفة يعتنقها، ويحاول الترويج لها، واستطاع ان يتخذ من التكنولوجيا الحديثة وسيلة لعمل هذا، ونحن اليوم لسنا بصدد القاء اللوم على الآخرين. وتعليق ضعفنا على شماعة الغرب، فمسؤولية الدفاع عن فكرنا وتراثنا وماضينا وايضا حاضرنا منوطة بنا في الاول والاخير. فالمشكلة تكمن في اندفاع الشباب تجاه الاعلام الغربي، وفي هذا الاندفاع يكمن الخطر الحقيقي.

الحل لهذه المشكلة بناء اعلام عربي دفاعي قوي، يستطيع ان يواجه اهتمامات هذا الجيل ويتعاطى مع مشاكله وهمومه كما ينبغي من خلال دراما واقعية مكتملة الادوات، ومن خلال برامج تستقطب اهتمام الشباب، وبهذا نكون اقوياء في وجود الآخرين، ونكون في الوقت نفسه قد تجاوزنا الخطر المتربص بهذا الجيل، فهل يستطيع العاملون في المجال الاعلامي التخلي عن الكسل لبعض الوقت ليقدموا اعلاما عربيا يرقى بالعقول العربية الشابة. ام يظل الاسفاف نصيب المشاهد العربي مما يقدمه الإعلام، وطريقا للهرب نحو الإعلام الغربي؟.

ايهاب محمد

تجري في الشهر المقبل بين «جبهات» و «جهات»

انتخابات ساخنة تنتظر اتحاد كتاب مصر

* القاهرة - «الاتحاد»:

■ بدأت معركة انتخابات اتحاد الكتاب المصريين مبكرة. فرغم ان موعد انتخابات التجديد النصفي لمجلس الادارة في ١٩ مارس المقبل. إلا أن الاستعداد للانتخابات بدأ باللقاءات وجس النبض والاتفاقات و«التربيطات». ويتكون مجلس ادارة الاتحاد من ٣٠ عضوا ومدة العضوية ٤ سنوات وتتم الانتخابات كل عامين لتجديد نصف الاعضاء الذين أمضوا فترة الاربع سنوات. وعلى هذا الاساس سيخرج من عضوية مجلس الادارة ١٥ عضوا ليحل محلهم ١٥ آخرين. ينتخبهم ١٤٤٩ عضواً. وبالاضافة للانتخابات فإن التربيطات تشمل أيضا اختيار هيئة مكتب الاتحاد. اذ يقوم المجلس الجديد بعد اكتمال اعضائه بانتخاب الرئيس والوكيل وأمين الصندوق.

خارجون ومستجدون

ووفقا لآخر انتخابات أجريت في الاتحاد العام ١٩٩٧ فان الاعضاء المسددين للاشتراكات الذين يحق لهم التصويت كان ٦٣٤ عضوا من اصل ١٥٠٠ عضو. وشارك منهم في الانتخابات ٤٠١ عضو فقط. وبلغ عدد المرشحين في هذه الانتخابات ٦٩ مرشحا.

والخارجون من مجلس ادارة الاتحاد هم: نصار عبدالله ومحمد السيد عيد وطه وادي، وعبدالعزيز شرف وحسين الشاعر وفتحي سلامة ووفاء وجدي ويوسف جوهر وعبدالتواب يوسف وعبدالفتاح رزق ومدحت الجيار واحمد سويلم وحمدي الكنيسي وابراهيم اصلان وأحمد الشيخ. وتقدم بأوراق الترشيح حتى الآن أكثر من ٤٠ عضوا أبرزهم: مرعي مدكور وعبدالحميد ابراهيم ومحمد أبودومه وعبدالعزيز صادق ومحمد السيد وحزين عمر واحمد سويلم ومدحت الجيار ووفاء وجدي وصفوت عبدالمجيد ومهدي بندق وحسن الجوخ واسماعيل عقاب.

وينضم الى معترك الانتخابات هذا العام لأول مرة عدد من أساتذة جامعة حلوان الذين مضى على عضويتهم عامان. فضلا عن اسماء جديدة مثل أحمد عثمان رئيس قسم الدراسات اليونانية بآداب القاهرة وعوني عبدالرؤوف وأحمد كمال زكي وأحمد مرسي وصفوت كمال والرسام أحمد طوغان. ومما يضفي على الانتخابات المقبلة أهمية إضافية هو موضوع الموارد المالية التي حصل عليها الاتحاد أخيرا وبلغت ٢٠٠ الف جنيه تم تحصيلها من اتحاد الاذاعة والتليفزيون وتمثل نسبة ٢ في المئة من حقوق الملكية الفكرية لأعضائه. والتي تعد جزءاً من معركة طويلة للاتحاد فشل خلالها في الحصول على حقوق أعضائه، بالاضافة الى الصراعات الداخلية بين الجهات المختلفة التي أصبحت تأكل الاتحاد من الداخل. واحداهما الجهة التي نجح أعضاؤها في الانتخابات الماضية بعد أن رفعوا برنامجا للإصلاح في مواجهة المجلس السابق برئاسة الكاتب ثروت أباظة. ونجحوا بالفعل على أساسه. وبدأ النشاط يدب في الاتحاد بعد تولي الكاتب الراحل سعد الدين وهبه لرئاسة الاتحاد.

مصالح وتغيير

وبالفعل حاول المجلس تغيير آليات العمل بالاتحاد فتم تزويده بأجهزة كمبيوتر وإصدار نشرة شهرية تتضمن انشطة الاتحاد. وخفض قيمة الاشتراك السنوي من ٥٠ الى ٣٥ جنيها ورفع قيمة المعاش المستحق للأعضاء والحصول على حقوقهم لدى دور النشر واتحاد الاذاعة والتليفزيون وخلال ذلك اتخذ الاتحاد مواقف سياسية واصدر بيانات مناهضة لامريكا واسرائيل. لكن ذلك ظل بمثابة اصلاحات جزئية لم ترتب كيانا ضخما يليق بالكتاب. كما أن رحيل رئيس الاتحاد السابق الكاتب سعد الدين وهبة كان بمثابة ضربة للاتحاد والذي فقد أحد أعمدته. ولم يكن تصعيد الوكيل الكاتب فاروق خورشيد سوى محاولة لانقاذ الاتحاد. الذي انقسم الى جبهات تبحث كل منها عن مصالحها ووجودها في المجلس وهيئة المكتب. أحدها تلك التي جاءت مع لواء التغيير من دون أن تغير كثيرا، والاخرى اقصيت في الانتخابات الماضية وتطمح الى العودة. ولعل هذا ما دفع رئيس الاتحاد فاروق خورشيد الى مطالبته الاعضاء بالموضوعية والحياد في الاختيار حتى يكون كتاب مصر قدوة في الاختيار الحر والممارسة الديموقراطية بهدف إعلاء المصالح العليا للكتاب والوطن على المصالح الشخصية.

خورشيد رئيس الاتحاد

ثروت أباظة ... محاولة العودة

سعدالدين وهبة ... غياب مؤثر

خدمات ومنشورات

وتتركز ملامح المعركة الانتخابية المقبلة على من هو الاقدر لتقديم خدمات لأعضاء الاتحاد، وليس على حجم الانجاز الابداعي أو عدد المؤلفات ولا حتى المواقف السياسية. فمازال معاش الاديب من اتحاد الكتاب خمسين جنيها فقط. كما يشكو اعضاء الاتحاد من عدم قدرته على تحمل نفقات علاج اعضائه الذين بدأت الأمراض تداهمهم واحدا اثر الاخر، وبدأت المنشورات الانتخابية تحدد ذلك بوضوح، وفي أحد المنشورات اشارة وتصريح بأن كتابا مثل يوسف جوهر واحمد هيكل وطه وادي وأحمد عمر هاشم لا خلاف على انهم موضع تقدير ثقافي الا انهم لم يقدموا شيئا للاتحاد رغم مواقعهم الوظيفية والسياسية التي تقلدوها، فمازال الاتحاد يخوض معركة مع التليفزيون والصحف لتحصيل نسبة ٢ في المئة التي تخصم لصالحه من مكافآت الكتاب، كما ان الاتحاد بعد خروج ثروت اباظة ورحيل سعد الدين وهبة لم يعد له صوت مسموع لدى الدولة في معاركه مع الناشرين لحماية حقوق المؤلف.

ويجزم الكثيرون ان معركة الانتخابات هذه الدورة ستكون مختلفة عن سابقتها، إذ يسعى عدد من أعضاء مجلس الادارة الباقون الى الترشيح لموقع رئيس الاتحاد الذي يشغله فاروق خورشيد. وتثار حوله اتهامات كثيرة بالسلبية وعدم القدرة على العمل. فضلا عن عدم مواجهته لكثير من المشكلات، حرصا على علاقاته مع الدولة التي يتمتع فيها بعضوية عدد كبير من اللجان.

بين «يايا» و «طامو»

«الطبيعة هي أفضل حديقة للمرأة، واذا ما كانت لديك مشاكل يكفي أن تسبحي في نهر».

هذا كلام الياسمين احدى شخصيات فاطمة المرنيسي في كتابها المقارب للسيرة الروائية الذاتية «نساء على أجنحة الحلم»، وهي شخصية واضح فيها قدرتها على تعيين هدفها وعدم الارتباك كثيرا أمام المواقف الحرجة التي تصادفها، فبامكان طبيعة الله ان توجد لها ظلالا تمنحها الطول المناسبة لها لتبرأ من قلقها وتوترها.

صالحة غابش

على أن هذا العمل الأدبي الذي ينحو الى السيرة الذاتية يجمع حشدا من الشخصيات النسائية لكل منها خصائص نشأة وملامح اجتماعية وأنثوية تبدأ بأسلوبها في التعايش مع الأخريات ولاتنتهي بنظرتها للرجل المركزي في حياتهن كونه زوجا لبعضهن، وقريبا للبعض الآخر. طامو، ويايا، والعمة حبيبة، وابنة العم مليكة، ولا ألطام، ولا مهاني، وشامة وغيرهن... رسمت فاطمة المرنيسي التركيبة النفسية لكل منهن، متابعة بذلك طريقها في طرح قضايا المرأة في مؤلفاتها التي تثير كثيرا من الآراء المتباينة، ولكن بأسلوب ذي طابع أدبي وسردية شائقة لاتعطي فرصة كافية لترك حبلها المتواصل.

وما بين تلك النماذج من النساء تنتقل المرنيسي بين اكثر من تركيبة نفسية واجتماعية شكلتها بيئات تربوية تكاد تكون مختلفة اجتمعت كلها في بيت فخم هيأه المعيل الوحيد لهن كأجمل ما يكون مكانا للمعيشة... بدءا بـ «يايا» المرأة المسالمة التي تعتنق الصمت أكثر من الكلام حتى أثارت التعاطف. فهي مقطوعة الجذور لاتعرف شيئا من بيئتها سوى أشجار الموز مما جعلهن يبنين لها وطنا صغيرا لتعيش تلك الجذور التي تحن اليها، فزرعن لها شجرة موز في بيتهن الكبير وأقمن احتفالا بهذه المناسبة أبهج «يايا» وحلق بها على جناح الحلم الى وطنها - مسقط رأسها.

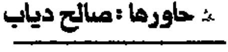
و «طامو» المرأة الحديدية التي تجاوزت مخاطر الطريق من بلدها المنكوب على جناح حلم آخر، وهو انقاذ شعبها المطارد من أعدائه بمدد من هذه القبيلة التي تعيش فيها نساء الحلم وحديديتها لاتتمثل فقط في هيئة قدومها على فرس متقلدة خنجرا وبندقية اسبانية تخفيها تحت السلهام (ثوب رجالي) وأساور فضية مكعبة ذات أسنان ليست للزينة قدر أنها للدفاع عن النفس وإنما لقدرتها على تجاوز محنتها الشخصية اثر مقتل أقربائها، وشفائها من مرض فقد النطق المؤقت واثارتها لغيرة ضرائرها - بعد انضمامها الى ركبهن - لتفوقها عليهن بالذكاء والجمال.

وبين «يايا» و «طامو» تتعدد وجوه نسائية أخرى لكل منها مشكلتها الخاصة التي تنطوي على ملامح تجمعهن في فضاء واحد من التعايش. وما أجمل نصيحة الياسمين التي أسدتها لاحداهن بنفس لايخلو من شعرية.

حوار

الشاعرة عناية جابر بعد صدور «استعد للعشاء»:

الانسانية هرمت ونحتاج دفء الأشياء



* حاورها: صالح دياب

■ «أستعد للعشاء» هو عنوان المجموعة الشعرية الرابعة للشاعرة اللبنانية عناية جابر. صدرت أخيرا عن دار «رياض الريس للكتب والنشر» في بيروت.

سبقت هذه المجموعة ثلاث مجموعات شعرية هي «طقس الظلام»، «مزاج خاسر» «أمور بسيطة».

تفصح قصائد المجموعة الجديدة، مقارنة مع المجموعات الشعرية السابقة عن رغبة شديدة لدى الشاعرة من أجل التجاوز والاختلاف، وعدم الركون الى المنجز الشخصي. وتنعقد القصائد على هموم الذات الأنثوية. علاقتها بنفسها وبالموضوع. مشاغلها الصغيرة، وحالات تشظيها في علاقاتها مع الآخر الذي يتم الحوار معه من دون تحويله الى موضوع حرب وهجاء.

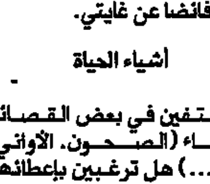
قصائد متخلصة من الانتفاخات البلاغية والبيانية. ومن صوت الخطاب النسوي العالي. تذهب الى الأشياء المحيطة ليس لتنقلها فوتوغرافيا الى القصيدة بل لاعطائها موقعية أخرى جديدة. ورفعها الى مقام شعري.

هنا حوار مع الشاعرة عناية جابرحول مجموعتها الشعرية الجديدة:

● لا تكتبين العالم بل صداه وظلاله. ألا يمكن ان يؤدي ذلك الى التجريد؟

- أن أكتب العالم، هذا ليس غاية شعرية. ثمة كتاب ومؤرخون وباحثون ودارسون يحاولون الى هذه الغاية. ما أكتبه هو عالمي. هو نتف من حياتي أنا. تفاعلي معها وفعلها بي. قصيدتي لا تقوى على العالم، لأنها قصيدتي أنا. ولأن العالم كبير. ما أحاوله. هو بعض هذا العالم، هو عالم صغير قد يكون رجع أو صدى لهذه المجرّة الواسعة. أنا مجبرة على هذا التجريد الذي تحذرني منه. كي أحاذر الخلط بين الكتابة الأدبية والشعر.

أعتزم الشعر. الذي يبرق بفاصلة ربما. أو بمشهد غائم مغبب. أو بكلمة صاعقة خاتمة. تنهي بضربة ذكية. قصيدة لا يجدر بها أن تطول أكثر. باختصار التجريد هو بعض ما أفعل في قصائدي. وقد أجرّد التجريد اذا ما بدا فائضا عن غايتي.



عناية جابر، لست الخنساء

أشياء الحياة

● تحتفين في بعض القصائد بالأشياء (الصحون. الأواني. السرير...) هل ترغبين بإعطائها مقاما وموقعية شعرية باقتسامها معنا فضاء الوجود؟؟

- إنها. الأشياء (بما فيها من صحون وأوان وأسرة وسواها) تقتسم معنا فضاء هذا الوجود، سواء شئنا أم أبينا. وبغياب القضايا الكبرى التي غررنا بها، وسرقت منا. تتبدى الانارة على أشياء الحياة اليومية. أكثر سطوعا، وأكثر حميمية وأكثر صدقا. ثم أنها الحيز الجغرافي الذي نتحرك فيه. وبأمانة الشاعر وحساسيته واخلاصه، لا يسعه سوى ألفة هذه الأشياء ومحاكاتها، وايلائها جزءا من خطابه الابداعي. الذي قد يتبدى تشييئا في الظاهر. بينما هو في الحقيقة يعلن موقفا مؤيدا. أو رافضا. لقضايا انسانية جوهرية عبر هذا التوجه. العالم هرم في انسانيته. ونحتاج الى أنسنة هذه الأشياء لنتدفأ بها.

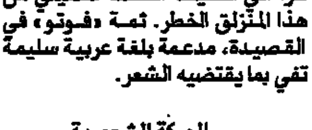


غلاف «أستعد للعشاء»

حدود السرد

● تتركين - أحيانا - السرد يشتغل في القول الشعري. ألا تخشين الوقوع في النثر البديهي؟

- لا أدري هنا.. حدود السرد من حدود الشعر الذي تعني، أن أكتب برهافة واقتضاب نابعين من إحساس آني هو كل ما يعنيني. أسرد إذا ما استلزم الشعر، وهما هنا غير متعارضين. المتن الشعري يحتمل السرد الجميل المقطع، الذي لا يقع في النثر من سرديته، بل من تقصيره عن الشعر.



● الأنا الايجابية تقف في موازاة الآخر السلبي. لكنك رغم ذلك لم تحولي القصيدة الى ميدان حرب وهجاء ضده، ما تعليلك؟

- فات عهد التفجع والبكاء النسائي في الشعر. لست الخنساء، ولا الحبيبة المغدورة، ولا المراهقة المفجوعة. المشروع الشعري عندي إنساني بامتياز. أقول عبره «مالي وما عليّ». وإذا تأتى أن كانت «أناي» ايجابية كما تقول فهذا لأنها كذلك بالفعل. كذلك إن تبدى الآخر سلبيا، فللحقيقة لا غير. الشعر غير كتابة الرسائل الى الآخر. إنه أمر خطر وجدي ويجدر معه الترفع عن تحميله مضامين عادية مرضية تضر به وبكاتبه. الشعر هو التحدي الجميل، البديل عن اللجان النسائية كافة المطالبة بحقوق معادلة لحقوق الرجل. العمل الابداعي المترفع عن انسحاقه بالموروثات التاريخية، والأفكار السلفية خير إعلان عن الذات الانسانية، وكفيل وحده بإيلاء كل ذي حق حقه. لست بصدد أخذ الثأر من الرجل في قصائدي الرقيقة البسيطة. إنه أدعى مني بالاعلان عن غبنه في هذا المجال.

تفخيخ لفظي

● تكتبين قصيدة ضد البلاغة والبيان، وفي آن معا لا تقع في الفوتوغرافي اليومي. هل تحدثينا عن هذه المفارقة؟

- تصعب كتابة أشياء الحياة، بتفخيخ لفظي بياني يفارق أسلوب عيشنا ونمطه. هذا الأمر تركناه لرواد اقتضت حياتهم وأزمانهم وحيثياتهم مثل هذا النوع من التوجه. هذا لا يعني أن أستسهل الكلمة المتينة وأن أعزيها من ثقافة لغوية مفترضة. قراءاتي الكثيفة النهمة تحميني من هذا المنزلق الخطر. ثمة «فوتو» في القصيدة، مدعمة بلغة عربية سليمة تفي بما يقتضيه الشعر.

الحركة الشعورية

● رغم أنك تجردين الألفاظ، إلا أنك بقيت محافظة على حركة الشعور داخل القصيدة، كأنما تحاولين قصيدة تصل الى القارئ من دون تقديم تنازلات فنية!؟

- هذا برأيي مديح أعتز به. للقارئ ان يقدم تنازلاته غير المعرفية، حيال النص الشعري وليس العكس. الشعر لا يعود شعرا اذا كان الهدف جماهيريا فحسب. ثمة حركة شعورية مقدسة (هي الشعر لا غير) هي التي يجب ان تهيمن على القصائد. من دونها تفقد اللعبة الشعرية جاذبيتها ورونقها. القصيدة ليست بيانا حزبيا، إنها، وستبقى، السر المغلق على عاديات الكتابة. ومن يرى الى أفول الشعر، سيقلجأ طويلا بعد، بسلطان الشعر طويلا، على هذا الكوكب الغريب.

تشكيل

نظرة في لوحات المغربي محمد القاسمي

كتابة النسيان بعلامات تعبر الزمن

* الرباط - أسماء المعلومي:

■ الفنان محمد القاسمي يرسم، ويفكر، يكتب ولا ينقطع عن التساؤل حول القدر. فكم تعززت أعماله بالذاكرة والأسفار التي تدعونا الى التأمل وتستدرجنا للوعي واللاوعي. فللمغرب من منظوره في حاجة الى تحديد مواقع الخصوصية والمعاصرة وفق ما تستلزمه الحداثة والظروف الراهنة.

فمحمد القاسمي رحالة، تائه، عابر للعالم. في مايو ١٩٩٥ احتضن المهرجان الثالث (دكار) جداريته الأثرية «أوراكل» أو «صوت الالهام» حيث يتماهى الزوار مع الكائنات التشكيلية المضمرة في الصباغة، وهو مهووس بأصالة التحديث التشكيلي، وتجاويف الجسد.

والقاسمي اضافة الى ذلك تميز بمشاركته الفعالة في مجموعة من التظاهرات الفنية التي تكتسي مجموعة من الأبعاد الحضارية والاجتماعية والانسانية. ونخص بالذكر، مساهمته الفنية في شوارع الحمامات (تونس) العام ١٩٧٥ رسمه مع فريق من ٥٠ طفلا في ساحة «بيتري» في الرباط العام ١٩٧٧، ثم مساهمته الفنية في شوارع «أصيلة»، وجداريته بـ«الصويرة» ونشاطه في الرسم مع فريق من العمال في معمل «السوماس» (١٩٧٨). ومساهمته الفنية في مستشفى الأمراض العقلية «ابن رشد» (١٩٨١)، وكذلك مشاركته في موضوع تدهور البيئة في أكثر المدن مع رسامين ومهندسين معماريين، في متحف الأوداية بالرباط(١٩٨٥)، ثم اسهامه الجاد في مسرح الفعل مع الشاعر المغربي عبد اللطيف اللعبي، واعداده الفني لأعلام مرسومة مع كتابات في منظر صخري على ضفاف الأطلسي (هرهورة)، وغيرها من المساهمات الفنية التي تنم عن القيمة الفنية للقاسمي.

استعارات حضارية

الملاحظ في أعمال محمد القاسمي طغيان اللون الأزرق السماوي الذي يحيل على بحر هرهورة وعلى متاهة الصحراء وجبال الأطلس، فالأسفار (الأطلس، الصحراء، افريقيا، أوروبا،)وذاكرة الثقافات والأمكنة واستحضار الأجساد هي العناصر التي تؤسس للتجربة التشكيلية عند محمد القاسمي، وكأننا أمام جدارات منحوتة أو تمثيلات بدائية على كهوف لاسكوا، انها تجربة تعبر الأزمنة،أو كتابات خطية تكشف عن الداخل واللامرئي.

وتتسم أعمال محمدالقاسمي بابدالاتها التشكيلية المتحولة باستمرار في غياب نقط التمركز والانزياح، انها تدعونا لاحتضان الحلم التأملي والوجد الصوفي، الشيء الذي يجند العمل الفني المفتوح.

يقول عنه الباحث الجمالي المغربي موليم العروسي: «من مكناس ابتدأ مغامرته الفنية الطويلة، يبدع ويسافر، شارك في الحركة الفنية والثقافية في الستينات، ومازال يحمل بصماتها الى الآن، انطلاقا من اهتماماته المتعددة دشن القاسمي أول أثر له».

والقاسمي يوظف مواد وتقنيات عدة، منها كثافة الانسجة والألياف الخشبية الملونة، ملصقات من الورق، أصباغ كيميائية وطبيعية، علامات لجسد موشوم، حفريات آثار قديمة، أطباق، أجساد عارية، وكأنها كائنات ملائكية أو علامات سرية، فضاء من الحركات، والاشارات الخامة، كل هذه الاشراقات تشكل لدى القاسمي ما عبر عنه بـ «جسد اللوحة»، والجدير بالذكر لدى القاسمي أنه يعد من أوائل الفنانين المثقفين الذين اشتغلوا في تجربتهم التشكيلية، على ذاكرة النسيان كمدخل لتحذير الفكر والتأمل في الواقع والانسان معا.

يقول القاسمي في هذا الصدد: «ان النسيان الذي أتحدث عنه ليس نسيانا بالمعنى المتداول أي أنه سلبي بالضرورة، وحين أقول بالاشتغال حول النسيان، فلأن هنك خطابات كثيرة تستحق ذلك لأنها مشوشة وتمنعك من تكوين رؤية واضحة».



من أعمال الفنان

نحو الجسد الموشوم

يتماهى الفنان محمد القاسمي مع القماش ويتزاوج مع المادة لكي يموضع جسده في اللوحة مسائلا ذاته، وغيابه ووحدته وانصهاره مع الآخر، في مغامرته الانسانية، المهددة بالزوال والمحو، حيث التعالق الرمزي بين جسد السماء وجسد اللون، اللون الأزرق الحاد، انبهار حركات الجسد المحدد خارج الزمن والجنس وحيدا أو ضمن مجموعة كما هو الحال في مجموعته «أطلسيات» التي أبدعها العام ١٩٩١. انها جاذبية المواد ايضا، تلك التي يستعملها القاسمي.

القاسمي يعمل، يبحث ويعانق المادة بحساسية، مشتغلا على توتراتها وتركيباتها ومقاومتها، انه بحث عن تقليص المسافة بين الفنان والمادة، فهو يحفر فضاءه في اللوحة أو القماش، و العمل هنا، محكوم بالشقوق والتصدعات والمنعطفات والتموجات القلقة وكأننا أمام «دوران الفراغ الأبيض»،اللوحة بمثابة نسغ الشجرة التي تنطبع عليها الجروح والشقوق والآثار. ويغدو كل شيء عندالقاسمي مادة مساهمة في بناء العمل، كل شيء بامكانه أن يصبح مصبرا للابداع.

اشتغل القاسمي على الجداريات وعلى الأعلام، وعلى الحائك، كما قام بالانزياح عن الاطار والمحترف والأروقة بفعل انفتاحه الواعي على الفضاءات الحية، مازجا الموسيقى بالرقص أو الشعر.

فالقاسمي فنان مهووس، قلق، متوتر، ومنشغل بمواقع المعاناة والوحدة، وهنا نلمس الرباط الابداعي الوثيق بين الرسم والكتابة في شكل الصدى ورجع الصدى.

قراءة

سعيد الكفراوي في «كشك الموسيقى»

اضاءة على الموت والطفولة بلغة رشيقة

* عمان - «الاتحاد»:

■ للقصة القصيرة عربياً حراسها النجباء، الذين يدخلون في مساحة السرد القصصي السائد، والساذج الساعي الى ادخال القص في «الحدوتة» العادية البلهتة، «الديبورتاجية» الهادفة الى اعدام هذا الفن المكثف. لكي يحدثوا القص القادر على كشط هذه القشرة الواهنة عن سطح السائد، ومن اصبع الكتابة وحبرها نحو حفريات عميقة في الحادثة الانسانية وفي ذاكرتها.

ولعل القاص المصري سعيد الكفراوي من الحراس النجباء الذين اشرنا اليهم في الحفاظ على عمق القصة القصيرة عربيا، اذ تبرز نصوصه القصصية في اكثر من مجموعة قصصية اصدرها اهمية الارتفاع بمستوى النص وعمقه.

سؤال الموت

ويمكن القول ان مجموعته القصصية «كشك الموسيقى» الصادرة حديثا عن دار نشر الفنك المغربية والتي ضمت مختارات من انجازاته القصصية، تعتبر اضاءة مكتملة الاشعاع على مساحة ابداعية تحاول في كل قصة اعادة انتاج السؤال عن الموت، وعن شكل هذا الموت، الذي يتمثل احياناً بموت المكان ذاته او بموت الشخص الذي يمتد حضوره الى الحياة القائمة كحال اعتداء على رتابة الحياة كما في قصة «ضربة القمر» او «موت الذاكرة».

ان هذا الفقدان يتشكل مثل اللوعة الانسانية ازاء حياة قائمة، مكتظة بالحلم وبالكتابة. حتى ان الفقدان يبرز كلوعة جارحة في صور الماضي الذي يصادرها الحاضر في قصة «كشك الموسيقى» التي تبدو كحال نعي لماض جميل يحمل سمة الانسنة الدافئة والحنونة، والتي تبدأ بسؤال جارح، «ايتها المدينة التليدة من الذي اطفأ روحك؟». وتعالج فقدان الفرق الموسيقية التي كانت سائدة في مصر.

ولهذا الفقدان دائما عند الكفراوي او على الاقل في القصص التي ضمتها المختارات ارتباطا بالطفولة، طفولته، «كنت تراهم في قارب الموسيقى يعزفون بآلاتهم النحاسية التي يضوي لمعانها في شمس النهار. يتحلق حولهم المرأة الارملة. والمرأة الحبلى، واهل السبيل. وصاحب العمامة. والقادم من عند جسر التراب من المديريات البعيدة، والخارج من زنقة المملوك، وساكن الاثر، والعابر الشاطئين، وقارئ الدفاتر القديمة. واطفال البستان المستحمين في عين الماء العائدين للنشيد السماوي».



غلاف المجموعة

المهم في تجربة الكفراوي القصصية، هو في مدى استيعاب هذه التجربة للهم الانساني، وتكثيف ادق تفاصيله، بأسلوب تعمد العمل على مسارين، الاول التقاط المفصل الانساني المميز والعميق في تجربة الشخوص، والثاني، اللغة القصصية الرشيقة التي تتوخى بساطة التعبير. وفي المقدمة التي كتبها الناقد محمد برادة لمجموعة «كشك الموسيقى»، يشير برادة الى هذا بالقول: في قصص الكفراوي، اللغة تنقل النكهة المتميزة للذات الكاتبة والمتكلمة، ومن ثم ابتداع القرية المصرية بطقوسها ومواسمها وشخوصها الطريفة وتقاليدها العريقة، ولغة الكفراوي التي تمت من كلام الناس ومن دخائل النفس، تزاوج بين المنطقي واللاعقلاني لترتاد عوالم الذات المسائلة لذاكرتها واستيهاماتها.

ثلاث ثيمات

والذات المتسائلة التي يشير اليها برادة، هي الطفولة الاولى التي عاشها كفراوي كمبدع، طفولة كبرت مع الريف المصري، والمكتف بالاسئلة المطلسمة حول الموت باعتباره حالا مناقضة وقامعة للوجود. او الموت الذي يشكل حال سقوط للسائد الطيب والرائع.

يقدم الكفراوي ذلك في قصص ضمتها مجموعة المختارات مثل قصة «مدينة الموت الجميل» و«تلة الملائكة»، «ضربة القمر»، «سيدة على الدرج».

ان الموت عند الكفراوي يأخذ اشكاله المتعددة، «تهب عليهم الريح التي تأتي من المشرق على مدينة لم تكن تعرف جلبة الموت، ولا تعرف طعم تصدع الروح، يقفون تحت كشك الخشب يعزفون، الورد، والشفاعة ومحبة الوطن. كان كفك بكف امك تسألها من هؤلاء يا امي؟ فتجيبك: الموسيقيون». (ص ١٠٢).

انه الخيط الرفيع الذي ينظم قصص الكفراوي، الطفولة المستردة التي تعيد تشييد المشهد بالاضاءة على فداحة الفقدان والخسائر.

وعودة على المقدمة التي كتبها محمد برادة فانه يؤكد على ثلاث ثيمات تبرز في مختارات «كشك الموسيقى» هي الطفولة، والموت، والوحدة. ولعل الوحدة هي وحدة المبدع الرابض في خندق الكتابة والذي يظل يعيد ترتيب حادثة الطفولة، وحادثة الموت والفقدان، واطلاق صرخة البوح بالكتابة.

صندوق الأخبار



الغلاف

«لكنك أنت ياآدم» لمحمد المزروعي

عن دار «شرقيات» في القاهرة صدر حديثا ديوان شعري للشاعر الإماراتي محمد المزروعي حمل عنوان «لكنك أنت يا آدم» محمولا على «١١٢» صفحة تتوزعها أربعة عناوين رئيسية هي: كل قيد على ما هو عليه.سلامة للجسم من العظام .عقدة هاملت الشعور الجماعي الضائع.

يعتبر هذا الاصدار الخامس للشاعر بعد مجموعاته: «في معنى مراقبة النار» العام ١٩٨٦، «اللاموس» العام ١٩٩٠. «ريحة دم» بالعامية المصرية العام ١٩٩٦، «من سيعتني بالذباب» قصص قصيرة العام ١٩٩٧ وكانت صدرت باسم آخر للمؤلف هو محمد ناصر عبدالله.

في هذه المجموعة يبدو المزروعي أكثر حنكة ودراية في بناء نصه، وأكثر وعيا بدلالات اللغة واحالاتها، وأجرأ في العمل على كثافة الجملة الشعرية التي يصعب اختزال مفرداتها. ثمة اقتران متواتر بين اللغة والموت، بين المستقبل والمجاز، وامتحانات متكررة للموفية المعنى وبحثا عن أسئلة أولى مؤرقة تنشغل بها باستمرار تجربة المزروعي الشعرية.

جوائز شومان للباحثين العرب

أعلنت مؤسسة عبدالحميد شومان في العاصمة الاردنية- عمان عن فتح باب الترشيح لجوائز عبدالحميد شومان للباحثين العرب الشباب للعام ١٩٩٨. وحددت اليوم الأخير من شهر أبريل/نيسان المقبل موعدا أخيرا للتقدم للجوائز.

يشترط في المتقدم للجائزة أن يكون عربيا أو من أصل عربي، وأن يكون قدم للعلم والمجتمع خدمات ذات قيمة علمية واجتماعية خلال السنوات الثلاث السابقة على الأقل في أي بلد عربي، وألا يزيد عمره على «٤٠» عاما. وأن يرشحه كتابيا أستاذان في الجامعة أو المؤسسة العلمية التي ينتمي إليها، وأن ترسل ثلاث نسخ من الانتاج العلمي الكامل للمرشح (أبحاث. كتب، مؤتمرات... الخ) إلى مقر المؤسسة في الأردن. يذكر أن جوائز شومان تشمل «١٢» جائزة في الفيزياء والجيولوجيا. الكيمياء. الرياضيات، العلوم الحياتية. العلوم الزراعية، العلوم الانسانية. العلوم الاجتماعية. العلوم الاقتصادية. العلوم الادارية والقانونية. العلوم النفسية والتربوية. العلوم الطبية. والعلوم الهندسية. وتقوم بمنح الجوائز لجنة تحكيم علمية من الأردن والوطن العربي.





غلاف الرواية

«الطواف حيث الجمر» لبدرية الشحي

■ صدرت عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر الطبعة الاولى من رواية «الطواف حيث الجمر» للكاتبة العمانية بدرية ابراهيم الشحي المقيمة في بريطانيا.

تقع الرواية في ٢٨٠ صفحة من القطع الوسط وصممت الغلاف الفنانة روز ميري.

في اجواء الرواية: «وقفت امام المركب كعادتي كل صباح. الآن تبدو افضل حالا من المرآت السابقة التي رأيتك فيها، اليوم تلمع ذهبا في البحر الضاحك اشرعتك المفتوحة تتطاير مع النسيج البارد الجميل، الرياح مواتية للرحيل والمراكب صغيرها وكبيرها تتأهب للسفر، والبحارة يتوافدون كاسراب نمل.

هل نحن وحدنا في الكون؟

تأليف: باول ديفيز
ترجمة واعداد: بُرهان شاوي

(الحلقة الخامسة)



■ السؤال عن كون الانسان هو المخلوق العاقل الحسي الوحيد في هذا الكون الرحيب، أم أن هناك مخلوقات أخرى، هو في جوهره سؤال فلسفي، أثر بعمق في كل تصوراتنا عن الكون.

وحتى في مجال علوم الطبيعة، صار هذا السؤال في المراحل الأخيرة من أهم الأسئلة. من حيث ان التقدم الذي حصل في مجال الكيمياء البيولوجية، والكيمياء الذرية، دفعنا خطوات باتجاه اكتشاف أسرار نشوء الحياة، الى جانب أن علوم الفضاء بدأت تقدم بعض الاشارات على احتمال وجود حياة أخرى غير الحياة الانسانية في الكون، كذلك انجازات الكيمياء الفيزياوية التي تدرس تركيب الكواكب البعيدة، كما ان التقدم التقني والخبرات التي تراكمت من الرحلات الفضائية السابقة دفعتنا للتفكير في التخطيط لمشاريع رحلات فضائية مباشرة للبحث عن حياة في الكواكب المجاورة.

وهناك مشروع جديد، هائل، يركز على هدف البحث عن اشارات راديوية محتملة عن حضارات أخرى في مجرتنا، وهذا ما يدفعنا بالضبط الى اعادة النظر في روتيننا للكون ودورنا فيه. فأشارة لعثور العلماء على ميكروب غير أرضي، متحجر، اكتشف على حجر يعتقد انه سقط من المريخ، أحدث ما يشبه ثورة كوبرنيكوس وداروين في عقولنا ونظرتنا الى الكون، بل لقد اعتبر اكتشاف هذا الميكروب من أهم الانجازات العلمية التي حققتها البشرية على مر العصور، فكيف لو تم لنا استلام اشارة من كائنات كونية حية تقطن في كواكب او مجرات أخرى من الكون؟

صحيح ان هذا الانجاز العلمي لا يهتم للجانب الفلسفي في السؤال، إلا ان المؤرخ «ميخائيل كرو» قدّر بان ما كتب في هذا المجال منذ فترة الاغريق وحتى العام ١٩١٩ تجاوز (١٧٠) كتابا، وكتابنا هذا يحاول اعادة البحث في هذا السؤال على ضوء ما انجز في المجال العلمي، وآخر تصورات العلماء بهذا الصدد.

■ المؤلف

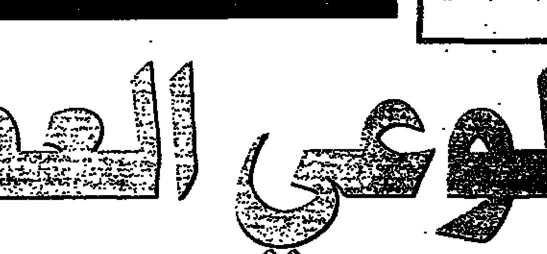
● باول ديفيز:

بروفيسور في الرياضيات والفيزياء وفلسفة العلم في جامعة اديلايدا، وهو من أكثر الكتاب انتشاراً وتوزيعا في اوروبا وأميركا.

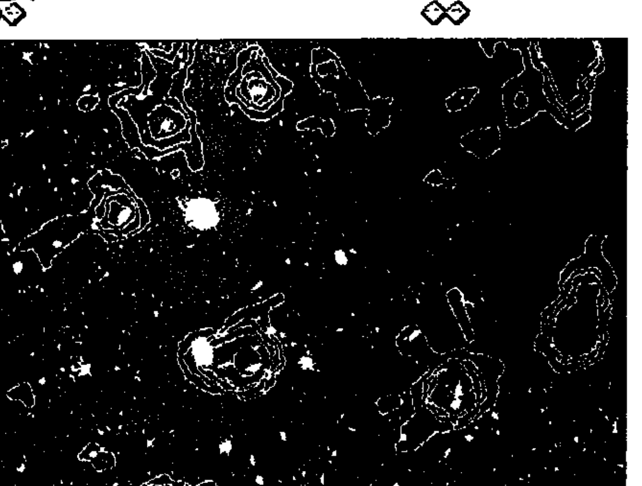
حصل في العام ١٩٩٥ على جائزة عالمية قدرها مليون دولار لبحوثه التي تدعم العلاقة ما بين العلم والدين.

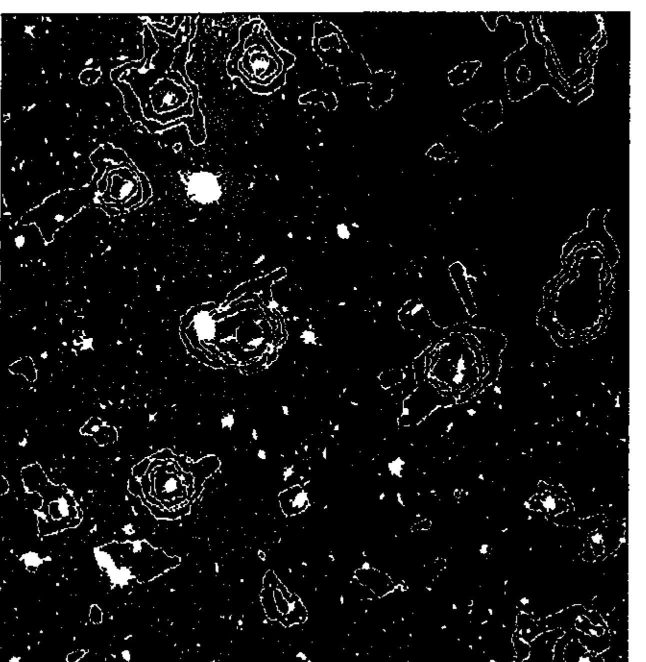
أصدر العديد من المؤلفات العلمية أهمها: الله والفيزياء الحديثة (١٩٨٦)، مبدأ الفوضى (١٩٨٨)، الروح في الذرة (١٩٨٨)، على خطى المعادلة الكونية (١٩٩٣)، الخطة الالهية (١٩٩٥)، الدقائق الثلاث الأخيرة من عمر الكون (١٩٦٦).

غلاف الكتاب



الوعي العضوي.. والوعي الكوني

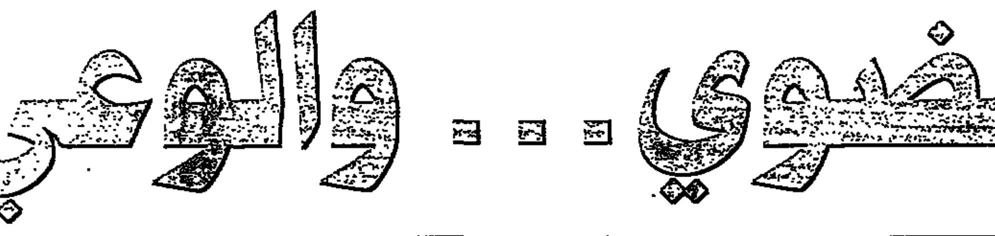


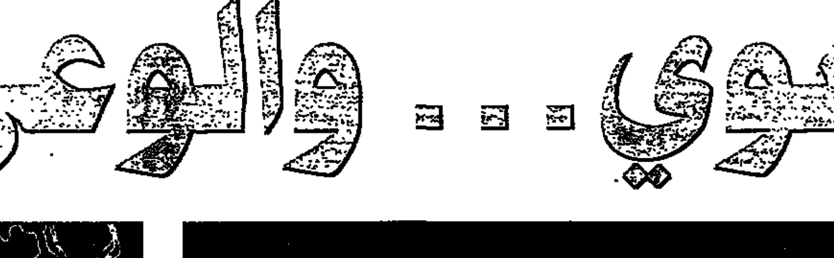


مليارات الكواكب... وفراغ هائل



ارسال اشارة واستلام جوابها يستغرق ألف سنة





● أي اشارة تصلنا من الفضاء الخارجي ستكشف لنا مع أي شكل من أشكال الوعي نتعامل

● الانسان يعيش على سطح كوكب صغير، في كون مترامي الاطراف، معظمه فراغ هائل وغير مدرك

■ يقول بعض العلماء ان «الوعي العضوي»، أي الوعي الذهني المرتبط بالعقل البشري، ربما هو مرحلة من مراحل تطور «الوعي الكوني»، اذ يمكن ان نرى «الآلة» وقد اصبحت تنجز أعمالاً أسرع مئات المرات من البشر، فها هي الكمبيوترات تترجم النصوص من لغة الى أخرى بلمح البصر مثلاً، بل ان علماء الكمبيوتر يؤكدون باننا نحتاج الى وقت ليس بالطويل من أجل انجاز «الانسان الآلي»، بل ويذهب البعض الى اننا ربما لن نستطيع السيطرة على هذه العقول الكمبيوترية التي صنعناها بأنفسنا، فكل منها يحمل كل المعارف التقنية للبشرية، واذا ما تمكنت هي من «ادارة ذاتها» فهذا يعني انها ستسيطر علينا بسهولة، بل وستفنينا!

طبعا هناك الكثير من العلماء يقفون ضد هذه النظرة، فهم يؤكدون بأن تقدم الكمبيوتر ليس بالضرورة سيكون ضد الانسان، بل ربما ستكون هذه الأجهزة هي العون الحقيقي في اقتحام الآفاق الكونية، بل وربما سيأتي اليوم الذي يكتشف العلماء فيه ما يدفع العقل البشري ونظامه العصبي الى العمل بأقصى طاقاته، مثلاً، ان توضع بطارية، (جيّن)، في رأس الانسان، وليس سرا في ان العلماء يحاولون حاليا زرع أعضاء بشرية وربطها بأجهزة كمبيوتر من أجل خلق انسان آلي.

ومهما يكن فان العلماء يفكرون باهتمام في الامكانيات الهائلة للانسان الآلي في الاستخدامات الفضائية وفي اجراء التجارب للجينات المضادة والمعادية للجسم البشري، وطبعا، يجب ان لا يدفعنا هذا الى الاعتقاد بأن الحضارات الأخرى سيطرت عليها «الآلات». لكن ذلك التصور يعود علينا بالكثير من الايجابيات، من حيث انه يدفعنا الى تنظيم «المجتمع الآلي» بشكل أفضل، وذلك من خلال صنع انسان آلي متخصص، يمكن ان نستبدله حينما يتشوش أو يعطل، كما يجب ان لا يغيب عن بالنا بان الانسان الآلي لا يعرف الضجر او التعب، كما انه مطيع، ولا يعرف سوى اداء واجبه دونما شكوى، ومن المؤكد ان مثل هذه «الآلات» قادرة على العمل اكثر من الانسان العضوي الطبيعي.

ومن الطبيعي ان أية اشارة ستصلنا من الفضاء الخارجي ستكشف لنا، مع أي شكل من أشكال الوعي نتعامل، هل هو «وعي آلي» صادر عن آلات أو مخلوقات آلية مصنوعة، أم هو «وعي عضوي بيولوجي» أي عن مخلوقات أقرب للانسان، أو على الأقل مرت بنفس أشكال تطوره وتاريخه.

لغز القوام البشري

وبالنسبة لانصار نظرية «الصدفة» فان اكتشاف حضارات أخرى أو كائنات في أماكن أخرى من الكون، سيكون بمثابة الضربة القاضية لها، اذ لا يمكنها تبرير نفسها بحدوث «الصدفة» مرتين أو أكثر، على الأرض وفي اماكن أخرى من الكون.

ان محاولات الانسان لاختراق الفضاء، رغم كل شيء، مستمرة. فقد أطلقت (ناسا) احدى ارسالياتها المسماة «بيونير - ١٠» الى أعماق مجرتنا، محملة بشعار يضم معلومات عن الأرض والبشر، وموقع كوكبنا، وتفاصيل أخرى ذات طبيعة رمزية، كما ارسلت في نوفمبر من العام ١٩٧٤، من خلال التلسكوب الراديوي، اشارة باتجاه حوض النجوم المرقم في حساباتنا الفلكية (M13) والتي يبعد عنا (٢٥) ألف سنة ضوئية، باتجاه المجموعة النجمية المسماة «هيركوليس» بنبنية مقدارها (٢٢٨٠) مبغ هيرتس.

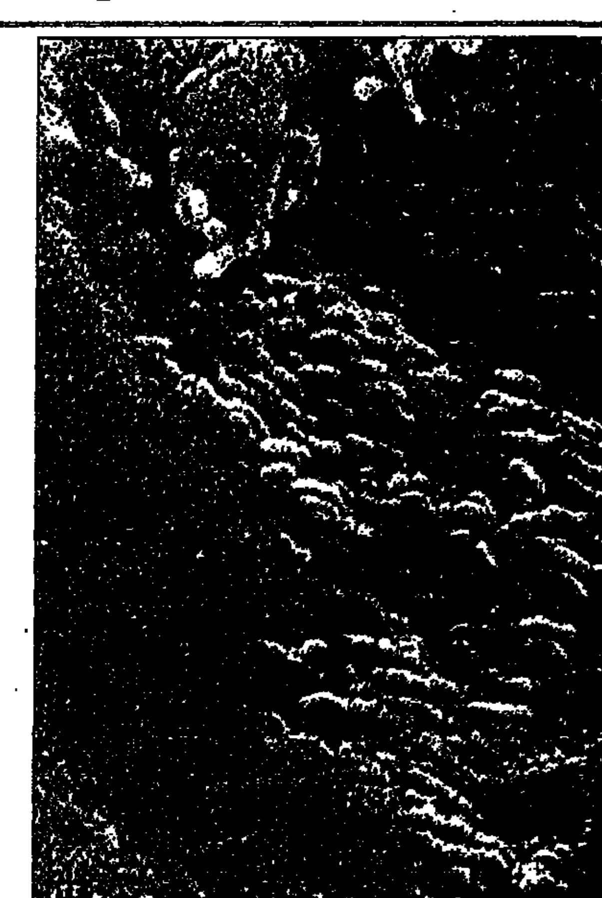
ولكن لنفترض اننا استلمنا اشارة من الكائنات الأخرى، وبعد تحليلها وفك رموزها، اتضح فيها رسم أقرب لاشارة الجنس البشري، فهل هذا يعني بان لنا صلة معه من ناحية الأصل او المنشأ؟

ان الشكل الخارجي والهيئة لن تساعدنا بالكامل في حسم الجواب بانه يعود لجسم كان تطوره عضويا بايولوجيا، اذ اننا نعرف بأن هناك في الطبيعة، بعض الصخور والقمم تأخذ أشكالا أشبه بالأشكال البشرية، الى جانب عدد من الظواهر الأرضية المشابهة. فمثلا ان «العين» تكاد تكون قد مرت بنفس التطور لمختلف الكائنات العضوية، رغم انها تعود لأجناس مختلفة. كذلك أطراف الأسماك والليائن البرمائية، رغم اشكالها الخارجية المتشابهة، إلا انها قائمة على أسس وظيفية مختلفة بالكامل، وكذلك الخفاش والطيور، فان التشابه بينها سطحي وخارجي، رغم ان تاريخ تطور جناح الخفاش مختلف بشكل هائل عن أجنحة الطيور.

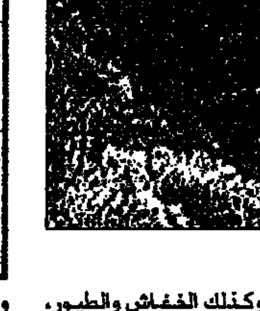
اذا، فلربما يكون الشكل الرمزي لمخلوق الفضاء، والقريب من شكل الانسان وهيئته، ليس له علاقة بالشكل البشري، ولم يخضع لمثل تطوره البيولوجي!

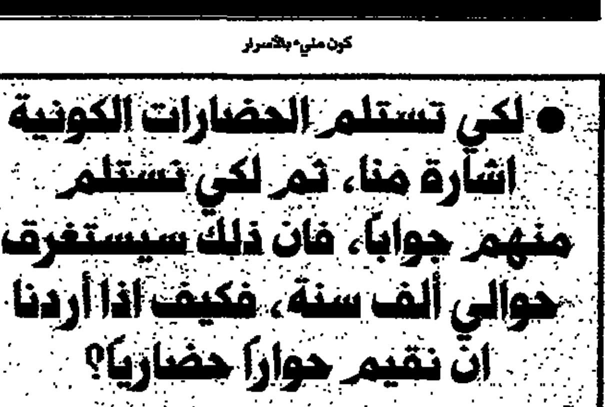
إلا ان التطور البيولوجي العضوي للانسان يؤكد بانه يجب ان يكون للمخلوقات العاقلة دماغ شبه دائري، على ان يكون محفوظا في جمجمة، وان يكون بعيدا عن سطح الأرض، كما يجب ان يكون مركز الجملة العصبية قريبا من الدماغ، اما الأطراف فيجب ان تكون متينة ومتماسكة، ومبنية للحركة بأفضل شكل لها، حتى ان العلماء ينظرون الى قوام الانسان باعتباره الأفضل، والأكمل، والأحسن تقويما بين جميع المخلوقات على الارض.

لكن مع الأسف فان العديد من هؤلاء العلماء ما زالوا يؤكدون أيضا غباء الانسان، فهم لم يطرحوا على أنفسهم السؤال البسيط جدا، والذي يقول: كيف صار الانسان على هذا التقويم الجميل الذي هو عليه؟



بكتيريا كونية





كون مليء بالأسرار

● لكي تستلم الحضارات الكونية اشارة منا، ثم لكي نستلم منهم جوابا، فان ذلك سيستغرق حوالي ألف سنة، فكيف اذا أردنا ان نقيم حوارا حضاريا؟

البريد الكوني

أما فيما يخص مخلوقات الفضاء الغريبة، والشكل الرمزي لها، فانه يدفع العلماء للتفكير في التركيب البيولوجي لجيناتها، اذ يؤرقهم السؤال العلمي حول أصل نشوئها، هل ان تركيب جيناتها يعود الى حامض DNA أيضا، أم لا؟

كما يجب ان لا ننسى بأن وصول الاشارة من الفضاء الخارجي الينا يستغرق مئات السنين من زمننا، وهذا يعني ان حوارنا معهم غير ممكن، بل وشبه مستحيل، لان ما نرسله الآن ونحن في نهاية القرن العشرين، ربما سيصل بعد خمسة أو ستة قرون في أحسن الأحوال، وهذا داخل مجرتنا، ولكي يجيبوا علينا سيستغرق ذلك المدة نفسها اي حتى نهاية الألفية الثالثة القادمة، وهذا الاتصال مع أقرب كوكب في مجرتنا، ولتبادل اشارة واحدة للابلاغ على وجود كل منا، فماذا لو أردنا اقامة حوار حضاري معهم؟!

ثم ماذا لو كانت اشاراتهم تتضمن معلومات عن تركيب بيوكيمياوي آخر مختلف عما لدينا؟ كيف يمكننا تحليله وتفسيره، ونحن ما زلنا في حيرة ودهشة أمام تركيب حامض DNA! وبعد ذلك فان هذا يجرنا الى أسئلة علمية وفلسفية غير متوقعة، فهل، اذا ثبت ان جيناتهم الوراثية تختلف عن جينات الانسان، يعني بأن أصل الحياة لديهم مختلف عنا؟ كيف جرى ذلك؟ وكم استغرق؟ وفي أية ظروف؟ هل علينا ان نرجع الى الاثباتات اللاهوتية عن الاعجاز في خلق الكائنات، والغاز تعقيدات تركيب المادة، والمعجزة الربانية كأساس يعتمد عليه لتفسير الاشياء؟

لكن بمواجهة كل هذه التساؤلات، يقف مجموعة من العلماء الذين يؤكدون باننا نعيش وحدنا في الكون، حيث أورد هنا رأي اثنين منهم، فها هو العالم البايولوجي الفرنسي «جاك مونود» يقول: (ان اقامة علاقة مع كائنات فضائية غريبة هو حلم لاننا نعرف اننا نعيش وحدنا في هذا الكون). أما العالم الفيزياوي «ستيفن فاينسبيرغ» فيقول: كلما توغلنا في الكون، عرفنا عنه أكثر، وعرفنا انه فارغ، وأجرد، وغريب، وكأنه بلا معنى). فهذان العالمان وامثالهما يرون ان الحياة وليدة صدفة عمياء، وان الحياة نشأت وتطورت بلا معنىً أو هدف محدد!



البريد الكوني... والوعي الآلي

حجج مضادة

رغم ما تقدم من آراء عن احتمالات وجود حضارات كونية، او وجود أشكال للحياة في الكون، فان هناك أيضا العديد من الحجج لدى العلماء والفلاسفة والتي تتوجه لتفند هذا الاعتقاد، ولتسقط احتمالات وجود الكائنات الفضائية او الحضارات الكونية. وهذه الحجج قدمت بالأساس من قبل العلماء الذين عارضوا برنامج البحث عن الحياة العاقلة في الكون (SETI). وفي هذا المقام سأحاول اختصار جميع الحجج المضادة وتنسيقها في ثلاثة اعتراضات هي:

١ - مبدأ كارتر التسلسلي.
٢ - سؤال فيرمي: أين هم؟
٣ - حجج الداروينية الجديدة عن «الصدفة».

وسأحاول هنا ان استعرض كل واحد من هذه الاعتراضات بشكل مكثف.

مبدأ كارتر التسلسلي

ضمن بحوثه التي قدمها بمناسبة اختياره رئيسا للمجلس الملكي للعلوم في لندن، قدم عالم الفيزياء الكونية «براندون كارتر» في العام ١٩٨٣، ما سمي ب «المبدأ التسلسلي»، وفي شكله التطبيقي والعملي يقدم هذا المبدأ توضيحات، تبدو (في ظاهرها) معقولة، فيما يخص ظاهرة الصدفة وارادة الطبيعة، ويقول هذا المبدأ بأن الانسان يعيش على سطح كوكب صغير، في كون مترامي الأطراف، معظمه فراغ هائل وغير مدرك. لكن هذا يجب ان لا يثير دهشتنا، من حيث ان الانسان لا يستطيع ان يعيش في هذا الفراغ الكوني. لذا فليس صدفة ان يعيش الانسان على سطح كوكب الأرض، فهو الكوكب الوحيد الذي يهيء له كل الظروف التي تتناسب مع حياته وتمده بالاستمرارية، وبالتالي تساعده على تطوره البايولوجي.

ويقدم هذا المبدأ مثالا معقدا حول علاقتنا بالزمن، ففي الثلاثينات من هذا القرن تقدم البريطانيان، العالم الفلكي السير «آرثر ايدنكتون»، والفيزيائي «باول ديراس»، باحتمال علمي يفترض عمر الكون حسب وحدات الزمن البلانكي، (نسبة الى العالم الالماني ماكس بلانك)، يكاد يتطابق مع العلاقة القوية بين الحلقة الكهرومغناطيسية وقوة الجاذبية داخل الذرة.

العالم الفلكي الأميركي «روبرت ديك» لا يعتقد بأن الأمر حدث بمحض الصدفة، وانما هناك أسباب تسلسلية، وان عمر الكون هو هذا الامتداد بين لحظة التكوين الاولى ولغاية لحظتنا هذه، لكنه يتساءل ايضا، كيف جرى كل ذلك بهذه الدقة؟ فالحياة التي نعرفها تتطلب وجود الهيدروجين وعناصر ثقيلة اخرى لم تكن موجودة بعد نشوء الكون مباشرة، وانما تركبت بعد ذلك بمليارات السنين، وقبل الانفجار العظيم للسوبرنوفا، وانتشار العناصر في الكون، ومن هنا فان نشوء الحياة العضوية لم يحصل إلا بعد انطفاء أجيال من النجوم، وظهور الارض في منظومتنا الشمسية، لكن هذا الاحتمال قابل للاعتراض، فكيف صارت الأرض هي الكوكب المثالي لنشوء الحياة واحتضانها، رغم ان هناك مليارات السنين قبل ظهورها نشأت فيها كواكب ونجوم وماتت، ولم تظهر الحياة عليها!

ولكن حسب هذا المبدأ فان ظهور الحياة على كوكب آخر غير الأرض، غير ممكن، لعدم صلاحية اي كوكب لذلك، من حيث ان تطور المادة نفسها لم يكن ملائما، ومن هنا فان ظهور الحياة كان مرتبطا بالتطور التسلسلي بعد الانفجار العظيم.

الاتحاد
الأحد ٦ ذو القعدة ١٤١٩ هـ الموافق ٢١ فبراير ١٩٩٩م

عبدالرحمن التازي يكتب «جارات أبي موسى» في سيناريو سينمائي

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ ينهمك المخرج المغربي عبدالرحمن التازي حالياً في كتابة سيناريو جديد عن رواية المؤرخ المغربي أحمد التوفيق «جارات أبي موسى» التي نالت صدى أكاديمياً طيباً.

ويعتبر عبدالرحمن التازي الذي لقيت أعماله السابقة رواجاً جماهيرياً كبيراً أن عمل «جارات أبي موسى» ليست مهمة سهلة، فهي رواية ضخمة وتحتاج الى موازنة كبيرة لتكتمل عملية إخراجها على أفضل وجه، ويرى أن هذا العمل سيكون ولاشك مكسباً كبيراً للسينما المغربية.

المخرج عبدالرحمن التازي

وعن الكاتب أحمد التوفيق، يقول المخرج: «إنه كاتب متميز، وله نفس تخيلي قوي، وبإمكان أعماله الروائية أن تلقى نفس النجاح الجماهيري كأفلام سينمائية».

في سباعية تليفزيونية كويتية
سماح... انتهازية ومحتالة

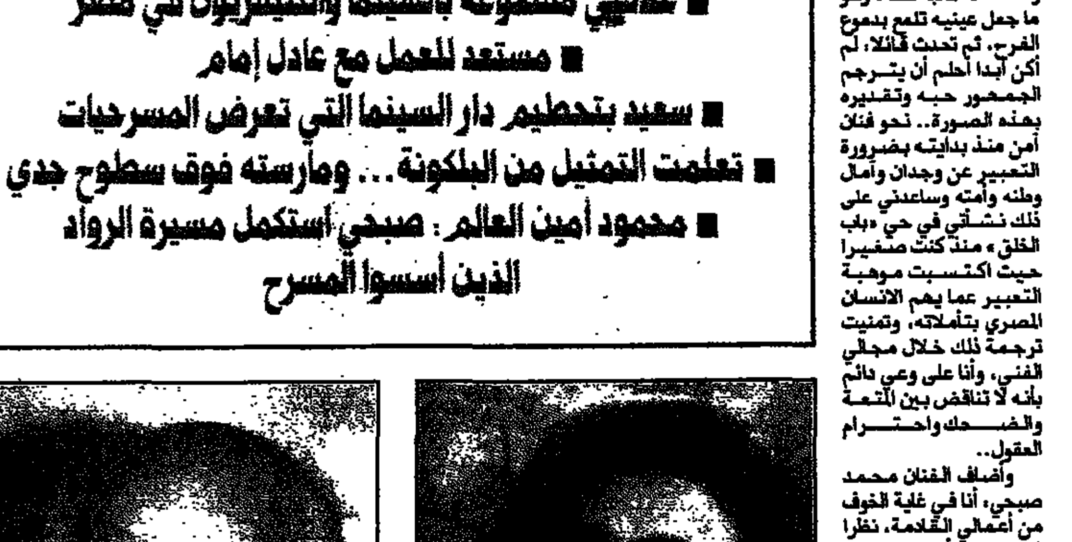
■ الكويت - بندر سليمان:

■ في منعطف جديد لمسيرتها الفنية قررت الممثلة سماح خلع عباءة الفتاة المثالية الرقيقة التي ارتدتها لسنوات في أعمالها المسرحية والتليفزيونية وارتداء عباءة الفتاة الشريرة الانتهازية التي لاتتورع عن الاحتيال وإلحاق الضرر بالآخرين في سبيل تحقيق مآربها الشخصية.

سماح التي يراها معظم نقاد الفن الكويتيون واحدة من خيرة ممثلات الجيل الجديد. قررت احداث هذا التحول من خلال قبولها دور البطولة في السباعية التليفزيونية الجديدة «أعماق مؤثرة» التي كتبها المصري حامد حنفي ويخرجها الكويتي حسن ابراهيم، وتحكي أحداث هذه السباعية التي بدأ تصويرها قبل أيام قليلة حياة امرأة تغلغلت الانتهازية في فكرها واتخذتها سبيلا للخلاص من حياة البساطة التي تعيشها والانطلاق الى عالم الثراء حتى لو تم ذلك من خلال عمليات نصب واحتيال تقوم بها غير عابئة بما قد يسببه ذلك من دمار لحياة الآخرين، ولكن ما ان يتحقق لها ذلك تصحو على حقيقة مرة وهي ان الحياة المزيفة المحيطة بها والتي هي من صنع يديها ما هي إلا نسيج هلامي كنسيج العنكبوت لايقيها تقلبات الأيام، حينها فقط تبدأ في مراجعة ذاتية لمسيرة حياتها العوجاء وتصل الى قناعة مفادها ان السعادة الحقيقية تكمن في راحة البال والضمير.

بكى فرحا في معرض القاهرة للكتاب

محمد صبحي: خائف من الفشل... ومرعوب من الجمهور



■ علاقتي مقطوعة بالسينما والتليفزيون في مصر
■ مستعد للعمل مع عادل إمام
■ سعيد بتحطيم دار السينما التي تعرض المسرحيات
■ تعلمت التمثيل من البلكونة... ومارسته فوق سطوح جدي
■ محمود أمين العالم: صبحي استكمل مسيرة الرواد الذين أسسوا المسرح

■ القاهرة - علاء العربي:

■ لأنه مختلف، لفت اليه الأنظار.
لأنه مجتهد، فكل خطواته تنتهي بالنجاح.
ولأنه مبتكر، جلس مستريحاً على القمة.

محمد صبحي نموذج لفنان يستحق الدراسة.

عشق الفن فعشقه الجمهور. بحث عن الصعب وقت أن أصبح النجاح السهل متاحاً. بدأ حياته تلميذاً قبل ان يصبح مدرسة.

مشوار محمد صبحي يحفظه الجميع. لم يتخل عن مبدأ تحت أي ظرف ولم يبخل على جمهوره بكل مايملك.

وفي معرض القاهرة للكتاب تحولت ندوة محمد صبحي الى تظاهره لتكريمه ومنحه لقب فنان الشعب من الشعب وليس من الجهات الرسمية.

ولم يملك صبحي إلا دموعه لكي يقول لكل من حضر الندوة: شكراً.

حضر الاحتفالية نجوم فرقة محمد صبحي المسرحية «استديو ٨٠» وهم الفنانة سعاد نصر وهناء الشوربجي وشعبان حسين وعادل غنيم وخليل مرسي والمطربة سيمون والمطرب أركان فؤاد وعدد كبير من النقاد الفنيين وعلى رأسهم الناقد والمفكر محمود أمين العالم..

وفي بداية الاحتفالية تم عرض مقتطفات من أعمال الفنان محمد صبحي منها مسرحية «هاملت» و«البغبغان» و«ماما أميركا» و«وجهة نظر». الى جانب بعض الأفلام السينمائية منها «الجريح» و«الكرنك» و«هنا القاهرة»، والأعمال التليفزيونية مثل «علي بك الكبير» و«عائلة ونيس»..

ثم توالت كلمات التعبير في حب فن محمد صبحي من العديد من المتحدثين وسط هتافات الجماهير المحبة له. قال الشاعر والصحفي محمد البغدادي في كلمته «إن مشوار محمد صبحي مميز وطويل وكله حلقات من الكفاح الفني، هدفه إمتاع المشاهد المصري والعربي بمتابعته قضاياه التي يعاني منها، ويتركه ليفكر في حلول مختلفة لها، فأعماله جادة تحترم وجدان وعقل المشاهد وتعكس مدى إهتمامه بهموم الوطن والمواطن ونحن نقول لصبحي إن أعمالك رغم كثرتها مازالت قليلة فقضايانا كثيرة وتستحق منك الاهتمام بها».

واضاف البغدادي: أن أفضل وسام يتقلده أي فنان هو حب الجماهير له، وهو ما نجده اليوم تجاه هذا الرائد الجديد الذي بعث الحياة مرة أخرى في جسد المسرح المصري والعربي المحتضر، وهو فنان يمكنه أن ينفق كل أمواله حتى القليل منها من أجل فكرة تهم مواطنا..

عاصفة من التصفيق

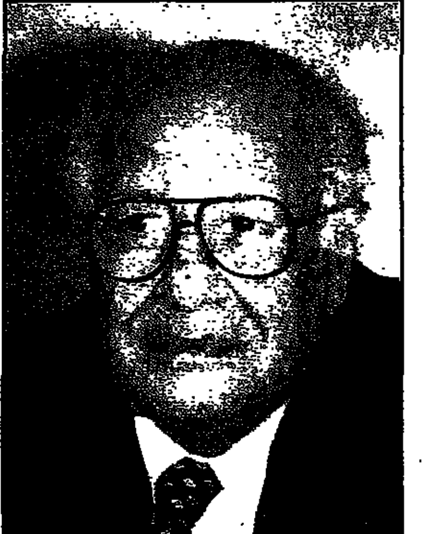
وفي لحظات ظهر محمد صبحي على خشبة مسرح الاحتفالية ليواجه بعاصفة من التصفيق والهتافات المحبة لفنه، وهو ما جعل عينيه تلمع بدموع الفرح، ثم تحدث قائلا: لم أكن أبداً أحلم أن يترجم الجمهور حبه وتقديره بهذه الصورة.. نحو فنان آمن منذ بدايته بضرورة التعبير عن وجدان وآمال وطنه وأمته وساعدني على ذلك نشأتي في حي «باب الخلق» منذ كنت صغيرا حيث اكتسبت موهبة التعبير عما يهم الانسان المصري بتأملاته، وتمنيت ترجمة ذلك خلال مجالي الفني، وأنا على وعي دائم بأنه لا تناقض بين المتعة والضحك واحترام العقول..

وأضاف الفنان محمد صبحي: أنا في غاية الخوف من أعمالي القادمة، نظرا لمسؤوليتي أمام الجمهور الذي هو في رأيي «وحش كاسر» اذا استطاع الفنان التعبير عنه أحبوه واذا فشل في مهمته فمصيره النهاية وهجوم الجماهير عليه.

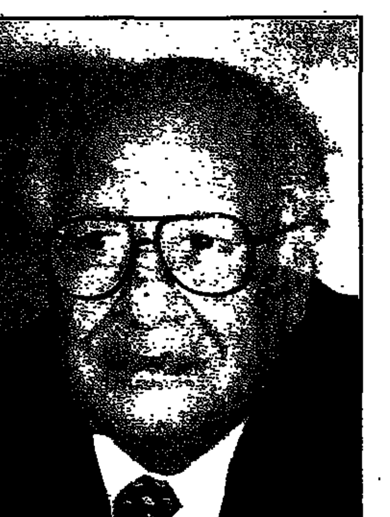
قيمة رفيعة

وفي محاولة لوضع وثيقة نقدية محايدة لأعمال محمد صبحي تحدث الكاتب والناقد الكبير محمود أمين العالم قائلا: إن محمد صبحي ليس مجرد قيمة رفيعة في الساحة المصرية المسرحية، وإنما هو نموذج نادر للمثقف، الذي يطوع ملكاته الابداعية والفكرية لخدمة مجتمعه ووطنه، وطرح مشكلاته بشكل حضاري، والحقيقة أن الحس الوطني لصبحي لا يتجسد فقط في ابداعاته الفنية وانما في أخلاقه الرفيعة وفكره المستنير الذي يعمل لتغيير الواقع المصري الى الأفضل. ولم يكن مسرح محمد صبحي مجرد لقاء للانسان بالانسان في الغرف المحدودة ولا لقاء فكري حول الهموم والتطهير مثل أرسطو وانما هو مسرح للتغير الحسي والسعي للتغيير، والعبور بآمال وطموح هذا الوطن الى أفضل ما يمكن الوصول اليه، وقد استطاع هذا الفنان أن يتبنى إيديولوجية جديدة تتمثل في الابداع الفني والنقد الشجاع والنهضة الشريفة المكملة لرواد المسرح المصري من يعقوب صنوع وسيد درويش ومحمد تيمور وغيرهم، وهذه الريادة هي التي جعلتهم يقاومون إجهاض الاحتلال الانجليزي لثورة ١٩١٩ في بدايات القرن الحالي، ثم جاءت نهضة أخرى للمسرح بعد فترة كساد مسرحي هي فترة الستينات، مثل مسرح سعد أردش وسعد الدين وهبه والفريد فرج، وبعد هاتين الفترتين من النهضة المسرحية دخل المسرح المصري في الثمانينات والتسعينات مرحلة الاحتضار، لكن ظلت بعض أنفاس الحياة التي تعطي للمسرح الحياة مرة أخرى، منها مشروع «المسرح للجميع» الذي قام به الفنان محمد صبحي، وأعاد فيه بعض المسرحيات والأعمال الفنية لكبار الفنانين المصريين، ولكن لابد وأن نعلم أن هذه الأعمال تم تقديمها من خلال هذا المشروع بأسلوب جديد ومميز، لم يكرر الماضي لكنه اتخذها سلما نحو المستقبل لفتح آفاق لإستعادة فترة النهضة المسرحية مرة أخرى والريادة للمسرح المصري من جديد.

وأضاف العالم: هذا المشروع ليس مجرد مسرح للجميع، وإنما مسرح للتعرية والحرية والمشاركة الشعبية وفضح المؤامرات السياسية على العالم العربي، ومنها مسرحية «ماما أميركا» التي تفضح السياسات الأميركية الاستعمارية وتواطؤها مع اسرائيل، وبالتالي فإن مسرح محمد صبحي يقوم على بناء واقع موضوعي من خلال اطار عمل فني مبدع..



سيمون



محمود أمين العالم

مدرسة مسرحية

وتحدثت الفنانة هناء الشوربجي التي شاركت محمد صبحي معظم أعماله الفنية قالت: إن ما تعلمته بمعهد التمثيل أقل بكثير مما تعلمته في مدرسة محمد صبحي المسرحية، وقد حصلت معه على دكتوراه في الفن الهادف، فأنا لا أستطيع العمل مع أحد غيره، فهو الاستاذ الذي يعلم ويشرح وليس الفنان الذي يبدع فقط..

أما الفنان محمود أبو زيد والذي اشتهر بشخصية «خله» أو خليل في مسلسل «يوميات ونيس» فقد قال عن تجربته مع محمد صبحي: لقد عملت في المسرح القومي للدولة لسنوات عديدة لكني لم أجد نفسي إلا مع محمد صبحي ومسرحه الملتزم، لذا انا مستمر معه منذ مسرحية «وجهة نظر» وحتى الآن..

أما الفنانة سعاد نصر فقالت في عبارات سريعة، أنني فخورة بأن أكون جزءا صغيرا من تاريخ هذا الفنان الكبير وأكثر فخرا أنني تعلمت معنى الفن الهادف على يديه.

وقسم الناقد الفني محمد الرفاعي حياة وتاريخ الفنان محمد صبحي الى محطات مختلفة، الأولى كانت مسرحية «هاملت» وهي المسرحية الفكرية التي تقدم مضمونا انسانيا راقيا، حيث قدمها في مسرح القطاع الخاص، ولم يكسب منها شيئا لكن اصراره على تقديم مسرح ذي قيمة فنية جعلته يستمر في تقديم أعمال أخرى أكثر تعقيدا منها مسرحية «انتهى الدرس يا غبي»، و«البغبغان» و«المهزوز» والتي استخدم فيها لياقته الجسدية في التعبير عن مضمون أعماله، بجانب الحوار الضاحك الباكي في الوقت نفسه، على ما نعانيه من قضايا شائكة وكانت هذه هي المحطة الثانية.

أما المحطة الثالثة فهي تكوين فرقته «استديو ٨٠» وقيامه بتقديم مسرحيات من نماذج «بالعربي الفصيح» التي ناقشت للمرة الأولى القضية الفلسطينية، والغريب أنه قدمها في المسرح الخاص بمجموعة من الوجوه الجديدة وهو تحد نجح فيه محمد صبحي في أن يثبت فيه للجميع أن المسرحية الناجحة لا تعتمد فقط على النجوم اللامعة، وتوالت بعد ذلك المسرحيات مثل «الهمجي» و«وجهة نظر» و«تخاريف» ثم «ماما أميركا» والتي تمثل المحطة الرابعة وطرح من خلالها رؤى سياسية من خلال الكوميديا الضاحكة والسخرية من السياسة الأميركية الفجة في العالم العربي والنامي، ثم مهرجان «المسرح للجميع» حيث قدم الفكرة الحضارية وبغير هذا الواقع فيما بعد.

أما المطربة سيمون فقد قالت: إن محمد صبحي فنان مصر الأول بلاشك، وأول تجربة مسرحية لي معه كانت مسرحية «لعبة الست» من خلال مهرجان المسرح للجميع، واكتشفت فيه الأستاذ الذي يعلمني الصدق مع الجمهور، وعلى المستوى الانساني فأنني لم أقابل شخصا في حياتي بمثل أخلاق وفن محمد صبحي.

وتحدث الفنان مجدي صبحي شقيق محمد صبحي قائلا: عندما تخرجت من معهد التمثيل ذهبت اليه لأعمل معه فرفض وقال لي أعمل مع أي أحد غيري فلا أستطيع تحمل مسئولية تقديمك للناس، وبعد أن عملت لمدة ١٠ سنوات وجدته يستدعيني للعمل معه، واكتشفت أنه خاف من أن يقول الجمهور عنه أنه ساعدني.. فالفن لا يعرف الوساطة..

دعوة للسينما

أما السيناريست محمود أبو زيد فقد وجه الدعوة الى الفنان محمد صبحي للعمل معه في السينما حيث أكد أنه بخل على السينما وأثرى المسرح، وقال موجها حديثه اليه، «السينما تحتاجك يا صبحي لإنقاذها».. في حين أعلن المؤلف يسري خميس عن البدء في التعاون مع محمد صبحي في احدى المسرحيات الجديدة واسمها «كارمن» ولكن ميعادها سيكون مفاجأة للجمهور..

وبادر المؤلف مهدي يوسف والذي شارك محمد صبحي تأليف المسلسل التليفزيوني «يوميات ونيس».. قائلا: إن محمد صبحي هو الفنان الوحيد الذي منحنا الصبر على حال المسرح في مصر، فهو نجم لا يعيش نجوميته ويعمل ١٠ ساعات يوميا، ويفكر دائما فيما يجب أن يقدم للمواطن المصري... فهو يؤلف لأن من أدوات الممثل الأساسية هي الكلمة. ولو سألته عن أنواع المسامير التي يتم استخدامها في الديكور لأجابك، فهو فنان يعلم كل شيء عن أعماله..

وأطلق عليه الفنان شعبان حسين في كلمته مسمى «فنان الشعب» فهو يحمل هموم العالم كله داخل صدره وعبر عنها في أعماله، وقال إن محمد صبحي لم يصل لتلك المكانة الفنية إلا من خلال الكفاح والعلم، ولقد أرسلت اليه باقة ورد وكتبت له مع الكارت المرفق بها حينما تم افتتاح مسرحية «تخاريف».. «النجاح أنت تستاهله.. والكفاح أنت من أهله»!!

أنا ممثل الناس

وفي الحوار المفتوح الذي دار بين الفنان محمد صبحي وجماهير الاحتفالية وجهت اليه عشرات الأسئلة والتي أجاب عن بعضها، وحول المسارح التي قام ببنائها والمحاولات الجديدة لبناء مسرح جديد في الصحراء.. قال صبحي: شيدت مسارح عديدة منها مسرح «نيو أوبرا»، وأسميته بهذا الاسم لأنني منذ كنت صغيرا وأنا أحلم بالتمثيل على مسارح «دار الأوبرا القديمة»، ثم مسرح «الفردوس» وتركته بعد عامين فقط. والآن أعمل في تشييد مدينة «سنبل الجديدة» في الصحراء القريبة من القاهرة، وقد أسميتها بذلك بعد نجاح مسلسل «رحلة المليون» بعد عرض خمس حلقات منه في تغيير بعض القوانين التي كانت تعرقل حصول الشباب على الأراضي الصحراوية لإستصلاحها، وسيكون بهذه المدينة مدرسة لفن التمثيل ودار لرعاية المسنين وملاعب ومعاهد فنية..

وفي سؤال آخر حول إبتعاده عن السينما... ورأيه في بعض المسرحيات التي يتم تصويرها وتعرض في دور العرض السينمائي وقال صبحي: أنا متعلق جدا بالسينما وقد تعلمت التمثيل في البداية عن طريقها حيث كانت شرفة الشقة التي كنت أسكن فيها مع عائلتي في حي باب الخلق تطل على اثنين من دور العرض الصيفية وهما سينما الكرنك وسينما برادي وكان يفصل بينهما حائط صغير، وكانت هذه الشرفة تطل عليهما معا فأشاهد جميع الأفلام التي تعرض بها ثم أقوم بحفظها وتمثيلها..

إلا أنني احببت المسرح عندما اصطحبني والدي - والذي كان يعمل مديرا لفرقة رمسيس المسرحية - لنجمها ومالكها الفنان يوسف وهبي، جلست في كواليس احدى المسرحيات وأعجبت وتعلمت رموز وطقوس مسرح يوسف وهبي، وعندما دخلت معهد التمثيل وتخرجت منه لم أعمل في المسرح وانما في السينما من خلال فيلم «أبناء الصمت» العام ١٩٧٥ ثم «الكرنك»... واعتقد أن الممثل في السينما يحتاج الى مؤسسة وثقافة وأشخاص لهم دراية بماذا يريدون أن يقولوه للجماهير وللأسف هذا غير موجود الآن لذا اعتزلت السينما منذ عشر سنوات وفضلت ترجمة فكري من خلال المسرح..

لا تقتلوا المسرح

أما موضوع تصوير المسرحيات وعرضها في دور العرض، فهي قضية سيئة، تعمل على قتل فن السينما والمسرح وهو أسلوب تجاري أحمق، فالمسرح هو التحام بين الممثل والمتفرج، وقد سعدت كثيرا عندما علمت رفض الجمهور لهذا الشكل وتحطيم دور العرض التي عرضت احدى المسرحيات المصورة أخيراً.

وحول رأيه في المسرح المصري حاليا قال محمد صبحي: إن المسرح هو تجربة حضارية لا تصلح في وقت تحولت فيه المسارح الى كباريهات، نحن الآن في أقصى المنحنى من الاسفل، وفي رأيي أن هذا التشبيه قمة التفاؤل، حيث ننتظر جميعا أن يعلو مرة أخرى ليس عن طريق المسرح التجريبي والذي أسميه المسرح التخريبي لأنه يحطم الأعراف المسرحية تماما..

وفي سؤال من أحد الحاضرين عن كيف استطاع تقديم مسرح عالي الفكر بأسعار تذاكر رخيصة بهذا الشكل، فقال صبحي: أنني قمت ببيع المسرحية للتليفزيون قبل تقديمها وخصصت أربعة صفوف من المقاعد الأولى بمبلغ ١٠٠ جنيه ثم ٣٠ جنيها الى ١٠ جنيهات فقط مع أن المشاهد في المسرح مكانه يتكلف ١٥٠ جنيها في الليلة الواحدة... لكني كنت أهدف الى الارتقاء بالمسرح وليس الربح.

أنا وعادل امام

وحول عدم اشتراكه مع الفنان عادل امام في تقديم احدى المسرحيات قال محمد صبحي: أن المؤلف الذي يكتب مسرحية نشترك فيها نحن الاثنين يكون «مجنونا» واذا تم ذلك فسيكون هدفه التجارة والربح، ولكنني مستعد لمشاركة عادل امام في أي عمل مسرحي وسوف أضع اسمي ثالث اسم على الأفيش بل وسآخذ ثلث أجر عادل امام وثلث دوره، ولكن بشرط أن نقدم مسرحا راقيا فلا يمكن أن نقدم هزلا دون تقديم فكر يترجم هموم الجماهير..

وعن نقص أعماله التليفزيونية قال صبحي: اعتزلت التليفزيون المصري منذ تسع سنوات، و«يوميات ونيس» مسلسل انتاج لاحدى القنوات العربية... ولكنني من الممكن أن أعود قريبا بعد أن انتهى المؤلف محمود أبوزيد من تأليف أحد المسلسلات الدينية المكونة من ثلاثة أجزاء وسنبدأ العمل فيها عما قريب..

وفي سؤال صريح من أحد الحاضرين عن أيهما أفضل محمد هنيدي أم عادل امام قال صبحي: إن المقارنة خاطئة تماما فلكل أسلوبه وطابعه الفني وعلى الجمهور أن يقارن بينهما فهو الحكم الحقيقي في هذه المقارنة.

أسئلة صبحي

وفي سؤال عن ما هي الأسئلة التي يطرحها على نفسه حين يقوم بتقديم نص مسرحي أو عمل تليفزيوني؟

أجاب قائلا: أتساءل، ماهي القضية الملحة الآن؟ وهل سيفهمها جميع فئات الجمهور بمن فيهم الطفل الصغير أم لا؟

وفي نهاية الحوار وجه أحد الحاضرين سؤالا الى محمد صبحي قائلا له احكي لنا أطرف موقف فني مر بك خلال حياتك الفنية؟

فقال صبحي: أطرف موقف حدث لي قبل أن أحترف التمثيل حيث كنت مازلت في الثانية عشرة من العمر، فكرت أن أبني مسرحا صغيرا بمشاركة خالي في بلدتنا قرية «العصافرة» بمحافظة الدقهلية، تسللنا من وراء جدي وجدتي الى أعلى المنزل الذي كنا نسكنه، وأخذت حجرة صغيرة طولها مثل عرضها «٧ أمتار» وخصصت ثلاثة أمتار للمسرح وقمت بحساب عدد المتفرجين المفترض وجودهم في الغرفة فكانوا ستين متفرجا فقط... وقام خالي ببيع التذاكر التي تم تخصيصها للمتفرجين بمبلغ قرشين صاغ فقط.. المهم في يوم العرض قمت بالتمثيل على المسرح بالتعاون مع مجموعة من الفلاحين، وأثناء عرض المسرحية والتي كانت خاصة بالفنان يوسف وهبي والذي مثلت دوره فيها وهي «كفاح شعب» عن حرب بورسعيد فوجئت بجدي والعمدة يدخلون علي في زحام المتفرجين والذين زاد عددهم عن ١٢٠ متفرجا... وما أن رآني جدي حتى جلس مع الجمهور يتفرج علي، وأخذت أقلد يوسف وهبي في البكاء والصراخ والتمثيل حتى وجدت جدي بعد إنتهاء المسرحية يشجعني ويعد بمساعدتي على تنمية موهبتي أما جدتي فقد وجدتها تجمع بعض الأموال من المتفرجين الذين لم يدفعوا قيمة التذكرة.

وغنى محمد صبحي وفرقته المسرحية «استديو ٨٠» أغنية وطنية تطالب بعدم التعاون مع اسرائيل والتي قال عنها صبحي أنها كيان وضع في المنطقة حتى يكون المهيمن علينا بعد انتشار العولمة وتحويلنا الى مستهلكين ويكونوا هم المنتجين.



محمد صبحي في ندوة معرض القاهرة للكتاب

عن «أم كلثوم وعصر من الفن»:

٩٠ حلقة تروي حكاية ٩٠ أغنية في حياة سيدة الغناء العربي

■ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ عندما قررت الاذاعة المصرية ان تقدم عملا عن أم كلثوم لم تدخل في منافسة مع التليفزيون الذي يعد مسلسلا وفيلما. اختارت الاذاعة طريقا فريدا من نوعه وهو تقديم عصر أم كلثوم عن طريق أغانيها.

وهكذا استعان المؤلف الاذاعي طارق يوسف بكتاب الدكتورة نعمات احمد فؤاد عن أم كلثوم ليقدم مع المخرج احمد سليم عملا اذاعيا يليق بمئوية «كوكب الشرق».

وتقوم الفنانة سهير المرشدي بدور أم كلثوم، ويشاركها البطولة الفنان جلال الشرقاوي «احمد رامي» وخالد الذهبي «رياض السنباطي» ومدحت مرسي «والد أم كلثوم» وعادل هاشم «كمال الطويل» وسامح الصريطي «زكريا احمد» وعبدالعزيز مخيون «محمد القصبجي».

ويقول المخرج احمد سليم ان احداث المسلسل تدور في ٩٠ حلقة ويتناول حياة أم كلثوم منذ الطفولة وعلاقتها بأبيها منذ صغرها قبل ان يتم اكتشاف صوتها، كما يتناول المسلسل مرحلة تعارفها بالشيخ سيد درويش ومحمد القصبجي، الذي اكمل معها المشوار لفترات طويلة وصنع لها روائع مازالت تحملها ذاكرة الأغنية العربية ومنها «رق الحبيب».

وحول التميز الذي يتفرد به هذا المسلسل الاذاعي عن بقية الاعمال الدرامية الاخرى التي تنفذ عن أم كلثوم قال المخرج احمد سليم: نحن نلتزم بعنوان الحلقات وهو «أم كلثوم وعصر من الفن» اي اننا نقدم في كل حلقة أغنية لأم كلثوم تحمل في خلفياتها مواقف أو احداثا او كواليس تاريخية اجتماعية فنية بعيدا عن حياتها الشخصية حتى موقفها من نكسة ١٩٦٧ تناولناه من خلال اعمالها الفنية وكيف كانت تسافر الى مختلف الدول لجمع التبرعات للمجهود الحربي، ومدة الحلقة ٢٠ دقيقة وتذاع على محطات البرنامج الثقافي.

ويضيف السيناريست والمؤلف طارق يوسف الذي قدم المعالجة الاذاعية لكتاب د. نعمات احمد فؤاد «أم كلثوم وعصر من الفن» لقد تعاملت مع هذا الكتاب باعتباره مادة بناء درامي مختلفة عن البناء الدرامي للمسلسل العادي، وفقا للمنهج المكتوب في الكتاب فلقد قسمت المؤلفة الكتاب الى فترات تاريخية تعاملت مع أم كلثوم... السيدة والمرأة والصوت والزوجة وعلاقتها مع من تعاملت معهم... ولذلك لم اكتف بما جاء بالكتاب بل لجأت للاستعانة بكتب اخرى تناولت سيرة حياة كوكب الشرق.

وتقول الفنانة سهير المرشدي التي جسدت شخصية أم كلثوم في الحلقات: أقوم برواية الاحداث والمواقف بصوتي باعتباري أم كلثوم في المسلسل، أي أن أم كلثوم تتحدث عن نفسها حيث اقدم سيرتها الذاتية وانا ايضا الذي اقدم دراما المواقف التمثيلية وأتاح لي النص ان اصول وأجول بالطول والعرض في قماشة درامية اذاعية رائعة الابداع.

فكل حقبة من حياة كوكب الشرق كانت محطة مهمة وكل أغنية لها حدوتة وكل فترة في حياتها كانت محاطة بأحبائها وكل أغنية لها ذكرياتها... وهناك فرق بين الاغنية التي تمثل الذكرى وبين المحطات والاشخاص الذين جمعتهم الاقدار في حياتها.

فكلما اقتربت من أم كلثوم اشعر انني امام شخصية جليلة عظيمة، فنانة اكتسبت صفة العالمية من دون ان تنحدر عن أصالتها وتراثها، وقوميتها، ومحليتها. غنت للحب وعاشت تعطيه بكل أنواعه.



سهير المرشدي تجسد شخصية أم كلثوم وجلال الشرقاوي يقوم بدور أحمد رامي أثناء تسجيل الحلقات.



محمد الدوسري — محمد العربي احمد

مسلسل جديد لتليفزيون عمان

«وجوه بلا ملامح» يجمع فناني دول مجلس التعاون

□ دبي - مسعد النجار:

■ انتهى محمد العربي احمد من كتابة الحلقات الجديدة لتليفزيون عمان بعنوان «وجوه بلا ملامح» في ١٥ حلقة ومن اخراج الاماراتي محمد الدوسري.

وقال العربي ان الدوسري رشح عددا من الفنانين والفنانات من كل دول الخليج فمن الامارات محمد الجناحي وهدى الخطيب وبدرية احمد وعبدالله بوعابد، ومن سلطنة عمان صالح زعل وفخرية خميس وجمعة هيكل وامينة عبدالرسول وابراهيم الزدجالي، ومن الكويت احمد الصالح، ومن البحرين زينب العسكري وجمعان الرويعي، ومن السعودية بكر الشدي وعلي السبع، ومن قطر علي ميرزا.

واضاف العربي: «وجوه بلا ملامح» تدور احداثه حول الصراع بين الخير والشر بمعناه الحقيقي وخصوصا في المجالات الاقتصادية والاجتماعية حيث يتسبب احد التجار الجشعين في وفاة والد عادل وسلبه كل حقوقه وتجارته والصاق التهمة له وادخاله السجن زورا فيتلازم مع رفيق صباه ويخرجان من السجن على امل استرداد هذا الحق من مغتصبه، وعندما ضحكت الدنيا لعادل انتقم منهم انتقاما معنويا حيث جعلهم يعلنون افلاسهم، ويسترد كل حقوقه ثم يعفو عنهم، وامعانا في الانتقام من التاجر الجشع الذي تسبب في وفاة والده رفض الزواج من ابنته على مرأى ومسمع من الجميع حتى يرد له الصاع صاعين!

وسيتم التصوير بين مسقط والشارقة ودبي حيث تدور الاحداث.

وأكد المخرج محمد الدوسري انه سيبدأ الاستعداد للتصوير في هذا العمل الجديد بعد الانتهاء مباشرة من تصوير مسلسل «وتموت احلام السنين» والذي بدأ العمل فيه منذ نوفمبر الماضي واشرف الآن على الانتهاء، وقال ان «وجوه بلا ملامح» سيكون نقلة جديدة في الدراما الخليجية على مستوى الاخراج والتأليف، وهو العمل الخامس الذي يجمع بين الكاتب محمد العربي والمخرج محمد الدوسري.

شقيف «الكواسر» بعد شراك «الموت القادم الى الشرق»

سلوم حداد: أعمالي التاريخية ليست كثيرة وأفضّل المعاصرة

■ دمشق - دلبرين موسى:

■ يعتبر الفنان سلوم حداد من أكثر الفنانين في سورية حضورا وتنوعا منذ انطلاقته من المسرح الجامعي، وهو واحد من قلة لم يخش اقتحام ادوار الشر وتألق فيها من خلال سلسلة طويلة من الاعمال «حصاد السنين»، «الخشخاش»، «ابناء وامهات»، «القلاع»، «الموت القادم الى الشرق»، «العبابيد»، وآخر اعماله «الكواسر»، ومع ذلك لم يقتصر تميزه على ادوار الشر، بل حقق تميزا مماثلا في أدوار الخير في «خان الحرير» و «مذكرات عائلية» وتجربة سلوم غنية بحيث تفتح الابواب على اسئلة كثيرة، وفي هذا الحوار نحاول فتح بعض تلك الابواب.

عن دور «شقيف» في مسلسل «الكواسر» يقول:

- بصراحة لا اتقن كثيرا الحديث عن الدور الذي اقوم به، وبعد ما انتهى عرض العمل ككل اصبحت الشخصية امامكم ولكم التقويم.

● في الفترة الاخيرة أكثرت من الاعمال التاريخية... لماذا؟.

●● لا اعتقد انني اكثرت منها، فخلال ثلاث سنوات قدمت أربعة أعمال من هذا النوع «العبابيد» و «القلاع» و «الموت القادم الى الشرق»، واخيرا «الكواسر»، واعتقد ان وجهة نظري مختلفة قليلا، فالعبابيد جزء من توثيقي وجزء من «القلاع» ذو مرجعية شكسبيرية اما «الموت القادم الى الشرق» و «الكواسر» فهما من طراز الفانتازيا التاريخية، وكلها تنتمي الى صنف فني ويمكن ان اجد نفسي في اي منها، طالما شروط العمل صحيحة كعمل فني جماعي.

● أي الأعمال مؤهلة لنقل رسالة سلوم حداد الفنية.. التاريخية أم المعاصرة؟.

●● أفضل الأعمال المعاصرة يجب ان نقدم انفسنا على حقيقتنا وان نضع ايدينا على جراحنا ونعالجها بمنتهى الصدق والأمانة للرسالة الفنية والانسانية، وقد وجد الفن لاجل الانسان واذا لم نقدم مقولة سامية فسيذهب ادراج الرياح، لم نكرس حياتنا لنقدم - أي كلام - بل لنقدم أنفسنا على حقيقتها.

● هذه تجربتك الثانية مع المخرج نجدت انزور، لماذا تأخرت بالعمل معه، علما بأنك تملك جسداً يناسب طبيعة أعماله؟.

●● كان هناك مشروع للتعامل معه في مسلسل «الجوارح» ولكن لم يحصل اتفاق مالي بيني وبين الجهة المنتجة، وان تأتي الفرصة متأخرة خير من الا تأتي ثم ان انزور كان فيما مضى يعمل مع شركة «الشام» وهذه الشركة لها خياراتها وممثلوها.

● الادوار التي قمت بها كثيرة ومتنوعة، هل السبب قدرتك على الاختيار أم هي المصادفة؟.

●● في الأحوال العادية عندما تقرر ان تفعل ذلك في البداية فهذا صعب جدا، لانك وقتها تبحث عن اثبات المقدرة، وليس من السهل ان يعترف بك الآخرون، نحن نعمل ونجرب، نخطئ ونصيب ولكن الخبرة هي اساسية في ذلك، ولن اتعلم اذا لم اجرب واخطئ... فيما بعد تأتي الخيارات، وهذا لا يعني انك لن تعمل في اعمال لست راضيا عنها، ربما احيانا لسبب مادي وان لم تفعل فانك لن تستطيع ان تعيش لانني في النهاية لا املك مهنة ثانية، ويحضرني هنا ان بعض المحطات تعرض وتروج للاعمال التافهة... وسأكون سعيدا جدا اذا رفضت المحطات الأعمال التافهة، على الأقل كي لا أشارك بها مضطرا.

● عملت مع مخرجين كبار في الدراما السورية هيثم حقي ونجدت انزور... ما الفرق بين كل منهما؟.

●● لا أومن ولا أحب الحروب، فأنا انسان مسالم، احب المنافسة الشريفة، النقاش... وفي كل الأحوال لكل شيخ طريقة، لكل ثقافته ومعرفته وفهمه للحياة، فهيثم حقي ونجدت انزور وبسام الملا وفردوس اتاسي وغيرهم لكل طريقته بالتعامل مع الدراما وتبقى الموهبة هي القاسم المشترك لدى جميع هؤلاء المخرجين لكن قطعا اقول ان انزور قام بنقلة، وحقي شكل اضافة ومنعطفا وكذلك باقي المخرجين وهذا له علاقة بالأجيال، وفي هذا السياق لن ننسى علاء الدين كوكش، غسان جبري، كل هؤلاء صنعوا الدراما السورية، لا يستطيع شخص واحد صنع دراما، بل هناك مسيرة، هناك من يضيئون نقاطا ويحاولون خلق مناخ صحي.





يجدر بالمحطات العربية ان ترفض الدراما الهابطة

حسين الشافعي «نائب الرئيسين» يتحدث إلى «الاتحاد»: (٢-٢)

اتهموا ابني مع خالد عبدالناصر في ثورة مصر للنيل من رموز الثورة

مقدمة الكتاب التي أخرجت ابني من سلاح البحرية الى الشارع



* القاهرة - سهام ذهني: ■ عدسة: حسام دياب

■ في الجزء الأول من الحديث الممتد مع حسين الشافعي نائب الرئيس عبدالناصر. ونائب الرئيس السادات وعضو مجلس قيادة ثورة ١٩٥٢ في مصر، تحدث عن السلطة في حياة جمال عبدالناصر وفي حياة انور السادات.

في هذه الحلقة نسأله عن السلطة في حياته وما فعلته فيه، فنكتشف نزاهته والتزامه الديني الذي يمنعه من ان يستغل نفوذه لتحقيق أي مصالح خاصة. ويبدو كلام حسين الشافعي عن الالتزام الديني منسجما مع ملامحه التي يلاحظها كل من يراه، وهو يتمشى في الصباح بنادي الجزيرة الرياضي بالقاهرة، حيث لحيته البيضاء وشعره الابيض. ويبدو كأنه يشع نورا وسكينة وفي منزله حيث التقينا به ومع كلماته يتأكد لنا ان هذا الصفاء المشع ليس مجرد صورة. فمع الصوت والكلمات وعلى الواقع يتأكد هذا الايمان، فبيت حسين الشافعي يقع على ناصية رئيسية لأحد أشهر الشوارع المتميزة في حي المهندسين بالقاهرة، الفيلا التي تحمل ذوقا كلاسيكيا راقيا بحديقتها الرقيقة وهدوئها المنعش تسحب منا الحوار من السياسة الى دردشة عن المساكن في مصر، واذا بالدردشة في حد ذاتها سياسة، فنائب رئيس الجمهورية المصري الاسبق يروي ان هناك من يلح عليه لشراء هذه الفيلا بمبلغ يقترب من العشرين مليون جنيه، وانه هو نفسه يندهش أو بمعنى ادق يتزعج من ضخامة المبلغ، ويعتبر انه لا يمكن ان يبيع لانه لا يمكن ان يساهم في هذا القفز الفظيع للاسعار.

حاولت تجنيد عبدالناصر في تنظيم الضباط واكتشفت انه أحد قادته

وقبل ان يحكي حكاية من يريدون شراء الفيلا منه يروي كفاحه ليمتلك اصلا هذه الفيلا منذ بداية الثورة وهو كفاح يؤكد نزاهته المعروفة وعدم محاولته في اي لحظة من اللحظات استغلال سلطته للحصول على أي مكاسب.

يبدأ القصة من أولها قائلا: هذا البيت الذي اقيم فيه بنيته ضمن جمعية تعاونية كانت قد انشئت في وزارة الحربية العام ١٩٥٤ ايام عبداللطيف البغدادي. وكانت تشمل حوالى ١٧٦ عضوا، ولم يكن عندي وقتها المال الذي يكفي لدفع مقدم الحجز، وكنت اقيم في العباسية في فيلا من الفيللات التي تركها الجيش الانجليزي عندما ترك القاهرة، والاسكندرية العام ١٩٤٧ وقد اقمت في فيلا العباسية ما يقرب من تسع سنوات من العام ١٩٤٩ حتى العام ١٩٥٨ حيث انتقلت الى هذه الفيلا التي كان مقدم الثمن لامتلاكها كبيرا بالنسبة لي، مما اضطرني الى ان استدين لأول مرة في حياتي، حيث اقترضت سبعة آلاف جنيه وكان الدين بفائدة مركبة ٧٪ فكان مبلغا كبيرا جدا في ذلك الوقت. وكان يترتب على هذا الدين قسط شهري قيمته سبعون جنيها، تلتهم في ذلك الوقت ما يقرب من ثلث المرتب. الثلث الثاني كان «خدمة» ما بين طباخ وسفرجي وجنايني وشغالة، فما الذي يتبقى؟ كان الباقي يكفي بالكاد. كل هذا مع ألقاب عضو مجلس قيادة الثورة، وزير، قائد سلاح الفرسان.

وببساطة وصراحة أبناء البلد في مصر يفتح حسين الشافعي قلبه ويروي: في الفترة التي كنت فيها قائد سلاح الفرسان كان المرتب ٥٨ جنيها، ولكن طبعا البركة وحسن تدبير الزوجة الحريصة بقلبها على حياتنا كل هذا كان يجعل الامور تسير. كنت املك سيارة فولكس اشتريتها العام ١٩٥٣ واضطررت لبيعها حتى اسدد جزءا من الدين، زوجتي كان لديها خاتم قمنا ببيعه، واخذنا ثمنه. وفي العام ١٩٦١ كانت بداية دفع الاقساط ووقتها جاءني الوالد - يرحمه الله - وكانت زيارته لي قبل وفاته بحوالى اسبوعين. وجلس معي في آخر حديقة المنزل واخرج من جيبه مظروفا اعطاه لي، فتحته. فوجدت ثلاثمائة جنيه. سألته: ما هذه الفلوس؟ قال لي اشعر ان هذا المبلغ في ذمتي لك لأنك لم تكلفني شيئا ولم تتعبني في اي شيء. قلت له: انا غير محتاج، ومن الممكن ان تعطيه لأخي «فلان». قال: لا، هو اخذ حقه. قلت له: اذن اعطه لفلان، رد: هذا أيضا اخذ حقه، ثم اضاف ابي: لا تتعب نفسك هذا المبلغ لن يأخذه احد سواك. قلت له: على أي حال سوف اخذ هذا المبلغ بركة منك. واخذته وسددته بالفعل في بئر ذلك الدين. لماذا اقول هذا الكلام؟ اقوله لان الظروف اضطرتني بعد ذلك عندما اردت تزويج ابنائي ان ابيع ٤٠٠ متر من حديقة الفيلا، وقد تمت اقامة عمارة كبيرة على هذا الجزء الذي قمت ببيعه.

طبعا كان هذا قرارا صعبا، لكنني كنت مضطرا، لان هذه الفيلا هي الشيء الوحيد الذي نملكه. كان اجمالي مساحة الفيلا بالحديقة ١٢٥٠ مترا، المساحة التي تبقت بعد البيع هي ٨٥٠ مترا.

بيت ليس للبيع

بعد فترة جاءني من يريد شراء بقية الارض بما فيها البيت وعرضوا أسعارا خرافية، فآخر سعر تم عرضه هو ٢٢ ألف جنيه في المتر.

طبعا اقتصاديا هناك من يقول ان هذا المبلغ الذي يقترب من العشرين مليون جنيه هو مبلغ يجعل الانسان يعيش حياة مرتاحة جدا، لكنني قلت: هذه حياة مرتاحة على حساب من. على حساب الناس الذين لا يجدون مسكنا، ويؤجلون زواجهم لانهم لا يجدون ثمن شقة. فمن الذي يدفع ثمن ارتفاع الاسعار بهذا الشكل. انهم اولادنا وشبابنا. فاذا كنت انا قد اضطررت لبيع ٤٠٠ متر كي اغطي التزامات لابد ان اقوم بها إلا انني من غير الممكن ان اشارك في جريمة البيع. صحيح هناك من يقولون ولماذا تعتبرها جريمة، هذه هي الاسعار. إنما انا بضميري الثوري واحساسي بالمسؤولية وما اعبر به عن قيمة لا يمكن ان اشارك في هذه المذبحة.

السلطة

وعندما أقول لحسين الشافعي انه مثلما لم يحاول استغلال سلطته وهو في السلطة كما هو مشهور عنه فانه لم يحاول أيضا ان يستغل فرصة تتاح له حاليا، فاذا به يتحدث عن السلطة باعتبارها ابتلاء من الله، وان من يعبر هذا الابتلاء يكون قد عبر الصعب، فيصف السلطة بانها مسؤولية ويشرح الاسباب قائلا: مسؤولية لانني مع القدر الذي كتبه الله علي بالسلطة قد اكتسبت خبرة وتجربة ووزنا سياسيا ليس ملكا لي، إنما ملك لبلدي، التجارب التي مرت بنا والظروف التي عشناها، هذا رصيد لا املك ان افرط فيه، فلابد ان تستمر الصورة المأخوذة عن الانسان في اذهان الناس على ما هي عليه، فلا يقدم الانسان على عمل فيه مجرد شبهة، لانني لا ادري هل انتهى دوري بمجرد خروجي من السلطة، ام من الممكن ان الظروف والاحداث تلقي على الانسان بمسؤولية في أي صورة من الصور، هذا هو مجال المسؤولية، الاحساس بالمسؤولية.

ويضيف أنه اذا كان المنصب فيه مسؤولية ومشغولية فمع عدم وجود المنصب مازالت هناك مسؤولية تاريخية ووجدانية، فالضمير هو الذي يحاسب، لقد سأل شخص سيدنا الرسول عليه الصلاة والسلام قال له: كيف أكون مستجاب الدعاء، قال له: «اطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة».

فطبعا لا يمكن ان يسمح الانسان بان يدخل بيته او طعام ابنائه أو اي شيء من مستلزمات حياته ان تكون فيها اي شبهة لحرام، لقد كانت امامي فرص كثيرة جدا لكن كان من المستحيل ان استغلها لدرجة انني عندما توليت وزارة الاوقاف مرتين في العام ١٩٧٢ والعام ١٩٦٧ لم افكر حتى في ان احصل لابنائي على شقق من التي تقيمها الوزارة لدرجة ان ابني الدكتور الجراح عندما اراد ان يتزوج بنينا له مسكنا فوق الجراج الملحق بحديقة الفيلا.

فالحمدلله الذي حفظني وحفظ لي اولادي وبيتي وسمعتي، فالسلطة والمال هما اكبر ابتلاء من الممكن ان يبتلى به الانسان، ومن يعبر ابتلاء السلطة يكون قد عبر اصعب امتحان.

عبدالناصر لأول مرة

● ....؟

- النجاح أو الانتصار الحقيقي اشاراته شيئان، التأليف بين القلوب، والسكينة، وهذان الامران شهدتهما على الطبيعة بدرجة تتجاوز كل تصور، فانا كنت في ادارة الجيش المصري منتدبا من خارج سلاح المدرعات «سلاح الفرسان» حتى العام ١٩٥١ وتصادف ان جمال عبدالناصر كان مارا بادارة الجيش فقابلته ولم اكن اعلم في تلك اللحظة من شهر سبتمبر العام ١٩٥١ انه على رأس تنظيم الضباط الاحرار الذي انا مشارك فيه. فأخذت اتحدث معه بطريقة من يريد تجنيد شخص أو استفزازه وحثه على القيام بعمل لأن الوقت لم يعد يسمح بالانتظار. قلت له ان السرايا والاحزاب يتلاعبون بالبلد وكلهم خاضعون للانجليز، وفي النهاية الجيش هو الذي سيدفع الثمن، ونحن أصبحنا نخجل من ارتداء بدلتنا العسكرية واذا لم نقم بعمل فاننا سنصبح معرضين للوم لان الجيش هو الورقة الوحيدة الباقية. اخذ يسمع، وبطبيعته لم يعلق لدرجة جعلتني اتشكك في انه مهتم أو متابع. لكن هذا التصور لم يستمر طويلا، فعند المغرب وجدته قد ارسل لي الدكتور ثروت عكاشة. وضابطا آخر هو عثمان فوزي، يبلغاني ان الرأي قد استقر على ان اكون قائدا لسلاح الفرسان «المدرعات» لحساب الثورة.

أنا كنت اردد دائما ان الكلمة قدر وامانة ومسؤولية، قدر لانني لولا قولي لهذا الكلام لما ترتب عليه ان اكلف بهذا التكليف. فلما كلفت به كنت خارج السلاح لمدة لا اعرف خلالها الضباط الذين من الممكن ان يكونوا السند الاساسي للتنفيذ. ولكن القدر يتدخل مرة أخرى، فالنحاس باشا في ٨ اكتوبر الغى معاهدة ١٩٣٦ وقال كلمته المشهورة «لقد وقعنا المعاهدة من أجل مصر، وهانحن نلغي المعاهدة من اجل مصر»، ولقد كانت مناورة سياسية لشعوره ان الملك كان يريد ان يقيله، فقام هو بالتعجيل بهذا المطلب الشعبي، لأن اول خسارة للوفد كانت معاهدة ١٩٣٦ حيث كانت اقرارا بالوجود الانجليزي من الناحية الرسمية لأول مرة، طبعا عندما بدأت حركة الفدائيين في القناة اراد الوفد ان يركب الموجة، ويعتبر انه الذي سيحرر البلد بقوات الامن، وعملية ضرب المحافظة وموت حوالي ٦٠ من قوات الشرطة فيها هذا الحدث ساعد على ان يوضع قدر الله موضع التنفيذ.

ليلة الثورة

● ....؟

- عندما عدت من انتدابي في ادارة الجيش الى سلاح الفرسان يوم ٢٠ أكتوبر ١٩٥١ التقيت بضباط السلاح خارج القاهرة عند الكيلو ٤٠ في طريق السويس، كانوا من دون خيام ولا احد يسأل فيهم، وكان الضباط يلتفون من حولي، نأكل ونلعب ونمارس رياضة معا، تكونت الفة وثقة لو حاول احد ان يوجد هذه الالفة وهذه الثقة وهذا الارتباط بأي اسلوب لما كان من الممكن ان يتحقق لدرجة ان هؤلاء الشباب الذين تخرجوا العام ١٩٥٠ في النشرة العسكرية نفسها التي ترقيت انا فيها بكباشي هم الذين نفذوا الثورة.

وعندما اقول هم الذين نفذوا الثورة فانني اقولها لان سلاح المدرعات كان المقدمة والدرع ورأس الحربة الذي كان أساسيا في نجاح الثورة.

فلا توجد وحدة من وحدات الجيش كان من الممكن ان تتحرك إلا عندما تؤمنها المدرعات من الذي فعل هذا، انه الله. فالله سبحانه وتعالى عندما يخاطب رسوله بان النصر من عنده وليس من عند محمد، فمحمد وسيلة.. «وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين وألف بين قلوبهم، لو انفقت ما في الارض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم».

فالتأليف بين القلوب هو أول اشارة لقضاء الله ان يوضع موضع التنفيذ.

الاشارة الثانية هي السكينة. فعند تنفيذ الثورة ليلة ٢٣ يوليو لاحظت وجود سيارة تتبعنا ونحن في طريقنا للتنفيذ، وعند دخولنا من فتحة السلك التي خلف الوحدة، لكي لا ندخل من الباب الرئيسي، فنجد هذه السيارة السوداء الكبيرة مازالت تتبعنا، طبعا ألقت شيئا من الشك والقلق. ثم بعد ان دخلنا وجدنا النور كله قد انطفأ. في مجال التفاؤل والتشاؤم هذا يلقي ظلا في العقل الباطن على الاقل ولكن جئنا في مفترق الطرق مابين الدبابات والسيارات سرنا في اتجاه السيارات المدرعة، واتجهت تلك السيارة في اتجاه الدبابات لكن بقي الشك في العقل الباطن موجودا الى ان التقيت بالضباط كنت انا وثروت عكاشة قد كتبنا كل الواجبات في ورق بحيث لا نضيع وقتا في القاء التعليمات وبحكم علمي بكل الضباط خلال الفترة التي قضيتها في الجبل معهم فكان من السهل ان احدد واجبات كل منهم وقمنا بتسليمها لهم مكتوبة.

ساعة الصفر

هذا الكلام كان بالضبط في الساعة الحادية عشرة الا خمس دقائق. وكانت ساعة الصفر قد تم تحديدها في الحادية عشرة لكن في الاجتماع قبل التنفيذ والذي تم عقده في الساعة الثانية والنصف ظهر يوم ٢٢، اتفقنا على ان ساعة الصفر تصبح الثانية عشرة بدلا من الحادية عشرة. انا أبديت تخوفا وقلت لهم ان هذا يعني ان الضباط سينهبون قبل الموعد بساعة، وهذا من الممكن ان يكشف الامور قالوا لقد تقرر ان الموعد هو الثانية عشرة ونتحمل نحن مسؤولية هذه الساعة لكن قدر الله ان هذه الساعة هي التي تنقذ الثورة. بوجودنا في الساعة الحادية عشرة وخمس دقائق، دق التليفون من المنطقة المركزية وتكلم الضابط أركان حرب عبدالخالق عابد. فرد عليه احد الضباط الذين معي، وكان يسأل هل كتيبة الطوارىء جاهزة، فسألني فقلت له ستكون جاهزة بعد ساعة فاتصل بالتليفون بعد خمس دقائق أخرى وقال انه يطلب ان تأتي كتيبة الطوارىء الى قسم القاهرة فورا قلت له: اقطع سلك التليفون ولا ترد على احد وكان هذا اول خروج على النظام في الساعة الحادية عشرة والربع. والنور مطفأ وجدت شخصا يلهث قادما كشبح في وسط الليل، ينهج، ويقول لي ان قائد اللواء المدرع الاميرالاي حسن حشمت قد دخل الوحدة وكان من المفروض ان اي احد برتبة فوق رتبة البكباشي لا يدخل لكن بما أنه القائد فقد تجاوز النظم ودخل. كنت وقتها أقوم بتوزيع ذخيرة الاسلحة الصغيرة وأملأ الخزنة الخاصة بالمدفع الذي في يدي. ولأول مرة قلت لنفسي ان هذا ربما يعني ان الثورة قد تم اكتشافها، وهو مايعني الرعب من انهيار التخطيط حيث المصير معروف.. لكن الله عندما يريد ان ينفذ قدره فانه ينزل السكينة، اخذت المدفع وخرجت اعدو لألتقي بقائد اللواء المدرع قبل ان يذهب الى مكتبه ليحرك الامكانيات ويجري اتصالات. ومن حسن الحظ وجدت أحد الضباط الذين معي قد أوقفه بسيارته. وكان قادما بسيارة خاصة ويرتدي قميصا وبنطلونا مما يدل على أنه قد تم استدعاؤه على عجل.

وعندما جاء مع رئيس الاركان حسين فريد قال له تفضل انت في مكتبك وأنا سأتولى الامر. وعندما دخل قبض عليه الضباط الذين كانوا معي.

احتقال القادة

عندما وصلت كنت بجوار مكتب قائد الخيالة، وعند خروجي رآني وكان يقف وسط مجموعة من العساكر يحيطون به ويرفعون السلاح في وجهه عندما رآني عرفني لانه كان «قومنداني» عند بداية تخرجي، وكانت هناك انتخابات نادي الضباط، وكنت قد رشحت نفسي عن الضباط الاحرار ورغم ان النجاح كان مؤكدا، فانني لشيء إلهي قبل الانتخابات بيوم انسحبت من الترشيح، وفاز هو بالتزكية، واعتبرها مجاملة وثقة، وتسبب ذلك في الا يكون اسمي معروفا وان اتحرك بكل الحرية قبل قيام الثورة.

عندما رآني قال لي: هل انت ايضا معهم فلم ارد بالطبع؟، ثم تقمصته شخصية القائد المهان وصاح هل ترفع السلاح في وجه قائد اللواء انا هنا قائد اللواء؟ بسكينة كان ردي على كل حال عليك ان تحمد الله على وصولي في الوقت المناسب، والا كانوا قد قاموا بذبحك، بدأ يفيق وقال لي انتم تلعبون بالنار، لا تعرفون ما الذي تفعلونه، وأنتم ستتجهون بالبلد وجهة خطأ قلت له على كل حال لن تكون اسوأ مما نحن فيه قال لي: هل تفعل هذا معي وانا الذي ربيتك في الوحدة قلت له: لو ان والدي في الموقع نفسه لتصرفت معه بالطريقة نفسها. وفي تلك اللحظة جاء ثروت عكاشة بسيارة جيب اما هو فكان يريد ان يستقل سيارته. قلت له: على كل حال، لقد وصلت السيارة وتفضل وطلبت منه الجلوس الى جواري وقمت انا بقيادة السيارة، وثروت عكاشة جلس خلفه واضعا مدفعا رشاشا في ظهره ومن المفارقات المضحكة ان المدفع الذي كان في يد ثروت عكاشة من دون ذخيرة.

● ....؟

- وقت قيام الثورة كنت متزوجا وكان عندي ولدان، لكن لم يكن أحد يشعر بشيء، ولم اشرك احدا في شيء، ولم أحمل احدا القلق الذي من الممكن ان يحدث وكتمت الامر تماما عن زوجتي. لكن لم أتركها الى ان تقرأ الخبر في الجرائد ففي الساعة السادسة صباح يوم ٢٣ يوليو، وبعد ان تم تنفيذ كل شيء اتصلت بها تليفونيا وقلت لها: يا ماجدة، صباح الخير أولا، الحمد لله قبضنا على الذين كانوا سيقضون على البلد وقلت لها الساعة الان السادسة، وان عليها ان تستمع الى المذياع في الساعة السابعة لكي تسمع بيان الثورة. أما ولداي شريف واحمد فكانا مازالا صغيرين، فابني الكبير شريف ولد يوم ١٠ فبراير ١٩٥٠ وهو اليوم الذي ترقيت فيه الى رتبة «بكباشي»، وابني احمد ولد يوم ٨ سيتمبر العام ١٩٥١ مع تكليفي بقيادة سلاح الفرسان لحساب الثورة، اما ابنتي «ليلى» فقد رزقنا الله بها بعد احمد بعشر سنوات. وهي الوحيدة التي انجبتها بعد الثورة، وبعد ان أصبحت نائبا لرئيس الجمهورية.

ابني وخالد عبدالناصر

الكلام مع حسين الشافعي عن اسرته وابنائه ليلة ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ لابد ان ينقلنا الى الكلام عن ابنه احمد واتهامه بالاشتراك في تنظيم «ثورة مصر» المعادي لاسرائيل، وهو الاتهام نفسه الذي تم توجيهه للمهندس خالد نجل الرئيس جمال عبدالناصر.

وعن الاتهام يقول حسين الشافعي: لقد ارادوا ان ينالوا من رموز الثورة، سواء من ابن جمال عبدالناصر او ابن حسين الشافعي.

ولقد سألوني في ذلك الوقت تليفونيا من صحيفة «الاهالي» عن شعوري تجاه هذا الاتهام فكان ردي «ان هذا شرف لا ندعيه، وجهاد لم ندع اليه، ومعركة لم نشارك فيها» وجاءت هذه الكلمات عفو الخاطر على التليفون، واذا بالصحيفة تنشرها مانشيتا رئيسيا.

قصة الخروج

ويروي حسين الشافعي تفاصيل اتهام ابنه الذي انتهى بخروجه من القوات البحرية وهو يتنهد قائلا:

كان هناك شخص لا اريد ان اذكر اسمه قد اعد كتابا وأراد مني ان اكتب له المقدمة، وكان عدد صفحات الكتاب ألفا وخمسمائة صفحة، فكان لابد بالطبع ان اقرأ الكتاب كي اكتب له المقدمة ولكن فكرة المقدمة لم تتبلور عندي كما ينبغي، فطلبت منه تأجيل تسليمها له. وفي ذلك الوقت كان احمد ابني منتدبا من السلاح البحري الى قيادة الدفاع الجوي بالقاهرة فكان مقيما معنا في الفترة التي كان ذلك الكاتب يتردد فيها على البيت وعندما تبلورت المقدمة قمت بإملائها عليه.

الا ان مؤلف الكتاب لم يتمكن من طباعته في مصر، وعندما أراد ان يسافر كي يطبعه في الخارج وجد اسمه مدرجا على قوائم الممنوعين من السفر، فلجأ لأحمد ابني كي يرسل الكتاب مع أحد في الخارج لطباعته فاذا المخابرات متربصة بالموضوع، وتم ضبط الكتاب والقبض على احمد ابني والتحقيق معه. ثم ارادوا تقديمه للمحاكمة، ولكن لم تكن هناك اركان للجريمة وفي النهاية تم توقيع جزاء اداري أو محاكمة ادارية لعدم وجود اركان للجريمة، فاجتمعت لجنة الضباط لمحاكمته. كانوا طوال فترة المحاكمة ينصحونه بتقديم استقالته فنصحته بألا يستقيل لان الاستقالة تعني عدم القدرة على المواجهة. فاستجاب ولم يستقل، وكان الجزاء الذي تم توقيعه عليه هو ستة شهور في الاستيداع يحصل خلالها على نصف المرتب. وقضى تلك الفترة معنا هنا في القاهرة ونصحته بتقديم مظلمة فقدم مظلمة بالفعل، لكنهم لم يردوا عليها الا بعد شهر او اكثر، وقالوا له في الرد انه ليس له حق في هذه المظلمة لان الجزاء الذي تم توقيعه عليه من سلطة لجنة الضباط. فهم لم يفسروا الجزاء موضوعيا، ولكن فسروه من ناحية السلطة فقلت له انه يمكننا الاكتفاء بهذا، أما هو فيستطيع الآن تقديم استقالة مسببة يروي فيها كل ماجرى وعندما قدمها حجزوها شهرا، وردوا بأنها غير مقبولة وان عليه ان يكتب استقالة غير مسببة فقلت له طالما انهم قد تسلموا الاستقالة الاصلية، وهذا أمر ثابت، اذن لا يهمنا ولتقدم لهم الاستقالة بالصيغة التي يريدونها وبالفعل قدم الاستقالة وتم قبولها واخذ يبحث عن رزقه.

الى الشارع

ويروي حسين الشافعي حكاية ابنه مع العمل والرزق مثل اي اب مصري بسيط دون استغلال لعلاقاته، فيحكي: سافر ابني الى ايطاليا وكتب طلبات عديدة بأنه ربان أعالي البحار، وبعد ان كان على وشك اليأس جاءته اجابة من شركة يونانية، ووجد ان المركب التي سيعمل عليه سيقلع من أثينا ويمر على بورسعيد فقضل ان يأخذه من بورسعيد وجاء ليرانا قبل الغربة وذهبنا جميعا وقابلناه كنا وقتها في شهر رمضان المبارك وكان هو الوحيد الصائم على المركب وكان يحمل اسلحة ومتجها الى الدمام ثم الى «موريشيوس» وعاد محملا بقصب السكر وبدأوا يتلاعبون معه على المرتب الذي كانوا قد اتفقوا عليه فوجد ان الامر لا يساوي فنزل في السويس وعاد الينا، بعد ذلك عمل على مركب يوناني آخر يعبىء الاسمنت في الاسكندرية وعانى صحيا بسبب الاسمنت وقد كان الاعلان عن هذا العمل يتضمن ان الاجر الذي سيحصل عليه هو الف ومائتي دولار لكن اذا بهم يقولون له انه قد جاء للعمل في الوقت الذي جاء فيه شخص آخر وانهم سيقسمون الأجر بينهما، ورفض وترك العمل ايضا.

واخيرا عمل «غطاسا» في شركة اسمها «ميري دايف» واستمر فيها ست سنوات في البحر الاحمر والغطس هوايته وأخوته وانا ايضا فهي الرياضة المحببة لنا وبالفعل عمل بمرتب معقول واستطاع ان يكون نفسه، ولكن كان متغربا باستمرار وينزل في المياه على عمق ٤٥ مترا وهي عملية تحتاج لشباب وقوة ونفس والحمدلله ان الله قد وفقه وتزوج واستقر في الاسكندرية حيث التحق بالعمل في شركة «سوميد» ووجد فيها نوعا من الاستقرار.

مقدمة الاتهام

لكن ما الذي تضمنته تلك المقدمة التي كتبها حسين الشافعي والتي تم استخدامها لاتهام ابنه؟ يقول: المقدمة كانت لكتاب «مصر الى أين، وما العمل»؟ ولقد ترددت في التقديم للكتاب حتى لا يكون في تقديمي تعويق للكتاب او للكاتب ويبدو ان الله الهمني بما سيحدث.

الباب الأول يسأل فيه الكاتب هل مصر الى النظام الرئاسي أم الى النظام البرلماني؟ هل مصر الى النظام الاشتراكي ام النظام الرأسمالي؟ هل متجهة الى واشنطن ام متجهة الى موسكو؟ هل مصر متجهة الى طرابلس أم الى الرياض؟ وقلت ان هذا الاسلوب في الكتاب قد سبق ان تم اللجوء اليه من قبل، لكن طريقة السؤال اذا لم ترتبط بالهدف فإن الاجابة عن السؤال من الممكن ان تقودنا الى نتائج ناقصة. وهذا الاسلوب قد لجأ اليه القرآن الكريم في ١٥ آية، وبالطبع فان هذه الآيات الخمس عشرة لا تغطي كل الاسئلة التي من الممكن ان تسأل ولكنها بالتأكيد تغطي جميع افرع الاسئلة فهناك من يسأل ليعلم، وهناك من يسأل ليتعالم وهناك من يسأل ليشكك، وهناك من يسأل ليطمئن وعندما تختلط الامور فان الكثيرين لا يفهمون من اين يبدأون فهناك من يقول انه لو ظهر البترول في أرضنا لأصبحت مشاكلنا محلولة، وهناك من يقول لو ازداد دخل قناة السويس لصار من الممكن حل مشاكلنا وهناك من يقول لا هذا ولا ذاك بل السياحة هي المخرج وهناك من يقول بل الحل في تحديد النسل. وانا من شأني في أموري عندما أبحث موضوعا ان ارجع الى كتاب الله. ولقد وجدت ان الله سبحانه وتعالى يقول: «يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون».

اذن لابد ان نعرف الباب الذي ندخل منه لكي نفلح.

عندما كتبت هذه المقدمة وهي تتضمن نقدا غير مباشر لكل السياسات واشير فيها الى نقطة الاساس التي تنبه لها سيدنا ابوبكر الصديق في اول خطاب له عندما تولى الخلافة حيث كان آخر بند قاله: «ماترك قوم الجهاد الا ذلوا».

ومع هذا المعنى الذي يشيع التأملات يتوقف الحوار العميق مع حسين الشافعي لكن لا تتوقف التأملات.

مع عبد الناصر في تنظيم الضباط الاحرار

■ رفضت بيع «فيلتي» بـ ٢٠ مليون جنيه رغم انه مبلغ كبير

■ زوجتي عرفت نبأ الثورة في الصباح من الاذاعة

■ اعتقلت قائد اللواء ورئيس أركانه خوفا من كشف التنظيم

ثروت عكاشة

خالد عبد الناصر

ثروت عكاشة هدد ضابطا كبيرا بمدفع من دون ذخيرة

القضية الكردية عبر التاريخ

تعقيدات عرقية... تدخلات خارجية... وتناقضات داخلية

■ محمد مصباح حمدان

■ تثير كلمة «كرد» أو «أكراد» الكثير من التساؤلات، مثل من هم الأكراد ؟ ومن أين جاؤوا ؟ ولماذا استقروا في عقدة الجبال الصعبة بين فارس وبيزنطة وبين العرب وروسيا ؟ لماذا انزووا هناك منذ تاريخ طويل ؟ ما هي لغتهم وثقافاتهم ؟ ما هي دياناتهم وعقائدهم ؟ لماذا لم يتوحدوا وراء زعيم واحد ؟ ولماذا يتقاتلون فيما بينهم ؟ ثم مع الدول المجاورة ؟

قضية الأكراد الآن ومنذ زمن تطرح أسئلة شتى على المواطن العربي الذي يعتز بالدولة الأيوبية التي انشأها صلاح الدين الأيوبي ذو العريكة الكردية. خصوصاً بعد ان طرحت قضية عبد الله أوجلان - القائد الكردي - التركي الذي سرت قضيته في كل انحاء العالم أثر خروجه من سورية بعد تهديدات تركية نهاية العام ١٩٩٨.

ونسأل عن مدى مساهمة قضية الأكراد في رفع حرارة الصراع في المنطقة وفي طرح قضايا اقليمية من جديد امتدادا من المتوسط حتى افغانستان ومن روسيا الى العراق وما صلة كل ذلك بقضايا عربية مهمة مثل قضية الصراع العربي - الصهيوني؟

من هم الأكراد؟

تقول أقدم الوثائق التي وصلتنا عن شعب الأكراد أو الكرد والتي كتبها المؤرخ الاغريقي القديم هيرودون وجاء فيها على لسانه - بانهم من سلالة كوردينوني الذي أعاق انسحاب جيش القائد اليوناني - زينون - البالغ عدده آنذاك عشرة آلاف جندي العام ٤٠١ - ٤٠٠ قبل الميلاد - من المناطق التي سار فيها هذا الجيش وهو عائد من الشرق.

هذا أول ذكر لهم في وثائق مكتوبة ولكن بالقطع كان هذا الشعب موجودا في هذه المسالك الجبلية الوعرة لانهم كانوا يطلقون على أنفسهم لقب - كوتوز - التي تعني المحارب. وبالعودة الى الدراسات الانتروبيولوجية نجد من يعيدهم الى التركمان - التي - عنت لهم اكرادا. في حين ان كلمة تركمان تعود الى الجنس المغولي الأصفر. ولا تعود الى الجنس القوقازي وان أحدثت عندهم تمركزا لصفات يعود سببها الى مقامهم في هذه المنطقة التي عاشوا فيها الوف السنين. كما نجد ان قبائل الفرس وقبائل الترك والقبائل العربية وجورجيا وارمينيا معا. في حين لم يتم تمييز قبائل الكرد في فرع قبلي محدد سوى انهم من التركمان أو هم تركمان. ومن متابعة أصول ٨١ قبيلة آسيو اوروبية وهي الأصول التي تعود اليها شعوب وأمم آسيا وأوروبا ولم يميز أحد الكرد منفردا عن الآخرين. مما يعني ان عملية الالحاق هذه بالتركمان فيها من التعسف والتعديات على الانتروبيولوجيا ما فيها. لأن هؤلاء لهم خصائصهم في لون البشرة والشعر وشكل الرأس والوجه والقوام ما يعيدهم الى الجنس القوقازي الأبيض - شرق المتوسط.

ويبدو ان كلمة كوتوز / التي تعني عند بعض العلماء كردا والتي لا تزال بعض عشائرها تحمل هذا الاسم / هي صفة أكثر منها اسما. والصفة يمكن ان تتغير ولكن الاسم لا يمكن ان يتغير وان تغير تبقى جذوره في وثائق تفيد بوجوده في زمن من الأزمان.

كثير من المؤرخين يلحقون الأكراد بالأصول الآرية القادمة من الهند أو شمالها أيام الدولة السومرية التي سادت في جنوب العراق. وبسبب المصادمات بين الطرفين انزوى هؤلاء بعيداً في العقدة الجبلية التي يصعب اجتيازها على الفاتحين آنذاك. وبدأ تكون هذا الشعب باجتماع عدة قبائل وعشائر انجذبت الى هذا المكان وتكاثرت هناك فورثت العديد من الصفات التي تصلح لسكان الجبال من التكوين الجسدي واللون والسلوك ثم التكوين النفسي الذي يميل الى العنف والقسوة والكرم ثم المزاج المتقلب مثل مناخ الجبال العنيف والهادىء معاً. وبسبب توطن هذا الشعب في منطقة معقدة جيولوجيا ثم نسج عشرات الخرافات والقصص التي لا صلة لها بالواقع حوله. وان كان لها صلة بالميتولوجيا السائدة آنذاك بين الشعوب المجاورة لهذا الشعب أو حتى الميثولوجيا السائدة عند الأكراد أنفسهم والذين يتكونون من عشرات القبائل الممتدة سكناهم من شمال العراق وجزء من سورية الى أرض روم في تركيا غربا حتى انقرة وشرقا في بلاد فارس حول بحيرة اورميا وجنوبا حتى مدينة كرمنشاه اليوم وشمالا داخل بلاد جورجيا واذربيجان حتى نهاية جبال القفقاس في السهب الروسي البارد. وبسبب الفواصل الجبلية وتقلبات المناخ في الهضبة كان مزاجهم متقلبا وسلوكهم عنيفا وقليلا ما يثقون بأحد الغرباء.

جغرافية كردستان

هذا الاقليم وصفه المؤرخون والجغرافيون بأنه خصب واسع وذو وينابيع جارية وجبال ذات حرارة تميل الى البرودة لشدة ارتفاعاتها نسبة لما يحيطها من سهول العراق وشبه الجزيرة العربية أو حتى سورية. وهي جبال معقدة تمتد عميقا في هضبة القفقاس وجبال زاغرب وطوروس. وفيها يجري نهرا دجلة والفرات وفروعهما. وأهمية هذه الجبال تكمن في انها ملتقى طرق التجارة القادمة من أواسط آسيا بالطرق القادمة من جنوب إيران والخليج العربي. ومن سورية وشبه الجزيرة العربية ومن غرب تركيا.

لغة الأكراد

قال كثير من العلماء ان الاكراد اتوا من بلاد فارس واستوطنوا المنطقة نفسها منذ زمن طويل. وانهم لا يمتون بصلة بالكردوخيين أجداد الجيورجيين - الكرتفاليين سكان جبال القوقاز اليوم. وان كان هناك تشابه لغوي بين لغة الكرد ولغة الكرت وهم أجداد الجيورجيين، ثم ان لغتهم تشبه اللغات الكرتفالية أي انها تختلف تماماً عن لغة الأكراد الحالية التي اثبت العلم انها لغة ايرانية من اصل هند أوروبي.

هل الأكراد عرب؟

ساد اعتقاد في القرون الوسطى بأن الاكراد ينحدرون من أصل كلداني. وهذا الاعتقاد غير صحيح. ولكن كتاب «شرفنامة» الذي ألفه بالفارسية شرف خان البدليبي الكردي وترجمه الى العربية محمد علي عوني وهو كردي أيضا وراجعه وقدم له الدكتور يحيى خشاب. وكذلك كتاب خلاصة تاريخ الكرد وكردستان وقد ألفه محمد أمين زكي الوزير العراقي الكردي الأصل بالكردية العام ١٩٣١ وترجمه الى العربية العام ١٩٣٦ محمد علي عوني، يلخصان تاريخ الأكراد رغم انهما لم يصلا الى أصل الأكراد كقرار قاطع، ولم يحددا علاقة هذا الأصل بالعرب.

يرجع بعض الكتاب المسلمين أصل الأكراد الى العرب ولكنهم يختلفون فيما بينهم في هذا الأصل العربي. فجماعة نسبتهم الى ربيعة بن بكر بن وائل ومجموعة نسبتهم الى مضر بن نزار. وهناك من نسبهم الى ربيعة ومضر معا. وأما القاموس المحيط للفيروز أبادي فيقول، ان انساب الأكراد تنتمي الى كرد بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء او عامر بن حارثة الغطريف بن امرىء القيس البطريق بن ثعلبة بن مازن بن الأزد.. بن.. بن.. بن سام بن نوح.

وأحدث النظريات التي قال بها مينورسكي ، الباحث الروسي الذي ألف كتابا عن الأكراد وأسماه - الأكراد - ثم نشره العام ١٩١٥ م فتؤكد بأنه استنادا الى الأسماء الجغرافية السائدة في ذلك الاقليم فان القبائل الكردية والكرتية قد توسعت وامتدت من بحيرة أورميا حتى بوهتان وأسست في القرن الرابع قبل الميلاد دولة او امارة كردية هي امارة مهيكون - ويخلص مينورسكي الى القول :بأن الاكراد هم مزيج من قبائل عديدة متنقلة وليسوا من أصل واحد ومن أرض واحدة. ويرجع ذلك الى الشكل العام لهم من حيث لون الشعر والوجه والأنف وغيرها من الصفات السائدة.

ويلاحظ من كل الأقوال التي وردت عن اصل الأكراد بانهم انفردوا منذ قديم الزمان في هذه الجبال بعيدا عن يد الدول المركزية لأسباب مختلفة لعل من أبرزها: ان هذه البلاد كانت هضبة خصبة وملتقى مجموعة أنهار وينابيع صعبة المسالك - بعيدة عن أيادي الحكام الطغاة كما في اسطورة الضحاك. وعن مراكز الحكم المركزية المحيطة بهم، وانهم قادرون على الاستمتاع بحريتهم من دون منغص عليهم. تماما كما انتحى البربر في شمال أفريقيا الى الجبال الصعبة وهم من أقدم الأقوام العربية التي خرجت من شبه الجزيرة العربية منذ عشرة آلاف عام ويقال بأنهم كانوا يرافقون أولى الهجرات القبلية العربية الكنعانية ثم انفصلوا عنها وذهبوا الى هناك.

من أين جاءت كلمة كردستان؟

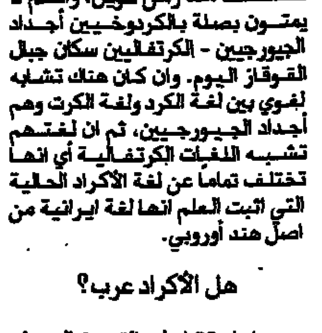
يرجع الدكتور شاكر حضباك - كردي الأصل - كلمة كرد - انها تطورت من اللفظ الآشوري - كرتو - أي من كلمة كوتو (GUTU). حيث ان الآشوريين من بين الشعوب التي قاست من هجمات الكورتينية. وكذلك كان شأن السومريين من قبلهم. وربما نقل هذا الاسم - الآشوريون - الى الفرس. وظهرت كلمة كرد في الكتابات الفارسية للمرة الأولى في كتاب مدون باللغة البهلوية فقد أطلق ارتاخشير بابكان مؤسس الدولة الساسانية العام ٢٢٦ م اسم ماكي ملك الكردان من بين اعدائه.

ومن المحتمل ان يكون الكتاب العرب كالمسعودي والطبري قد نقلوا الكلمة الفارسية الى العربية.

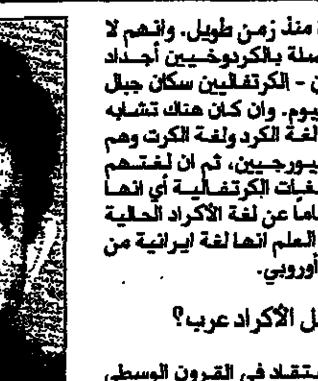
ولكن كلمة كردستان أطلقها آخر ملوك السلجوقيين ويدعى سنجار، وأول من ذكر كلمة كردستان بين المؤرخين هو القزويني الذي عاش في القرن الثامن للهجرة. أو الرابع عشر الميلادي في كتابه (نزهة القلوب).

متى أسلم الأكراد؟

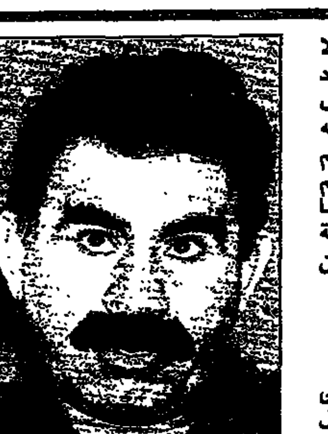
قاوم الأكراد العرب خلال زحفهم شمال العراق. حيث رفض الأكراد منذ البداية الخضوع للمسلمين من القرن السابع الى القرن التاسع الى ان اعتنق الأكراد الإسلام وأصبحت كردستان جزءا من ممالك الخلافة الاسلامية... من العام ٦٣٦ م حتى العام ١٢٥٨ م حيث خضع الأكراد للمغول. والتركمان من ١٢٥٨ م حتى ١٥٠٩. ومنذ العام ١٥١٤ خضعوا للاتراك.



أوجلان



مسعود البارزاني



جلال الطالباني

كفاح طويل ومرير بلا نتائج:

من يراجع التاريخ الكردي تهاله الحروب والغزوات التي شنت ضد هذا الشعب في معاقله الجبلية. فبعضها كان ينجح وأخرى كانت تفشل في اخضاعه. ويؤكد المؤرخ القزويني انه منذ سقوط نينوى العام ٦١٢ قبل الميلاد واندحار الامبراطورية الآشورية أمام قوات حاوي الى معركة شالديران العام ١٥١٤ م التي أدت الى انقسام بلاد الأكراد بل والمسلمين قاطبة بين الامبراطوريتين - الصفوية في ايران والعثمانية في تركيا وقعت معظم قبائل الكرد تحت سيطرة الفاتحين المتتابعين على آسيا الغربية. حيث غزاهم على التتابع: الأرمن - البيزنطيون. الرومان العرب - السلجوقيون المغول - وأخيراً العثمانيون.

وفي هذه المراحل انتقل الأكراد من عبادة الشمس الى دين زرادشت ثم المسيحية ثم أخيرا الاسلام وما زالوا عليه حتى الآن أو الأغلبية العظمى منهم في حدود ٩٧٪ وكلهم على المذهب السني ولا توجد الا قبيلة واحدة شيعية المذهب بينهم. وهذا ما يفسر تقرب العثمانيين منهم في مواجهة الدولة الصفوية الشيعية المذهب بعد معركة شالديران.

وخلال هذه الفترات التاريخية ذات الكفاح الطويل بين الأكراد وهؤلاء الغزاة - الا العرب الذين لم يحاربوا الاكراد بالمعنى المعروف لهذه الكلمة لأن الأكراد قبلوا الاسلام عن طيب خاطر واخلصوا له وما زالوا كذلك. قام عدد كبير من الرجال الذين ارتفعوا من الزعامة القبلية وأسسوا دولا ملكية سلالية كانت تثبت قرنا أو بعضه ثم تستسلم لقوات امبراطورية فاتحة او لقوات كردية منافسة أو للاثنتين معا. ومن أشهر هذه السلالات على الاطلاق كانت سلاسلة الأيوبيين التي أنجبت أعظم رجال الكرد اطلاقا في تاريخهم وهو صلاح الدين الأيوبي. ومن دراسة تاريخ الأكراد يحصل المرء على ملاحظة مهمة وهي انه كانت تتكرر قصة واحدة وأمثلة من البطولات لا تحصى ، مما جعل هذا الشعب يدفع دائما ضريبة الدم نتيجة هذا المزاج المتقلب والأحوال العنيفة التي يعيشها.

بدخول الأكراد حظيرة الاسلام مبكرا تمت حمايتهم من الغزوات والعنف ردحا طويلا من الزمن حيث حافظ عليهم حتى بدأ الغزو المغولي القادم من الشرق الذي فتك بالجميع.

صحيح ان المؤرخين لم يذكروا تاريخ وصول الاسلام الى هذه القبائل تحديدا ولكن الصحيح أيضا انها كانت ذات علاقة بالعرب قبل الاسلام وبالعرب المسلمين منذ البدء، وقد حسن اسلام الكثيرين منهم، وما ظهور السلالة الأيوبية كقيادة اسلامية قادت الكفاح والنضال ضد الصليبيين إلا برهان قاطع على علاقتهم بالعرب والاسلام. والعرب والمسلمون ما زالوا يفخرون بهذا القائد الفذ الذي دافع عن ديار الاسلام والعرب بكل ما استطاع من قوة وعزم. محافظا على كل ما وصلت اليه يداه خلصا للعروبة والاسلام.

والحقيقة الأخرى ان كثيرا من العشائر والعائلات الكردية اندمجت في المجتمع العربي منذ ذلك التاريخ ولم تعد تذكر أصلها الكردي الا نادرا، وانتسبوا للعرب وتفوقوا على أصلهم وشاركوا في تشكيل المجتمع العربي في العراق وسورية ولبنان والأردن وفلسطين ومصر تحديدا. وبرز من هؤلاء أمير الشعراء أحمد شوقي وعباس محمود العقاد. ومحمد كرد علي وغيرهم كثيرون. بل ان كثيرا من المدن ما زالت تحتفظ باسم حارة الأكراد في صلب تكوينها، مما يشير الى وجود كثافة سكانية كردية ضمن هذا النسيج الانساني الذي أضواه للمجتمع العربي قلت هذه الكثافة أو كثرت. مما يؤكد حسن العلاقات وتوطدها بين هؤلاء العرب.

محطات مهمة في تاريخ الأكراد:

اذا بدأنا هذه المحطات منذ دخول الاسلام ديار الأكراد نجد ان المرحلة الاسلامية تميزت بالهدوء الا ما يصيب الدولة الاسلامية ككل. ولذلك نجح الأكراد في انجاب أعظم قادتهم في هذه المرحلة. مما يؤكد ان الهدوء يخدم هؤلاء أكثر من الاضطرابات والمواجهات العنيفة والمسلحة. وقد استطاع الأكراد ان ينجبوا سلاسلة الأيوبيين لتكون خير شاهد على ما نقول.

وأما المرحلة الثانية فكانت بغزو التتار لديار الاسلام بداية وصولهم الى بغداد عاصمة الخلافة الاسلامية وتدميرها وحرقها. ويقال بأن الأكراد قاوموا هذا الغزو وسقط منهم عشرات الألوف وتخريت ديارهم مما أدركهم ضعفا أكيدا. وقاوموا هولاكو حفيد جنكيزخان وكانت مهمة هولاكو هي القضاء على (اللصوص) الأكراد حسب المصادر التاريخية رغم ان الأكراد قتلوا ٢٠ ألفا من جنود هولاكو الا انه هزمهم كما قاوموا تيمورلنك العام ١٤٠٠م.

اما المرحلة الثالثة فكانت ارتفاع العثمانيين وسيطرتهم على معظم اراضي الاناضول وفتحهم القسطنطينية العام ١٤٩٢م. حيث توطدت امبراطوريتهم، وجعلهم هذا الانتصار يسيرون شرقا لملاقاة الشاه الصفوي في معركة شالديران العام ١٥١٤م التي انهزم فيها الشاه، وتم اقتسام كردستان بين الجانبين بواقع ٧٥٪ منها لصالح العثمانيين و ٢٥٪ لصالح الدولة الصفوية، هذا التقسيم حمل في طياته الخراب وكان فيه ارتفاع لهم من جانب العثمانيين الذين استخدموهم كحراس حدود وقوى مواجهة ضد الدولة الصفوية مما جعل الأكراد ترتفع اسهمهم في امبراطورية بني عثمان فيما لاقى اشقاؤهم في ايران الأمرين.

ولكن الأمر لم يدم لهم سوى ١٥٠ عاما من الهدوء حيث انقلب عليهم العثمانيون وبدأوا مواجهات ساخنة ضدهم الى حدود الابادة. وثبت انه في معارك الصدام الكبرى التي خاضها الأكراد وعبر السنين الباكرة من القرن السادس عشر الميلادي التي وقعت بين العثمانيين والغرب كنتيجة لمعركة شالديران كان الأكراد غير متحدين آنذاك، وقد فقدوا بعد الامارة الأيوبية الكثير من المزايا الوحدوية التي كانوا عليها أيام هذه الامارة الكردية بقيادة السلالة الأيوبية. ويؤكد العديد من المؤرخين ان الاكراد لو كانوا متحدين لاستطاعوا الامساك بميزان القوى بين الامبراطوريتين المتضادتين كما فعل العثمانيون أيام وجودهم كقبيلة كبيرة تقبع على حدود الصراع بين الدولة البيزنطية والدولة الغزنوية حيث استفاد هؤلاء من صراع الدولتين في تقوية أنفسهم. ولكن الأكراد لم يفعلوا ذلك ولم يستفيدوا من موازين القوى ولم يفاعلوا عوامل القوة التي منحهم إياها العثمانيون في مواجهة الدولة الصفوية في موقعهم الجغرافي الفاصل للاستفادة منها في ميدان السياسة والحرب.

فحينما انتصر العثمانيون على الصفويين في معركة شالديران زمن السلطان سليم الاول الذي يوصف بانه كان شديد البطش والدهاء والذي قتل أخوته وعزل اباه عن السلطة وأجلس نفسه سلطانا على العثمانيين وقتل أكثر من أربعين ألفا من الشيعة حيث انتصر على اسماعيل الصفوي في هذه المعركة. ثم قام بضم ديار بكر وكردستان لحكمه. ولكنه عامل الأكراد بكثير من الحكمة والحذر وسمح لهم بالكثير من الامتيازات كما سمح لحكيم ادريس بانشاء سلسلة من الولايات الكردية ذات الاستقلال الذاتي وذلك لخدمة الدفاع عن امبراطورية بني عثمان في وجه الصفويين. وصارت هذه الولايات سياجا للحدود العثمانية من جورجيا شمالا الى جنوب جبال زاغروس جنوبا. وغنم الأكراد أموالا هائلة من وراء هذه الامتيازات. حتى ان الصلاة صارت تقرأ باسم هؤلاء الأمراء الأكراد والذي عده بعضهم وبعض المؤرخين بانه تعبير عن رمز السيادة في شرعهم. وظل هذا الامر سائدا حوالي القرن ونصف القرن. حيث انقلب الأتراك العثمانيون ضدهم وقتلوا منهم خلقا كثيرا وازالوا كل مظاهر السيادة التي بنت في السنوات السابقة.

أما المرحلة الرابعة فكانت منذ بداية القرن العشرين بما في ذلك مرحلة الحرب العالمية الأولى التي شهدت مولد نظام عالمي جديد آنذاك.

مرحلة الحرب العالمية الأولى حتى الآن:

تصارعت الامبراطوريات الاستعمارية على المنطقة الممتدة من ايطاليا حتى الصين وتركز هذا الصراع في منطقتين مهمتين هما منطقة سورية الطبيعية (سورية - لبنان - فلسطين - الأردن) ثم منطقة الأكراد - أو كردستان. دخلت المانيا مع الأتراك في سبيل اقتناص فرص الاستعمار. وكانت بريطانيا تتعامل مع المنطقة وتراقب تطوراتها منذ نهاية القرن الماضي. وكان العرب والأكراد يرقبون هذه التطورات بكثير من الحذر. حتى تم اعلان الحرب العالمية الأولى. وتدفق الأكراد في جنود السلطان لحماية الدين وتحقيق دعوة الجهاد ضد الصليبيين ودفاعا عن السلطنة المسلمة رغم المذابح التي تعرضوا لها من قبل. وفيما كانت تركيا تعاني من الانقلابات وظن الأكراد أنفسهم انهم سيحرزون الحرية نتيجة تسلق حزب تركيا الفتاة للحكم وتحكمه في مصير تركيا وأملاكها آنذاك.

وتسللت روسيا الى الأكراد، وما زيارة العالم مينورسكي الذي طاف بأرجاء الهضبة الكردية عشرات المرات باحثا منقبا الا واحدة من هذه الارهاصات التي قادت الى التدخل الروسي فيها، وقد توافقت رحلة مينورسكي الروسي مع رحلة مارك سايكس الانجليزي الذي برز بطريق فجائية ليجد نفسه في خضم معترك سياسي واسع النطاق بعد ان تم جلبه من الجبهة الفرنسية وارساله الى هذه المناطق باحثا ومنقبا وراسما للخرائط فيها.

لقد تقاطعت الأهداف الدولية كلها عبر بلاد كردستان - تركيا وايران وروسيا وفرنسا ثم المانيا وانجلترا. وزادت أهمية هذه المنطقة حينما تم اكتشاف البترول فيها ووفرة خيراتها وسهولة التعامل مع بعض طبقات المجتمع فيها. مما وفر لكل طامح طريقا للوصول اليها. فتركيا كانت تطمح ان تظل كردستان العراقية تحت سلطانها. وإيران كانت تطمح في توسيع حدودها غربا فيما خمنت روسيا انها قادرة على التدخل في شؤون المنطقة ورسم سياستها. أما فرنسا وبريطانيا فقد أخرجا المانيا مهزومة في الحرب العالمية الأولى وبالتالي تحدد الصراع الحقيقي بين لندن وباريس وهو ما تم تخطيطه في معاهدة سايكس بيكو ١٩١٦ الشهيرة. التي أعادت تمزيق وحدة كردستان وتم بموجبها تقسيم النفوذ الأجنبي في هذه النواحي من الشرق الأوسط الى ما بعد قرن من الزمان.

ورغم عشرات الثورات والانتفاضات الكردية التي قادها الزعماء الأكراد ورغم كل ما قدمه الأكراد من تضحيات لم تجلب لهم أي انتصار من الخلف.

ولعل ما يتصرف به الأتراك من اعتبار الأكراد في تركيا هم أتراك الجبال هو وضع قانوني تم صياغته في الدستور التركي . وما يزال الأكراد يحنون الى كلمة استقلال وحرية رغم انهم نعموا بها جزئياً في عهد جمهورية مهاباد في شمال ايران (اذربيجان الايرانية) العام ١٩٤٦. إلا ان الانجليز قضوا عليها ولم يستطع الاتحاد السوفييتي المحافظة عليها رغم كل الادعاءات آنذاك .

واليوم تبرز الى العلن بعض القيادات الكردية شبه المتناحرة سواء كانوا في العراق او في تركيا. ومنهم مسعود بارزاني الذي خلف والده زعيم الأكراد مصطفى بارزاني وجلال طالباني. وعبد الله أوجلان الكردي التركي الذي شكل وقاد حزب العمال الكردستاني منذ العام ١٩٧٤ وحتى سقوطه أخيرا ، ورغم وجود زعامة كردية كانت قادرة زمن مصطفى بارزاني الا ان هذه القيادة كانت تغلب الطابع القبلي والعلاقات الشخصية حتى انه لم يمانع في اقامة علاقات مريبة مع الموساد الاسرائيلي الذي تسلل هناك باكرا.

واليوم لا تتوفر وجهة نظر كردية محددة لقيام كيان كردي موحد او يجمع الأكراد في وحدة ثقافية ثم سياسية تدافع عن أكراد العالم، لأن كل عشيرة كردية تنتمي الى اتجاه سياسي وتجتهد بحسب علاقاتها مع الجيران أو مع القوى العظمى.



● القوى المحيطة تتفق على منع استقلال كردستان وترفض تهديد الجغرافيا السياسية للمنطقة
● انقسامات الأكراد الداخلية وتعدد القيادات المحلية يحد ان من قيام وحدة كردية سياسية



موطن الأكراد كما يتصوره

منطقة الأكراد في كل من العراق وايران



صباح الخير

■ في الايام الاخيرة الماضية، وقعت عشرات الحوادث على الطرق العامة، في مختلف محافظات مصر... راح ضحيتها العشرات من المواطنين المصريين، ومن السائحين.. الامر الذي يؤكد ان هناك خللا مسا يؤدي الى هذه الكوارث البشعة.

وقد احسن مجلس الوزراء عندما قام باستعراض هذه الظاهرة، واتخذ بعض الاجراءات من أجل الحد من هذه الحوادث القاتلة! وكل ماتمناه ان تكون هناك متابعة مستمرة، وان يكون هناك انضباط، وان يطبق القانون على الجميع: المدنيين، والعسكريين دون استثناء... وان تتوقف عبارة «انت موش عارف أنا مين..!».

عادل عبدالنبي أحمد - من المحاربين القدامى - القاهرة، اتساءل ايهما اقوى... القانون الصادر من مجلس الشعب، والذي صدق عليه رئيس الجمهورية.. ام القرارات التي تصدرها شركات النقل؟! ان القانون يقضي باستخدام وسائل النقل العام بنصف أجرة، وبربع اجرة للعسكريين والمحاربين القدامى!.

ولكن بعض شركات النقل العام، تحايلت على هذا القرار بفرض رسوم متعددة، ولها مسميات مختلفة مثل خدمة مميزة.. بولمان... مزود بالفيديو والتكييف... سهم ذهبي... الى آخر تلك المسميات.! هل من طريقة لانهاء هذا التحايل؟!.

عوني الحوفي - ماجستير علوم اجتماعية - الاسكندرية، يوم ٩ سبتمبر المقبل يوم تاريخي يتكرر فيه الرقم ٩ خمس مرات ويصبح التاريخ ٩/٩/١٩٩٩.. وهناك من يستعدون للاحتفال بهذا اليوم.. واتساءل، لماذا لاتفكر شركات السياحة بتنظيم رحلات ومناسبات خاصة لهذا اليوم، وتجعل منه مناسبة سياحية لها طابع خاص.

عبدالجواد محمد صدقي - محام - الاسكندرية، لماذا لاتنشأ دوائر لمحكمة النقض والمحكمة الادارية العليا في بعض محافظات مصر.. بدلا من تركيزها في القاهرة!! ان الفصل في طعون النقض قد يستغرق اربع سنوات كاملة... ويضطر المتقاضون الى السفر للقاهرة عدة مرات للمتابعة، والسؤال، والاستفسار، وحضور الجلسات وايداع المذكرات، وايداع الطعن بالطبع.! وهذا في حد ذاته يرهق المتقاضين ويضطرهم الى السفر للقاهرة عدة مرات! وهكذا تزيد الاعباء على العاصمة، بدلا من تخفيف العبء عليها.

وأهلا... بكل فكر... وكل رأي.

سعيد سنبل

عن «الأخبار» المصرية

ايجار شقة داخل العاصمة يساوي الاجر الشهري للموظف (تصوير: عزيز طاهر)

الزواج في لبنان مُرتهن بالدولة و «الشقة»

خبراء الاجتماع يحذرون من تفشي ظاهرة «العزوبية» بين الشباب

■ بيروت - علي جابر:

■ تشكل أزمة «السكن» في لبنان الشغل الشاغل لآلاف الشباب، الذين يتوقون الى الاستقرار في عش الزوجية، لكن الظروف الاقتصادية الصعبة للبلاد تقف حائلا امامهم، الأمر الذي يطرح تساؤلات عدة حول ماهية هذه القضية اسبابها ودور الدولة في المعالجة.

فعلى الرغم من اتساع حركة الاعمار في لبنان، الا ان الوقائع تشير الى ان معظم العمارات التي ترتفع في بيروت وضواحيها مازالت خالية حيث قدرت بـ٢٠٠ ألف شقة لم تنل نصيبها حتى الآن في البيع أو الايجار نتيجة غياب الزبائن القادرين على دفع المستحقات والفواتير الباهظة. ورغبة الشباب اللبناني بالزواج والاستقرار لا تبدو سهلة المنال، حين نعلم ان فاتورة ايجار شقة داخل العاصمة أو خارجها تساوي في بعض الأحيان الأجر الشهري الذي يتقاضاه المواطن في القطاعين العام والخاص. وهذا ما يفسر اقلاع الشباب عن الزواج والارتباط بشكل مبكر.

وفي هذا الاطار حذر بعض دارسي الاجتماع من تفشي ظاهرة «العزوبية» التي تكتسح الشباب اللبناني بسبب معوقات الزواج، ان لناحية صعوبة تأمين السكن أو نتيجة الأوضاع الاقتصادية والمعيشية التي تمر بها البلاد، اضافة الى وجود حالة احباط عامة بسبب غياب الدولة على هذا الصعيد، واستقالتها من الدور المنوط بها.

وقد أوضحت احدى الاحصائيات ان سن الزواج في لبنان ارتفع من ٢٥ عاما الى ٣٠ عاماً خلال السنوات الخمس الماضية، وان نسبة الانجاب تدنت لدى اللبنانيين لاسباب تتعلق بالاوضاع الاقتصادية والاجتماعية القائمة ومنها بشكل خاص أزمة السكن، التي لا تنتهي فصولها مع ايجاد الشقة لان معظم الوحدات السكنية التي يعيش في كنفها اللبنانيون تفتقد الى الشروط الصحية اللازمة نتيجة غياب التهوية اللازمة وتغلغل الرطوبة اليها بسبب عدم تعرضها لحرارة الشمس طوال العام.

وتنتشر في لبنان ظاهرة اقتسام الشقة الواحدة بين الأهل والأبناء، حيث المشاركة هي الأساس، من هنا يبدو المنزل العائلي بمثابة خيار لا بد منه أمام بعض العرسان الجدد الذين ضاقوا ذرعاً بانتظار الفرج في شقة تجمعهما بسبب الأحوال المعيشية الصعبة. وهذا الخيار لا بد وأن يترك نتائج سلبية على الاستقرار العائلي، وهذا ما يؤكده ارتفاع حالات الطلاق بين الازواج الذين يتقاسمون الحياة مع أهاليهم، وبالتالي فان المساحة الضيقة لهذه الشقق لا بد وان تربك حركة الحياة اليومية بين أبناء العائلة الواحدة.

وهناك أسباب عديدة لأزمة السكن في لبنان من بينها ارتفاع أقساط الشقق بشكل لا يتوافق مع أحوال اللبنانيين المعيشية والاقتصادية القائمة، وتدني نسبة الأجور وغياب التسليفات اللازمة من الدولة، والشروط التعجيزية التي تفرضها المصارف على طالبي قروض السكن، وغياب المخططات التوجيهية على الصعيد السكني من قبل الدولة، والهجرة الداخلية من الريف الى المدينة وخصوصاً بيروت التي يلفها حزام من الفقر والمساكن الشعبية الضيقة، وارتفاع نسبة الايجارات.

وتشير مصادر مطلعة الى أن وزارة الاسكان لم تمنح الشباب اللبناني حتى الآن، الفرصة الكافية لتأمين قروض ميسرة لهم وبفائدة متدنية وذلك بسبب غياب الموارد المالية. واذا لم يتم حصر قضية الاعفاءات التي منحت لبعض تجار البناء في المرحلة السابقة، فإن الأمور تبدو اكثر تعقيداً، خصوصاً وأن الأسعار الباهظة التي يطرحها هؤلاء التجار على الشقق السكنية تجعل من الشباب عاجزين عن الدفع، حتى لو منحتهم وزارة الاسكان قروضاً طويلة الأمد.

ولم تنفع اغراءات تجار البناء عبر طرح بيع الشقق بالتقسيط في جذب الزبائن، لأن الفاتورة الشهرية لكل شقة قد لا تكفي أجرة موظف في إحدى الدوائر الحكومية أو في المؤسسات الخاصة.

وكانت الحرب الأهلية قد ساهمت بشكل كبير في غياب الثقة بين المؤجر والمستأجر نتيجة ارتفاع معدلات التضخم في البلاد. وفقدان العملة الوطنية لقيمتها الفعلية، الأمر الذي نتج عنه عدم قدرة المؤجرين الاستحصال على حقوقهم المالية من المستأجرين الذين استمروا طويلاً في دفع الايجارات المتدنية نسبيا مقارنة مع متطلبات الحياة الاقتصادية الجديدة.

وعندما طرح قانون الايجارات الجديد استعاد هؤلاء المؤجرون بعض حقوقهم المسلوبة، لكنهم بالمقابل أصبحوا أكثر حذرا في تأجير شققهم الى مستأجرين، الأمر الذي ساهم في رفع ايجار الشقق بشكل كبير. دون وجود مبررات موضوعية لذلك حسب راي بعض المستأجرين.

وقد طرح بعض الاختصاصيين في المجال الاسكاني مشاريع عدة لمعالجة الازمة القائمة في لبنان. وفي هذا يقول الخبير الاقتصادي الاسكاني الدكتور احمد بيضون، «انه بإمكان الحكومة رسم خطة اسكانية استراتيجية لمعالجة هذا الملف الهام، عبر ادخال المصارف الخاصة كشريك اساسي الى جانب الدولة في عملية التمويل. ويضيف بيضون: «ان على الحكومة اللجوء الى تخفيض الفائدة على الليرة بحيث تتجه الرساميل للاستثمار العقاري، ومن هذا الباب تدخل الى وضع معايير محددة لخطة طويلة الاجل تصبح كاستراتيجية اسكانية يمكن تطبيقها على مراحل.

ولحين الوصول الى معالجة جذرية لهذه المشكلة، تبقى الشقة حلما يراود الشباب اللبناني على اعتاب القرن المقبل.

يقدم للخزينة ٣ مليارات ليرة

اعفاء مكلفي الضرائب في سورية من الفوائد اذا تم التسديد حتى ٣٠ يونيو ١٩٩٩

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ اعفى مرسوم تشريعي صدر عن رئاسة الجمهورية في سورية مكلفي الضرائب والرسوم المالية المباشرة واضافاتها العائدة لسنوات ١٩٩٨ وما قبل، من جميع الفوائد والجزاءات والغرامات على اختلاف انواعها اذا سددوا الضرائب والرسوم المترتبة عليهم لغاية ٣٠/٦/١٩٩٩.

واوضح وزير المالية السوري الدكتور خالد المهايني ان المرسوم يشمل جميع الاشخاص المكلفين بالضرائب والرسوم طبيعيين واعتباريين في جميع القطاعات «العام والخاص والمشترك والتعاوني» والذين لم يسددوا في الماضي الضرائب والرسوم والتكاليف المباشرة المستحقة عليهم وتراكمت فوائدها وغراماتها نتيجة التأخير في سدادها الى الدوائر المالية بتاريخ استحقاقها، وذلك بهدف التيسير والتسهيل عليهم لسدادها وتخفيف اعبائها حيث منحهم المرسوم فرصة لتسديدها واعفائهم من جميع الفوائد والجزاءات على اختلاف انواعها اذا سددت في وقتها المقرر في نص المرسوم. وتوقع الوزير المهايني ان يقدم المرسوم لخزينة الدولة نحو ثلاثة مليارات ليرة سورية. وقال، ان سقف الغرامات يصل في بعض الاحيان الى ٣٠ بالمئة من بلغ مبلغ او الضريبة الا ان بعض المكلفين بالرسوم والضرائب وصلت فوائدهم الى مئة بالمئة من الضريبة.

واضاف وزير المالية ان القطاعين العام والخاص يستفيدان من هذا المرسوم، خاصة ان مبالغ الغرامات وفوائد التأخير على شركات القطاع العام اصبحت عالية جدا. وهذا المرسوم سيساهم بتخفيف الاعباء عن هذه الشركات وعن تكاليف انتاجها لان الفوائد والغرامات تحسب من التكاليف اما القطاع الخاص فيستفيد من المرسوم بصورة واضحة. وبعض المكلفين وصلوا الى حد النزاعات القضائية مع دوائر المالية نتيجة تأخير بعضهم في سداد ضرائبهم.

واعتبر الدكتور المهايني ان المرسوم سيوفر ايضا مناخا مريحا للوضع الاقتصادي السوري، وهو استكمال لمرسوم الغاء التركات الذي صدر في العام الماضي.

وقد اصدرت وزارة المالية تعليماتها لتنفيذ هذا المرسوم وذكرت في تعليماتها بعض هذه الضرائب مثل ضريبة ريع العقارات وضرائب دخل الارباح الحقيقية وضريبة الدخل المقطوع وضريبة دخل الرواتب والاجور وضريبة ريع رؤوس الاموال المتداولة ورسوم التركات والوصايا والهبات ورسم الانفاق الاستهلاكي الكمالي ورسوم السيارات ورسوم الري ورسوم المغتربين وضريبة المواشي وبقايا بعض الضرائب والرسوم المباشرة. كما شمل الاعفاء الذمم الشخصية وهي المبالغ التي تحصلها الدوائر المالية والمستحقة الاداء للادارات والجهات العامة ذات الطابع الاداري بمقتضى القوانين والانظمة النافذة والمنصوص عليها في قانون جباية الاموال العامة. وجاء في التعليمات ايضا ان المكلفين الذين سبق لهم ان سددوا ايا من الضرائب والرسوم والذمم المذكورة يستفيدون من الاعفاء من الفوائد والجزاءات والغرامات غير المسددة. ولا ترد الفوائد اوالجزاءات والغرامات المدفوعة قبل تاريخ صدور هذا المرسوم.

وتطبق نصوص الاعفاء على تكاليف ضريبة دخل الارباح الحقيقية العائدة لعام ١٩٩٧ وما قبل وعلى تكاليف الاعوام ١٩٩٨ وما قبل بالنسبة لبقية الضرائب والرسوم التي توضع موضع التحصيل بعد نفاذ احكام المرسوم اذ تم تسديد اي منها قبل انقضاء السنة التي تستحق فيها الضريبة او الرسم وتوضع موضع التحصيل وفق النصوص الخاصة.

ولايشمل الاعفاء الضرائب والرسوم غير المباشرة التي لا تحقق سنويا ولا توضع تحققاتها موضع التحصيل ولا يشترط دوما وجود مكلف بها وتختلف مواعيد استحقاقاتها واستيفائها وغراماتها وفقا لنوع الضريبة او الرسم ومكلفها هو المطرح ذاته (رسم الاسمنت، والمواد الكحولية ورسوم الطوابع والرسوم الجمركية).

ولا يستفيد من الاعفاء المكلفون الذين لجأوا الى اساليب الاحتيال للتهرب من التكاليف الضريبية. كما لا تطبق احكام المرسوم على تكاليف السيارات العامة بضريبة الدخل المقطوع.



المرسوم يخفف الاعباء عن شركات القطاع العام

«الاتحاد» تنفرد بنشره:

أول مشروع قانون مصري لمكافحة الاحتكار بالسوق وحماية المستهلك

■ القاهرة - جمال شوقي:

■ انتهت وزارة التموين والتجارة المصرية من إعداد مشروع قانون متكامل لمكافحة الاحتكار في السوق ولحماية المستهلك. ويتوقع أن يناقش مجلس الوزراء المصري هذا المشروع قريبا تمهيدا لإحالته للبرلمان لمناقشته واقراره.

ومشروع القانون الذي ينظم المنافسة في السوق يتضمن عقوبات تتراوح بين الغرامة المالية والحبس ضد الممارسين لعمليات احتكارية. كما انه يفرض تطبيق القانون على جميع المنتجين بما فيهم الحكومة والشركات العامة والجمعيات التعاونية ولا يستثني أحد من تطبيق القانون.. ومشروع القانون الذي حصلت «الاتحاد» عليه يتضمن ٣٦ مادة تنظم عمليات المنافسة في السوق المصري لأول مرة ويتصدى بوضوح لعمليات الاحتكار التجارية والاقتصادية التي يمارسها البعض. ويهدف المشروع كما تنص مادته الأولى على حماية المستهلك من خلال زيادة فرص الاستثمار وتوفير المناخ اللازم لاقامة مشروعات جديدة عن طريق تشجيع المنافسة الحرة.. ولهذا يحظر القانون جميع الممارسات الاحتكارية الضارة بالاقتصاد القومي والتي تؤدي الى فرض ظروف غير عادية بالأسواق سواء من ناحية كميات أو أسعار أو حرية تداول السلع والخدمات أو تطوير المنتجات أو إمكانية الدخول أو الخروج منها دون عائق.

وأكدت المادة الرابعة أن جميع الأشخاص يخضعون للقانون الجديد بما فيها القطاعات الحكومية والعامة والخاصة وقطاع الأعمال العام والتعاونيات واستثنى القانون المنتجات التي تنفرد بأوضاع خاصة تقتضيها طبيعتها وفقا لأحكام القوانين المنظمة لها. وحدد مشروع القانون الممارسات المحظورة في إبرام اية اتفاقيات أو عقود صريحة أو ضمنية رسمية أو غير رسمية بين اثنين أو أكثر من المتنافسين اذا كان الهدف منها أو الأثر المترتب عليها الاضرار بالاقتصاد القومي.. وخاصة التلاعب في أسعار المنتجات سواء بزيادتها أو خفضها أو تثبيتها أو بأية صورة أخرى والحد من حرية تدفق السلع الى الأسواق أو خروجها منها كليا أو جزئيا من خلال اخفائها أو تخزينها دون مبرر مشروع أو الامتناع عن التعامل فيها بالبيع او الشراء. كما شملت الممارسات المحظورة افتعال وفرة مفاجئة للمنتجات تؤدي الى تداولها بسعر غير حقيقي يؤثر على اقتصاديات باقي المتنافسين بالسوق بالاضافة الى منع أو عرقلة استخدام أي شخص لحقه في دخول السوق أو الخروج منه في أي وقت أو حجب المنتجات المتاحة بالسوق كليا أو جزئيا عن أي شخص يطلبها.

كما يحظر مشروع القانون تقسيم أسواق البيع أو الشراء للمنتجات والسلع سواء جغرافيا أو عن طريق مراكز التوزيع أو العملاء أو التقسيم بواسطة الفترات الزمنية. كما يحظر على الاشخاص الذين يتمتعون بوضع مسيطر في السوق إساءة إستخدام هذا الوضع في القيام بممارسات ضارة للاقتصاد القومي وعلى الأخص فرض سعر غير حقيقي للمنتج نتيجة عرقلة التعامل على المنتج نفسه أو افتعال أزمة أو عجز أو وفرة بالتلاعب في الكميات المتاحة منه أو الامتناع عن ابرام صفقات البيع والشراء أو البيع بأقل من التكلفة أو اهدار تكافؤ الفرص بين المتنافسين بتمييز بعضهم في شروط صفقات البيع أو الشراء عن البعض الآخر، كما يحظر الجمع بين ادارة أكثر من جهة متنافسة تملك مجتمعة نسبة تزيد على ٣٠٪ من اجمالي المنتج بالسوق بتنفيذ القانون. وتضمن مشروع القانون حق جهاز مكافحة الاحتكار التحقيق في أي شكوى خاصة باحتكار سلعة أو خدمة ما ويتم منح العاملين في الجهاز صفة الضبطية القضائية للاطلاع على السجلات والملفات والوثائق.

وأجاز مشروع القانون للمتضررين من احكامه اللجوء للتحكيم لطلب التعويض كما منح القانون رئيس غرفة التحكيم ضمانة بعدم العزل إلا بقرار مسبب وبعد تحقيق موسع وتضم الغرفة قضاة ومستشارين. وتدرجت العقوبات في مشروع القانون الجديد وتبدأ بتكليف الشخص المحتكر بتعديل أوضاعه خلال فترة زمنية معينة أو بأداء غرامة نقدية بحد أقصى ٥٪ من حجم الأعمال المحققة خلال العام السابق أو بغرامة يومية لا تقل عن ألف جنيه ولا تتجاوز ١٠ آلاف جنيه حتى تتم إزالة المخالفة.

كما شملت العقوبات الحبس مدة لا تقل عن ٦ شهور ولا تتجاوز سنتين وغرامة تعادل نسبة ٥٪ من حجم الأعمال المحققة خلال السنة المالية ومصادرة السلع موضوع المخالفة، وتضمن مشروع القانون منح الأشخاص الذين يسري عليهم القانون مهلة مدتها سنة لتوفيق أوضاعهم.

المغرب

تعيين ٧١ موظفا ساميا من بينهم خمس نساء

▫ الرباط - «الاتحاد»:

■ أعطى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني موافقته على تعيين ٧١ موظفا ساميا شملتهم لائحة رفعها الى جلالته رئيس الوزراء المغربي السيد عبدالرحمن اليوسفي. وأكدت مصادر مطلعة أن هذه التعيينات التي شملت قطاعات مختلفة إستثنت وزارات أخرى من أهمها وزارة الداخلية، وزارة الإتصال، بالإضافة الى وزارات العدل، الأوقاف والشؤون الإسلامية، الزراعة والتنمية الريفية والصيد البحري، الطاقة والمعادن، حقوق الإنسان، الشؤون الثقافية، الشبيبة والرياضة، الوظيفة العمومية والإصلاح الإداري. وقالت المصادر، أن لائحة التعيينات تميزت بتعيين ٥ نساء كموظفات ساميات منهن أربع بوزارة التربية الوطنية وواحدة بوزارة التعليم العالي وتكوين الكوادر والبحث العلمي.

وفي نفس السياق، تم تعيين ٣ وكلاء وزارات ضمن لائحة تعيينات الموظفين السامين وهم عبدالعالي برادة (وزارة القطاع العام والخصخصة)، محمد عامر (وزارة إعداد التراب الوطني والبيئة والتعمير والإسكان) ومحمد قرموني (قطاع الشغل بوزارة التنمية الإجتماعية).

بحث اقامة شراكة بين رجال أعمال مغاربة وايطاليين

▫ الرباط - «الاتحاد»:

■ بحث رجال الاعمال المغاربة والايطاليون بالدار البيضاء سبل عقد علاقات للشراكة والاعمال فيما بينهم في مجال صناعة الاحذية. واعرب المشاركون في هذا اللقاء الذي يندرج في اطار الشراكة المغربية الايطالية في مجال صناعة الاحذية والدباغة عن عزمهم تقوية التعاون بين البلدين في هذا المجال من أجل غزو اسواق جديدة. واوضح السيد عبدالقادر صيدام عضو فيدرالية الصناعات الجلدية ان انتاج الاحذية بالمغرب يقدر بمئة مليون حذاء تصدر منه خمسة عشر في المئة. مشيرا الى ان المغرب يعتبر رائدا على الصعيد الافريقي في هذا المجال داخل السوق الايطالية التي تعد ثالث اهم زبون للمغرب بعد فرنسا وليبيا، مضيفا ان هناك مجموعة من العوامل التي ساهمت في تطوير صناعة الاحذية بالمغرب من بينها على الخصوص التقاليد المغربية في تصنيع الجلود ووجود عدة مراكز للتكوين في هذا المجال.

ويذكر ان قطاع الاحذية يشهد تطورا مستمرا بالمغرب بمعدل نمو سنوي يبلغ نسبة ٢٠ في المئة. وبلغ الانتاج العالمي للاحذية سنة ١٩٩٦ حسب أحد رجال الاعمال الايطاليين ١٠,٥٢ مليار حذاء منها ١,٤٢ مليار من صنع اوروبي.

تأجيل الوقفة الإحتجاجية للعاملين بالقطاع المصرفي

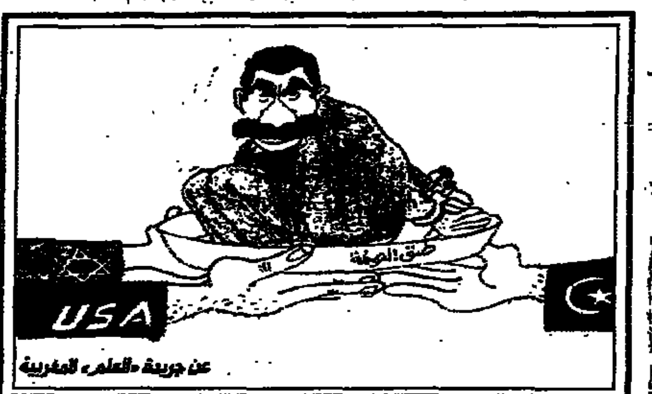
■ قررت نقابة البنوك بالمغرب، تأجيل الوقفة الإحتجاجية التي كانت مقررة أمام مقر المجموعة المهنية لبنوك المغرب في الدار البيضاء.

وأوضح بيان للنقابة، أن هذا التأجيل أملاه ظهور «عناصر جديدة أعتبرت إيجابية وبإمكانها ان تؤدي الى تحسين المناخ الإجتماعي على صعيد القطاع المصرفي والمالي». مضيفاً أنه بتأجيل هذه الوقفة فإن «النقابة الوطنية للبنوك التابعة للكونفدرالية الديموقراطية للشغل تكون قد أبانت عن نضجها ومسؤوليتها وكذا عن إستعدادها للعب دور إيجابي على صعيد قطاع يشكل عصب الإقتصاد الوطني».

وخلص البيان الى التأكيد على أنه بإطلاع مستخدمي البنوك على هذا التأجيل فإن «المكتب الوطني للنقابة يشيد بالتعبئة المكثفة لآلاف المستخدمين والكوادر لتحقيق مطالبهم النقابية.

مقتل خمسة أشخاص في حادثة سير

■ لقي خمسة أشخاص مصرعهم وأصيب سادس بجروح بليغة، من جراء حادث سير على الطريق الثلاثية رقم ١٨-٧٠ المؤدية الى جماعة إيمي مقورن بإقليم شتوكة آيت باها. وأفادت مصادر محلية أن الحادث الذي وقع إثر إصطدام شاحنة لنقل البضائع بسيارة قادمة من الإتجاه المعاكس سببه «ضيق الطريق والسرعة وربما عدم تسامح سائق الشاحنة بإخلاء الطريق إحتراما لركاب سيارة صغيرة».



عن جريدة «العلم» المغربية

مصر



تشجيع القطاع الخاص لانشاء شركات طيران

■ بدأت وزارة النقل والمواصلات في تقديم تسهيلات كبيرة لانشاء شركات طيران جديدة بناء على قانون الاستثمار الجديد وتشجيع القطاع الخاص على المشاركة في هذا النشاط. صرح بذلك د. طيار مدحت عرفة رئيس قطاع الطيران اثناء الاحتفالات بالعيد التاسع والستين للطيران وتختتم يوم الخميس القادم بتوزيع الجوائز وشهادات التقدير على قدامى العاملين والفائزين في المسابقات. افتتحت الاحتفالات بوصول «شعلة مبارك» الى الغردقة واقيم احتفال جماهيري كبير اشتركت فيه مختلف اجهزة الطيران المدني والمنظمات الشعبية والرسمية والسياح بالغردقة.

وصرح د. كمال ابوالخير الخبير السياحي وعضو مجلس الشعب ان الاحتفال بأعياد الطيران هذا العام بداية لانطلاقة كبيرة لاقامة العديد من المهرجانات والمؤتمرات الدولية في الغردقة وان منطقة مرسى علم لها مستقبل سياحي كبير. وان تجاوب السائحين يعتبر رسالة واضحة للخارج وتمتع مصر بالأمن والاستقرار.

اعادة طرح شقق اسكان الشباب

■ تبدأ وزارة الاسكان خلال الاسبوع الحالي طرح وحدات سكنية من مشروع مبارك القومي لاسكان الشباب من المرحلتين الاولى والثانية مساحة ١٠٠ متر و٧٠ مترا والتي تم سحبها من حاجزيها بعد ان اثبتت التحريات عدم احقيتهم لها.

وصرح المهندس سامي شمعة رئيس جهاز اسكان الشباب بانه سيعاد طرح هذه الوحدات مرة أخرى للتقدم للحجز بها لعدم وجود قوائم انتظار للمرحلتين الاولى والثانية وسوف يتم الحجز بها بنفس الشروط الخاصة بالسن والحالة الاجتماعية، ولكن سيتم سداد مقدم الثمن بالكامل لمن يتم اختيارهم بعد التأكد من بياناتهم وذلك لان هذه الوحدات جاهزة لتسليمها لهم. كما سيتم خلال الاسبوع الحالي تسليم ٢٩٠٠ وحدة جديدة لحاجزيها من الوحدات مساحة ١٠٠ متر والتي ينتهي تسليم وحداتها الباقية وعددها ٢٥٠٠ وحدة في ابريل القادم.

وقال رئيس الجهاز انه سيبدأ في مارس القادم تسليم الدفعة الاولى من المرحلة الثانية مساحة ٧٠ مترا وعددها ٤ آلاف وحدة سكنية وذلك لمن انتهى التحري عن صحة بياناتهم وقاموا بسداد جميع الاقساط المستحقة عليهم.

وأضاف ان وزارة الاسكان تلتزم بانهاء جميع المرافق من مياه شرب وصرف صحي وكهرباء وتليفونات لجميع الوحدات التي يتم تسليمها بالمشروع.



عن «الأهرام» المصرية

قانون العاملين الجديد يساوي بين الجنسين

■ اكد د. زكي ابوعامر وزير التنمية الادارية، ان قانون العاملين الجديد يأخذ بمبادئ المساواة بين المرأة والرجل في الحقوق والواجبات الوظيفية. اضافة الى منح المرأة الحق في الاجازات بدون اجر في حالات خاصة مثل الوضع ورعاية المولود. وقال ان الدستور المصري ينص على ذلك ويتفوق في حقوق المرأة على غيره من دساتير العالم. وان التفرقة في الاعلان عن الوظائف الجديدة بين المرأة والرجل هي تفرقة غير دستورية ويكون هذا الاعلان باطلا. وأكد انه من المحظور وضع شروط تفضيلية للذكور على الاناث فيما يتعلق بالعمل لان هذا يبطل التعيين من اساسه وان تلك القواعد معمول بها من اول يوليو ٩٨ تأكيدا لحقوق جميع العاملين.

جاء ذلك خلال حضور الوزير ندوة بامانة المرأة بالحزب الوطني واشار الى ان عدد العاملين في مصر يتراوح مابين ١٥ الى ١٦ مليون موظف بالجهاز الاداري بينهم ٤ ملايين وظيفة للمرأة. وبالنسبة للمناصب العليا قال ان آخر احصاء يبين ان هناك ١٨٠٠ قيادة عليا للنساء منها ٣٦ سفيرة حاليا و١٣٦ دبلوماسية مرشحة لمنصب سفيرة اضافة الى ان ٣٢٪ من اساتذة الجامعات سيدات حضر الندوة مئة قيادة نسائية برئاسة د. فرخندة حسن أمينة المرأة.

٢,٥ مليون جنيه مساعدات للطلاب غير القادرين بالأزهر

■ تم تخصيص ٢,٥ مليون جنيه من صندوق التكافل الاجتماعي لطلاب جامعة الازهر لتوزيعها على الطلاب، في صورة مساعدات عينية ونقدية للطلاب... اعلن ذلك الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر وأوضح ان صندوق التكافل الاجتماعي خصص ١٦ ألف نظارة طبية وسماعات واطرافا صناعية وكراسي متحركة و٦٠ دراجة بخارية للطلاب ذوي الحالات الخاصة يتم توزيعها بمعاونة الوفاء والأمل والقوات المسلحة للطلاب.. كما تم تخصيص ١٥٠ جهاز تسجيل للطلاب المكفوفين وعن طريقة حصول الطالب على هذه المساعدات قال الدكتور عمر هاشم على الطلاب غير القادرين التقدم بطلب لرعاية الشباب بالكلية التابع لها الطالب ويتم بحث هذه الطلبات وتصرف الاجهزة فورا للطلاب المحتاجين. كما يتم صرف مساعدات نقدية تتراوح بين ثمانين ومئة جنيه ويجوز الصرف مرتين خلال العام الدراسي اذا كان الطالب في حاجة الى مساعدات مالية نقدية عاجلة.

ضوابط جديدة لأسعار النقل والشحن والتفريغ

■ اكد المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات انه تم وضع ضوابط جديدة لاسعار النقل والشحن والتفريغ منعا للمغالاة، ويجري حاليا التأكيد على رفع كفاءة جميع الموانئ المصرية منعا للتكدس وفرض غرامات تأخير مع تدريب الثروة البشرية العاملة في الموانئ ومجال النقل البحري الذي سيكون له مستقبل مشرق بفضل جهد الدولة والعاملين فيه بعد انتهاء المشروعات الجديدة سواء في شرق بورسعيد أو العين السخنة، وقال في تصريحات «للاخبار» ان هناك تعاونا كاملا سيتم بين ميناء بورسعيد وشرق التفريعة المحوري بحيث تصل قوة الحركة الى ١,٢ مليون حاوية في السنة، واضاف ان ميناء الاسكندرية يتسع لاقامة اي عدد من المشروعات العملاقة التي تخدم قطاع النقل البحري وذلك لتواكب التقدم التكنولوجي.

ألف جنيه لكل حاج والعملات الاجنبية دون حدود

■ تم عقد اجتماع للعاملين بجمارك المطار لشرح التعليمات الخاصة بانهاء اجراءات سفر الحجاج، صدرت تعليمات بحسن معاملة ضيوف الرحمن ومساعدة المرضى وكبار السن والسماح لكل حاج بحمل اية كمية من العملات الصعبة أو الريالات السعودية ومالا يزيد على الف جنيه مصري، يسمح ايضا لكل حاج بحمل ادويته الشخصية بالنسبة للمرضى وسيمنع خروج اية اغذية او مواد مماثلة او قابلة للاشتعال مثل المواقد حفاظا على سلامة الطائرات والحجاج وبناء على تعليمات السلطات السعودية التي ابلغت مصر للطيران بانها ستقوم باعدام اية اغذية تصل الى مطارجدة مع اي حاج ومن اية جنسية من العالم الاسلامي.

وقرر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة تزويد الحجر الصحي بالمطار بالمصل الواقي للالتهاب السحائي لتحصين الحجاج، كما تم تزويد مكاتب الصحة بالاحياء والمحافظات بنفس المصل ويشترط لصلاحية الشهادة الدولية التي يحملها ان يكون قد تم تطعيمه قبل وصوله السعودية بعشرة ايام.

اليمن

٢٤ مليار ريال ايرادات وزارة الثروة السمكية

▫ عدن - «الاتحاد»:

■ قال احمد مساعد حسين وزير الثروة السمكية اليمني ان حجم الايرادات التي حققتها وزارته العام المنصرم بلغ ٢٤ مليار ريال. مضيفا ان الوزارة حققت انجازات مهمة خلال المرحلة المنصرمة في مختلف الاتجاهات. واوضح ان هنالك عددا من المشاريع المنجزة لرفع مستوى معيشة الصيادين منها سبع منشآت في حضرموت والمهرة وفتح ٥ مصانع ثلج على شواطئ البحر الاحمر و٣ مراكز خاصة بالمرأة العاملة على خليج عدن وشقرة وعمران وفقم لتنظيم نشاط الاسرة الساحلية العاملة وشق وتعبيد الطرق الفرعية وتوسعة ميناء الاصطياد الساحلي بالحديدة وثلاثة مشاريع مياه للشرب في باب المندب وعدد من المشاريع الكهربائية.

وافاد الوزير حسين ان الوزارة ملتزمة ببرنامج الحكومة والتوجه الاقتصادي المتمثل في تشجيع عملية الاستثمار والمرونة في التعامل مع المستثمرين محليين او اجانب على ان لاتصل حسب قوله هذه المرونة والتسهيلات الى درجة العبث والقرصنة والاستغلال وخرق القوانين والانظمة.

واشار الى ان قرار مجلس الوزراء الاخير قد حدد الاصطياد في المياه الاقليمية الى مسافة تصل ٦ أميال بدلا من ٣ أميال في البحر الاحمر من ادنى حد للجزر وفي البحر العربي وخليج عدن ٥ أميال بدلا من ٣ اميال ويأتي ذلك تطبيقا للوائح والاتفاقات التي تعطي مواقع شرعية وقانونية للالتزام بهذه المسافات المحددة.

عقد ندوة متخصصة قبيل افتتاح مؤتمر المغتربين اليمنيين

▫ صنعاء - «الاتحاد»:

■ تحت رعاية الرئيس علي عبدالله صالح وبحضور ومشاركة أكثر من ٢٠٠ شخصية من قيادات وممثلي المغتربين والجاليات اليمنية في المهجر ومواقع الاغتراب في أكثر من ٢٠ دولة عربية وأجنبية تحتضن صنعاء في منتصف شهر مايو المقبل أعمال المؤتمر الوطني الأول للمغتربين اليمنيين. وقال وزير شؤون المغتربين الدكتور أحمد علي البشاري ان ندوة تخصصية تحت عنوان «المغتربون» الرافد الأساسي للتنمية المستديمة «ستسبق المؤتمر وينظمها المجلس الاستشاري بالتنسيق والتعاون مع وزارة المغتربين. وسيتم خلال الندوة تقديم اكثر من ٤٠ ورقة عمل تخصصية تتناول قضايا الاغتراب والاستثمار والتنمية الاقتصادية بالاضافة الى قضايا وأمور أخرى تستهدف خدمة المغتربين اليمنيين وتعميق ارتباطهم بالوطن.

لقطات سريعة

- للمرة الثالثة يسقط سور مركز البحوث التربوية على المباني المجاورة له... تكررت شكاوى الاهالي المتضررين ولكن لا من يجيب.

- مخلص الشكوى نحيله الى الدكتور يحيي الشعيبي لوضع حل لتكرار السقوط والشكوى.

***

- احد الزملاء يشكو من تعرضه لمتاعب من شرطة قسم الحصبة... فقط لان ظروف العمل في الصحيفة دفعته للمرور في وقت متأخر ماشيا.

ما رأى الاخوة في أمن العاصمة

***

- في تعز يتحدثون عن ارسال ٢٥ معلما الى مدرسة ١٤ اكتوبر بمنطقة ثعبات لكن لم يتواجد فيها اي مدرس كما ان مدارس المدينة تحتاج لمثل هؤلاء المعلمين.

***

- احدى سيارات مركز الاطراف الصناعية والعلاج الطبيعي جرى استبدال اطاراتها الجديدة باطارات عفا عليها الزمن في عملية سرقة اثارت الاتهامات حول من المسؤول الخدمات ام السائق.

***

- يفسر صاحب لاحد الافران ان وراء الرائحة الغريبة لبعض ما يباع من الخبز والروتي توزيع دقيق غير صالح. هل التبرير مقبول ومن يتقصى ويضبط السبب؟.

عن «الثورة» اليمنية



عن «الثورة» اليمنية

المياه المياه

● الاسراف في الماء لايزال يمثل تهديدا للثروة المائية في كل مكان من اليمن خصوصا مناطق زراعة القات القديمة والحديثة. ومع ان العالم كله يضج من التبذير في المياه بما في ذلك الدول التي لديها أنهار عديدة رئيسية وفرعية مثل المانيا وايطاليا اللتين اعلنتا التقشف وحذرتا من مغبة اهدار وتلويث المياه في أي مكان في العالم خصوصا دول الشرق الأوسط وكوريا والهند أثناء مناقشة أزمة المياه في القرن المقبل والتي جرت في سويسرا أخيرا، فهل سنفهم ماذا نريد أم لا؟

لماذا نخاف ؟

● نحن في اليمن ليس لدينا انهار بل كانت في اليمن ينابيع وعيون تجف في الشتاء وتجري في الصيف وهو موسم الأمطار الا القليل منها ولم تكن الازمات تظهر بهذه الصورة رغم ان مناطق لابأس بها كانت تزرع في الشتاء بالمحاصيل المناسبة، أما بعد أن ظهر القات فقد تحولت تلك المياه من أجله ولأغراضه حتى انها فضلت - أي شجرة القات - على الانسان والحيوان، ومطلوب منا العمل الجاد لاعادة تعويض ما سحب من باطن الأرض وجريان تلك الينابيع والعيون.

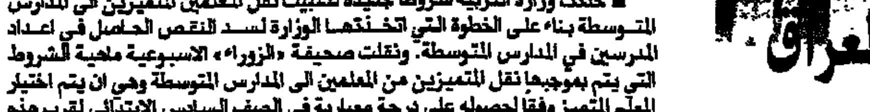
أمثلة

● انتهت أشجار البن والفواكه والأشجار العطرية كالكاذي من وديان مشهورة تغنى بها الشعراء القدامى وظلت الى ما بعد قيام الثورة مصدر إلهام الشعراء والمفكرين والمؤرخين ولم تعد اليها صورتها ولا سمعتها حتى اليوم بسبب الجفاف الذي أصابها لسنوات عدة وانغماس الناس في زراعة القات وتوفير المياه له من أي مكان حتى ان معظم السيارات الخاصة بنقل المياه توجد في المناطق التي زرعت به حديثا أي من قبل عقد ونصف العقد من الزمان في حين لم تبن سدود أو حواجز لهذا الغرض ولغيره.

الحرب على المبيدات

● كلنا سمعنا عن الاجراءات التي اتخذتها الحكومة ضد التهريب والتجارة غير المشروعة بالمواد الكيميائية من خلال وزارة الزراعة واذا كان المواطن يقدر المسؤولية ازاء نفسه وأسرته وثروته الحيوانية والزراعية أولا فلن يشتري او يستخدم هذه المواد بأي شكل من الأشكال خصوصا ان مضاعفات هذا الاستخدام قد باتت معروفة ومؤلمة منذ مدة طويلة، واذا لم نشعر اليوم بالمسؤولية فمتى سيكون ذلك؟

عن «الجمهورية» اليمنية





العراق



ظواهر مدانة... يجب ازالتها

■ ظواهر شاذة وربما مدانة في الوقت نفسه.. احياناً يقصدها البعض او يتغاضى عنها الا انها مرفوضة بشكل قاطع واليك هذه الظواهر:

١- ظاهرة تشابك الاسلاك الهاتفية بشكل لافت للنظر على الأعمدة وهي مبعثرة بشكل غير لائق مما يؤدي في بعض الاحيان الى صعوبة اصلاحها عند حدوث طارئ مفاجئ لعطل ما في احد الاسلاك وهذا ما نشاهده في بعض اسلاك اعمدة الهواتف المنتشرة في احياء بغداد.

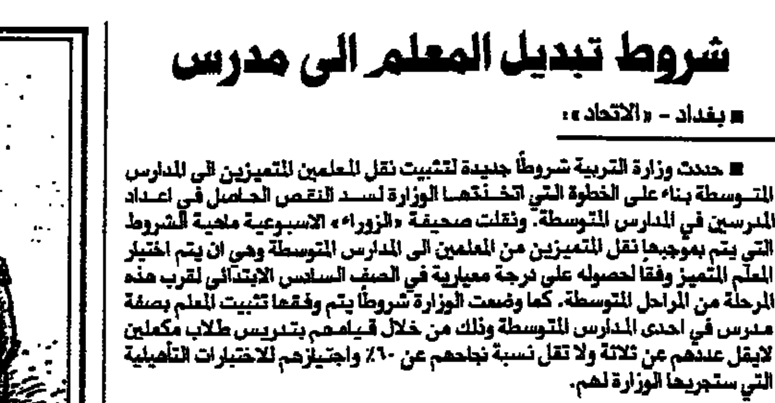
٢- ظاهرة ايواء الكلاب المتوحشة في بعض البيوت السكنية وكأنها موضة العصر!

٣- ظاهرة ضرب الاشارات المرورية من غير مبرر منطقي وهذا ما نشاهده يومياً في مناطق بغداد مما يسبب احياناً حوادث مؤسفة.

٤- ظاهرة اجبار الطلبة للصفوف المتوسطة والاعدادية على الدروس الخصوصية من قبل بعض المدرسين في المدارس الاعدادية. وكثير من اولياء امور الطلبة شكوا من هذه الحالة المزرية في تلك المدارس.

٥- ظاهرة انتشار المشعوذين وبشكل سافر بل ان بعضهم قام بالصاق لافتات تشير اليه والى اعماله السحرية في العلاج والتطبيب وقراءة الحظ.

عن «القادسية» العراقية



شروط تبديل المعلم الى مدرس

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ حددت وزارة التربية شروطاً جديدة لتثبيت نقل المعلمين المتميزين الى المدارس المتوسطة بناء على الخطوة التي اتخذتها الوزارة لسد النقص الحاصل في اعداد المدرسين في المدارس المتوسطة. ونقلت صحيفة «الزوراء» الاسبوعية ماهية الشروط التي يتم بموجبها نقل المتميزين من المعلمين الى المدارس المتوسطة وهي ان يتم اختيار المعلم المتميز وفقا لحصوله على درجة معيارية في الصف السادس الابتدائي لقرب هذه المرحلة من المراحل المتوسطة. كما وضعت الوزارة شروطاً يتم وفقها تثبيت المعلم بصفة مدرس في احدى المدارس المتوسطة وذلك من خلال قيامهم بتدريس طلاب مكملين لايقل عددهم عن ثلاثة ولا تقل نسبة نجاحهم عن ٦٠٪ واجتيازهم للاختبارات التأهيلية التي ستجريها الوزارة لهم.

ندوة علمية حول مياه حوض الفرات

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ في الاسبوع المقبل تعقد ندوة نقاشية علمية اولى للبرنامج الوطني للاستخدام الامثل للموارد المائية في حوض الفرات وتحت شعار «حماية المياه من التلوث والهدر اساس لديمومة الزراعة و الحياة». وتلتقي هذه الندوة لتطوير خطة عمل البرنامج الذي بدأ العمل فيه العام الماضي ومناقشة ما تحقق منها من خلال اسهامات الخبراء المشاركين. وقال مدير عام البرنامج الدكتور قتيبه محمد حسن في تصريح محلي ان الندوة قد حددت ستة محاور يشتمل الاول منها على دراسة التغييرات في نوعية مياه نهر الفرات من خلال انشاء نظام مراقبة لملوحة المياه والخصائص الكيميائية والفيزيائية والبايولوجية لمياه حوض الفرات فيما سيتناول المحور الثاني استخدام المياه المالحة في الزراعة من خلال دراسة ادارة عمليات الري بالمياه المالحة من أجل زراعة دائمة. واضاف ان المحور الثالث يبحث في الاصناف المتحملة للملوحة من خلال تقديم اصناف مختلفة من المحاصيل الزراعية لتحمل ملوحة التربة وسيبحث المحوران الرابع والخامس استثمار المياه الجوفية في الزراعة وترشيد استخدام مياه الري. اما المحور الاخير فسيبحث موضوع حصاد المياه من خلال دراسة توزيعات الامطار والتبخر وعمل خريطة جيومورفولوجية وتقرير معامل الجريان السطحي وتقديم تقنيات حصاد المياه والتغذية الصناعية للمياه الجوفية.

تصنيع كميات من الاسفلت المرن

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ تمكنت شركة الزحف الكبير من انتاج مادة الاسفلت المرن «اللباد» وبطاقة تصميمية تبلغ مليون متر مربع سنويا لسد حاجة القطر لهذه المادة التي تستخدم كعازل مائي في سطوح الابنية وتغليف الانابيب. يتميز هذا النوع من «اللباد» عن الورقي الشائع الاستخدام بتحمله درجات حرارة منخفضة جدا مما يزيد من قابليته على تحمل الظروف الجوية المختلفة ومقاومة حالات النمو والتقلص التي ينشأ من جرائها الكثير من الشقوق في الابنية. وذكرت مصادر الشركة انه تم استخدام الاسفلت المرن في العديد من المجالات كتبطين قنوات الري في تغليف الانابيب واظهرت النتائج المختبرية نتائج جيدة ومن الناحية العملية يمكن الافادة منه في اعمال تسطيح الابنية التي تسبب الرطوبة والاضرار بالمباني الحكومية حيث سيؤدي ذلك الى تقليص الانفاق على اعمال الصيانة التي تعانيها الكثير من الدوائر. واكدت المصادر على ان الشركة نجحت ايضا في انتاج مواد اخرى من الاسفلت مثل «البرايمر» الذي يستخدم في طلاء الشبابيك والابواب وكذلك انتاج «الفلانكوت» الذي يستخدم لمعالجة الشقوق في السطوح والمضافات الخرسانية المستخدمة كمحلول في خلطة الكونكريت ولمنع حدوث التشقق فيها.

عتب عراقي على اليونان

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ أعرب وزير الصناعة والمعادن عدنان عبدالمجيد عن استغرابه لعدم مساهمة الشركات الصناعية اليونانية في تنفيذ مشاريع صناعية وتنموية في العراق في ضوء مذكرة التفاهم بين العراق والأمم المتحدة واقترن استغراب الوزير بالعتب على الشركات الصناعية والصناعيين اليونانيين لضعف حضورهم أو لغيابهم تقريبا عن الساحة العراقية برغم تطور العلاقات بين البلدين واتسامها بروح التعاون ووجود الكثير من الفرص الكفيلة بتعزيز المصالح على غير صعيد. جاء ذلك خلال لقاء الوزير بالقائم بأعمال السفارة اليونانية في بغداد لمناقشة سبل تعزيز التعاون الصناعي بين البلدين.



عن «البعث» السورية

لبنان

وقف الاجراءات القانونية ضد المتهمين في قضية النفايات السامة

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ البراميل التي ادخلت الى لبنان منذ عام ١٩٨٧ لا تحتوي على مواد سامة ولم تحدث ضررا حتى تاريخه. لذا طلب النائب العام العدلي عدنان عضوم وقف التعقبات في حق سبعة مدعى عليهم بتهمة ادخال نفايات سامة الى لبنان والاتجار بها.

وكانت قضية النفايات السامة احيلت على المجلس العدلي بموجب مرسوم صدر في ١٩٩٥/٢/٢ نتيجة حصول ذعر واضطراب بين الناس وتفاعلت بعد صدور القرار الظني في هذه القضية عام ١٩٩٢ وحتى تاريخ صدور مرسوم الاحالة.

وذكرت معلومات انه تبين للقاضي عضوم ان التحقيقات اثبتت انتفاء الرابطة السببية بين الوفيات المدعى انها حصلت بسبب النفايات المستوردة الى لبنان عام ١٩٨٧ وهذه النفايات التي انتحت تأثيراتها قبل صدور القرار الظني في ١٩٩٢/٢/٣٠ الذي اعتبر التسبب بحصولها جنحة منطبقة على المادة ٦٠٤ عقوبات واسقط دعوى الحق العام في شأنها عملاً بقانون العفو العام الصادر عام ١٩٩١.

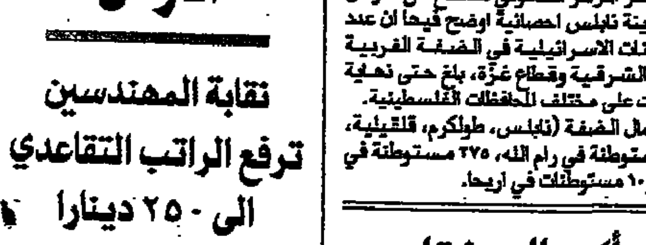
وثبت ايضا وفقا للمعلومات ان البراميل التي عثر عليها في سبتمبر ١٩٩٤ في عيون السيمان ليست من البراميل المستوردة عام ١٩٨٧ وان بعض البراميل يعود تاريخ استيرادها الى عام ١٩٧٣ وهي التي عثر عليها في «لاسكو» وكذلك ان البراميل التي ادخلت الى لبنان عام ١٩٩٣ ليست نفايات صناعية انما مواد دهان ولم تترك اثرا على البيئة والانسان. واحصى ملف النفايات ادخال ١٢٨٤٠ برميلا الى لبنان وجرى اتلاف ٣٢٠٠ برميل فيما قام الخبراء الايطاليون بفرز ٩٢٦٩ برميلا ولم يعثر اخيرا الا على برميل واحد مما يشير الى عدد البراميل التي ادخلت الى لبنان مواز تقريبا لعدد البراميل التي اتلفت او فرزت او اعيد شحنها، فضلاً عن عدم ثبوت وجود براميل في لبنان من تلك التي ادخلت اليه عام ١٩٨٧.

وزارة المال وقعت عقداً لتطوير التخطيط الجغرافي

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ ضمن الخطة التي وضعتها الحكومة اللبنانية باعادة بناء البنية التحتية التي دمرتها الحرب، وقعت وزارة المال مع مجموعة من شركات الكمبيوتر المحلية والعالمية عقداً بقيمة ٩ ملايين دولار اميركي، بهدف تحديث وتطوير التخطيط الجغرافي في لبنان. ولقد قام «البنك الدولي» بتمويل هذا المشروع عن طريق قرض مالي.

وينص العقد على استبدال الطريقة التقليدية في تخطيط ورسم حدود الاراضي الخاصة والعامة، والتي تقوم على استعمال الخرائط وسحبها، بطريقة متطورة تعتمد على برنامج هندسي-جغرافي متكامل ينفذ بواسطة الكمبيوتر.



فلسطين

٢٠٥ مستوطنات يهودية في الاراضي الفلسطينية

■ نابلس - «الاتحاد»:

■ اصدر المركز القانوني للدفاع عن الارض ومقره مدينة نابلس احصائية اوضح فيها ان عدد المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة، بلغ حتى نهاية شهر سبتمبر الماضي ٢٠٥ مستوطنات توزعت على مختلف المحافظات الفلسطينية.

واكد وجود ٧٢ مستوطنة في مدن شمال الضفة (نابلس، طولكرم، قلقيلية، جنين) و٢٩ مستوطنة في القدس و٢٨ مستوطنة في رام الله، ٢٧٥ مستوطنة في الخليل، ٢١ في قطاع غزة، ١٧ في بيت لحم و١٠ مستوطنات في اريحا.

الكشف عن إحدى أكبر الصفقات العقارية في القدس المحتلة

■ القدس المحتلة - ميسر نصر الله:

■ تلقت الاجهزة الامنية الفلسطينية مؤخراً اشارات عبر تقارير غلفت بالسرية الشديدة حول احدى اكبر الصفقات العقارية في جنوبي الشطر الشرقي من مدينة القدس المحتلة، وتمتد الاراضي المنوي بيعها ليهود حتى الحد الفاصل بين القدس ومدينة بيت لحم. وتشمل الصفقة نحو الف دونم من الاراضي الزراعية العربية، ويجري العمل لاتمامها بهدوء مغلف بالسرية العالية والكتمان الشديد منذ عدة سنوات خلت. الا ان تفاعلاتها بدأت تطفو على السطح في اعقاب خلافات نشبت بين البائعين العرب، فيما علم بأن هذه الاراضي كانت تعود في ملكيتها لمواطنين عرب من سكان منطقة البيع ذاتها وسكان بيت لحم وضواحيها، وتقف وراء هذه الصفقة التي تبلغ قيمتها عدة ملايين من الدولارات مجموعة مشترين على رأسها تاجر الاراضي ماتير دافيدسون الذي عمل في وقت سابق كسمسار اراض لجمعية عطيرات كوهانيم التي تعتبر نفسها منقذة الاراضي من براثن الفلسطينيين والتي دأبت منذ عشرات السنين على شراء الاراضي وعقد الصفقات السرية لحماية بائعيها من العرب وتوفير حماية اخراجهم من البلاد. وفي سياق حرب الاراضي المشتعلة منذ عدة سنوات بين الفلسطينيين والاسرائيليين تمكنت مجموعة دافيدسون من شراء مئات الدونمات من الاراضي معظمها تمت من خلال صفقات مشبوهة اعتمدت تزوير وثائق الملكية بالدرجة الاولى، فيما تم اللجوء في جزء اخر من شرائها الى استخدام العنف والتهديد بالقتل.

وطبقاً للمعلومات فان الصفقة الجديدة لم تتم بصورة مباشرة بين البائعين العرب والمشترين اليهود فهناك وسطاء تولوا عملية البيع والشراء، وهذا نابع من الخوف الشديد الذي ينتاب اي عربي يفكر ببيع ارضه لليهود خاصة بعد ان اصدرت السلطة الوطنية قرارا يقضي بتنفيذ حكم الاعدام حتى الموت ضد من يبيع ارضه لليهود حتى لو كان وسيطا او طرفا شاهدا على صفقة بيع، وهذا يدفع التجار اليهود للاتصال بوسطاء عرب هم في عداد المحكوم عليهم بالموت من قبل السلطة الوطنية سواء بسبب بيعهم اراضي او بسبب وتجسسهم لصالح سلطات الأمن الاسرائيلي، وهؤلاء عادة لا يتوانون عن الدخول في صفقات من هذا النوع لتوفير مبالغ مالية طائلة تساعدهم على الهرب خارج البلاد.

المعلمون يقترحون تسوية

■ رام الله - «الاتحاد»:

■ اقر ممثلو المعلمين العاملين ضمن اطر وزارة التربية والتعليم الفلسطينية خطة لايجاد تسوية للخلاف الناشب بينهما بشأن مطالبهم بزيادة رواتبهم وربطها بجدول غلاء المعيشة استناداً لبنود اللائحة التنفيذية لتطبيق المرحلة الاولى من قانون الخدمة المدنية.

واوضح رئيس الهيئة الادارية لاتحاد المعلمين ان هيئته وفي محاولة منها لايجاد حلول للمشاكل العالقة مع وزارة التربية والتي ادت لتنفيذهم لاضرابين عن العمل خلال الاسبوعين الماضيين توافق على ان يقبض المعلمون ما نسبته ٧٠٪ من رواتبهم المقررة وفق قانون الخدمة المدنية الجديد شريطة ان تلتزم السلطة بدفع النسبة المتبقية من رواتبهم عندما تتيسر امورها المالية كونها ذمما مستحقة ضمن فترة لا تتجاوز نصف العام وعلى ان يبدأ ذلك بأثر رجعي من شهر نوفمبر الماضي.

الاردن

نقابة المهندسين ترفع الراتب التقاعدي الى ٢٥٠ دينارا

■ عمان - «الاتحاد»:

■ رفعت نقابة المهندسين الراتب التقاعدي الى ٢٥٠ دينارا بدلا من ١٨٠ دينارا والسماح للمتقاعدين بالعمل مع حقهم في رواتبهم التقاعدية. وقررت الهيئة العامة للنقابة في اجتماع اجراء التعديلات المقترحة من مجلس النقابة على نظام صندوق التقاعد ان يكون القسط التقاعدي الشهري الذي يستوفى من العضو ثمانية دنانير خلال السنوات الخمس الاولى من التخرج واثني عشر دينارا اذا تراوحت المدة التي انقضت على تخرجه من ٦-١٠ سنوات وستة عشر دينارا اذا تراوحت المدة بين ١١-١٥ سنة.

ووافقت الهيئة للمهندس المحال على التقاعد عند سن الستين او المهندسة المحالة على التقاعد عند سن الخامسة والخمسين ممارسة المهنة وتقاضي ٥٠ بالمئة من الراتب التقاعدي.

لقى أثرية حول مدينة جرش

■ عمان - «الاتحاد»:

■ قادت تنقيبات أثرية أردنية لاكتشاف أرضيات فسيفسائية في بلدة «سوف» بضواحي مدينة جرش ومعصرة عنب أثرية. وبدأ أخيرا فريق أثري استرالي من جامعة سيدني أعمال التنقيب عن الآثار في موقع طبقة فحل في الأغوار الشمالية. ويذكر ان الموقع يعد من أحد المدن العشر القديمة في بلاد الشام. كما بدأ فريق فرنسي أعمال الحفريات والصيانة لمعبد زيوس في جرش وكشف عن أرضيات الساحات المحيطة بالمعبد، لكن موقع الكاتدرائية تعهدت بترميمه جامعة بازل السويسرية. وحتى الآن انجزت دائرة الآثار العامة ترميم احد عشر قوسا من بوابة هادريان في المدينة، وشرعت في صيانة القواعد الحجرية لمدرج سبق الخيل الأثري.

بعدما تجاوز «الخط الأحمر» في تهجمه على العهد

جنبلاط يتعرض لانتقادات عنيفة من شيخ الطائفة الدرزية و٤٠ نائباً لبنانياً

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ بينما كانت قوات الاحتلال الاسرائيلي تكرس ضمها لقرية أرنون في جنوبي لبنان الى الشريط الحدودي المحتل، كانت الساحة السياسية الداخلية في بيروت تشهد حواراً ساخناً تحول الى سجال علني أخذ شكل حملات قاسية كانت تصدر على مدار الساعة منذ يوم امس الأول بين انصار الحكم والنائب وليد جنبلاط وزير شؤون المهجرين السابق ورئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي».

وبدأت ردود الفعل تظهر في بيروت بعدما تناقلت وكالات الانباء المحلية نص مقابلة أجرتها مجلة «المسيرة» اللبنانية مع جنبلاط الذي أدلى بتصريحات ضد العهد اعتبرت خارج نطاق المألوف وانها تجاوزت «الخط الاحمر» كما وصفها اعضاء في البرلمان.

وقال جنبلاط في الحوار ان «العسكر يشبهون بعضهم في كل مكان، وان حكم الرئيس اميل لحود أفلس بعد شهرين ونصف الشهر منذ بدايته».

ونسبت «المسيرة» إلى جنبلاط قوله ايضا ان «المخاصصة (اقتسام الوظائف بين المسؤولين) ما تزال موجودة ولا يمكن اعطاء فرصة لمجموعة حاقدة». وقال ان الرئيس السابق الراحل فؤاد شهاب الذي انتخب رئيسا عندما كان قائدا للجيش «شيء والرئيس لحود شيء آخر».

واضاف ان لحود «خيار سوري وأنا نقلت موقفي للسوريين واعتبر ان هناك تدخلات كبيرة للجيش في السياسة». وانتقد جنبلاط وجود جيش من ٦٠ ألف رجل وقال ان «كل عسكري في العالم يشبه العسكري الآخر في لبنان والعالم العربي وأي مكان». وهاجم جنبلاط الحكومة وخاصة الوزيرين الدرزيين عصام نعمان وأنور الخليل.

وتسارعت ردود الفعل بعد نشر تصريحات جنبلاط وصدر بيان عن وزير الداخلية ميشيل المر اتهم جنبلاط بأنه يريد العودة إلى زمن الميليشيات لكن ذلك لن يحصل... كذلك أصدر الوزير ان أنور الخليل وعصام نعمان بيانا مشتركا هاجما فيه جنبلاط، وسارع قائمقام «شيخ العقل» لدى الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث إلى مهاجمة جنبلاط واتهمه بأنه يريد التحدث وحده بإسم الطائفة الدرزية.

بينما سارع أعضاء في مجلس النواب اللبناني إلى توزيع تصريحات تضمنت مواقف لافتة حيث تلقت «الوكالة الوطنية» المحلية للانباء تصريحات لاربعين نائباً هاجموا فيها جنبلاط واعتبروا التصريحات التي يدلي بها بأنها تجاوزت «الخط الأحمر» وانها جاءت في غير توقيتها وأنه لم يعد من المقبول ان تصدر مثل هذه التصريحات.

والواضح ان ما يمكن تسميته بـ «الجرة التي كسرت» باتت تحكم واقع الحال بين جنبلاط والحكم وانه سيكون من الصعب ايجاد مناخ هادىء اذا لم تتدخل دمشق لوضع حد للجدل الساخن الذي أعطى سخونة واضحة للحركة السياسية في البلاد.

وعلمت «الاتحاد» ان اتصالات عاجلة جرت مع جنبلاط الذي ذكرت مصادره انه سيواصل حملته وأنه سيدلي بتصريحات جديدة بعد أن صدرت ردود الفعل على مواقفه. وتوقعت مصادر مراقبة في بيروت إلى امكانية ان يقوم جنبلاط بزيارة عاجلة الى سورية خلال الايام القليلة المقبلة.

والواضح ان ثمة اسباباً عديدة تقف وراء حملة جنبلاط أبرزها الخلاف على قانون الانتخاب إلى جانب استبعاده عن الحكم وخلفيات تشكيل الحكومة الأخيرة برئاسة الدكتور سليم الحص.

ومن جانب آخر قالت مصادر سياسية ان قانون الانتخاب الجديد وهو محور الجدل السياسي في لبنان وخاصة داخل المجلس النيابي بات في صيغته الجديدة جاهزاً رغم اعتراضات جنبلاط الساخنة عليه، والذي يعتبره سيمس بمصالح الدروز في لبنان، وانه سيشكل ضربة لهم ولزعامتهم في وقت يصر فيه بعض أركان الحكم على ايجاد قانون جديد.



وليد جنبلاط



سليم الحص — اميل لحود

تسريح الجهاز الأمني الخاص بالحريري

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ علمت «الاتحاد» ان الجهاز الأمني الخاص برئيس الحكومة اللبنانية السابق رفيق الحريري قد تم البدء بتسريحه وحصر المرافقين الامنيين برئيس الوزراء السابق وفق ما تنص عليه القوانين. وذكرت مصادر أمنية لبنانية انه لن يكون هناك عمل لأي جهاز أمني خاص خارج اجهزة الدولة. وستشمل الاجراءات الجديدة تفكيك أجهزة اليكترونية كانت تستخدم في الموكب الأمني للحريري خلال تنقلاته، وهي اجهزة مانعة لأي اتصال لاسلكي يمكن ان يستخدم في تفجير عبوات ناسفة عن بعد، وقد استخدم الحريري هذه الاجهزة منذ تعيينه رئيسا للحكومة قبل عدة سنوات. وسيتم بموجب ذلك تفكيك بعض الأجهزة الاخرى الملحقة بالجهاز الأمني الخاص بالحريري ومنها احد اعمدة الالتقاط والإرسال.

عقب اجتماع مبارك وعرفات

موسى: الدولة الفلسطينية حق وموعد إعلانها مفتوح للنقاش

■ القاهرة - «الاتحاد»، أ ش أ:

■ قال وزير الخارجية المصرية عمرو موسى امس أن موعد اعلان قيام الدولة الفلسطينية أمر مفتوح للمناقشة. واضاف بعد محادثات بين الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي غادر القاهرة في وقت لاحق «الموضوع مفتوح للمناقشة فيما يتعلق بتاريخ الاعلان، ويمكن النقاش حوله، ولكن لا مناقشة في الحق ولا مناقشة في قيام الدولة».

واستطرد «كان هذا الموضوع هو جوهر محادثات اليوم بين الرئيس مبارك وعرفات».

وأكد عمرو موسى ان اعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو القادم هو امر واقع لاجدال فيه، وانه من صميم حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحده، ولا يرتبط بموافقة أو رفض اسرائيل أو اي طرف آخر. وقال ان انهاء الجمود الراهن على المسار الفلسطيني هو معيار الاستقرار في الشرق الأوسط، وان قيام اتحاد كونفيديرالي بين فلسطين والاردن يستدعي وجود كيانات متساوية.

ونوه موسى بأهمية الزيارة التي سيقوم بها الرئيس المصري لكل من المانيا وايطاليا لمناقشة دعم الاتحاد الاوربي لعملية السلام في هذه المرحلة الحرجة، ولاعلان الدولة الفلسطينية.

واشار الى أن المباحثات بين الرئيسين مبارك وعرفات امس جاءت في اطار فترة زمنية تشهد نشاطا دبلوماسيا وسياسيا كبيرا ربما يكون وراء الكواليس أكثر منه على المسرح، وذلك فيما يتعلق بالمسار الفلسطيني - الاسرائيلي وتوقفه ونتائج هذا التوقف والجمود على تطورات القضية الفلسطينية التي تعتبر المعيار الرئيسي للسلام والاستقرار في الشرق الاوسط.

وقال، ان تاريخ الرابع من مايو الذي يعد موعدا لاعلان الدولة الفلسطينية هو لا مراء فيه بالنسبة للشعب الفلسطيني، وكما نقول ومعنا الكثيرون الذي يمثلون الاغلبية في العالم فان السلام لن يكتمل بلا دولة فلسطينية، وسيظل ملف النزاع القائم مفتوحا ويجب التعامل مع موضوع الدولة الفلسطينية بوصفه تعبيرا عن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

وقال موسى: القول بأن قيام الدولة يعد خطوة أحادية هو تعبير خاطىء وضد القانون الدولي.. لان حق تقرير المصير هو حق آحادي يقرره الشعب المعني فقط، وفيما يتعلق بأوسلو فقد اعتقد الكثيرون في مرحلة ما بأن هناك حسن نية وكان هناك تبادل للالتزامات وتنفيذها مابين حكومة رابين - بيريز والسلطة الفلسطينية ومن ثم كان من حق الشعب الفلسطيني ان يكون تقرير مصيره مرتبطا بتوافق الجانب الاسرائيلي مع الارادة الفلسطينية لقيام الدولة. لكن حاليا وفي ظل السياسة الاسرائيلية الحالية اصبح هناك توقع شبه مؤكد. ان الساسة الاسرائيليين الحاليين سيستخدمون حق «الفيتو» لو تم ربط قيام الدولة برضاء الطرفين. وان اعتراض اسرائيل على قيام الدولة الفلسطينية يعد كلاما غير مقبول، والمقبول ان يكون هناك اطراف ذات مصداقية تتعامل بإنصاف للوصول الى الوضع النهائي المطلوب للشعب الفلسطيني. واذا كان أحد الاطراف صرح مراراً وتكرارا بأنه ضد الدولة الفلسطينية فان ذلك يزعج القيادة والشعب الفلسطيني حاليا.

وأوضح موسى: ان اتفاقية أوسلو ينتهي اطارها الزمني في مايو القادم بعد مرور خمس سنوات عليها. وقد ذكر ابوعمار اكثر من مرة بأنه سيعلن الدولة الفلسطينية في هذا التاريخ. وتداخلت عوامل كثيرة مع هذا التاريخ منها الانتخابات الاسرائيلية ومايمكن ان يتم وتأثيره سلبا او ايجابا. وعندما نتحدث عن اعلان الدولة فنحن نتحدث عن تواريخ. ونتفق جميعا على حق الفلسطينيين في اقامة الدولة التي تعني بالفعل التسوية الشاملة للسلام الشامل في الشرق الاوسط فيما يتعلق بالنزاع العربي الاسرائيلي. وأكد موسى ان المباحثات مستمرة بين كل من الدبلوماسية المصرية والفلسطينية والاوروبية والاميركية. وان ذلك كان جوهر المباحثات بين الرئيسين مبارك وعرفات.

مبارك وعرفات أثناء محادثاتهما أمس. (أ ب).

رداً على ضم بلدة أرنون

المقاومة اللبنانية تدمر مباني قيادة «الفوج - ٢٠» لميليشيا لحد

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ نفذت المقاومة اللبنانية أمس سلسلة عمليات نوعية ضد مواقع تجمعات قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات لحد العميلة في منطقة جزين بالقطاع الأوسط من جنوب لبنان. أسفرت عن احتلال وتدمير مباني ثكنة مقر قيادة الفوج العشرين وتدميره بالكامل وقتل وجرح عدد كبير من عناصره. ردا على توسيع القوات الاسرائيلية الشريط المحتل وضم بلدة أرنون اليه.

واعترف متحدث عسكري اسرائيلي باصابة عنصرين من الميليشيات العميلة بجروح في هجمات للمقاومة اللبنانية على أحد المواقع العسكرية في جزين. وقال، ان القوات الإسرائيلية ردت على مصادر النيران بالمثل، ولم يعط تفاصيل او ايضاحات.

وجاء في بيان للمقاومة ان مجموعاتها توغلت فجر أمس في منطقة جزين في القطاع الأوسط على الرغم من الطقس العاصف والمطر حيث توجد ثكنة مقر قيادة الفوج العشرين التابعة للعدو، وتمكن المقاومون من اقتحام مباني الثكنة الخمسة وسيطروا عليها سيطرة تامة ورفعوا رايات المقاومة على سطحها ودمروا الآليات التالية في الثكنة: دبابة نصف مجنزرة، ملالتان، شاحنة من نوع «ريو»، وسيارة جيب من نوع «تويوتا» وسيارة «بيك أب» من نوع «دوتش».

وأضاف البيان ان الهجوم أدى الى سقوط عدد كبير من عناصر الثكنة بين قتيل وجريح، وتم تفخيخ مباني الثكنة والمستودعات الذخيرة وتفجيرها بعد انسحاب المقاومين منها.

وأشار البيان الى ان مجموعات أخرى من المقاومة هاجمت في الوقت نفسه معبر بتر - جزين، وموقع كروم الارز، ومقر عمليات الفوج العشرين في عين تغرة، وموقع المدفعية، وموقع عين مجدلين، مستخدمين الاسلحة المناسبة محققين اصابات مؤكدة ومباشرة.

وقصفت قوات الاحتلال أمس اطراف بلدات جون، دير المخلص، ريمات، صنيدون، وادي بسري الى الشرق من صيدا بعشرات القذائف.

وقام وفد من اللجنة الدولية للصليب الأحمر بزيارة الى بلدة أرنون أمس، واطلع على معاناة الأهالي فيها بعد ضمها الى الشريط الحدودي المحتل، وقدم بعض المعونات الغذائية للمواطنين المحاصرين، واعدا بالعودة ثانية الى البلدة اليوم الأحد برفقة طبيب من الصليب الاحمر لمعاينة الحالات المرضية بين الاهالي وتقديم الادوية اللازمة لهم.

وحددت لجنة مراقبة «تفاهم ابريل» يوم غد الإثنين موعداً لاجتماعها الخاص بمناقشة الشكوى اللبنانية على خلفية العدوان الاسرائيلي الجديد الذي تمثل في ضم بلدة أرنون الى الشريط المحتل، واحاطتها بالاسلاك الشائكة وزرع الألغام في محيطها.

ودعا رئيس لجنة الأمن والدفاع في البرلمان اللبناني اللواء سامي الخطيب أمس الحكومة الى تقديم شكوى الى مجلس الأمن الدولي، وندد بتحويل العدو الجنوب ساحة لتنفيذ برامجه الانتخابية. وقال، ان ضم أرنون هي احدى العمليات الانتخابية التي يمارسها نتنياهو في جنوب لبنان.

على صعيد آخر، نفذ أهالي بلدة القرية الى الشرق من مدينة صيدا في الجنوب أمس اعتصاماً في الساحة العامة للبلدة شارك فيه وزير العمل اللبناني ميشال موسى وعضو البرلمان النائب نبيه سالم، والبلديات والجمعيات في قرى شرقي صيدا احتجاجا على تعرض أربعة اشخاص من بلدة القرية ليلة أمس لاطلاق نار من قبل مجهول اصيبوا بنتيجته بجروح. وكان مسلح يستقل دراجة نارية قد اطلق النار بصورة عشوائية على أحد متاجر المواد الغذائية فأصاب الاربعة بجروح.

مسؤول إعلامي سوري:

احتلال أرنون سيورط اسرائيل اكثر في المستنقع اللبناني

■ دمشق - عساف عبود:

■ اعتبرت دمشق خطوة اسرائيل باحتلال بلدة ارنون اللبنانية وضمها الى الشريط المحتل، تأكيدا لا يقبل الشك في ان حكام اسرائيل لم يفكروا يوما بالانسحاب من الجنوب اللبناني المحتل، وان كل مزاعمهم في هذا الخصوص لا تستهدف سوى تضليل الرأي العام العالمي وامتصاص نقمة الرأي الداخلي في اسرائيل جراء سقوط عشرات القتلى والجرحى الاسرائيليين في الجنوب نتيجة عمليات المقاومة.

وقالت مصادر اعلامية سورية ان خطوة احتلال ارنون تشير وبشكل مباشر الى ان اعتماد اسرائيل على عملائها في قيام دويلة تابعة لها في الجنوب لتكون سياجا أمنيا يحميها قد فشلت فشلا ذريعا، واعتبرت هذه المصادر ان الخطوة الحالية باحتلال ارنون لن تكون نتيجتها سوى زيادة التورط الاسرائيلي في المستنقع اللبناني، وبالتالي تعاظم ضربات المقاومة لقوات الاحتلال، وفي المحصلة فإن كل هذه الامور تؤشر وبشكل مباشر على ان الطروحات الاسرائيلية حول الانسحاب من الجنوب والدعوة الى السلام، ليست سوى مزاعم لا أساس لها من الصحة ولا تستهدف سوى تغطية عدوانية اسرائيل وتوسعها على حساب الأرض العربية.

واعتبر مسؤول اعلامي سوري ان احتلال ارنون وضمها الى الشريط الحدودي ليس سوى عمل انتخابي بحت. محذرا من ان عدوانية اسرائيل ستزداد شراسة ووحشية كلما اقترب موعد الانتخابات المقرر ان تجري يوم ١٤ مايو المقبل، وذلك لتقديم البراهين على عدائها للسلام وبالشكل الذي يضمن تأييد الشارع الاسرائيلي.

وقال المسؤول وهو عميد خولي رئيس تحرير صحيفة «الثورة» الرسمية، لقد ادخل نتنياهو الجنوب اللبناني صندوق الانتخاب، بعدما ناور كثيرا على الانسحاب وتطبيق القرار ٤٢٥ وبعدما حاول ان يحشر سورية ولبنان ويحاصرهما باعلانه عن الانسحاب الى ان استطاعت سورية ان تفضحه وتكشف اوراقه، وتوقع الخولي المزيد من الأعمال العدوانية الاسرائيلية كلما اقتربت عملية الانتخابات.

كي تتاح لها فرصة التجسس على المكالمات

أجهزة الأمن الاسرائيلية ترفض تخصيص «شركة الهاتف» وتراقب تعيين المعلمين العرب

■ القدس المحتلة - كونا: كشفت صحيفة اسرائيلية النقاب امس عن استمرار تدخل المخابرات الاسرائيلية في عملية تعيين المعلمين في المدارس الخاصة بأبناء فلسطينيي العام ١٩٤٨ والذين تطلق عليهم اسرائيل «عرب اسرائيل» ويبلغ تعدادهم حوالي مليون و٢٠٠ الف نسمة.

وقالت صحيفة «كول هعير» الاسبوعية ان وزارة التربية والتعليم تشترط موافقة المخابرات الاسرائيلية لتعيين المعلمين العرب حيث انتشرت ظاهرة تعيين معلمين غير اكفاء الامر الذي نتج عنه تخريج أجيال عربية جاهلة وهو ما تطمح اليه المخابرات الاسرائيلية.

وأوضحت الصحيفة أن العملية التربوية خاضعة بالكامل لتعليمات المخابرات خصوصا فيما يتعلق بالمعلم والمناهج مشيرة الى انه لم يجر تحديث تلك المناهج منذ تأسيس اسرائيل العام ١٩٤٨.

وقالت مصادر فلسطينية لـ (كونا) ان الطلاب يفرض عليهم بموجب المناهج الدراسية تعلم العبرية والتاريخ اليهودي والحروب التي خاضتها اسرائيل ضد الدول العربية والتي ينظر اليها كجزء من التربية الوطنية.

وأضافت المصادر أن الدروس المتعلقة باللغة العربية والدين الاسلامي تدنت الى أدنى حد كما يحظر على المعلمين تدريس الطلاب اي مواد تتعلق بقضية فلسطين واغتصابها او الجهاد. يذكر أن قضية التعليم وتجديد المناهج كانت احدى القضايا الرئيسية في نضال الجماهير العربية في فلسطين التي احتلت العام ١٩٤٨.

ومن جهة اخرى رفض جهاز الأمن العام الاسرائيلي «شاباك» تحويل شركة الهاتف الاسرائيلية العامة (بيزك) الى القطاع الخاص، بزعم ان ذلك سيلحق ضررا بالأمن الاسرائيلي ويقلص قدرة اجهزة الأمن على التنصت على المكالمات الهاتفية.

وقالت مصادر اسرائيلية ان رئيس «الشاباك» عامي ايلون اوصى خلال اجتماع عقدته لجنة وزارية مكلفة بدراسة تحويل شركة الهاتف الى القطاع الخاص. بابقاء ملكية الشركة في ايدي القطاع العام حتى يتم وضع ترتيبات تضمن الحفاظ على المصالح الامنية.

واوضحت المصادر ان ايلون ابدى قلقه من انه في حالة نقل ملكية الشركة الى القطاع الخاص، ستصبح امكانيات جهاز «الشاباك» التنصت على المكالمات الهاتفية محدودة.

واشارت المصادر الى ان اسرائيل تأتي في مقدمة دول العالم التي يقوم جهاز المخابرات فيها بالتنصت على المكالمات الهاتفية بدعوى الحفاظ على الأمن.

ويذكر ان المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة يتلقون خدماتهم الهاتفية عبر شركات الهواتف الاسرائيلية، حيث رفضت اسرائيل منحهم استقلالية في انشاء شبكات اتصالات منفصلة، وبفضل هذه السيطرة الاسرائيلية على شبكة الهواتف الفلسطينية، استطاعت سلطات الاحتلال القبض على العديد من المقاومين الفلسطينيين بعد ان اخضعت هواتفهم لمراقبة طويلة.



إسرائيل تشن «حرب ألعاب» ضد الأطفال في القرى المحررة بجنوب لبنان

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ تسود المناطق الجنوبية من لبنان اجواء من الحذر والخوف، نتيجة ازدياد حوادث المتفجرات التي تزرعها إسرائيل في القرى المحررة، الواقعة خلف خطوط المواجهة، بهدف قتل المدنيين الابرياء، انتقاما لقتلاها من الجنود الذين يستهدفون بعمليات المقاومة اللبنانية يومياً.

وتعزو مصادر أمنية لجوء إسرائيل الى هذا النوع من اساليب القتل سواء بالالعاب المتفجرة او القنابل العنقودية الموقوتة الى الانتقام من المدنيين الذين يساندون المقاومة، التي اثبتت اكثر من مرة في عمليات نوعية تفوقها على جنود العدو في الحرب المفتوحة، مع العلم بأن قوات الاحتلال فشلت في كل اساليبها الاجرامية بحق المواطنين في الحد من عمليات المقاومة، أو ارباكها في المواجهة، رغم القصف والتهديدات المستمرة.

وتلجأ إسرائيل الى القاء قنابل خلف خطوط المواجهة، لتصيب بها الابرياء خصوصا الاطفال منهم كما حصل في بلدة تول مؤخراً وبلدة صديقين بعدها. وتقول المصادر ان ذلك ينم عن عجز العدو على المواجهة.

ويؤكد ان اساليبه الانتقامية لقتلاه وجرحاه تتعدى حدود العسكر لتطال المدنيين بعدما عجز عن النيل من المقاومين في المواجهات القتالية اليومية المباشرة.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي قد لجأت خلال الاشهر الماضية الى القاء قنابل موقوتة، ومتفجرات غير موقوتة تنفجر لمجرد لمسها، في الاحراج والحقول وقرب المنازل في المناطق المحررة وهي عبارة عن اشكال العاب للاطفال، او اجهزة كهربائية يحتاجها الناس. وتأخذ هذه المتفجرات بمعظمها لون التربة التي تلقى فيها، بحيث ان كل من يحاول العبث فيها تنفجر به.

وهذه الالغام الفردية موزعة في كامل المناطق المحررة لاسيما تلك التي تقع خلف خطوط المواجهة، وتعمد طائرات مروحية إسرائيلية على القائها ليلا ونهارا، في مناطق بعيدة عن مجال مدافعها الميدانية، لتصيب بها المدنيين الابرياء. لا سيما الاطفال منهم، الذين لا يستطيعون التمييز بين ما هو قنبلة وما هو لعبة.

ويقول خبراء المفرقعات في بيروت ان آلاف القنابل ملقاة في الحقول والاحراج، وان كانت القوى العسكرية قد تمكنت من اكتشاف وتفكيك بعضها، فان الكثير منها لا يزال في البراري، لاسيما تلك القريبة من خطوط المواجهة حيث تتحكم بها قوات الاحتلال، ويحذر على الجهات المعنية دخولها للكشف على المتفجرات فيها.

ويضيف الخبراء أن حوادث كثيرة وقعت خلف خطوط التماس وذهب ضحيتها كثيرون من رعاة المواشي والاطفال، او المزارعين. وكانت هذه الحوادث تسجل على انها نتيجة القصف المعادي، وتبين فيما بعد ان العديد من هذه الضحايا ذهب بسبب «الالعاب الالغام»، كما نفقت عشرات رؤوس الماشية التي كانت تدوس هذا النوع من الالغام.

وحذرت المصادر الامنية في الجنوب مؤخرا المواطنين من عدم لمس أي جسم غريب، وطلبت من كل من يعثر على أشياء مشبوهة ابلاغ السلطات المختصة للعمل على الكشف عليه. لاسيما وان في الحقول والبراري وعلى مسافات قريبة من المنازل توجد الغام زرعها العدو اما مباشرة او بالواسطة عبر عملائه، وعددت عدة اشكال لهذه الالغام منها:

- العاب الاطفال، وهي على شكل دمى صغيرة تلفت الطفل اليها، وقد ألقيت كميات كبيرة منها.

- العاب على شكل علب حلوى، او الواح «شوكولا» لا يميز الطفل بينها وبين الحلوى الحقيقية.

- العاب على شكل جهاز راديو صغير، او جهاز تحكم عن بعد بجهاز التلفزيون (الفتى الذي اصيب في بلدة القليلة قبل ايام كان عثر على قنبلة على شكل جهاز تحكم بالتلفزيون).

- العاب على هيئة فواكه أو شكل ثمار اشجار الصنوبر. ويمكن ان يلتقطها الاطفال خصوصا (وكان الطفل احمد مقلد قد قضى بانفجار قنبلة عنقودية على شكل ثمر الصنوبر في بلدة تول قبل اسبوع).

- العاب على شكل اقلام حبر مذهبة أو فضية اللون.

- اشكال عديدة من الادوات الكهربائية التي يحتاجها الانسان.

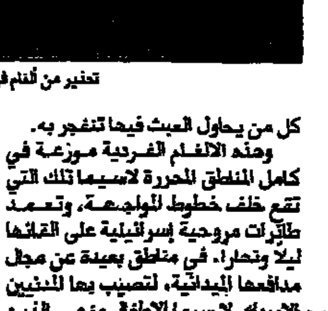
وهنك الالغام الفردية التي تزرع في الارض، والعبوات (تم اكتشاف احداها في محيط بلدة رشكنانية قبل يومين، وفجرت من قبل الاجهزة الامنية). ويعمد العدو الى وضع العبوات الناسفة على جوانب الطرقات الرئيسية. وتتخذ هذه الانواع من العبوات شكل الصخور الطبيعية التي تكون عادة موجودة على جوانب الطرقات. وهذه العبوات تفجر عن بعد (فجرت قوات الاحتلال عبوة من هذا النوع على طريق حبوش-عربصاليم في اقليم التفاح قبل حوالي الشهرين كانت وضعتها عناصر موقع إسرائيلي يشرف على الطريق).

وكان آخر الضحايا الفتى حسن طلال فنيش (١٤ عاما) بحروق في وجهه امس اثناء اشتعال جسم غريب بالقرب من منزله في بلدة معروب.

وقدرت الاحصاءات الامنية في لبنان عدد ضحايا المتفجرات الإسرائيلية من المدنيين في جنوب لبنان بنحو الف قتيل والفي جريح منذ الاجتياح الإسرائيلي العام ١٩٨٢ وحتى نهاية العام ١٩٩٨.

وقالت مصادر المقاومة اللبنانية ان لجوء العدو الى مثل هذا الاسلوب من حرب الالعاب الملغومة والعبوات الناسفة ليس جديدا، وان المقاومة تعرف كيف ترد على الاحتلال.





تحذير من ألغام في الشريط «الاتحاد»

تظاهرة فلسطينية ضد الاستيطان

اسرائيل تعتزم تحويل مسجد بئر السبع متحفاً سياحياً

■ غزة - كونا، أ.ف.ب: تظاهر مئات الفلسطينيين امس في قطاع غزة مطالبين اسرائيل بالتوقف عن توسيع المستوطنات اليهودية في اراضيهم.

وتجمع المتظاهرون الذين لبوا دعوة وجهها حزب الشعب الفلسطيني (الشيوعي سابقا) عند تقاطع مستوطنات يهودية في قطاع «غوش قطيف» بجنوب قطاع غزة حاملين لافتات تندد بالاستيطان وتدعو الى وقفه.

وقالت الاذاعة الفلسطينية ان المتظاهرين اعتصموا في المكان ورفعوا لافتات تدعو الحكومة الاسرائيلية الى وقف اعمال الاستيطان التي قالوا ان من شأنها توتير الأوضاع في المنطقة. كما طالبوا الادارة الاميركية والمجتمع الدولي بضرورة ممارسة الضغط على اسرائيل من اجل وقف استفزازات المستوطنين ضد المواطنين العرب. واضافت ان المظاهرة نظمت في اطار سلسلة الاحتجاجات التي اقرتها اللجنة الوطنية الاسلامية لمقاومة الاستيطان الاسرائيلي والدفاع عن الاراضي الفلسطينية.

وقال شهود ان عدداً من المتظاهرين حاولوا رشق الجنود الاسرائيليين المرابطين هناك بالحجارة، لكن رجال الشرطة الفلسطينيين الذين واكبوا التظاهرة ردوهم عن ذلك. وانتهت التظاهرة دون وقوع مواجهات. وتقول مصادر فلسطينية واسرائيلية ان اسرائيل قامت مؤخرا بتوسيع مستوطنات يهودية في اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة التي اقامت فيهما منذ احتلالها العام ١٩٦٧ اكثر من ١٤٠ مستوطنة يقطنها نحو ١٦٠ ألف مستوطن.

ويفترض ان تبحث مفاوضات الوضع النهائي بين الطرفين في مصير هذه المستوطنات التي تشكل نقاط احتكاك وتوتر دائمين.

وذكرت مصادر اسرائيلية في القدس المحتلة أمس ان المجلس البلدي في مدينة بئر السبع، يعتزم تحويل مسجد المدينة المغلق منذ احتلال المدينة العام ١٩٤٨ الى متحف وفتحه امام السائحين.

وقال المصادر ان رئيس البلدية الجديد يعقوب ترنر أوعز بالبدء في ترميم المسجد وتحويله إلى متحف يؤمه السائحون.

وبقرار ترنر هذا يكون قد نكث بوعد قطعه لوجهاء عرب في منطقة بئر السبع باعادة فتح المسجد للصلاة إذا تم انتخابه رئيسا لبلدية بئر السبع.

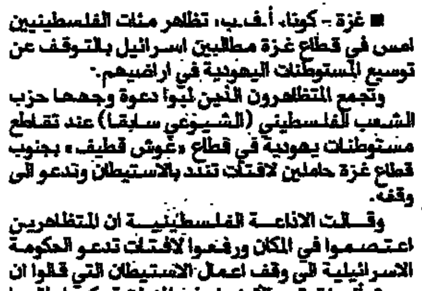
ويبلغ عدد سكان مدينة بئر السبع حوالي ٢٠٠ ألف نسمة خمسة آلاف منهم من المسلمين والباقي من اليهود إلا انه يقطن في محيط المدينة حوالي ربع مليون مسلم غالبيتهم من البدو الذين بقوا في أراضيهم عقب احتلال صحراء النقب حيث توجد مدينة بئر السبع.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية هدمت آلاف المساجد عقب احتلالها فلسطين العام ١٩٤٨ فيما حولت القسم الآخر الى متاحف أو خمارات أو مراقص ونواد ليلية. ومن جانب آخر حذر مركز الدراسات والحقوق المدنية في «بيت الشرق» في القدس المحتلة من ابعاد السياسة الاسرائيلية واخطارها التي تحيط بأبناء الشعب الفلسطيني في المدينة المقدسة، والهادفة الى ضم المزيد من الاراضي وتهجير السكان وتحويل قضية المقدسيين الى اقلية يتراوح عددهم بين اربعين الى خمسين ألف مواطن فقط.

ونشرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) تفصيلات حول خطة اعدتها سلطات الاحتلال الاسرائيلية مؤخرا تقترح تقسيم مدينة القدس الى خمس مجموعات، ونقلت الوكالة عن مدير مركز الدراسات والحقوق المدنية في «بيت الشرق» قوله انه وحسب المعلومات المتوفرة فإن المجموعة الأولى تتألف من سكان القدس الشرقية الذين شملهم الإحصاء الاسرائيلي في العام ١٩٦٨ وهم يقطنون رسميا داخل حدود بلدية القدس المصطنعة. والمجموعة الثانية وهي تتألف من السكان الذين كانوا يحملون تأشيرة الاقامة الدائمة ولكن القانون الاسرائيلي ولاسباب تتعلق بخدمة الاستراتيجية الاسرائيلية في القدس الغى تلك الاقامة. والمجموعة الثالثة وهي من المواطنين الذين جاءوا للسكن في مدينة القدس عن طريق جمع شمل العائلات وتشمل الازواج من محافظات الضفة وغزة والازواج من الاردن والمجموعة الرابعة وهي من المواطنين الذين يسكنون القدس منذ الاحتلال الاسرائيلي في العام ١٩٦٧ وحتى يومنا هذا ويحملون بطاقات الضفة الفلسطينية.

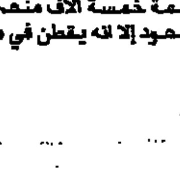
اما المجموعة الخامسة ويرغب نتانياهو بضمها وهي المجموعة الكبرى وتمثل مجموع القرى الفلسطينية التي شملها حق الاقتراع الفلسطيني خلال انتخابات المجلس التشريعي وهي القرى المحيطة بالقدس.

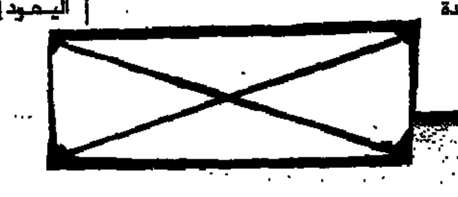




جانب من تظاهرة غزة أمس (رويترز)







مواقف الحكومة والمعارضة لاتزال متباعدة

الخرطوم ترحب بأية مبادرة مصرية للوفاق في السودان الأطباء والمعلمون السودانيون يهددون بالاضراب

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ رحب مسؤول سوداني كبير أمس بأية مبادرة مصرية لتحقيق الوفاق الوطني في بلاده بينما لاتزال مواقف الحكومة والمعارضة متباعدة. وفي هذه الاثناء هدد الاطباء ومعلمو المدارس بالاضراب اذا لم يتسلموا رواتبهم المتأخرة.

وذكرت صحف الخرطوم أمس ان الرئيس السوداني عمر البشير ونائبه الاول علي عثمان محمد طه والأمين العام لحزب «المؤتمر الوطني» الحاكم الدكتور حسن الترابي ونائبه الدكتور علي الحاج التقوا في منزل الأخير يوم الاربعاء الماضي عددا من اعضاء «مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني «انقلاب يونيو ١٩٨٩» السابقين.

وأوضحت ان الاجتماع تناول تطورات الاوضاع السياسية في اعقاب تطبيق «التوالي السياسي» وأكد المجتمعون أهمية تضافر الجهود من أجل وضع الحلول المناسبة لمشكلات الوضع السياسي الراهن.

وفي هذا السياق قال المستشار السياسي والقانوني للرئيس السوداني، عبدالباسط سبدرات «ان السودان يقبل أي دور من مصر في الشأن السوداني ولايرفض المبادرات في هذا الصدد». وأوضح «ان رئيس الجمهورية لايرفض أي مبادرة لجمع الاطراف وتحقيق سلام في السودان لاسيما اذا كانت المبادرة من شقيق».

وفي تعليق له حول مطالبة المعارضة بقيام حكومة قومية قال سبدرات، «من الاشياء التي لم أفهمها أنا حتى الآن ما المقصود بالضبط بتعبير الحكومة القومية» واشار الى انه لم يسمع كلاما من قيادات الدولة حول هذا الموضوع متسائلاً اذا كانت القومية تعني «تعددية ام تنظيمات متعددة ام قومية بفهم قبلي».

وأعرب عن اعتقاده بأن أي حزب من الاحزاب الموجودة في الساحة حاليا لم يحدد ثقله وان ذلك لايمكن معرفته الا عبر الانتخابات.

وذكرت صحيفة «الرأي العام» أمس ان زعيم الحزب الاتحادي الديموقراطي المسجل في التوالي السياسي الشريف زين العابدين الهندي سيتوجه في غضون الايام القليلة المقبلة الى لندن للقاء زعيم الحزب الاتحادي الديموقراطي المعارض ورئيس تجمع المعارضة في الخارج محمد عثمان الميرغني.

لكن نائب الأمين العام لحزب الميرغني، سيد أحمد الحسين قلل من أهمية هذا النبأ. وقال في تصريحات الى «الاتحاد» ان قيادة «الاتحادي الديموقراطي» وقاعدته الجماهيرية «متحدة على موقف ثابت تجاه رفض قانون التوالي السياسي». واضاف «ان تصريحات ولقاءات الهندي يتفرج عليها الشعب السوداني وجماهير الاتحاديين خاصة في دهشة دون ان يعيروها اهتماما».

ومن جانبه اتهم خطيب وامام مسجد «الانصار» الكيان الديني لحزب الأمة المعارض في ام درمان الحكومة بمنع الانصار من ممارسة نشاطهم الدعوي. واشار الى المعاكسات التي جابهت كيان الانصار خاصة في الجزيرة وكردفان» وأكد انهم حريصون على القيام بدورهم في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وانهم سيواصلون لقاءاتهم مع قواعدهم في المواقع التي يحددونها. ومن جانب آخر لوحت نقابة المهن الطبية باستخدام سلاح الاضراب عن العمل في حال فشل حكومات الولايات السودانية عن سداد متأخرات رواتب الاطباء والعاملين في الحقل الطبي البالغة ٢٠ مليار جنيه. كما هددت نقابة معلمي مرحلة الأساس بالاضراب للسبب نفسه حيث تبلغ متأخرات رواتبهم ٢٢ مليار جنيه.

السودان: المتورطون في الاشتباكات القبلية يواجهون تهمة اثارة الحرب ضد الدولة

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ عيّن رئيس القضاء السوداني حافظ الشيخ الزاكي أمس قاضي استئناف لمحاكمة المتورطين في الاشتباكات القبلية الدامية التي شهدتها ولاية غرب دارفور «غربي السودان» مؤخرا.

وصرح رئيس الجهاز القضائي بالولاية بابكر التني بأن المتهمين الذين يواجهون تهم «اثارة الحرب ضد الدولة والاتلاف بالنار وحمل السلاح من دون ترخيص» ستوفر لهم محاكمة عادلة بما في ذلك امكانية استئناف قرار المحكمة اذا ادينوا.

وذكرت صحيفة «الرأي العام» المستقلة انه من المتوقع ان يصدر الرئيس السوداني عمر البشير قرارا بتشكيل لجنة للتحقيق في اسباب وجذور المشكلة وتقييم الخسائر المادية والبشرية التي افرزتها الاشتباكات بين مسلحين من قبيلة «المساليت» الافريقية والعرب الرحل ورفع توصيات تصلح ان تكون نواة للتوصل الى صلح شامل بين القبائل المتنازعة هناك.

الى ذلك صرح الناطق باسم الشرطة السودانية اللواء الطيب مختار عبدالرحمن بأن لقاء تمهيديا يجمع ممثلي قبائل الولاية سيعقد خلال هذا الاسبوع لوضع الركائز الاساسية لتحقيق الصلح الشامل. وقال ان الأهالي الذين نزحوا من مدينة الجنينة عاصمة الولاية بدأوا العودة الى مناطقهم بعد هدوء الأوضاع.

وفي وقت لاحق مساء أمس أعلنت الأطراف المتصارعة التزامها بوقف القتال والاعتداءات المتبادلة واستعدادها لتحكيم العقل والمساعدة في وضع أسس متينة لمعالجة مستديمة للمشاكل التي تحدث فيما بينها من حين لآخر.

وأكد ممثل الرئيس السوداني في الولاية المسؤول عن حفظ الأمن الفريق محمد أحمد الدابي في الجنينة استقرار الأحوال الأمنية في كل أنحاء الولاية وتوقف الحرب القبلية التي راح ضحيتها ١٣٠ قتيلا وإحراق العديد من القرى وتهجير آلاف الأهالي عبر الحدود الى تشاد المجاورة. وأشار الى ان تنصيب الأمير سعد عبدالرحمن سلطانا لعموم «المساليت» من شأنه تمكين السلطات من السيطرة على الوضع. وأضاف ان المساعي مستمرة وعلى وشك الانتهاء لتعيين زعماء القبائل العرب الرحل خلفا للشيوخ والعمد الذين قتلوا.

الوزراء اعتذروا عن عدم حضور الجلسة

تصعيد «مدفعي» مفتوح بين الحكومة والبرلمان في الكويت

■ الكويت - يوسف علاونة:

■ استمر التصعيد البرلماني والحكومي في الكويت امس حول صفقة المدفع الاميركي المقدر ان تتكلف وملحقاتها نحو ٦٢٠ مليون دولار، وبانتظار لجلاء الصورة خلال اجتماع الحكومة الرسمي اليوم الا ان الواضح من مجريات يوم أمس التي شهدتها قبة البرلمان ان الحكومة مصرة على المضي قدما باتمام الصفقة مهما كلفها ذلك ازاء الاعتراضات النيابية.

واثر اكتمال النصاب لانعقاد جلسة مجلس الأمة الكويتي ظهر امس اتضح ان ايا من الوزراء لم يحضر الى القاعة وهو ما يفقد الجلسة شرعية انعقادها حيث ابلغ وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة محمد ضيف الله شرار رئيس المجلس احمد السعدون الذي كان ينتظر على منصته ان الحكومة تعتذر جماعيا عن الحضور «لانها مجتمعة حاليا ولا تستطيع فض اجتماعها»، وهنا أعلن السعدون رفع الجلسة التي ستعقد الثلاثاء المقبل.

وشهدت الجلسة حضورا كثيفا للنواب الذين تزاحموا قبل الدخول الى القاعة لتسجيل اسمائهم لمناقشة تقرير ديوان المحاسبة المتضمن انتقادات واسعة للصفقة. ولم تكن الحكومة لو انعقدت الجلسة تستطيع تأجيل النقاش.

وكانت وزارة الدفاع فرغت عبر فريقها الفني المتخصص ليل الجمعة السبت من انهاء ردها على تقرير ديوان المحاسبة حيث افادت مصادر دفاعية مطلعة ان رد الوزارة «يفند جميع ما جاء في تقرير ديوان المحاسبة في حديثه عن تجاوزات ارتكبتها الوزارة حول الصفقة وخطاب العرض والقبول».

وشككت المصادر الدفاعية بديوان المحاسبة نفسه «بوصف ان اشخاصا معينين فيه من جانب البرلمان يتلقون تعليماتهم من نواب المجلس»، وأشارت المصادر ضمنا الى النائب مبارك الدويلة المعارض الرئيسي للصفقة والذي اتهم من جانب ولي العهد ورئيس الحكومة ولو من دون أن يسميه مباشرة بالتكسب من صفقات السلاح عبر محاولة الاتصال مع أحد السفراء.

يذكر ان ديوان المحاسبة يتبع رسميا مجلس الأمة وان كان يعمل بصورة مستقلة.

ورئيس ديوان المحاسبة الذي يعادل درجة وزير يتم تعيينه من جانب رئيس المجلس بالتشاور مع النواب.

وفي تصريح الى «الاتحاد» نفى النائب الدويلة ان يكون اتصل اوزار ديوان المحاسبة، وقال «كل ما جرى هو انني اتصلت بالديوان مبديا دهشتي من عدم دعوتي ضمن تكليف الديوان البحث في الصفقة وذلك لاخذ اقوالي حول الموضوع والاستماع لوجهة نظري فرد مسؤولو الديوان بأن المعلومات التي يطلبها الديوان حول الصفقة محصورة بوزارة الدفاع والجهات الرسمية».

واتهم الدويلة الحكومة الكويتية بأنها عطلت جلسة البرلمان (امس) كي «تعطي نفسها الفرصة للاتصال بالنواب للتأثير عليهم وعلى آرائهم حول الصفقة»، واضاف «ان ثقتي بالنواب كبيرة ويفترض انهم يمثلون الشعب الذي سيحاسبهم على مواقفهم»، وزاد قوله «تقرير ديوان المحاسبة من الوضوح بحيث انه لا يحتاج الى تضليل او تشويه من الحكومة».

وقال الدويلة ان الحكومة «ما قامت بفعلتها هذه الا بعد ان تبين لها ان التوجه النيابي العام هو الغاء الصفقة».

وأكد ان المجلس «مصر على ان الصفقة مشبوهة وما تفعله الحكومة لا ينتج من ورائه الا التصعيد»، مشيرا الى ان ذلك «ليس له ما يبرره»، وعن مقدرة المجلس على «الغاء» الصفقة قال الدويلة «ان ذلك يتم عبر توصية يصدرها المجلس الى الحكومة التي يتعين عليها عند ذلك ان تعلن اما رفض الصفقة أو الاستمرار بها اي رفض التوصية أو قبولها وبهذا فانها تواجه المجلس عبر رفض توصياته».

ومن جانبه أصر النائب أحمد المليفي «على عدم وجود مبرر لغياب الحكومة» وقال «سنرى ان كان لهذا الغياب ما يبرره من امور اهم مما هو وارد على جدول الاعمال (صفقة المدافع) وعندها سيعرف المواطن من هو الذي يسعى الى التصعيد»، وأبدى النائب المعتدل جاسم الخرافي رأيه بأن الامور «لا تعالج بهذه الطريقة»، وقال ان «عدم حضور اي احد من الحكومة ليس نافعا للصالح العام» متمنيا ان لا يكون عدم الحضور «مرتبطا بموضوع جلسة المجلس» ومعتبرا ان الحكومة ستواجه الموضوع «عاجلا أم اجلا».

واعرب الخرافي عن امله في ان لا يكون ما حدث تصعيدا «لان البلد في غير حاجة الا للاستقرار ولحكومة تقدر مسؤوليتها وتعمل وفقا لاحكام الدستور وان لا تكون فاقدة للهيبة من خلال عدم وضوح الرؤية فيما هو واجب عليها».

ولي عهد الكويت يزور السعودية اليوم

■ الكويت- كونا: يغادر ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح اليوم الى الرياض في زيارة عمل قصيرة للمملكة العربية السعودية الشقيقة.

ويرافق الشيخ سعد وفد رسمي يضم بين اعضائه المستشار بالديوان الاميري الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح ونائب رئيس الحرس الوطني الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبدالعزيز دخيل الدخيل ووكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين.

تمرين كويتي بالذخيرة الحية غداً

■ الكويت - أ ش أ: قال مدير إدارة التوجيه المعنوي والعلاقات العامة بالجيش الكويتي العقيد أحمد الرحماني ان زوارق القوة البحرية الكويتية ستقوم غدا باجراء تمرين بالذخيرة الحية في المنطقة العراقية من جنوب شرق جزيرة «كبر». وحذر الرحماني من الاقتراب من هذه المنطقة اعتبارا من الساعة العاشرة صباحا وحتى مساء اليوم نفسه.

وتقع جزيرة «كبر» وهي من الجزر الكويتية غير المأهولة بالسكان جنوب العاصمة الكويت وتبعد نحو ٣٠ ميلا بحرياً.

إيران تنفي اتهامات عراقية

■ طهران - «الاتحاد»:

■ ردت طهران أمس على ادعاءات بغداد ان ايران سمحت بتوغل مجموعة من المعارضة العراقية الى داخل العراق أثناء عملية «ثعلب الصحراء». وأكد المتحدث الرسمي باسم الخارجية ان ايران ملتزمة بالحدود المعترف بها دوليا وانها تملك ارادة قوية لحفظ الأمن والاستقرار في المنطقة وترفض أي اعتداء. وقد أشار حميد رضا آصفي الى الجهود التي بذلتها بلاده لايقاف الهجمات الأميركية والبريطانية على العراق معربا عن أسف ايران الشديد للاتهامات التي أوردها نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان لصحيفة خليجية.

محادثات عراقية أردنية في بغداد نهاية فبراير

■ عمان - أ ش أ: اتفق الجانبان الاردنى والعراقى على عقد اجتماعات الدورة السادسة عشرة للجنة المشتركة بين البلدين على المستوى الوزارى فى بغداد نهاية شهر فبراير الجارى والتى كانت قد تأجلت بسبب وفاة العاهل الاردنى الراحل الملك حسين. وجاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقد أمس فى عمان بين وزير الصناعة والتجارة الاردنى محمد صالح الحورانى ووزير التجارة العراقى الدكتور محمد مهدى صالح الذى يزور عمان حاليا حيث تم بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها.

كما تم خلال اللقاء بحث حجم البروتوكول التجارى بين البلدين فى ضوء اتفاقية توريد النفط الخام التى وقعت بين البلدين خلال الشهر الماضى ببغداد وكذلك حجم الصادرات الاردنية للعراق بموجب مذكرة التفاهم بين الامم المتحدة والعراق الخاص بالنفط مقابل الغذاء.

الشرع والصحاف خلال محادثاتهما في دمشق. (أ.ف.ب)

بحث استئناف العلاقات مطروح

الصحاف اليوم في بيروت بعد دمشق ومحادثاته مع الشرع تؤكد الخلاف حول «السباعية»

■ دمشق، بيروت - «الاتحاد»:

■ يصل الى بيروت اليوم وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف في زيارة الى لبنان هي الأولى لمسؤول عراقي منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في خريف العام ١٩٩٤، بسبب اغتيال أحد الشخصيات المعارضة العراقية على أيدي دبلوماسيين كانوا يعملون في السفارة العراقية في بيروت.

ومن المقرر ان يسلم الصحاف غداً رسالة الى الرئيس اللبناني اميل لحود من نظيره العراقي صدام حسين تتعلق بتطورات الازمة العراقية - الاميركية الاخيرة، على ان يلتقي الوزير العراقي بعد غد الثلاثاء رئيس الحكومة ووزير الخارجية الدكتور سليم الحص.

ولم تستبعد مصادر دبلوماسية في بيروت ان يطلب الصحاف من المسؤولين اللبنانيين البحث في استئناف العلاقات الدبلوماسية بين بيروت وبغداد.

يذكر ان لبنان رفض رسميا طلبا من الولايات المتحدة الاميركية بعدم استقبال الصحاف، وأبلغ واشنطن ان الصحاف هو وزير خارجية بلد عربي وقد حددت مواعيد لزيارته.

وكان مستشار السفارة الاميركية في لبنان ديفيد هيل قد زار الخارجية اللبنانية قبل يومين بناء على طلب مستعجل، وأبلغ المسؤولين اللبنانيين الطلب الاميركي بعدم استقبال الصحاف بحجة ان زيارته تشكل دعما للعراق في هذا الظرف بالذات.

وتأتي زيارة الصحاف الى بيروت في اطار الجولة العربية التي يقوم بها حاليا على عدد من الدول العربية لشرح موقف حكومته من التطورات الاخيرة المتصلة بالقضية العراقية والقصف الجوي الاميركي والبريطاني الذي تتعرض له اراضي العراق. وقد واصل الصحاف أمس محادثاته في دمشق وسط تكتم حول نتائج المحادثات بشأن اللجنة الوزارية السباعية المنبثقة عن اجتماع ٢٤ يناير الوزاري العربي.

وكان مرد هذا التكتم هو الخلاف حول آلية عمل هذه اللجنة وتوجهاتها في المرحلة المقبلة. وظهر ذلك واضحا في تصريحات للصحاف بعد محادثات مطولة مع نظيره السوري فاروق الشرع خرج بعدها الصحاف ليقول بشكل واضح ان «لجنة المتابعة مختلف عليها... وانه كلما تم التأني في هذا الموضوع كلما كان أفضل» هذه التصريحات العراقية أكدت وجود موقف عراقي مغاير للمفهوم المطروح لعمل اللجنة، حيث اشار الصحاف الى انه اذا كانت هناك رغبة بتقديم الدعم المناسب للعراق فينبغي اخذ رأي العراق في ذلك. مضيفا بأن استمرار التشاور ضروري حتى لا ترتكب اخطاء تؤدي الى الاضرار بالجميع وخاصة العراق.

ولم تعط الخارجية السورية تفاصيل كثيرة عن المحادثات واكتفت مصادرها بالقول بأنه «جرى خلال المحادثات تبادل وجهات النظر حول نتائج اجتماع وزراء الخارجية العرب بالقاهرة، وكذلك علاقة العراق بالأمم المتحدة. وتقول مصادر مطلعة إن دمشق تسعى لعقد اجتماع لجنة المتابعة الوزارية في اطار يرتكز على نقطتين مهمتين في ثوابت السياسة السورية تجاه العراق وهما، العمل على رفع الحصار عن العراق وشعبه. والثانية ايجاد صيغة لذلك دون ان يؤدي ذلك الى شرذمة في الموقف العربي العام تجاه العراق وقضيته. والحفاظ على حد أدنى في التضامن العربي في ذلك خاصة وان دمشق ترى في الحرب الكلامية بين العراق ودول عربية أخرى عملاً لا يخدم العراق ولا قضيته.

ولم تخف المصادر اجتماع اللجنة يواجه صعوبات تحتاج الى معالجة وبمساعدة جميع الأطراف العربية.

عزيز يدين «صمت» الأمم المتحدة حيال الحظر الجوي

اللجان الفنية الثلاث تبدأ أعمالها لتقييم العلاقات مع العراق

■ نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: اعلن متحدث باسم الامم المتحدة ان لجنتين من اللجان الثلاث التي شكلتها الامم المتحدة لتقييم العلاقة مع العراق بعد الضربات الجوية الاميركية والبريطانية ضد هذا البلد، عقدتا اول اجتماع لهما.

وصرح المتحدث ياسوهيرو يوكي ان اللجنة الثالثة المكلفة التحقق من ازالة الاسلحة العراقية ستعقد اول اجتماع لها الثلاثاء المقبل وتواصل مناقشاتها طوال الاسبوع المقبل. وقد عقدت اللجنة المكلفة اعداد توصيات الى مجلس الامن الدولي حول الوضع الانساني في العراق اجتماعها الاول الجمعة، بينما عقدت اللجنة المكلفة شؤون اسرى الحرب وتعويضات خسائر الغزو العراقي للكويت في اغسطس ١٩٩٠، اجتماعها الخميس، حسبما اوضح يوكي الذي اضاف ان اللجنتين ناقشتا مسائل تنظيمية.

وقال دبلوماسيون انه لم يتخذ اي قرار بشأن ضرورة توجه اعضاء اللجنتين الى العراق. وفي الوقت نفسه أدان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في رسالة نشرت ليل الجمعة السبت «صمت» الامم المتحدة حيال «الاعمال العدوانية اليومية» التي تقوم بها الطائرات الاميركية والبريطانية فوق منطقتي الحظر الجوي شمال وجنوب العراق.

واكد عزيز في الرسالة التي وجهها الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان والمؤرخة في ١٢ فبراير ان «صمت الامم المتحدة حيال سلوك الولايات المتحدة وبريطانيا هذا ستكون له نتائج خطيرة على السلام والامن العالميين».

واضاف ان هذا يشكل «بداية تفكك نظام الامن الجماعي الذي ينص عليه ميثاق الامم المتحدة».

يذكر ان الاشتباكات بين الطائرات الاميركية والبريطانية والمضادات الجوية العراقية في منطقتي الحظر الجوي شمال وجنوب العراق تزايدت منذ عملية «ثعلب الصحراء» التي جرت ضد العراق في منتصف ديسمبر الماضي.

ووصف عزيز هذه الحوادث بأنها «اعمال عدوانية يومية ومتعمدة» تقوم بها الطائرات البريطانية والاميركية.

ودعا عزيز الامين العام للامم المتحدة من جديد الى التدخل لدى مجلس الامن الدولي «لوضع حد لهذه الاعمال غير المشروعة».

واكد حق العراق في «الدفاع عن مجاله الجوي واراضيه». كما اكد عزيز من جديد حق العراق في «طلب تعويضات من الدول المعتدية والدول التي تساعدها بوضع قواعدها الجوية بتصرفها».

صباح الأحمد: الكويت تعيد قريباً العلاقات الطبيعية مع الأردن واليمن

■ لندن - كونا: أعلن النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد ان الكويت ستعيد قريبا العلاقات الطبيعية مع اليمن والاردن، مشيرا الى انه سيجدد الدعوة لوزير خارجية الأردن الدكتور عبدالاله الخطيب لزيارة الكويت كما سيدعو وزير خارجية اليمن عبدالقادر باجمال لزيارة مماثلة يرفع خلالها بنفسه علم بلاده على السفارة اليمنية.

وأكد صباح الأحمد الذي كان يتحدث خلال لقائه بسفراء الدول العربية واعضاء السلك الدبلوماسي العربي في بريطانيا على حرص الكويت على اعادة توحيد الصف العربي، مضيفا «ان الكويت قامت وستقوم بكل ما في وسعها لتجاوز آثار الماضي»، وذلك في اشارة الى الاحتلال العراقي للكويت العام ١٩٩٠ وما رافقه من مواقف لبعض الدول العربية.

وقال مخاطبا السفير اليمني الدكتور محسن العمري الذي حضر اللقاء «ان العلاقات الكويتية - اليمنية ستعود الى سابق عهدها قريبا»، مشيرا الى انه سيوجه الدعوة في المستقبل القريب الى نظيره اليمني لزيارة الكويت والقيام برفع العلم اليمني على السفارة اليمنية بنفسه.

كما ذكر النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي انه سيجدد الدعوة لوزير الخارجية الاردني لزيارة الكويت وهي الزيارة التي حالت وفاة الملك الحسين بن طلال دون تلبيتها في وقت سابق.

وفي اشارته الى معاناة شعب العراق قال الشيخ صباح الاحمد ان «الشعبين الكويتي والعراقي هما شعبان شقيقان وان ما يمر به الشعب العراقي من محنة في هذه المرحلة سيتم تجاوزه عاجلا أم آجلا وستعود اواصر الاخوة بين الشعبين الى طبيعتها مرة اخرى».

كما اشار الى اتصالاته بنظيره السوداني مصطفى عثمان الذي قام العام الماضي بزيارة رسمية للكويت اجتمع خلالها مع كبار المسؤولين في البلاد.

وقد حضر اللقاء الذي عقد في مقر سفارة دولة الكويت في لندن عميد السلك الدبلوماسي العربي السفير اللبناني د. محمود حمود والسفراء العرب، كما حضره من الجانب الكويتي السفير خالد الدويسان وعضو الهيئة الاستشارية لمجلس التعاون الخليجي عبدالله بشارة ومدير مكتب وزير الخارجية أحمد الفهد ومدير المركز الإعلامي الكويتي في لندن الدكتور سعد العجمي.

اليمن يؤكد تعهد العراق وقف الحملات الإعلامية ضد الدول العربية

■ صنعاء - اف ب: صرح مصدر قريب من وزارة الخارجية اليمنية أمس ان العراق تعهد لليمن بوقف الحملات الاعلامية على الدول العربية وخصوصا السعودية والكويت. وقال المصدر نفسه ان اليمن نجح في اقناع وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الذي استقبله الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الخميس في صنعاء «بوقف الحملات الاعلامية بين العراق والدول العربية».

ودعا صالح في اللقاء «الاشقاء في العراق والدول العربية الاخرى الى وقف الحملات الاعلامية التي لا تخدم جهود المصالحة بين العرب».

يذكر ان بغداد تهدد منذ اسبوع بمهاجمة السعودية والكويت التي تنطلق منهما الطائرات الاميركية والبريطانية التي تراقب يوميا قسما من الاراضي العراقية.

وكانت الصحف العراقية امتنعت أمس عن نشر اي تعليق معاد لهاتين الدولتين. وقال المصدر اليمني نفسه أن هذا الاتفاق يأتي «تمهيدا لاتاحة الفرصة للجنة العربية للتحرك».

وفي الوقت نفسه أكدت صحيفة «عكاظ» السعودية ان زيارة وزير خارجية العراق الحالية لبعض عواصم الدول العربية والاسلامية حلقة في سلسلة التآمر ضد الاجماع العربي الذي تحقق من خلال مؤتمر وزراء الخارجية العرب التشاوري بالقاهرة مؤخرا وكان «نكسة لسياسات هذا النظام الرامية الى بذر الفتنة والشقاق بين الدول العربية». وقالت الصحيفة في تعليق لها أمس ان الزيارة تمثل «محاولة يائسة لحشد التأييد العربي للعدوان العراقي المبيت ضد السعودية والكويت والذي يمهد له النظام العراقي بتحركات سياسية وحملات تهديد إعلامية واسعة يغلف بها نواياه العدوانية الشريرة».

أوجلان وراء القضبان

هولندا تتهم تركيا بالتدخل في شؤونها الداخلية

وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي يناقشون القضية الكردية اليوم
الأكراد يواصلون مظاهراتهم الاحتجاجية في أوروبا وكندا

■ مونتريال، بروكسل، لاهاي - أ ش أ، أ ف ب: واصل المحتجون الأكراد أمس لليوم الخامس على التوالي احتجاجا على اعتقال الزعيم الكردي عبدالله أوجلان في بعض دول أوروبا وكندا.

في غضون ذلك، قرر وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي مناقشة القضية الكردية في اجتماعهم المقرر أن يبدأ اليوم في بروكسل. وذلك في الوقت الذي اتهمت فيه هولندا تركيا بالتدخل في شؤونها الداخلية.

ففي كندا أصيب ضابط شرطة بجروح خطيرة واعتقل ١٤ شخصا في مدينة مونتريال الكندية عندما هاجم متظاهرون أكراد مبنى القنصلية الاسرائيلية في مونتريال. وقال متحدث باسم شرطة مونتريال ان نحو ١٠٠ متظاهر اشتبكوا مع الشرطة خارج المبنى الاداري الذي تقع فيه القنصلية الاسرائيلية. وفي إحدى المراحل اقتحم المحتجون بابا مغلقا ودخلوا الى بهو المبنى. وقالت الشرطة انها سمحت للأكراد بالتظاهر سلميا في بادىء الأمر ولكنها تدخلت عندما اندفع الحشد الى المبنى. وأضاف المتحدث باسم الشرطة ان بعض المتظاهرين ألقوا حجارة وقضبانا حديدية ومقذوفات أخرى. ونقل شرطي الى المستشفى بعد أن أصيب بمقذوف في عينه.

وكان المحتجون الأكراد في باريس قد احتلوا مكاتب تابعة لمنظمة التربية والثقافة والعلوم (يونيسكو) بينما فرقت قوات الأمن في رومانيا مسيرة احتجاجية كانت متجهة نحو السفارة اليونانية احتجاجا على ما ذكر من دور اليونان في القبض على أوجلان.

من جهة أخرى ذكر مصدر أوروبي ان وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي الذين سيجتمعون اليوم وغدا في لوكسمبورج سيناقشون انعكاسات قضية عبدالله أوجلان والمسألة الكردية خلال عشاء عمل غير رسمي مساء اليوم. وقال متحدث باسم المفوضية الأوروبية ان «قضية أوجلان ستبحث خلال عشاء الوزراء مساء الأحد في لوكسمبورج». وعبر وزير خارجية لوكسمبورج جاك بوس عن «الأمل في أن تحترم محاكمة أوجلان قواعد دولة القانون الحديثة وألا يصدر في حقه حكم بالاعدام».

على الصعيد نفسه اعلن رئيس الجمعية البرلمانية لمجلس اوروبا لورد راسل جونستون في ستراسبورغ انه سيتوجه الاسبوع المقبل الى انقره ليبحث مع السلطات التركية في قضية اوجلان. وقال راسل جونستون في بيان مساء امس الأول «آمل ان اتمكن من لقاء رئيس البرلمان التركي ورئيس الحكومة وممثلين عن الحكومة» التركية. واضاف ان هذه الزيارة «لا تشكل بأي حال من الاحوال مساسا بحق تركيا في ملاحقة الاشخاص المتهمين بممارسة نشاطات ارهابية». واوضح رئيس الجمعية البرلمانية للدول الـ٤٠ الاعضاء في مجلس اوروبا «اعتزم الطلب من السلطات التركية ضمانات ليكون اعتقال أوجلان ومحاكمته مطابقين تماما للالتزامات الدولية للدولة التركية وخصوصا نص الاتفاقية الاوروبية لحقوق الانسان».

ورأى ان «وجود مراقبين دوليين في محاكمة أوجلان سيكون في مصلحة الجميع بما في ذلك السلطات التركية لانه سيزيل خطر اتهامات تتعلق بحقوق اوجلان التي يضمنها القانون الدولي والدستور».

وقال راسل جونستون انه ينوي ايضا ان يطلب «الاسراع في الإجراءات البرلمانية التي تهدف الى تعديل القانون التركي المتعلق بحكم الاعدام واعتماد تجميد رسمي لتنفيذ احكام الاعدام الصادرة في تركيا».

على الصعيد الأوروبي أيضا، انتقدت هولندا مساء أمس تدخل تركيا في شؤونها الداخلية متهمة انقرة بالدعوة الى تظاهرات ضد المحامية الالمانية بريتا بوهلر التي تدافع في امستردام عن اوجلان.

وقال وزير العدل الهولندي بينك كورتهالس «ليس من شأن تركيا ان تتدخل في الشؤون الداخلية لدول اخرى»، واخذ على وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم دعوته الى تنظيم «احتجاجات» ضد المحامية بوهلر. واضاف الوزير الهولندي ان «اقل ما يقال عن التصريحات المنسوبة الى جيم هو انها غريبة». وقررت السلطات الهولندية أمس الأول ان توفر لبوهلر الحماية الامنية. وبات يرافقها في تنقلاتها اربعة من رجال الشرطة. واتخذت تدابير امنية ايضا في محيط مكتبها ومنزلها.

وترأس بوهلر (٣٨ عاما) المتخصصة في القانون الجنائي الدولي، فريقا من المحامين الالمان والهولنديين والأيطاليين في امستردام للدفاع عن مصالح زعيم حزب العمال الكردستاني. وكانت السلطات التركية التي تتهمها بانها تتصرف مع زملائها «كأنهم ناشطون في حزب العمال الكردستاني» طردتها ليل الثلاثاء الاربعاء لدى وصولها الى مطار استنبول، للقاء موكلها.


كردية تشير بعلامة النصر لدى اعتقالها في مونتريال بكندا (رويترز)

عناصر كردية هربت تحت خط عرض ٣٦

تركيا تنفذ انسحابا جزئيا من شمال العراق بعد توغل قواتها ٦٠ كيلومترا داخل الحدود

■ أنقرة، موسكو - رويترز، أ.ش.أ: أعلن مسؤولون عسكريون امس ان القوات التركية بدأت انسحابا من شمال العراق، جاء ذلك بعد ان كشفت صحيفة تركية امس عن توغل جيشها اكثر من ٦٠ كيلومترا في الاراضي العراقي.

واوضح المسؤولون العسكريون ان نحو اربعة آلاف عسكري تركي انسحبوا من المنطقة فيما لاتزال هناك وحدات اخرى تقوم بأعمال تمشيط في الجيب الكردي بحثا عن افراد حزب العمال الكردستاني.

وقال مسؤول ان تقارير سابقة ذكرت ان نحو عشرة من ثوار حزب العمال الكردستاني قتلوا في العملية العسكرية التركية التي بدأت عقب اعتقال اوجلان في كينيا منتصف الاسبوع الماضي.

واستولت القوات التركية على كميات كبيرة من المعدات والذخيرة من قواعد الثوار. ولم يذكر المسؤول اى شىء عن خسائر في الارواح بين القوات التركية. ولا تزال الطائرات التركية تقوم بغارات لدعم القوات المتبقية في العراق.

على الصعيد نفسه كشفت صحيفة «ميلليت» التركية امس عن ان القوات المسلحة التركية وصلت الى مناطق ابعد في عمق الشمال العراقي في اطار عمليتها العسكرية الحالية التي دخلت امس يومها الخامس... مشيرة الى وصول بعض القوات التركية الى منطقة «حاج عمران» الجبلية التي تقع على عمق اكثر من ٦٠ كيلومترا من الحدود التركية العراقية.

واوضحت الصحيفة ان هدف القوات التركية من وصول بعض افرادها الى هذه المنطقة هو محاصرة فلول العناصر الانفصالية التابعة لحزب العمال الكردستاني والحيلولة دون هروبها باتجاه الجانب الايراني من الحدود.

واشارت الى تكثيف العمليات العسكرية كذلك في منطقتي «صديقان ولولان» القريبتين كذلك من الحدود العراقية الايرانية حيث تتجه القوات التركية حاليا بشكل متزايد عرضا نحو المثلث الحدودى العراقى التركى الايرانى.

ونقلت الصحيفة عن مصادر عسكرية وصفها للعملية العسكرية التركية الجديدة «التى تعد الاولى فى العام الحالى والتى يشارك فيها اكثر من ٢٠ الف جندى تركى» بأنها تسير بشكل ناجح للغاية حتى الان رغم صعوبة الظروف الجوية.

ووفقا لما ذكرته الصحيفة التركية فقد تمكنت القوات التركية التى تنسق فى عمليتها الحالية مع قوات البشمرجه التابعة للحزب الديموقراطى الكردستانى بزعامة مسعود برزانى من السيطرة على معسكرات تابعة للانفصاليين فى منطقتى «هاكروك وزاب» بشمالى العراق... اضافة الى تدمير العديد من مخابىء ومعاقل الانفصالية عن طريق الطائرات القاذفة العمودية.

فى الوقت نفسه ذكرت صحيفة «راديكال» التركية امس ان اعدادا من الانفصاليين التابعين لحزب العمال الكردستانى بدأت تصل بالفعل الى مناطق تحت سيطرة الحكومة العراقية تحت خط عرض ٣٦ هربا من الضغط المكثف للعملية العسكرية التركية الحالية فى شمالى العراق.

كما بدأت الطائرات التركية فى القاء منشورات لحث العناصر الانفصالية المتسللة الى شمالى العراق على تسليم نفسها والاستفادة من قانون العفو والندم الذى تعتزم تركيا اصداره بعد ان تم القبض على الزعيم الانفصالى عبدالله اوجلان. من جهة اخرى دانت موسكو العملية العسكرية ورأت انها «غير مقبولة». وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان بثته وكالة «انترفاكس» امس الاول «شجبنا مرات عدة عمليات من هذا النوع غير مقبولة وتعبر عن احتقار للقانون الدولي ولسيادة وسلامة اراضي العراق».

واضافت ان «هذا الغزو يجري بينما يسود توتر حول الوضع في العراق ناجم عن الضربات المنتظمة التي تستهدف ما يسمى بمنطقتي الحظر الجوي في شمال وجنوب العراق».

هجوم على مطعم يهودي في باريس

■ باريس - أ.ش.أ: ألقى مجهولون زجاجة مولوتوف حارقة على مطعم يهودي في الحي اليهودي بالعاصمة الفرنسية مما أدى الى تحطيم واجهة المطعم الزجاجية، ولكن لم تقع اي خسائر في الارواح نتيجة الهجوم الذي وقع في ساعة مبكرة من صباح امس.

وقالت مصادر الشرطة الفرنسية ان العبوة ألقيت على واجهة المطعم الكائن في شارع روزييه بالحي التقليدي اليهودي في الحي الرابع بالعاصمة الفرنسية وانه اسفر عن خسائر طفيفة في واجهة المطعم، وتولت الشرطة التحقيق في الحادث.

تحليل إخباري

تركيا وجهت ضربتين للعراق في أسبوع واحد

■ بغداد - رويترز: وجهت تركيا ضربتين للعراق هذا الاسبوع برفض طلب بغداد منع الطائرات الغربية من استخدام قاعدة «انجرليك» التركية في طلعاتها الجوية فوق منطقة الحظر الجوى بشمال العراق ثم بتوغل قوات تركية في شمال العراق لمطاردة الثوار الاكراد.

وقال محللون ان المنطقة الشمالية المضطربة شوكة في العلاقات بين تركيا والعراق. ولكنهم اضافوا انه من غير المرجح ان يقطع العراق العلاقات مع تركيا في الوقت الذى يصارع فيه العقوبات التى تفرضها عليه الامم المتحدة منذ غزوه الكويت العام ١٩٩٠ ولم تظهر اى علامات من جانب الكويت والمملكة العربية السعودية على منع الطائرات الغربية من القيام بدوريات فوق جنوب العراق من اراضيهما.

وقال دبلوماسى «العراق بحاجة لاصدقاء.. اذا ترك العلاقات تزداد سوءا مع تركيا فسيخسر كل شىء ولن يكسب اى شىء.. علاقاته مع تركيا مثل زواج طويل ولن تنقطع الروابط بسهولة». وأطلقت طائرات امريكية صواريخ الجمعة على مواقع رادار عراقية في منطقة حظر الطيران بشمال العراق التى اعلنت بعد انتهاء حرب الخليج العام ١٩٩١ لحماية الاكراد وهو ثالث هجوم خلال الاسبوع الماضى على شمال العراق بطائرات تقوم بدوريات من قاعدة انجيرليك التركية.

و هاجمت بغداد تركيا لارسالها قواتها الى شمال العراق لمطاردة الثوار الموالين لزعيم الثوار الاكراد عبد الله اوجلان. واشار العراق الى ان التوغل التركى الذى بدأ الاسبوع الماضى تزامن مع النشاطات الامريكية والبريطانية. وقال بيان لوزارة الخارجية العراقية ان العراق يطالب الحكومة التركية بسحب قواتها الغازية من داخل الاراضى العراقى على الفور والامتناع عن تكرار مثل هذه الممارسات. واضاف انه من الغريب ان التوغل التركى يأتى في وقت اجرت فيه أنقرة محادثات سياسية على اعلى مستوى بهدف تعزيز وتطوير العلاقات.

واختتم نائب رئيس الوزراء العراقى طارق عزيز زيارة لتركيا الاسبوع الماضى وعاد الى بلاده خالى الوفاض بعد ان رفضت أنقرة طلبه بمنع الطائرات الغربية من استخدام قاعدة انجيرليك للقيام بدوريات فوق شمال العراق.

وما يثير ضيق العراق ايضا التدريبات العسكرية التركية مع اسرائيل وطلب أنقرة الشهر الماضى من واشنطن ارسال صواريخ من طراز باتريوت الى تركيا في حالة تصاعد التوترات مع بغداد.

واوضح محلل ان التوغل التركى الاخير والدوريات الغربية في شمال العراق بعد زيارة عزيز تعقد الامور. واستطرد «كان العراق يبحث عن ثغرات لمحاربة منطقتى الحظر الجوى ولم يعثر على اى منها في تركيا». «ولكنى اعتقد ان العراق وتركيا بينهما العديد من المصالح المشتركة.. اولا خطر اقامة دولة كردية مستقلة ثم الاعتبارات الاقتصادية».

وكان الاقتصاد التركي في الجنوب يعتمد على التجارة مع العراق قبل حرب الخليج وشعرت تركيا بوطأة العقوبات التجارية التى تفرضها الامم المتحدة على العراق. وحصلت تركيا على رسوم مقابل نقل النفط العراقى عبر خط انابيب في اراضيها.

وقال دبلوماسى «تريد تركيا ان يتوقف العراق عن تحدى منطقتى الحظر الجوى وان ترفع العقوبات». ولكن تركيا ترتبط ايضا باتفاقات مع حلف شمال الاطلسى واتفاقات عسكرية ثنائية بينها اتفاق مع ألد اعداء العراق.. الولايات المتحدة. وقال محلل «تركيا والعراق يحتاجان بعضهما البعض والامور تبدو الان مثل لعبة شطرنج بها العديد من الشخصيات المتكافئة».

تشكيل لجنة للتضامن مع أوجلان في الاراضي الفلسطينية المحتلة

■ القدس المحتلة - كونا: أعلن في الاراضي الفلسطينية المحتلة امس عن تشكيل لجنة للتضامن مع رئيس حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان الذي اختطفته المخابرات التركية يوم الاثنين الماضي أثناء وجوده في كينيا.

وجاء في اعلان وزع في الاراضي المحتلة انه تم تشكيل لجنة من الشخصيات والأطر الشعبية للتضامن مع اوجلان تحمل اسم «اللجنة الأهلية الفلسطينية للتضامن مع اوجلان» للمطالبة باطلاق سراحه والاعتراف بشرعية النضال الذي يخوضه الاكراد. ودعا البيان الى تشكيل لجنة خاصة من الفلسطينيين تتابع تطورات محاكمة أوجلان وأوضاعه الاعتقالية. وأضاف البيان «ندعو الفعاليات والشخصيات الوطنية الى ترتيب اجتماع عام والاتفاق على الخطوات التي يمكن اتخاذها على المستوى الفلسطيني لدعم القضية الكردية». وقال رئيس اللجنة التحضيرية ماهر المسوقي ان اقل ما يمكن ان يفعله الشعب الفلسطيني للتضامن مع الشعب الكردي هو اظهار رفض ومعارضة الفلسطينيين لما وصفه «بالطريقة التي اتبعت في اختطاف القائد الكردي».

السفير اليوناني في نيروبي يتهم حكومته باستغلاله

تركيا: يتحتم على أثينا تفسير مساندتها لأوجلان
رفيق للزعيم الكردي: اليونان وضعت طائرة خاصة بتصرفه

■ أنقرة، بون - أ ف ب، رويترز: أعلنت تركيا أمس انه يتحتم على خصميها اليونان والقبارصة اليونانيين تفسير مساندتهما لزعيم الثوار الأكراد عبدالله أوجلان المحتجز الآن في تركيا للمجتمع الدولي. وأضافت وزارة الخارجية في بيان «يجب أن تفسر اليونان والإدارة القبرصية اليونانية... للمجتمع الدولي كيف ساندوا وحشا ارهابيا قتل آلاف الأشخاص».

وتزامن التصريح التركي مع ما رواه أحد رفاق أوجلان عن قصة زعيم منذ خروجه من ايطاليا وحتى وصوله الى تركيا.

وكشف هذا الرجل في مقابلة تنشرها مجلة «شبيجل» الألمانية غدا ان أوجلان توجه بعد مغادرته ايطاليا في ١٦ يناير الى مينسك في بيلاروسيا وبعد أن فشل في الحصول على موافقة من هولندا ليتوجه اليها، ذهب الى أثينا.

وأضاف رفيق أوجلان الذي لم تكشف المجلة عن اسمه «ان السلطات اليونانية وضعت بتصرف أوجلان طائرة خاصة فاخرة لينقل الى كينيا» موضحا ان «ضابط أمن يونانيا كان على متنها». واضاف ان اوجلان وصل في الثاني من فبراير الى نيروبي حيث استقبله السكرتير الاول في سفارة اليونان ثم نقل الى مقر البعثة الدبلوماسية. واوضح ان «السفير كان يتلقى يوميا تعليمات من اثينا» التي «كانت تحاول باستمرار دفعنا الى مغادرة المبنى».

وفي اليوم الثالث طلب اوجلان اللجوء السياسي الى اليونان «لتسوية مشاكله بطريقة قانونية مع ان هذا يعني انه سيمثل امام محكمة».

واضاف ان اربعة ضباط وصلوا بعد ذلك من اليونان قبل ثلاثة ايام من اعتقال اوجلان ليأمروه بمغادرة المقر الدبلوماسي. وقال ان اثينا طلبت بعد رفضه المغادرة من قوات الامن دخول المبنى. عندئذ طلب وزير الخارجية الكيني لقاء السفير. وبعد لقائهما في اليوم نفسه الذي اعتقل فيه أوجلان قال الدبلوماسي للزعيم الكردي والمقربين منه انهم اذا قرروا البقاء «فان ذلك يمكن ان يشكل خطرا عليهم».

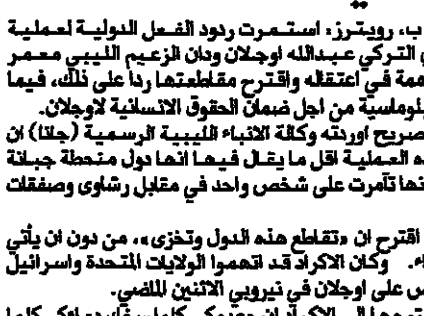
وقال المصدر نفسه ان اوجلان قرر ان يتوجه الى لاهاي ليمثل امام محكمة دولية. واكد ان «قوات الامن الكينية وصلت بعد نصف ساعة» لتؤكد انها ستهاجم المبنى اذا لم يغادره اوجلان. وقال رفيق اوجلان ان حوالي ١٥ رجلا كانوا يطوقون المبنى. واضاف انه بعد ان عبر اوجلان عن رغبته في الانتقال الى هولندا مع توقف في القاهرة، اتصل به وزير الخارجية اليوناني تيودوروس بانغالوس ليقول له «سيكون الامر جيدا اذا جئتم الى اوروبا وعليكم ان تفعلوا ذلك». وغادر اوجلان السفارة مع رفاقه والسفير الذي كان يريد ان يتوجه معه الى هولندا ورئيس جهاز الاستخبارات الكينية. الا ان الأخير اجبر اوجلان على مغادرة سيارة السفير بعد عبور باب المقر الدبلوماسي ليصعد في احدى خمس سيارات جيب كينية كانت تنتظر في الخارج. ونقل اوجلان بعد ذلك بمفرده الى المطار بينما سار رفاقه في اتجاه آخر. وقال هذا الشاهد «عرفنا عندئذ ان كل شئ انتهى».

وقال هذا الرجل ان السفير صرح «والدموع في عينيه» ان «حكومتي استغلتني». واضاف ان وزير الخارجية اليوناني اتصل به هاتفيا ليطلب منه «العودة الى المنزل وعدم الاكتراث بالناس» الذين كانوا معه. وعاد رفاق اوجلان بعد ذلك الى السفارة حيث سمح لهم السفير رغم اعتراضات اثينا بالبقاء فيها.


صورة تعود الى ١٦ فبراير للكاتبة اليونانية فولاد اميلاكو التي استضافت أوجلان في منزلها خلال زيارته القصيرة لأثينا التي استغرقت ٢٤ ساعة في ٢٩ يناير بناء على طلب من الأدميرال السابق للبحرية اليونانية بدعوى تجنب المواجهة المباشرة بين تركيا واليونان. وقد أغارت الاستخبارات اليونانية على منزل الكاتبة بعد يوم واحد إلا أن أوجلان كان قد غادره. (أ ف ب)

مبادرة يونانية لضمان حقوق الزعيم الكردي

القذافي يقترح مقاطعة الدول المشاركة في اعتقال أوجلان



■ طرابلس، اثينا - ا ف ب، رويترز: استمرت ردود الفعل الدولية لعملية القبض على الزعيم الكردي التركي عبدالله اوجلان ودان الزعيم الليبي معمر القذافي تركيا والدول المساهمة في اعتقاله واقترح مقاطعتها ردا على ذلك، فيما اعلنت اليونان عن مبادرة دبلوماسية من اجل ضمان الحقوق الانسانية لاوجلان.

واعتبر القذافي في تصريح اوردته وكالة الانباء الليبية الرسمية (جانا) ان «الدول التي شاركت في هذه العملية اقل ما يقال فيها انها دول منحطة جبانة معدومة الضمير والاخلاق لانها تآمرت على شخص واحد في مقابل رشاوى وصفقات دنيئة انانية».

وردا على هذا التصرف، اقترح ان «تقاطع هذه الدول وتخزى»، من دون ان يأتي على ذكر هذه الدول بالاسماء. وكان الاكراد قد اتهموا الولايات المتحدة واسرائيل واليونان بالمساهمة في القبض على اوجلان في نيروبي الاثنين الماضي.

وقال العقيد القذافي متوجها الى الاكراد ان «عدوكم كلما سفك دماءكم كلما صب وقودا على نار الثورة الكردستانية وكلما زاد من تأجيج نار الثورة الاستقلالية الكردستانية». واضاف الزعيم الليبي متوجها للاتراك «لا تخدعوا انفسكم وتغتروا وتبتهجوا فهذا ان دل على شيء فانما يدل على انكم تجهلون تاريخ بلادكم»، مشيرا الى ان «القضاء على ثوار» قوميين عرب في الماضي «لم يقض على القومية العربية وعلى استقلال الامة العربية» عن السلطنة العثمانية. واضاف «ها هي الدول العربية مستقلة والدولة العثمانية نفسها انتهت من داخلها». وشهدت العلاقات التركية الليبية بعض الصعوبات في السنوات الاخيرة بسبب تصريحات للزعيم الليبي اعتبرت مؤيدة للاكراد.

من جانبها اعلنت اليونان عن مبادرة ديبلوماسية من اجل ضمان الحقوق الانسانية للزعيم الكردى، ووجه الرئيس اليونانى كونستانتينوس ستيفانوبولس رسائل حول هذا الموضوع الى قادة دول الاتحاد الاوروبى والولايات المتحدة وروسيا.. كما سيقوم كوستاس سيميتيس رئيس الوزراء اليونانى بتوجيه رسائل مماثلة. وفي هذا الاطار ايضا قررت الحكومة اليونانية اثارة المشكلة الكردية في مجلس الشئون العامة للاتحاد الاوروبى الذى سيجتمع اليوم في لوكسمبورج. ويمثل اليونان في الاجتماع وزير خارجيتها الجديد نيوز باباندريو الذى حل محل الوزير السابق تيودورو بنجاليوس الذى اقيل مع وزيرى الداخلية والامن العام في اطار تداعيات قضية اعتقال اوجلان وترحيله الى تركيا بعد خروجه من السفارة اليونانية في كينيا والاتهامات الموجهة الى اثينا بالتورط في هذا الموضوع.


كردي مقنع يرفع صورة اوجلان خلال مظاهرة احتجاجية امام السفارة اليونانية بلسبانيا (ا ف ب)

انقرة تتوقع مزيدا من التعاون

مسؤول تركي يشير لتقدم ملموس في تطبيق اتفاقية «اضنة» مع سورية

■ انقرة - أ ش أ: أكد مسئول رفيع بوزارة الخارجية التركية انه تم احراز تقدم ملموس فيما يتعلق بتطبيق اتفاقية اضنه التركية السورية الموقعة في اكتوبر الماضى - الا ان المسؤول التركى الذى طلب من صحيفة «تركيش ديلى نيوز» التركية عدم الكشف عن هويته استطرد قائلا ان بلاده لاتزال تتوقع المزيد من التعاون من الجانب السورى.

وقال المسؤول التركى من مغزى (البروتوكول) الذى تم التوقيع عليه امس الاول بين تركيا وسورية لتسهيل السماح لمواطنى المناطق الحدودية بتبادل الزيارات في المناسبات والاعياد قائلا ان هذا البروتوكول جاء لاعتبارات انسانية محضة وانه يجب عدم النظر اليه على انه علامة على ذوبان للجليد في العلاقات التركية السورية الباردة حسب وصفه.

وجاء التعليق المتحفظ من جانب مسؤول الخارجية التركية متناقضا مع التصريح الايجابى الذى ادلى به شهاب الدين خربوط محافظ «شانلى اورفة» الذى وقع البروتوكول نيابة عن الجانب التركى مع نظيره السورى محافظ الحسكة صبحى حرب. واعرب المحافظ التركى عن اعتقاده بأن العلاقات التركية السورية سوف تتقدم وتتحسن وبخاصة بعد القبض على الزعيم الانفصالى عبد الله اوجلان - واشار الى انه اصبح بالامكان فتح صفحة جديدة في العلاقات التركية السورية.

يذكر انه بمقتضى البروتوكول الجديد والذى تم توقيعه في مدينة جيلان بينار التركية فسوف يتمكن المواطنون السوريون والاتراك على جانبى الحدود من الالتقاء بحرية في نقاط حدودية متفق عليها سلفا على ان يتم تزويد الطرف الآخر بقوائم باسمائهم والتى يتعين الموافقة عليها من جانب الطرف الآخر.

السفير اليوناني ما زال في نيروبي

■ نيروبى - أ ش أ: أعادت كينيا فتح سفاراتها بالخارج امس بعد ان كانت السلطات الكينية قد قامت باغلاقها يوم الثلاثاء الماضى بعد حادث ترحيل الزعيم الكردى الانفصالى عبد الله اوجلان من نيروبى الى انقرة تحسبا لاى عمليات هجومية من جانب العناصر الكردية.

وقال بيان اصدرته الخارجية الكينية امس ان السلطات الكينية تتابع الموقف باهتمام بالغ وانها ستتخذ الاجراءات اللازمة حسبما يقتضى الموقف.

وكان قرار اغلاق البعثات الدبلوماسية الكينية بالخارج صدر بعد تعرض بعض السفارات الكينية فى المانيا والنمسا وفرنسا للهجوم من جانب العناصر الكردية فى اعقاب القبض على زعيمهم فى نيروبى وترحيله الى انقرة.

وكان الزعيم الكردى قد وصل الى نيروبى فى الثانى من فبراير حيث اختبأ فى منزل السفير اليونانى بنيروبى الى ان تم الكشف عن وجوده والقبض عليه.

وطالبت السلطات الكينية الحكومة اليونانية باستدعاء سفيرها الى اثينا بعد ان ثبت تورطه فى ايواء عبد الله اوجلان لمدة حوالى اسبوعين فى كينيا دون علم السلطات الكينية.

وبعد ان اعلنت السلطات الكينية عن ترحيل السفير اليونانى جورج كوستالرس من البلاد يوم الاربعاء الماضى تبين انه لم يتمكن من السفر وانه موجود حاليا بمقر السفارة ومعه ثلاث فتيات كرديات كن يرافقن عبد الله اوجلان.

برأت اليونان وألقت باللوم على كينيا

مترجمة أوجلان تروي كيفية استدراجه وخداعه

■ نيقوسيا - رويترز: روت امرأة كردية شابة متحصنة الآن بالسفارة اليونانية فى نيروبى كيف استدرج عبد الله اوجلان زعيم حزب العمال الكردستانى ووقع فى ايدى الاتراك بعد ١٢ يوما من الاقامة فى مقر البعثة الدبلوماسية اليونانية.

وكانت نوجان ديريا البالغة من العمر ٢٣ عاما والتى كانت تعمل مترجمة فورية لاوجلان من اخر من شاهدوه قبل ان يعتقله عملاء اتراك قاموا بتهريبه الى تركيا حيث يحتجز الآن ويواجه محاكمة بتهمة الخيانة العظمى.

وقالت انه رغم شكوك اوجلان فقد غادر السفارة مساء الاثنين بعد تحذيرات غير مباشرة من كينيا معتقدا ان لديه ضمانات يونانية بتأمين طريقه الى اوروبا.

وقالت ديريا التى تحدثت الى رويترز تليفونيا ان الاحداث بدأت قبل ذلك بأربعة ايام عندما استدعت كينيا السفير اليونانى جورج كوستولاس.

واضافت ديريا «طلبت السلطات الكينية عقد اجتماع مع السفير اليونانى يوم الجمعة. وعندما ذهب يوم الاثنين عرضوا عليه بعض الصور التى قالوا انها تؤكد ان الرئيس (اوجلان) فى كينيا». واستطردت بقولها «وابلغوا السفير انهم سيخرجونه مع الامن. واقتنع السفير بأنهم يضمنون خروجه».

واضافت ديريا ان كينيا ابلغت السفير اليونانى بأنه اذا لم يغادر اوجلان السفارة «فان شيئا قد يحدث خلال الليل».

وقالت ان السفير تلقى تأكيدات بأن اوجلان سيكون بامكانه الانتقال فى سيارته الى المطار. لكن عندما وصلت السلطات الكينية فى خمس سيارات اصروا على ان يستقل اوجلان بمفرده سيارة جيب. ورفضوا ايضا طلب اوجلان بأن تركب ديريا السيارة معه.

وقالت «قبل ان يصل الى السيارة تلقى السفير مكالمة من وزير الخارجية اليونانى ثيودوروس بانجالوس ابلغه فيها بأن الرئيس يمكنه ان يسافر الى اوروبا».

واضافت ديريا «عندما تلقى هذه المكالمة بدا وكأنه حصل على ضمان بأن بابا كان مغلقا دائما قد فتح الآن فيما يبدو. لقد اعطونا هذا الانطباع لذلك قال الرئيس لهم (فلنذهب الى امستردام)».

وقالت «لقد اراد اضفاء الصفة الدولية على المشكلة والتخلص من انطباع الارهاب الذى يضفيه العدو علينا».

وقالت ديريا انه عندما اصرت السلطات الكينية على ان يستقل اوجلان احدى سياراتها طلب السفير اليونانى ان يركب معه. واضافت ان الرد كان بالنفى. وقالت «ابلغوه... سنلتقى فى المطار. فلم نصطحبك؟ سوف تتبعنا».

ومضت ديريا تقول «ذهب الرئيس الى السيارة الجيب واضطررنا الى الذهاب فى سيارات اخرى الى المطار. وشاهدنا السيارة الجيب مرة واحدة لكنها اختفت بعد ذلك. كانت هناك ثلاث سيارات اخرى امامنا».

وعندما وصلنوا الى المطار لم تكن هناك وسيلة للعثور على اوجلان. ولم يكن هناك أى تفسير من السلطات الكينية.

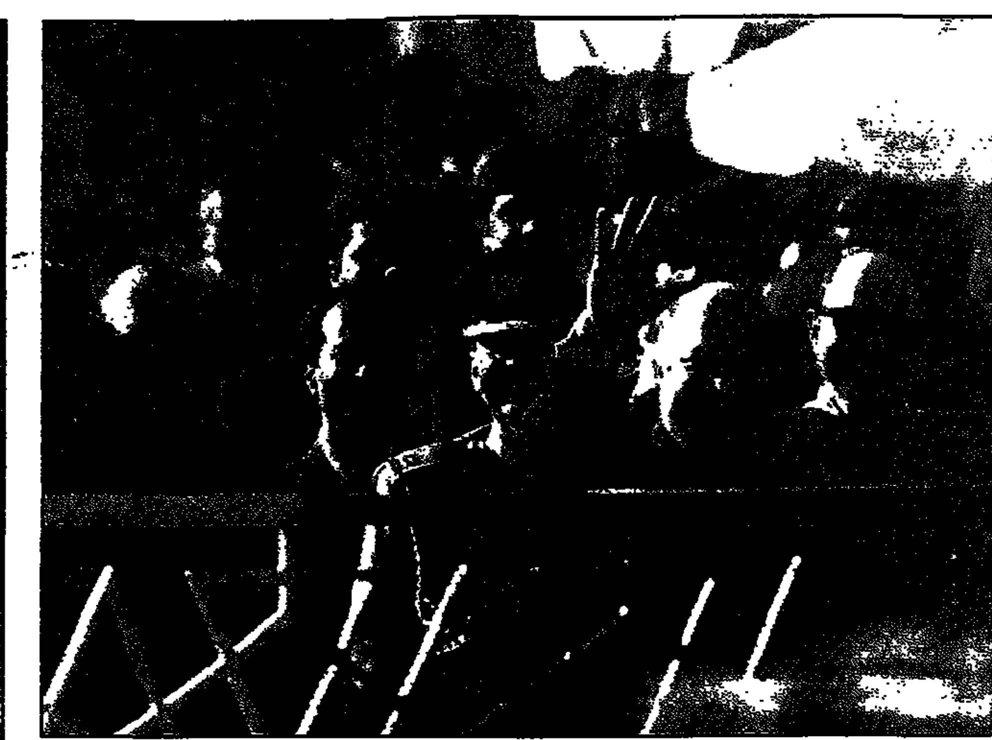
وقالت «عندما استقل السيارة بمفرده كان يبدو قلقا. اعتقد انه فهم ان هناك شيئا ما خطيرا يجرى. لكن كان امامنا احد خيارين.. إما البقاء هناك والتعرض للقتل أو المغادرة. على الاقل كان لنا خيار البقاء على قيد الحياة».

وابلغ بانجالوس الذى عزل من منصب وزير الخارجية فى وقت لاحق لأسلوب معالجته لمسألة اوجلان الصحافيين فى الاسبوع الماضى «لقد اختار رغم نصيحتنا ان يذهب مع السلطات الكينية الى المطار».

ووصلت ديريا التى تتمركز عادة فى قبرص كممثلة للجناح السياسى لحزب العمال الكردستانى الى نيروبى فى العاشر من فبراير. وهى تحمل اوراق لجوء سياسى يونانية واحدى ثلاث نساء اكراد تقطعت بهن السبل بالسفارة اليونانية فى كينيا. وهناك امرأة اخرى عمرها ٣٩ عاما وتحمل جواز سفر بلجيكيا واخرى عمرها ١٩ عاما وتحمل وثائق سفر يونانية. ووجهت ديريا نداء للحصول على مساعدة دولية لتجنب السقوط فى ايدى الاتراك.

وقالت «تركيا طلبت بتسليمنا. ولديها اسماؤنا وهم يعلمون بوجودنا ونحتاج لمساعدة. اننا فى موقف صعب».

واضافت «ابلغونا بأن (وزير الخارجية اليونانى الذى عين حديثا) جورج بابانديو وعد بحل المسألة مع السلطات الكينية. لكننا سمعنا العديد من الوعود».



شريف يتقدم المرحبين برئيس الوزراء الهندي (أب)

فاجبايي يلوح لمستقبليه الباكستانيين عند الحدود (أب)

احتجاجات تستقبله في لاهور ومقتل سبعة هندوس في كشمير

رئيس الوزراء الهندي في باكستان داعياً إلى علاقات جديدة
فاجبايي وشريف يبحثان معاهدة لعدم توجيه الضربة النووية الاولى

■ إسـلام أباد- أ ش أ، أ ف ب، رويترز: بدأ رئيس الوزراء الهندي أتال بيهاري فاجبايي أمس زيارة «تاريخية» الى باكستان أثارت احتجاجات عنيفة في مدينة لاهور الباكستانية وتزامنت مع مقتل سبعة هندوس في ولاية كشمير المتنازع عليها.

فقد افتتح فاجبايي أول خط نقل بحري لخدمة المسافرين بين باكستان والهند منذ استقلالهما عن بريطانيا العام ١٩٤٧ حيث استقل حافلة فاخرة تابعة لشركة نقل نيودلهي في الجزء الأخير من رحلته من مدينة اميريتسار الهندية الى الحدود الباكستانية. ثم استقبله نظيره الباكستاني نواز شريف على الجانب الآخر من الحدود واستقلا مروحية عسكرية باكستانية الى لاهور يرافقهما وفد من كبار المسؤولين الهنود والشخصيات الهندية البارزة منهم نجما السينما ديف اناند وشبانا عزمي وقائد فريق الكريكت الهندي سابقا كابيل ديف ورئيس ولاية البنجاب براكاش شاد.

وجاءت زيارة «دبلوماسية الحافلة» وسط توقعات كبيرة في البلدين يشوبها الكثير من الحذر بشأن ما إذا كانت ستنجح في حل نزاعاتهما المزمنة حول الأمن والتسلح والسيادة على الجزء الهندي من ولاية كشمير المقسمة.

وذكرت مصادر وزارة الخارجية الهندية ان رئيس الوزراء الهندي سيعرب لنظيره الباكستاني عن قلق الهند ازاء الارهاب القادم عبر الحدود في اقليم كشمير، كما ستطرح قضية كشمير على مائدة المحادثات في لاهور بالاضافة الى مسألة التوصل الى معاهدة لعدم توجيه الضربة النووية الاولى بين البلدين. وأعربت المصادر السياسية والدبلوماسية بنيودلهي عن اعتقادها بصعوبة حل قضية كشمير المزمنة بين البلدين خلال القمة وتوقعت طرح اقتراح بتقسيم كشمير بين الهند وباكستان وفقا للحدود الحالية ومواقع قوات البلدين في الاقليم باعتبار ان هذا الاقتراح هو الحل العملي الوحيد لحل هذه المشكلة التي فجرت من قبل ثلاث حروب بالأسلحة التقليدية وتهدد حاليا باندلاع حرب نووية خطيرة بينهما.

ويعد لقاء القمة بين فاجبايي ونواز شريف أمس واليوم الأحد الثالث من نوعه بينهما حيث سبق ان اجتمعا العام الماضي في كولومبو على هامش قمة رابطة التعاون الاقليمي لجنوب آسيا «اسارك» وفي نيويورك على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر الماضي.

وقد ذكرت الصحف الهندية في تعليقاتها الافتتاحية أمس ان البلدين أمامهما «تحد عظيم» في التغلب على واحد وخمسين عاما من العداء وعلى العقبات التي عكرت صفو العلاقات بينهما.

وقال رئيس تحرير صحيفة «نيوز» الباكستانية امتياز علام ان المزاج العام يميل الى التصالح منذ إجراء البلدين لتجاربهما النووية في شهر مايو الماضي، وكذلك الرغبة في تجاوز السنين التي شابتها المرارة بين البلدين.

وأضاف «تلك هي اللحظة التاريخية المناسبة وحري بالزعيمين ان يتجاوبا معها. فاذا ما أخفقا في ذلك فان مثواهما سيكون في مزبلة التاريخ».

وقال فاجبايي وهو يصافح شريف، «انها لحظة فارقة في تاريخ جنوب آسيا وآمل ان نرتفع الى مستوى التحدي». وأضاف انه يحمل رسالة بسيطة الى باكستان هي ان البلدين يجب ان ينبذا الحرب والعداوة المريرة جانبا ويفتحا معا بداية جديدة للعلاقات السلمية».

ورد وزير الإعلام الباكستاني مشاهد حسين ان «الزيارة في حد ذاتها بادرة ناجحة لأننا لا نطلق النار على بعضنا البعض ولا نتبادل الصراخ في وجه بعضنا البعض».

وتزامن ذلك مع اضراب عام وتظاهرات في لاهور احتجاجا على وصول رئيس الوزراء الهندي نظمها خصوصا حزب «الجماعة الاسلامية» أكبر الأحزاب المعارضة في باكستان..

وأفادت مصادر الشرطة ان اشتباكات وقعت في المدينة بين عناصر الشرطة وآلاف الإسلاميين قبل ساعات قليلة من بدء زيارة فاجبايي «التاريخية». وقال شهود ان الشرطة أوقفت حافلة تقل الطلاب المتظاهرين الى لاهور وأطلقت الرصاص وقنابل مسيلة للدموع. وأصيب ثلاثة على الأقل من الطلاب بجروح كما أصيب عدد من انصار الجماعة.

وردد المتظاهرون «الله أكبر. احرقوا البرلمان الهندي» وهاجموا السيارات قبل ان تفرقهم قوات الأمن التي زاد عددها مع اقتراب موعد وصول رئيس الوزراء الهندي. ولم توضع لافتات للترحيب بفاجبايي في أي من شوارع المدينة كما لم ير علم هندي واحد فيها.

وجاب متشددون من الجماعة الإسلامية شوارع المدينة وهم يلوحون بلافتات سوداء احتجاجا وحثوا السكان على الانضمام إليهم. وأغلقت نصف محال المدينة في اضراب دعت اليه الجماعات الإسلامية المتشددة التي ترى ان تلك القمة ستبيع حقوقهم السياسية والدينية في منطقة كشمير.

ومن الجانب الآخر على الحدود أعلنت الشرطة الهندية ان انفصاليين مسلمين قتلوا مساء أمس الأول سبعة هندوس في كشمير الهندية. وأوضحت الشرطة ان المهاجمين فتحوا النار على المشاركين في عرس في منطقة «راجوري» قرب الحدود بين الهند وباكستان مما أدى الى مقتل السبعة وجرح عشرة آخرين.

جانب من الاحتجاجات في لاهور (أ ف ب)

«جين دو رقم ٥» تتهم الرئيس الأميركي بالاعتداء عليها

كلينتون يدعو هيلاري إلى التفكير ملياً قبل ترشيح نفسها لعضوية مجلس الشيوخ

■ واشنطن - رويترز، أ.ف.ب، د.ب.أ: نصح الرئيس الاميركي بيل كلينتون زوجته هيلاري بأن تتمهل قبل ان تقرر ما اذا كانت سترشح نفسها لعضوية مجلس الشيوخ عن ولاية نيويورك. الأمر الذي أثار قلق بعض الديموقراطيين الذين يطالبونها باتخاذ قرار سريع.

واوضح كلينتون نصيحته بشكل مفصل لزوجته بعد ان التقى الزوجان على الغداء امس الاول مع دانييل باتريك موينيهان عضو مجلس الشيوخ الديموقراطي السابق عن ولاية نيويورك لمعرفة رأيه في مدى صعوبة ترشيح هيلاري نفسها للفوز بمقعد موينيهان في العام ٢٠٠٠.

واشار كلينتون في معرض حديثه عن احتمالات ترشيح زوجته نفسها في الانتخابات الى العام الصعب الذي اجتازته وهي تتصدى معه لقضية مونيكا لوينسكي.

وقال «لو قررت ان تفعل ذلك وانتخبت فاعتقد انها ستؤدي مهمتها بشكل عظيم - ولكني اعتقد انه من المهم تذكر ان هذه انتخابات ستجرى في نوفمبر العام ٢٠٠٠ وانها اجتازت للتو عاما مجهدا للغاية وهناك ظروف لابد من التفكير فيها - واعتقد انه يجب اخذ بعض الوقت هنا».

وستكون هذه اول حملة سياسية لهيلاري واول سابقة من نوعها ان ترشح سيدة نفسها لشغل منصب كبير عن طريق الانتخاب - وقالت هيلاري يوم الثلاثاء انها ستعطى الامر «تفكيرا متأنيا» في ضوء ان يتم اتخاذ قرار «في وقت لاحق هذا العام».

وحث المسؤولون الديموقراطيون في نيويورك هيلاري على السعي الى ترشيح الحزب لها في انتخابات مجلس الشيوخ، ولكنهم يريدون قرارا في غضون الشهرين المقبلين لاعطائها او لشخص اخر الوقت اللازم للتنظيم بشكل مناسب وبدء حملة لجمع الاموال التي يعتقد انها ضرورية لادارة حملة ناجحة والتي تتراوح بين عشرة ملايين و٢٠ مليون دولار.

من جهة ثانية ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان المدعي العام المستقل كينيث ستار سمح لمونيكا لوينسكي باجراء مقابلات مع التلفزيون الاميركي والبريطاني لكن مع حصر مضمون تصريحاتها.

وقال مصدر مطلع على بنود الاتفاق ان الصحافية الشهيرة بربارة والترز ستجري مقابلة مع لوينسكي لشبكة التلفزة «اي بي سي» لكن المقابلة التي ستستمر ٩٠ دقيقة لن تبث الا في ٣ مارس المقبل في الساعة ٢١,٣٠ بالتوقيت المحلي (٢,٣٠ ت غ في ٤ مارس).

وقد منع ستار لوينسكي من كشف تفاصيل حول لقائها الاول في البيت الابيض مع فريقه. وحتى الآن يحظر على لوينسكي التحدث الى الصحافة بموجب اتفاق مع اجهزة ستار.

وقالت الصحيفة من جهة اخرى ان القناة الرابعة للتلفزيون البريطاني ستبث مقابلتها مع لوينسكي في ٤ الشهر المقبل وانها دفعت لها ٦٠٠ الف دولار.

كذلك سيطرح في الاسواق في ٤ مارس كتاب عن علاقة لوينسكي بالرئيس بيل كلينتون كتبه اندرو مورتون بالتعاون مع المعنية، كما ذكرت الصحيفة.

وتناولت صحيفة «واشنطن بوست» امس قصة سيدة تتهم الرئيس كلينتون بالاعتداء عليها جنسيا في ولاية اركانسو العام ١٩٧٨ اثناء حملته الانتخابية لشغل منصب حاكم الولاية.

وقد نشرت الصحيفة القصة التي تدور شائعات حولها منذ العام ١٩٩٢ على صدر صفحتها الاولى امس بعد يوم واحد من نشر صحيفة «وول ستريت جورنال» على صفحة الآراء لمقال يتضمن مقتطفات مطولة من اقوال السيدة.

وقد سعت السيدة وتدعى جوانيتا برودريك (٥٥ عاما) لابقاء قصتها طي الكتمان على مدار سنوات، غير انها قررت كشف المستور الآن نظرا لوجود «الكثير من المعلومات المضللة على الساحة».

وتقول برودريك ان كلينتون اجبرها على مضاجعته في فندق بمدينة ليتل روك عاصمة اركانسو بعد ان اخبرها انه يريد مناقشة حملته الانتخابية معها، وكان كلينتون في ذلك الوقت في الحادية والثلاثين من العمر في حين كانت برودريك في الخامسة والثلاثين وكانت تمتلك دارا لرعاية المرضى المسنين.

ونسبت «واشنطن بوست» الى السيدة قولها «لقد حدث ذلك قبل عشرين عاما عندما سمحت لرجل بدخول حجرتي وتعين علي ان اتحمل هذا الشيء البغيض، ولقد كانت تجربة مروعة وكنت اريد ان اهرب فحسب».

واشارت برودريك، التي تم الرمز اليها في الاجراءات القانونية ضد كلينتون باسم «جين دو رقم ٥» الى انها غضبت من الموضوع الذي نشرته احدى صحف التابلويد في الشهر الماضي وجاء فيها ان زوجها اتفق مع كلينتون على التزام الصمت.

وكان الفريق القانوني للبيت الابيض قد نفى القصة بقوة امس الاول بعد ان وصفها في وقت سابق بأنها «ملفقة وشائنة».

وقالت «الواشنطن بوست» ان قصة برودريك لم تحظ باهتمام كبير في التقرير الذي قدمه المحقق المستقل كينيث ستار للكونجرس بشأن فضيحة علاقة الرئيس مع مونيكا لوينسكي، غير ان القصة تم تداولها على نطاق واسع بين الاعضاء الجمهوريين في مجلس النواب قبل الاقتراع الذي اجراه المجلس لاتهام الرئيس بالتقصير في ديسمبر الماضي.

كلينتون يتحدث خلال مؤتمر صحافي في البيت الابيض. (أب)

باكستان والصين تبحثان دعم علاقاتهما الدفاعية

■ اسلام اباد - أ.ش.أ: بدأت امس في العاصمة الباكستانية اسلام اباد محادثات لبحث سبل دعم العلاقات الدفاعية بين باكستان والصين. وقد استقبل رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف وزير الدفاع ونائب رئيس اللجنة المركزية العسكرية الصينية الجنرال تشي هاوتيان الذي يرافقه وفد رفيع المستوى يضم ١٦ فردا واطلعه على الوضع الأمني في باكستان والقضايا النووية في جنوب آسيا (الهند وباكستان).

واشار نواز شريف خلال اللقاء الى ان هناك تطابقا في وجهات النظر بين باكستان والصين حيال القضايا العالمية.

مقتل أربعة متمردين وجنديين بولاية هندية

■ نيودلهي - د ب أ: ذكرت تقارير في العاصمة الهندية نيودلهي أمس ان أربعة متمردين مسلحين وجنديين من القوات شبه العسكرية قتلوا في اشتباك بولاية مانيبور شمال شرقي الهند.

فقد ذكرت وكالة أنباء «برس ترست» الهندية ان المتمردين هاجموا دورية تابعة لقوة الشرطة الاحتياطية المركزية شبه العسكرية أمس الأول ببلدة «جيريبام» المتاخمة لميانمار (بورما). وشنت قوات الأمن حملة تمشيط في المنطقة بحثا عن المسلحين الفارين من مسرح الاشتباك.

وتعد مانيبور مركزا لحركات التمرد حيث تسعى قبائل «النجا» و «الكوكي» المسلحة بالتلال وقبيلة «الميتيس» الهندوسية بالسهول للانفصال. ويسعى أبناء قبيلة النجا الى انفصال ولاية نجالاند المجاورة عن الهند بينما يسعى الكوكي الى الحصول على دولة مستقلة في ميانمار.

وزير خارجية روسيا يبدأ زيارة لليابان

■ طوكيو - أش أ: وصل الى طوكيو أمس وزير خارجية روسيا ايجور ايفانوف في زيارة تستغرق أربعة أيام ليبحث مع قادة اليابان النزاع الطويل الاجل بشأن الجزر التي تسيطر عليها روسيا وتوقيع اتفاقية سلام بين البلدين بحلول عام ٢٠٠٠.

وذكرت وكالة «كيودو» اليابانية ان ايفانوف سيعقد اجتماعا لمدة أربع ساعات يتخلله عشاء عمل مساء اليوم مع وزير خارجية اليابان ماساهيكو كومورا ويعقد غدا اجتماعات منفصلة مع رئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوتشي ويوشيرو موري سكرتير عام الحزب الحاكم في اليابان. ورجح مسؤول كبير في وزارة الخارجية اليابانية عدم التوصل الى اتفاق.

البعثة الأوروبية تجري محادثات في أسمرا

اثيوبيا تتمسك بالمبادرة الافريقية لحل النزاع مع اريتريا

■ اديس ابابا، اسمرا - أ.ف.ب: أعلنت اثيوبيا امس ان منظمة الوحدة الافريقية هي «افضل هيئة» لمساعدة اديس ابابا واسمرا على الخروج من الازمة بينهما، في وقت التقى موفدون اوروبيون مسؤولين اريتريين رفيعي المستوى في محاولة للتوصل الى حل تفاوضي للنزاع الذي يهدد باشعال منطقة القرن الافريقي.

وقال وزير الخارجية الاثيوبي سيوم مسفين في بيان وزعه امس بعد لقائه لجنة الوساطة في منظمة الوحدة الافريقية على مستوى السفراء (بوركينافاسو وجيبوتي وزيمبابوي): «كما سبق وتبين ليس ثمة طرف آخر افضل من منظمة الوحدة الافريقية لمساعدة البلدين على الخروج من الأزمة».

واضاف الوزير الاثيوبي «لا يزال هناك فرصة لايجاد حل سلمي للنزاع رغم معاودة المعارك على نطاق واسع» على ثلاث جبهات (غرب وسط وشرق) في السادس من فبراير الحالي.

وشدد وزير الخارجية الاثيوبي على ان «وقف المعارك سيحصل عندما ستوافق اريتريا كما فعلت اثيوبيا على الاتفاق-الاطار الذي عرضته منظمة الوحدة الافريقية» مشيرا الى ان خطة السلام هذه تنص ايضا على وقف المعارك. وحذر المسؤول الاثيوبي من ان «اسمرا لا تملك خيارا آخر الا الموافقة وتطبيق الاتفاق الاطار الذي عرضته منظمة الوحدة الافريقية»، مؤكدا ان «كل محاولة للابتعاد عن مقترحات السلام غير مقبولة بتاتا بالنسبة لاثيوبيا ومنظمة الوحدة الافريقية».

وجددت لجنة الوساطة في منظمة الوحدة الافريقية الاربعاء استعدادها للاستمرار في السعي الى تسوية سلمية للنزاع الحدودي بين اريتريا واثيوبيا. واقترحت منظمة الوحدة الافريقية خطة سلام مؤلفة من ١١ نقطة تنص خصوصا على انسحاب القوات الاريترية من المناطق المتنازع عليها في شمال غرب اثيوبيا ونشر قوة مراقبة وتشكيل لجنة محايدة لترسيم الحدود.

وقد وافقت اثيوبيا على خطة السلام هذه التي حصلت على دعم مجلس الامن والاتحاد الاوروبي، في حين لم تعط اريتريا ردا بانتظار توضيحات تطالب بها منظمة الوحدة الافريقية.

من جهة ثانية واصل موفدون اوروبيون مهمتهم في اسمرا امس بعد محادثات اجروها في اديس ابابا، واستقبل الرئيس الاريتري اسياسي افورقي البعثة الاوروبية التي تسعى لايجاد حل تفاوضي للنزاع بين اثيوبيا واريتريا.

القوات المسلحة الاندونيسية تنفي تدبير صهر سوهارتو محاولة انقلابية



بائع متجول وسط حشد من السيدات الاندونيسيات اللاتي يستمعن لخطبة الرئيس حبيبي في استاد جاكرتا امس استعدادا للانتخابات العامة المقبلة في يونيو (اب)

■ جاكرتا - أش أ: نفت القوات المسلحة الاندونيسية المزاعم التى ترددت مؤخرا عن قيام قائد قوات الاحتياطى الاندونيسى الاستراتيجى السابق الجنرال (متقاعد) برابو دو سوبيانتو بمحاولة انقلاب في مايو ١٩٩٨ والتي كان صهرا للرئيس السابق سوهارتو.

وقال الناطق الرسمى باسم القوات المسلحة الجنرال شمس المعارف ان تجميع القوات في عدة اماكن حول جاكرتا بما فيها المنطقة بالقرب من منزل الرئيس الاندونيسى يحر الدين يوسف حبيبى بعد يوم واحد من توليه الرئاسة خلفا لسوهارتو في ٢١ مايو ١٩٩٨ لم يكن تركيزا للقوات بل تعزيزا لها.

وكان الرئيس حبيبى ابلغ اجتماعا لرؤساء تحرير الصحف الالمانية والآسيوية ‥ ان برابودو قام بتركيز قواته في عدة مناطق استراتيجية في جاكرتا مشيرا الى ان وزير الدفاع الجنرال ويرانتو هو الذى ابلغه بتحركات القوات على هذا النحو. واوضح شمس المعارف انه الى جانب قوات الاحتياط كانت هناك ايضا وحدات اخرى تم استدعاؤها الى جاكرتا انذاك بناء على اوامر ويرانتو. وقد احرج ماكشف عنه حبيبى يوم الاثنين الماضى اسرة برابودو واصدقاءه الذين اتهم بعضهم الرئيس بالتشهير والقذف. كما طالب العديد من السياسيين بتحقيق رسمى في هذا الشأن بدعوى ان حبيبى عمليا قد اتهم برابوو بالخيانة. وقد حرص وزير الدفاع ويرانتو امس الاول على تهدئة الازمة الجديدة التى سببتها تصريحات الرئيس مؤكدا على ان العديد من وحدات القوات المسلحة استدعيت من خارج جاكرتا واعيد توزيعها في العاصمة وان جميع القوات انذاك كانت تحت سيطرة القائد العسكرى لمنطقة جاكرتا وقائد شرطة العاصمة.

من ناحية اخرى اكد الجنرال (متقاعد) برابودو الذى اتهم الرئيس حبيبى هذا الاسبوع بتركيز قواته حول منزل الرئيس في اليوم التالى لتوليه الرئاسة في مايو الماضى انه اتخذ هذا الاجراء كجزء من واجبه لحماية رئيس الدولة الجديد.

وقال برابودو في رسالة تلاها عدد من اصدقائه في جاكرتا على الصحفيين امس ان تركيز القوات جاء وفقا للتعليمات الصادرة عن كبار قادة القوات المسلحة وانه كان يتم ابلاغ تحركات القوات باستمرار الى القيادة الاعلى.

يذكر ان برابودو المقيم حاليا في الاردن عزل من منصب قائد قوات الاحتياطى الاندونيسى الاستراتيجى (كوستراد) يوم ٢٢ مايو بعد يوم واحد من استقالة سوهارتو والد زوجته وتولى حبيبى للرئاسة خلفا له ‥ وعين برابودو بعد ذلك في منصب اقل شأنا في باندونج بعيدا عن العاصمة ثم عزل من الخدمة في اغسطس بعد ادانته بالتورط في عمليات اختطاف وتعذيب عدد من النشطاء السياسيين وقيادات الحركة الطلابية.

وقال برابودو في رسالة بتاريخ ١٩ فبراير انه قام بنشر قوات الكوستراد في مايو لدعم العملية العسكرية لحماية وتأمين الاماكن الاستراتيجية في العاصمة ومن بينها تأمين سلامة كل من سوهارتو وحبيبى.

وحث اصدقاء برابودو في مؤتمرهم الصحفي الرئيس حبيبى على دعوة برابودو لمقابلته.

المانيا تلتزم الحذر

ايران تلغي حكم إعدام هوفر

■ طهران - أ ف ب: أعلن ناطق باسم قصر العدل في ايران ان القضاء الايراني أكد أمس معلومات نشرتها الصحف في طهران حول الغاء عقوبة الاعدام الصادرة في حق رجل الاعمال الالماني هلموت هوفر بسبب علاقته بامرأة ايرانية.

وهلموت هوفر (٥٧ عاما) مسجون منذ سبتمبر ١٩٩٧ في ايران. وحكم عليه بالاعدام بسبب علاقته بامرأة ايرانية خلافا لتشريعات البلاد التي تحرم العلاقات الجنسية بين مسلمين وغير مسلمين.

وأكد سعيد نوبري مسؤول اجهزة الاعلام في قصر العدل لوكالة «فرانس برس» ان «ملف هوفر احيل الى محكمة أخرى لاجراء محاكمة جديدة». وينفي هوفر ان يكون اقام علاقة جنسية مع طالبة ايرانية.

وقالت صحيفة «ايران» ان المحكمة العليا وهي أعلى هيئة قضائية في ايران اعتبرت ان «الموجبات الواردة في قرار محكمة البداية غير كافية لتبرير عقوبة الاعدام».

وفي بون التزمت الحكومة الالمانية الحذر وقال متحدث باسم الخارجية ان «الحكم لم ينقل الينا، والوثيقة يجب أن تخضع لفحص دقيق». وأوضح أن «الأمر يتعلق بالتأكد من انه حكم نهائي».

وعلى صعيد آخر، رفضت ايران السماح لنجل الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر بزيارتها في اطار مجموعة سياحية.

وقال متحدث باسم الخارجية الايرانية انه لن يتم منح كارتر الابن تأشيرة دخول لايران من دون أن يقدم ايضاحات اضافية.

السعودية تبحث المساعدة المناسبة لعمان

شيلتون يؤكد للملك عبدالله استعداد واشنطن لرفع القدرات العسكرية الأردنية

■ عمان - رويترز: أكد رئيس هيئة أركان الجيوش الاميركية هنري شيلتون امس استعداد واشنطن للمساعدة في رفع القدرات العسكرية للجيش الاردني.

وقالت وكالة الانباء الاردنية ان هذا التأكيد جاء خلال لقاء العاهل الاردني الملك عبدالله امس في عمان الجنرال شيلتون حيث تم بحث دعم العلاقات الامنية بين البلدين.

ويزور شيلتون الاردن ضمن جولة تشمل ايضا المملكة العربية السعودية وقطر وسلطنة عمان، وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون طلب من الكونجرس الموافقة على مساعدات للاردن بقيمة ٣٠٠ مليون دولار.

من ناحية ثانية، قال سفير المملكة العربية السعودية في الاردن عبدالله السديري، ان بلاده تقوم الآن بدراسة الوسائل المناسبة لدعم الاردن وبحث الأمور المتعلقة بالتعاون الاقتصادي واضاف في تصريحات للصحافيين ان العلاقات السعودية - الاردنية في تطور مستمر.

وحول فتح سوق العمل السعودي امام العمالة الاردنية قال السديري «ان سوق العمل السعودي يعتبر مفتوحا امام العمالة الاردنية منذ زمن، حيث يحصل الكثير من الاردنيين على تأشيرات عمل في السعودية وبشكل يومي وفي مختلف المهن وهذه تعتبر احدى الخطوات السعودية لتدعيم الاقتصاد الاردني».

واضاف انه «من الملاحظ ان حجم الاستثمارات السعودية في الاردن في تنام مستمر، علما ان المملكة تقوم الآن بدراسة الوسائل المناسبة لدعم الاردن الشقيق وبحث الامور المتعلقة بالتعاون الاقتصادي».

وفي رده على سؤال حول العلاقات الاردنية - الخليجية ومستقبلها قال السفير السديري، «ان حضور ومشاركة كبار المسؤولين الخليجيين للاردن خلال الايام الاخيرة، وفي ظل الظروف التي مر بها الاردن، يعبر بشكل أكيد عن مدى الاحترام والتقدير اللذين تكنهما هذه الدول للاردن الشقيق، وعن عمق الروابط الاخوية بين الاشقاء وهي تأكيد على دعم هذه الدول للاردن.

السجن الذي يعتقل فيه أوجلان في جزيرة ايمرالي ببحر مرمرة، أعلى يمين الصورة. (رويترز)

«نيويورك تايمز» تؤكد الدور الأميركي في اعتقال أوجلان

محاكمة «آبو» بتهمة الخيانة العظمى في ابريل المقبل... والحكم في مايو

□ أنقرة، لندن - «الاتحاد»، أ ف ب:

■ أكدت الصحف التركية أمس ان محاكمة الزعيم الكردي عبدالله أوجلان الملقب بـ «آبو» ستبدأ مطلع ابريل المقبل، وأن الحكم بحقه قد يصدر في الشهر التالي. وقالت ان أوجلان الذي أعلنت تركيا عن اعتقاله الاثنين الماضي، سيوضع قيد الاحتجاز الوقائي رسميا قبل ٢٥ مارس المقبل، وستوجه إليه تهمة الخيانة العظمى. وأوضحت أنه سيكون أمام محامي أوجلان مدة ١٥ يوما لإعداد ملف الدفاع قبل بدء المحاكمة حوالي ١٠ ابريل في قاعة خاصة في سجن جزيرة ايمرالي ببحر مرمرة حيث يعتقل أوجلان حاليا. كما قالت الصحف إن صحافيين وأقارب ضحايا النزاع الكردي سيحضرون المحاكمة، مشيرة إلى أن أوجلان لم يعين بعد محاميا للدفاع عنه.

وقالت صحيفة «حريت» أن أوجلان بدأ تسجيل شريط فيديو لبثه عبر الإذاعة والتليفزيون ليعلن فيه ندمه على «ما قام به حزب العمال الكردستاني من أعمال عنف على مدى ١٥ عاما». وأضافت ان الزعيم الكردي سيوجه نداء الى عناصر الحزب في تركيا وخارجها بالتوقف عن حمل السلاح وتسليم أنفسهم للسلطات.

وتزامن ذلك مع نداء وجهه رئيس الوزراء التركي بولند أجاويد إلى المقاتلين الاكراد لتسليم أنفسهم متعهدا بضمان سلامتهم وفق قانون «التوبة» الذي يتوقع أن يقره البرلمان قريبا.

وفي الوقت نفسه، استمرت أمس الاحتجاجات الكردية على اعتقال أوجلان، وشهدت كل من باريس ولندن وبون وروما ومونتريال ورام الله، تظاهرات عنيفة للمطالبة باطلاق سراحه. واشتبك المتظاهرون مع الشرطة في العاصمة الايطالية والقوا قنابل حارقة على مقر شركة الخطوط الجوية التركية. وردت الشرطة بالقنابل المسيلة للدموع.

وفي اسطنبول أصدرت السلطات تعميما يسمح للشرطة باطلاق النار مباشرة على المتظاهرين.

إلى ذلك أكدت صحيفة «نيويورك تايمز» أنباء ترددت عن مساعدة واشنطن أنقرة في اعتقال أوجلان، ونقلت عن مسؤولين أميركيين أن «الحكومة الأميركية استخدمت وسائل دبلوماسية واستخباراتية» للمساعدة في اعتقال أوجلان. كما ألمح الرئيس التركي سليمان ديميريل إلى حصول بلاده على مساعدة أميركية في هذا الصدد، مشيرا إلى تعاون الجانبين في مكافحة الارهاب.

مصادر مطلعة في القاهرة لـ «الاتحاد»:

مبارك نصح عرفات بتأجيل اعلان الدولة الى نهاية العام

□ القاهرة - «الاتحاد»:

■ علمت «الاتحاد» أن الرئيس المصري حسني مبارك نصح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتأجيل إعلان الدولة الفلسطينية من يوم الرابع من مايو المقبل الى نهاية العام الحالي، مؤكدا في الوقت نفسه أن حسم هذه المسألة شأن فلسطيني.

وقالت مصادر سياسية مطلعة ان نصيحة مبارك هدفت توفير الدعم الدولي لهذه الدولة والحفاظ على الدعم الذي حصل عليه عرفات من المجتمع الدولي وخاصة الدول الأوروبية. واضافت المصادر ان عرفات احاط مبارك بنتائج زيارته لكل من اميركا وفرنسا وايطاليا والتي نصحته أيضا بتأجيل موعد إعلان الدولة الفلسطينية لتفويت الفرصة على الاسرائيليين لاستغلال ورقة «إعلان الدولة» في الانتخابات المقبلة والانتظار لما بعد الانتخابات وتشكيل الحكومة الجديدة والوقوف على سياساتها قبل الاقدام على هذه الخطوة.

ملف الجنوب اللبناني والاقتصاد يتصدران المحادثات

مبارك يستقبل الحص اليوم

□ القاهرة، بيروت - «الاتحاد»:

■ يجتمع الرئيس المصري حسني مبارك اليوم مع رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص الذي كان وصل الى القاهرة أمس في زيارة رسمية تركز على العلاقات الثنائية وتطورات عملية السلام في الشرق الاوسط. وأكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى على عمق العلاقات المصرية - اللبنانية ووصفها بأنها «علاقات خاصة على مر التاريخ».

ويلتقي الحص اليوم ايضا نظيره المصري كمال الجنزوري والأمين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد. وقالت مصادر لبنانية لـ «الاتحاد» ان الحص سيؤكد على الموقف الرسمي من القرار ٤٢٥ القاضي بالانسحاب الاسرائيلي غير المشروط من جنوب لبنان. كما سيؤكد على وحدة المسارين اللبناني والسوري، واضافت ان رئيس الوزراء اللبناني سيتخذ من المذكرة الاقتصادية التي سبق ووزعتها الحكومة على بعثاتها في الخارج منطلقا في محادثاته، وهي (اي المذكرة) تتضمن شرحا وافيا لخطة الحكومة الاقتصادية والحوافز التي تقدمها الى المستثمرين الراغبين في توظيف اموالهم في مشاريع لبنانية مشتركة مع الحكومة او القطاع الخاص.

وكشفت مصادر دبلوماسية مصرية في بيروت عشية الزيارة بأن المسؤولين المصريين اعدوا للرئيس الحص مجموعة ملفات قد تترجم باتفاقات تعود بالخير على البلدين. ولفتت المصادر الى ان الرئيس مبارك سيقوم بعد لقائه الحص مباشرة بزيارة الى كل من ايطاليا والمانيا، لطلب دعم اوروبي للبنان في جهوده لاستعادة الجنوب المحتل. واستعمال نفوذ البلدين في المحافل الدولية من آجل ذلك لاسيما وان بون تتولى حاليا رئاسة المجموعة الاوروبية.

سوء الأحوال الجوية يغلق بوغاز الاسكندرية

■ الاسكندرية (مصر) - اف ب: اغلق بوغاز الاسكندرية امس امام حركة الملاحة البحرية بسبب سوء الاحوال الجوية. وقال المتحدث باسم اكبر الموانىء المصرية لوكالة «فرانس برس» ان ارتفاع الامواج بلغ اكثر من مترين وسرعة الرياح تجاوزت ١٥ عقدة مما حمل سلطات البوغاز على اغلاقه. واضاف ان السلطات تتوقع اعادة فتح البوغاز اليوم الاحد او غدا الاثنين كحد اقصى.

حمزة بن الحسين يغادر إلى بريطانيا لاستكمال الدراسة

■ عمان - اف ب: غادر ولي عهد الاردن الامير حمزة بن الحسين عمان أمس متوجها الى لندن لاستكمال دراسته العسكرية في اكاديمية ساند هيرست النخبوية. وذكرت الاذاعة الاردنية ان اخاه الاكبر غير الشقيق الملك عبد الله بن الحسين كان في وداع الامير حمزة لدى مغادرته الى لندن، وذلك الى جانب عدد من افراد العائلة المالكة.

يذكر ان الامير حمزة (١٨ عاما)، اكبر ابناء العاهل الراحل من زوجته الرابعة الملكة نور الحسين، قطع دراسته في ساند هيرست ليكون بقرب والده المريض في مستشفى مايو كلينيك (الولايات المتحدة). وعاد حمزة الى عمان برفقة والده الذي توفي في السابع من الشهر الجاري بعد صراع مع مرض السرطان دام ستة اشهر. وكان الملك عبد الله، الذي اعتلى عرش بلاده بعد ساعات من وفاة والده، عين الامير حمزة وليا لعهده امتثالا لرغبة الملك الراحل.

الصادق المهدي يزور ليبيا في نهاية الشهر

□ القاهرة - «الاتحاد»:

■ علمت «الاتحاد» أن رئيس الوزراء السوداني السابق وزعيم حزب الأمة الصادق المهدي سيزور ليبيا نهاية الشهر الحالي تلبية لدعوة من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في اطار مبادرته لتحقيق المصالحة بين الحكومة السودانية والمعارضة في الخارج.

وأفادت مصادر حزب الأمة في القاهرة «الاتحاد» أمس ان الحزب متمسك بضرورة ادخال تعديلات ملموسة على قانون الاحزاب السياسية في السودان والدعوة الى انتخابات مبكرة وبتشكيل حكومة انتقالية للاعداد لهذه الانتخابات كشرط لاتمام المصالحة.

وفي هذه الاثناء وصل الى القاهرة اثنان من قيادة حزب الأمة داخل السودان وهما بكري عديل وآدم مادبو لإجراء مشاورات مع الصادق المهدي لتنسيق المواقف بين المعارضة في الداخل والخارج. وفي هذا الإطار ينتظر وصول قياديين آخرين من الحزب إلى القاهرة، هما نقد الله إبراهيم قادما من المانيا وعمر نور الدايم قادما من اريتريا.

الكويت: سلاح الجو منع محاولة اختراق لطائرات عراقية

■ الكويت - كونا: اعلن نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح امس ان طائرات عسكرية عراقية اخترقت منطقة الحظر الجوي جنوب خط العرض ٣٣ الاسبوع الماضي باتجاه الكويت، واضاف في تصريحات للصحافيين ان طائرتي اف ١٨ من سلاح الجو الكويتي انطلقتا بعد رصد الطائرات العراقية لمنعها من الاقتراب من الاجواء الكويتية.

ووصفت الكويت هذه التهديدات بأنها سافرة وخطيرة وتعكس مجددا نوايا بغداد العدوانية حيال جيرانه وتمثل استمرارا لعدوانه على الكويت العام ١٩٩٠.

طلب ارجاء اجتماع لجنة المتابعة

صدام يبدي استعداده لفتح صفحة جديدة في العلاقات العربية

■ بغداد - اف ب: أبدى الرئيس العراقي صدام حسين امس استعداد العراق لفتح صفحة جديدة في العلاقات العربية، «شرط ان تخرج الدول العربية بموقف موحد ازاء قضية العدوان والحصار على العراق».

وقال في رسالة بعث بها الى أمين عام جامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد «اذا اردنا فعلا وبصدق يمكننا ان نفتح صفحة جديدة في العلاقات العربية».

واضاف في رسالته التي سلمها في وقت سابق من هذا الشهر وكيل وزارة الخارجية العراقية نبيل نجم وحصلت وكالة «فرانس برس» على نسخة منها «ان ادانة العدوان الذي يقع على اي قطر عربي ينبغي ان لا يرتبط بموقف هذه الدولة او تلك من حكومة القطر الذي يتعرض للعدوان».

واعلن الرئيس العراقي ان بلاده مستعدة لحضور اي اجتماع عربي، سواء على مستوى القمة، او على اي مستوى مسؤول آخر، لبحث كل هذه الامور باسلوب موضوعي وشفاف وعلى اساس الصراحة ودون تمييز من اجل تحسين العلاقات العربية.

وطالب بارجاء اجتماع لجنة المتابعة العربية للملف العراقي الى حين تنظيم لقاء مصالحة عربي «لكي نخرج بعد الاجتماع بموقف عربي موحد .. لا يثير ريبة احد».

البرلمان واللعبة الديموقراطية

الحكومة اللبنانية لاتعرف من هم النواب المعارضون والموالون

□ بيروت - «الاتحاد»:

■ ثمة أسئلة كثيرة يتداولها اللبنانيون على اختلاف ميولهم وانتماءاتهم السياسية اليوم، حول المستقبل السياسي الذي يبدو ضبابيا في ظل الواقع المعاش بين الحكومة والمجلس النيابي، حيث لا معارضة حقيقية ولا موالاة حقيقية في آن، تطغى على الندوة البرلمانية.

لقد كان النواب في الماضي ينقسمون بين مؤيدين للحكومة ومعارضين لها، وكانت الحكومة تعرف تقريبا عدد المعارضين وعدد الموالين عندما تواجه المجلس أو تطرح مشروعا، وكان النواب الموالون يتصدون للنواب المعارضين دفاعا عن الحكومة ومشاريعها، ويقفون معها عند التصويت عليها حتى ولو كانت لهم ملاحظات واعتراضات على بعض النقاط الواردة فيها، وكانت الحكومة تعتمد دائما، عند مواجهة المعارضة في مجلس النواب على أكثرية ثابتة وداعمة لها.

أما في ظل الأوضاع الراهنة، فان الحكومة الحالية وهي تواجه مجلس النواب تكاد لا تعرف من هم المعارضون ومن هم الموالون، فغالبا ما يخرج موال الى صفوف المعارضة فجأة والعكس صحيح إما بدافع المصلحة الشخصية واما استجابة لاشارة تأتي من هنا او من هناك، وهو ما جعل السلطة التنفيذية تشعر بهيمنة السلطة الاشتراعية، وترفض تقديم أي دعم لها دون ثمن. وتصف النظام السائد بعد اتفاق الطائف بـ«النظام المجلسي»، وهو وضع لا يجوز ان يستمر لانه يشكل مصدر قلق ويحدث فقدان توازن وعدم تعاون بين السلطات، كما تقول المصادر النيابية.

وتقول مصادر سياسية ان المجلس النيابي الحالي الذي يضم ١٢٨ نائبا لا ألوان سياسية لافتة فيه. في ظل غياب الكتل الفاعلة سواء في المعارضة او الموالاة، حيث ان المصالح الشخصية وحدها تتحكم بالفرز العددي للنواب عند كل قضية، بخلاف المجالس السابقة التي استمرت منذ فجر الاستقلال العام ١٩٤٣ وحتى العام ١٩٩٢ حيث كان للمعارضة كلمتها الفصل في كل الأمور، حتى انها كانت تسقط حكومات ورؤساء.

وتعزو المصادر الواقع السياسي «الهش» للندوة البرلمانية الى الغياب الفاعل للاحزاب السياسية عن الساحة المحلية، والى عدم قيام تحالفات حزبية في المجلس النيابي على غرار ما كان يحصل في الماضي، الأمر الذي يفقد «اللعبة» السياسية وهجها الحقيقي، ويؤدي الى تشرذم القوى الفاعلة حسب المصالح التي تخدمها، في المعارضة أو الموالاة.

ولعل أهم المحطات التي لعبت فيها المعارضة أدوارا فاعلة على الساحة السياسية كان العام ١٩٥٢ عندما حاول الرئيس السابق بشارة الخوري تعديل الدستور لتجديد ولايته، حيث تكتلت المعارضة بقيادة النائب والوزير السابق كمال جنبلاط ونزلت الى الشارع وقادت تظاهرات ومسيرات أدت الى اجبار الخوري على الاستقالة. وفي العام ١٩٧٣ اسقطت المعارضة «حكومة الشباب» التي كان يترأسها الرئيس السابق صائب سلام على خلفية اضرابات طلابية احتجاجية.

وكانت تبرز أهمية المعارضة في التصدي وتدعمها الجماهير المؤيدة سواء أكانت حزبية أم شعبية في نهجها وتقف الى جانبها حتى تحقيق أهدافها، عكس ما يجري اليوم حيث بات المواطن لا يعرف من هم حقا في خانة الموالاة للحكم والحكومة ومن هم في صفوف المعارضة الحقيقية الراغبة في تصويب المسار السياسي، وتغليب المصلحة العامة على مصالحها الآنية.

واللافت ان القوى السياسية المؤيدة للحكومة تقوم بدور المعارضة والانتقاد في مجلس النواب وفي وسائل الاعلام عوض ان تقوم بدور المدافع عنها في وجه القوى السياسية المعارضة لها. لا ان تلتقي معها على مهاجمتها وكشف اخطائها وعثراتها كما حصل في جلسة مجلس النواب الأخيرة.

ويبدو ان لون الحكومة الحالية «التكنوقراط» لا يرتكز الى سياسيين محنكين يعرفون كيف يديرون «اللعبة» السياسية في البلاد، مما أفقد الحكومة نوعا من اللمعان في ادائها سواء لجهة ملف الاصلاح الاداري المستمر، أو في الملفات المطروحة للمعالجة، في وقت تحتاج فيه البلاد الى لغة الحسم في القضايا المصيرية والمهمة. وهذا يحتاج في الوقت نفسه الى دعم سياسي قوي وفاعل لكل الخطوات التي تقوم عليها الحكومة.

ومن المعروف ان الانتخابات النيابية الأخيرة التي جرت العام ١٩٩٦ أفرزت قوى سياسية وتكتلات نيابية تكاد تكون ذات لون واحد، اذ ان «الترويكا» السياسية السابقة (رؤساء الجمهورية والنواب والحكومة) كان لها الحصة الأوفر في عدد النواب الذين توزعوا على الشكل التالي:

أولا: كتلة «التنمية والتحرير» التي يتزعمها رئيس المجلس النيابي نبيه بري تضم ٣٦ نائبا، هم خليط يمثل اتجاهات سياسية وحزبية واجتماعية عديدة. وليس بامكان اي عضو في هذه الكتلة التفرد في قراره، مما جعلها تهيمن بشكل أو بآخر على اللعبة الديموقراطية البرلمانية. وسبق ان اطلق عليها اسم «كتلة الحكم».

ثانيا: كتلة «قرار بيروت»، ويتزعمها رئيس الحكومة السابق النائب رفيق الحريري وتضم ١٦ نائبا جميعهم لا ينتمون الى أحزاب سياسية بل ان بعضهم قريب من بعض الاحزاب. وهذه الكتلة كانت محسوبة على الحكم سابقا. ومع خروج الرئيس الحريري من الحكم تحولت الى معارضة مجزأة بين الاعتدال والهجوم.

ثالثا: كتلة «جبهة النضال الوطني» التي يترأسها الوزير السابق النائب وليد جنبلاط. التي يختصر مواقفها في تصريحاته اليومية الحادة أحيانا للحكم والحكومة. وهذه الكتلة التي تضم ١١ نائبا، ليس فيها سوى عدد قليل ينتمون الى الحزب «التقدمي الاشتراكي» مما يعني ان مواقفها، وان كانت معارضة، غير منسجمة في معظم الأحيان، حيث يحاول كل فرد فيها الاحتفاظ لنفسه بموقع معين بين المعارضة والموالاة.

رابعا: جبهة «الوفاء للمقاومة»، ويترأسها النائب ابراهيم السيد، وهي جبهة قامت تحت اسم «المقاومة الاسلامية» وتضم (٨ نواب) خمسة ينتمون الى «حزب الله» وثلاثة محسوبين عليه. وموقع هذه الجبهة بين الموالاة والمعارضة. فهي وان انتقدت الحكومة في العلن، تؤيدها عند التصويت على مشروع ما، او تكتفي بالامتناع وليس بحجب الثقة. مما يفقدها لونها المعارض، وهي تنطلق في مواقفها على ما يبدو من خلال تأييد الحكومة للمقاومة.

خامسا: كتلة نواب «الحزب القومي السوري الاجتماعي» وتضم ٧ نواب، وهي تقف بدورها بين الموالاة والمعارضة. وينقسم نوابها في مواقفهم حسب ما تقتضيه مصلحة الحزب أولا، والمصلحة الشخصية ثانيا، ولذلك فان موقع هذه الكتلة يبقى ضبابيا في أغلب الأحيان.

سادسا: كتلة نواب المتن برئاسة وزير الداخلية والبلديات ميشال المر وتضم ٤ نواب، وهي دائما موالية للحكم والحكومة.

سابعا: يمكن اعتبار ما تبقى من كتل نيابية بمثابة تجمعات لعدد من النواب مناطقيا ليس الا، وهم موزعون في شتى الاتجاهات. فتراهم تارة في الموالاة وتارة أخرى في المعارضة، وذلك يرتهن الى مصالح مناطقهم، أو مصالحهم الخاصة.

ولكل هذه الأسباب يمكن اعتبار المجلس النيابي الحالي غير محكوم بالمطلق لصراع حزبي - سياسي فاعل، عكس ما كان يحصل دائما بين الموالاة والمعارضة. لا سيما وان اللون الواحد الطاغي على الندوة البرلمانية مرده الى مقاطعة المعارضة السابقة للانتخابات اولا، والى عدم وجود قياديين مخضرمين سياسيا لقيادة هذه المعارضة. كما كان الحال في السابق.

وهنا تؤكد المصادر الحزبية ان ضعف الوجود الحزبي في الندوة البرلمانية مرده الى عوامل كثيرة ابرزها افرازات الحرب الاهلية، وتراجع العمل الحزبي الفاعل نوعا ما في ظل المستجدات السياسية الراهنة ليس في لبنان فحسب انما في المنطقة ككل.

خامنئي يندد باغتيال محمد صادق الصدر

■ طهران - أ.ف.ب: ادان مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية علي خامنئي مساء امس اغتيال رجل الدين العراقي محمد صادق الصدر في العراق.

وفي بيان بثته الاذاعة والتلفزيون قال مكتب خامنئي «ان حكومة بغداد مسؤولة عن امن رجال الدين الشيعة في العراق» معربا عن الاسف «لان الشيعة العراقيين يتعرضون لضغوط شديدة القوة في العراق، بلغت مستوى قياسيا واصبح لا يمكن لأحد الآن ان يتجاهل مسؤولية النظام القائم كما قال موضحا ان هذه الاغتيالات ارتكبها اعداء للاسلام».

اجتماع خليجي لبحث إقامة الاتحاد الجمركي

■ الرياض: تعقد اللجنة الفنية للاتحاد الجمركي بمجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعها الرابع اليوم في الرياض لمناقشة الموضوعات المتعلقة باقامة الاتحاد المقرر له في مارس العام ٢٠٠١.

وقالت مصادر خليجية: «ان اللجنة ستبحث على مدى يومين في عدة موضوعات تدور حول الترتيب لانجاز مرحلة الاتحاد الجمركي الخليجي مثل مشروع ضوابط اعادة الرسوم (الضرائب) الجمركية على السلع الاجنبية التي تتم اعادة تصديرها من احدى دول المجلس للخارج».

واضافت المصادر «ان اللجنة ستناقش كذلك مذكرة للامانة العامة للمجلس حول مهمة المراكز الجمركية الحدودية بين الدول الاعضاء في حال قيام الاتحاد الجمركي الخليجي ومذكرة اخرى حول ضوابط اعفاء مدخلات الصناعة من المواد الخام الاولية ونصف المصنعة والآلات وقطع الغيار من الرسوم الجمركية».

واوضحت ان اللجنة ستبحث كذلك في الخيارات والبدائل الانسب لتحصيل وتوزيع الايرادات الجمركية على السلع المستوردة المعاد تصديرها للخارج ووفق ضوابط موحدة ستعمل اللجنة على صياغتها. «كونا»

مباحثات عبدالمجيد في الخرطوم لم تتطرق للمعارضة السودانية

□ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ نفى وزير الخارجية السوداني الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل أمس ان تكون المباحثات التي أجراها مع الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد في الخرطوم منذ أيام قد تناولت مسألة الوفاق بين الحكومة السودانية والمعارضة في الخارج. وقال اسماعيل ان ما ذكرته احدى الصحف السودانية حول هذا الموضوع وقولها انه أبلغ عبدالمجيد ان مصر وضعت شروطا تعجيزية أمام السودان في مبادرتها للوفاق هو خبر عار من الصحة.

الدبلوماسيون العرب يعربون عن استيائهم

السلطات اليمنية تواصل حملتها على المقيمين غير الشرعيين

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ واصلت أجهزة الشرطة اليمنية حملاتها في صنعاء وغيرها من المدن اليمنية والتي استهدفت العرب والأجانب الذين يقيمون في اليمن بطرق غير شرعية. ولوحظ ان غالبية الذين أوقفتهم الشرطة من الجنسيات الصومالية والسودانية والأثيوبية والاريترية.

ونسبت أنباء صحافية لعدد من الدبلوماسيين العرب استيائهم من الإجراءات التي اتخذتها الشرطة ضد رعاياهم والتي قالوا انها أخذت شكلا من المضايقات والاهانات والابتزاز. وقالت مصادر دبلوماسية عربية ان السفارات فوجئت بهذه الاجراءات وكانت تتوقع أن يتم تنبيه المقيمين الى ضرورة ترتيب أوضاعهم.

وذكرت الأنباء الصحافية ان بعض العرب من جنسيات عراقية ومصرية وسورية وأردنية وجزائرية وتونسية تعرضوا الى معاملات قاسية طالت عائلاتهم لأول مرة وطرق أبواب مساكنهم في وقت متأخر من الليل، كما تم احتجاز طلبة في الجامعات وتلاميذ المدارس.

ويذكر أن معظم أفراد الجاليات العربية يعملون في حقل التربية والتعليم والصحة والقطاع الخاص والقليلون منهم يعملون كمتعاقدين مع الحكومة في الوزارات والمؤسسات العامة المملوكة للدولة.

عدن: تأجيل النظر بقضية التفجيرات الى الثلاثاء المقبل

□ عدن - طه الكعبي:

■ سمحت محكمة عدن التي تمثل أمامها مجموعة من البريطانيين والجزائريين المتهمين بالتخطيط للقيام بتفجيرات في اليمن باستجواب الخبير الطبي الذي استشهد به الادعاء وسبق له أن فحصهم بعد شكواهم من تعرضهم للتعذيب من قبل السلطات اليمنية للحصول على اعترافاتهم. وقالت مصادر يمنية ان الخبير الطبي نفى شكوى المتهمين بأنهم تعرضوا للضرب وحرموا من النوم وخضعوا لصدمات كهربائية، واضافت انه تم تأجيل نظر القضية الى يوم الثلاثاء القادم.

الجزائر: ستة قتلى بأعمال عنف و ١٠ في اصطدام شاحنة بمبنى

■ الجزائر- رويترز، كونا: ذكرت الصحف الجزائرية أمس ان ستة اشخاص بينهم متشددون اسلاميون قتلوا وجرح آخرون في حوادث عنف منفصلة جرت الاربعاء الماضي غرب وشرق العاصمة الجزائرية.

وقالت صحيفة «الخبر» ان قوات الجيش المتواجدة في جبال اسطمبول قرب بلدة بوحنيفة في مقاطعة معسكر الواقعة على بعد ٣٠٠ كلم غرب العاصمة عثرت الاربعاء الماضي على جثتي اثنين من المتطرفين داخل بيت مهجور.

وافادت الصحيفة ان اثار الدم الحديثة في مكان الحادث تؤكد مقتلهما قبيل ساعات من وصول الجنود.

وقالت صحف محلية اخرى ان مسلحا يشتبه بانه من المتطرفين لقي حتفه ظهر امس بعد مطاردته من قبل رجال الشرطة وسط مدينة تيارت الواقعة على بعد ٢٥٠ جنوب غربي العاصمة فيما تمكن مرافقان له من الفرار بعد اصابتهما شرطيا بجروح خفيفة.

وقالت صحيفة «لوماتان» ان جماعة مسلحة اعتدت بالرصاص نهاية الاسبوع على كفر قرب مدينة الخروب بعاصمة الشرق الجزائري قسنطينة وقتلت اثنين من المزارعين وهما رجل مسن وابنه الشاب واصابت اربعة اخرين بجروح ولم تذكر تفصيلات اخرى.

وفي حاجز مزيف نصبه متشددون الخميس الماضي بالقرب من مدينة دراع الميزان بمقاطعة تيزي اوزو التي تبعد بنحو ١٠٠ كلم شرقي العاصمة قتل احد ركاب سيارة أجرة ذبحا واصيب اخر بعدما ارغم سائقها على التوقف.

من جهة ثانية قالت منظمة الانقاذ المدني الجزائرية أمس ان عشرة اشخاص لقوا حتفهم تحت انقاض مبنى انهار عندما اصطدمت به شاحنة ثقيلة في جنوب شرق الجزائر العاصمة.

وذكرت المنظمة في بيان نقلته وكالة الانباء الجزائرية ان خمسة اشخاص اصيبوا بجروح خطيرة ولا يزال عمال الانقاذ يبحثون في الانقاض لمحاولة العثور على عدد غير محدد من المفقودين.

ووقع الحادث مساء امس الاول في بلدة شيبة بمقاطعة بسكرة على بعد نحو ٢٢٠ كيلومترا من العاصمة الجزائرية.

شمس الدين وقاسم يدينان في بيروت اغتيال الصدر

□ بيروت - «الاتحاد»:

■ أدان رئيس المجلس الاسلامي الشيعي في لبنان الشيخ محمد مهدي شمس الدين اغتيال المرجع الشيعي محمد صادق الصدر ونجليه في العراق.

وقال في بيان له صدر الليلة الماضية في بيروت «ان ما جرى هو استهداف لمرجع ديني وهو جرح جديد يضاف إلى الجروحات التي يقوم بها النظام العراقي ويزيد من الهواجس والمخاوف على المراجع الدينية». ومن جانبه قال أمين عام «حزب الله» اللبناني الشيخ نعيم قاسم «ان اغتيال المراجع والعلماء يأتي ضمن حملة منسقة لتفريغ المراجع والحوزات الدينية في العراق وهو اغتيال سياسي».

ثلاثة قتلى وتسعة جرحى بانهيار مبنى شرق بيروت

□ بيروت - «الاتحاد»:

■ أدى انهيار مبنى في بلدة الكحالة (شرق بيروت) مساء امس الى سقوط عدد من القتلى والجرحى. وقالت مصادر امنية ان المبنى المؤلف من اربع طبقات انهار بشكل مفاجيء، واضافت ان فرق الانقاذ بدأت عمليات رفع الانقاض متوقعة عددا كبيرا من القتلى ذلك ان المبنى كان يعيش فيه ست عائلات، واضافت انه حتى الآن تم رفع ثلاث جثث فيما نقل الى المستشفى تسعة جرحى.

ليبيا تنتقد الانباء حول عدم استخدام محاكمة لوكربي لاضعاف نظامها

■ طرابلس - ق.ن.ا: انتقد مصدر اعلامي رسمي ليبي ما رددته بعض وسائل الاعلام الغربية اخيرا من انباء تشير الى ان الامم المتحدة قدمت ضمانات لليبيا تؤكد ان محاكمة الليبيين المشتبه في تورطهما في قضية لوكربي لاتهدف الى اضعاف النظام الليبي.

وقالت «وكالة الانباء الليبية» ان «وسائل الاعلام هذه التي لازالت تعتقد ان ليبيا بها نظام على غرار الانظمة التقليدية السائدة في المجتمعات الاخرى تنسى او تجاهلت حقيقة ما يجري في ليبيا من ديموقراطية شعبية مباشرة تقوم على مؤتمرات شعبية ولجان شعبية».

واضافت الوكالة «ان النظام في ليبيا هو نظام شعبي جماهيري يرسم من خلال مؤتمراته الشعبية السياسة الداخلية والخارجية للبلاد الامر الذي يجعله غير قابل للضعف ولايحتاج الى اي حماية... ووصفت ماتردده وسائل الاعلام الغربية حول ماهية النظام في ليبيا بالمحاولة الرخيصة وانها مجرد اكاذيب».

اريتريا تشترط نشر مراقبين لوقف النار مع اثيوبيا

■ أسمرة - أ.ف.ب، رويترز: أعلن يماني غبريمسكيل مستشار الرئيس الاريتري اسياسي افورقي امس ان بلاده على استعداد للالتزام باتفاق لوقف اطلاق النار في نزاعها مع اثيوبيا شرط نشر مراقبين على طول الحدود المتنازع عليها بين البلدين.

وكان المسؤول الاريتري يرد بذلك على ما أعلنه وفد الترويكا الاوروبية من ان هذين البلدين رفضا اقتراحا بوقف فوري لاطلاق النار، وحذر من تصاعد الأعمال العسكرية التي يمكن ان تؤدي الى حرب شاملة تكون لها عواقب وخيمة ليس في البلدين فحسب بل في المنطقة بأسرها».

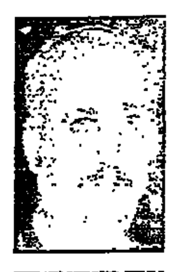
عاصفة ثلجية تقطع معظم الطرق الجبلية في لبنان

■ بيروت - أ ش أ: أدت العاصفة الثلجية التي ضربت المناطق الجبلية في لبنان الليلة الماضية الى قطع عدد من الطرق التي تربط بعض البلدات والقرى بجبال لبنان مع العاصمة اللبنانية بيروت.

واعلنت مصادر قوى الأمن الداخلي (الشرطة) ان معظم الطرق الجبلية مقطوعة بسبب تراكم الثلوج وتعمل فرق الدفاع المدني والجرافات على ازالتها.

وحذرت الشرطة المواطنين من سلوك هذه الطرقات الا للسيارات المجهزة بسلاسل معدنية تحسبا للانزلاق .. واشارت الى ان الطريق الدولية التي تربط العاصمة بيروت بمنطقة البقاع شرق لبنان صالحة لسير السيارات.

المشروع القومي العربي... مأزق التأسيس



عماد هرملاني *

يعيش العرب منذ بداية تاريخهم الحديث نوعاً من حالة «الانفصام» الحضاري والثقافي الذي يتارجحون فيه بين تطلعاتهم نحو الحلم الأثير بالوصول الى اليوم الذي يعيشون فيه تحت ظلال الدولة العربية الواحدة التي تمتد من مياه «الخليج الثائر» الى شطآن «المحيط الهادر» حسب منطوق الشعارات التي صكتها خطابات الطلائع الريادية للمشروع القومي العربي في الحقبة الناصرية وتحولت مع مرور السنين الى شعور مستبطن في أعماق الوجدان السياسي للشعوب العربية التي ماتزال تجد ما يستثير عواطفها في أناشيد «الحلم العربي» و «الوطن الأكبر»، وبين حقائق الحدود الجغرافية والاقتصادية والسياسية وحتى الثقافية التي تزداد أسوارها داخل دوائر ضيقة اقتطعتها من خارطة الأرض التي اعتبرها المشروع القومي قاعدة قيام دولة العرب الواحدة، ووجد في تواصلها الجغرافي أحد روافع الخطاب الوحدوي نفسه وأحد المسوغات الحسية التي تمنح ذلك الخطاب مشروعيته الواقعية وفقا لما جاء مثلاً في اللائحة التخطيطية التي رسمها ساطع الحصري حول مقومات القومية العربية والتي جمع فيها كل ما وقع تحت ناظريه من الطروحات التي أنتجها الفكر الأوروبي حول مقومات تكوين الأمة أثناء فترة الصراعات الحدودية بين القوميات الأوروبية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، والتي جرى السجال عبرها حول أولوية وحدة الأرض أو وحدة اللغة أو وحدة الدين أو وحدة التاريخ أو وحدة الآمال والآلام والإرادة المشتركة، ووجد أن كل هذه المقومات، وليس بعضها فقط كما في حال القوميات الأوروبية، تتوفر للأمة العربية وتبرر دعوة الحصري وأترابه من القوميين الرواد لإقامة دولة الوحدة في أرض العرب.

الحلم العربي

ورغم الانكسارات الكثيرة التي تعرض لها «الحلم العربي» منذ بدايات القرن الحالي الذي يوشك على الرحيل وحتى الآن، تدلل مسيرة الأحداث التي تشهدها المنطقة العربية بين حين وآخر على أن ذلك الحلم الأثير مايزال قادراً على إفراز مظاهر تنم عن رسوخه ضمن مستبطنات الوجدان الشعبي للشارع العربي، وهو ما يمكن قراءة بعض شواهده الحديثة من خلال رصد ردود الفعل المعلنة أو المكبوتة التي أبداها الشارع العربي في متابعته لمأساة الشعب الفلسطيني بسيرتها المديدة وتشعباتها المتداخلة، وحاليا في تعاطفه الظاهر مع المحنة التي يتعرض لها الشعب العراقي بسبب الحصار الدولي المفروض عليه. وهو التعاطف الذي أفصح عن نفسه على شكل هياج شعبي في بعض العواصم العربية إثر العملية العسكرية الأخيرة التي نفذتها القوات الأميركية والبريطانية ضد العراق والتي باتت تعرف باسم «ثعلب الصحراء».

وقد يكون من نافل القول هنا ان تلك المقاربة «الوجدانية»، والتي يبقى ظهورها متلازما مع النكسات العربية الكبرى، هي أضعف بكثير من أن يعول عليها في الرهان على مستقبل المشروع القومي، وربما كان نقيض هذا الكلام هو الصحيح حيث قدمت تلك المقاربات دليلا جديدا على أن الشارع العربي، الذي يحتضن ترسبات الحلم الوحدوي الكبير، مايزال عاجزا عن انتاج أثر سياسي يفرض نفسه على حسابات النخب السياسية العربية التي تمسك وحدها بمقاليد صنع القرار على الصعيدين القطري والقومي.

وإذا كانت صورة المآل الذي وصلت اليه القضية الفلسطينية بعد أن تم اختصارها الى قضية أجزاء عشرية من نسب الأرض التي ستوافق اسرائيل على الانسحاب منها في بعض أنحاء الضفة الغربية، تكفي وحدها لتظهر حقيقة ان آليات صنع القرار العربي، حتى بالنسبة للقضايا المصيرية، لاتولي أي اكتراث يذكر لمواقف «الجماهير العربية» ولا للتضحيات الباهظة التي دفعتها من دمائها ولقمة عيشها على مذبح الشعارات المجلجلة حول «صراع الوجود وصراع الحدود» وحول «التحرير الكامل من النهر الى البحر» التي دوت في سماء العواصم العربية خلال عقدي الخمسينات والستينات التي اصطلح على تحميلها عنوان «مرحلة المد القومي»، فالواقع ان إخفاق الرسميات العربية في الاتفاق على عقد القمة التي جرى الحديث عنها في مطلع العام الجاري، والتي كان من المفترض بها أن تتوصل الى بلورة موقف عربي موحد من الحالة المزرية التي يعيشها الشعب العراقي بعد ثماني سنوات من الحصار الدولي المفروض عليه وبعد الاعتداءات العسكرية (الأميركية - البريطانية) المتكررة التي تحاول تدمير ما تبقى لديه من منشآت اقتصادية أو صحية أو خدمية تساعده على تخفيف وطأة الكارثة التي يعيشها تحت الحصار. يقدم هذا الاخفاق من ناحيته قرينة أخرى يمكن لمسها باليد حول حقيقة الفجوة التي تباعد بين حسابات الدوائر المسؤولة عن صنع القرار في العالم العربي وبين مشاعر «الجماهير» التي خرجت الى شوارع المدن العربية للتعبير عن غضبها للمحنة التي يتعرض لها «أبناء العروبة» في العراق.

انسداد مزدوج

وتقود هذه الشواهد، التي يمكن استدعاء الكثير من مشابهاتها الى ساحة الذاكرة العربية البعيدة والقريبة، نحو تشخيص المأزق الذي وصل اليه المشروع القومي العربي عشية مرور قرن كامل على ولادته التي اكتسبت بعدها الملحمي من اقترانها مع مناخات النضال ضد استبداد السلطنة العثمانية. إنه مأزق انسداد مزدوج يعكس في مرآته صورة تقابل صلب بين نخب سياسية أنتجها واقع التذرر القطري فبدأت تستهوي لعبة إعادة انتاجه، وبين «شارع جماهيري» عاجز عن الاتيان بأي فعل سياسي غير إعادة استذكار شعارات الخطاب القومي في أيام «مجده السالف». وذلك كلما مسته مصيبة ذكرته بوعود الحلم الوحدوي التي كانت قد استولت على خياله قبل أن تتحول الى سراب بددته صدمات التجارب الوحدوية المجهضة و «حروب الاخوة» التي سيطرت على مجرى التاريخ العربي الحديث والتي جرى بعضها. أو معظمها، من وراء أقنعة الشعارات المسترسلة التي عزفت على أنغام المشروع القومي و «الحلم الوحدوي».

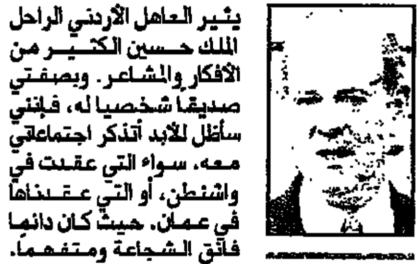
وبمقدار ما تقود هذه القراءة لصورة المأزق الذي وصل اليه المشروع القومي العربي نحو التأكيد على أن الكلام عن مستقبل ذلك المشروع وأفقه بات مرهونا بجرأة القوى السياسية العربية التي تصنف نفسها ضمن خانة «التيار القومي» على القيام بمراجعة نقدية واسعة وجذرية لمجمل التجربة التي مر بها المشروع القومي منذ بداية القرن الجاري وحتى الآن. فقد يكون المدخل الأساسي الذي لابد من ولوجه في مستهل تلك المراجعة، أو في نتيجتها، هو الذي يتعلق بالسؤال عن حقيقة الزاوية التي حكمت نظرة المشروع القومي منذ الأساس نحو إشكالية المعادلات المركبة التي تحكم العلاقة بين عناصر الوحدة التي تم استلهامها بشكل أساسي من ماضي الأمة العربي وبين شروط الحاضر الذي كانت تعيشه تلك الأمة لحظة ولادة المشروع وبين شروط المستقبل الذي كان يلوح ضمن أفق مستقبلها في ضوء التحديات الداخلية والخارجية المتشابكة التي كانت توجه منذ ذلك الوقت عملية تشكل الخارطة الجيوسياسية التي ستنشأ في المنطقة على أنقاض السلطنة العثمانية.

مرآة الأيديولوجيا

وتتجاوز المسألة هنا حدود المقاربة الأيديولوجية التي يمكن أن توحي بها مثل هذه العودة لمحاكمة البدايات الأولى التي أسست للمشروع القومي العربي، والتي غلب عليها طابع «التبشير» الأيديولوجي الذي يفضي عادة الى ضرب من التعالي على الواقع الحي والانصراف عن التبصير في حقائقه المعاشة، حيث تدلل مسيرة المشروع القومي العربي نفسه على أن الوجهة التبشيرية التي شكلت سمة مميزة للمشروع منذ البداية كانت في حد ذاتها من بين الأسباب الأساسية التي أسهمت في زيادة تهميش دور الشارع الجماهيري في عملية صنع القرار السياسي العربي على المستويين الوطني والقومي، وأدت الى ترسيخ ظاهرة تحكم النخب السياسية وحدها بعملية رسم السياسات العربية وتوجيهها، وهو ما يفضي إلى الاستنتاج بأن آفاق الخروج بالمشروع القومي العربي من المأزق الذي يحيق به الآن لايمكن أن تنفصل من الناحية الواقعية بالذات عن مداخلات نقد الأيديولوجيا التي استند اليها المشروع منذ مراحله التأسيسية الأولى والتي تحكمت بمجمل توجهاته الميدانية خلال المراحل اللاحقة، وصولاً الى المأزق الراهن الذي تجسده مظاهر «الانفصام» المشار إليه في مطلع هذه القراءة.

* باحث سوري

الحسين ترك الأردن على المسار الصحيح



جيمس بيكر *

يثير العاهل الأردني الراحل الملك حسين الكثير من الأفكار والمشاعر. وبصفتي صديقا شخصيا له، فإنني سأظل للأبد أتذكر اجتماعاتي معه، سواء التي عقدت في واشنطن، أو التي عقدناها في عمان. حيث كان دائما فائق الشجاعة ومتفهما. ومصدر عون وهو يدفع الجميع من أجل السلام.

وكصديق للولايات المتحدة، أعطى الملك حسين اعتبارية جديدة ومكانة مرموقة لبلده الهش في منطقة صراع وعدم استقرار.

وعبر السنين دفع ثمناً على شكل معارضة من قبل الأنظمة القومية العربية الراديكالية. بسبب علاقاته السياسية والعسكرية الوطيدة مع الولايات المتحدة والغرب.

وأتذكر المساعدة التي قدمها لي وللرئيس بوش في جهودنا التي قادت لعقد مؤتمر مدريد للسلام. وفي العام ١٩٩٤، تفاوض هو ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين بشكل مباشر حول اتفاق سلام ما بين الأردن والاسرائيليين أنفسهم. مع القليل أو من دون أية مساعدة خارجية.

وتحمل الملك حسين أخطار فتح قنوات سرية للاتصال مع عدة حكومات اسرائيلية في أوقات كان فيها مثل هذا الشيء شديد الخطورة.

وهذا هو السبب الذي جعل رئيس الوزراء الأسبق اسحق شامير، الذي عرف بعدم تحمسه لمبادلة الأرض بالسلام، يصر دائما على وجوب ان تقوم الولايات المتحدة بكل ما في وسعها لابقاء الملك حسين في السلطة، حتى بعد ان ارتكب الملك واحدة من أخطائه القليلة جدا التي حدثت طوال عهده المديد، بمساندته العراق في الفترة التي قادت الى حرب الخليج. فوجود اردن مستقر. كما أبلغني شامير. كان مهما لفرص السلام طويل المدى. وكان ذلك الاستنتاج صحيحا حينها. وهو صحيح اليوم.

فبصفته صوت اعتدال دائما في صنع السلام العربي الاسرائيلي قام الملك حسين بالتسويات السياسية اللازمة مع الفلسطينيين الذين يشاركون الأردن في مصير جيوسياسي قريب. وهم اليوم يشكلون حوالي ٦٠ في المئة من سكانه.

فقد اتخذ الملك قراراً جريئا وذكيا بمنحهم الجنسية الأردنية بدلا من الابقاء على وضع اللاجئين المزعج الذي ظلوا يعانون منه حتى يومنا هذا في الدول المجاورة سورية، ولبنان. ومصر وأماكن أخرى.

كما ان الملك حسين قد قرأ ديناميكيات التغيير الاقليمي قراءة صحيحة. مع تنامي دور منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني. وأثناء الانتفاضة. عندما وضع مسافة سياسية ما بين الأردن والضفة الغربية، وبالتالي سمح للفلسطينيين بقيادة عملية تقرير مصيرهم بأنفسهم.

واليوم، فان لدى اسرائيل والأردن معاهدة سلامهما لعام ١٩٩٤. لكنها لا تزال بحاجة للصلابة الكاملة. ليس فقط من خلال العلاقة الثنائية ما بين اسرائيل والأردن وانما ضمن السياق العربي - الاسرائيلي الأوسع.

فبطء وتوقف مفاوضات السلام منذ ١٩٩٣ قد ولد مشاعر مريرة لدى كلا الطرفين، كما ان فقدان الثقة قد سمم المواقف، وبالذات بين الفلسطينيين، وهذا في المقابل، قد أكد هشاشة معاهدة السلام الأردنية - الاسرائيلية التي لا يمكنها الصمود لوحدها. وفي الواقع فان المفهوم الجوهري الذي ولد من أجله مؤتمر مدريد للسلام العام ١٩٩١ كان المفاوضات المباشرة ما بين اسرائيل وجميع جيرانها المحيطين.

ومع الافتقار الكامل للحركة على المسارين السوري واللبناني منذ العام ١٩٩٦، فان منحى السلام هذا المهم استراتيجيا قد أهمل الأمر الذي من شأنه وضع ضغوط اضافية على العلاقة الأردنية - الاسرائيلية. وفي ظل غياب أي تقدم في اتفاقيات السلام، فان الأردن لا يزال عرضة للضغوط الاقليمية وعدم الاستقرار.

ومع وصول ولي العهد عبد الله، أكبر أبناء الملك حسين، للسلطة في الأردن، فلسوف يتعرض على الفور للاختبار في هذا السياق الجيوسياسي الأكبر، واعتقد أن اقدام العاهل الأردني الراحل الملك حسين على نقل السلطة من شقيقه ولي العهد السابق الأمير حسن الى الأمير عبد الله برهان على قلقه الدائم على استقرار الأردن.

ويأتي ولي العهد عبد الله مباشرة من التقليد العسكري للعرش الأردني. وهو بالتالي سيحظى بدعم القبائل البدوية. التي تشكل معظم كوادر تلك المؤسسة العسكرية. كما ان الملك الجديد متزوج من فلسطينية من الضفة الغربية، وهي حقيقة سوف لن تضره مع الأردنيين من أصل فلسطيني، بل انه سيحظى بشعبية وتأييد كبيرين لدى الطبقة الوسطى المتنامية في الأردن أيضا.

لكل هذه الأسباب مجتمعه. أعتقد ان التحول من الأب الى الابن سينجح بغض النظر عن نقص التجربة نسبيا لدى الملك عبدالله. فعندما أدرك الملك حسين انه ربما لا ينجو، من مرضه، تصرف مرة أخرى ببصيرة وتصميم من أجل مصلحة الأردن، والسلام، والاستقرار في الشرق الأوسط.

* وزير الخارجية الأميركي الأسبق
عن نيويورك تايمز

ترجمة رفيق الجرجاوي

آفاق

فضل النقيب

الشاعر والجبل

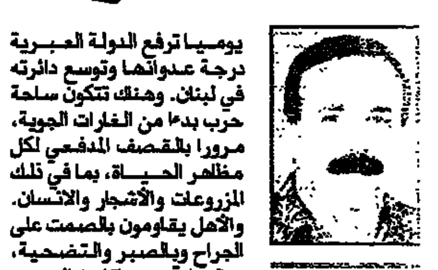
أثار أشجاني حديث مشترك مع كل من الرئيس اليمني الأسبق علي ناصر محمد رئيس المركز العربي للدراسات الاستراتيجية حاليا، وسالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة اليمني السابق. وذلك على مائدة غداء في الاطلالة البحرية الساحرة لمطعم السمك بفندق الأنتركونتيننتال في أبوظبي. حيث الجو الغائم الذي تشكله سحب «فبراير» العابرة بتتابع وتؤدة وشفافية وتلك الأنسام العليلة التي سرحت معها لحظات كثيرة متخيلا نفسي أو أن نفسي كانت تتخيلني على الشاطئ الذهبي «جولد مور» في مدينة عدن، ذلك الشاطئ الذي كان الزعيمان اليمنيان يريانه يوميا إما من شرفات قصر الرئاسة القريب أو من مراكز العمل الحكومية ومساكن المسؤولين المتناثرة على سفوح الجبال المطلة التي تغسل مياه خليج عدن الزرقاء أقدامها الثابتة بينما النوارس البيضاء تحلق في تشكيلات بديعة تقطع المسافة بين الرمال الذهبية حيث مرح السابحين وخط الأفق حيث تبحر البواخر العظيمة في المياه الدولية وتلقي للنوارس الشجاعة بما قسم لها من أرزاق.

وقد انتبهت من هذه التهويمة البعيدة في المكان اللصيقة في الروح الى حديث الزعيمين حول الشاعر شايف محمد الخالدي لمناسبة أربعينية وفاته، وكان الأخ سالم صالح محمد قد كتب عزاء مؤثرا عن الشاعر الكبير الذي زامله وعايشه وعرف مناقبه عن كثب نشر في جريدة «الاتحاد» الغراء إبان وفاته، في حين أشار الأخ علي ناصر - كأنما في لحظة إلهام - إلى انه سيكتب عن الشاعر لجريدة «الاتحاد» أيضا، وقد كان ان وافاني بعد يوم واحد بمقال عكس عمق تأثره وعظيم تقديره للراحل، والأدوار الشجاعة التي لعبها وزملاؤه من الشعراء الشعبيين في التعبير عن الناس والدفاع عن مصالحهم الحيوية.

عرفت الخالدي عن كثب وكانت آخر مرة رأيته فيها في «أبوظبي» وكان منفعلا حد الاختناق يتلفت الى الانجازات الكبرى والعمران العظيم لمدينة أبوظبي وكذلك اللمسات الجمالية في التشجير والنظافة واحترام القوانين ورخاء العيش قائلا: هذا هو النموذج... هذا هو النموذج... لقد بحثنا بعيدا وهو بجانبنا، وقد عبر عن ذلك شعرا بديعا ليس هنا مجال ايراده.

قبل أربع سنوات كنت في زيارة الى جبال يافع الشهيرة بحصونها وقراها المتلاحمة في شرق اليمن، هناك حيث مسقط رأسي في قريتي «القدمة» على سفح سلسلة الجبال المتزاحمة من شواطئ البحر حتى أفق السماء، وقد شاهدت الخالدي في زحمة «سوق الربوع» متأبطاً بندقاً آليا ومندفعا بين الناس لاينظر يمينا ولا شمالا باتجاه مقهى كان ينتظره فيه مجموعة من الشعراء الذين يعتبرونه أبا روحيا وكانوا في جلستهم تلك يشبهون صعاليك الجاهلية العظام، عيون حادة كالصقور، اغتراب في قمة الحضور، هموم معتقة في غلية الشعر المحترقة. أخذت أراقبهم وأمامي جبل «ثمر» الذي لاينافسه في علوه باليمن سوى جبل النبي شعيب المطل على منحدرات «صنعاء» قلت لنفسي: في هذه البلاد اليافعية لايعترف الناس بالجماع إلا على اثنين: هذا الجبل المنيف باعتباره أعلى جبالهم وهذا الشاعر العظيم. باعتباره أكبر شعرائهم.

جنوب لبنان والوقائع الجديدة



معين محمود *

يوميا ترفع الدولة العبرية درجة عدوانها وتوسع دائرته في لبنان. وهناك تتكون ساحة حرب بدءا من الغارات الجوية، مرورا بالقصف المدفعي لكل مظاهر الحياة، بما في ذلك المزروعات والأشجار والانسان. والأهل يقاومون بالصمت على الجراح وبالصبر والتضحية، وبالبنادق يقاتلون العدو وعملاءه.

ولذا فالمراقب لما يجري في الجنوب اللبناني وبقاعه الغربي من مواقف وممارسات صهيونية لابد أن ينظر الى تعيين موشيه ارينز وزيرا للحرب في الكيان الصهيوني خلفا لاسحق موردخاي نظرة ريب وحذر وتحسب ولاسيما في هذه الفترة التي كسبت اجراء الانتخابات الصهيونية في مايو المقبل واحتمال اقدام الكيان الصهيوني على مغامرة عسكرية يكون مسرحها جنوب لبنان لخدمة أهداف انتخابية. ويزيد الشك لدى الأوساط اللبنانية بسبب نوايا الحكومة الصهيونية التي لا تكل عن تدمير عملية السلام المتوقفة حاليا نتيجة تعنت الثلاثي المتصلب الحكومي الصهيوني المتمثل في رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو ووزير الخارجية الأرهابي ارييل شارون ووزير الحرب الجديد موشيه ارينز. واذا كان تعيين ارينز لن يغير من الطبيعة العدوانية لحكومة الليكود الا انه برأينا قد أكمل احدى حلقات سلسلة التشدد الصهيوني باعتباره أكثر تشددا من سلفه موردخاي بالاضافة الى انه يفوقه دراية بوضع وخريطة القوى لاسيما وانه كان من انصار ومهندسي ما يسمى بالشريط الأمني الحالي في منطقة لبنان المحتلة.

ولهذا لايمكن تفسير العدوان الهمجي المتصل على قرى وبلدات الجنوب اللبناني والذي اتخذ منحى التصعيد جوا وبرا، بمعزل عن طبيعة الدولة اليهودية وتركيبتها، ووجودها الذي قام أصلا واستمر على العدوان والجريمة والقتل المنظم. وعلى اقتلاع الآخرين وتهجيرهم من أراضيهم وأوطانهم بقوة السلاح، تلك السياسة التي تبيح للمحتل الغاصب ارتكاب كل المحرمات، وتنكر على الضحية في المقابل مشروعية الدفاع عن النفس، والمقاومة التي اجازتها القوانين والشرائع الدولية ومواثيق حقوق الانسان.

ولابد للمتتبع للعملية السياسية ومجرياتها منذ الانطلاقة في مؤتمر مدريد، مرورا بجولات المحادثات الثنائية المنبثقة عنه، أن يلحظ أن التصعيد العسكري والتفجير للأوضاع كانا دائما المرادف لكل مسعى من جانب حكام تل أبيب لايجابية الطرف العربي والتزامه بعملية السلام ومرجعيتها، على أساس التطبيق لقرارات الشرعية الدولية، ذات الصلة، كسبيل وحيد لبلوغ وتحقيق السلام العادل والشامل على جميع الجبهات والمسارات وعودة الأراضي والحقوق العربية كاملة.

العدوان دليل الافلاس

فسلاح العدوان استخدمه ساسة تل أبيب، ومازالوا يعولون عليه خيارا لتحقيق أطماعهم ومشروعهم التوسعي في المنطقة، ويستقوون به في مواصلة التحدي للارادة والأسرة الدولية والتمرد على شرعيتها. وهو في ظل العملية السياسية القائمة، يبدو أكثر من مجرد تكتيك وأسلوب مناورة، ويتعدى هذه التسميات الى الفعل الارهابي المنظم الهادف لممارسة الضغط والى الابتزاز، ودفع المفاوض اللبناني والعربي على حد سواء، لتقديم التنازلات المجانية، والتخلي عن المطالبة بالأرض والحقوق، بحيث تسمح لها بالامتداد السياسي والاقتصادي والثقافي، او مقاطعة محادثات السلام وتحميل العرب مسؤولية وتبعات الفشل.

واذ ننوه بأن اللجوء الى التفجير والعدوان ضد المدنيين العزل وانتهاج سياسة التدمير والأرض المحروقة تحت ذرائع الأمن المزعوم، لم تكن في يوم من الأيام تعبيرا عن القوة، بقدر ما كان التعبير عن الافلاس، وعمق المأزق السياسي لحكام تل ابيب. هذا المأزق الذي لم يستطيعوا تجاوزه بأخذ ناصية السلام، ولم يستطيعوا كذلك باستخدام كل وسائل الفتك والتدمير طوال خمسة عقود في فرض سياسة الأمر الواقع، والظفر باحتلالهم للأراضي العربية.

ولذا فالمراقب لما يجري على أرض الواقع من مواقف وممارسات اسرائيلية لايعدم القاسم المشترك بين خطاب القادة الصهاينة والاجراءات التي اتخذوها ضد الجنوب اللبناني والجولان المحتل ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، خيط الربط واضح وليس جديداً وانما متجدد فمع كل جولة لمحادثات السلام أو حديث عن جولة جديدة لمسؤول أميركي في المنطقة بات المسلك الصهيوني واضحا على نحو ما تبدى خلال المرحلة الراهنة وعبر الجوانب العدائية الآتية:

أولا: تصعيد عسكري واضح في جنوب لبنان مع تواصل الاعتداءات اليومية على قراه وبلداته.

ثانيا: مناورات عسكرية استفزازية وبناء مساكن اضافية في المستوطنات القائمة زورا وبهتانا في القدس الشريف وأرض الجولان السورية، والتي تشكل مع مثيلاتها في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين عقبة كأداء أمام احلال السلام العادل والدائم، وذلك وفقا لتوصيف المجتمع الدولي وساسته وقرارات منظمته ومجلس أمنها.

ليس هذا فقط وإنما ثمة تهديدات ترافقت بتحشد عسكري صهيوني في الجزء المحتل من الجنوب اللبناني واستنفار لقوات الاحتلال وعصابات لحد العميلة وسط أنباء عن احتمال شن عدوان صهيوني جديد وواسع النطاق على الأراضي اللبنانية قبيل اجراء الانتخابات الصهيونية.

ثالثا: تواصل الدولة اليهودية التسلح الجديد والمتطور وزيادة موازنة وزارة الحرب واستقدام الطائرات الأميركية المقاتلة المتطورة «ف - ١٥» و «ف - ١٦»، مع تطوير صاروخ «آرو» وحتى بعد دخول تل أبيب عملية السلام وبعد اتفاقيات «اوسلو» و «القاهرة» و «واي ريفر» ووصفها اياها بأنها انجاز مهم على طريق السلام! ! لكن بالطبع السلام الذي تريده على طريقتها الخاصة استمرارا للهيمنة الصهيونية وهضم الحقوق وقضم الأراضي العربية ومن دون ان تغير تل أبيب من جلدها الاستعماري التوسعي.

فأي سلام هذا الذي تتحدث عنه الدولة العبرية؟! وأي سلام يتوائم مع استمرار العدوان والاستيطان والعسكرة والتسلح؟ كيف لعاقل أن يقبل بصحة جمع النقيضين؟ ان منطق التفاوض الصهيوني ومنطلق السلوك اليومي الصهيوني، لايدل حتى الآن على أنها تريد السلام الحقيقي المعروفة مرتكزاته، من قبل المجتمع الدولي ومبادئ عملية السلام التي استندت الى القرارات الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ ومبدأ الأرض مقابل السلام، والتي هدفت فيما هدفت الى احلال السلام العادل والشامل والدائم عبر تطبيق المبادئ والقرارات المذكورة، لأنها تنهي الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية وتعيد لشعب فلسطين حقوقه المسلوبة وتبعد برميل البارود عن المنطقة والذي طالما تفجر بفعل العدوان الصهيوني الماثل والذي أبعد الاستقرار والأمن عن الشرق الأوسط على مدى خمسة عقود فعانت شعوبه الكثير من الويلات في غياب السلام على يد الاحتلال.

مرامي الدولة العبرية

أما ماذا ترمي الدولة العبرية من مسلكها التصعيدي اليومي في المنطقة فهذا ما يمكن تحديده في الآتي:

أولا: نسف العملية السلمية واضاعة كل الجهود والمساعي التي بذلت من أجل اقرار سلام عادل ودائم وشامل في المنطقة يضمن الأمن والاستقرار، باعتبار ان مجريات العملية السلمية واستحقاقاتها القادمة تشكل بالنسبة للدولة العبرية ضربا وتعطيلا لكل اغراضها وأحلامها التوراتية في العدوان والتوسع، اللذين نشأت عليهما منذ زرع كيانها في الأرض العربية، وهذا يمثل أحد أهم الأخطار التي تحيق بالسياسات الصهيونية على مختلف توجهاتها ومستوياتها اضافة الى أن مبادئ السلام وجوهره تشكل بحد ذاتها تحديا لارادة الكيان الصهيوني التوسعية والعدوانية.

ثانيا: محاولة نتانياهو ولأسباب انتخابية تمرير ضربة عسكرية واسعة ومباغتة في لبنان قبيل اجراء الانتخابات الصهيونية، اضافة الى ضرورة عسكرية لها علاقة باعادة احياء مخططاتها التوسعية حيال لبنان، واهمة بأنها تستطيع ومن خلال العدوان والتهديد تحقيق أهدافها من دون أن تتعظ بدروس الماضي القريب ومن دون أن تستوعب أيضا الواقع اللبناني الجديد.

ثالثا: ضرب المقاومة الوطنية اللبنانية ومحاولة خلق انشقاق داخل لبنان بين الشعوب والمقاومة واظهار المقاومة الوطنية وكأنها السبب فيما يحصل. إلا أن مشروعية النضال والحق في مقاومة الاحتلال والذي أبدته فئات الشعب اللبناني بكل مستوياته شكل نقطة تحول أساسية في وحدة النضال اللبناني ضد المحتل الصهيوني ومواجهة اعتداءاته المتواصلة، وكانت هذه الوحدة الرد الأمثل على مجمل المحاولات الصهيونية الرامية الى التأثير على فعالية المقاومة الوطنية اللبنانية ومشروعية نضالها بفعل الوعي اللبناني واصراره على انهاء الاحتلال الصهيوني لأراضيه بكل الوسائل والسبل المتاحة.

رابعا: الضغط على لبنان من اجل القبول باتفاق اذعان جديد يملي عليه في المحادثات الثنائية. ومن أجل احداث شرخ في وحدة الموقف العربي، وهنا لابد من الاشارة الى التصريحات المعتادة الصادرة عن القادة الصهاينة وفي مقدمتها مزاعم اسحق موردخاي بعد عزله مباشرة عن وجود مفاوضات سرية حول انسحاب «اسرائيلي» من جنوب لبنان ومسارعة خليفته موشيه ارينز بعد ذلك لتفقد مواقع عسكرية حدودية مع لبنان واعلانه دعم الميليشيات العميلة للكيان الصهيوني. فقد كان لزاما على المصادر الحكومية اللبنانية رغم ادراكها لبواعث هذه التصريحات نفي وجود أي مفاوضات حول الانسحاب والتأكيد على ضرورة الانسحاب غير المشروع من الجنوب اللبناني وفقا للقرارات الدولية ذات الصلة.

اغتيال عملية السلام

ويحرص الموقف اللبناني الثابت على توضيح ان أي طرح بشأن جنوب لبنان خارج اطار القرار ٤٢٥ يعني محاولة او مدخلا للتملص من تلازم المسارين اللبناني والسوري وهو ما ترفضه الحكومات اللبنانية المتعاقبة. والقاسم المشترك الذي تجمع عليه هذه الحكومات وتتمسك به بغطاء مختلف شرائح الأطراف اللبنانية السياسية والدينية بجميع اتجاهاتها يتمثل بتنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط وتلازم المسارين اللبناني والسوري.

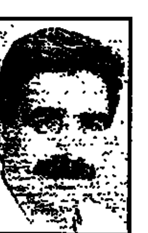
ووسط هذه الأجواء الضبابية المختزنة للنوايا الصهيونية العدوانية لايغفل لبنان تفجر الأوضاع وعدم الاستقرار في الجنوب والبقاع الغربي في كل وقت، وربما تطورت هذه الأوضاع الى اعتداءات تطال العمق اللبناني الى ان تضع الانتخابات الصهيونية أوزارها وتتضح نتائجها.

لذلك فالواجب يحتم على المجتمع الدولي وعلى الراعي الأميركي في المقام الأول، وهو المستهدف مع مبادرته ألا يفسح في المجال أمام الكيان الصهيوني لاغتيال عملية السلام ودفنها تحت الأنقاض.

وينبغي الا تبقى الدولة العبرية السابقة الوحيدة المستثناة والمعفاة من المساءلة القانونية، ومبدأ العقاب على كل ما اقترفت وتقترف من جرائم وانتهاكات خطيرة بحق الانسانية. فالعدوان يجب ان يتوقف، والمعتدي يجب أن يحاسب ويردع بحزم، كي لايظل السلام أسير «اسرائيل» وعربدتها المستمرة.

باحث في الشؤون الاستراتيجية

الوطن العربي وأسئلة نهاية القرن



نبيل السهلي *

من المعلوم ان الدول كافة العربية قد استقلت سياسياً في النصف الثاني من القرن الحالي، وتبع ذلك تحولات اقتصادية، واجتماعية، وسياسية، أدت في نهاية المطاف الى رؤية الأقطار العربية بنظمها السياسية والاقتصادية السائدة حاليا. ما هي أهم الأسئلة التي يمكن للمواطن العربي ان يطرحها في نهاية القرن الذي نعيش، في مستويات عديدة. سياسية، واجتماعية، واقتصادية. خاصة وان ملامح القرن الواحد والعشرين، باتت تلوح في الأفق. ومن أهمها كثافة انتاج المعرفة، وسرعة انتقالها، فضلا عن بروز التكتلات السياسية والاقتصادية الكبيرة في العالم.

في المستوى السياسي

قبل أكثر من خمسين عاماً انشئت الجامعة العربية. وانبثق عنها مؤسسات عديدة متخصصة في مجالات التربية والثقافة والعلوم، والصحة. فضلاً عن هيئات مالية. وهناك مؤسسات أخرى في مجال العمل العربي المشترك، وان كان دور تلك المؤسسات المنبثقة عن الجامعة العربية لم يرق الى مستوى التحديات التي مرت بها المنطقة العربية خلال نصف قرن انقضى، إلا أن بروز الجامعة العربية بحد ذاته يعتبر من أهم ملامح العمل العربي المشترك. وقد وفرت الجامعة العربية الاطار العام لوضع توجهات استراتيجية للوطن العربي، من خلال دراسات وضعها متخصصون ومتفرغون في مؤسسات الجامعة المختلفة. لكن بقي الاتجاه السائد بناء العلاقات القطرية مع دول العالم. على حساب تلك التوجهات. ما أدى الى ابقائها في الأطر الضيقة ودراسات أكاديمية ليس إلا. وانعكس ذلك على المجتمعات العربية والأجيال التي واكبت انشاء الجامعة العربية ومؤسساتها وتطورها، إذ بات ينظر اليها بكونها قنوات وظيفية. وندوات، ومؤتمرات تعقد دوريا، وصولا الى توصيات متكررة، لقضايا جوهرية مثل، القضية الفلسطينية، وقضايا النزاعات العربية مع دول الجوار الجغرافي. وفي هذا السياق لم تذهب القمم العربية المعقودة، والتي تعتبر قمة العمل العربي المشترك، الى أبعد من التوصيات المذكورة عبر السنوات المختلفة. فكانت النزاعات الثانوية بين هذا القطر العربي. أو ذاك، تكاد تطيح بالعديد من المؤتمرات، وذلك على حساب وضع تصورات استراتيجية، لحل تلك النزاعات العربية - العربية على الأقل. ومن ثم وضع تصورات استراتيجية عبر مؤسسات الجامعة العربية للتفاوض حين نشوء نزاع بين دولة عربية مع احدى دول الجوار الجغرافي. وقد توضح ذلك حين النزاع المتكرر بين سورية والعراق من جهة. وتركيا من جهة اخرى إزاء قضية المياه.

وهنا يبرز سؤال مهم يتمثل بمستقبل العمل العربي المشترك. معبراً عنه في المستوى السياسي بالقمم العربية والجامعة العربية والمؤسسات المنبثقة. خاصة في ظل تصورات من خارج الوطن العربي. تذهب الى بناء شرق أوسط جديد تندمج فيه الدول العربية، لتتخلى تدريجيا عن الأواصر المؤسساتية التي تربطها. وتكون فيه اسرائيل قطبا سياسيا وتستغل علاقاتها الدولية، خاصة مع الولايات المتحدة. لتكثيف فعاليتها في اطار النظام الشرق أوسطي، وهنا يبرز سؤال مهم أيضا. يتمثل بامكانات حماية مؤسسات العمل العربي المشترك وتطوير أدائها، وارتقائها الى حجم التحديات الداخلية والخارجية، وما هو دور مؤسسات المجتمع المدني العربي في المستقبل، خاصة لجهة تدعيم تحسين الأداء، وحل النزاعات العربية - العربية، وكذلك العربية الدولية، مثل: المشكلة القائمة بين ليبيا وبعض دول العالم، والمصالحة بين العراق والكويت، والأهم من ذلك ما هو مستوى الخطاب السياسي في القرن القادم، الذي ستصوغه الجامعة العربية. إزاء قضايا مثل، القضية الفلسطينية وعملية السلام، والصراع حول القدس، وغيرها من قضايا تتفرع عن القضية الفلسطينية، وكذلك إزاء الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على جنوب لبنان وغيره من المناطق العربية، وهل سيبرز خطاب متوازن حول العلاقات العربية - الدولية، وموقع العرب سياسيا في خارطة القرن القادم، أسئلة عديدة تحتاج الى ندوات ومؤتمرات تتصدى لها خلال العام الحالي ١٩٩٩، وتحتاج في الوقت نفسه الى أكاديميين وفنيين، وأصحاب قرار، لرسم معالم موقع وطننا العربي في القرن القادم.

في المستوى الاقتصادي

وفي اطار تطورها منذ الاستقلال. سعت الدول العربية كل على حدة، الى محاولة التنمية والنمو الاقتصادي، وقد تحقق ذلك في غالبية الدول العربية، بحيث. ظهرت مؤشرات التطور الاقتصادي ان على صعيد النواتج المحلية لكل دولة، أو على صعيد كل قطاع اقتصادي، مثل. الزراعة، الصناعة، الخدمات، وغيرها، وكان التطور في الأداء الاقتصادي من جهة استيعاب مزيد من القوة العاملة، أو مساهمة كل قطاع في ايجاد الناتج المحلي لهذه الدولة أو تلك، ولكن على الرغم من التطورات التي شهدتها الدول العربية في المستوى الاقتصادي، إلا أن العلاقات الاقتصادية مع دول العالم، خاصة مع الدول الصناعية، كانت لغير صالح الدول العربية كل على حدة، فمالت الموازين التجارية لصالح الدول الصناعية، اذ شكلت الواردات الصناعية والرأسمالية أغلبية الواردات الى الدول العربية، في حين شكلت الخامات الجزء الأكبر من اجمالي الصادرات العربية، وقد تبع ذلك فرض ابتزازات من دول المركز الصناعي في غالب الأحيان، وارتفاع حجم الدين الخارجي للدول العربية، لسد الحاجات الاقتصادية المتنامية للمجتمعات العربية، ما أدى الى عدم امكانية الادخار، والاستثمار، وبالتالي الحد من معدلات البطالة في الدول العربية في ظل قاعدة اقتصادية غير قادرة على المزيد من استيعاب قوة العمل المتزايدة بفعل النمو السكاني المرتفع، والتسرب المدرسي.

وبالنسبة للعمل العربي المشترك، فانه لم يرق الى حجم تلك التحديات، واخراج السوق العربية المشتركة الى حيز الوجود، لمواجهة التحديات الاقتصادية الداخلية العربية المتمثلة بسوء توزيع الدخل، وعدم تحسن الأداء بشكل نوعي، والخارجية المتمثلة ببروز تكتلات اقتصادية أقدر على المنافسة والصمود الاقتصادي في ظل العولمة، والعلاقات الاقتصادية الدولية المفتوحة. والتي تكون في غالب الأحيان لصالح التكتل الكبير الذي يتمتع بمرونة عالية في الانتاج وفتح الأسواق والتفاوض الاقتصادي، فمؤسسات العمل العربي المشترك لم تستطع رفع نسبة التجارة العربية البينية الى أكثر من (٩) في المئة، وفي ظل غياب الارادة السياسية لمجموع الدول العربية، وتغليب الثانوي على الرئيسي، لن يرقى العمل العربي المشترك في المجال الاقتصادي الى حجم التحديات في القرن الواحد والعشرين والذي بات من أهم ملامحه، ظهور التكتلات الاقتصادية في الاتحاد الأوروبي، النافتا، الأسيان، وهناك محاولات لانشاء حلف اقتصادي سياسي يجمع الصين وروسيا والهند.

وتبعا للتحديات المذكورة لم تستطع أية دولة عربية بمفردها فرض شروطها، ان على المستوى الاقتصادي أو السياسي ، الأمر الذي يتطلب العمل الجاد من قبل أصحاب القرار العرب، والشرائح الاجتماعية كافة. لجهة صياغة خطاب جاد لتفعيل المؤسسات الاقتصادية للعمل العربي المشترك. مثل صندوق النقد العربي، وصندوق الانماء الاقتصادي والاجتماعي، وغيرهما من المؤسسات العربية للحفاظ على الشخصية القومية الاقتصادية للوطن العربي ودفع توجهاتها وخطواتها في ظل محاولات تغييبها عبر طرح مؤسسات شرق أوسطية بديلة أيضا، وهنا يبرز سؤال مهم هو: هل سيشهد الوطن العربي ولادة سوق عربية مشتركة في بدايات القرن الواحد والعشرين، وما هي الامكانات المتاحة للسوق البشرية والاقتصادية، وهل بمقدورها مواجهة التحديات، خاصة مواجهة التكتلات الاقتصادية المذكورة سابقا، وما هو دور مؤسسات المجتمع المدني في آليات عمل السوق، أسئلة عديدة، لم نستطع الاجابة عليها في دراستنا هذه، وتتطلب ندوات ومحاضرات وحلقات دراسية عشية الألفية الثالثة.

في المستوى الاجتماعي

وعلى أبواب الألفية الثالثة، فان المشهد الاجتماعي العربي القائم، يتمثل ببروز مؤشرات التنمية البشرية المتوسطة في جزء من الدول العربية والضعيفة في دول عربية أفريقية، وذلك انعكاسا لاتجاهات التطور الاقتصادي في الدول العربية المختلفة، ولم تحقق مؤشرات تنمية اجتماعية مرتفعة سوى أربع دول عربية هي دولة الامارات، والبحرين، وقطر، والكويت، وتبعاً لتلك المؤشرات فان خيارات الرفاه الاجتماعي بقيت موصدة في وجه أغلبية السكان في الوطن العربي، على الرغم من ارتفاع نسب التحضر، أي زيادة سكان المدن مقارنة بالأرياف العربية، وفي ظل بقاء المؤشرات الاجتماعية. التي تعتبر انعكاسا للتطور الاقتصادي، في مستوياتها الحالية. إن من جهة العمر المتوقع، أو دخل الفرد، أو معدلات التعليم بين الكبار، فإن الخيارات ستتناقص. خاصة اذا اخذنا بعين الاعتبار، النمو السكاني المرتفع في الوطن العربي والذي يزيد عن (٣) في المئة سنويا، اذ سيصل مجموع سكان الوطن العربي بحلول الألفية الثالثة الى (٣٠٠) مليون نسمة، بينهم نحو (١٥٠) مليون طفل يعتبرون عبئا اقتصاديا في ظل قاعدة اقتصادية ضعيفة، الأمر الذي سينعكس على المؤشرات الاجتماعية، وبالتالي انتاجية الفرد في الاقتصاد، أو في القطاعات الاقتصادية العربية المختلفة، ناهيك عن عدم امكانية الفرد الاستئثار بوسائل الراحة الاضافية، مثل: التلفاز، وشراء الصحف، والكتب والدوريات، والحواسيب، وجميعها أصبحت جزءا من مؤشرات التنمية الاجتماعية في المجتمع.

وهنا يبرز سؤال مهم: حول قدرة المواجهة المستقبلية بين الربط في التخطيط للتنمية بمستوياتها كافة، على المستوى القطري، وعلى المستوى القومي إذا جاز التعبير، والمستوى الثاني إذا تم فانه بطبيعة الحال. يضمن التنمية المستدامة في الوطن العربي.

أسئلة عديدة تبرز على أبواب الألفية الثالثة، تتطلب طرح اشكالات عديدة والتصدي لها، والاجابة على تلك الأسئلة تتم: عبر ندوات وحلقات بحث، ودراسات متخصصة. يمكن من خلالها أن يبرز الوطن العربي، على انه تكتل اقتصادي، وسياسي كبير، له امكاناته البشرية، والاقتصادية الواسعة. بيد أن الارادة السياسية الصادقة، تبقى المدخل الأول والأخير لاخراج التكتل العربي الى حيز الوجود. فهل يحمل العام الحالي ١٩٩٩، بذور التكتل المنشود في المقام الأول.

* باحث في مكتب الاحصاء الفلسطيني

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الإمارات للإعلام

مدير التحرير
د. بشارة نصار شربل

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب ٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة
٤٥١٧٧٢
الاعلانات:
أبوظبي/ ت ٤٥٣٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٦٦٣
التوزيع:
أبوظبي/ ت ٤٥١١٤٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٣٦٩٧

شيعة العراق
والحرص الإيراني المستهجن

من حق العالم أن يقلق على ما يحصل في العراق. ومن حق العالم الاسلامي خصوصاً أن يبدي حرصه على جميع فئات الشعب العراقي وطوائفه. فالعراق يستحق الحياة ويستحق أن يبقى موحداً وأن يبقى نسيجه الاجتماعي مصاناً. لكن أن تتباكى إيران وخامنئي تحديداً على الشيعة في العراق فهو أمر يدعو إلى سؤالين أساسيين.

وأول سؤال هو: هل أنهت «الجمهورية الإسلامية» كل أنواع التمييز الديني والمذهبي في إيران. وهل باتت نزيهة منزهة لتتفرغ للحرص على الآخرين؟

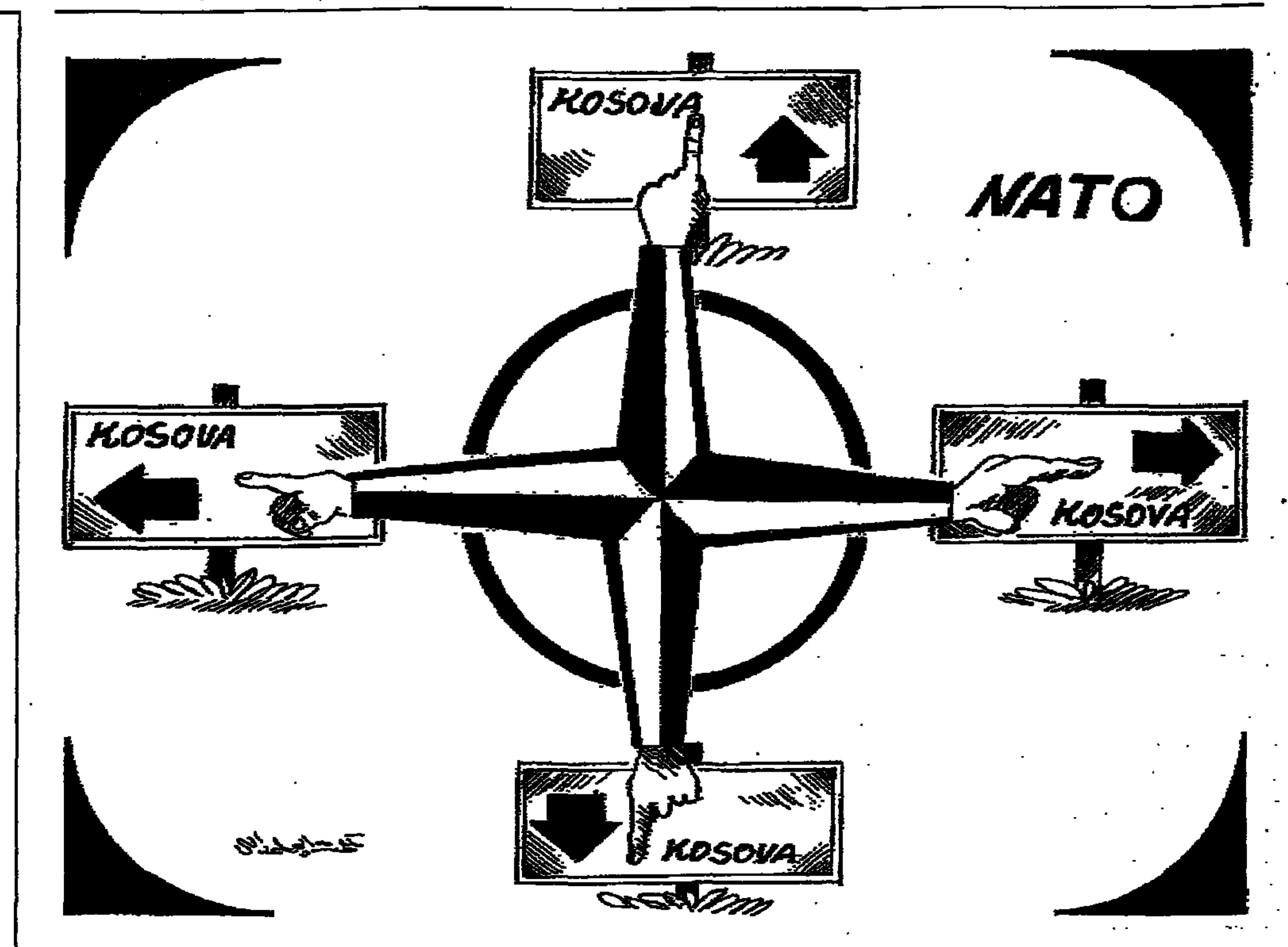
وثاني الأسئلة: هل انتهت طهران من مشاكلها الداخلية المتعلقة بصراع الأجنحة بين «معتدل» و «متشدد» و «متطرف» وممنوع من التعبير حتى تتحدث عن الحقوق السياسية للآخرين خارج أراضيها؟

كل العالم شهد قبل أسابيع عمليات الاغتيال التي تعرض لها مفكرون وسياسيون معارضون وتورطت بها أجهزة الاستخبارات الايرانية علناً ومن دون وازع من قانون ولا ضمير ولا دين. وكلنا شهد أساليب التعمية وتزوير الحقائق والتغطية على الجرائم. فكيف لمن هو في وضع مشابه أن يتحدث عن حقوق الآخرين، وكيف لفاقد دولة القانون الدعوة إلى احترام القانون. وكيف لمنتهك حقوق الانسان المطالبة باحترام هذه الحقوق؟

يريد السامع أن يصدق أن الكلام مقترن بالفعل ويريد المخلصون أن يروا إيران تعود إلى جادة العدل فتتراجع عن عجرفة طالت وعن اعتداءات تمادت. فجزرنا الثلاث لاتزال محتلة. والمحاولات لاتزال مستمرة لتغيير المعالم فيها. وكل يوم يشهد الاستمرار في الغي والتصرف البعيد عن سلوكيات الدول التي تحترم القوانين والجيران الذين يحترمون الجار وأبناء الدين الواحد الذين يتعاملون بما يوجبه الدين على اتباعه.

كفى تزويراً وكفى ممارسات لا تمت بصلة الى أي قانون وكفى تمييزاً بين أبناء الدين الواحد فحال الشيعة في العراق أفضل بالتأكيد من حال السنة في إيران. ومن كان بيته من زجاج فليمتنع عن رشق الآخرين بالحجارة.

الاتحاد



الخصخصة... والبلدان النامية

أنيس حسن يحيى *

يُعرف البعض الخصخصة بنقل ملكية مؤسسات القطاع العام الى القطاع الخاص. وينهب المغالون في الدعوة الى الخصخصة، في تعريفهم لها، الى درجة المطالبة بالغاء دور الدولة كلية في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، ودونما حاجة الى الخوض في تفاصيل تعريف الخصخصة، كما يتم تداوله على نطاق واسع، اليوم، في العالم، تحت ضغط صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، فانه يمكن النظر الى دعوة الخصخصة، وبقدر كبير من الموضوعية، بأنها واحدة من افرازات الرأسمالية المتوحشة في الغرب الراسمالي. والعجيب أن يتلقف بعض مثقفي البلدان النامية الدعوة الى الخصخصة، من دون الأخذ في الاعتبار الآثار الاجتماعية السلبية المترتبة عليها.

وقبل الاسترسال في الكتابة حول هذا الموضوع شديد الحساسية، في عالم اليوم، فان ثمة حاجة لطرح الملاحظة التالية، ابتداء، في صدد الخصخصة، وبصيغة سؤال: هل تستهدف الخصخصة مصلحة البلدان النامية تحديداً؟ فالاجابة ستكون، بالضرورة، أن شعوب هذه البلدان سترحب بها حتماً، اذا كانت كذلك. أما اذا كان العكس هو الصحيح، فان شعوب البلدان النامية ستتعامل معها بقدر كبير من التحفظ والحذر وربما الرفض.

المهم أن يتم تناول هذه المسألة: أي الخصخصة، بقدر كبير من الموضوعية، وبالانطلاق من مصالح البلدان النامية ذاتها، وبمراعاة كاملة للاعتبارات الاجتماعية. وبكل تأكيد أن الخصخصة ستكون وبالاً على شعوب البلدان النامية، اذا كانت تعني ضمن ما تعنيه، الغاء دور الدولة كلية في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، وستكون مصدر دفع لنمو وتطور الحياة الاقتصادية والاجتماعية، في البلدان النامية، اذا كانت تعني، في الأساس تفعيل دور القطاع الخاص وتحريره من كل القيود المعطلة لدوره، وتحفيزه بشتى السبل.

وكما يبدو من تجارب عدد من البلدان النامية فان تطبيق سياسات الخصخصة، كما يشترطها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، عاد بمصاعب جمة وتسبب في اهتزازات عاصفة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، رمت بكامل أعبائها الثقيلة على أصحاب الدخل المحدود. وفي هذا الصدد يجدر التنويه بالدور اليقظ والحذر الذي تمارسه القيادة السياسية في مصر، في التعامل مع مسألة الخصخصة. كما تتعامل بحذر شديد مع نصائح صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. إذ يلاحظ أن القيادة السياسية في مصر تحاول، قدر الامكان، أن تخفف أعباء تطبيق سياسة الخصخصة على ذوي الدخل المحدود، تجنباً لمضاعفات اجتماعية حادة، في بلد يتميز بكثافة سكانية كبيرة، وباتساع قاعدة ذوي الدخل المحدود. مع العلم بأن تطبيق سياسة الخصخصة في مصر لا تخلو من مصاعب جمة، وتتعرض لانتقادات واسعة في الاعلام المصري، الرسمي والأهلي، على السواء.

التوازن في المجتمع ودور الدولة

وحقيقةً، اذا كانت الخصخصة تعني الالغاء الكامل لدور الدولة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية فسيترتب على ذلك، بالضرورة، أن يصير الأغنياء أكثر غنى، وأن يصبح الفقراء أكثر فقراً، وهو أمر يهدد مجتمعات البلدان النامية باضطرابات مجتمعية شديدة قد لا تقوى على الخروج منها. والجدير بالذكر ان الدعوة الى الخصخصة Privitazation قد انطلقت من بريطانيا أولاً، وكانت مارجريت تاتشر، ممثلة أكثر قوى اليمين تطرفاً في بريطانيا، هي صاحبة هذه الدعوة. ومعروف ان حزب العمل البريطاني، المسنود من قبل نقابات العمل القوية، قد فسح المجال لنشوء قطاع عام واسع شمل مجالات اقتصادية عديدة، بلغت مساهمته في الناتج المحلي، في السبعينات، ما يزيد عن ٤٠٪ فجاءت دعوة تاتشر الى الخصخصة، معبرة عن الاتجاه اليميني المتطرف الرافض حضور الدولة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، ويحاول توني بلير، اليوم البحث عن طريق ثالث يسمح بتأمين التوازن الاجتماعي في المجتمع.

وتجاوب اليمين الأميركي بقيادة ريجان، ممثل هذا التيار في الحزب الجمهوري، مع هذه الدعوة: أي الخصخصة. وتلقفها مثقفو البلدان النامية بحماس وكأن الخصخصة هي الحل السحري لمشكلة تباطؤ النمو الاقتصادي في هذه البلدان.

ما من شك في أن ثمة حاجة، في البلدان النامية، لاجراء اصلاحات اقتصادية وهيكلية، تعالج العجز في الموازنة العامة وميزان المدفوعات لهذه البلدان، وتسرع من وتائر التنمية فيها. كما انه من الأهمية بمكان، ولمصلحة نمو وتطور اقتصاد هذه البلدان أن يحرر القطاع الخاص من كل القيود المعيقة لدوره في احداث تطور متسارع في الحياة الاقتصادية. إن القطاع الخاص قوة لا يستهان بها في عملية التطور الاقتصادي، وأي تقييد لنشاطه سينعكس سلباً على الحياة الاقتصادية والاجتماعية في هذه البلدان. بيد أن القطاع الخاص يعمل بدافع الربح فقط، وهذا أمر طبيعي ومشروع بالنسبة له. ولأنه يعمل بدافع الربح فقط، سيغيب عنه، بالضرورة، البعد الاجتماعي، وحتى في أكثر البلدان الرأسمالية تقدماً يبقى التطور في هذه البلدان محكوماً بقانون النمو غير المتكافئ، وهو قانون موضوعي ملازم للرأسمالية. ومن هنا تبرز الحاجة، موضوعياً، الى تواجد الدولة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

إن ما هو مطلوب، إذن، في البلدان النامية، هو تفعيل دور القطاع الخاص وتحريره من كل القيود. ولما كان القطاع الخاص يعمل بدافع الربح وحده، فلا مناص من وجود الدولة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية لتحقيق قدر كاف من التوازن الاجتماعي وتأمين قدر أكبر من العدالة الاجتماعية. وعلاوة على ذلك، معروف أنه يتعذر على القطاع الخاص، لأسباب خارجة عن ارادته، اقتحام بعض القطاعات الاقتصادية لما يكتنفها من مخاطر، وعدم احتمال تحقيقه أرباحاً ملائمة، بل قد لا يتحقق عائد على الاطلاق.

وقد لعبت الدولة دوراً ملحوظاً في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، عبر التاريخ، وأن بدرجات متفاوتة. هذا حدث في سائر البلدان تقريباً، وحتى آدم سميث الذي يعد، وبحق، الأب الروحي لعلم الاقتصاد الحديث ومؤسسه والذي كان يدعو صراحة الى عدم تدخل الدولة في الحياة الاقتصادية باعتبار أن ثمة يداً خفية Invisible Hand هي المعنية بتحقيق التوازن في السوق وتصحيح أية اختلالات، حتى آدم سميث لم يعترض على تدخل الدولة عند الضرورة. أما كينز، وهو صاحب مدرسة مهمة ومتميزة في الفكر الاقتصادي الرأسمالي، فقد طالب بتدخل الدولة في الحياة الاقتصادية، وذلك بدافع انقاذ الرأسمالية من الانهيار بسبب الكساد العظيم الذي اجتاح العالم في الثلاثينات من هذا القرن.

السوق حقيقة موضوعية

أثبتت وقائع الحياة أن السوق حقيقة موضوعية لا يمكن ولا يجوز تجاهلها وذلك بصرف النظر عن نمط الانتاج، أكان رأسمالياً أم اشتراكياً، ولعل تجاهل السوق من قبل الاتحاد السوفييتي سابقاً وبلدان أوروبا الشرقية الاشتراكية سابقاً، هو واحد من أهم أسباب انهيار التجربة الاشتراكية في هذه البلدان الى جانب استلاب الانسان بحرمانه من حقه في التعبير بحرية عن آرائه ومعتقداته. إن تجاهل السوق وغياب الحريات الديموقراطية قد تسببا في انهيار الاشتراكية، كما كان يجري تطبيقها في هذه البلدان.

وأعتقد - حسب اجتهادي - أن ثمة فرقاً واضحاً بين القول باقتصاد السوق والعمل وفقاً لآلياته، وبين الحرية الاقتصادية التي تعني التغييب الكامل لدور الدولة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية. ففي ظل اقتصاد السوق يمكن أن يتعايش القطاعان العام والخاص معاً، في بلد ما، ويتباريان وفقاً لآليات السوق. غير أن ذلك لا يمنع من تدخل الدولة، عند الضرورة لمنع حدوث اختلالات في المجتمع. تكون لها انعكاسات سلبية في مختلف ميادين الحياة. ولولا تواجد الدولة الفعّال في الحياة الاقتصادية في الصين، على سبيل المثال، لعصفت بها الأزمة الاقتصادية الآسيوية التي زلزلت دول شرق آسيا العملاقة اقتصادياً، تلك التي كانت تعرف بالنمور الآسيوية ولا أحد ينكر أن الأزمات الاقتصادية والمالية الآسيوية قد أصابت الاقتصاد الصيني ببعض شظاياها، غير أن التواجد الفعّال للدولة في الصين، في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، قد حمى اقتصادها من الانهيار.

دوافع الخصخصة في نظر دعاتها

يرى دعاة الخصخصة أن من أهم أسباب الدعوة الملحة الى الخصخصة هو فشل العديد من مؤسسات القطاع العام. هذه الحجة تحمل قدراً من الصحة، وتحمل قدراً من المبالغة ومجافاة الحقيقة. نعم، هناك مؤسسات قطاع عام فاشلة ولعل تصفيتها أو بيعها للقطاع الخاص سيسهم في التخفيف من الأعباء على الدولة والمجتمع على السواء. وفي الحالتين لابد من مراعاة تأمين حل عادل للعاملين في هذه المؤسسات.

غير أن دعاة الخصخصة، من أصحاب القرار في عدد من البلدان النامية، يقدمون على بيع مؤسسات عامة ناجحة تماماً، وترفد خزائن الدولة بموارد مالية ليست قليلة. وتلعب، الى جانب ذلك، دوراً مهماً في تأمين حاجة البلد المعني من العملة الصعبة. إذن، لماذا يغالي هؤلاء في بيع كل مؤسسات القطاع العام الناجحة منها والفاشلة على السواء؟ إن المسألة بحاجة الى مراجعة وتدقيق يتسمان بقدر كبير من الموضوعية لا يجوز تجاهل البعد الاجتماعي عند تبني أية سياسات اقتصادية باعتبار أنها تتعلق ببشر أولاً وأخيراً.

وفي الأساس، يرى دعاة الخصخصة أن الدافع اليها هو تغييب دور الدولة تماماً في الحياة الاقتصادية والاجتماعية. فالدعوة تتجاوز إذن مسألة بيع مؤسسات القطاع العام، الى انكار ورفض أي دور للدولة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية. ونقول لهؤلاء المتحمسين للخصخصة من هذا المنطلق، كيف سيتسنى لأصحاب القرار في هذه البلدان النامية تأمين قدر كاف من العدالة الاجتماعية؟ إن تواجد الدولة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية هو الشرط لتأمين العدالة الاجتماعية، وذلك ليس لأن القطاع الخاص غير معني بتحقيق هذا الهدف، وانما لأنه يوظف أمواله في قطاعات اقتصادية تدر عليه عوائد محفزة. وهذا حق معترف به للقطاع الخاص. غير أن مسألة تحقيق العدالة الاجتماعية واحدة من أهم واجبات الدولة تطبيقاً لقول الرسول، عليه الصلاة والسلام: «ليس منا من بات شبعاناً وجاره جائع» وما أعظمه من قول حديث الرسول هذا الذي يحمل الكثير من الدلالات المهمة على ضرورة تأمين العدالة الاجتماعية. وهنا يتجسد جوهر الاسلام وروحه الى جانب معانيه الأخرى العظيمة.

ولو سلمنا، جدلاً، بضرورة تغييب دور الدولة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، أكان يمكن لدولة الامارات العربية المتحدة أن تشهد هذا النمو المتسارع في كل الميادين الاقتصادية والاجتماعية؟ وهل كان يمكن أن ينعم المواطنون، في دولة الامارات، بالكثير من الخدمات الصحية والتعليمية المجانية. وهل كان لامارة أبوظبي تحديداً أن تحقق هذه القفزة المتميزة في النمو والتطور في شتى ميادين الحياة الاقتصادية والاجتماعية من دون الدور الفاعل للدولة؟

نخلص، مما تقدم، الى ضرورة التمييز بين أهمية تفعيل دور القطاع الخاص، في الحياة الاقتصادية، وتأمين كل الشروط اللازمة لنموه وتطوره كيما يغدو قوة فاعلة في النهوض بالبلد، في شتى ميادين الحياة، وذلك الى جانب الدولة، وبين الدعوة الى الخصخصة التي تعني عند غلاة الرأسمالية المتوحشة في الغرب تغييب دور الدولة بالكامل في الحياة الاقتصادية والاجتماعية. ولهذا التمييز أهميته حتى لا تختلط الأمور على صانعي القرار في البلدان النامية، بحيث يراعي واضعو السياسات الاقتصادية البعد الاجتماعي لها، وذلك بهدف تحقيق التوازن في المجتمع.

* كاتب ومفكر يمني نائب رئيس الوزراء (سابقاً) في اليمن

لماذا يحب الأميركيون رئيسهم ؟



مصطفى كركوتي *

لابد أن يكون كثيرون من العرب أصيبوا بالخيبة لنتائج حكم مجلس الشيوخ الأميركي في الأسبوع الفائت بتبرئة الرئيس بيل كلينتون من تهمتي الادلاء بافادة كاذبة وعرقلة مسار العدالة بقضية علاقته الجنسية العابرة مع المتدربة السابقة في «البيت الأبيض» مونيكا لوينسكي. فهؤلاء كانوا يتمنون - ولو من باب «فش الخلق» - أن «يعاقب» المجلس الرئيس كلينتون باصدار حكم باقالته للانتقام مما يعتبرونه سياسة مجحفة بحق العرب. شعوب كثيرة أخرى في العالم كانت تتابع سير المحاكمة على مدى خمسة أسابيع مرهقة، وكثيرون هم الذين كانوا - من بين هذه الشعوب - يتطلعون الى «عقاب» مماثل لأسباب أخرى مختلفة.

ولكن في النهاية الذي يحسم بمصير رئيس الدولة - أي دولة - هو شعب تلك الدولة فقط. بغض النظر عن رأي - أو غضب - الشعوب الأخرى، خصوصاً اذا كانت الدولة المعنية هي الولايات المتحدة. فما تعرض له الرئيس الأميركي من حملات وانتقادات رسمية واعلامية وبرلمانية نقلتها وسائل الاعلام الأميركية والعالمية مباشرة منذ الكشف عن علاقته مع لوينسكي قبل ١٣ شهراً، لم يتعرض لمثيله أي رئيس دولة أو مسؤول في أي نظام حكم في العالم، بما في ذلك نظم المجتمعات التعددية الديموقراطية التي تسود فيها قيم حرية التعبير عن الرأي.

شعبية غير مسبوقة

هناك العديد من الأشخاص الذين لن يستطيع كلينتون أن ينسى فضلهم عليه جراء الوقوف الى جانبه والدفاع عنه في أحلك الأوقات من بينهم فريق محامي الدفاع وزوجته هيلاري وأعضاء الكونجرس من الحزب الديموقراطي، الذين حافظوا على تماسكهم رغم بغض الكثير منهم لسلوكه الطائش ونزواته الغرائزية. ولكن الجهة التي يدين لها كلينتون بكل شيء هي الشعب الأميركي نفسه الذي لم يتخل عنه طوال فترة تعرضه للملاحقة القانونية من قبل النائب العام الخاص، وحملة الضغوط السياسية من قبل خصومه الجمهوريين. حافظ كلينتون على تأييد نسبة ثلثي الأميركيين المشتركين في استطلاعات الرأي طوال هذه الفترة الذين أعلنوا معارضتهم لاقالة الرئيس. وتشكل هذه النسبة أعلى نسبة تأييد يحصل عليها أي رئيس أميركي في تاريخ الولايات المتحدة.

لماذا؟. قد يكون من المناسب قراءة مزاج الأمة الأميركية في مرحلة حرجة من اختبار العلاقة بين الشعب والرئيس. لأننا نعتقد أن هناك ثمة فائدة بالنسبة لنا كي نفهم كيف يفكر الأميركيون وماهي معاييرهم القياسية أثناء تقييمهم لهذه العلاقة. هناك أميركيون طالبوا ببقاء الرئيس في منصبه رغم معارضتهم وادانتهم لسلوكه الغرائزي واستخفافه بجهاز العدالة. لقد ساهم هؤلاء بتغيير ملامح الصورة القائمة التي كانت تنتظر كلينتون على الصعيدين السياسي والشخصي، كما ساهموا برسم نسيج سياسي جديد لم تشهد مثله الولايات المتحدة طوال القرن العشرين. بل أكثر من ذلك. لقد صوت الأميركيون في انتخابات منتصف الدورة التشريعية في نوفمبر الماضي ضد المرشحين الجمهوريين الذين تصوروا أنهم سيلحقون الهزيمة بمرشحي الديموقراطيين جراء «ورقة» الرئيس في قضية مونيكا.

بعد انتخابات نوفمبر الماضي ازدهرت شعبية كلينتون أكثر فأكثر وحافظت على مستواها رغم تصويت مجلس النواب بأغلبية الأصوات على اقالته من منصبه، وانتقال المحاكمة الى مجلس الشيوخ. وقد عبر عدد من شيوخ الكونجرس الديموقراطيين عن عزمهم التصويت في نهاية المحاكمة «وفق ما يمليه عليهم ضميرهم». إلا أن آخرين قالوا انهم سيصوتون ضد التهمتين الموجهتين الى كلينتون - رغم اعتقادهم بصوابيتهما - تلبية لرغبة الرأي العام في دوائرهم الانتخابية عضو مجلس الشيوخ الديموقراطي روبرت بايرد (ممثل غرب فيرجينيا) قال انه صوت لصالح كلينتون رغم اعتقاده ان الرئيس عرقل مسار العدالة وأدلى بافادة كاذبة لأن الناخبين في دائرته الانتخابية هددوا باسقاط بايرد اذا فعل العكس. وقال بايرد انه ممثل ناخبيه ولابد ان يعبر عن مشيئتهم ورغبتهم لأنهم يعتقدون بأن كلينتون «عمل شيئاً مفيداً لبلاده ويريدون بقاءه في منصبه لاكمال دورة الرئاسة».

لماذا هذه الشعبية ؟

ماهي أسباب هذه الشعبية الثابتة؟ ولماذا يتمتع هذا الرئيس بهذه الشعبية الواسعة رغم انه أول رئيس منتخب في تاريخ أميركا يصدر حكم تشريعي من مجلس النواب بازاحته عن كرسي الرئاسة؟. الاجابة البسيطة على هذا السؤال تكمن في اعتقاد الناخبين الأميركيين بأن الرئيس ليس مذنباً بالتهمتين الموجهتين اليه. وان كل ما يجري هو مجرد حملة منظمة من قبل خصومه السياسيين من اليمين الجمهوري. هكذا كان موقف «البيت الأبيض» أيضاً طوال فترة النظر في القضية والقائمة على أساس أن التهمتين الموجهتين الى الرئيس لاتشكلان قاعدة كافية لاقالته من منصبه. والغريب في الأمر، ان استطلاعات أخيرة للرأي، كشفت عن أغلبية بين الأميركيين تعتقد بأن كلينتون «كذب وعرقل»، الا ان اغلبية أكبر منهم طالبت بضرورة بقائه في منصبه. وبعبارة اخرى، ان اغلبية الأميركيين تريد بقاء الرئيس في المنصب رغم اعتقادها بارتكابه لمخالفتين من مستوى جرمي رفيع. وهذا يعني ان الرأي العام الأميركي وضع مخالفة الرئيس للقانون في المحل الثاني بين أولوياته لضمان بقاء الرئيس في منصبه.

هناك دوافع أخرى طبعاً لدى الأميركيين للتمسك برئيسهم وهي في رأي المراقبين السياسيين اقتصادية في المقام الأول. فالولايات المتحدة تمر في مرحلة ازدهار اقتصادي لم تشهد مثلها منذ عقد الخمسينات. حيث تساهم سوق البورصة التي يرتبط بها أكثر من نصف سكان الولايات المتحدة. بتحسين مستوى المعيشة لدى عشرات الملايين من الأميركيين. وبالمقارنة مع ظروف اقالة الرئيس الأميركي السابق ريتشارد نيكسون بعد فضيحة «ووترجيت» التي اتهم من جرائها باخفاء معلومات حول عملية تجسسية على مقر الحزب الديموقراطي في مبنى «ووترجيت» في العاصمة واشنطن. فان الاقتصاد الأميركي كان يعاني من كساد شديد. كما ان نسبة التأييد لنيكسون في استطلاعات الرأي لم تزد على ٣٠ في المئة مقارنة مع ٦٢ في المئة (في المتوسط) لكلينتون.

ووفقاً لصحيفة «فايننشيال تايمز» البريطانية استطاعت ادارة كلينتون منذ الكشف عن علاقته مع لوينسكي في العام الماضي ان توفر ثلاثة ملايين فرصة عمل جديدة وتخفض معدل البطالة الى أدنى مستوى له منذ ٢٨ عاماً، وخفض نسبة التضخم الى أدنى مستوى لها خلال ٤٢ سنة وتحقق نمواً مستداماً غير مسبوق طوال العقد الأخير، معدل قياس «داو جونز» الصناعي في «وول ستريت» في نيويورك ارتفع بنسبة ١٥ في المئة. وفي دراسة أعدها المعلق الأميركي المختص ويليام شنايدر تبين ان المنتفعين من الانتعاش الاقتصادي في عهد الرئيس كلينتون من ذوي دخل ٥٠ ألف دولار أو أكثر سنوياً، والذين يصوتون عادة للحزب الجمهوري، وقفوا وراء كلينتون وانضموا الى المطالبين ببقائه في منصبه. وفي رأي عضو مجلس الشيوخ بايرد انه «لايمكن الاطاحة بأي رئيس في زمن الازدهار الاقتصادي لأن الناس تصوت لهذا الرئيس بجيوبها أثناء مشاركتهم في استطلاعات الرأي».

ولكن هناك ثمة أسباباً أخرى غير اقتصادية استهوت وقربت للمرة الأولى ربما، بين الادارة والشعب. وهي ناجمة أساساً عن اهتمام كلينتون بالتفاصيل المحلية ومشاريع التنمية الصغيرة على صعيد الولاية الواحدة، وليس الاهتمام فحسب بالسياسة الاستراتيجية لمجمل الولايات المتحدة ككل. فهذه هي المرة الأولى التي يشعر فيها الأميركيون ان ادارة الرئيس كلينتون قريبة من المواطن العادي. وفي رأي المحلل الأميركي المحافظ نورمان اورنستين ان اهتمام الادارة بالشأن المحلي «دفع الناخب الأميركي في كل مكان تقريباً الى الشعور بأن بيل كلينتون يعاني لمعاناتهم». ولعل أحد الأسباب الأخرى التي لعبت لصالح كلينتون هو الحظ. فخصوم الرئيس من عتاة اليمين ومخلفات ذهنية «الحرب الباردة» الذين يوحون عند الادلاء بالتصريحات واصدار الأحكام او ابداء الآراء وكأنهم يعكفون على شن حرب شعواء على عدو قومي لم يعد موجوداً. بالنسبة للرأي العام، بدا كلينتون بمثابة الشخص الذي يدافع عن بلد ضد تجاوزات كونجرس «امبريالي» الذهنية والثقافة يتصرف بغرائز الهيجان وليس التعقل. ويبدو ان وجود أشخاص في معسكر خصوم الرئيس من أمثال رئيس مجلس النواب الأميركي المستقيل جينجريتش والنائب العام ستار خدم كلينتون وعزز شعبيته وسط الناس العاديين. هذا الاختبار ونتائجه بشأن العلاقة بين الشعب والرئيس في الولايات المتحدة في نهاية الألفية الثانية سيكون علامة فارقة في عملية تحول كبرى يتعرض لها المجتمع الأميركي للمرة الأولى في مرحلة ما بعد نهاية «الحرب الباردة».

* رئيس جمعية المراسلين الأجانب في بريطانيا

شكر على تعاز

نتقدم

بجزيل الشكر وعظيم الامتنان

إلى أصحاب السمو الشيوخ

ومعالي الوزراء ووكلاء الوزارات ومدراء الدوائر الحكومية

وأصحاب الشركات والمؤسسات وإلى رجال الأعمال

والإخوة المواطنين والمقيمين وكل من واسانا في

فقيدنا الغالي

المغفور له بإذن الله تعالى

عمنا

أحمد بن محمد بن سعود بن عرار الظاهري

سواء أكان ذلك بالحضور شخصياً أو بالنشر في الصحف أو الإتصال هاتفياً أو برقياً

سائلين الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

وألا يريكم مكروهاً في عزيز

سرور بن شهوان الظاهري

و

عبيد خليفة الجابر

برئاسة أحمد بن سعيد آل مكتوم

مجلس إدارة جديد لاتحاد الجودو والتايكوندو والكاراتيه

■ أصدر معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب قرارا بتشكيل مجلس ادارة جديد لاتحاد الامارات العربية المتحدة للجودو والتايكوندو والكاراتيه وذلك حتى نهاية الدورة الحالية عام ٢٠٠٠م.

وقد تم تشكيل المجلس الجديد من:

سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيسا وحارب خليفة بن حاضر، وعيسى سيف عيسى وخليفة عبدالله لوتاه ومحمد سلطان التيلاي وعبدالمجيد علي الزرعوني وعلي راشد الجروان وعبدالعزيز أحمد الهاجري وعادل محمد بالرميثة.

وسيقوم المجلس الجديد بتوزيع المناصب الادارية على الأعضاء في أول اجتماع له.

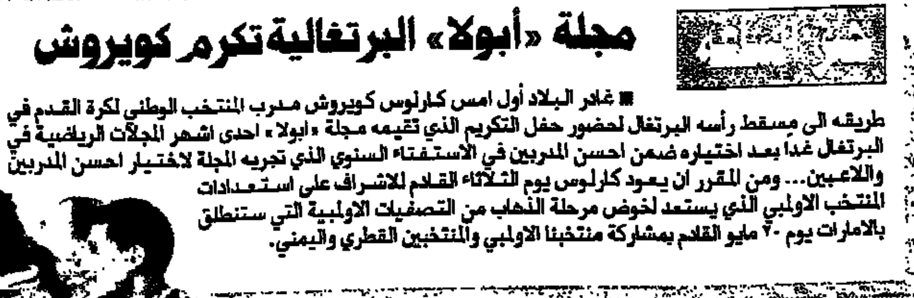
برئاسة عبدالرحمن حسن

مجلس إدارة جديد لاتحاد الشطرنج

■ أصدر معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب قرارا بتشكيل مجلس ادارة جديد لاتحاد الامارات العربية المتحدة للشطرنج وذلك حتى نهاية الدورة الحالية عام ٢٠٠٠م. وقد تم تشكيل المجلس الجديد من السادة:

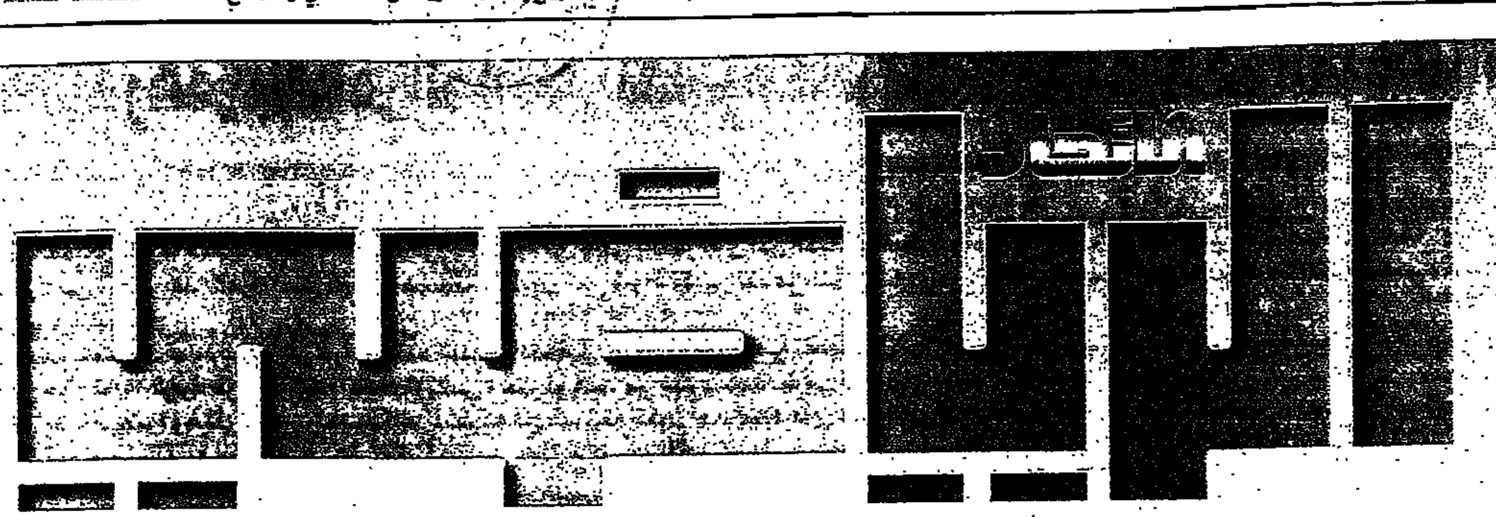
سعادة عبدالرحمن حسن عبيد الشامسي رئيسا، وابراهيم محمد البناي وخالد علي زايد وحسين عبدالله خوري وفاطمة محمد هادي وجمال عيسى المدفع وعبدالعزيز محمد بالحيف ومحمد عبدالله كاجور وسعيد مبارك عبيد.

وسيقوم المجلس الجديد بتوزيع المناصب الادارية على الأعضاء في أول اجتماع له.



مجلة «أبولا» البرتغالية تكرم كويروش

■ غادر البلاد أول امس كارلوس كويروش مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم في طريقه الى مسقط رأسه البرتغال لحضور حفل التكريم الذي تقيمه مجلة «ابولا» احدى اشهر المجلات الرياضية في البرتغال غدا بعد اختياره ضمن احسن المدربين في الاستفتاء السنوي الذي تجريه المجلة لاختيار احسن المدربين واللاعبين... ومن المقرر ان يعود كارلوس يوم الثلاثاء القادم للاشراف على استعدادات المنتخب الاولمبي الذي يستعد لخوض مرحلة الذهاب من التصفيات الاولمبية التي ستنطلق بالامارات يوم ٢٠ مايو القادم بمشاركة منتخبنا الاولمبي والمنتخبين القطري واليمني.



الرياضي

الاحد ٦ ذو القعدة ١٤١٩هـ الموافق ٢١ فبراير ١٩٩٩م

رغم الخسارة

سمير زاهر: المنتخب المصري استفاد من المكسيك



برعاية سيف بن زايد

عمر بن زايد يتوج الفائزين برالي الامارات الدولي

بوظو: آسيا مع اقتراح بلاتر ولن تتنازل عن حقها في مونديال ٢٠٠٢



«المضغوط» ينطلق اليوم

لقاء الثأر الوصل والنصر

النحل الشرقاوي يبحث [illegible] أمام الأهلي [illegible]

صباح الخير يا امارات

عبور الأزمة!

●● عندما يتعلق الامر بمحنة يتعرض لها أحد أنديتنا الكبيرة، فان الأمر يتطلب تكاتف كل الجهود، بما فيها الجهود الاعلامية لاخراج الفريق من كبوته واعادته الى الواجهة مرة أخرى، لأن تراجعه لايعني إلا خسارة لكرة الامارات بوجه عام.

●● وعندما طرحنا أمس سؤالاً مريراً يقول: هل يهبط الشارقة، كنا نشحذ همم نادي الشارقة، ادارة ولاعبين وجماهير، من أجل التكاتف للخروج من عنق الزجاجة. وما اللقاء الذي جمع سعادة الشيخ عبدالله آل ثاني رئيس نادي الشارقة مع لاعبي الفريق أمس الا خطوة مهمة على طريق طويل وشاق، ولابد ان تتكرر هذه اللقاءات لعبور الأزمة واستعادة المكانة الشرقاوية. فلا أحد يرضى ان يتخلى الفريق الشرقاوي عن دوره المعروف في دعم مسيرة المنتخب الوطني، بأفضل اللاعبين، ولاأحد يرضى أن يبقى الفريق دون فوز واحد منذ خسارته بالأربعة امام المريخ السوداني، ثم خروجه من بطولة التعاون بجدة خاسرا كل شيء! ليواصل نزيف النقاط في دوري ٩٩ ليخسر ٧ نقاط من ٩ في آخر ثلاث مباريات بالتعادل مع الشباب وبني ياس.. والخسارة الأخيرة من الجزيرة.

● ولاأحد ينكر ان الفرصة لاتزال مواتية لتصحيح الأوضاع الشرقاوية فأمام الفريق دور ثالث بأكمله اضافة الى مباراته المؤجلة مع الوحدة.

● ومن يدري فربما حقق الشرقاوية أمانينا جميعاً بأن يدخلوا المنطقة الدافئة في جدول ترتيب الدوري.. قبل فوات الأوان!

××××

● مباراة الوصل والنصر مواجهة تقليدية ساخنة.. مهما كان موقع الفريقين في جدول المسابقة. وسؤال من يكسب «موقعة زعبيل» ومن يخسر ويبتعد عن دائرة الصدارة. المشكلة ان مباراة اليوم لاتقبل القسمة على اثنين! وياأزرق.. ياأصفر!

××××

● الخليج والجزيرة.. ونشوة الفوز ثالثتهما.. ومواجهة مباشرة بين العاجي جويل تيهي والمغربي رشيد بن محمود ابرز مهاجمين في الجولة الأخيرة للدوري.

● الشارقة والأهلي.. مباراة محفوفة بالمخاطر. فإما ان ينفض الشارقة عن كاهله كل دعاوى الإحباط واليأس وإما ان يواصل الاهلي مسيرته الناجحة في عهد جوردان. والتعادل في كل الاحوال.. أقرب الى الخسارة!

××××

● العميد فاروق بوظو صرح بأن آسيا تؤيد مشروع بلاتر باقامة المونديال كل عامين. وان آسيا لن تتنازل عن حقوقها المشروعة في مونديال ٢٠٠٢.

● لماذا أشعر ان سيادة العميد يعرض بنود صفقة. يتمنى ان يتفاوض من أجلها الطرفان!

عصام سالم

أخبار السبت

في مسابقة الكأس

العين على رأس المجموعة الاولى... والشارقة على قمة الثانية

■ بعد أن قررت لجنة المسابقات اقامة مباريات كأس صاحب السمو رئيس الدولة بطريقة خروج المغلوب... قررت ايضا تقسيم الفرق المشاركة في البطولة على مجموعتين بحيث يكون فريق العين على رأس المجموعة الاولى بصفته بطل الدوري وفريق الشارقة على رأس المجموعة الثانية بصفته بطل الكأس وتوزيع باقي الفرق المشاركة وعددها ٢٩ فريقا على المجموعتين بواقع ١٦ فريقا لكل مجموعة بعد اضافة ثلاثة فرق تصعد مباشرة لدور الـ١٦ دون المشاركة في الدور التمهيدي... وتلعب كل مجموعة بنظام خروج المغلوب حتى يصبح عدد الفرق الفائزة ١٦ فريقا... وتستكمل مباريات الكأس ايضا بنظام خروج المغلوب في ادوار الستة عشر والثمانية والدور قبل النهائي... ثم يلتقي الفائزان في المباراة النهائية.

النتيجة فوز الطرفين بالانسحاب!

■ أمر غريب عجيب في البرازيل... حضر كل من فريقي فلومينتزي وفاسكو دا جاما الى ملعب مختلف في اطار المرحلة الاخيرة من بطولة ولاية ريو دي جانيرو البرازيلية واعلن كل منهما فوزه بسبب عدم حضور الاخر الى الملعب الموجود فيه.

ولكي يزداد الامر تشويقا، اصطحب حكم رسمي كل فريق، فقد حضر فلومينتزي الى ملعب ماراكانا فيما قدم فاسكو دا جاما الى ملعب سان جانيواريو، فأعلن كل حكم فوز الفريق المرافق له بانسحاب الخصم حسب الانظمة المرعية.

وفي الواقع، فقد تم تعيين حكمين لقيادة اللقاء، الفريدو سانتوس لوبانج في ماراكانا وكارلوس كوليبروش في سان جانيواريو، ويبقى على لجنة المسابقات في الاتحاد البرازيلي ان تعطي القرار النهائي.

في الدوري الأسباني اليوم

الاستعانة بأول سيدة مراقبة للخطوط

■ أصبحت الاسبانية كارولينا دومينيك (٢٣ عاما) اول حكمة تشارك في قيادة احدى مباريات دوري الدرجة الاولى عندما اختارها الاتحاد الاسباني لتكون مراقبة للخطوط في لقاء اسبانيول-ديبورتيفو كورونا اليوم الأحد في المرحلة الثالثة والعشرين، والذي يديره الحكم «العتيق» خوان انسواتيغي روكا.

وصرحت كارولينا، التي نالت شهادة التحكيم وهي في السابعة عشرة. «لم اعامل قط كسيدة في مجال التحكيم، بل على العكس تركت جميع الابواب مفتوحة امامي. عندما يريد اللاعبون والمسؤولون في الاندية قول شيء ما لي لا يجدون اي حرج. صحيح ان الجمهور يبدو غاضبا نحوي ويطالب كثير من المشجعين بعودتي الى العمل في المطبخ وهذا ما يضحكني من الداخل لانني اعمل خلال الاسبوع في محل لبيع الادوات المنزلية».

فقط... على شاشة «أبوظبي الرياضية»

فيورنتينا وروما على الهواء مباشرة... الليلة

تنفرد قناة «أبوظبي الرياضية» في الحادية عشرة مساء اليوم بنقل مباراة فيورنتينا وروما في الدوري الايطالي على الهواء مباشرة في مباراة تمثل محورا مهما من محاور الدوري الايطالي.

ويسبق المباراة ستوديو الدوري الايطالي، حيث الاداء والتحليلات والتفاعل الجماهيري وذلك اعتبارا من العاشرة والنصف مساء.

مسابقة المليون ... «الاتحاد الرياضي» يكافىء قراءه

مليون درهم بختام الموسم لعشرة فائزين ... و١٠ آلاف أسبوعيا

■ إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي.

اذهب كل يوم خميس لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة. وتكريما لقراء «الاتحاد الرياضي» تقرر اعفاء القراء المشاركين في مسابقة «المليون» من شرط تقديم عدد من تذاكر الدوري، والاكتفاء بتقديم ١٥٠ من كوبونات «الاتحاد الرياضي» كشرط أساسي للاشتراك في المسابقة.

وكل ما هو مطلوب منك ان تداوم يوميا على قراءة الاتحاد الرياضي لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة «المليون» واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام، وتسهيلا على القراء يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبونا من كوبونات «الاتحاد الرياضي» حتى لو كانت من عدد واحد فقط من أعداد الملحق.

وبعد نهاية الموسم مباشرة وخلال أسبوع واحد يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون أحد المتنافسين على الفوز بأحد الجوائز العشرة لمسابقة المليون، حيث تقرر توسيع دائرة الفائزين بالمسابقة بحيث يتم توزيع المليون درهم على عشرة فائزين سيتم سحب أسمائهم عن طريق القرعة بحيث يحصل كل قارىء من القراء العشرة على مبلغ مائة الف درهم.

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) من كوبونات «الاتحاد الرياضي» ... فقط

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع..
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع. واجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع، وضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة و يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ في مسابقة المليون:

اجمع ١٥٠ فقط من كوبونات «الاتحاد الرياضي» وشارك

- اقطع البطاقة التي ينشرها «الاتحاد الرياضي» يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد أسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة أسبوع كامل، يتم بعده الاعلان عن أسماء الفائزين العشرة بمسابقة «المليون».

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الاسبوعية

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسبوع رقم (٢٢)

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

مسابقة المليون الموسمية

اقرأ... وشارك في اغلى مسابقة لعام ١٩٩٩

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر

وللدرجة الثانية .. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

- للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
- يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
- تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ____________________

وصيف بطل الدرجة الثانية: ____________________

الاسم: ____________________

العنوان: ____________________

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

جدول مباريات الدوري العام لاندية الدرجة الاولي

الدور الثاني

الاسبوع	التاريخ	الفريقان	التوقيت	النتيجة	ملاحظات
١٦	الأحد ١٩٩٨/١/٢٤	الشارقة × بني ياس	٧,٠٠	٠/٠	
		الأهلي × النصر	٧,٠٠	٣/١	
		الجزيرة × الشعب	٧,٠٠	١/٥	
	الاثنين ١٩٩٩/١/٢٥	الشباب × رأس الخيمة	٧,٠٠	١/٢	
		الخليج × الوصل	٧,٠٠	٤/٠	
		الوحدة × العين	٧,٠٠	٢/١	
١٧	الأربعاء ١٩٩٩/١/٢٧	بني ياس × النصر	٧,٠٠	١/١	
		الشعب × الأهلي	٧,٠٠	١/١	
	الخميس ١٩٩٩/١/٢٨	رأس الخيمة × الجزيرة	٧,٠٠	٠/٢	
		الوصل × الوحدة	٧,٠٠	٢/٣	
		الشارقة × الخليج	٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٢/٢٢
		العين × الشباب	٧,٠٠	٠/١	
١٨	الأربعاء ١٩٩٩/٢/٣	الجزيرة × العين	٧,٠٠	١/١	
		الخليج × بني ياس	٧,٠٠	٣/٣	
		الأهلي × رأس الخيمة	٧,٠٠	١/٦	
	الخميس ١٩٩٩/٢/٤	الوحدة × الشارقة	٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٤/٥
		النصر × × الشعب	٧,٠٠	٢/٣	
		الشباب × الوصل	٧,٠٠	١/٢	
١٩	الخميس ١٩٩٩/٢/١١	الخليج × الوحدة	٧,٠٠	٢/٠	
		الوصل × الجزيرة	٧,٠٠	١/٢	
		الشارقة × الشباب	٧,٠٠	١/١	
		بني ياس × الشعب	٧,٠٠	٠/٠	
	الجمعة ١٩٩٩/٢/١٢	راس الخيمة × النصر	٧,٠٠	٢/١	
		العين × الاهلي	٧,٠٠	٣/٢	
٢٠	الأربعاء ١٩٩٩/٢/١٧	النصر × العين	٧,٠٠	٠/٠	
		الوحدة × بني ياس	٧,٠٠	١/٣	
		الأهلي × الوصل	٧,٠٠	٢/٣	
	الخميس ١٩٩٩/٢/١٨	الجزيرة × الشارقة	٧,٠٠	٠/٢	
		الشباب × الخليج	٧,٠٠	٢/١	
		الشعب × رأس الخيمة	٧,٠٠	١/٨	
٢١	الأحد ١٩٩٩/٢/٢١	الخليج × الجزيرة	٧,٠٠		
		الشارقة × الأهلي	٧,٠٠		
		الوصل × النصر	٧,٠٠		
	الاثنين ١٩٩٩/٢/٢٢	العين × الشعب	٧,٠٠		(مؤجلة)
		الوحدة × الشباب	٧,٠٠		
		بني ياس × رأس الخيمة	٧,٠٠		
٢٢	الأربعاء ١٩٩٩/٢/٢٤	النصر × الشارقة	٧,٠٠		
		الأهلي × الخليج	٧,٠٠		
		الشعب × الوصل	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/٢٥	الجزيرة × الوحدة	٧,٠٠		
		رأس الخيمة × العين	٧,٠٠		
		الشباب × بني ياس	٧,٠٠		

** ملحوظة هامة : تقام المباريات علي الملعب الرئيسي رقم (١) في جميع الاندية المذكورة اولا

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥

تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)

فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:

مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣

مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)

مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩

مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٢٢٢٣٠٠، فاكس ٠٦/٢٢٨٠٠٠

مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٢٢٢٢٧٧، فاكس ٠٧/٢٢١٧١٧

مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣

مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي

مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١

حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٢٠١٧ محمول

الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢

الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢٧/٧٢٥٣١١، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٦

بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢

اليمن: محمد عبدالله فارع

٠٠٩٦٧٢/٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩

تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩

البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠٠

سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك

الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩

قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩

السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧

سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١

الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩

لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٢/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا

روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٢٣٩٢٩٦٦٦١١٧

لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٢٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الاندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٢٢٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٢٨٣٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٣٨ - ٦٦٢٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٢٠٠٠	٦٦٢٢٢٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٧٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٢٤	٢٢٢٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٣٢	١٢٤٤٣ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٢٢٢٦٦٦	٠٦/٢٢٢٢١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٢٤٤٢٧٢	٠٦/٢٤٢٢٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٢٢٧٥٠	٠٦/٨٢٢٦٣١	١٢٥٣٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٢٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٢٨٣١٢٢	٠٩/٢٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٢٤	١٢٠٠٣ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٢١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٣٢٤٤١	٠٦/٤٤٤٢٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٢٢٧٧	١٢٥٣٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٧٤٤٧٤	٠٦/٨٧٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٣٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٢٢٥٠	٠٧/٦٦٢٢٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٢٢٣٥٢٣	٠٧/٢٢٥٥٢٣	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٢٢	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٢٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٢١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٢١١١	٣٤١٢١١	

الاندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٢٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٢١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٢٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٣	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٢٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٣٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٢٣٤٤٠		

الاندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٢٢٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٢٢٠٠٠	٢٢٨٥٢٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٢٤٦٨١٩	٠٦/٢٤٧١٥٢	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٢٨٨	٠٦/٤٢٥٢٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي العين للمعاقين	٠٣/٨٢٠٩٩٠	٠٣/٨١٠٧٧٠	٢٠٩٩٩ العين
٢	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٢٢٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٣	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٢٢٥٢٤	٠٦/٢٥٧٢٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٤	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٢٨٤٧٠٧	٠٩/٢٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١٦٨٠ - ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ - ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي - ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٣٧٨٥٥	٢١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٣٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ - ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ - ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي - ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٢٥٣ - ٦٦٤٥٢٨	٦٦٨٣٦١ - ٦٦٢٢٠٠	٥٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٢	٦٢٢٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦٦٢٩١١	٦١٥٧٢٣	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٢٥٥	٦٨٤٢٥٢	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٢	٦٦٥٠٢٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٢٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٢٩٢	٦٦٩٢٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٧٨٥٨٨	٣٧٥٢٩٤	١٥٢٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٢٢٩ - ٦٨٧٢٦٨	٦٢٥٢٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٢٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٢٤٤٥٥	٧٢٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٢٩٠٠٩	٣١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٢٦٢٧١	٦٨٧١٥٢	٥٢٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦٩٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٣٣٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٢٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٧٧٣٠	٦٢٣٦١٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٢٢٤١٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٢٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المظلات	٦٦٣٣١٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٢٢١٦	٣٤٢٨٢٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٢٧٧	١٧١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٧٧٣٠	٦٢٣٦١٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦١٤٦١	٠٢/٤٦١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	٤٠٣٤٣٠٠/٤٤٨٠٠٠	٤٩٢٤٦٦/٤٤٨١٤٨	
٣٦	جمعية الامارات للجولف	٨٢٨٤٤٠	٨٢٥٩٢٩	٣١٤١٠ - دبي

العين تتزين لاستقبال الضيوف

البنفسجي يدخل مراحل الاستعداد الجادة

•اكتمال الصفوف ووفرة اللاعبين والروح العالية سلاح الفريق

من تدريبات الفريق الاول لكرة القدم بنادي العين

□ حسن عفت:

■ دخلت مراحل الاستعداد العيناوية لاستضافة تجمع الدور ربع النهائي للبطولة الآسيوية للأندية مراحلها الجادة قبل افتتاح البطولة الخميس المقبل. وواصل الفريق الاول لكرة القدم بنادي العين تدريباته بجدية واصرار تحت اشراف ايلي بيلاتشي مدرب الفريق واتسم المران بالقوة والروح العالية والاصرار على التمثيل المشرف للكرة الاماراتية وحضر جميع اللاعبين التدريب.

واكتملت عناصر الفريق بشفاء المصابين وعودة الغائبين للايقاف واطمأن الجهاز الفني على شفاء نجم الفريق عبيدي بيليه واصبح جاهزا للمشاركة بالبطولة ويسعى الجهاز الفني للفريق بقيادة الروماني بيلاتشي لاستغلال الفترة القليلة المتبقية قبل مباراة الافتتاح امام كوبتداغ التركمانستاني الخميس المقبل وتكثيف الجرعات التدريبية والاهتمام بالملامح الرئيسية لتشكيلة الفريق وخطة اللعب ومواجهة كل من الفرق الثلاثة الهلال السعودي والاستقلال الايراني وكوبتداغ التركمانستاني.

ويضم الفريق عددا كبيرا من اللاعبين الجاهزين للمشاركة في التجمع ما يضع الجهاز الفني في حيرة في اختيار تشكيلة الفريق وبالتالي سيكون التشكيل المناسب لظروف كل مباراة هو الفيصل في اختيار اللاعبين بجانب حالتهم الفنية والبدنية والنفسية قبل انطلاق البطولة.

ويستمر المران يوميا الى مقبل مباراة الافتتاح بكل تركيز من الجهاز الفني واللاعبين والكل يدرك مدى أهمية البطولة التي تقام على ملعب العين بالقطارة والسعي بقوة للتأهل للدور نصف النهائي عن طريق حجز احدى البطاقتين المؤهلتين عن مجموعة غرب آسيا وعكس صورة طيبة عن الكرة الاماراتية وارضاء الجمهور الاماراتي بصفة عامة وجمهور البنفسج بصفة خاصة والذي يحرص دائما على الوقوف على الفريق ومؤازرته خارجيا وداخليا مهما كانت الظروف.

والمستوى الفني للفريق العيناوي مطمئن وقدم مباريات قوية في بطولة الدوري بغض النظر عن النتائج وآخرها لقاء النصر بدبي وتوقفت مرحلة الدوري مؤقتا للفريق العيناوي بعد تأجيل لقائه مع الشعب من أجل افساح الوقت للفريق للمزيد من الاستعدادات وهو في مهمة وطنية يمثل دولة الامارات ويجب على الجميع ان يقف خلف الفريق بكل السبل وتشجيعه ومؤازرته ليتكلل له النجاح ويصبح اول ناد اماراتي يصعد للدور نصف النهائي للبطولة الآسيوية.



بيلاتشي

اللجنة المنظمة انهت الترتيبات الخاصة بالبطولة

من ناحية أخرى انهت اللجنة المنظمة للبطولة كافة الترتيبات والتجهيزات الخاصة باستضافة التجمع الآسيوي وبذلك اللجان العامة للبطولة جهودا مضنية في الأيام القليلة الماضية من أجل الانتهاء من كل الاجراءات قبل انطلاق البطولة بوقت كاف فتم تجهيز ستاد القطارة ملعب البطولة ليكون صورة أخرى مشرفة فأصبح جاهزا لاستضافة الفرق المشاركة للبطولة وكذلك مرافق الاستاد وغرف خلع الملابس وغرف الحكام وكبائن خاصة للمعلقين ومن المتوقع ان يتم نقل احداث البطولة على أكثر من محطة فضائية. بالاضافة للمركز الاعلامي المجهز بأحدث وسائل الاتصال وتزويده بعدد كاف من أجهزة الفاكس لتسهيل مهمة رجال الإعلام.

مع اجراء تعديلات داخل الملعب وخارجه، وتبذل اللجنة المنظمة جهوداً كبيرة من أجل وضع اللمسات الاخيرة قبل الخميس المقبل ٢٥ فبراير موعد انطلاق البطولة.

ويرأس اللجنة العليا المنظمة للبطولة سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة نادي العين ومعه حمد سيف النعيمي أمين السر العام نائبا لرئيس اللجنة وحمد نخيرات العامري عضو مجلس الادارة والمدير المالي والاداري مديراً للبطولة ويشرف على اللجان العامة كل من أحمد سعيد الشامسي (العلاقات العامة) وفارس المزروعي (المواصلات والملاعب) وعلي حبروش المزروعي (اللجنة الطبية) ومبارك سعيد الشامسي (اللجنة الاعلامية) خميس عبيد (اللجنة الامنية) وناصر سلطان المعمري (اللجنة المالية).

لجنة العلاقات العامة في استقبال الاستقلال الايراني

وكان في استقبال فريق الاستقلال الايراني الذي وصل الى دبي مساء أمس وفد من العلاقات العامة برئاسة أحمد سعيد الشامسي عضو مجلس ادارة نادي العين ورئيس لجنة العلاقات العامة ويعكسر فريق الاستقلال الايراني عدة ايام بدبي للاستعداد للبطولة قبل التوجه لمدينة العين يوم الثلاثاء المقبل استعداداً لأولى مواجهاته بالبطولة امام الهلال السعودي في الافتتاح عقب مباراة العين وبطل تركمانستان.

دورة للمراقبين من ٢٥ ـ ٢٨ فبراير

وعلى هامش البطولة الآسيوية ينظم الاتحاد الآسيوي لكرة القدم دورة لمراقبي المباريات في الفترة من ٢٥ ـ ٢٨ فبراير الجاري بمقر اقامة اعضاء الاتحاد الآسيوي بمدينة العين.

ويحاضر في الدورة العميد فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام الآسيوية ومراقب الحكام في تجمع الدور ربع النهائي لأندية غرب آسيا بالعين ويصل بوظو الثلاثاء المقبل عن طريق مطار ابوظبي. ويشارك في دورة المراقبين ٢٤ مراقباً من البحرين وثلاثة من سلطنة عمان.

توجيه الدعوات الرسمية لكبار الشخصيات لحضور البطولة ولافتات الترحيب تملأ العين

■ قامت اللجنة المنظمة للبطولة الآسيوية للأندية ابطال الدوري (الدور ربع النهائي لدول غرب آسيا) بتوجيه الدعوات الرسمية لكبار الشخصيات العامة والرياضية لحضور فعاليات البطولة التي يستضيفها نادي العين في الفترة من ٢٥ فبراير وحتى اول مارس المقبل.

وتم اعداد بوستر البطولة وتوزيعه ونشر لافتات الترحيب بضيوف العين على كافة المرافق والأماكن العامة بمدينة العين بما يتناسب مع مستوى الحدث.



سعادة ناصر السويدي يستقبل الفريق

أصغر لاعبيه يبلغ عمره ٥٧ عاماً!

فريق «الأولاد الكبار» يزور الإمارات ويلعب ودياً مع قدامى العين... وأدنوك

■ الأولاد الكبار، فريق كرة القدم الشهير الذي يضم نجوم اللعبة في اليابان يزور الدولة خلال شهر فبراير الحالي لاقامة مباراتين مع قدامى لاعبي نادي العين ومجموعة شركات أدنوك يومي ٢٣ و٢٤ فبراير.

الطريف ان الفريق الزائر تتراوح أعمار لاعبيه من ٦٠ الى ٧٠ عاما ويبلغ عمر أصغر لاعبيه ٥٧ عاما وأكبرهم ٨٥ عاما.

وقد استقبل سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة نادي العين يوشيرو اوهارا المستشار الفني للفريق الضيف للاتفاق على اقامة المباريات المرتقبة.

والفريق الزائر الذي يطلقون عليه لقب «الأولاد الكبار» ارتبط لاعبوه ببعضهم البعض منذ عام ١٩٢٣ من خلال الدورات الرياضية للمدارس الثانوية في طوكيو واستمرت مسيرتهم رغم إلغاء مرحلة الثانوية القديمة في اليابان ليصل عدد الأعضاء المنتسبين للفريق اليوم الى ١٢٠٠ لاعب كلهم كما تقتضي اللوائح من خريجي المدارس الثانوية القديمة. ولهذا فلم يكن مستغربا ان يطلق اعضاء الفريق على أصغر اللاعبين وعمره ٥٧ عاما الطفل الصغير!

• وتستضيف العاصمة اليابانية طوكيو ومدينة كيوتو دورتين شهيرتين لفريق الأولاد الكبار كل عام، كما يتضمن برنامج الفريق زيارة سنوية لاحدى دول العالم، ووقع اختيارهم هذا العام على دولة الامارات العربية المتحدة دعما لعلاقات الصداقة والتعاون المتميزة بين البلدين.

ومن جانبه رحب سعادة خليفة ناصر السويدي بزيارة الفريق التي تضمن كلا من أبوظبي والعين ودبي، وأكد حرص إدارة نادي العين الرياضي على ان تخرج مباراة قدامى نادي العين مع فريق الأولاد الكبار في أحسن صورة، وقال مازحا: أتمنى ان تخرج المباراة نظيفة وان تكون خالية من الخشونة، ولا يهم من الفريق الذي سيفوز بها.

وعلى عكس فرق العالم جميعها، فهذا الفريق يزداد متوسط عمر أعضائه في كل عام. ويتقلصون لأسباب طبيعية وليس بسبب الاعتزال أو إصابات الملاعب.

وشهد العام ١٩٢٣ إقامة أول دوري لكرة القدم للمدارس الثانوية في طوكيو بمشاركة ثماني مدارس واستمر هذا التقليد حتى عام ١٩٥٠ عندما ألغيت المدارس الثانوية القديمة بعد الحرب العالمية الثانية. ولكن استمر اللاعبون في ممارسة الرياضة واشتركوا في العديد من المناسبات الدولية، وعندما تقدموا في العمر قاموا بإحياء تقليدهم القديم والمشاركة في انشاء الفريق تحت اسم «الأولاد الكبار» وجميعهم فوق الستين عاما باستثناء عضو واحد. ولهذا فمن المتوقع ان يلتقي اليوم الذي يتحول فيه هذا الفريق الى تاريخ...!

وقال سعادة خليفة ناصر ان هذا الفريق يضرب أروع مثل في الحرص على ممارسة الرياضة مهما تقدم العمر بالإنسان.

الفريق الياباني في لقطة جماعية

محاولة للخروج من عنق الزجاجة

عبدالله آل ثاني يلتقي بفريق الشارقة قبل تدريب الأمس ويؤكد على مضاعفة الجهد والتكاتف لعبور المحنة الطارئة

■ متابعة - محمد جاسم:

■ قاد البلجيكي هنري ديبيريو مران الشارقة امس استعدادا للقاء الأهلي الهام اليوم والذي يأتي في اطار الاسبوع الـ ٢١ من مسابقة الدوري العام لاندية الدرجة الاولى لكرة القدم، وتأتي الاستعدادات الشرقاوية بعد الخسارة المحزنة التي تعرض لها الفريق في الاسبوع الماضي من الجزيرة الأمر الذي أثار العديد من علامات الاستفهام على وضعية بطل الكأس ووصيف دوري ٩٨..

وفي الوقت الذي بذلت فيه الادارة الشرقاوية جهودا حثيثة من أجل الخروج بالفريق واعادته الى صورته الحقيقية.. حرص الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس نادي الشارقة على الالتقاء باللاعبين قبل مران الامس وكان اللقاء من أجل الشد من أزر الفريق واللاعبين في محاولة لنسيان الخسارة الماضية والعمل على تعويض تلك من خلال اللقاءات القادمة وأولها لقاء اليوم الذي يعتبر في غاية الاهمية بالنسبة للفريق..

وقد طالب الشيخ عبدالله آل ثاني اللاعبين مضاعفة الجهد والتأكيد على مكانة الفريق الذي رغم الظروف التي يمر بها حاليا.. الا انها لاتقلل من شأنه مشيرا الى ان مايمر به فريق الشارقة هذا الموسم بحاجة الى تكاتف الجميع وان الشارقة قادر على عبور هذه المحنة الطارئة.

حالة فوز واحدة

وقد اشار الشيخ عبدالله آل ثاني للاتحاد الرياضي ان مشكلة الفريق متمثلة في حالة فوز واحدة فقط.. هذا مايبحث عنه الفريق وهو السبب الرئيسي للوضع النفسي الذي يعاني منه اللاعبون الذين لم يحالفهم الحظ في كثير من المباريات التي كان يفترض ان تنتهي لصالحنا ولكن معاندة الحظ ومجانبته للفريق ككل خاصة في المباريات التي خاضها الفريق بعد العودة من بطولة التعاون. ومعنى ذلك فاننا كادارة نبذل قصارى جهدنا من أجل اخراج اللاعبين من حالة الاحباط تلك.. من خلال حثهم على تقديم ماهو مطلوب منهم وان الفوز سيأتي بالتأكيد.

غياب مؤثر

وكان قد غاب عن مران الأمس.. كل من عيسى وابراهيم مير وخليفة وعبدالرحمن الحداد.. الذين يتواجدون في دورة عسكرية حالت ظروفهم من مشاركة الفريق في مران الامس ويتوقع انضمامهم للفريق اليوم.. في مباراة اليوم.. ويغيب ايضا عن صفوف الابيض مهاجمه سعيد الكأس الذي تلقى الانذار الثالث في مباراة الجزيرة الماضية. الى جانب غياب حسين غلوم ومحسن مصبح المصابين الامر الذي يجعل من المدرب يدفع بعدد من العناصر الشابة.

الشيخ عبدالله آل ثاني

مدرب الشارقة

غياب احمد ابراهيم بقرار اداري

شوهد امس نجم خط الوسط الشرقاوي والدولي احمد ابراهيم وهو يقود فريق ٢١ سنة لفوزهم على الشعب في مباراة تحديد بطل المجموعة الثانية.. واحمد ابراهيم في مباراة الامس اكد جاهزيته تماما وكان وراء هدف الترجيح ومع ذلك فانه يغيب عن لقاء الفريق اليوم رغم حاجة الفريق الماسة اليه في هذا التوقيت.. وبالسؤال عن ذلك الغياب.. وعسى ان يكون المانع خيرا.. لم نجد اجابة شافية ولكن يبدو ان غياب احمد ابراهيم.. اجراء اداري وليس فني.

مصبح شارك في مران الأمس

شهد تدريب الامس مشاركة حارس مرمى المنتخب الوطني محسن مصبح الذي غاب عن التدريبات منذ فترة بسبب الاصابة التي منعته من مشاركته فريقه والمنتخب في الفترة الماضية. وبعودته للتدريبات من جديد.. يكون محسن مصبح قد تماثل للشفاء نوعا ما.

الفريق في حاجة للفوز... والمشكلة نفسية في المقام الأول

بعد حصة تدريبية استغرقت ٩٠ دقيقة:

كامبوس: مباراتنا مع النصر صعبة ورغبة الفوز قاسم مشترك بين الطرفين

■ أدى الوصل مساء امس تدريباً مكثفاً استغرق ساعة ونصف الساعة بقيادة المدرب البرازيلي كامبوس وبمشاركة جميع اللاعبين. وقد تابع التدريبي عبدالله لوتاه النائب الثاني لرئيس مجلس الادارة وعدد من اعضاء مجلس الادارة.

وفي اعقاب المران اكد المدرب كامبوس بأن مباراة اليوم لها اهمية للفريقين معا فالوصل لديه الرغبة بالفوز لكي يحافظ على نفس المسافة مع الوحدة والنصر ولديه نفس الرغبة لكي يتقدم للمركز الثاني على حساب الوصل ومن هنا يتوقع ان تكون المباراة قوية بل اقوى مباريات هذه الجولة.

وحول مصير اللاعب كاسوم وعما اذا كانت هناك رغبة بالاستفادة من لاعب آخر نظرا لاصابته التي تستغرق بعض الوقت اكد كامبوس بان اللاعب سيعود بعد عشرة ايام وبعد شفائه تماما وهذا ما أكده التقرير الطبي وكاسوم يؤدي حاليا تدريبات منفردة من اجل استعادة لياقته البدنية... وتطرق كامبوس الى مباراة الاهلي قائلاً بان الوصل لعب شوطاً جيداً وكان الاخطر في هذا الشوط لكن الحظ عانده وبدلاً من ان يخرج متعادلاً وهذا حد أدنى جاء الهدف الاهلاوي الثالث من كرة مفاجئة وغير متوقعه وبالنسبة لي سعيد باداء الفريق رغم الخسارة.

كامبوس

نقل تحيات كمال درويش لراشد بن محمد

نبيل نصير: امكانات الزمالك تحت تصرف نادي دبي

■ قام الكابتن نبيل نصير مدير الكرة بنادي الزمالك بزيارة لنادي دبي التقى خلالها بعدد من مسؤولي النادي وعلى رأسهم خليفة بن حميدان امين السر العام حيث نقل نبيل نصير تحيات الدكتور كمال درويش رئيس نادي الزمالك الى كل المسؤولين بنادي دبي وعلى رأسهم الشيخ راشد بن محمد بن راشد رئيس النادي مؤكداً انه يضع كافة امكانات نادي الزمالك تحت تصرف نادي دبي حتى يستطيع الصعود لدوري الدرجة الاولى.

وكان نبيل نصير قد شاهد مباراة دبي وأهلي الفجيرة أول أمس ضمن دوري الدرجة الثانية.

درع دبي لكابتن نبيل نصير

بعد تعديل الموعد:

استعدادات مكثفة بالوصل لبطولة التعاون للسلة

■ عقدت اللجنة التحضيرية لبطولة اندية التعاون لكرة السلة والتي يستضيفها نادي الوصل في ٢٨ ابريل القادم وحتى ٣ مايو اجتماعا مساء امس بحضور الحاج خميس سالم النائب الأول لرئيس مجلس الادارة ورئاسة عبدالله سالم أمين السر العام رئيس اللجنة استعرضت خلاله التعديل الخاص بموعد البطولة والاتفاق الذي تم بين النائب الأول لرئيس مجلس الادارة ومدير شركة بيبسي كولا حول رعاية فريق الوصل خلال البطولة... كما بحثت اللجنة تنظيم اسلوب العمل ومناقشة عقد الشركة الراعية للبطولة بحضور صاحب الشركة محمد الشحي واطلعت على المطبوعات من خلال النماذج المقدمة.

برئاسة عبدالملك:

لجنة مسابقات الكرة الطائرة تدرس خطابات الاندية اليوم

■ تعقد لجنة المسابقات باتحاد الكرة الطائرة اجتماعاً في الخامسة من مساء اليوم برئاسة ابراهيم عبدالملك... والاجتماع مزدحم بجدول الاعمال ومن بين ذلك اعتماد نتائج المسابقات بكافة مراحلها ومناقشة المذكرة الخاصة ببطولة منتخبات المناطق للاشبال...

وايضا اعتماد مهرجانات الصغار للفترة المقبلة حيث أن هناك تقريراً عن سير التحضيرات لتنظيم المهرجان الخامس على مستوى المناطق المقام بأندية الجزيرة والنصر وعجمان ومسافي ودبا الفجيرة... ومهرجان الصغار بمناسبة مهرجان دبي للتسوق بالنادي الاهلي.

ويناقش الاجتماع احداث المباريات وخاصة تقرير الحكم الأول لمباراة النصر والشباب... وستضع اللجنة مواعيد جديدة للمباريات المؤجلة ومنها مباراة الشباب والوحدة بالدوري الممتاز ومباريات الوصل بالدور الأول من المرحلة الثانية لدوري الشباب وايضا مناقشة مسابقة كأس الاتحاد.

وهناك امام الاجتماع العديد من الرسائل الواردة من الاندية:

- خطاب نادي اتحاد كلباء بشأن تصعيد اللاعب خالد ابراهيم من فئة الناشئين الى الشباب.
- خطاب نادي الوصل المتضمن بعض الملاحظات الفنية والادارية حول مباراة النادي مع اتحاد كلباء بدوري الشباب.
- خطاب نادي الوصل أيضا بشأن تحديد موعد المباراة النهائية لكأس الاتحاد.

الالتماس المقدم من مدرب ناشئي دبا الحصن ومدرب فريق الشباب بنادي الوحدة بشأن العقوبات المتخذة بحقهما.

خطاب بني ياس بشأن الموافقة على ايقاف اللاعبين نادر سالم وحسن عبدالله لمدة عام.

- خطاب الاهلي بشأن الموافقة على اصدار تصريح للمدرب سعد عبدالجواد لمرافقة فريق الرجال نظرا لاستقالة المدرب اشرف صادق.
- وأخيرا خطاب نادي حتا بشأن ترتيب الفرق للمركزين الثالث عشر والرابع عشر في دوري الشباب.

مسابقة ٢١ سنة

العين «المتصدر» يهزم النصر ٢/صفر

■ العين - «الاتحاد الرياضي»:

■ واصل فريق العين تحت ٢١ سنة تصدره لمجموعته بعد فوزه مساء امس على النصر ٢/صفر في اللقاء الذي اقيم بستاد خليفة بنادي العين وانتهى الشوط الاول بتقدم العين ١/صفر سجل هدفي العين حمد مبارك وغريب حارب.

وبهذا الفوز يحافظ فريق العين لكرة القدم تحت ٢١ سنة على صدارته وتربعه على قمة المجموعة الاولى برصيد ١٨ نقطة والثاني الجزيرة برصيد ١٥ نقطة ثم الثالث النصر ١٤ نقطة والوصل رابعا ورصيده ١٢ نقطة.

يدرب فريق العين التونسي لطفي جعفر والاداري بطي الشامسي.

---

(٦) كلمة السر!

المرحلة الاولى للسلة تطوي أوراقها الليلة

الزعامة التقليدية بين الوحدة والوصل والنصر وبني ياس بين المطرقة والسندان

■ محمد حمصي:

■ المرحلة الاولى لدوري الدرجة الاولى لكرة السلة تطوي اوراقها الليلة لتحديد فارس هذه المرحلة وبقية المراكز من الأول وحتى الثامن والتي سيسمح لها بالدخول في المرحلة النهائية (البلاي أوف) والتي ستنطلق منافساتها اعتبارا من يوم الاربعاء القادم... اما الفريقان التاسع والعاشر وهما العين والامارات فسوف يكتفيان بالمنافسة على المركز التاسع وتحقيق فوز معنوي لا أكثر ولا اقل بعيد عن لعبة البطولة.

وهناك مباراتان سوف تتجه اليهما الانظار الاولى في الصالة (العنابية) بابوظبي بين الوحدة متصدر الدوري ووصيفه الوصلاوي والثانية في الصالة «الزرقاء» بدبي وطرفاها النصر وبني ياس وفي نفس الوقت ستقام ثلاث مباريات أخرى يلتقي فيها العين مع الاهلي والامارات مع الشارقة والشباب مع الشعب ونعود للقمة التقليدية التي تجمع بين «العنابي» و«الاصفر» والمتوقع أن تكون مسك ختام هذه المرحلة لنقول بأن رقم (٦) هو كلمة السر فيها وهيا يعني ان الوحدة في حال تجاوزه هذا الرقم فانه سيحتفظ بصدارة المرحلة الاولى ويتزعم المجموعة الاولى التي ستضم الثامن والرابع والخامس فيما تضم المجموعة الثانية الثاني والسابع والثالث والخامس وهو نظام (البلاي أوف) المعروف ونفس الوضع ينطبق على الوصل في حال تخطيه حاجز الست نقاط لانه خسر في الدور الأول (٥٩ - ٦٥) أي بفارق ٦ نقاط... اما اذا فاز الوصل بنفس الفارق فانه سيتم الاحتكام لفارق الاهداف في كل مبارياتهما خلال الدورين الأول والثاني... والمعروف ان الوحدة انهى جميع مبارياته بدون أي خسارة مع العلم بانه خاض الدور الأول بدون خمسة لاعبين اساسيين شاركوا مع المنتخب الوطني في آسياد بانكوك كما غاب عنه في الدور الأول والثاني ورقته الرابحة حمدان سعيد والذي اصيب بحالة تشبع وفضل الابتعاد عن الملاعب حتى يلتقط انفاسه ويعود بحماس شديد مع بداية المرحلة النهائية. وهذا يعني أنه سيغيب عن قمة الليلة... اما الوصل فانه تعرض خلال مسيرته في الدوري لخسارة واحدة على يد العنابي ويسعى لرد اعتباره واعتلاء قمة الدوري لكي ينضم للمجموعة الأولى بدلاً من الثانية، وبحكم مواقع الفرق فان الوحدة سيقع في نفس مجموعة الاهلي لو فاز في مباراة اليوم وخسر باقل من ٦ نقاط وفي هذه الحالة سيصعد الوصل مع الشارقة (الثالث) ضمن المجموعة الثانية.

النصر × بني ياس

وفيما يتعلق بمباراة النصر وبني ياس فان اهميتها تنبع من ان الطرفين يحاولان الابتعاد عن المركز الثامن بأي طريقة حتى لا يواجهان الوحدة أو الوصل في افتتاح مباريات المرحلة النهائية... وبني ياس الذي قفز درجتين دفعة واحدة وتقدم الى المركز السابع بعد فوزه على الشعب امس الأول في المباراة المؤجلة بينهما ٥٩ - ٥٤ في الوقت الاضافي بعدما انتهى الوقت الاصلي بالتعادل ٥١ - ٥١ سيبذل كل جهده في المباراة للفوز والاحتفاظ بمركزه باعتبار انه يتفوق على النصر حاليا بفارق نقطة واحدة وفي نفس الوقت لن يترك (الازرق) الفرصة ابدا وسيستبسل لكي يفوت الامر على مضيفه ويبتعد عن المركز الثامن لكي يأمن شر العنابي أو الاصفر في النهائيات ومن جهة اخرى يسعى الشباب (الرابع) الاستفادة في لقائه مع الشعب لتحقيق الفوز والاحتفاظ بهذا المركز الذي يتطلع اليه الاهلي والذي تنتظره مهمة سهلة مع العين في صالة النهيانية.

وقبل الجولة الاخيرة فان ترتيب الفرق هو على النحو التالي:

الوحدة (٣٤ نقطة) والوصل (٣٣) والشارقة (٣٠) والشباب (٢٦) والاهلي (٢٥) والشعب (٢٤) وبني ياس (٢٢) والنصر (٢١) والعين (٢١) والامارات (١٩).

من لقاء الوحدة والوصل

الاتحاد الدولي للسلة يعتمد ثمانية حكام من الامارات في القائمة «الخضراء»

■ تلقى اتحاد كرة السلة أمس اسماء حكامه الدوليين المعتمدين ضمن القائمة الخضراء المسموح لها بالتحكيم دولياً وقارياً واقليمياً وتشمل القائمة سبعة حكام معتمدين حتى عام ٢٠٠٣ وهم حسب ترتيبهم: محمد قاسم دعدوش سكرتير لجنة الحكام وسعيد كنفش ومحمد الشمري ويعقوب عبيد غابش وعلي شريف الخضر ومحي الدين خطاب وداود ابو القاسم بالاضافة الى محمود رشاد والمعتمد حتى ٣١ ديسمبر القادم.

وهذه المرة الاولى التي سيسمح فيها لحكامنا بادارة المباريات الدولية والقارية والاقليمية بعد غيابهم عنها في السنوات الماضية وهذا مؤشر على ان التحكيم الاماراتي سيأخذ وضعه الدولي في البطولات القادمة وكان دعدوش وغابش قد اجتازا اختبارات اللياقة بنجاح في الدورة التي اقيمت في كوالالمبور في ماليزيا فيما اجتاز نفس الدراسات بنجاح كل من سعيد كنفش في تايلاند ومحمد الشمري في الاردن وعلي شريف وداود ابو القاسم في لبنان ومحي الدين خطاب في دبي ومحمود رشاد في اليابان.

ينظمها اتحاد الشرطة الرياضي

سالم عبيد يفتتح الدورة التأهيلية لمديري الفرق الرياضية

■ افتتح سعادة العميد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة رئيس اتحاد الشرطة الرياضي صباح أمس الدورة التأهيلية الأولى لمديري الفرق الرياضية، التي ينظمها اتحاد الشرطة الرياضي خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٤ فبراير الجاري وبمشاركة عدد من الدارسين من ادارات الشرطة. والقطاع الأهلي والقوات المسلحة والتربية والتعليم ومركز إعداد القادة. وحضر حفل الافتتاح العقيد عبدالله بن نصرة نائب رئيس اتحاد الشرطة الرياضي والعقيد مطر حميد أمين السر العام. وعدد من كبار ضباط الشرطة والمدعوين. بدأ الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، ثم ألقى سعادة العميد سالم عبيد الشامسي مدير اتحاد الشرطة الرياضي كلمة الافتتاح أعرب فيها عن سعادته لتكليف اتحاد الشرطة الرياضي بتنظيم هذه الدورة لأبنائه إداريي الفرق الرياضية، وقال أن الأنشطة الرياضية لم تعد تدار بأسلوب ارتجالي، وان الدول المتقدمة تخطط منذ سنوات لاحراز مراكز متقدمة في المسابقات الاقليمية والدولية، وهذا دليل على ان ادارة الفرق يجب ان تكون ادارة ترتكز على أسس علمية. كما يجب على الاداري ان يتحلى بالأخلاق والصفات الحميدة. وفي ختام كلمته تمنى للدارسين بالدورة الاستفادة والتوفيق.

ثم ألقى العقيد مطر حميد أمين السر العام لاتحاد الشرطة الرياضي كلمة قال فيها ان الدورات الرياضية التي ينظمها اتحاد الشرطة الرياضي أو يشارك فيها في مختلف التخصصات لها مردودها الايجابي الذي يساهم في رفع المستوى الرياضي لمنتسبي الشرطة على اعتبار ان ممارسة الرياضة هي أحد أهم المبادئ الأساسية المحسوبة في حياة الفرد. فالرياضة علم شاسع يجب علينا بذل المزيد من الاهتمام به أسوة بالعلوم الأخرى التي تلقى جل اهتمامنا... فالدراسات والأبحاث الرياضية لا تقف عند حد ولابد من الاستفادة منها وتوصيلها للكوادر الرياضية بالشرطة بهدف تطوير مستوى الأداء في واحد من أهم هذه المجالات ألا وهو إعداد القادة. ومنذ تأسيس اتحاد الشرطة الرياضي نعمل جاهدين للاستفادة من الدورات التدريبية لاعداد المدربين والحكام بالتعاون مع مركز إعداد القادة والاتحادات الأهلية والقوات المسلحة والتي جاءت محصلتها ايجابية بمشاركة العديد من رياضيي الشرطة في دورات خارجية تهدف في المقام الاول لرفع المستوى الرياضي في مجالات التدريب أو التحكيم أو الادارة ونلاحظ إقبال عدد كبير من منتسبي الشرطة للانخراط في هذه التخصصات حتى أصبحوا يشكلون نسبة كبيرة في هيكل التنظيم الرياضي بالدولة، ويؤكد ذلك البيانات والاحصاءات التي نعدها كل عام وتوضح اتجاه الخط البياني دائماً للارتفاع.

العميد سالم عبيد الشامسي

وأكد العميد سالم عبيد الشامسي على أهمية التعاون والتنسيق بين الهيئات والمؤسسات الرياضية لما يحققه من تكامل واستفادة من الامكانيات المتوفرة بكل هيئة الذي يعود على تطور المستوى الرياضي بالدولة بفضل الدعم اللامحدود من المسؤولين بوزارة الداخلية متمثلا بمعالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية. وأكد انه بفضل العمل المخلص لمجلس ادارة اتحاد الشرطة الرياضي منذ تأسيسه حتى الآن إسهاما في انجازات الشرطة الرياضية حتى فرضت وجودها على الخريطة الرياضية بما تضم من أبطال في رياضات المستويات العالية اضافة الى الكوادر الوطنية التي أخذت مكانها في مختلف فروع النشاط الرياضي سواء في الادارة أو التحكيم أو التدريب وأثبتوا الكفاءة العالية مما شجعنا على تنظيم الدورة التدريبية الأولى لتأهيل مديري الفرق الرياضية وهي واحدة من مجموعة من البرامج التي ادرجت ضمن خطة إعداد الكوادر الوطنية في مختلف التخصصات الرياضية.

بعد ذلك بدأت فعاليات الدورة حيث اشتمل برنامج اليوم الأول على ثلاث محاضرات. وألقى الدكتور مصطفى كامل المحاضرتين الأولى والثانية. وتدور حول ادارة المنشآت الرياضية. أما المحاضرة الثالثة فقد ألقاها الدكتور فاضل الخالدي وتدور حول وسائل القياس والتقويم في التدريب البدني.

وفي اليوم الثاني يتم القاء أربع محاضرات يلقيها كل من الدكتور أبو النجا أحمد وتدور حول تنظيم وادارة المسابقات، ثم الملازم أول محمود نصار حيث يلقي محاضرتين، الأولى تدور حول خطط ومراحل التدريب. والثانية حول الأجهزة الحديثة وتأثيرها في رفع كفاءة الأداء الرياضي.



جانب من الحضور

![يصباحو]

نهاية البطل...!

■ حتى الآن لا يصدق أحد ما يحدث لفريق البطولات وصاحب الصولات والجولات الذي ارتضى بموقعه المحزن في تلك الحفرة العميقة التي وضع نفسه فيها منذ بداية الموسم ولم يكلف نفسه حتى الآن عناء الخروج منها أو حتى البحث عن مخرج له... يعيد إليه هيبته وصورته المفقودة وتحمي مكتسباته وبطولاته.

■ علامات استفهام كثيرة وسؤال ملح يطرح نفسه ويفرض واقعه علينا... باحثا عن إجابات شافية ووافية عما يحدث للفرقة الشرقاوية التي لازالت تعاني من أطول كبوة يتعرض لها فريق في التاريخ.

■ فلم يسبق من قبل ان تعرض فريق لكبوة لعشرين مباراة دون ان يتمكن من الخروج منها، فالكبوة في العادة تكون عابرة ومرحلية، أما ان تبقى كل هذا الوقت وتحول الفريق البطل الى فريق يفترش القاع... فان المسألة أكبر من كبوة عابرة.

■ بالتأكيد لم نكن نود الحديث عن الشارقة وكلنا نحذره من شبح الهبوط وهو الفريق البطل وصاحب آخر بطولة للكأس ووصيف الدوري الماضي. ولكن عندما يتعلق الأمر بواحد من أكبر وأعرق انديتنا... فلابد من وقفه.

■ فالوقت يمضي سريعا والانتظار طال، فالدور الأول انتهى والثاني على وشك الانتهاء، ولم يبق سوى الجولة الثالثة التي لا مكان فيها للتعويض... ومع ذلك فان أي بوادر للاصلاح ملامحها غير واضحة حتى الآن.

■ فمتى يتم وضع اليد على موضع الجرح الشرقاوي، الذي لايزال قائما رغم تغيير الجهاز الفني بإقالة كاربوني وتدعيم الفريق بالمحترف المغربي الرياحي بديلا لمبامي الكاميروني الذي لم يقدم جديدا، ولم يحل اللغز الشرقاوي الذي لايزال قائما.

■ من خلال متابعتنا والتصاقنا المستمر بالمسابقات الرياضية حدث وان شاهدنا الكثير من الاخفاقات والهزائم التي نالت فرقا كبيرة وعريقة... ولكن مثل وضعية فريق الشارقة لم يسبق ان شهدتها ساحتنا الرياضية من قبل.

■ ولم يحدث من قبل ان فريق بطل للدوري خمس مرات ووصيف آخر بطولة وبطل للكأس سبع مرات آخرها العام الماضي يسبق هذا السقوط المرير بين عشية وضحاها... إلا إذا كان هناك أمر غير عادي...! ومشكلة كبيرة تعترض مسيرته لأنه من غير المنطقي ان يكون ما يحدث للفريق مرتبطا بعدم توفيق أو إصابات البعض أو غياب آخرين، خاصة واننا نتحدث عن فريق غير عادي.

■ إن وضعية فريق الشارقة هذا الموسم تذكرنا بفريق الأهلي قبل ثلاثة مواسم عندما تعرض ذلك الفريق العريق لأقسى تجربة في تاريخه بهبوطه للدرجة الثانية وما أشبه البارحة باليوم.

■ فهل يبقى الشرقاوية مكتوفي الأيدي وهم الذين يعرفون موطن الخلل ومكان الجرح، أم يلحقون بأنفسهم قبل فوات الأوان وقبل ان تنتهي حكاية البطل...!

كلمة أخيرة

■ كيف سيكون الوضع لو ان نظام مسابقة الدوري تتضمن دورين فقط؟

■ ماذا سيكون وضع الفريق الشرقاوي؟ وبالأحرى أين سيكون الآن؟

■ نهاية الدور الثاني التذكير الأخير للبطل...!

محمد جاسم

المناطق التعليمية لألعاب القوى تتنافس بشرطة بدبي

■ تبدأ اليوم بطولة ألعاب القوى بنادي ضباط شرطة دبي الساعة العاشرة صباحا، وتلتقي منتخبات المناطق التعليمية لألعاب القوى، ويشرف على هذه البطولة ابراهيم مبارك، وسيكون موسى عباس رئيس اللجان المنظمة للبطولة والموجه الأول للتربية الرياضية محمد علي مديرا للبطولة. وقد بعث د. ابراهيم السكر رئيس الانشطة التربوية بوزارة التربية والتعليم والشباب تعميما للمناطق التعليمية محدداً فيه الشروط وحكام البطولة وتوقيت بدئها.

خالص العزاء للزميل مبارك الكربي

■ تتقدم أسرة «الاتحاد الرياضي» بخالص العزاء إلى الزميل مبارك الكربي مراسل صحيفة «الرياضية» السعودية لوفاة والده المغفور له بإذن الله تعالى

حمد صوعان الكربي

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»









في الاسبوع العشرين للدرجة الثانية:

دموع... ابتسامات... ضحايا... وضربات قاضية

العروبة يشعلها ناراً... الامارات لا دخان بدون رماد... ودبي يتراجع... وأهلي الفجيرة يفجر القنبلة

□ سيد عثمان:
تصوير: اسامة الحريري

■ دموع... وضحايا... وضحك هستيري هكذا كان حال الاسبوع العشرين لدوري الدرجة الثانية على مستوى فريق القمة... فكل مسلسلات الدراما والكوميديا لايمكن ان توصف حال الاجهزة الفنية والادارة والجماهير بالمدرجات... فمن كان يتوقع ان يفوز فريق العروبة على الامارات باربعة اهداف نظيفة حتى اكثر المتفائلين لم يكن يتوقع انتهاء المباراة باكثر من هدفين لصالح احدهما أي ان احتمال خسارة احدهما كانت واردة فالمنافسة بينهما على مقعد الوصيف كانت على اشدها ووصلت الى مرحلة الغليان وكل الارقام تؤكد ان هجوم الامارات يتفوق نسبيا على العروبة حيث نجح في احراز ٥٢ هدفا بينما للعروبة قبل لقائهما ٤٧ هدفا ولكن ماذا حدث في هذه المباراة الصعبة التي اصابت جماهير وادارة الامارات بالذهول بعد ان صام البرازيلي اندرسون والعراقي ميثم عادل ورفاقهما عن التهديف تماما وضلت اقدام الجميع الطريق الى مرمى العروبة الذي كان يحرسه النمر الاسمر عبدالله الخلاوي ومن امامه دفاع صلب بقيادة الجنرال الهداف عبدالخالق مريانه وهذا اللاعب بصراحة حكاية؟

وعلى الجانب الآخر ضحكت جماهير العروبة على آخرها وخرجت هي الاخرى لا تصدق نفسها ليس لان فريقها لا يستحق الفوز أو لا يمكنه تحقيقه بالعكس تماما الفريق منذ بداية الموسم بقيادة مدربه القدير العراقي جميل العزاوي يقدم اجمل واحلى كرة بالدرجة الثانية ولهذا يحتل مقعد الوصيف بجدارة هذا بجانب ان فريقه كان كالاعصار الكاسح خاصة خلال الاسابيع الاخيرة بعد ان ازاح أهلي الفجيرة من طريقه بالثلاثة واطاح بفريق دبي وطموحاته بالاربعة... ولكن سر الدهشة والاستغراب ان الامارات كان وحشا ضاريا بالدرجة الثانية في الفترة الاخيرة كشر عن انيابه ولم يقف احداً في طريقه هو الآخر ففاز على الحمرية بالخمسة والعربي بالاربعة ولهذا لم يتوقع احداً ان يكسب العروبة بالضربة القاضية فقد كان هناك احتمال قوي بأن يفوز بالنقاط ولكن بالاربعة النظيفة القاضية... شيء صراحة صعب على ادارة الامارات التي لم تتحمل الصدمة وعلى الفور تم اتخاذ قرار سريع وعاجل والدماء مازالت جاريه أي عقب صفارة النهاية باقالة المدرب البرازيلي للفريق جاكريا الذي بدت اثار الهزيمة على وجهه خلال وبعد اللقاء وخرج من الملعب مطأطيء الرأس وعينه على الارض.

عموماً المباراة كانت رائعة من جانب فريق العروبة ولم يكسبها بضربة حظ بل جاءت الاهداف كلها ملعوبة فالفريق ولأول مرة تشهده على هذا الحال بالموسم الحالي يعرف اقصر الطرق الى مرمى الفرق المنافسة واقدم مهاجميه خليفة راشد والعطر وعبدالخالق مريانه وعبيد حارب مضبوطة ومصوبة تماما نحو الهدف أي الشباك... وذلك بفضل الكرة الجماعية السريعة والتمريرات البينية المتقنة والتقارب الملحوظ بين الخطوط وقيام خط الوسط بواجباته الهجومية والدفاعية على احسن وجه والدور الكبير الذي يلعبه المغربي عبدالخالق مريانه في الخلف والامام فهو في الدفاع صمام الامان والليبرو الحمام وفي الهجوم يفعل ما يقوم به رأس الحربة على



شمشون مسافي يهدم المعبد فوق فريقه

الرمس راجع... وعجمان في الامان

احسن وجه علاوة على قدرته بالقيام بمهمة صانع الالعاب ولهذا كان وراء الكثير من اهداف زملائه - فالرجل يا جماعة الخير... مخه كله كرة... كما يقول اهل الحي... وبصراحة عودة خليفة راشد للعروبة بعد سنة من الغياب قلبت موازين القوى بالفريق وجعلت لادائه طعم ورائحة حيث ان التفاهم كبير بينه وبين زملائه وعلى رأسهم العطر.

والآن هل يبكي فريق الامارات على اللبن المسكوب. ان الفريق سيتغلب على جراحة ويتجاوز كبوته اعتقد ان عليه فعل ذلك فهو مازال في صلب المنافسة ويحتل المركز الثالث برصيد ٣٨ نقطة والأمر كله ان العروبة انفرد أو لنقل ابتعد بمقعد الوصيف بفارق ٥ نقاط وهو في نفس الوقت اقترب من صاحب العرش اتحاد كلباء وتلك حكاية اخرى. فما فعله العروبة في دبي اولا ثم أهلي الفجيرة ثانيا ثم الامارات ثالثا يعد اشارة انذار لابناء القافلة الصفراء - اتحاد كلباء الذين يجلسون على القمة برصيد ٤٥ نقطة ولهم مباراة ولهذا سيكون لقاء الفريقين يوم ١٢ مارس القادم هو لقاء تحديد ما اذا كان اتحاد كلباء سيتوج بطلا ام سيكون معه شركاء آخرون وعلى رأسهم العروبة الذي يعد الحصان الاسود للمسابقة هذا الموسم.

دبي × أهلي الفجيرة

والضربة القاضية الثانية وجهها اهلي الفجيرة الى فريق دبي في عقر داره بعد ان حقق هو الآخر مفاجأة مدوية وعاد من ملعب نادي دبي بالنقاط الثلاث ومعها المقعد الذي كان يجلس عليه ابناء دبي وهو المركز الرابع بينما يتراجع فريق دبي الى المركز الخامس ليجلسوا على المقعد الذي كان يجلس عليه اهلي الفجيرة قبل اللقاء... الم اقل لكم انه اسبوع لعبة الكراسي الموسيقية.

طبق من ذهب

وأهلي الفجيرة بقيادة مدربة القدير الكابتن طه بصري اعلن هو الآخر وبصوت عال مسموع ان القمة لن ينفرد بها اتحاد كلباء والعروبة والامارات أو دبي فهناك ابناء القافلة الحمراء الذين اجتازوا كل الخطوط الحمراء وانتقلوا من المنطقة الدافئة التي كانوا يقبعون بها خلال الدور الأول الى دائرة المنافسة أو المربع الذهبي مع الدور الثاني... وكان عثمان ربيع هو الورقة الرابحة لفريقه امام دبي بعد ان نجح في ادراك التعادل بالشوط الأول بعدما تقدم دبي بهدف بواسطة يوسف محمد ولكن ربيع كانت له كلمة اخرى اعلنها عمليا بهدفه الرائع ثم جاء من بعد الاذربيجاني - داني حسيموف - ليحرز هدفا في مرماه بدون قصد ليقدم المركز الرابع والنقاط الثلاث على طبق من ذهب لأهلي الفجيرة.

عموما المشوار مازال طويلاً ومازالت هناك ٩ اسابيع بـ ٢٧ نقطة تنتظر من يقتنصها أو يقتطفها من حديقة الزهور الخاصة بالاهداف فاتحاد كلباء اذا اراد البطولة فعليه ان يتشبث بمقعده ولا يفرط في أي نقطة والعروبة اذا اراد الصعود فلا بد ان يستمر الفريق عن صحوته ولا تصيب نشوة الانتصارات الاخيرة اللاعبين بالغرور فكم من فرق صغيرة هزمت فرق كبيرة والكرة تعطي من يعطيها وقته وجهده وعرقه.

الرمس × مسافي

وضربة قاضية ثالثة وجهها الرمس لفريق مسافي فلم يكد ابناء مسافي يفرحون بفوزهم الكبير من ايام على العربي في عقر داره ٢/٧ حتى عادوا بالامس ليخسروا ١/٧ من الرمس.

فمع ان فريق مسافي صمد خلال الشوط الاول ولم يدخل مرماه سوى هدف يتيم بواسطة سالم سلطان الا ان طرد اللاعب خلفان سالم كان بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير فبدأت الاهداف تهز مرمى ابناء مسافي الواحد تلو الآخر ليصل العدد مع صفارة النهاية الى ٧ اهداف لسالم وويلي وبلهون وبمويبو الاوغندي وكاسين والحبشي.

شمشون هدم المعبد

ولا احد يدري ماذا حدث لفريق مسافي فلا يعقل ان يكون سالم سلطان هو شمشون الذي هدم المعبد فوق رأس فريقه بعد اشهار الكارت الاحمر في وجهه وكانت النتيجة ان فريق الرمس الذي كان في قمة تألقه زاد رصيده الى ٢٥ نقطة وانتقل في لعبة الكراسي من المركز التاسع الى السابع بينما تراجع مسافي من الثامن الى العاشر برصيد ٢٢ نقطة... وعجيبة على اولاد مسافي الذين انتفضوا منذ اسابيع وعادوا لرحلة الضياع مرة اخرى ولهذا على مدربهم نجفي ومعه الادارة العمل على جمع الشمل ونسيان ما حدث... ولكل جواد كبوه.

حتا × دبا الحصن

كان اللقاء بينهما قوياً ولكن النهاية كانت سعيدة لابناء حتا ولكن لم تكن حزينه لابناء دبا الحصن الذين خسروا بشرف بعد عرض مثير لم يبخل خلاله أي لاعب بالجهد والعرق... فالحصن تقدم خلال الشوط الأول بهدف بواسطة العائد لمستواه محمد سرور ولكن فريق حتا الذي كان يلعب في داره قلب الموازين بالشوط الثاني وتمكن لاعبوه من تسجيل ثلاثة اهداف بواسطة ريجلسون البرازيلي الذي ابدع واحرز اثنين والثالث من نصيب مياي فاي... ولكن فريق الحصن لم ييأس وحاول بشتى الطرق ونجح المغربي سعيد ركبي في احراز الهدف الثاني ولكن صفارة النهاية كانت اسرع لتعلن دخول النقاط الثلاث رصيد ابناء حتا الذين مازالوا على مقعدهم بالمركز السادس برصيد ٢٩ نقطة وسيظلون عليه بالاسبوع القادم فدبي الخامس ٣٦ نقطة والرمس السابع ٢٥ نقطة... اما دبا الحصن فهو الآن بالمركز الثامن برصيد ٢٤ نقطة.

عجمان × الجزيرة الحمراء

يعيش فريق عجمان حالياً حالة استنفار بقيادة مدربه عادل البابلي فبعد العرض الرائع الذي قدمه الفريق امام اهلي الفجيرة بعقر داره وخسر بصعوبة ٢/١ عاد الفريق لسابق عهده وتوازنه لينتقل ابناء عجمان من المركز الحادي عشر الى التاسع برصيد ٢٩ نقطة اما الجزيرة الحمراء فمازال الفريق غائباً عن الوعي ولديه ٤ نقاط بالمركز الأخير.

العربي × الذيد

وافاق فريق العربي هو الآخر من غيبوبته ونجح بفضل نجمه العراقي علي وهيب ومعه خالد حميد درويش ومع تألق حسن ساخي صاحب المجهود السخي في اقتناص النقاط الثلاث من فريق الذيد الذي لا يعرف بعد اسابيع من الجهد والعطاء عموما تفوق فريق العربي ولم يبخل لاعبو الذيد رغم الخسارة بالعرق وفي المقدمة تراوري ومصطفى غريب.

وبهذا خسر فريق الذيد المقعد العاشر وعاد خطوة للوراء أي للمركز الحادي عشر.

اما العربي فرغم فوزه فمازال بالمركز الثاني عشر.

الحمرية × دبا

حبايب في كل شيء فدبا الفجيرة الثالث عشر برصيد ١٤ نقطة والحمرية الرابع عشر ١١ نقطة ولهذا رضيا بالتعادل ٢/٢ ليظلا بنفس المقعدين.

ترتيب فريق الدرجة الثانية مع نهاية الاسبوع العشرين

النادي	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	النقاط
اتحاد كلباء	١٨	١٤	٣	١	٥٨	١٤	٤٥
العروبة	١٩	١٣	٤	٢	٥١	٢٢	٤٣
الامارات	١٩	١٢	٢	٥	٥٢	٣٠	٣٨
اهلي الفجيرة	١٩	١١	٤	٤	٤٥	٢٥	٣٧
دبي	١٨	١١	٣	٤	٤٢	٢٥	٣٦
حتا	١٩	٨	٥	٦	٣٤	٣٢	٢٩
الرمس	١٩	٦	٧	٦	٣٨	٣٥	٢٥
دبا الحصن	١٩	٦	٦	٧	٣٠	٣٢	٢٤
عجمان	١٨	٦	٥	٧	٢٨	٣٣	٢٣
مسافي	١٩	٦	٤	٩	٤١	٤٧	٢٢
الذيد	١٨	٦	٣	٩	٢٣	٣٢	٢١
العربي	١٩	٣	٧	٩	٢٥	٥٠	١٦
دبا الفجيرة	١٨	٣	٥	١٠	٢٢	٤٩	١٤
الحمرية	١٩	٢	٥	١٢	١٨	٤٦	١١
الجزيرة الحمراء	١٩	١	١	١٧	١٤	٥٩	٤

جاكاريه

جاكاريه ضحية العروبة

■ دفع المدرب البرازيلي جاكاريه ثمناً غالياً لخسارة فريقه بالاربعة من العروبة وبعد المباراة طار الى عشه الهادئ وبيته السعيد بالبرازيل... وكان الضحية... فالعيد الكبير اقترب قليلاً من الابواب.

يا حلاوة

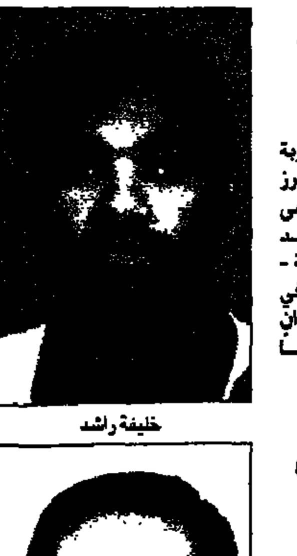
■ هي لقاء العروبة والامارات دون شك فقد كانت مثيرة منذ الدقيقة الاولى وحتى الثانية الاخيرة واستمتعت الجماهير باربعة اهداف... فالكرة اهداف وهذا المباراة اهداف واداء قوي.

جميل... يا جميل

■ سعد جميل العزاوي مدرب نادي العروبة يستحق لقب مدرب الاسبوع عن جدارة حيث ان بصماته واضحة على اداء الفريق منذ بداية الموسم... وكان بالامس صاحب القفاز الذي ارتداه ابناء العروبة لابعاد فريق الامارات عن مقعد الوصيف بواسطة الضربة القاضية.

طه بصري مدرب اهلي الفجيرة

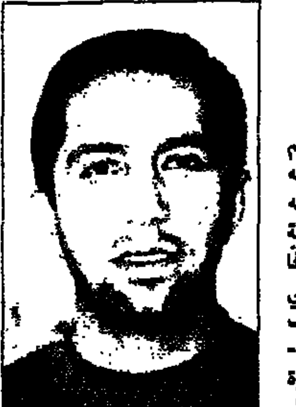
خليفة راشد... نجم الاسبوع



خليفة راشد

■ خليفة راشد نجم العروبة كان هو نجم الاسبوع بعد ان احرز هدفين رائعين لفريقه في مرمى الامارات حسم بهما مقعد الوصيف - لفريقه وهو بالمناسبة - خليفة - يحتل مركز الوصيف في فريقه على لقب الهداف حيث ان زميله العطر سجل ١٤ هدفا وخليفة ١٣ هدفا.

كريمو... مازال البريمو



علي اصغر لاعب اهلي الفجيرة

■ رغم ان كريمو - عبدالكريم حسن - كان في راحة مع فريقه اتحاد كلباء هذا الاسبوع الا انه مازال يحتل لقب هداف الدرجة الثانية عن جدارة برصيد ٢٠ هدفا ثم باسم عبدالله الامارات الثاني ١٧ هدفا وفي المركز الثالث سيف سلطان لكلباء - وحسام فوزي - دبي - وعلي اصغر - اهلي الفجيرة - وعلي وهيب - العربي - ولكل واحد ١٥ هدفا.

سعد... انا خايف

■ مع ان فريق العروبة يسير نحو الصعود بسرعة الصاروخ وكل منافسيه يسقطون امامه الواحد يلو الأخر الا ان مدربه سعد جميل العزاوي رغم سعادته وتأكيده بأن ما تحقق يعود الى تآزر اللاعبين وجهدهم داخل الملعب ومعاونه مجلس الادارة الا انه مازال متخوفاً من اللقاءات القادمة قائلا... لن يهدأ لي بال أو يغمض لي جفن الا بعد ان اضمن احدى مقاعد الصعود في جيبي فكل اللقاءات القادمة ليست سهلة حتى لو كانت مع فرق تجلس بالمؤخرة فالجزيرة الحمراء - الاخير - الذي لايملك سوى ٤ نقاط فاز على الامارات بعقر داره بالدور الأول... ولهذا شعاري عدم الاستهتار أو التهاون.

سعد جميل مدرب العروبة

حميدوش... يستعيد قواه

■ حميدوش يبدو هذه الايام سعيداً ففريقه الذي كان يعاني من نقص شديد في اللاعبين اصحاب الخبرة منذ بداية الموسم نتيجة ايقاف ٦ لاعبين اساسيين عاد اليه التوازن الى حد كبير بعد ان انهى الموقوفون مدة العقوبة التي انتهت ١٨ فبراير الماضي وبهذا اصبح الفريق يجمع بين الوجوه الجديدة التي وضع بها حميدوش واصحاب الخبرة وعلى رأسهم - الزعفران.

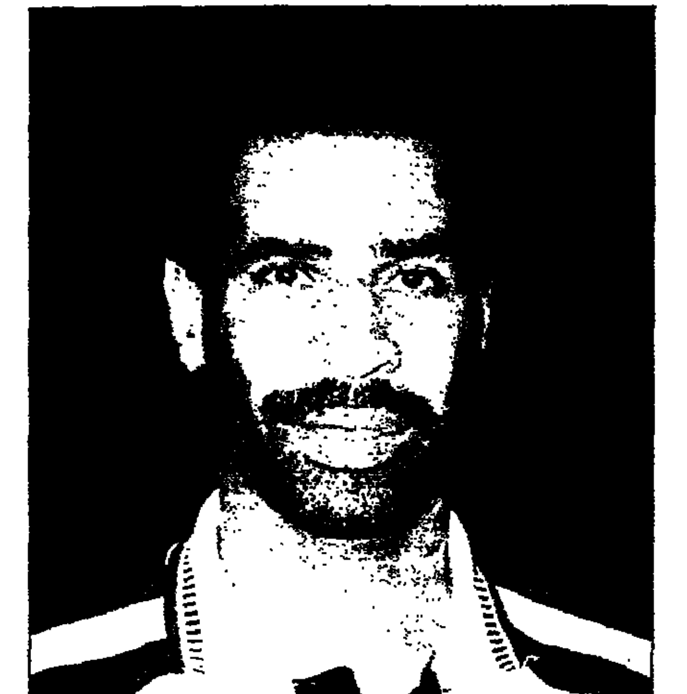


حميدوش مدرب دبا الفجيرة

سيف... ضحية العزومة

وعزيمه فلخرة على مائدة عامره كانت سبباً في فقدان الكلباوية جهود نجم الفريق وهدافه الثاني سيف سلطان.

والسؤال الآن يا ترى هل سيوجه - سيف - الدعوة لزملائه والجهاز الفني مرة اخرى عقب ان يتم شفاءه... خلي بالك يا سيف.



سيف سلطان.. مهاجم اتحاد كلباء

يخلق من الشبه أربعين

■ خلال لقاء دبي مع أهلي الفجيرة همس احد الاداريين بأذن محمد بن خاتم امين سر اهلي الفجيرة متسائلا باستغراب انتم عندكم ٣ أجانب محترفين يلعبون... كيف وافق اتحاد الكرة على ذلك... فهذا النيجيري - ويلي - وذاك - الايراني - علي اصغر - فمن هو هذا الافريقي رقم (٩).

وابتسم - بن خاتم - وقال هذا يا سيدي عثمان ربيع - صاحب الهدف الصاعق - وكل من يراه يعتقد انه قريب أو بلديات - ويلي - ويخلق من الشبه أربعين.





٣ مباريات حساسة في الدوري اليوم

وصلنا «للمضغوط»

الوصل والنصر... زعامة ومنافسة واثارة الاندفاع الأهلاوي والتراجع الشرقاوي وجها لوجه الجزيرة إلى الخليج... والمد في حالة ارتفاع

■ سعيد عبدالسلام:

■ ثلاث مباريات مهمة وحساسة يستهل بها اليوم الاسبوع الحادي والعشرون لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم من خلال هذا الاسبوع «المضغوط» في عمر المسابقة ليستمر تدفق سريان الدم في جسد الدوري الذي اصبح في طريقه لنقطة الانفجار... حيث يلتقي الوصل مع النصر في موقعة الجارين... والشارقة «الجريح» يستقبل الشياطين الحمر... بينما يحتضن ستاد خورفكان لقاء الخليج مع الجزيرة وقد تأجل لقاء العين مع الشعب الى يوم ٢٢ مارس القادم لاستضافة العين للدور ربع النهائي لبطولة الاندية الآسيوية بالقطارة.

اللقاءات الثلاثة لن تعرف غير الاثارة والبحث عن النقاط الثلاث من اجل تعزيز بعض الفرق لمواقعها في جدول المسابقة... بينما فرق أخرى تبحث الهروب «بجلدها» من دوامة المؤخرة... بالاضافة الى رد الاعتبار الذي تبحث عنه فرق الوصل والاهلي والخليج بعد ان خسرت في الدور الاول امام النصر والشارقة والجزيرة.

الوصل - النصر

لا تخلو لقاءات الجارين من البحث عن الزعامة وتأكيد الجدارة... فزعامة «بر دبي» تظهر اليوم في لقاء الوصل مع النصر والذي ينتظره الكثير... فالوصل الذي توقع له الجميع ان يقترب من الصدارة سقط فجأة أمام الشياطين الحمر في الاسبوع الماضي وخسر في الوقت بدل الضائع ٢/٣... ورغم محافظته على موقعه في المركز الثاني الا انه اصبح مهددا من ثلاثة زوارق تطارده ايضا وهي الجزيرة والنصر والعين... كما اتسع الفارق بينه وبين الوحدة المتصدر ويحتاج الى عدة غزوات جديدة تضمن له الفوز في مواقعه القادمة اذا أراد الاستمرار في المطاردة على القمة... حقيقة لديه كل مقومات المطاردة على القمة... وخسارته الاخيرة كانت مفاجأة للاعبيه وجماهيره ولكن الدوري وكرة القدم لا يعترفان بالاداء فقط ولكن بالنتائج ايضا... صحيح الفريق يضم نخبة جيدة تستطيع ان تجمع بين الاداء «المبهر» والنتائج الجيدة.

والنصر ذلك الفريق الذي يسير نحو «مرتفعات» الدوري بخطى ثابتة بعد ان ارتفع مستواه في المباريات وبالتحديد منذ الاسبوع الرابع عشر واصبح في المركز الرابع ويفارق الاهداف فقط عن الجزيرة صاحب المركز الثالث... ولا يبعده عن الوصل صاحب المركز الثاني سوى نقطتين فقط...

ويدرك لاعبوه ان الفوز في مباراة اليوم قد يدفعه الى المركز الثاني... ورغم ان غياب لاعبه الهولندي جيرت يمثل ثغرة الا ان نجوم النصر يستطيعون سد هذه الثغرة واصبحت جماهيره تتطلع للمزيد من تحقيق الانتصارات للزحف نحو المنافسة... ورغم تعادل الفريق الاسبوع الماضي مع العين وشعور اللاعبين بانهم اضاعوا فوزا كان في متناول ايديهم... الا انهم يدركون ان الامل مازال موجودا للوصول الى طموحاتهم رغم ان الطريق ليس مفروشا بالورود.

الشارقة - الأهلي

تلك المباراة هي احدى الذكريات الطيبة لفريق الشارقة والذي فاز في لقاء الدور الاول على ملعب الاهلي ٢/٣... وهو احد اربع حالات فوز حققتها فرقة خلية النحل هذا الموسم... والذي لا نعرف ماذا دهاها؟!!... فالفريق رغم اكتمال عناصره وسعيهم الدؤوب للعودة الى امجادهم السابقة... الا انهم يعانون من حالة كروية مرضية لم يفلح أحد في تشخيصها حتى الآن... ولا هنري البلجيكي مدرب الفريق الجديد الذي مازال يعيش فترة تشخيص للحالة الشرقاوية وحتى ادارة الفريق لا تعرف الاسباب الحقيقية لابتعاد احد رواد الكرة الاماراتية عن مستواه هذا الموسم... فليس من المعقول ان يحتل الفريق المركز قبل الاخير برصيد ١٨ نقطة فقط وله مباراتان مؤجلتان... الا انه مني بثماني هزائم لم ينلها الفريق منذ أمد بعيد... واصبح مطمعا لكل الفرق في دوري هذا الموسم... عموما الوقت مازال مبكرا لكي يفيق فريق خلية النحل من هذا «البيات الشتوي» الذي طال واحتار معه الخبراء وجماهير الكرة. والاهلي... حصان طروادة... الذي انتفض فجأة مع الساحر النفسي جوردان وجمع تسع نقاط هم العلامة الكاملة للثلاث مباريات الأخيرة والتي حقق فيها الفريق الفوز على رأس الخيمة والعين والوصل وسجل مهاجموه ١٢ هدفا... هذا الفريق الذي يعيش في المنطقة الدافئة من جدول المسابقة ويحتل المركز السابع مهيأ تماما للاستمرار في الصعود «بمصعد» الدوري الى اعلى... ويأمل في المحافظة على قوة الدفع الكبيرة والروح القتالية التي جلبت له الفوز من أوسع الابواب وسلاحه في ذلك نخبة من اللاعبين انفتحت شهيتهم للفوز وهز الشباك ولا يريدون ان يقف أحد في طريقهم حتى ولو كانت فرقة النحل لايمانهم بان الفوز في مباراة اليوم سيمضي بهم في قطار الصعود الى اعلى... كما انهم يريدون ان يعيدوا تصدير الخسارة التي مني بها الفريق أمام الشارقة في الدور الاول.

الخليج - الجزيرة

هل بدأ اعصار الخليج يعود من جديد... سؤال يطرح على فريق الخليج الذي يبدو كل اسبوع على حال... فتارة تراه متألقا ويحصد نقاطا صعبة للغاية... واخرى يسقط من الدور العاشر!! انه فريق عجيب يحتاج الى الخضوع لحالة من الدراسة... فرغم ان الفريق يعيش في المركز العاشر من الجدول الا انه انتفض فجأة يوم الخميس الماضي وطرح الشباب ارضا على ملعبه وعاد للخور بثلاث نقاط غالية واصبح لاعبوه يعرفون تماما انه ليس هناك مجال لمزيد من نزيف النقاط... ويسعى من خلال لقاء اليوم الى وقف انقضاض العنكبوت على النقاط وايضا رد اعتباره بعد ان خسر لقاء الدور الاول في ابوظبي ١/٣... وفريق الجزيرة الذي اصبح صاحب شخصية متميزة في دوري هذا الموسم يمتلك بين جنباته واحدا من أخطر الهدافين ومتصدر الدوري... ذلك المدعو جويل تيهي... ويؤدي الفريق مبارياته بديناميكية رائعة اوصلته لاحتلال المركز الثالث ولم يذهب العنكبوت اليوم الى خورفكان من اجل النزهة بل سعيا لحصد النقاط الثلاث التي قد تضعه في المركز الثاني وأهم ما يميز فريق العنكبوت ان اداءه شبه مستقر رغم خسارته احيانا... والروح التي يعيش فيها هذا الموسم تجعله يستطيع ان ينقض على النقاط سواء على ملعبه او خارجه ليمضي في هدوء وثقة نحو تحقيق مركز متقدم في جدول المسابقة... عموما الجميع يترقب مباريات اليوم والتي قد يصاحبها الكثير من الاحداث.

مشرف النصر عبدالله الحثبور:

لقاء الوصل اليوم لا يقبل أنصاف الحلول

■ سيف الشامسي:

■ لقاء ذو شجون يجمع بين النصر مع الوصل اليوم في قمة زعبيل، فمباريات الفريقين عادة ما تحفل بالاثارة والندية في اطار المنافسة الشريفة.

ويزيد من أهمية لقاء اليوم الوضع التنافسي للفريقين... حيث يحاول كل منهما التقدم خطوة للامام في سلم ترتيب جدول الدوري وتضييق فارق النقاط مع الصدارة العنابية.

وهذا ما يؤكده مشرف الفريق النصراوي عبدالله الحثبور الذي قال: مباراة اليوم لا تقبل انصاف الحلول للفريقين... النصر خسر نقطتين ثمينتين بالتعادل مع العين بينما خسر الوصل من الاهلي ولم يعد هناك مجال لخسارة المزيد من النقاط حتى لا يتسع فارق الصدارة اكثر بيننا وبين الوحدة. واضاف ان مباراة اليوم ستعتمد على الفرص... والفريق الذي سيتمكن من استغلال الفرص التي تتاح له سيخرج فائزا بغض النظر عن المستوى الفني، على الاقل هذا ما قدمته لنا الجولة الماضية في الدوري... فعلى الرغم من اننا كنا الطرف الافضل في مباراة العين والاكثر سيطرة، الا ان عدم استغلال الفرص ادى في النهاية الى خسارتنا لنقطتين ثمينتين.

وتدعيما لكلامي شاهدنا الخليج يعود الى خورفكان من ستاد الشباب محملا بنقاط المباراة الثلاث بعد ان نجح الفريق في استغلال الفرصتين التي اتيحت امامه طوال التسعين دقيقة.

وحول مدى تأثير غياب جيرت عن الفريق بسبب عقوبة الايقاف قال: لاشك ان جيرت من اللاعبين المؤثرين في الفريق، ولكن لدينا البديل القادر على سد مكانه... والدليل على ذلك مباراة العين الاخيرة والتي خضناها من دونه... لكن مع ذلك ظهر جميع اللاعبين بمستوى جيد وكنا الطرف الاقرب للفوز لكن التوفيق لم يحالفنا في التسجيل من الفرص التي اتيحت لنا وكان ابرزها ضربة الجزاء الضائعة.

ويضيف عبدالله الحثبور: على الرغم من نزيف النقاط الذي لعب لمصلحة الوحدة في الجولة الماضية... الا ان الامل مازال قائما لاكثر من فريق في اللحاق بصدارة الوحدة... وفي اعتقادي ان المباريات المتبقية في هذا الدور ستحدد ملامح الصدارة في الدور الثالث... اذا تمكن الوحدة من المحافظة على فارق النقاط الحالي فان فرصة اللحاق به ستكون صعبة للغاية وسيبقى حسم اللقب مسألة وقت للوحدة لا اكثر ولا أقل.

اما اذا ضاق الفارق قبل بداية الدور الثالث فان باب الامل سيفتح على مصراعيه.

عبدالله الحثبور

الصقر يعتذر لجماهير الشباب

التحول الهجومي نقلة جديدة بالفريق... وانتظرونا

بخيت مطالب بتطوير أدائه الجماعي والهويدي قادر على تحقيق الطموحات

■ محمد حمصي:

■ بعد خسارة الشباب امام الخليج في اول مهمة رسمية بقيادة عبدالله صقر كان من البديهي ان يتبادر الى اذهاننا السؤال التالي: كيف كان شعور المدرب الوطني وهو يستقبل هذه الخسارة في الوقت الذي كانت فيه كل الدلائل تشير الى ان النقاط الثلاث مضمونة خاصة بعد عرضيه الاخيرين امام الوصل والشارقة وانتزاعه اربع نقاط من اصل ست.

ويرد «الصقر» على هذا السؤال قائلا: بحكم خبرتي الطويلة في ملاعب الامارات ادرك تماما بأن الخسارة واردة حتى ولو كان فريقي في احسن حالاته وطالما ان طبيعة المنافسة تحتم علينا تقبل أي نتيجة فلانني لم افاجأ بالنتيجة طالما ان الحظ وقف ضدنا في كل الفرص التي اتيحت لنا امام حلق المرمى... وبصراحة لم يكن ذلك اليوم هو يوم الشباب رغم انه كان الاكثر هجوما وخطورة على المرمى ومن جهتي اعتذر لجمهور الشباب واتمنى ان نرضي طموحاته في المباريات القادمة.

اعتقد بأن دخول هدفين في مرمانا في أول ٢٥ دقيقة ليس بهذه الدرجة من السهولة لان ذلك ولد ضغطا على لاعبينا ورغم ذلك فقد حاولنا اكثر من مرة ان نضغط على مرمى الخليج لكن المشكلة كانت في عدم التركيز بالهجمة من جهة والامر الثاني اننا كنا نهاجم من العمق وليس عن الاطراف.

الناحية الايجابية في المباراة ان الشباب اثبت للجميع انه لا يميل فقط للناحية الدفاعية وانما يجيد الناحيتين في وقت واحد أي الناحية الدفاعية وايضا الهجومية وبالعكس فقد اثبت في المباراة انه يميل للهجوم اكثر وهذه اعتبرها نقلة جديدة سوف يكون التركيز عليها في المباريات القادمة وسوف يتعود اللاعبون على هذا الاسلوب مع الاهتمام بتنظيم الدفاع لان الاندفاع الهجومي المتكرر له مخاطره ويأتي على حساب الدفاع.

وهناك ناحية اخرى مهمة وهي انه من يثبت كفاءته في خط الدفاع ستكون له الاولية بغض النظر عن اسماء معينة وهذا الامر سيسري ايضا على بقية المراكز لان مصلحة (الاخضر) هي التي تحمنا في النهاية وسنبذل كل ما بوسعنا للصعود لمركز افضل يتناسب مع سمعتنا وامكانياتنا.

جاسم الهويدي

وبسؤالكم عن مستوى النجم الكويتي جاسم الهويدي وهل يرضي طموحات اسرة نادي الشباب اقول بان اللاعب لديه امكانيات عالية وهو نجم كبير له سمعته وتاريخه الحافل لكن المشكلة التي واجهته انه غاب عن الفريق طوال الاسبوع الماضي بسبب مشاركته مع المنتخب الكويتي في دورة «هلا فبراير» كما انه يوم مباراتنا مع الخليج وصل فجرا ولم يحصل على الراحة الكافية التي تؤهله لخوض المباراة بالشكل المطلوب ومهما قلنا فان الهويدي يبقى النجم الكبير الذي تعرفه كل الجماهير وليس هناك أي خوف عليه وهو قادر على المشاركة بفعالية وانجاح مهمة الفريق.

بخيت سعد

اما بسؤالكم عن تراجع مستوى بخيت سعد فاقول بأن اللاعب امكانياته كبيرة جدا ويتمتع بمهارات فردية عالية وكل ما هو مطلوب منه ان يطور اداءه الجماعي لان أي كرة يخسرها ترتد علينا وهذا ما يجب ان يراعيه بخيت في المباريات القادمة.

عبدالله صقر



من لقاء المنتخب الاولمبي وانما الودي

اتصالات مكثفة لاتحاد الكرة

المنتخب الأولمبي يخوض ٤ مباريات

تأخير اعلان التشكيلة النهائية بسبب المضغوط

■ تأجل الاجتماع الذي كان مقررا ان يجمع الجهاز الفني للمنتخب الاولمبي مع احمد عيسى المشرف على المنتخب وعضو اتحاد كرة القدم الى نهاية هذا الاسبوع من اجل اقرار البرنامج «المعدل» لاستعدادات المنتخب لخوض التصفيات الاولى للدورة الاولمبية سيدني ٢٠٠٠ والتي ستنطلق مرحلة الذهاب منها يوم ٢٠ مايو القادم بالامارات بمشاركة منتخبات قطر واليمن ومنتخبنا الوطني وذلك بسبب سفر كويروش الى الخارج وايضا لاتاحة الفرصة امام الجهاز الفني والاداري لمتابعة مباريات دوري الكرة بقسميه الاول والثاني لمتابعة لاعبي المنتخب.

وعلم «الاتحاد الرياضي» بان البرنامج المعدل لاعداد المنتخب الاولمبي يشتمل على خوض المنتخب لاربع مباريات ودية بواقع مباراة واحدة خلال ابريل القادم... وثلاث مباريات خلال مايو القادم... ومازال المسؤولون باتحاد الكرة يعكفون على اجراء اتصالات بعدة منتخبات اولمبية خليجية وعربية لتأمين هذه المباريات في الوقت الذي يتناسب مع ظروف اعداد المنتخب الاولمبي حيث لم يصل الاتحاد حتى امس اي رد من المنتخبات التي خاطبها الاتحاد في هذا الشأن.

كما علم «الاتحاد الرياضي» ايضا بان الجهاز الفني للمنتخب الاولمبي قرر تأخير اعلان التشكيلة النهائية للمنتخب خلال الفترة القادمة خشية اصابة اي لاعب جراء الجدول المضغوط لمباريات الدوري او حدوث ظروف غير عادية لاحد اللاعبين خاصة وان التشكيلة الحالية لا يزيد عدد افرادها عن ٢٥ لاعبا.



سيف بن زايد يشيد بدعم الشركات الوطنية للرياضة

المسعود للسيارات تهدي «نيسان باترول» للجنة المنظمة لرالي الإمارات الدولي

■ أشاد اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية رئيس مجلس إدارة نادي السيارات والسياحة بالدعم المتواصل الذي توليه الشركات الوطنية بالدولة لقطاع الشباب والرياضة مما كان له أبلغ الأثر في النجاحات التنظيمية للرياضة التي حققتها الإمارات على مختلف الأصعدة مما مكنها من تبوؤ مكانة مرموقة بين الأمم تطلعاً لنهضة شامخة اعتماداً على شباب الإمارات الصاعد المتألق. جاء ذلك خلال المؤتمر الصحافي لرالي الإمارات الدولي ٩٩ الذي اختتم مساء يوم الجمعة الماضي بفندق هيلتون أبوظبي.

وأضاف حمد درويش ممثل سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية رئيس مجلس إدارة نادي السيارات والسياحة للامارات العربية المتحدة، راعي الرالي، عقب تسليمه هدية المسعود للسيارات وهي عبارة عن سيارة نيسان بترول نيابة عن اللجنة المنظمة للرالي مساهمة من الشركة الوطنية الرائدة..: مؤكداً أن مبادرة المسعود تمثل تشجيعاً لرياضة السيارات ومساهمة في نجاح جولة أبوظبي الافتتاحية «أدنوك للتوزيع» رالي الامارات الدولي الخامس لعام ١٩٩٩ الجولة الأولى من بطولة الشرق الأوسط للراليات لهذا العام، التي شارك في أحداثها نخبة من أبرز نجوم راليات الإمارات والشرق الأوسط وأوروبا. وأضاف ممثل سمو راعي السباق ان مثل هذه المساهمات الكريمة من شأنها الاسهام في دفع ودعم مسيرة رياضة السيارات في أبوظبي... أملاً ان تساهم كافة المؤسسات والشركات الوطنية في دفع عجلة الرياضة لتتبوأ المكانة التي تليق بها بالدعم الذي تجده من المسؤولين في الدولة.

وقال سعادة عبدالله المسعود رئيس شركة «المسعود للسيارات»: «اننا نقدر الجهود التي يبذلها نادي السيارات والسياحة للامارات في تنظيم رالي الامارات الدولي ووضع أبوظبي على خريطة الرياضة الدولية ويسعدنا ان نقدم هذه السيارة الجديدة للنادي لمساعدته وتشجيعه على الاستمرار بالعمل الجيد».

وتعد شركة المسعود للسيارات راعية فرعية لرالي الامارات الدولي «أدنوك للتوزيع» ويشارك في رعاية الرالي أيضاً ميناء زايد وتاكسي الغزال وشركة أبوظبي الوطنية للفنادق وفورد ودانكا كوداك وجي تي اس ريكوفري وفندق أبوظبي هيلتون المقر الرئيسي للرالي.

سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان



حمد درويش ممثل سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان راعي الرالي يتسلم هدية المسعود للسيارات «سيارة نيسان بترول» نيابة عن اللجنة المنظمة للرالي

على هامش الرالي

اجتماع نوادي السيارات العربية في أبوظبي

■ اجتمع على هامش سباق رالي الامارات الدولي فئة سباقات الشرق الأوسط ممثلو أندية السيارات العربية الأعضاء في الاتحادات الدولية للسيارات والسياحة بناء على دعوة من نادي السيارات والسياحة بالامارات في فندق هيلتون أبوظبي. وتم خلال الاجتماع بحث توثيق العلاقات بين جميع نوادي السيارات العربية وزيادة أواصر التعاون بينها وتنسيق التعاون وتوحيد المواقف في اجتماعات الاتحاد الدولي للسيارات. وشارك في الاجتماع محمد جمعة بن بخيت عضو مجلس الادارة وسمير حداد مدير عام نادي السيارات والسياحة للامارات وحسن علاء الدين من الأردن وعيسى جمزة من الكويت وأنور الزدجالي وفاروق برواني من سلطنة عمان وكريستوس كيرياكيدس من قبرص وسيف السباعي من السعودية ونعمان العلايلي ومجدي كمال ومحمد علي الفقي من مصر ووليد شعبان ومحمد الشماع من سورية ومحمد النعيمي من قطر وايلي سمعان من البحرين، وديريك ليدجر رئيس اللجنة الجمركية الدولية للسيارات والسياحة.



الشيخ عمر بن زايد آل نهيان يكرم محمد بن سليم الفائز بالمركز الاول للرالي

... ويكرم راشد بن غراب صاحب المركز الثاني

في احتفال أنيق

عمر بن زايد يكرّم الفائزين برالي الإمارات الدولي

■ متابعة: أيمن [illegible]

تصوير: شوكت علي

■ تحت رعاية اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان [illegible] وزارة الداخلية رئيس مجلس[illegible] نادي السيارات والسياحة وبحضور سمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان المرافق العسكري لصاحب السمو رئيس الدولة أقيم مساء أمس الأول حفل أنيق لتوزيع الجوائز على الفائزين [illegible] الإمارات الدولي بفندق هيلتون أبوظبي الذي نظمته اللجنة العليا [illegible] الامارات الدولي «أدنوك للت[illegible] ٩٩» الذي انطلق الخميس واختتم [illegible] الجمعة بمشاركة ٣٠ متسابقاً [illegible] الى ٦ دول تحت إشراف الاتحاد [illegible] لرياضة السيارات.

وقد بدأ الحفل بكلمة قصيرة [illegible] السيارات والسياحة أشاد فيها [illegible] ورعاية اللواء سمو الشيخ سيف [بن] زايد آل نهيان وكيل وزارة الدا[خلية] الذي كان لتوجيهاته الدور الأكبر [فيما] حققه الرالي من نجاح على المستوى العربي والدولي ووضع أبوظبي المكان المناسب لها على خريطة الرا[ليات] في الشرق الأوسط.

كما وجه النادي الشكر لسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان على حضور[ه] الحفل الختامي.

تكريم الفائزين

وقد تفضل سمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان بتكريم الفائزين وممثلي الاتحاد الدولي والمراقبين والحكام القائمين على السباحة وبدأ التكريم بالسيد كريستوس مراقب الاتحاد الدولي وديريك ليدجر رئيس لجنة الحكام بالاتحاد الدولي والحكم المواطن محمد بن سيفان والسيد جوستافسون مدير الرالي وايلي سمعان مسؤول شؤون المتسابقين.

وبدأ تكريم الفائزين بالفائز [illegible]



شركة ادنوك للتوزيع تهدي الدرع لسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان

عمر بن زايد يشيد بانجاز أبناء الامارات

■ أشاد سمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان في ختام التكريم بالانجاز والمكانة التي حققها أبناء الامارات في الراليات متمنياً لهم دوام التوفيق والتمثيل المشرف لدولة الامارات متمنياً حظاً أوفر في الجولات القادمة... معرباً عن خالص شكره وتقديره للجهود المبذولة من اللجنة المنظمة ونادي الإمارات للسيارات والسياحة والشركات المساهمة لانجاح فعاليات الرالي.

درع أدنوك لعمر بن زايد

حرصت شركة أدنوك للتوزيع راعية السباق على اهداء درع الشركة لسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان في بداية الاحتفال تقديراً لسموه وحضوره الحفل الختامي. كما أهدت درع الشركة أيضاً الى ممثل الاتحاد الدولي.

لقب رابع لبن سليم... وانجاز طيب لغراب والقاسمي

الخامس العُماني نزار الشنفري ومساعده توم ستيل، ثم الرابع الكويتي محمد الصراف ومساعده النجادي، فالفائز الثالث الإماراتي الشيخ عبدالله القاسمي ومساعده جابي خوري فالفائز الثاني الإماراتي راشد بن غراب ومساعده طارق الوارشو... وعندما نودي على الفائز الأول بطل الراليات الإماراتي محمد بن سليم دوت القاعة بالتصفيق الحار، وأمسك سمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان بيد بن سليم تقديراً لانجازاته ونجاحاته المتواصلة.

وفي الراليات حيث تسلم جائزة المركز الأول مع مساعده رونالد كورجان.

وقد تمنى له سموه التوفيق والمزيد من الانجازات والانتصارات رافعاً راية الامارات عالية في المحافل الدولية.

وبدوره أعرب البطل الإماراتي بن سليم عن شكره وتقديره لسمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان على رعايته الكريمة ولسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان على حضوره الحفل الختامي مؤكداً ان انجازه ما هو إلا خطوة على بداية الطريق للاحتفاظ بلقب الشرق الأوسط وأنه سعيد بما حققه متسابقو الامارات واحتلالهم للمراكز الثلاثة الأولى مما يؤكد المكانة والاهتمام الذي تحظى به رياضة الراليات من قبل المسؤولين بالدولة، معرباً في نهاية كلمته ان يتطور عنصر التسويق بهدف مشاركة أكبر عدد من المتسابقين من داخل الدولة أو خارجها.

الاشادة بالشركات الراعية

■ أشاد نادي السيارات والسياحة بتعاون كافة الشركات الوطنية وتجاوبها في رعاية السباق وخص بالشكر سعادة جمال الظريف مدير عام «شركة أدنوك للتوزيع» الراعي الرئيسي للسباق لمساندته الحدث وتقديم الدعم والرعاية مما يساهم في تطوير سباقات الراليات بالدولة. كما وجه الشكر للشركات الراعية الأخرى: المسعود للسيارات، ميناء زايد، تاكسي الغزال، شركة أبوظبي الوطنية للفنادق، فورد، دانكا كوداك، جي تي اس ريكوفري، فندق أبوظبي هيلتون، الفندق الرئيسي للرالي.

الشكر للوزارات والإدارات الحكومية

■ أشاد نادي السيارات والسياحة في الامارات بتعاون كافة الوزارات والإدارات الحكومية على مساهمتها في إنجاح رالي الإمارات الدولي وخص بالشكر وزارة الداخلية ووزارة الصحة ودائرة الجنسية والهجرة والدفاع المدني وادارة شرطة العاصمة وشرطة المرور ودائرة الجمارك العامة ببلدية أبوظبي.

أحداث درامية على سطح الماء

الزفين يؤكد عالميته ويحفظ ماء الوجه في الفورمولا ٢٠٠٠

اختفى مشاهير الفورمولا (٤)... فتوج البريطاني «روجر» بطلا

■ أحمد ممدوح:

■ أحداث درامية اختلطت فيها الاثارة بالقوة، ونتائج مذهلة ضربت بعرض الحائط تخمينات خبراء ومتابعي رياضات الفورمولا، بينما كتب لمياه خور دبي ان تشهد واحداً من أروع سباقات الفورمولا التي حبس فيها أطقم الزوارق انفاس الجماهير التي اكتظت في حديقة خور دبي لتشاهد نجومنا وهم يقدمون أداءهم العالمي ويقفون بالند لأسماء المشاهير في اللعبة.

واذا قلنا بان توقعات الخبراء التي سبقت اقامة السباق قد خابت جميعها بما فيه أيضاً توقعاتنا للنتائج العامة، فان سعادتنا بالاداء تجعلنا نتمنى ان تخيب توقعاتنا عندما نشكك في قدرات نجومنا الذين ضربوا بعرض الحائط كل التكهنات بعد ان حسموا بطولة الفورمولا وهي الاشبه للفورمولا (١) وفازوا بالمراحل الثلاث للجولة الاولى، وهو الأمر الذي لم يجعلنا نحزن كثيراً عندما فقدنا بطولة فئة الفورمولا ٤ والتي كان يخالجنا شعور بانها الأقرب لنا من غيرنا، ولكن الفنلنديين قالوا كلمتهم وسحبوا بساطها من تحت اقدام مشاهيرنا.

روجر في قمة الفورمولا ٤

وتبدأ الاحداث المثيرة في الثالثة ظهراً بانطلاق المرحلة الأولى من سباق الفورمولا ٤ والتي اقيمت على مدار ١٣ دورة مسافتها ١٥٫٢٢ك.م وشارك فيها ١٣ زورقاً من فنلندا والامارات، وقد ظهر فيها تفوق الفنلنديين ونخص بالذكر روجر لونبرج الذي اعتلى الصدارة منذ البداية ولم يتخل عنها، بينما صراع المركزين الثاني والثالث كان لمواطنيه روستو بيلتو وابنته ماري كريستينا واستطاعت الأخيرة [illegible] المركز الثاني بينما والدها اكتفى بالمركز الثالث. وبدأنا نشعر [من خ]لال تلك النتائج بان السيطرة [ستد]وم للفنلنديين في المرحلتين [illegible] الثالثة خاصة في ظل غياب نجوم[نا الم]حترفين امثال خلفان سهيل وغ[illegible] فيروز، ولكن تأتي المرحلة الثا[نية] [illegible]خلط الاوراق في الصراع حول [المرك]زين الثاني والثالث حيث يدخل [ابن] الامارات بدر حارب على متن زور[قه] «الربيدو» ليزاحم الفنلنديين و[illegible] اقصاء الفنلندية ماري وينهي [illegible] وهو في المركز الثالث. اما المر[حلة] [الث]الثة من تلك الفئة فقد شهدت [الد]رامية اثر اصطدام الفنلندية ماري كريستينا بالمتسابق الاماراتي عارف الزفين ليخرج الاثنان من السباق وتكتفي اللجنة باحتساب الدورات الثماني والتي راحت صدارتها للفنلندي روستو.

وبنهاية المراحل الثلاث للفورمولا ٤ تصدر الفنلندي روجر الترتيب العام بزورقه «فلورا للعقارات» بعد حصوله على ١١٠٠ نقطة، وجاء خلفه في المركز الثاني مواطنه روستو بيلتو على متن زورقه «تيم كات» برصيد ٩٢٥ نقطة، ثم حل الاماراتي بدر عبدالله حارب في المركز الثالث على متن زورقه «الربيدو» بعد ان جمع ٦١٩ نقطة.

عالمية الزفين ترتقي به لصدارة ٢٠٠٠

اما على صعيد الفورمولا ٢٠٠٠، فقد كانت بحق ام الاثارة في فعاليات السباق الاول للفورمولا، حيث اثبت النجم الاماراتي عارف الزفين صاحب التصنيف «التاسع» عالمياً في تلك الرياضة بانه المارد الاماراتي الحقيقي الذي يحق له ان يحمل الراية بعد النجم المعتزل حميد بخيت لانه الوحيد الذي اثبت بادائه وليس بلقواله بانه «الجوكر» الذي يمكن ان يخلط الاوراق عندما يحل خلف مقود زورقه، حيث لم يتنازل عن تحديه للبريطاني المخضرم ستيفن كيرتن والذي فشل بدوره بان يجاري فن ومهارة الزفين خلال المراحل الثلاث والتي انهاها الزفين لصالحه متصدراً المركز الاول، كما برز بحق نجم سالم الختال والذي قدم هو الآخر واحدة من أفضل سباقاته المحلية وتمكن باقتدار ان يفوز بالمركز الثاني في المرحلة الاولى وتراجع قليلاً الى المركز الرابع في المرحلة الثانية ليعود قوياً في المرحلة الثالثة والاخيرة ويحصد مركز الوصيف فيها.

هذا وقد اسفرت المحصلة العامة لنتائج تلك المرحلة عن فوز الاماراتي عارف الزفين بالمركز الاول على متن زورقه «نادي دبي الثقافي» بعد ان جمع في رصيده ٩٦٩ نقطة، وجاء البريطاني ستيف كيرتن ثانياً على متن زورقه «ميمكو» بعد ان جمع ٩٢٥ نقطة ثم الاماراتي سالم الختال في المركز الثالث على متن زورقه «مهرجان دبي للتسوق» بعد ان جمع ٧٦٩ نقطة.

أبطال بلا كؤوس!!

واذا كنا اكثر السعداء بما تحقق من نتائج في محصلة السباق الاول لفورمولا الامارات، فان سعادتنا لا تجعلنا ننسى من امسكوا بخيوط فعاليات تلك الواقعة التي شهد الفور فصولها على امتداد اسبوع كامل وكان نجمها علي بن ضاحي ومن خلفه رجال نادي دبي الدولي الذين اعتادوا ان يتفاعلوا مع العالمية بنوع من الحذر واليقظة فاستحقوا بالامس شهادة التنظيم الرائع. كما لا يفوتنا ونحن نعطي حق هؤلاء المنظمين كلمتهم من الاشادة ان نقدر وقفة رجال الانقاذ في شرطة دبي وعلى رأسهم الرائد راشد خميس ورجاله الذين تعاملوا بخبرة في الحادث الوحيد الذي وقع في المرحلة الثالثة ولم يسفر عن اي اصابة نتيجة للسرعة التي تعامل بها رجال الانقاذ مع الواقعة.

ماري كريستينا

الزفين الفائز بجولة الفورمولا «٢»

الفنلنديه ماري تنجو باعجوبه من حادث انقلاب زورقها

قالوا بعد انجازهم

الزفين: دعم محمد بن راشد جعلني بطلا!

روجر: سعيد بانجازي... وحزين على استعدادات نجوم الفورمولا ٤

■ لم يجد البطل الزفين كلمات تسعفه لرد الجميل وقال: قبل لحظات من صعوده المنصة كبطل للفورمولا ٢... اليوم انا احمل فقط اسمي كبطل، وتتوجه الانظار الى شخص كبطل، بينما من صنعوا نجوميتي ونجومية غيري يظلون يعملون في صمت وباخلاص ويرفضون الافصاح عن ما يقدموه من دعم لنا حتى نصل لتلك المكانة. فواجبي اليوم ان اهدي الانجاز الى الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع والذي اهلني بدعمه للعالمية والتي اجني ثمارها الآن، وكذلك نجله الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم الرفيق الدائم لانجازاتي وكذلك الرجال المخلصين من الاطقم الفنية والادارية.

اما روجر فقال: انني جئت الى هنا لاكون على رأس الطاقم الميكانيكي لزورق احمد سهيل خلفان وعندما سمح لي بالمشاركة كان هدفي ان احمس ابناء الامارات لدخول معركة قوية من المنافسة، ولكن رغم فوزي بجولة الفورمولا ٤ وسعادتي بهذا الانجاز الا انني حزين على عملية الاستعدادات الخاصة بزوارق نجوم الامارات. فهؤلاء النجوم اثبتوا جدارتهم في فن الملاحة الا انهم في فن التجهيز يفتقدون الكثير وهو ما يؤخرهم كثيراً ويجعلهم يفتقدون المراكز.

القصة الدرامية لحادث الارتطام

الفنلندية ماري تفقد سيطرتها على الزورق وتعترف بخطئها

الزفين: واجبي أخرجني بعيدا عن حسابات المكسب والخسارة

■ انها بحق قصة ستكتب في سجلات هذا البطل بحروف من ذهب، فرغم الخطأ الذي ارتكبته الفنلندية ماري كريستينا وهي تواجه المنطقة التي يكون فيها الزورق عكس اتجاه الرياح وبالتالي فقدان سيطرتها على الزورق والذي ادى بدوره الى الارتطام بزورق النجم الاماراتي عارف الزفين وانشطاره الى نصفين، ورغم ما سببته من احباط، الا ان الزفين أخذ يسبح في اتجاه زورقها وقام باخراجها من كابينة القيادة بسرعة قبل ان ينتشلها رجال شرطة الانقاذ، وعقب الزفين على الواقعة قائلاً: انه يصعب ان نتخلى عن عاداتنا وتقاليدنا، فالشهامة شعارنا ولا دخل لحسابات المكسب والخسارة في تلك الحالات الانسانية. اما الفنلندية كريستينا فقالت: أخجل من نفسي كثيراً عندما اكون المتسببة في حادث مثل هذا واكون طرفاً في معاناة الآخرين... لقد كانت روح طيبة وسمحة تلك التي شعرت بها وانا في ايد اماراتية أمينة، لقد ساهمت تلك الروح في خروجي سالمة من هذه الواقعة بل وستدفعني لان اعاود الكرة من جديد واكون ضمن قائمة المشاركين في الجولة القادمة. اما والدها روستو بيلتو فقال: لم اشعر بالخوف للحظة وانا ارى ابنتي وقد تعرض زورقها للانقلاب فقد سبق لي وان شاهدت أكثر من موقف شبيه بمثل هذا الموقف وكان التعامل من قبل رجالكم جديراً بالاحترام... فالسلامة في منطقتكم هي الافضل على مستوى العالم لذلك لم يساورني اي شك من سلامة ابنتي.

مفارقات وارقام

● شهد السباق مشاركة ١٣ زورقاً في فئة الفورمولا ٤ و٦ زوارق في الفورمولا ٢ كانت جميعها تمثل الامارات وفنلندا وبريطانيا.

● افضل متوسط سرعة تم تحقيقه في فئة الفورمولا ٤ كان ٧٧٫٩٦ ك.م/الساعة وحققه المتسابق روجر لونبرج الفنلندي، بينما افضل متوسط سرعة في الفورمولا ٢ كان ١٢٨٫٨٢ ك.م/الساعة وحققه البريطاني ستيف كيرتن.

● صفقة رائعة ينجح في اتمامها المتسابق الاماراتي احمد سهيل خلفان عندما وقع عقد شراء زورق الفنلندي روجر الفائز بجولة الفورمولا ٤ وسيشارك الزورق باسم آخر في السباق القادم.

● حرص محمد ستد القبيسي مدير نادي ابوظبي الدولي على التواجد مع اللجنة المنظمة بنادي دبي الدولي وقام في نهاية السباق بتسليم الكؤوس على الفائزين بالمراكز الاولى مع سعيد حارب المدير التنفيذي بنادي دبي الدولي وعلي بن ضاحي مسؤول لجنة الفورمولا.

● لعبت الاوزان دوراً مؤثراً في اختفاء نجم فريق الامارات عوض عمران القبيسي والذي اكد مجدداً بانه خرج من جولة امس بتجربة مفيدة سيبني عليها دوره في المرحلة القادمة.

● استحق فريق التوقيت الذي يضم جمعة الغيث ومصبح بالقيزي صفة العالمية وكان همزة الوصل بين السباق والمتابعين على الشاشة الصغيرة وذلك بقدرته على برمجة النتائج وفي ثوان عقب نهاية السباق.

بحضور عبدالله القاسمي

تألق فرسان الشارقة في قفز الحواجز

■ بحضور الشيخ عبدالله بن ماجد القاسمي نائب رئيس اتحاد الفروسية رئيس نادي الشارقة للفروسية جرت ٦ سباقات قوية على مدار يومي الخميس والجمعة، ظهر فيها فرسان الشارقة بمستوى جيد وتصدروا معظم المسابقات، بينما انتزع احمد الجنيبي من الحرس الاميري بابوظبي صدارة المجموعة الحديدية السادسة على المهر (روسنجال) بزمن وقدره ٤٦٫٩٢ ثانية.

جاءت المسابقات الستة قوية واشتدت فيها المنافسة بين فرسان الامارات الذين حققوا نتائج جيدة خلال هذه المسابقات وبرز منهم عبدالله حميد من شرطة الشارقة الذي حقق المركز الاول بالمهر (كالف) خلال المسابقة الخامسة.

ورشا حارب من مركز دبي للفروسية التي حققت المركز الاول في المسابقة الرابعة بالفرس (نوبل جرين) والفارس احمد امين من شرطة الشارقة الذي حقق المركز الاول بالمهر (لسلي) في المسابقة الثالثة.

بينما حقق حمد الكيربي من مركز الشارقة للفروسية المركز الاول بالمهر (فوسرن) في المسابقة الثانية... جمهور لا بأس به حضر البطولات الستة التي جاءت نتائجها كالتالي.

نادية تريم تتألق في البطولة الاولى

بارتفاع متر واحد وبمشاركة ثلاثين فارسا حقق ١٢ فارسا الفوز بهذه المسابقة وتألقت نادية تريم على المهر (رد ادير) بينما فاز معها من مركز الشارقة للفروسية علي الكميتي وماجد عبدالله بالفرسين (كالف وجميلة) والفارسة فيكي روبسون.

ومن مركز ابوظبي للفروسية تألق محمد السويدي واحمد صديق وريان الصدار وفازوا بدون اخطاء.

بينما فاز ٤ فرسان من مركز دبي للفروسية بدون اخطاء يوسف مطر وهناء خير الله وفاليري بوجسيم وتانيا سكوتر.

حمد الكيربي بطل الثانية

فاز بالمركز الاول حمد الكيربي من مركز الشارقة للفروسية بالفرس (فوسرن) وجاء في المركز الثاني طيب الفلاحي من الحرس الاميري بابوظبي على الفرس (العنان) وفي المركز الثالث محمد نسمال على الفرس (موني ميكر) وهو من مركز دبي للفروسية، المركز الرابع احمد امين من شرطة الشارقة على الفرس (لسلي) وفي المركز الخامس عبدالرحمن سالم من مركز الشارقة للفروسية على الفرس (حصيف).

صدارة المجموعة الثالثة

جاء في المركز الاول احمد امين من شرطة الشارقة على الفرس (لسلي) كما شاركه في المركز الاول محمد السويدي من مركز ابوظبي للفروسية على الفرس (اوكي). المركز الثالث من نصيب دالية بن لادن من مركز الشارقة للفروسية على الفرس (رد ادير) المركز الرابع من نصيب ماجد عبدالله من مركز الشارقة للفروسية على الفرس (جميلة) بينما جاء تيلو كراف من مركز ابوظبي للفروسية في المركز الخامس على الفرس (رتينا).

رشا حارب تتصدر

شارك في المجموعة ١٧ فارسا واستطاعت نجمة نادي دبي للفروسية رشا حارب الفوز ببطولتها على الفرس (نوبل جرين). وجاء سلطان بن لادن من مركز الشارقة للفروسية في المركز الثاني بالفرس (لينسي)، كلير الرضا من اسطبلات العوير جاءت في المركز الثالث على الفرس (صن اوف). المركز الرابع من نصيب خالد الجنيبي من مركز ابوظبي للفروسية... كما جاء عادل خميس من مركز ابوظبي في المركز الخامس على الفرس (جاك).

حميد بطل الخامسة

تصدر عبدالله حميد من شرطة الشارقة المجموعة الخامسة على الفرس (كالف) كما احتل المركز السادس في نفس المجموعة على الفرس (الترا مارين)... كما فاز محمد العويس من مركز الشارقة للفروسية بالمركزين الخامس والسابع في نفس المجموعة على الفرنسي (كلاسيك اي تي)، المركز الثاني من نصيب ايان كير على الفرس (مونسبورج) وهو من مركز دبي للفروسية والمركز الثالث من نصيب احمد الجنيبي من الحرس الاميري بابوظبي على الفرس (كارتزي)، المركز الرابع احتله الفارس عارف احمد بالمهر (زوكر) وهو من مركز دبي للفروسية.

شوط الاقوياء

بارتفاع ١٫٤٥ متر للحواجز وبمشاركة ١٧ فارسا استطاع احمد الجنيبي من الحرس الاميري بابوظبي الفوز بصدارة هذه المجموعة بزمن وقدره ٤٦٫٩٢ ثانية بينما جاء عارف احمد من مركز دبي للفروسية بالمركز الثاني على الفرس (فلوريان) بزمن ٦٥ ثانية. المركز الثالث احتله ايان كير من مركز دبي للفروسية بزمن ٧٠٫٤ ثانية على الفرس (فليب) بينما جاء حمد الكيربي من مركز الشارقة للفروسية في المركز الرابع بزمن ٧٠٫١ ثانية على الفرس (فولين). اشرف على تحكيم واعلان النتائج الحكم بول وساعدته ليسا حارب.

الشيخ عبدالله بن ماجد القاسمي

جانب من سباقات قفز الحواجز

أحمد الجنيبي يفوز بشوط الأقوياء

زراعة ملعب الشارقة للفروسية

■ مع بداية الموسم القادم سينتهي العمل من زراعة وتنجيل مضمار الشارقة للفروسية. وسيكون جاهزا للمنافسات في اكتوبر القادم... كما سينتهي العمل من تركيب كشافات الاضاءة قبل نهاية الموسم الحالي مما يساعد في اقامة البطولات والمنافسات ليلا تحت الأضواء.

صرح بذلك الشيخ عبدالله بن ماجد القاسمي رئيس نادي الشارقة وأكد ان الخامس والعشرين من مارس القادم سيشهد انطلاق سباق الخيول على مضمار النادي.

انتهاء فترة عمل خبير الفروسية براين

■ براين كولن الخبير باتحاد الامارات للفروسية والمنتدب من قبل الاتحاد الدولي للفروسية يغادر الامارات الشهر المقبل بعد انتهاء فترة عمله بالدولة، والتي امتدت لعامين.. وقد تم تكريمه من قبل نادي الشارقة للفروسية حيث قدم له الشيخ عبدالله بن ماجد القاسمي رئيس النادي هدية تذكارية بهذه المناسبة تقديرا لجهوده خلال فترة عمله.. وسيغادرنا عائدا الى مقر الاتحاد الدولي للفروسية بسويسرا..

وأشاد الخبير الدولي بمستوى الفروسية بالامارات خاصة مسابقات قفز الحواجز، وقال ان ٧ فرسان يستطيعون المنافسة في البطولات الاوروبية لما يتمتعون به من مستوى جيد.

فتح باب التسجيل لسباق قوارب التجديف فئة (٤٠) قدما

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وبدعم من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ومن منطلق المحافظة على التراث البحري.

يعلن نادي تراث الامارات عن اقامة سباق قوارب التجديف فئة (٤٠) قدما والذي ينظمه النادي بأبوظبي يوم الاربعاء الموافق ٣/٣/١٩٩٩م.

ويتم التسجيل للسباق بمقر النادي بمنطقة البطين بأبوظبي اعتبارا من اليوم الاحد علما بان موعد التسجيل في السباق هو يوم الاثنين اول مارس ... وعلى الراغبين في المشاركة مراجعة النادي للتسجيل واستلام تعليمات السباق خلال الفترة المذكورة.

للاستفسار يرجى الاتصال بنادي تراث الامارات على هاتف رقم ٥٦٢٢٢ أبوظبي.

مؤتمر صحافي حول كأس دبي العالمي.. اليوم

■ تعقد لجنة كأس دبي العالمي للخيول مؤتمرا صحافيا في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم في كراون بلازا وذلك لالقاء الضوء على كافة المستجدات الخاصة بكأس دبي العالمي والذي سينطلق يوم ٢٨ مارس القادم.

وسيكون موضوع هذا المؤتمر... الخيول التي سجلت حتى الآن للمشاركة والتصاريح الخاصة بوسائل الاعلام للدخول ومرافق الضيافة والقرية الدولية لكأس دبي العالمي... ويتحدث في هذا المؤتمر نيل فلانيغان من نادي دبي للسباق ومحسن الجزيري من فندق جبل علي.

من سباقات الفروسية بند الشبا

في ند الشبا اليوم

ديتوري مع «حدود»... قوة بلا حدود..! وعناد «وفيت» يحدد مسار الشوط الخامس

■ سيف الشامسي:

■ بمشاركة ٥٠ جوادا ينطلق في الساعة السابعة من مساء اليوم سباق جديد على مضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا.

ويعتبر الشوط الخامس المخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل اقوى اشواط امسية اليوم وذلك لقوة الخيول المشاركة فيه والبالغ عددها ٤ خيول يتقدمها المهر الاميركي «حدود» للشيخ راشد بن محمد آل مكتوم المرشح الاول للفوز.

ويأتي ترشيح «حدود» في مشاركته الثانية وذلك بعد الفوز الرائع الذي سجله في ظهوره الاول في ٣٠ يناير الماضي على مضمار جبل علي وفي نفس مسافة سباق الليلة.

وجديد «حدود» في هذا الشوط، تولي الفارس العالمي فرانكي ديتوري امر قيادته وذلك في اطار استعداداته للمشاركة في كأس دبي العالمي الذي يقام يوم ٢٨ مارس القادم... وكان ديتوري قد وصل الى الدولة قبل فترة واخذ يشارك في سباقاتنا المحلية منذ الاسبوع الماضي وسجل مجموعة من الانتصارات كان آخرها فوزه ظهر امس الاول مع «ابريز» بالشوط الرئيسي لسباق جبل علي.

ولاشك ان وجوده مع «حدود» ومن خلفهم المدرب المتميز سعيد بن سرور الذي قدم مجموعة من الخيول هذا الموسم لا تعرف غير الفوز، يضاعف من فرصته في تسجيل انتصاره الثاني على التوالي.

ولكن مع ذلك فان طريقه ليس مفروشا بالورود ناحية الفوز حيث يتوجب عليه ان يواجه خيولا اقوى من تلك التي واجهها في مشاركته الاولى.

وهذه الخيول تشتهر بعنادها وعدم سهولة التغلب عليها... وابرزها «كورنيش سنو» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم والذي بدأ الموسم بشكل رائع وسجل ٣ انتصارات متتالية في مسافات السرعة... ولكن اداءه قل نوعا ما في آخر مشاركتين ولعل مدربه ماك لاجلين يخبئ شيئا جديدا من وراء اشراكه في مسافة الميل ولاول مرة هذا الموسم.

اما «وفيت» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم والذي يحمل اعلى تصنيف (١٠١) درجة، واعلى وزن فقد سبق له الفوز مرتين في مسافة الميل هذا الموسم خلال ديسمبر الماضي، ورغم ابتعاده عن ذلك الا انه يبقى من الخيول التي تفاجئك بمستواها... إما في القمة او القاع!

اما المشارك الرابع «عميد البنو» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم فلم يظهر بمستوى مقنع هذا الموسم حتى الآن على الرغم من درجة تصنيفه العالية واحتل المركز التاسع في آخر مشاركة وفرصته في الفوز تبدو ضعيفة اليوم.

بقية الاشواط

السباق ينطلق بشوط مخصص للخيول العربية لمسافة ١٥٠٠ متر، ويشارك عدد كبير يبلغ ١٦ جوادا مما يزيد في صعوبة الترشيح، وان هناك ستة خيول تشارك لاول مرة.

واغلب الظن ان الترشيحات ستتجه ناحية المهر الفرنسي «توو موونز» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم الذي يشارك للمرة الثالثة حيث جاء في المركز الثاني من ظهوره الاول في مسافة خلف «نومارشي» وقصر مسافة هذا الشوط بواقع ٢٠٠ قد يساعده على تسجيل فوزه الاول.

الشوط الثاني مخصص للخيول المهجنة لمسافة ١١٠٠ متر، بمشاركة ٧ خيول الترشيحات فيه تدور حول «الشبيبة» لصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا وبين «قلب الاسد» لراشد بلي. وان كانت فرصة «الشبيبة» تبدو اكبر على اعتبار ظهر بمستوى اكثر ثباتا من المستوى الذي قدمه منافسه الآن وتوج ذلك بتسجيل ٣ انتصارات كان آخرها في مسافة ١٢٠٠ متر وهو من الخيول المتميزة في فئته في مسافات الـ...

أما «قلب...» لراشد بورسلي فقد تمكن من تسجيل فوزه الاول في مشاركاته وكانت في مسافة ١٢٠٠ متر ومن غير المستبعد ان يواصل انطلاقته في هذا السباق.

الشوط الثالث مخصص للخيول المهجنة لمسافة ١٥٠٠ متر بمشاركة ٨ خيول... ويتقدم الترشيحات «امتي كوارتر» للشيخ راشد محمد آل مكتوم والذي دفعه نحو الانتصارين الاخيرين للصعود من فئته لمواجهة خيول اعلى تصنيفا في الشوط مع وجود افضلية الوزن لصالحه بالمقارنة مع منافسيه أمثال «سيريف» و«تجنب» حيث يحمل امتي كوارتر وزن يبلغ ٥٣ كجم وبفارق ٤٫٥ كلجم عن تجنب و٣م عن سيريف.

الشوط الرابع مخصص للخيول المهجنة لمسافة ١٨٠٠ متر بمشاركة ... والمواجهة فيه تجمع بين «مشطي» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم وبين «سيلين» لفيصل بن سالم السـ...

«...» يشارك للمرة الثانية على التوالي في هذه المسافة... انتصارين متتاليين في آخر مشاركاته. بالاضافة ان المستوى الذي ظهر به يبشر بمزيد من الانتصار.

اما «...» فتعتبر هذه هي مشاركته الثانية في السباق وسجل نتيجة رائعة في ظهوره الاول بفوزه في نفس ... هذا الشوط قبل حوالي الاسبوعين... لذلك هو مرشح لاضافة الفوز الثاني.

الشوط السادس والاخير مخصص للخيول المهجنة لمسافة ١٨٠٠ بمشاركة ٩ خيول... ويتصدر الترشيحات «سرغلويد» للشيخة ام. ام. آر. ام والذي يشارك لاول مرة موسم... وكان قد انهى الموسم الماضي بتسجيل انتصار في مسافة الميل والميل والنصف. اما بقية منافسيه فقد ... نتائج متراجعة في آخر مشاركاتهم.

برعاية طيران الامارات وجبل علي

دورة أكاديمية الجولف العالمية بدأت بدبي

الامارات تفوقت على أوروبا وأميركا في تسهيل ممارسة اللعبة

■ بدأت في نادي الجولف بفندق جبل علي بدبي اليوم فعاليات الدورة التدريبية المتخصصة التي تشرف عليها اكاديمية (ديفيد ليد بتر) العالمية الرائدة في مجال رياضة الجولف وذلك في اول تواجد لهذه الاكاديمية على مستوى الدولة والمنطقة.

ويشرف على فعاليات الدورة التي تستمر حتى ٢٥ فبراير مدربون محترفون تابعون للاكاديمية، مما يمثل فرصة فريدة من نوعها لهواة ولاعبي الجولف في الدولة وبقية دول الخليج للاطلاع على احدث ما وصلت اليه هذه اللعبة على صعيدي الاجهزة او الاساليب الفنية وتطوير قدراتهم ضمن افضل الشروط التدريبية.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي نظمته شركة «دي اس اس» للخدمات الرياضية الوكلاء الوحيدون للاكاديمية على مستوى الشرق الاوسط، في ميدان التدريب التابع لفندق جبل علي بالامس بحضور عبدالله الدبوس المدير الاقليمي لطيران الامارات ومحمد الجزيري مدير عام مجموعة داتكو، ومسؤول من جمعية الامارات للجولف والكس سرسبي المدير التنفيذي لبنك ستاندرد تشارترد في الامارات. وتقام الدورة التدريبية، تحت رعاية طيران الامارات وفندق جبل علي وصحيفة جلف نيوز وراديو دبي اف ام وشركة برو جولف. وقالت الشركة الوكيلة ان الدورة التدريبية تقام عند الحفرة الجديدة (رقم ٩) في ملعب الجولف التابع لفندق جبل علي بدبي، تحت اشراف مجموعة تضم ثلاثة من افضل المدربين المحترفين التابعين لاكاديمية (ليد بتر) سيشرفون على عمليات التدريب طوال فترة اقامتها في دبي، وهم المدرب جون بيار، مدير فرع الاكاديمية في فرنسا ومارك ريد من ايرلندا وستيفن بلاك لي من نادي الجولف في مدينة «كالنت» بانجلترا الموقع الرئيسي للاكاديمية.

وذكرت ان اهمية هذه الخطوة الجديدة تنبع من ان لعبة الجولف اصبحت تمثل احدى اللعبات الهامة والمتميزة التي تساهم بنصيب وافر في الترويج للامارات عامة ودبي خاصة، في الخارج الى جانب ان تواجد مثل هذه الاكاديمية في دبي التي تعد احدى اشهر المراكز المتخصصة بالعالم بهذا المجال، يجعل منها حدثا بعينه يحفز اللاعبين على اكتساب المزيد من الخبرات ويوفر لعشاق الجولف فرصة لتنمية مهاراتهم وقدراتهم على ايدي خبراء عالميين تابعين للاكاديمية بدلا من السفر الى الخارج لتلقي التدريب على ايدي خبرائها.

واضافت ان دبي وعلى مدى السنوات الماضية وبفضل اهتمامها ودعمها لرياضة الجولف واقامتها افضل الملاعب ذات المواصفات العالمية، استطاعت تعزيز شهرتها كمركز رئيسي وعاصمة لهذه اللعبة وانشطتها في الشرق الاوسط في خطوة دفعت باتجاه ايجاد طفرة كبيرة في مجالي الاعمال والترفيه بالامارة وزيادة شعبية هذه اللعبة في الدولة، مشيرة في الوقت ذاته الى ان ما يجعل الامارات بشكل عام ودبي خاصة متميزة على صعيد هذه الرياضة، هو انخفاض تكلفة ممارسة الجولف ورسوم العضوية مقارنة بغيرها من الدول، الى جانب امكانية اللعب طوال العام على عكس ما يحصل في اميركا واليابان واوروبا، ذات المناخات الممطرة فترات طويلة من السنة.



جانب من المؤتمر الصحافي

خالد الحليان: جمعية الامارات تدعم كافة الجهود لتطوير اللعبة

ومن جانبه قال خالد الحليان الامين العام لجمعية الامارات للجولف، ان مثل هذه الخطوة وقيام اكاديمية متخصصة على هذا المستوى من الاحترافية والسمعة العالمية بعمل دورات تدريبية في دبي، تعد اضافة نوعية لسجل لعبة الجولف في الامارات.

واعرب الحليان عن دعم الجمعية لـ «دي اس اس»، لقيامها بتنظيم هذه الدورة نظرا لتأثيراتها الايجابية على صعيد تطوير لعبة الجولف في الدولة وتعزيز سمعتها على هذا الصعيد كما اعرب عن دعم الجمعية لكافة الجهات الاخرى التي تخطو خطوات اضافية بهذا الاطار، مشيرا في الوقت نفسه الى ان وجود هذا المستوى الرفيع من المدربين يتيح الاطلاع على اهمية اللعبة وفنياتها.

وعلى صعيد طيران الامارات فقد رحب عبدالله الدبوس المدير الاقليمي لطيران الامارات بهذه الخطوة مؤكدا على الاهمية الكبيرة التي يضيفها وجود مثل هذه الاكاديمية العالمية في دبي على صعيد الترويج للامارة في الخارج كمركز عالمي لهذه الرياضة المتميزة او على صعيد تطوير اللعبة على مستوى الدولة ككل.

ومن جانبه قال محمد الجزيري مدير عام مجموعة داتكو ان نادي جبل علي للجولف يوفر ارقى التسهيلات لخدمة اللعبة على مستوى الشرق الاوسط.

٣٥٠٠ عضو في الجولف

وحول المميزات التي تتمتع بها دبي خاصة ودولة الامارات عامة في مجال لعبة الجولف ذكرت دي اس اس ويوجد في دبي اربعة ملاعب عشبية للجولف بمواصفات عالمية هي نادي الامارات للجولف وانشئ عام ٨٨، ونادي دبي للجولف وسباق الخيل بند الشبا وانشئ العام ٩٣، نادي دبي للجولف واليخوت وتنشئ ايضا العام ٩٣ بالاضافة الى نادي جبل علي للجولف. كما يوجد في دبي أقدم ملعب رملي للجولف على مستوى الدولة هو نادي دبي الريفي في منطقة العوير.

وحسب جمعية الجولف في الدولة فان عدد اللاعبين المسجلين لديها ازداد بنسب عالية وان اعدادهم تصل الى نحو ٣٥٠٠ عضو لغاية الآن، ومن المتوقع ارتفاع هذا الرقم في السنوات المقبلة نظرا لانتشار اللعبة وازدياد شعبيتها واهميتها.

وبالنظر الى المشاريع السياحية التي ستشهدها دبي مستقبلا فان العديد من ملاعب الجولف سترى النور في الامارة (هناك ملعبان للجولف في مشروع تلال الامارات وملاعب مفترضة لم يحدد عددها بعد ضمن مشروع المرسى الغربي) مما يوطد السمعة العالمية التي تتمتع بها على هذا الصعيد. يذكر ان نادي الامارات للجولف وهو اول ملعب عشبي للبطولات في المنطقة، تلقى سابقا ارفع الميداليات عندما اختير كافضل ملعب ضمن جولة جمعية لاعبي الجولف المحترفين لاوروبا والتي تضم نخبة من اللاعبين المحترفين في العالم، وهو انجاز رائع اذا ما قيس العمر الزمني القصير للاهتمام بلعبة الجولف على أرض الامارات.

في كرة الطاولة... عودة ابطال القدامى

«العطاس اخوان» يحرز اللقب الزوجي للعين
صغار النصر يتألقون ويكسبون بطولة الأشبال

■ اقيمت على صالة نادي الشباب بدبي يوم امس الأول بطولتي الدولة لزوجي الرجال والاشبال.

ففي بطولة زوجي الرجال التي شارك بها (٢٢ زوجا) او ٤٤ لاعبا يمثلون ٧ اندية، شهدت البطولة عودة جديدة للابطال القدامى بعد فترة انقطاع حيث احرز اللقب ثنائي العين الجديد الشقيقان (مرتضى العطاس وعبدالرحمن العطاس)، وهذا أول لقب يحرزانه لنادي العين بعد انتقالهما مؤخرا من نادي الجزيرة.

وقد احرز المركز الثاني ثنائي (العين) ايضا محمد مصبح وياسر عوض اللذان كانا ابطال الموسم الماضي.

المركز الثالث اقتسمه بالتساوي كل من زوجي الوصل (يوسف أحمد وجاسم علي) وزوجي الشباب (خالد صقر ومحمد جمعة).

في بطولة زوجي الاشبال التي شارك بها ٤٤ زوجا (٨٨ لاعبا) يمثلون اكثر من ١٦ ناديا، احرز اللقب صغار نادي النصر اللاعبان (راشد عبدالحميد وراشد محمد عبدالله) بعد فوزهما في المباراة النهائية على زوجي النادي الاهلي (فيصل عباس ومصطفى محمد).



عبدالرحمن العطاس

المركز الثالث اقتسمه بالتساوي كل من زوجي العين (ابو احمد وراشد الصغير) وزوجي ... (اسماعيل حسن وابراهيم ...) وهما اصحاب اللقب الموسم الماضي.

ملاحظات البطولة

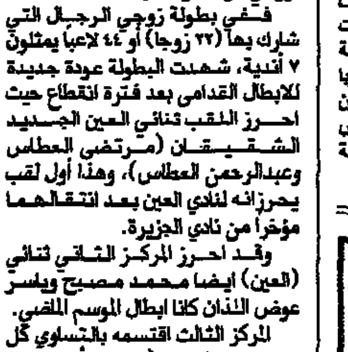
● تميزت ... زوجي الرجال بحصول زوجين على اللقب بسهولة نظرا للخبرة الكبيرة التي يتمتع بها كل من مرتضى وعبدالرحمن العطاس.

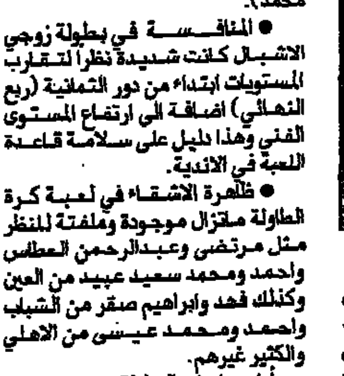
● شهدت البطولة فوز زوجي العين (احمد ومحمد سعيد عبيد) على زوجي الوصل القوي (حسين احمد وناصر محمد).

● المنافسة في بطولة زوجي الاشبال كانت شديدة نظرا لتقارب المستويات ابتداء من دور الثمانية (ربع النهائي) اضافة الى ارتفاع المستوى الفني وهذا دليل على سلامة قاعدة اللعبة في الاندية.

● ظاهرة الاشقاء في لعبة كرة الطاولة مازالت موجودة وملفتة للنظر مثل مرتضى وعبدالرحمن العطاس واحمد ومحمد سعيد عبيد من العين وكذلك فهد وابراهيم صقر من الشباب واحمد ومحمد عيسى من الاهلي والكثير غيرهم.

أدار مباريات البطولة عدد من الحكام برئاسة الحكم العام الدولي محمد عبدالله سلطان واشرف على البطولة عضو مجلس الادارة المدير المالي للاتحاد محمد ثاني علي سلطان وقد بذلت ادارة نادي الشباب وادارة الصالة جهدا وافرا ساهم بانجاح البطولة.





منافسات قوية في بطولة صديقي للسنوكر

■ اقيمت مساء امس عشر مباريات ضمن تصفيات المرحلة الاولى التمهيدية لبطولة صديقي التاسعة المفتوحة للسنوكر والتي تقام بنادي دبي للسنوكر والتي تقام بنادي دبي للسنوكر تحت اشراف وتنظيم جمعية الامارات للسنوكر ويشارك فيها ١٢٨ لاعبا وجوائزها خمسون الف درهم وقد جاءت نتائج المباريات كما يلي:

في المباراة الاولى وبعد مباراة قوية حقق اللاعب سعيد بن زعل الفوز على اللاعب عبدالرحيم خوري بنتيجة ٣/٢.

وبنفس النتيجة ايضا فاز اللاعب فهد عبدالرحمن على اللاعب سودير ٣/٢ وفاز مروان مصعب على اللاعب منصور ابراهيم ٣/٢ واللاعب عيسى الهندي على اللاعب خالد علي بنتيجة ٣/٢ وسلانجيف شارم على اللاعب خليل منصور ٣/صفر وروني فرنانديس على اللاعب خالد الجنيبي ٣/١ وفاز اللاعب راشد منصور على اللاعب حسين كرم ٣/١ واللاعب مجدي لطفي على اللاعب عبدالحميد ٣/١ وفاز تريفور الكسندر على اللاعب محمد مناف ٣/١، كما فاز اللاعب عبدالحميد عبدالكريم على اللاعب سعيد المطوع ٣/١.

وهذا وستقام اليوم الاحد أربع مباريات ضمن التصفيات وفيها يلتقي اللاعب المخضرم سلطان الجوكر مع اللاعب انيل كومار ويلتقي اللاعب احمد هاشم مع اللاعب ناصر علي خان ويلتقي سلطان علي مع درميش غاندي ويلتقي ابراهيم هاشم مع نصرة الله.

بعد ١١ سنة عامرة بالجهد والعطاء:

«الاصلي» يستقيل من السنوكر

■ علم «الاتحاد الرياضي» بأن عبيد الاصلي امين سر جمعية الامارات للبليارد والسنوكر قدم استقالته مكتفيا بأنها متعلقة بالعمل... اما الاسباب الخفية وغير المعلنة فتعود الى ان الاصلي استاء من عدم الاخذ ببعض الاقتراحات التي تقدم بها او أي رأي يطرحه حتى وصل الى طريق مسدود كان المخرج الوحيد لها هو الاستقالة.

وبالطبع فان استقالة الاصلي خسارة كبيرة للسنوكر خاصة وانه يعتبر من احد المؤسسين الرئيسيين لجمعية الامارات للسنوكر وكانت جهوده واضحة طوال ١١ عاما وكل ما نتمناه ان يقوم مجلس ادارة الجمعية بتطويق اسباب الاستقالة واقناع الاصلي بالعدول عن قراره.



في دورة هونغ كونغ الرباعية

منتخب مصر يخسر أمام المكسيك بسبب غياب بعض الأساسيين والدفاع!

رسالة مصر

■ خسر منتخب مصر مباراته التجريبية التاسعة بعد ٤٨ ساعة من تحقيقه لفوزه الاول على مدى عام ومنذ بدأ برنامج الاعداد لبطولة القارات. خسر منتخب مصر صفر/٣ امام نظيره المكسيكي في نهائي دورة هونج كونج الودية الرباعية. وانتهى الشوط الاول من المباراة ٢/صفر. وكان الفريق المصري قد لعب مباراته الاولى في الدورة مع بلغاريا وفاز ١/٣.

سجل اهداف منتخب المكسيك ماركيز بونديز في الدقيقة ٣٦ وهيرنانديز في الدقيقة ٤٦ واضاف هيرنانديز الهدف الثالث في الدقيقة ٤٣ من الشوط الثاني من ضربة جزاء احتسبت ضد ايمن عبدالعزيز للخشونة مع احد لاعبي المكسيك.

غاب ٧ لاعبين اساسيين من منتخب مصر عن المباراة وهم: سمير كموتة وهاني رمزي ومحمد عمارة وياسر رضوان واحمد حسن وحازم امام ومدحت عبدالهادي. وانعكس ذلك على القدرة الهجومية لمنتخب مصر. كما طرد الحكم الاسكتلندي الذي ادار المباراة ابراهيم حسن في الدقيقة ١٦ من الشوط الثاني للخشونة مع احد لاعبي الفريق المكسيكي.

لعب المنتخب المصري بتشكيل مكون من: نادر السيد وابراهيم حسن وهيثم فاروق وعبدالظاهر السقا ومحمد يوسف وهادي خشبة وايمن عبدالعزيز وحسام عبدالمنعم وعبدالستار صبري وياسر ريان وحسام حسن. وفي الشوط الثاني لعب ايمن الجمل مكان حسام عبدالمنعم وعبدالحميد بسيوني بدلا من ياسر ريان واشترك سعد عبدالباقي في الشوط الاول بدلا من هادي خشبة لاصابته.

عوامل كثيرة انعكست على أداء الفريق المصري واثرت عليه. ويأتي في مقدمتها غياب قوة كبيرة من لاعبيه المحترفين وخروج هادي خشبة متأثرا باصابته. ورغم طرد ابراهيم حسن فان الفريق مستواه تحسن وهو يلعب بعشرة لاعبين، بل وجاء الهدف المكسيكي الثالث بعد ١٥ دقيقة ضغط فيها منتخب مصر واقترب من التهديف بواسطة عبدالحميد بسيوني الذي نشط خط الهجوم.

تأثر اداء الفريق بالاسلوب الدفاعي الذي لعب به بعد ١٠ دقائق من خطة البداية الهجومية لخطف هدف وكاد يتحقق ذلك بالفعل الا ان الالتزام الدفاعي لمعظم اللاعبين ووجود رأس حربة واحد هو حسام حسن اضعف من القدرة الهجومية للفريق بجانب لياقة وسرعة وخبرة لاعبي المكسيك وجدية الاداء مما جعل المباراة الودية تبدو رسمية جدا. وبالفعل وقعت اشتباكات خفيفة بين عبدالستار صبري وحسام حسن واحد لاعبي المكسيك ثم زادت واتسعت قاعدة الاشتباك لكنها انتهت بخير وبلا اي تحذير او انذار من حكم المباراة.

ولاشك ان لقاء منتخب المكسيك كان اختبارا حقيقيا بل واصعب الاختبارات التي خاضها منتخب مصر منذ فوزه ببطولة الامم الافريقية. كما ثبت مرة اخرى ان الرهان على الدفاع ليس صائبا دائما، وان التوازن الدفاعي والهجومي وزيادة عدد المهاجمين حتى لو كان مغامرة فانه افضل من مغامرة «التشرنق» وانتظار الحل! وعموما التجارب القادمة كثيرة قبل كأس القارات اذ سيلعب منتخب مصر الشهر القادم في بروكسل مباراة تجريبية كما يشارك في دورة الرئيس الكوري في كوريا الجنوبية خلال الفترة من ١٢ الى ١٩ يونيو القادم وتشترك بها منتخبات كوريا وكرواتيا ومصر ومنتخب رابع من اميركا الجنوبية.



من لقاء مصر والمكسيك

سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري:
نعم هناك سلبيات... لكن الايجابيات أكثر!

■ عقد سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة المصرية اجتماعا مع لجنة الاتصالات الخارجية بالاتحاد، والتي يرأسها المهندس هشام عزمي، لبحث تطورات ملف ترشيح مصر لتنظيم بطولة كأس العالم ٢٠٠٦، وكان الاجتماع في الثانية من بعد ظهر امس السبت وحضره مجموعة من الصحافيين.

وقبل الاجتماع تحدث سمير زاهر «للاتحاد الرياضي»، وقال: ان قرار تنظيم مونديال ٢٠٠٦ ليس في يد الاتحاد، وانما عند الحكومة ومصر في رأيي تستطيع تنظيم هذا الحدث العالمي بشرط ان تبدأ العمل والتجهيز في أسرع وقت.

وقال سمير زاهر: اذا كان جوزيف بلاتر وعد وطلب واقترح فوز افريقيا بمونديال ٢٠٠٦ فانه موضوعيا لا يملك وحده هذا القرار، ولا يمكن التقليل من شأن انجلترا والمانيا. لكن اذا كان المونديال سيقام فعلا في افريقيا فان علينا السعي اليه بقوة لنحظى بهذا الشرف.

وحول الهجوم الذي تعرض له اتحاد الكرة في الفترة الاخيرة قال سمير زاهر: نعم اعترف هناك سلبيات لنا كاتحاد لكن هناك ايضا ايجابيات ولاشك ان الخروج من تصفيات كأس العالم للعام ٩٨ كان سلبية وما حدث في الجهاز من تغييرات وقصة الخطيب وجعفر سلبية ومستوى الجهاز الاداري التنفيذي داخل الاتحاد سلبية ونسعى لتطويره تماما. وعلى نفس المستوى الذي شاهدته في الاتحادين الانجليزي والالماني.

ويضيف زاهر: ولكن هناك الايجابيات وهي الفوز ببطولة كأس الامم الافريقية، ومهما كانت الآراء فان هذا الفوز انجاز تحقق تحت قيادة هذا الاتحاد. كذلك عندنا تنظيم بطولة كأس العالم للناشئين تحت ١٧ سنة في ١٩٩٧ وشهادة الفيفا لنا بالنجاح.

ثم تطور العلاقات الدولية وقد اصبح لنا مع الاتحاد الدولي علاقات مستمرة وتطور وتوطيد العلاقة بين الاتحاد المصري والاتحادات الاهلية المختلفة، بدءاً من الاتحاد السعودي ثم الكويتي والسوداني والجنوب افريقي. واذا كان البعض سخر من كلمة توأمة، فلا مانع نجعلها اتفاق؟.

وقال سمير زاهر: اليس من الايجابيات اننا حصلنا على دعم مالي من خلال التمويل الذاتي، ويعقد مع احدى الشركات الكبرى لرعاية انشطة وبرامج الاتحاد والمنتخبات مقابل ٦ ملايين جنيه كل عام ولمدة ٤ سنوات.

اننا في خلال عام من الآن لن نطلب من الدولة اي دعم. اليست تلك تجربة ايجابية تستحق ان تؤخذ في الاعتبار.

ولن انسى العلاقات الرائعة مع الاتحاد العربي لكرة القدم ورئيسه الامير فيصل بن فهد، الذي دعم نشاط الاتحاد بمليون دولار. وقد تكون سنويا ان شاء الله بجانب دعم الامير فيصل لنا في تنظيم مونديال ٢٠٠٦، وكأس الامم الافريقية للعام ٢٠٠٦ وكأس الامم الافريقية للعام ٢٠٠٠.

ان ايجابيات الاتحاد في ظني اكبر من سلبياته والايجابيات كثيرة، كما ترى ويرى الجميع، فلماذا الاصرار على السلبيات فقط؟.. ولا يهم مثلا ان اشير الى عقدنا مع شركة ملابس رياضية كبرى لتمويل المنتخبات بعقد سنوي قدره مليون جنيه ولمدة ٤ سنوات مع شروط مادية مجزية في البطولات التي نشارك فيها، ولا يهم اننا طورنا الاتحاد وجددناه. وان المسابقات المحلية تمضي بانتظام ولا يهم الكثير، لكننا نطلب فقط الانصاف والاشارة الى الايجابيات.

فاروق بوظو:
آسيا تؤيد مشروع بلاتر ولن تفرط بحقوقها في مونديال ٢٠٠٢

رسالة سورية

■ أكد العميد فاروق بوظو عضو لجنة الحكام في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ورئيس لجنة الحكام الآسيوية ان الاتحاد الآسيوي يؤيد مشروع رئيس الفيفا السويسري جوزيف بلاتر بشأن اقامة نهائيات كاس العالم كل عامين.

وقال بوظو، الذي يشغل منصب امين صندوق الاتحاد الآسيوي، لوكالة «فرانس برس» ان المعنيين عن الكرة الآسيوية «يرون ان اقامة نهائيات المونديال كل عامين يخدم الكرة الآسيوية بشكل كبير من الناحيتين الفنية والمادية من حيث الاحتكاك الجدي مع المنتخبات العالمية خلال فترات زمنية متقاربة وليست متباعدة كما ان المشروع سيوفر جملة موارد مادية ستستفيد منها الاتحادات الوطنية في القارة».

واضاف «في حال اقرار مشروع بلاتر سيكون على الاتحاد الآسيوي ان يحصر المشاركة في بطولات الالعاب الآسيوية والدورات الاقليمية المختلفة في انحاء القارة على المنتخبات الاولمبية تحت ٢٣ عاما حصرا وهذا الامر يوفر فرص الاحتكاك المتدرج للفئات العمرية المختلفة شريطة ان تعتبر مسابقة كأس الامم الآسيوية للمنتخبات الوطنية بمثابة تصفيات تمهيدية ونهائية للتأهل الى نهائيات المونديال».

آسيا والمونديال

وعن التهديدات الآسيوية بالانسحاب من تصفيات مونديال ٢٠٠٢ في حال عدم تخصيص آسيا ببطاقة ثالثة في النهائيات. قال بوظو «وعد رئيس الاتحاد الدولي جوزيف بلاتر بتخصيص مقعد ثالث لآسيا في النهائيات القادمة وهو يجري اتصالات مع الاتحادين الاوروبي والاميركي الجنوبي بهذا الخصوص لنقل نصف المقعد الاضافي المخصص للقارتين الى آسيا. كما ان هناك اكثر من جهة تواصل جهودها من اجل هذا الامر الذي ستعرف نتائجه خلال اجتماعات الاتحاد الدولي في ١١ مارس القادم».

واذا ما جاءت قرارات اجتماعات الفيفا القادمة عكس ما تشتهي الكرة الآسيوية. قال بوظو «حينها سيضطر الاتحاد الآسيوي الى عقد اجتماع استثنائي يتخذ فيه جملة قرارات حاسمة يحفظ من خلالها حقوق القارة...».

واذا ما كانت هذه القرارات تعني الانسحاب من تصفيات المونديال قال بوظو «كل شيء سيكون على طاولة الاجتماعات ولا يجب استباق الاحداث».

تبادل اوروبي-آسيوي

واشار بوظو الذي عاد امس الاول من البرتغال بعد ان حاضر في دورة تحكيمية خاصة بنخبة من الحكام الاوروبيين خلال الفترة من ١٣ الى ١٩ فبراير تلبية لدعوة من الاتحاد الاوروبي، الى انه اجتمع خلال الدورة مع لجنة الحكام الاوروبية حيث تم التوصل الى اتفاق على التبادل التحكيمي بين حكام القارتين الآسيوية والاوروبية في الملتقيات الدولية المختلفة حيث اكد جميع اعضاء لجنة الحكام الاوروبية على فائدة هذا التبادل من اجل تطوير اللعبة خصوصا في ظل المستوى المتطور الذي وصل اليه التحكيم الآسيوي والذي ظهر في مونديال فرنسا ٩٨.

من جهته، اشار جوزيف ميفسود رئيس لجنة الحكام الاوروبية الى ان جميع اعضاء لجنته كانوا على قناعة كاملة بضرورة تحقيق هذا التبادل التحكيمي الذي ربما وجد طريقه للتنفيذ خلال المرحلة الثانية من بطولة الاندية الاوروبية اعتبارا من يونيو المقبل.

في افتتاح دورة الملك عبدالعزيز

الهلال يلحق هزيمة قاسية بالاهلي ٢/٥

رسالة السعودية

■ ألحق الهلال هزيمة قاسية بنظيره الاهلي في افتتاح دوري الملك عبدالعزيز آل سعود الذي بدأ الجمعة ويستمر حتى فبراير من العام المقبل حيث فاز الهلال ٢/٥ بدأها مدافع الفريق محمد النزهان ١٤ ويوسف الثنيان ٤٥ مستثمرا بذلك فرص فريقه في الشوط الاول الذي حفل بالندية والاثارة واضاع فيه الاهلي فرص التسجيل المتاحة له بسبب رعونة التهديف لدى مهاجميه ابراهيم سويد وطلال المشعل. ومع بداية الشوط الثاني سجل سامي هدفي فريقه الثالث (بنالتي) ٥٣ والرابع ٨٠ وذلك قبل مغادرته الملعب تاركا الساحة للمهاجم عبدالله الجمعان الذي سجل الهدف الخامس ٨٤ (بنالتي) وهي ركلة الجزاء الثالثة في الشوط والمباراة اذ كانت الثانية للاهلي وسجل منها خلسون سوزا هدف الاهلي الاول ٦٠ وجاء الثاني في الدقيقة ٧٥ من قدم ابراهيم سويد.

وقد القى الاهلاويون بالائمة على حكم المباراة عبدالرحمن الزيد وقالوا انه لم يتخلص من ميوله الهلالية وتعمد خسارة الاهلي موجهين اللوم الى لجنة الحكام التي اختارت الحكم وقالوا انها قد كررت ما حدث في نصف نهائي الدوري!

ترضية الخواطر

أما الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض والذي حضر اللقاء فقد خفف من وقع نتيجة المباراة في تصريح له قائلا: في مثل هذه المناسبة لايوجد خاسر وكاسب والفريقان اديا مباراة كبيرة، وهو الشيء الذي اكد عليه الامير سلطان بن فهد.

ونال مدرب الاهلي امين دابو شيئاً من النقد الصحافي كما ظهر ذلك في جريدة عكاظ التي انتقدت موقف المدرب وتشكيلته وتغييراته.

وبهذه المباراة أنهى الهلال نشاطاته الداخلية ويواصل لإعداد النصف نهائي آسيا امام العين الاماراتي، الاستقلال الايراني.

تعادل المنتخبين المصري والسعودي

تعادل المنتخبان السعودي للشباب والاولمبي المصري بهدف لكل منهما في المباراة الودية التي جمعتهما في جدة مساء الخميس حيث تقدم الاولمبي المصري بهدف ياسر محمد في الشوط الاول وعادله الفريق السعودي في الشوط الثاني من ركلة جزاء (بنالتي) وشهدت المباراة طرد لاعبين هما طلال مرزوق (السعودية)، محمد صديق (مصر) في بداية الشوط الثاني.

الفريق السعودي سيلاعب الاسبوع المقبل منتخب سوريا الاولمبي في اطار تحضيراته لكأس العالم للشباب.

أنور استقر بالعين

غادر الرياض قائد فريق الشباب والمنتخب السعودي سابقا فؤاد انور متجها الى العين للالتحاق بطريقة الجديد (شوانج) الذي وقع معه عقدا لمدة عشرة اشهر مقابل ١٤٠ الف دولار للنادي واللاعب الذي سيتقاضى مبلغ ١٢ الف دولار راتبا شهريا ومكافأة فوز ٣٠٠٠ دولار ومكافأة تعادل ١٥٠٠ دولار وسيلحق به زميله سعيد العويران مطلع مارس المقبل ليلعب لنفس الفريق وبنفس المواصفات.

الغشيان يلعب في هولندا

على صعيد آخر وافق نادي الهلال على احتراف لاعبه فهد الغشيان في فريق AZ الكمار الهولندي مقابل ١٦٧ الف دولار مدة ثلاثة اشهر بعد توقيع العقد مع مندوب النادي الذي عرض ايضا احتراف المدافع احمد الدوخي حيث تدرس الادارة الهلالية العرض.

وسيغادر الغشيان الى هولندا بعد انتهاء مشاركة فريقه في تصفيات آسيا بالامارات.



الدوري السوداني

الهلال يواجه حي العرب... والخرطوم ٣ مع الميرغني
والأهلي يسقط مريخ الثغر بهدف للاشيء

الهلال السوداني

رسالة السودان

■ اسماعيل حسن:

■ تختتم اليوم بالخرطوم وبورتسودان مباريات الاسبوع الثاني للدوري الممتاز بمباراتين... الاولى تجمع الهلال العاصمي بحي العرب على ملعب بورتسودان والثانية بين الخرطوم ٣ والميرغني كسلا باستاد الخرطوم.

الهلال والعرب

الهلال سافر الى بورتسودان الخميس الماضي برئاسة سكرتير النادي محمد حمزة الكوارتي واجرى صباح امس مرانه الختامي ويتخلف عن المشاركة معه اليوم نجومه حمد كمال وحضرة وصلاح الضي بسبب الاصابة اما حي العرب فيلعب بكامل نجومه بقيادة المهل. الهلال كسب لقاء الاسبوع الاول امام شمبات بهدف وحي العرب فاز على مريخ الثغر بهدف. والفائز في مباراة اليوم يقطع مشوارا عظيما نحو الصدارة وربما يضمن التأهل للمربع الذهبي مبكرا حيث ان لقاء اليوم يعتبر اقوى مباريات المجموعة على الاطلاق.

الخرطوم ٣ والميرغني

وعلى ملعب استاد الخرطوم يلتقي الخرطوم ٣ والميرغني ولكل منهما نقطة بعد ان تعادل الخرطوم ٣ مع هلال الحصاحيصا وتعادل الميرغني مع المريخ العاصمي والفريقان من فرق المجموعة الثانية التي يتزعمها المريخ.

الأهلي يسقط المريخ

وامس الاول اسقط الاهلي الخرطومي مريخ الثغر بهدف ناله مهاجمه طارق حسن في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول في افتتاح مباريات الاسبوع الثاني وبذا يضع الاهلي اول ثلاث نقاط في رصيده من اول مباراة ويتأزم موقف المريخ بعد ان خسر من العرب في الاسبوع الاول.

الخلافات تطل برأسها داخل نادي المريخ

بدأت الخلافات تطل برأسها داخل نادي المريخ اثر الاشاعة التي انطلقت حول دائرة الكرة والى ذلك يعقد مجلس المريخ اجتماعا اليوم الاحد لمناقشة موضوع الدائرة بعد الانقسامات التي حدثت بين جبهتين تؤيد احداها بقاء الدائرة وتطالب الاخرى برحيلها، وقد طلب سكرتير النادي عصام الحاج الابقاء على الدائرة ورفض اي محاولة لابعاد رئيسها المهندس فياض اسماعيل.

على صعيد آخر ينتظر ان تكون رابطة مشجعي المريخ المركزية قامت امس بتسليم استقالتها لمجلس الادارة احتجاجا على ما سمته بتجاوزات. وقال الحاج «ابوسوط» سكرتير الرابطة انهم توصلوا لقناعة راسخة بان الاستمرار في هذا الطريق لن يفيد المريخ. واضاف اننا سننخرط في تنظيم جديد يهدف لخدمة المريخ تحت مسمى «أنا المريخ».

العباسية يحافظ على الصدارة

حقق فريق ابوسعد اول فوز له بالدوري على الرابطة ١/صفر احرزه احمد عبدالنبي بعد ثلاثة تعادلات ليرتفع رصيده الى ست نقاط وتبقى الرابطة في خمس نقاط. كما تعادل العباسية وبري سلبيا ليحتفظ العباسية بالصدارة بفارق الاهداف عن بري ولكل منهما ثماني نقاط.

واليوم تجرى مباراتان الاولى بين النيل وبيت المال بدار الرياضة بامدرمان والثانية بين بري ووادي النيل باستاد الخرطوم وغدا لقاء العباسية والرابطة.

سلمان الصباح:
الكويت مستعدة لتنظيم البطولة الآسيوية لرماية الأطباق الطائرة

رسالة الكويت

■ أعلن رئيس نادي الرماية ورئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة الآسيوية لرماية الاطباق الطائرة الشيخ سلمان الحمود الصباح رسميا هنا اليوم ان الكويت انهت كافة استعداداتها لاحتضان البطولة الآسيوية للرماية التي ستقام على ارض الكويت في الفترة مابين ١ و٨ مارس المقبل.

وقال الشيخ سلمان في مؤتمر صحافي بمناسبة تنظيم الكويت لهذا الحدث الرياضي الآسيوي لأول مرة ان اللجنة المنظمة للبطولة اعدت كافة الترتيبات لاستقبال المنتخبات الاسيوية المشاركة في البطولة والبالغ عددها ١٢ منتخبا اسيويا.

ويشارك في البطولة منتخبات اليابان والمملكة العربية السعودية والهند وجمهورية ايران الاسلامية وكازاخستان وقرقيزستان والامارات العربية المتحدة وقطر ولبنان وباكستان اضافة الى الكويت التي سيمثلها فريقان في كل صنف من صنوف الرماية على الأطباق. واضاف الشيخ سلمان انه تلقى رسميا اعتذار المملكة الاردنية بسبب الظروف التي يمر بها الاردن الشقيق بسبب وفاة المغفور له الملك حسين بن طلال كما تلقى اعتذار الاتحاد السنغافوري لظروف طارئة.

وقال رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة الآسيوية لرماية الاطباق الطائرة ان البطولة تكتسب اهمية كبيرة ولها طابع خاص لانها ستقام برعاية سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح وحضور نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح.

الدوري العماني

فوز ظفار وعُمان على فنجاء والاتحاد

رسالة عمان

■ فاز ظفار على فنجاء بهدفين نظيفين سجلهما السنغالي المحترف حديثا موسى كامارا (٤١) وعبد القادر سالم (٦٤) في المرحلة الثانية عشرة من الدوري العماني لكرة القدم، فانتزع منه بالتالي صدارة الترتيب. يذكر ان مباريات المرحلة الحادية عشرة تأجلت بكاملها الى موعد لم يحدد. وفاز عمان على الاتحاد بثلاثة اهداف لانور صالح (٥٧ و٨٨) وداود سالم (٨٠ من ركلة جزاء) مقابل هدف لاحمد بخيت (٢٨)، وصحار على العروبة بهدف لجاسم ابراهيم (٢٣) في مباراة شهدت ٨ انذارات مناصفة بين الفريقين وطرد لاعب صحار محمود الحمودي لنيله بطاقتين صفراوين (٦٥). وفاز السويق على السيب بهدفين لمحمد عامر (٥٧) وياسر عبدالله (٨٣) مقابل هدف لناصر عبدالله (٩٠). فيما انتهى لقاء النصر وصور سلبيا. ويحتل ظفار المقدمة برصيد ١٩ نقطة يليه في المركز الثاني فنجاء ١٨ نقطة ثم النصر في المركز الثالث بنفس الرصيد من النقاط لكن فارق الأهداف لصالح فنجاء.

بمهارة عراقية... الغزال يهزم حامل اللقب بثلاثية

رسالة البحرين

تعادل فريق مدينة عيسى مع الرفاع الشرقي ١/١ بالدوري البحريني حيث بدأ المدينة التسجيل عن طريق لاعبه احمد علي بعد مرور خمس دقائق من بداية المباراة وادرك الرفاع الشرقي التعادل في الدقيقة ٧٤ عن طريق نجمه الدولي خالد جاسم النصف الذي شارك في الشوط الثاني من المباراة وقد شهدت الدقيقة ٨٣ من زمن المباراة طرد لاعب الرفاع الشرقي عارف عبدالرزاق.

وفرض فريق نادي الحالة العنيد التعادل الايجابي ٢/٢ على مباراته امام المحرق المنافس رغم انه كان البادىء في التسجيل والمتقدم ليلحق به المحرق الا ان الاخير منحت للاعبيه عدة فرص للتسجيل اهدرها لاعبو المحرق بسبب الرعونة والاستعجال ولم تخل المباراة من فرص مماثلة اقل عددا للحالة. وقد انهى الحالة الشوط الاول من المباراة متقدما ١/٢ حيث سجل الهدفين للحالة اللاعب يوسف زويد بعد مرور ثلاث دقائق من بداية المباراة واضاف تلنج عبيد هدف التعادل من هجمة مرتدة في الدقيقة ٢٤ فيما سجل هدفي المحرق اللاعب هادي سيد حميد الذي بدأ يستعيد خطورته كمهاجم هداف وثقته بنفسه وسجلهما في الدقائق ١٦ و٤٩ وقد شكل فريق المحرق ضغطا متواصلا في معظم فترات المباراة على مرمى الحالة لكن استبسال الحالاوية وعنادهم ابطل مفعول الهجمات المرقاوية فيما شكلت هجمات الحالة المرتدة خطورة على مرمى وتحصينات المحرق الدفاعية المهزوزة في المباراة. واستنفد مدرب المحرق احمد صالح الدخيل كل اوراقه في الشوط الثاني من المباراة ولم يفلح في الخروج فائزا وقد دفع بلاعب الوسط عادل حسن والمهاجمين محمد صالح الدخيل واحمد السعد لكن دون جدوى. بقيادة نجومه العراقيين المحترفين رزاق فرحان (قلب الهجوم) ومهند محمد بوغضب لاعب الوسط حقق فريق نادي البحرين فوزا ثمينا وكبيرا عندما تغلب على حامل اللقب فريق نادي الرفاع الغربي بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في مباراة اقيمت باستاد مدينة عيسى الرياضي وسجل هداف البحرين مهند محمد من ركلة جزاء ورزاق فرحان هدفين. فيما سجل الرفاع الغربي هدفه الوحيد من ركلة جزاء من قدم حميد درويش في الدقيقة ٩٠ من زمن المباراة.

الدوري الجزائري

الرائد في مأزق وبطل الموسم الماضي يحتضر

رسالة الجزائر

■ أقيمت مباريات الأسبوع العشرين من بطولة الدوري الجزائري للدرجة الأولى وقد تميز بعدة لقاءات مثيرة أهمها القمتين المحليتين بالعاصمة و بجاية. حيث تقابل في الأولى رائد المجموعة الغربية مولودية الجزائر بجاره الاتحاد وانتهت بتعادل قلص الفارق بين الرائد وملاحقه وداد تلمسان الفائز على جمعية وهران بهدفين مقابل لاشيء. الأمر الذي رشح ريادة المجموعة الى تنافس كبير بين ثلاثة أندية على الأقل هي المولودية والوداد وشباب بلوزداد المركز الثالث. أما في المجموعة الثانية فقد فازت شبيبة بجاية التي تلعب موسمها الأول بالدرجة الأولى على الرائد شبيبة القبائل بهدف نظيف. بينما تعقد وضع بطل الموسم الماضي اتحاد الحراش بعد هزيمة جديدة أمام وفاق سطيف بهدف مقابل لاشيء، ودخل دائرة المهددين بالهبوط الى الدرجة الثانية التي ستصبح في الموسم القادم درجة ثالثة بعد إعادة هيكلة نظام البطولة باعتماد الاحتراف في صيغة دوري ممتاز ستشكله الأندية الستة الأولى من كل مجموعة. وتعمل أهم أندية الدرجة الأولى حاليا لضمان مكانة ضمن الستة المرشحة للممتاز.

استعداداً لتصفيات الأمم الأفريقية

المغرب يعلن تشكيلته للقاء توجو

رسالة المغرب



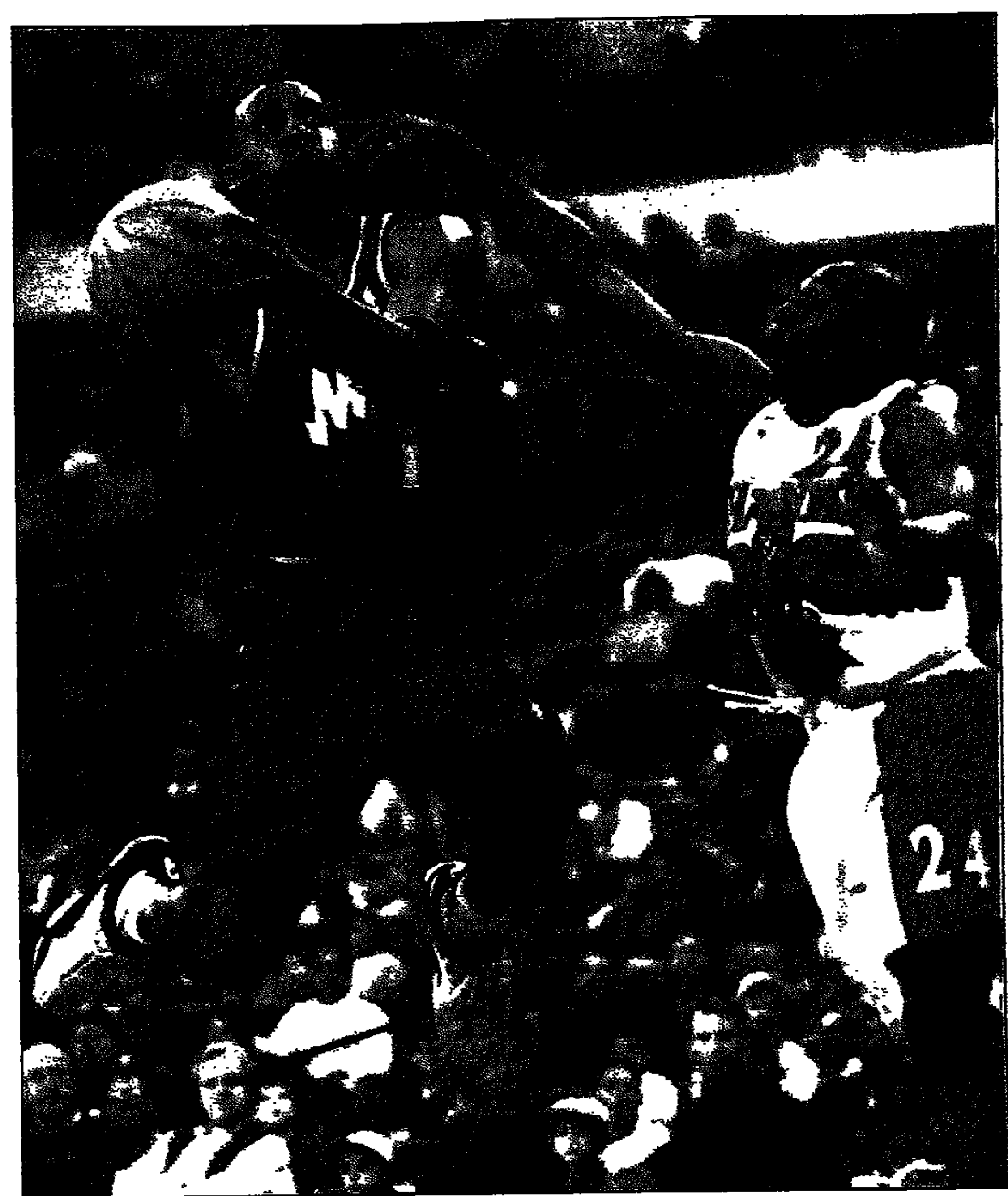
هنري ميشيل

■ اختار مدرب المنتخب المغربي لكرة القدم، الفرنسي هنري ميشال تشكيلة من ٢٠ لاعبا ١٦ منهم يلعبون ضمن الاندية الاوروبية، للمباراة ضد توجو في ٢٨ فبراير الحالي في لومي ضمن الجولة الثالثة من تصفيات المجموعة الثانية لكأس الأمم الافريقية عام ٢٠٠٠. واستدعى ميشال مهاجم المنتخب الاولمبي والفتح الرباطي هشام الزروالي ولاعب وسط الكوكب المراكشي يوسف مريانة للمرة الاولى الى صفوف المنتخب. وشهدت التشكيلة عودة مهاجم ساوثمبتون الانجليزي حسن كشلول بعد غياب نحو ٥ سنوات أي منذ نهائيات كأس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة. وكان كشلول انتقل مطلع الموسم الحالي الى ساوثمبتون قادما من سانت اتيان الفرنسي. واستبعد ميشال حارس مرمى الرجاء البيضاوي مصطفى الشاذلي، ووجه الدعوة للمرة الاولى لحارس المنتخب الاولمبي وشباب المحمدية طارق الجرموني. ويغيب عن التشكيلة أيضا السماحي التريكي (لوريان الفرنسي) وعلي الخطابي (هيرينفين الهولندي) وغزيب امزين (مولوز الفرنسي) ورشيد روكي (اشبيلية الاسباني). ويتصدر المغرب المجموعة الثانية برصيد ٤ نقاط بعد فوزه في مباراته الاولى على سيراليون ٤-صفر في الدار البيضاء، وتعادله في الثانية مع غينيا ١-١ في كوناكري. وهنا اللاعبون:

■ للمرمى: ادريس بن زكري (المغرب الفاسي) وخالد فوهامي (دينامو بوخارست الروماني) وطارق الجرموني (شباب المحمدية).

■ للدفاع: لحسن أبرامي (جانكلير التركي) وعبد الكريم الحضريوي (الكمار الهولندي) ونور الدين النيبت (ديبورتيفو كورونا الاسباني) ويوسف روسي (رين الفرنسي) وعبد الاله صابر (سبورتينغ البرتغالي) ورشيد نكروز (باري الايطالي).

■ للوسط: الطاهر الخلج (بنفيكا البرتغالي) وجمال السلامي (بشيكتاش التركي) ويوسف مريانة (الكوكب المراكشي) ويوسف شيبو (بورتو البرتغالي) وسعيد شيبا (كومبوستيلا الاسباني) ومصطفى حجي (ديبورتيفو). ■ للهجوم: عادل رمزي (فيللم تيلبورغ الهولندي) وصلاح الدين بصير (ديبورتيفو) وعبد الجليل حدا «كماتشو» (خيخون الاسباني) وحسن كشلول (ساوثمبتون الانجليزي) وهشام الزروالي (الفتح الرباطي).



دوري السلة الأميركي

أورلاندو يحافظ على سجله نظيفاً... ولوس انجلوس يحقق فوزه السادس

■ احتفظ اورلاندو ماجيك بسجله نظيفا من الخسارة منذ بداية الموسم عندما حقق فوزا صعبا على مضيفه اتلانتا هوكس ٩٩-٩٤ بعد وقت اضافي حيث انتهى الوقت الاصلي بتعادلهما ٨٧-٨٧ (الشوط الاول ٥٣-٤٩) ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

ويعود الفضل في فوز اورلاندو، وهو السابع، الى نيك اندرسون صاحب ٢٢ نقطة وانفرني (بيني) هارداواي (١٥ نقطة)، الذي احكم الرقابة على نجم اتلانتا ستيف سميث (٢٨ نقطة)، وكذلك الى داريل ارمسترونغ صاحب ١٥ نقطة و١١ تمريرة حاسمة.

وبرز من اتلانتا، الذي مني بخسارته الثالثة مقابل ٥ انتصارات، موكي بلايلوك (١٦ نقطة و٨ تمريرات حاسمة و٧ متابعات) ولافونسو ايلليس (١٨ نقطة).

وبفارق نقطتين فقط ٩١-٩٣، مني شيكاغو بولز حامل اللقب ٦ مرات في السنوات الثماني الاخيرة بخسارته السابعة مقابل فوز واحد حين سقط على ارض مضيفه واشنطن ويزاردز (الشوط الاول ٤٣-٤٩).

ولم يستطع برنت باري (٢٢ نقطة) والكرواتي طوني كوكوتش (١٨) ورون هاربر (١٥) قيادة شيكاغو الى فوز كان قريبا منه، فبقيت بداية موسمه الحالي هي الاسوأ منذ ٧٨-٧٩ وظهر بوضوح اثر ابتعاد الثلاثي الذي قاده الى انجازاته الكبيرة والمكون من مايكل جوردان ودينيس رودمان وسكوتي بيبن.

وتألق من واشنطن ٥ لاعبين سجلوا بين ١٧ و١٢ نقطة كان ابرزهم كالبرت تشيني (١٧) وجوان هاوارد (١٦)، ولعب ترايسي موراي مباراته الـ٢٧٥ مع واشنطن فحطم الرقم القياسي المسجل باسم مايكل ادامز مع الفريق ذاته.

وحقق لوس انجلوس ليكرز، الذي يعج بالنجوم فوزه السادس مقابل ٣ خسارات عندما

مباريات اليوم

■ في ما يلي برنامج المباريات التي ستقام اليوم الاحد ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين:

- شيكاغو بولز مع نيويورك نيكس
- بوسطن سلتيكس مع واشنطن ويزاردز
- ديترويت بيستونز مع سان انطونيو سبيرز
- فانكوفر جريزليز مع تورونتو رابتورز
- هيوستن روكتس مع اورلاندو ماجيك
- ساكرامنتو كينجز مع مينيسوتا تمبروولفز
- نيوجيرزي نتس مع انديانا بيسرز
- لوس انجليس ليكرز مع سياتل سوبر سونيكس

هزم ضيفه سان انطونيو سبيرز ١٠٦-٩٤ رغم تخلفه في الشوط الاول بفارق ٥ نقاط ٤٥-٥٠.

ولعب العملاق شاكيل اونيل دورا بارزا في فوز لوس انجلوس بتسجيله ٢٨ نقطة و١٠ متابعات وكوبي براينت (٢١ و٨) وديريك هاربر (١٨ و٦ تمريرات) وادي جونز (١٦)، فيما تألق تيم دنكان (٢٦ نقطة و١١ متابعة) وشون ايليوت (٢٠ نقطة) بمفردهما من سان انطونيو.

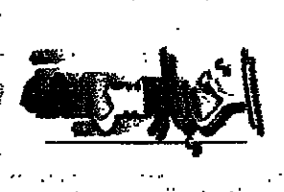
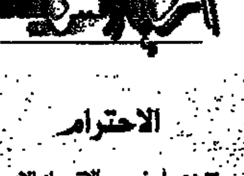
وتعادل مينيسوتا تمبروولفز مع هيوستن روكتس وتقاسما المركز الثاني في ترتيب المجموعة الوسطى من المنطقة الغربية (٦ انتصارات وهزيمتان) بعدما تغلب على ضيفه فانكوفر جريزليز بفارق ١٩ نقطة ١١٥-٩٦، وهو الفارق نفسه الذي انتهى عليه الشوط الاول (٦٣-٤٤).

وكان ستيفون ماربيري (٢٣ نقطة و١٠ تمريرات) وجو سميث (٢١ نقطة) وسام ميتشل (١٩ نقطة) وكيفن جارنيت (١٨ و١١ متابعة) ابرز المسجلين لمينيسوتا، الذي حقق فوزه الخامس في مبارياته الـ٦ الاخيرة، فيما سجل شريف عبد الرحيم (٢١ نقطة و٩ متابعات) وسام ملك (١٩ نقطة) لفانكوفر، الذي لقي خسارته الخامسة مقابل ٣ انتصارات.

وخسر فينيكس صنز امام ضيفه ديترويت بيستونز ٩٣-١٠١ (٤٦-٤٦) بسبب تألق جيري ستاكهاوس (٢٣ نقطة و١٠ تمريرات) وجرانت هيل (٢١ و٥ و٧ متابعات) وثلاثة لاعبين اخرين سجلوا ١٦ و١٦ و١٥ نقطة على التوالي، فيما برز من الخاسر كليفورد روبنسون (٢٦ نقطة) وجايسون كيد (٢٤ و٩ تمريرات) فضلا عن طوم جوجليوتا الذي نفذ ١٥ متابعة ناجحة منها ١٢ دفاعية. واكتفى ريكس تشابمان بتسجيل ٨ نقاط لفينيكس وبات بحاجة الى ٨ ايضا ليبلغ عتبة الـ٩ الاف نقطة منذ احترافه في الدوري.

وواصل جولدن ستايت ووريرز، احد فرق المؤخرة في الموسم الماضي، نتائجه الجيدة محققا فوزه الرابع مقابل ٥ هزائم على حساب دالاس مافريكس (١ مقابل ٨) ٨٤-٧٩. اما اللاعبون البارزون في صفوف الفريقين فكانوا قلة وسجل اكثرهم ١٩ نقطة وهو مايكل فليتلي (دالاس).

وفي المباريات الاخرى، فاز ساكرامنتو كينجز على تشارلوت هورنتس ١٠٦-٩٥، وبورتلاند ترايل بلايزرز على بوسطن سلتيكس ١٠٦-٨٦، وهو اكبر فارق في مباريات المرحلة، وتورونتو رابتورز على ميلووكي باكس متصدر المجموعة الوسطى في المنطقة الشرقية ٩٠-٨٢، ونيويورك نيكس على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ٧٨-٦٧ فانتزع منه المركز الثالث على لائحة ترتيب مجموعة الاطلسي (المنطقة الشرقية).

الاحترام

■ دعا رئيس الاتحاد الايطالي لكرة القدم لوتشانو نيتزولا اللاعبين في الاندية الايطالية الى المزيد من احترام قرارات الحكام، وقال «على اللاعبين قبول واحترام قرارات الحكام كما تكون عليه الحال خلال كأس العالم، ويجب عدم التعامل معهم بطريقة مختلفة».

وكان نيتزولا يعلق على «فورة الغضب» التي ادت الى طرد ثلاثة لاعبين من انتر ميلان هم قائده جوزيبي برجومي والارجنتيني خافيير زانيتي وفرانشيسكو كولونيزي خلال المباراة ضد بارما (صفر-٣) الاربعاء الماضي في ذهاب نصف نهائي مسابقة كأس ايطاليا.

تجربة

■ سيعمد مدرب منتخب الولايات المتحدة بروس ارينا الى اشراك عدد من اللاعبين الجدد في المباراة الودية ضد تشيلي اليوم الأحد في فورت لاودرديل حيث سيبدأ المباراة بالمهاجمين روي لاسيتر وبراين ماكبريد، فيما يلعب في حراسة المرمى زاك تورنتون بطوم بريتستون.

وفي هذه المناسبة، يودع قائد المنتخب في مونديال فرنسا توماس دولي (٣٧ عاما) الملاعب بعد ان خاض ٨١ مباراة دولية.

ودية

■ تخوض الارجنتين والمكسيك مباراة ودية في ٩ يونيو المقبل في شيكاغو (الولايات المتحدة)، ستحاول خلالها المكسيك الثأر لخسارتها صفر-١ في ١٠ فبراير الحالي في لوس انجلوس.

مساعدة

■ سينظم بوكا جونيورز الارجنتيني مباراة يعود ريعها لاهالي ضحايا الهزة الارضية التي ضربت كولومبيا في ٢٥ يناير الماضي

ويواجه بوكا جونيورز، الذي يضم ثلاثة كولومبيين هم خورخي برموديز وماوريتشيو سيرينا واوسكار كوردوبا، فريقا من اللاعبين الاجانب المحترفين في الاندية الارجنتينية.

بطولة العالم لوزن نصف الذبابة

التايلاندي تشور سيريوات يحتفظ بلقبه

■ احتفظ الملاكم التايلاندي بيتشيت تشور سيريوات بلقبه بطلا للعالم في وزن نصف الذبابة حسب تصنيف الجمعية العالمية اثر فوزه على الفيليبيني جوما غامبوا بالنقاط في المباراة التي اقيمت أمس السبت في سورات تاني بتايلاند.

ومنح القضاة الثلاثة تشور سيريوات (٢٢ عاما) الفوز بالنقاط ١١٨-١١٢ و١١٨-١١٠ و١١٦-١١٣، فرفع رصيده الى ٢٥ فوزا مقابل هزيمة واحدة، في حين مني جامبوا بهزيمته الرابعة مقابل ٢٥ انتصارا وتعادل واحد.

لقاء جاند لألعاب القوى داخل القاعة

أفضل رقمين عالميين للاميركية ديفرز والكوبي بدروزو

■ سجلت العداءة الاميركية جايل ديفرز افضل رقم عالمي للعام الحالي ١٩٩٩ في سباق ٦٠ مترا هو ٧,٠١ ثانية خلال لقاء جاند البلجيكي لالعاب القوى داخل قاعة.

وحلت ديفرز امام سلفاتيدا فاينز من الباهاماس (٧,٠٤ ث) والكندية فيلوميتا ميتساه (٧,٠٦ ث).

وفي الوثب الطويل، سجل بطل العالم الكوبي ايفان بدروزو افضل رقم عالمي للعام الحالي هو ٨,٢٦ متر، وجاء امام الاميركي اريك والدر (٨,١٨ م) والسلوفيني جريجور كانكار (٨,٠١ م).

وهنا ابرز النتائج:

●● رجال

- ٦٠ م:

١- الغاني اريك نكانسا ٦,٥٢ ث

٢- النيجيري ديجي اليو ٦,٥٦ ث

٣- الجامايكي رايموند ستيوارت ٦,٥٩ ث

- ٦٠ م حواجز:

١- الاميركي كورتني هاوكينز ٧,٥٥ ث

٢- الكوبي انيير جارسيا ٧,٥٦ ث

٣- الاميركي دوان روس ٧,٥٧ ث

- الوثب الطويل:

١- الكوبي ايفان بدروزو ٨,٢٦ م (افضل رقم عالمي)

٢- الأميركي اريك والدر ٨,١٨ م

٣- السلوفيني غريغور كانكار ٨,٠١ م

●● سيدات

- ٦٠ م:

١- الاميركية جايل ديفرز ٧,٠١ ث (افضل رقم عالمي)

٢- سلفاتيدا فاينز من الباهاماس ٧,٠٤ ث

٣- الكندية فيلومينا مينساه ٧,٠٦ ث

- ٦٠ م حواجز:

١- السلوفينية بريجيتا بوكوفيتش ٧,٨٢ ث

٢- الكازاخية اولغا شيشيجينا ٧,٨٣ ث

٣- النيجيرية جلوري الوزي ٧,٨٥ ث



الاميركية جايل ديفرز

الاسترالية جورج تحطم رقمها العالمي في القفز بالزانة

■ حطمت الاسترالية ايما جورج رقمها القياسي العالمي في القفز بالزانة في الهواء الطلق مسجلة ٤,٦٠ متر أمس في سيدني.

وكانت ايما جورج (٢٤ عاما) سجلت ٤,٥٩ م قبل نحو عام في بريزبان (استراليا) وتحديدا في ٢١ مارس ١٩٩٨.

وحققت جورج رقمها من المحاولة الاولى بعدما استطاعت اقناع مدربها اليكس بارنوف بالسماح لها بقفز ٤,٦٠ م لانه اعترض على ذلك بعد ان اجتازت ٤,٥٠ م.

وصرحت الرياضية الاسترالية «لم اقم بعملية احماء جيدة ولم اكن واثقة من اي شيء لانني كنت عصبية، لكن بعد ان قمت بثلاث قفزات عادت الي الثقة شيئا فشيئا وتمكنت من اجتياز حاجز ٤,٦٠ م من المحاولة الاولى». واضافت «انني سعيدة جدا لتحطيمي رقمي العالمي خصوصا ان مدربي طلب مني التوقف بعد ان قفزت ٤,٥٠ م لانني سأشارك في مسابقة رسمية الأسبوع المقبل وهو لا يريدني ان اصاب بالارهاق».

واحتكرت جورج الرقم القياسي لمسابقة القفز بالزانة منذ اواخر عام ١٩٩٥ بعدما انتزعته من الصينية سون كاي يون. وهنا تطور الرقم القياسي:

● ٤,٢٣ م: الصينية سون كاي يون في ٤-١١-٩٥ في شين جين (الصين)

● ٤,٢٥ م: الاسترالية ايما جورج في ٣٠-١١-٩٥ في ملبورن (استراليا)

● ٤,٢٨ م: الاسترالية ايما جورج في ١٧-١٢-٩٥ في بيرث (استراليا)

● ٤,٤١ م: الاسترالية ايما جورج في ٢٨-١-٩٦ في بيرث (استراليا)

● ٤,٤٢ م: الاسترالية ايما جورج في ٢٦-٦-٩٦ في ريم (فرنسا)

● ٤,٤٥ م: الاسترالية ايما جورج في ١٤-٧-٩٦ في سابورو (اليابان)

● ٤,٥٠ م: الاسترالية ايما جورج في ٨-٢-٩٧ في ملبورن (استراليا)

● ٤,٥٥ م: الاسترالية ايما جورج في ٢٠-٢-٩٧ في ملبورن (استراليا)

● ٤,٥٧ م: الاسترالية ايما جورج في ٢١-٢-٩٨ في اوكلاند (نيوزيلندا)

● ٤,٥٨ م: الاسترالية ايما جورج في ١٤-٣-٩٨ في ملبورن (استراليا)

● ٤,٥٩ م: الاسترالية ايما جورج في ٢١-٣-٩٨ في بريزبان (استراليا)

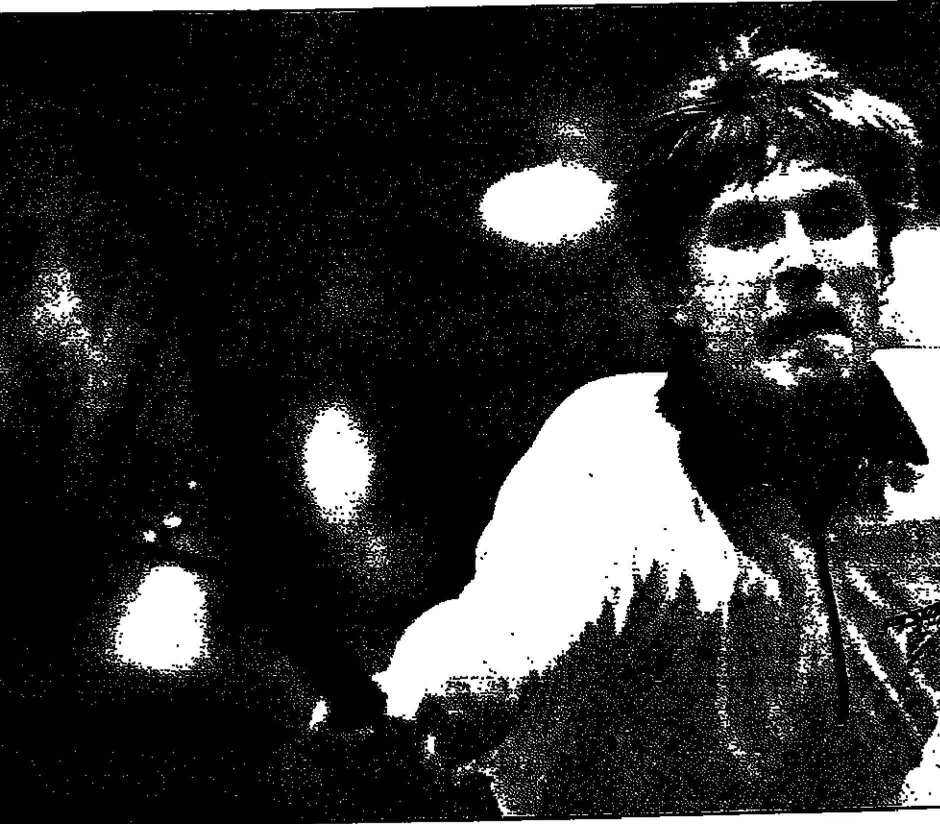
● ٤,٦٠ م: الاسترالية ايما جورج في ٢٠-٢-٩٩ في سيدني (استراليا)

مارتن يتأهل لقبل نهائي بطولة ممفيس للتنس

■ تأهل الامريكي تود مارتن للدور قبل النهائي في بطولة ممفيس للتنس للرجال بعد الفوز على مواطنه جان مايكل جامبيل. ففي دور الثمانية امس الأول فاز مارتن المصنف الاول في البطولة على جامبيل ٦/٣ و٧/٥ و٧/٦.

وفي دور الثمانية ايضا فاز المصنف الثالث في البطولة الالماني تومي هاس على المصنف الثاني عشر الاسترالي اندرو ايلي المصنف الثاني عشر ٧/٥ و٦/٣ و٦/٣. وضمن الأمريكي جيم كوريير الظهور في احدى مباراتي الدور قبل النهائي بعد ان هزم المصنف السادس في البطولة الارجنتيني ماريانو بويرتا ٦/صفر و٦/٢ في دور الثمانية. وتأهل الهولندي جون فان لوتوم للدور قبل النهائي بعد الفوز على الكندي دانييل نستور ٦/٣ و٧/٦ و٦/٤.

ويبلغ مجموع جوائز هذه البطولة ٧٠٠ الف دولار.



كافلنيكوف

كافلنيكوف يبلغ نهائي دورة روتردام

■ انتهت المواجهة الروسية-البريطانية الاولى في الدور نصف النهائي من دورة روتردام الهولندية الدولية لكرة المضرب بفوز الروسي يفجيني كافلنيكوف المصنف ثانيا وبطل استراليا المفتوحة على جريج روسيدسكي الخامس ٦-٤ و٦-٢ أمس السبت.

ويواجه كافلنيكوف، المصنف ثانيا عالميا، في المباراة النهائية اليوم الاحد مواطنه مارات سافين او البريطاني تيم هنمان الثالث.

دورة بوجوتا

خروج المصنفة الأولى من ربع النهائي



■ تعثرت الصينية فانج لي المصنفة اولى في الدور ربع النهائي من دورة بوجوتا الكولومبية الدولية لكرة المضرب وخسرت امام الكولومبية فابيولا زولواجا الخامسة ٦-٢ وصفر-٦ و٤-٦.

وبلغت الارجنتينية باولا سواريز الرابعة الدور نصف النهائي بفوزها على البرازيلية فانيسا مينجا ٧-٥ و٦-٣ و٦-٣، والاميركية ميغان شاوغنيسي الثالثة بتغلبها على الباراجوايانية لاريسا شيرر ٦-٤ و٧-٦ (٧-٤)، فيما تأهلت اليونانية كريستينا باباداسكي على حساب الايطالية تاتيانا جاربين ٦-١ و٦-٣.



نوفوتنا

دورة هانوفر:

وليامز ونوفوتنا في النهائي اليوم

■ ستجمع المباراة النهائية اليوم لدورة هانوفر الالمانية الدولية في كرة المضرب بين التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة اولى والاميركية فينوس وليامز المصنفة ثانية وتغلبت نوفوتنا على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا ٧-٦ (٧-٤) و٦-٤، أما وليامز فتخطت عقبة الالمانية شتيفي جراف الثالثة ٦-٢ و٣-٦ و٦-٣.

الدوري الالماني

بايرن يبتعد ١٠ نقاط بفوزه ... دويسبورج



■ ابتعد بايرن ميونيخ ١٠ نقاط في صدارة بطولة المانيا لكرة القدم بفوزه على مضيفه دويسبورج ٣-صفر أمس السبت ضمن المرحلة التاسعة عشرة.

وسجل كارستن يانكر (٣٦) وستيفان ايفنبرج (٤١) وتوماس هيلمر (٧١) أهداف بايرن ميونيخ.

وهو الفوز الرابع على التوالي لبايرن الذي يخطو بثبات نحو احراز لقبه الخامس عشر وهو رقم قياسي، علما بانه يملك أقوى خطي هجوم (سجل ٤٦ هدفا) ودفاع (دخل مرماه ١٣ هدفا).

ورفع بايرن رصيده الى ٤٧ نقطة، مستغلا تعادل مطارده المباشر باير ليفركوزن مع ضيفه فرايبورج ١-١. وتقدم فرايبورج منذ الدقيقة ٢٢ عن طريق ماركو فيسشويت من ركلة جزاء، وانتظر باير ليفركوزن حتى الدقيقة ٨٤ ليدرك التعادل عبر باولو روبرتو رينك.

وفاز تي اس في ميونيخ على ضيفه اينتراخت فرانكفورت ٤-١، وصعد الى المركز الثالث موقتا برصيد ٣٥ نقطة بانتظار نتيجة مباراة كايزرسلوترن حامل اللقب ومضيفه بوروسيا مونشنجلادباخ الثامن عشر الاخير اليوم الاحد.

وسجل البلغاري دانيال بوريميروف (٥) وهورست هيلدت (١٥) وماركو كارس (٢٨) وبرند هوبش (٤٥) أهداف تي اس في ميونيخ، وفيسترتالر (٦٨) هدف فرانكفورت.

وحقق هرتا برلين فوزا سهلا على ضيفه بوروسيا دورتموند بثلاثة أهداف نظيفة سجلها اراسيتش (٧٠ و٨٢) وميكايل بريتس (٨٥)، وصعد الى المركز الخامس برصيد ٣٢ نقطة، في حين تراجع دورتموند الى المركز السادس وله ٢٩ نقطة.

وفاز شتوتجارت على شالكه بهدفين لكريستيان تيوريفيتش (٤٧) وساسا ماركوفيتش (٨١) مقابل هدف للهولندي يوري مولدر (٤٨)، وتعادل نورمبرج مع فيردر بريمن بهدف لكوكا (٣٢) مقابل هدف لتورستن فرينجز (٨).

وكان فولفسبورج تعادل مع ضيفه هانزا روستوك ١-١ امس الاول في افتتاح المرحلة، في حين تأجلت مباراة بوخوم وضيفه هامبورج الى بعد غد الثلاثاء بسبب طبقة الجليد التي تغطي ارض ملعب الاول.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- بايرن ميونيخ ٤٧ نقطة من ١٩ مباراة، ٢- باير ليفركوزن ٣٧ من ١٩، ٣- تي اس في ميونيخ ٣٥ من ١٩، ٤- كايزرسلوترن ٣٤ من ١٨، ٥- هرتا برلين ٣٢ من ١٩

الاتحاد الدولي أكد صحة روايته

هاو يسجل أسرع هدف في تاريخ كرة القدم

أوليفيرا المعجزة يكسب عيشه من صناعة الخبز

■ قال لاعب كرة القدم الاوراجوايائي الهاوي ريكاردو اوليفيرا انه قد حصل على اعتراف الاتحاد الدولي لكرة القدم بأنه صاحب الرقم القياسي في أسرع هدف في تاريخ اللعبة حيث سجله بعد ثانيتين ونصف فقط من بدء المباراة.

وقال اوليفيرا البالغ من العمر ٢٢ عاماً انه تلقى تأكيداً بذلك هذا الاسبوع من الاتحاد الدولي لكرة القدم عبر لجنة الحكام المحلية التي ارسلت شريط فيديو للمباراة وكل التفاصيل المتعلقة بها الى الاتحاد. وقد جرت وقائع هذا الحدث التاريخي في ٢٦ ديسمبر الماضي خلال مباراة في بطولة اقليمية بين فريق مدينة فران بينتوس الساحلية ومدينة سوريانو القريبة. فعندما اطلق الحكم صفارته معلنا بداية المباراة سدد اوليفيرا الكرة باتجاه المرمى بدلا من ان يمررها لزميله بعد ان لاحظ ان حارس مرمى الفريق المنافس بعيداً عن مرماه». وقد سكنت الرمية الرائعة في اعلى ركن المرمى وارتطمت بمؤخرة الشباك، مثيرة اندهاش المشجعين واللاعبين على حد سواء».

وقال اوليفيرا الذي يكسب عيشه من عمله كخباز ان فريق سوريانو قد تعادل فيما بعد واضاف «لم نتمكن من اعادة هذا العمل الفذ عندما تحركنا الى وسط الملعب اذ كان كافة اعضاء الفريق المنافس قد اتخذوا مواقعهم في ذلك الوقت بمن فيهم حارس المرمى».

وقال اوليفيرا انه كان قد تدرب على تلك الطريقة السريعة في التسديد «ست أو سبع مرات» بناء على توجيهات مدرب الفريق ماريو ليوزي عندما كان الفريق يؤدي تدريباته.

وقال المدرب ليوزي الذي كان لاعبا محترفا في الولايات المتحدة واليونان والاكوادور «ان اوليفيرا رجل ذو تسديدة قوية وهو لاعب جيد، ولهذا فاننا حينما سمعنا بأن هناك قاعدة جديدة تسمح بالتسديد على المرمى من رمية البداية فاننا بدأنا في التدريب عليها املا في ان تأتي مباراة نتمكن خلالها من الاستمتاع بتحقيق مثل هذا النجاح».

والى جانب اعتراف الاتحاد الدولي لكرة القدم فقد اهدت صحيفة «ال بايس» في مونتيفيديو ميدالية تذكارية الى اوليفيرا خلال مأدبة اقيمت على شرف احسن اللاعبين والمدربين في الاميركيتين واوروبا.

بطولة فرنسا للموسم الجديد تبدأ ٣٠ يوليو

■ تبدأ بطولة فرنسا للموسم المقبل في ٣٠ يوليو ١٩٩٩ وتختتم في ٢٠ مايو ٢٠٠٠ بموجب قرار صدر أمس الأول عن مجلس ادارة البطولة في اعقاب اجتماع في باريس. ويهدف هذا الاجراء الى السماح للمدرب روجيه لومير بضم جميع اللاعبين المحترفين خصوصا في الاندية الايطالية والاسبانية قبل وقت كاف من انطلاق بطولة الامم الاوروبية في هولندا وبلجيكا في حال تأهل فرنسا الى النهائيات اذ يرى الفرنسيون ان عدم تأهل ابطال العالم الى النهائيات الاوروبية امر مستبعد.

مدرب الأرسنال:

الفرنسي بيتي ربما يغيب عن الملاعب فترة طويلة

■ قال الفرنسي ارسين وينجر مدرب فريق ارسنال بطل دوري كرة القدم بانجلترا ان الفرنسي مانويل بيتي لاعب خط وسط الفريق ربما يغيب عن الملاعب فترة طويلة بسبب اصابته في الكاحل.

وكانت هذه الاصابة تسبب مضايقات لبيتي لمدة شهر قبل ان تتفاقم اثناء المباراة الودية بين انجلترا وفرنسا والتي انتهت بفوز فرنسا ٢/صفر الاسبوع الماضي. وقال وينجر امس الاول «عندما خرج بيتي من مباراة انجلترا كانت الاصابة في كاحله ازدادت خطورة» واضاف وينجر قوله «اضطر بيتي الى السير بمساعدة عكازين ولم يتمكن من وضع قدمه على الارض. ولا يمكنني ان اقول الآن كم من الراحة سيحتاج».

مقتل سائقين في سباق للسيارات باستراليا

■ قتل سائقان اثناء سباق للسيارات في استراليا أمس السبت.

وقال احد مسؤولي رالي تسمانيا الذي يستمر ثلاثة ايام ان احد السائقين قتل مع مساعده نتيجة اصطدام سيارتهما باحدى الاشجار اثناء السباق. ولم يكشف النقاب بعد عن هويتي السائقين اللذين كانا في سيارة سوبارو.

جوميز ينسحب من مباراة على لقب مجلس الملاكمة العالمي

■ قال مروجون ان الملاكم الكوبي خوان كارلوس جوميز انسحب من مباراة للدفاع عن لقب مجلس الملاكمة العالمي لوزن تحت الثقيل أمام الأرجنتيني مارسيلو دومينجيز كان من المقرر اقامتها في وقت لاحق أمس بسبب اصابته بالانفلونزا. وقد دافع جوميز «٢٤ عاما» المقيم في ألمانيا ثلاث مرات عن لقب مجلس الملاكمة العالمي.

كيجان يلمح الى امكانية الاستمرار مع المنتخب الانجليزي

■ ألمح كيفن كيجان المدرب المؤقت لمنتخب كرة القدم الانجليزي انه ربما يستمر مع المنتخب بعد انتهاء عقده الحالي مع الفريق ويبقى معه حتى نهاية الادوار التأهيلية لكأس الامم الاوروبية.

وخلال مقابلة مع راديو هيئة الاذاعة البريطانية امس الأول قال كيجان انه اذا سارت الامور على مايرام فربما يتفاوض مع الاتحاد الانجليزي لكرة القدم على الاستمرار في تدريب المنتخب حتى نهاية التصفيات التي لن يبقى فيها الا مباراتين فقط بعد نهاية عقده الحالي.

واتفق الاتحاد الانجليزي لكرة القدم مع كيجان على تولي الاخير الاشراف على تدريب المنتخب الانجليزي خلال المباريات الاربع المقبلة حتى نهاية يونيو المقبل. ويتولى كيجان ايضا تدريب فريق فولهام الانجليزي.

ولم يعلق كيجان على مستقبله المحتمل مع المنتخب الانجليزي بعد انتهاء تصفيات كأس الامم الاوروبية المقبلة التي تقام في هولندا وبلجيكا عام ٢٠٠٠.



الدوري الانجليزي

فوز صعب لمانشستر... وخماسية للارسنال في مرمى ليستر

سقوط ليفربول في فخ التعادل أمام وست هام



■ حقق مانشستر يونايتد متصدر الدوري الانجليزي لكرة القدم فوزا صعبا على مضيفه كوفنتري ١-صفر ضمن المرحلة السادسة والعشرين امس.

وانتظر مانشستر يونايتد حتى الدقيقة ٧٨ ليسجل هدف الفوز عن طريق الدولي الويلزي راين جيجز! رافعا رصيده الى ٥٤ نقطة علما بانه لعب مباراة اكثر. ونجح تشلسي في العودة بنقاط الفوز من ملعب مضيفه نوتنجهام فوريست عندما تغلب عليه ٣-١ وبكر تشلسي بالتسجيل في الدقيقة الخامسة عن طريق الفنلندي ميكايل فورسيل (١٧ عاما)! واضاف النرويجي بيارن جولدباك الهدف الثاني في الدقيقة ٢٥!

بيد أن الهولندي فان هويدونك قلص الفارق قبل نهاية الشوط الاول بست دقائق. وحسم جولدباك نتيجة المباراة في الدقيقة ٨٣ بتسجيله الهدف الثالث لتشلسي الذي رفع رصيده الى ٥٠ نقطة.

وأكرم ارسنال حامل الثنائية (الدوري والكأس) وفادة ليستر سيتي وسحقه بخمسة أهداف نظيفة كان نصيب الدولي الفرنسي نيكولا انيلكا منها ٣ أهداف «هاتريك» في الدقائق ٢٣ و٢٧ و٤٤! وأضاف راي بارلور هدفين (٤٢ و٤٨).

وبات رصيد ارسنال ٤٩ نقطة بفارق ٥ نقاط خلف مانشستر ونقطة واحدة خلف تشلسي. وفاز ليدز يونايتد على ضيفه ايفرتون بهدف وحيد سجله كورستن في الدقيقة ٥٥! واحتفظ بالمركز الخامس برصيد ٤٢ نقطة. وتابع تشارلتون نتائجه الجيدة وحقق فوزه الثالث على التوالي وكان على حساب مضيفه دربي كاونتي بهدفين سجلهما اندي هانت (٦٤) وبرينجل (٨٦).

وفاز شيفيلد ونزداي على مضيفه بلاكبيرن باربعة اهداف لسونير (٢٠) والنرويجي بيتر رودي (٤٠ و٤٣) واندي بوث (٨٢) مقابل هدف لماكاتير (٦٨)! وساوثمبتون على نيوكاسل بهدفين لجيمز بيتي (١٦) وجايسون دود (٤٣ من ركلة جزاء) مقابل هدف للالماني ديتمار هامان (٨٦).

وتعادل ليفربول مع ضيفه وست هام بهدفين لروبي فاولر (٢٢) ومايكل اوين (٤٥) مقابل هدفين للفرانك لامبار (٢٤ من ركلة جزاء) والفرنسي مارك كيلر (٧٤)!

وميدلزبره مع توتنهام صفر-صفر. وتختتم المرحلة اليوم الاحد، فيلعب ويمبلدون مع استون فيلا.

● ترتيب فرق الصدارة:

مانشستر يونايتد ٥٤ نقطة من ٢٧ مباراة، وتشلسي ٥٠ من ٢٦، وارسنال ٤٩ من ٢٦، واستون فيلا ٤٣ من ٢٥، وليدز ٤٢ من ٢٦.

فوز سبورتينج لشبونة على ريو بهدفين

■ فاز سبورتينج لشبونة صاحب المركز الرابع على ضيفه ريو افي ٢-صفر في افتتاح المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري البرتغالي لكرة القدم.

وسجل بدرو باربوزا (٢٨) وادميلسون (٤١) الهدفين.

وعوض سبورتينج بالتالي خسارته في المرحلة السابقة امام امادورا صفر-١، وضمن المحافظة على مركزه في لائحة الترتيب بعدما وسع الفارق بينه وبين يونياو ليريا الخامس الى ٦ نقاط.

- ترتيب فرق الصدارة: ١- بورتو ٤٩ نقطة من ٢٢ مباراة. ٢- بوافيستا ٤٧ من ٢٢ . ٣- بنفيكا ٤٦ من ٢٢ . ٤- سبورتينج لشبونة ٤١ من ٢٣. ٥- ليريا ٣٥ من ٢٢.

تظاهرة تؤجل لقاء في ربع النهائي

■ في بلجيكا.. تأجلت المباراة بين سان ترون وجنك ضمن الدور ربع النهائي من مسابقة كأس بلجيكا من الاحد الى الثلاثاء المقبل بسبب التظاهرات التي سيقوم بها المزارعون الاوروبيون الاثنين.

وابلغت وزارة الداخلية البلجيكية ادارة فريق سان ترون انها لا تستطيع تخصيص اي دركي لحفظ النظام خلال المباراة بسبب التظاهرات، فتم تأجيلها ٤٨ ساعة.

ومن المتوقع ان يتظاهر ٣٠ الف مزارع اوروبي في العاصمة البلجيكية حيث ستتخذ اجراءات امن مشددة يشارك فيها بين ٤ و٥ الاف دركي وشرطي.

فريق من الهواة يقصي سوشو

■ أخرج فريق سان جورج الهاوي ضيفه سوشو من الدرجة الاولى من دور الـ١٦ لمسابقة كأس فرنسا في كرة القدم بتغلبه عليه ١-صفر.

واقصى لومان من الدرجة الثانية ضيفه رينز احد فرق الوسط على لائحة ترتيب الدوري بهدفين نظيفين، فيما فاز متز وصيف بطل الموسم الماضي على واسكيال (ثانية) بهدفين نظيفين ايضا.

وفي مباراة رابعة، تغلب اجاكسيو الهاوي على تروا (ثانية) بركلات الترجيح ٣-١ بعد تعادلهما في الوقتين الاصلي والاضافي ١-١.



ذو القعدة ١٤١٩هـ الموافق ٢١ فبراير ١٩٩٩م

الطيور تمنع طائرة قطرية من الاقلاع

■ الدوحة - واخ: تعرضت طائرة تابعة للخطوط الجوية القطرية كانت تهم بالاقلاع الى لندن امس الاول الى حادث اصطدام سرب من الطيور المهاجرة يزيد عددها على عشرين طائرا بالزجاج الامامي لقمرة القيادة وانتشرت دماؤها على الزجاج كما حجب الرؤية ودفع قائدها لالغاء عملية الاقلاع.

وذكرت صحيفة «الوطن» القطرية أمس ان قائد الطائرة ومساعده اتخذا القرار في الحال حرصا على سلامة الركاب وحسب مقتضيات السلامة التي يتم اتباعها في مثل هذه الحالات.

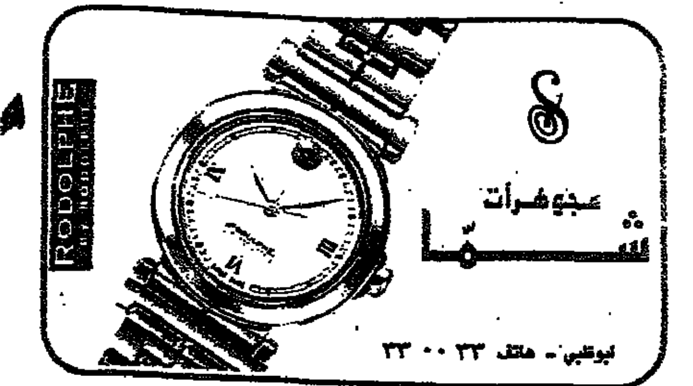
من جانبه قال رئيس المؤسسة العامة لمطار الدوحة الدولي الشيخ عبدالله بن احمد آل ثاني ان حركة اقلاع الطائرات أو هبوطها في المطار لم تتأثر جراء الحادث.

شبكة افريقية لتهريب الدولارات المزورة الى ايران

■ طهران - اف ب: اعلنت وزارة الاستخبارات الايرانية أمس عن توقيف عدد من رعايا دولة افريقية ينتمون الى شبكة لتهريب دولارات اميركية مزورة الى ايران. ونقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية التي اوردت النبأ عن الوزارة قولها ان «عددا من رعايا دولة افريقية كانوا يدخلون دولارات مزورة الى ايران اوقفوا» لكنها لم تعط ايضاحات عن البلد المعني او الاشخاص الموقوفين.

واضافت الوكالة نقلا عن مسؤول في الوزارة ان هؤلاء الاجانب ادخلوا ملايين من الدولارات عبر منظمة دولية مقرها في طهران.

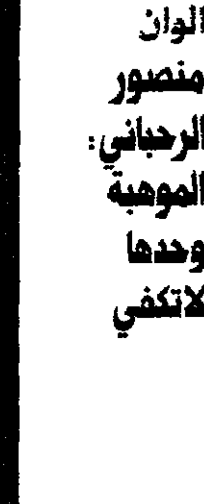
واضافت الوزارة ان اعضاء الشبكة استخدموا فعلا قسما من الاوراق النقدية المزورة واشتروا أشياء ثمينة في ايران.



اقرأ غداً

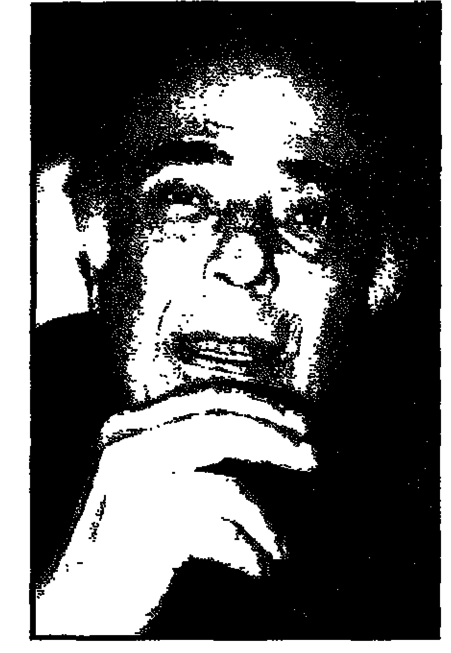
قضايا ودراسات

عبدالله اوجلان... الرمز والقضية



الوان

منصور الرحباني: الموهبة وحدها لاتكفي







ملف مساهمة التجار في خدمة المجتمع مفتوح منذ زمن، وسيظل مفتوحا، وسيزداد الحديث فيه أكثر مع زيادة تكاليف التنمية والرعاية الاجتماعية على كاهل الدولة في الوقت الذي تتجاهل فيه شريحة التجار الحاجة المتزايدة لقيامها بدور مكمل لدور الدولة بينما هي في عسل التسهيلات والاعفاءات والخدمات شبه المجانية التي تحصل عليها من الدولة.

ولكن الحديث لايجب ان يتجه الى التجار المواطنين فقط، وان كانت المواطنة وحدها تكفي لتحميل هؤلاء المسؤولية مضاعفة عن غيرهم. بل إنه وسط ظلام التجاهل والهروب من المسؤولية لابد ان نشير الى اضاءات أصحاب الايادي البيضاء، والنزعة الخيرة والحمية الوطنية من تجارنا الذين يبادرون باستمرار في ممارسة عملية الشكر لله الواهب، وترجمة مشاعرهم تجاه وطنهم ومجتمعهم... ومنهم المعروف، ومنهم من لايعرف نفسه وهو يمد يد العطاء ليرد قليلا مما أخذ.

عدد التجار المواطنين لايقارن بغيرهم من «المستثمرين» الاجانب. وعدد كبير من هؤلاء التجار الاجانب تفوق أعمالهم وحجم دخولهم من الدولة اقرانهم المواطنين بمراحل، ومعظمهم أسس أعماله وكون ثروته هنا، في دولة الامارات، ولم يأت الينا مستثمرا، كما نسميه في رخصنا التجارية. بل ان معظم هؤلاء يحولون ارباحهم ودخولهم من الاموال الى الخارج وليس العكس فيما نعرف من كلمة مستثمر. ومع ذلك فان الغالبية الساحقة من التجار الأجانب، الذين يسيطرون على أسواقنا تحت اغطية من أسماء محلية، لايشاركون في خدمة المجتمع، ولايصرفون قدرا يذكر من أموالهم في رعاية هذا المجتمع ومؤسساته.. ومشاركة بعضهم في بعض المؤسسات الخيرية لاتزيد عن كونها ذرا للرماد في العيون. بل ان بعضهم وضع يده على الجمعيات التعاونية وبعض المشاريع الحكومية، فوجد أمامه مشاريع جاهزة ليحقق أرباحه من ورائها دون ان يضطر للاستثمار في انشائها كما يفترض حدوثه، وحوّل هذه المشاريع الى ابواب اضافية لاستجلاب العمالة الأجنبية، دون ان يقدم مقابل ذلك، ولو بتخصيص جزء من أرباحه السنوية، لخدمة هذا المجتمع الذي يحصل منه كشخص على جميع الخدمات الاجتماعية والصحية دون مقابل.

هذا هو الوجه الآخر والأكثر ظلمة في موضوع دور القطاع الخاص في خدمة المجتمع، ولابد من تقليب صفحاته بإلحاح ليعرف هذا الوطن ماذا يعود عليه نظير كل مايقدم للآخرين.

عادل محمد الراشد

كذبة غشاش

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ ضبطت اجهزة الرقابة التجارية في العراق أخيرا قطعة «مغناطيس» في اسفل ميزان احد وكلاء حصص التموين في بغداد. وعند التحقيق معه ادعى ان حفيده هو الذي وضعها دون علمه. وعند الاستفسار ظهر ان هذا الحفيد الغشاش لا يتجاوز عمره ٤٠ يوما فقط.

نوم البط... يقظة

■ لندن - أ ش أ: نشرت مجلة «نيتشر» البريطانية نتائج أبحاث أحدث دراسة قام بها فريق من العلماء في جامعة «انديانا» الاميركية اثبتت ان البط لاينام الا بنصف عين وشبه يقظة حتى يكون على استعداد لأي خطر يواجهه.

وكان الفريق البحثي قد استعان بكاميرا فيديو لمتابعة مجموعة من البط وتبين من البحث ان البط لاينام الا بنصف عين وشبه يقظ.

■ عارضة تقدم أمس الاول زيا من تصميم دوناكارين لمجموعتها للخريف والشتاء المقبلين في العروض المقامة في نيويورك. (أ ب)

مفاتيح هاتفية سريعة التغيير

■ لندن - «الاتحاد»:

■ على الرغم من ازدياد عدد المشتركين في الخطوط الهاتفية في بريطانيا. الا أن لجنة المراقبة البرلمانية، وجهت انتقادات شديد لشبكة الاتصالات (بريتش تيلكوم)، لانها ستقوم اعتبارا من يونيو المقبل بتغيير الرموز الهاتفية للمدن والمناطق في البلاد. وترى اللجنة أن عملية التغيير تجري بسرعة. فقد كانت آخر تغيير قبل أربع سنوات فقط.

وحسب الخطة الجديدة فان رمز لندن الحالي ١٧١٠ داخل المدينة و١٨١٠ خارج نطاق المركز، سيتحولان الى ٢٠٧٠ و٢٠٨٠، ولتجنب المزيد من الارباك، فان العمل بالرموز الحالية سيتواصل حتى العام ٢٠٠٢. وقد كانت لندن بدون رمز قبل ثلاثين عاما، أصبح بعد ذلك ١٠ وتغير بعد سنوات قليلة الى ٠٧١ لوسط لندن و٠٨١ لخارج المركز قبل أن يتحول في العام ١٩٩٥ الى ١٧١٠ و١٨١٠.

عملية لمولود بلا بطن

■ الرياض - العمانية: تمكن فريق طبي سعودي من انقاذ حياة طفل سعودي ولد بدون بطن ووجدت امعاؤه منتشرة داخل رحم امه بعد ولادته مباشرة في عملية جراحية نادرة استغرقت ساعتين.

وذكرت صحيفة (الرياض) امس أن الاطباء قاموا بادخال الامعاء في تجويف صناعي خارج البطن ليكمل النمو وليتعود الطفل على هذا العيب لحين اكتمال النقص الذي حدث في البطن.

وأوضح البروفيسور واستشاري جراحة الاطفال بمستشفى الدكتور عبدالرحمن المشاري الدكتور رفيق شلبي ان الفريق الطبي قام بارجاع اجزاء المعدة للطفل تدريجيا بطريقة وضع الاجزاء ثم القيام بوضع مايسمى (صيلاستك شيت) وهي شريحة صناعية ومادة حاملة لاتؤدي لانتاج سوائل وهي رقيقة وشفافة وضعت في وسط البطن وبين جوانب البطن واجزائه ثم غطيت اجزاء البطن كافة وبعدها وضعت شبكة أخرى تسمى (برولين).

يذكر ان الطفل تمت ولادته ولادة طبيعية مساء يوم الاربعاء الماضي الا انه لوحظ اثناء الولادة بروز عيب خلقي تمثل في خروج كامل اجزاء المعدة خارجيا.

بعد نصف قرن

ترام لندن يطل من جديد

■ لندن - «الاتحاد»:

■ تدرس الحكومة البريطانية اعادة تشغيل الترام في بعض المناطق داخل لندن، بعد خمسين سنة على الغائه، في محاولة جديدة للحد من الازدحام المروري في العاصمة، فضلا عن تخفيف مستوى تلوث البيئة الناجم عن حركة المرور. وستوكل السلطات المشروع كله الى القطاع الخاص. حيث بدأت بالفعل اتصالاتها بهذا الشأن.

ويعمل الترام - كغيره من الشبكات المشابهة التي لاتزال موجودة في بعض المدن الاوروبية - بالطاقة الكهربائية. كما أنه يمكن نقل أعداد كبيرة من الركاب على مدار الساعة دون الحاجة الى ايقافه أثناء ساعات الليل. ولايستبعد المسؤولون في لندن أن يبدأ العمل مجددا في ترام لندن التاريخي في غضون عامين على أكثر تقدير.

قوائم التموين كشفت الزوج

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ رفعت ثلاث زوجات ثلاث دعاوى قضائية ضد زوجهن لاخفائه عن كل واحدة خبر زواجه من الاخرى والذي كشفت عنه اجهزة الحاسوب في دائرة الرقابة التجارية بوزارة التجارة العراقية بالصدفة. حيث ظهر اسم رب العائلة «الزوج» مكررا في ثلاث عائلات في قوائم استمارات البطاقة التموينية لمدينة بغداد. وقال مدير التموين في وزارة التجارة صلاح الدين مهدي لـ«الاتحاد» ان الوزارة طالبت الزوج بالغرامة والتعويض بسبب ما عدته مخالفة صريحة للنظام المتبع وبذلك اصبح هذا الزوج متهما في اربع قضايا مرة واحدة.

طالب في معهد للمربيات لأول مرة منذ قرن

■ لندن - واخ: سجل معهد نورلاند الذي تقصد مربياته الاثرياء والمشاهير في كل انحاء العالم أول طالب خلال ١٠٧ سنوات من تاريخه.

فقد انضم الطالب الياباني كتسوكي يوزاوا ٢٢ عاما الى المعهد في مقاطعة بيركشاير البريطانية ليدرس الى جانب ٩٢ شابة يتدربن للحصول على شهادة في رعاية الاطفال.

يوزاوا ليس الرجل الاول الذي يحاول الانضمام الى المعهد فقد حاول ذلك رجل من قبل ولكنه فشل في المقابلة التي تخوله الفوز بالمقعد الدراسي.

يذكر ان المربيات اللاتي يتخرجن من معهد نورلاند يطلبن اجورا أعلى من مربيات المعاهد والوكالات الأخرى ويخترن الاسرة التي يردن العمل لديها ومن بين مستخدمي مربيات نورلاند اخيرا الاميرة آن والدوقة سارة والمطرب الشهير مايك جاجر.

لكن يوزاوا سوف يعود الى موطنه بعد انتهاء دراسته في المعهد المرموق لمساعدة أهله في ادارة شركة لحضانات الاطفال الخاصة في مدينة تشويجي اليابانية.

وشجون

علي جاسم

المعلم هو عصب التطوير وحجر الارتكاز في برامج الاصلاح التعليمي، بهذه الحقيقة استهل وزير التربية والتعليم والشباب النشط الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان حديثه حول استراتيجية شاملة للتطوير تشمل مواصفات المعلم والبرامج التدريبية والحوافز..

وهي استراتيجية تدور حول محاور ثلاثة تتكامل فيما بينها وتعكس مفهوما وفكرا ورؤية ادارية واعية ومستوعبة لمقومات التطوير. وهي بذلك تركز على مواصفات المعلم وتوفر له فرص التدريب ليواكب المستجدات في المجال التربوي وتوفر نظاما للحوافز يكافىء المجد والمجتهد ويشجع التنافس الشريف على الابداع والتفاني.

ويبقى أهم ماطرحه وزير التربية والتعليم والشباب من أفكار هو اعلانه عن اجراءات جديدة لتشجيع المواطنين على الالتحاق بمهنة التعليم وجذب أفضل العناصر المواطنة لهذه المهنة الرائدة والانسانية. فليس هناك ماهو أهم من بناء الانسان ودور المعلم في هذا المجال. حيث يحتل الصدارة بلا منازع ولايقل أهمية عن دور الاسرة والمجتمع بجميع مؤسساته المعنية الاخرى.

وتكمن أهمية هذا الطرح في الربط غير المباشر بين جهود التوطين واستراتيجية الارتفاع بمستوى أداء المعلم - وعلى الرغم من عدم الافصاح عن الاجراءات التشجيعية الجديدة، الا ان اي اجراء يساعد على اجتذاب المزيد من المواطنين للانضمام الى نظامنا التربوي التعليمي. هو حدث شديد الاهمية ويستحق الدعم والمشاركة والتشجيع..

فالتوطين هدف استراتيجي يجب أن نلتف حوله جميعا، وهو يكتسب أهمية خاصة عندما يتعلق الامر بالقطاع التعليمي الذي لايتناسب اقبال المواطنين عليه مع أهميته ومع دوره المؤثر في التنمية، وهو الامر أيضا الذي يبدو غريبا في ظل تزايد أعداد الخريجين وتضاؤل فرص العمل في الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية.

ولعل هذه المبادرة تحفز الوزارات والدوائر الأخرى على بذل المزيد من الجهد من أجل مشاركة أكبر في تحقيق أهداف التوطين خصوصا في القطاعات التي لاتزال تعاني من الغياب شبه الكامل للكوادر المواطنة مثل التمريض والتخصصات الفنية المساعدة في الخدمات الصحية.



■ طالب اميركي وزميلتاه يطالعون امس الاول كميات من السيجار الكوبي لدى وصولهم الى ميناء العاصمة هافانا ضمن أكبر فوج طلابي أميركي يزور كوبا منذ أربعة عقود. (أ ب).

«طبيعة ميتة» في باريس الشهر المقبل

■ باريس - اف ب: تخصص الدورة الحادية والعشرون للمهرجان الدولي للافلام الاتنولوجية والاجتماعية المعروف باسم «مهرجان سينما الواقع» التي ستعقد من ٥ الى ١٤ مارس المقبل في باريس، حيزا كبيرا للسينما الوثائقية الايرانية.

وتنظم فعاليات هذه الدورة، للسنة الثانية على التوالي، في «سينما السينمائيين» بسبب اعمال الترميم المتواصلة في مركز جورج بومبيدو الذي استضاف هذه التظاهرة السينمائية منذ انطلاقها قبل ٢١ عاما.

ويخصص المهرجان للسينما الوثائقية الايرانية هذه السنة، حيزا كبيرا في تظاهرة هي الاولى من نوعها في فرنسا وسيعرض فيها ٥٤ فيلما انتجت من الستينات وحتى اليوم.

وسيفتتح مهرجان سينما الواقع مساء الرابع من مارس بالفيلم الوثائقي «طبيعة ميتة» للمخرج زهراب شهيد سالس الذي انجزه في العام ١٩٧٥. وهو يعالج قصة حارس تنقلب حياته فجأة حين يتعين عليه ان يغادر هو وزوجته البيت الذي اعطي لهما مقابل عملهما وعاشا فيه فترة طويلة لأن حارسا جديدا شابا سيحل محلهما.

دراسة أميركية لصالح هرمون النمو

■ بوسطن - رويترز: قالت صحيفة «نيو انجلند جورنال» الطبية ان هرمون النمو يمكن ان يضيف بعض الطول للاطفال الذين يعانون من قصر القامة بشكل كبير دون خلل واضح في الهرمونات.

ولكن الاطباء حذروا من انه حتى بعد عشر سنوات من الحقن فان طول الفتيان لم يزد سوى ما بين ثمانية وعشرة سنتيمترات في حين زاد طول الفتيات خمسة سنتيمترات .

وقال احد معدي الدراسة وهو الدكتور بول سايتجر من مستشفى مونتيفيور بنيويورك ان متوسط طول الذكور من الاميركيين هو ١٫٧٥ متر.

واضاف ان «هؤلاء الاطفال الذين يتركون ينمون من تلقاء انفسهم ستكون اطوالهم اقصر بشكل ملحوظ. وطولهم المتوقع هو ١٫٦ متر».

واقرت مؤسسة جينيتش التي تتخذ من سان فرانسيسكو مقرا لها هذه الدراسة التي استهدفت اختبار فعالية هرمون للنمو تصنعه عند اعطائه للصغار الذين تقل اطوالهم عن ٩٧ في المئة عن اقرانهم والذين تنتج اجسامهم هرمون نمو طبيعيا بشكل كاف. وتابع الطبيب ريمون هنتز من جامعة ستانفورد حالات ١٢١ طفلا حقنوا بهرمون النمو وقارنوا بين معدلات نموهم ومعدلات نمو الاطفال الاخرين الذين لم يحقنوا بالهرمون.

خمسة مكاتب لـ «الجزيرة» في عواصم الأحداث الساخنة

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ افتتحت قناة «الجزيرة» القطرية مكتبين جديدين لها في كل من موسكو وطهران، وقد قام بافتتاح المكتبين الشيخ حمد بن ثامر آل ثاني رئيس مجلس ادارة القناة الفضائية.

وأوضح مصدر مسؤول في القناة انه سيعهد الى مراسل الجزيرة في موسكو اكرم خزام بادارة مكتبها هناك فيما سيعهد الى مراسلها في طهران غسان بن جدو لادارة مكتب الجزيرة في ايران.

واشار مصدر مسؤول في القناة الى انه سيتم افتتاح ثلاثة مكاتب أخرى هذا العام في كل من واشنطن وباريس والقاهرة في اطار خطة الجزيرة للتواجد بكثافة في العواصم ذات الاحداث الساخنة والنشاط الدبلوماسي المكثف وعدم الاكتفاء بوجود مراسلين.

وأكد أن امتداد الارسال «٢٤» ساعة يوميا يتطلب أن تكون خدمتها الاخبارية متواصلة مع الأحداث طوال الوقت. وحول ما اشيع عن اتباع الجزيرة لسياسة تقشفية، وانها بصدد تقليص نفقاتها. نفى ذلك وقال: كيف تتوافق سياسة التقشف مع افتتاح مكاتب جديدة في العواصم العالمية ومع البث ٢٤ ساعة يوميا.

«سويوز» انطلقت لتلتحم بـ «مير» غداً

■ بايكونور (كازاخستان) - رويترز: اطلقت أمس مركبة الفضاء «سويوز تي ام ٢٩» وعلى متنها ثلاثة رواد فضاء من مركز بايكونور الفضائي في كازاخستان، والرواد الثلاثة من روسيا وفرنسا وسلوفاكيا.

وقالت وكالة انباء انترفاكس الروسية انه من المقرر ان تلتحم سويوز مع محطة الفضاء الروسية مير يوم غد الاثنين. ويتألف الطاقم من الروسي فيكتور افاناسييف وهو قائد الرحلة ورائد الفضاء الفرنسي جان بيير ايجنيريه والسلوفاكي ايفان بيلا.

وربما يصبح هؤلاء الرواد اخر طاقم يتوجه الى المحطة مير. ويشير اشتراك رائدي فضاء أجنبيين مقابل تكاليف الرحلة الى الاوقات الصعبة التي تمر بها روسيا.

وصادف أمس الذكرى السنوية الثالثة عشر لاطلاق مير لكن الاحتفالات ستكون متواضعة على الارجح. ويبذل المسؤولون الروس جهودا حثيثة للحصول على تمويل لابقاء المحطة «مير» في الفضاء بعد اغسطس القادم وهو موعد عودة الطاقم الجديد الى الارض.

وقالت الوكالة ان سفينة الفضاء «سويوز» وصلت الى مدارها بنجاح بعد عشر دقائق من اطلاقها من مركز بايكونور.



طاقم «سويوز» قبيل الانطلاق. (أ ف ب)

توني بلير يدافع عن أغذية «فرانكشتاين»

■ لندن - رويترز: دخل توني بلير رئيس وزراء بريطانيا مرة اخرى الى الجدال المثار حول الاغذية المعدلة وراثيا عن طريق هندسة الجينات أمس قائلا انه لا يوجد دليل علمي يبرر حظر مثل هذه المنتجات.

وفي مقال في صحيفة «ديلي تلجراف» قال بلير ان فرض حظر على تجارب زراعة هذه المحصولات سيعرض للخطر موقع بريطانيا البارز في التكنولوجيا الحيوية الدولية.

ولكنه حاول تهدئة القلق العام بشأن هذه القضية بقوله انه لن يتم تجاهل اى دليل حقيقي على اخطار تناول مثل هذه الاغذية والتي يطلق عليها في بريطانيا اغذية «فرانكشتاين».

وتواجه الحكومة قلقا وطنيا بشأن الاخطار المحتملة على صحة الانسان والبيئة من المنتجات المعدلة وراثيا.

وجاءت تصريحات بلير بعد يوم واحد من رسالة بعث بها خمسة وزراء كبار الى كل اعضاء البرلمان يشرحون فيها سبب عدم استعداد الحكومة لحظر تجارب المحاصيل التجارية. وقالت ان الزراعة التجارية للمنتجات المعدلة وراثيا قد تمضي قدما العام المقبل اذا أزيلت جميع العقبات التنظيمية.

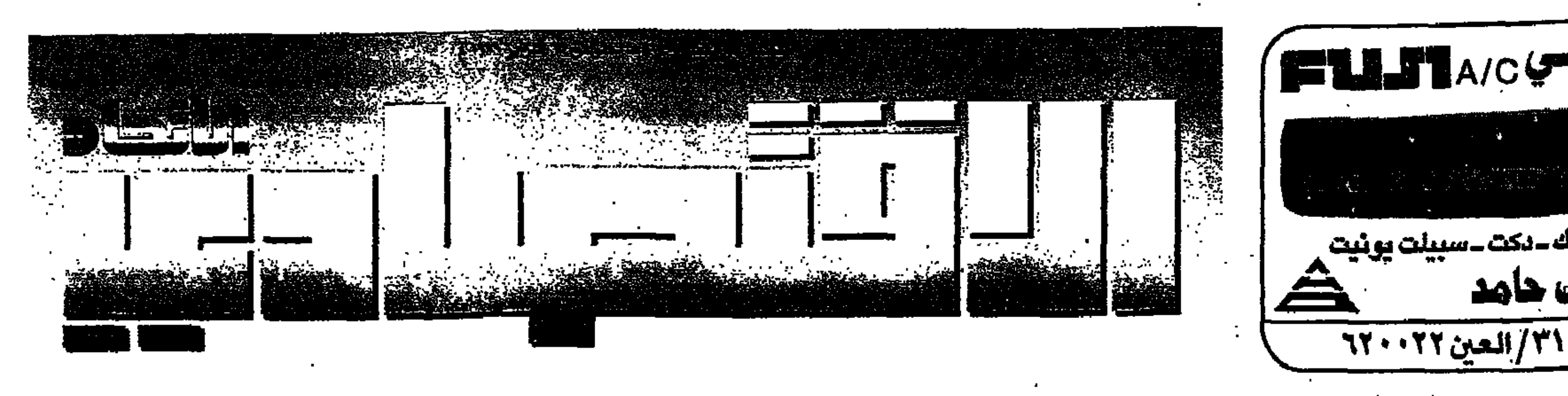
وقال بلير ان بريطانيا تواجه خطر التخلف عن المنافسين الدوليين في مجال التكنولوجيا الحيوية والتي وصفها بانها «الثورة العلمية للقرن ٢١».

شيرلي مكلين سعيدة بدب برلين

برلين - د ب أ: تفخر الممثلة المخضرمة شيرلي مكلين بأنها تمكنت وهي في منتصف العقد السادس من عمرها من ضم جائزة الدب الذهبي لمهرجان برلين السينمائي الى مجموعة الجوائز التي حصلت عليها طيلة عملها في المجال السينمائي.

وتسلمت مكلين الجائزة في مهرجان برلين للافلام السينمائية التاسع والاربعين تقديرا لما حققته من انجازات خلال حياتها الفنية. وتم في الحفل عرض بعض الافلام التي اشتهرت بها.

وقالت مكلين الحاصلة على جائزة الاوسكار انه ليس لديها أي مخطط للقيام بأي «عمل سخيف» مثل التقاعد في سن الخامسة والستين. وقالت في مؤتمر صحفي حضره عدد كبير من الصحفيين «لا أريد أن أكون شابة مرة أخرى. فحياة الشباب مربكة ومعقدة جدا»!.



استمرار ظاهرة نمو القطاع رغم التباطؤ الاقتصادي

الإمارات الأعلى من حيث الإنفاق الإعلاني إلى عدد السكان

«المشرق» و «الماسة» و «الإمارات» يتصدرون المعلنين في الدولة

■ دبي ـ عاطف فتحي:

■ سجل الانفاق الاعلاني في الدول العربية ارتفاعا ملحوظا بنسبة ٢١٪ خلال العام ١٩٩٨ ليصل الى ١,٩٣ مليار دولار، وساهم انتشار المحطات الفضائية العربية والاقبال على الاعلان من خلالها في زيادة اجمالي الانفاق الاعلاني، في الوقت الذي حافظت فيه الامارات على تصدرها للدول العربية من حيث متوسط الانفاق الاعلاني لكل فرد حيث وصل الى ٨٠ دولارا مقابل ١٧ دولارا في السعودية.

وقال تقرير حديث اعده المركز العربي للبحوث والدراسات الاستشارية «بارك» ان العام ١٩٩٨ من الاعوام المميزة بالنسبة لمعظم وسائل الاعلام العربية، حيث زادت الايرادات وزاد حجم الانفاق الاعلاني رغم تراجع اداء الاقتصاديات العربية خلال العام الماضي.

وأشار التقرير الى ان ٤٦٪ من الزيادة في الايرادات الاعلانية خلال العام الماضي جاءت لصالح المحطات الفضائية العربية مقابل ٢٤٪ لوسائل الاعلام في مصر، فيما احتفظت بقية وسائل الاعلام الاخرى بنسبة ٣٠٪ من هذه الزيادة.

وعلى عكس الاعوام السابقة يشير تحليل بيانات الانفاق والايرادات الاعلانية خلال العام الماضي الى ان المحطات الفضائية العربية بدأت تتحرك ببطء لاخذ جزء من الحصة السوقية الخاصة بالصحافة المحلية، والتي استمتعت بها الصحافة طويلا، وقد حصلت محطات التلفزيون على ٣٨٪ من الايرادات الاعلانية في ١٩٩٨ مقابل ٤٢٪ للصحف و١٥٪ للمجلات و٥٪ للوسائل الاعلامية الاخرى، ويمثل ذلك تراجعا في حصة الصحف التي استحوذت العام ١٩٩٥ على ما نسبته ٤٧٪ مقابل ٣١٪ لمحطات التلفزيون و١٨٪ للمجلات.

ويقول التقرير ان انعكاسات هذه الاتجاهات ستكون كبيرة، فالمقارنة تشير الى ان حصة وسائل الاعلام العربية غير المحلية قبل ثلاث سنوات كانت في حدود ٢٠٪ غير ان النسبة ارتفعت في ١٩٩٨ الى ٢٥٪ وتسيطر المحطات الفضائية العربية على ٧٥٪ من هذه النسبة مقابل ٢٠٪ للمجلات العربية.

ويوضح التقرير ان الوسائل الاعلامية العربية غير المحلية بدأت تزيد من ايراداتها الاعلانية وهو ما يفرض ضغوطا على محطات التلفزيون المحلية على وجه الخصوص، ويشير التقرير الى ان الامارات تأتي في المرتبة الثانية من حيث الانفاق الاعلاني في دول مجلس التعاون الخليجي بعد السعودية، وقد حافظت الصحف على تصدرها لوسائل الاعلام الاكثر استحواذا على الاعلانات في الدولة حيث حصلت على ٥٥٪ من الانفاق الاعلاني، الا ان هذه النسبة تعد اقل بنسبة ٦٪ مقارنة بالعام السابق، في الوقت الذي حصلت فيه المجلات على ١٧٪.

واستحوذت محطات الراديو والاعلانات الخارجية والاعلانات من خلال شاشات السينما والفيديو على ١٠٪ مجتمعة من اجمالي الانفاق الاعلاني في الدولة، غير ان التقرير يشير الى الاعتقاد بان حجم الانفاق الاعلاني لهذه الوسائل اعلى من ذلك خاصة وان العديد من الجهات المسؤولة عن هذا القطاع لم تقدم بياناتها بعد.

وبالنسبة لقائمة اهم ٢٠ معلنا في الامارات خلال العام الماضي يتصدر بنك المشرق القائمة، تليه مجموعة الماس ثم طيران الامارات و«تويوتا» واتصالات و«نيسان» و«شفرولية» و«بامبرز» و«كونتينانت»، ويأتي مهرجان دبي للتسوق في المرتبة الحادية عشرة في قائمة اهم المعلنين في الامارات ومفاجآت صيف دبي في المرتبة السابعة عشرة.

وبالنسبة لاهم المعلنين في التلفزيون تأتي «بامبرز» في المرتبة الاولى يليها الماسة ثم «بلاتين» و«برت بلاس» ثم مهرجان دبي للتسوق، اما اهم المعلنين في الصحف فيتصدرهم بنك المشرق ثم اتصالات وطيران الامارات ثم «نيسان» و«كونتينانت».

وبالنسبة للانفاق الاعلاني في الكويت يقول التقرير انه رغم العصبية التي تسيطر على السوق فان الثقة في وسائل الاعلام المحلية لم تتأثر وقد زاد الانفاق بنسبة ٨٪ العام الماضي ليصل الى ١٧٣ مليون دولار، ولم يحدث تغير ملحوظ في حصص وسائل الاعلام المختلفة بخلاف تراجع حصة المجلات بنسبة ٢٪، حيث سيطرت الصحف على الحصة الاكبر بنسبة ٦١٪ تاركة ١١٪ فقط لمحطات التلفزيون و٢٠٪ للمجلات و٨٪ لبقية وسائل الاعلام.

ويقول التقرير انه يتعين على وسائل الاعلام في البحرين وقطر ان تحتفل بالعام ١٩٩٨، حيث سجلت الايرادات الاعلانية لوسائل الاعلام البحرينية زيادة نسبتها ٢١٪ ووصل حجم الايرادات الى ٣٤,٥ مليون دولار، وقد سيطرت الصحف على ٤٩٪ من السوق مقابل ٣٠٪ لمحطات التلفزيون و٢٠٪ للمجلات.

وبلغت الايرادات الاعلانية لوسائل الاعلام القطرية ٣٥,٢ مليون دولار بزيادة نسبتها ٢٤٪ ويتفرد السوق القطري على بقية الاسواق العربية بالهيمنة الكبيرة للصحف حيث تصل حصتها الى ٩١٪، اما في سلطنة عمان فشهد قطاع الاعلان نموا نسبته ١٠٪ خلال العام الماضي، وبلغ حجم الايرادات ٣٠ مليون دولار، وقد زادت حصة الصحف بنسبة ١٨٪ لتعوض التراجع في حصص التلفزيون والمجلات.

وفيما يتعلق بسوق الاعلان في دول المشرق العربي والتي تشمل ـ حسب التقرير ـ مصر ولبنان والاردن وسورية واليمن ـ فقد شهدت الايرادات الاعلانية نموا نسبته ٢١٪ خلال العام الماضي لتصل الى ٦٠٩ ملايين دولار، ويقول التقرير ان صناعة الاعلان في مصر نجحت للعام الثاني على التوالي في اجتياز عنق الزجاجة الذي حد من انطلاقها خلال السنوات الماضية، وقد ارتفع حجم الانفاق في مصر بنسبة ٢٨٪ ليصل الى ٣٦٤ مليون دولار.

ويدعو التقرير الى تطوير المهارات التسويقية في هذا القطاع في مصر، مشيرا الى ان متوسط الانفاق الاعلاني لكل فرد في مصر يصل الى ستة دولارات فقط، وهو مستوى ضعيف بالقياس بما يمكن لوسائل الاعلام ان تقدمه هناك، خاصة في ظل اتجاهات الخصخصة في العديد من القطاعات الاقتصادية.

ويقول التقرير ان الدولة اللبنانية تمثل «الجنة» بالنسبة لوسائل الاعلان والمعلنين على حد سواء، وقد وصل حجم الانفاق الاعلاني الى مستويات كبيرة لا علاقة لها بحجم الاقتصاد، ويعد الانفاق الاعلاني في لبنان الثالث بعد السعودية ومصر، حيث زاد بنسبة ١٤٪ العام الماضي ليصل الى ٢٠٨ ملايين دولار، وقد ساهمت محطات التلفزيون بنسبة الثلثين في هذه الزيادة. ورغم الشكوك الاقتصادية شهدت صناعة الاعلان في الاردن زيادة نسبتها ٣٢٪ خلال العام الماضي ليصل حجم الانفاق الى ٣٣ مليون دولار، وتسيطر الصحف على ٦٩٪ من السوق في الوقت الذي زادت فيه حصة التلفزيون بنسبة ٥٤٪ الى ٩,٢ مليون دولار.

وبالنسبة لسوق الاعلان الخليجي والعربي خلال العام ١٩٩٩ والمخاطر المحيطة به في ضوء التباطؤ الاقتصادي يقول التقرير انه من السابق لاوانه القطع باي افتراضات محدودة التفاؤل، خاصة وان تجارب السنوات الماضية اثبتت نمو الانفاق الاعلاني رغم التباطؤ الاقتصادي حيث حافظ قطاع الاعلان على معدلات نمو اعلى من معدلات نمو الاقتصاديات العربية، ويعد العام ١٩٩٨ خير دليل على ذلك.

وتضيف الدراسة ان التفاوت الملحوظ في متوسط الانفاق لكل فرد في دول الخليج بين ٨٠ دولارا في الامارات و٦٨ دولارا في الكويت و١٧ دولارا في السعودية يبقى محل تساؤلات ومن الصعب تبريره.

المجلات | الصحف اليومية | محطات التلفزة
الفيديو | لوحات الشوارع | محطات الراديو

توزع الاعلانات على وسائل الاعلام المختلفة

١,٩٣ مليار دولار الانفاق الاعلاني لدول المنطقة العام ١٩٩٨

اهم ٢٠ معلنا في الامارات خلال ١٩٩٨

المعلن	حجم الانفاق بالألف دولار
بنك المشرق	٢٢٠٠
سينما الماسة	٢٢١٢
طيران الامارات	٢١٢٢
تويوتا	٢٠٥٧
اتصالات	٢٠٤٢
نيسان	٢٠١٤
شيفرولية	١٧٨٧
بامبرز	١٦٦٦
سوني	١٥٨٦
كونتينانت	١٥٠٢
مهرجان التسوق	١٤٥٧
البنك البريطاني	١٤٣٨
هيوانداي	١٤١١
بلاتين	١٣٧٤
بي ام دبليو	١٣٠٢
ميتسوبيشي	١١٢٢
مفاجآت صيف دبي	١٠٥٣
ستاندرد تشاترد	١٠٤٠
فورد	٩٦٩
كوكاكولا	٩٥٠

* المصدر: بارك

ورقة مالية

شدوا العربان

شهاب قرقاش

شدوا العربان رحال اموالهم استعدادا لرحلة نزوح الى اماكن يعتبرونها هذه الايام أكثر أمانا من اسواقهم المحلية. لقد كثرت الاموال التي اتجهت من الوطن العربي (والخليج خصوصا) الى المصارف العالمية في استثمارات كان المستثمرون انفسهم قد غضوا النظر عنها قبل سنة فقط.

انهم لا يلامون لان رأس المال يتجه الى حيث يرى مصلحته، وفي الاسواق المتذبذبة بالمنطقة لا مرسى آمن لهذه الاموال. كذلك نشطت الحركة التسويقية في كبرى البنوك العالمية طمعا في هذا المال، وازدادت زيارات المصرفيين السويسريين الى خيام رمضان ومجالس العيد ومكاتب العملاء.

للاسف هذه الهجرة ستؤثر سلبا على كمية السيولة المتوفرة في السوق المحلي، سواء في التجارة أو الاستثمار أو الأسهم.

الدور الموازن للمؤسسات الحكومية يلعب الفرق في هذه الحالة، اذ على هذه الهيئات اتخاذ القرار باستمرار الاستثمار في الاسواق المحلية وبالتالي عدم سحب الكم الكبير من المال منها. لكن سياسات الدول تختلف من دولة الى اخرى، لان بعض الدول تنظر من منظار تجاري بحت بينما تنظر دول اخرى الى اعطاء الدعم لاقتصادها في المرتبة الاولى، وحتى ان كان هناك تضحية في العوائد على المدى القصير.

ان القرار السهل هو شد الرحيل والذهاب للخارج ثم تعود يوما من الايام عندما تتعافى السوق.

ان هذا هو القرار الخاطئ خاصة لمؤسسات الدولة لانها اذا اتبعت طريق المال الخاص ورحلت هي الاخرى ستجد السوق المحلية في حالة اسوأ بكثير عما اذا ظلت فيه. والهدف الاساسي من وراء اموال الدولة هو وطني قبل ان يكون ربحيا فالمطلوب هو القليل من التريث والكثير من التخطيط قبل ان يشد العربان رحال اموالهم.

برأسمال مليار دولار

«المنهل» الاماراتية تشارك بنسبة ٦٥٪ في مشروع ضخم لنقل الغاز الى الصين

■ محمد طاهر

نشر التعاميم المالية عبر «الانترنت»

«المالية والصناعة» تطبق معايير الجودة الشاملة

■ حسن شرف:

■ صرح سعادة خالد علي البستاني وكيل الوزارة المساعد لشؤون نظم المعلومات والادارة بوزارة المالية والصناعة انه في اطار جهود الوزارة لتطوير أساليب العمل بها باستخدام أحدث وسائل التكنولوجيا أضافت الوزارة خدمة تهدف الى نشر التعاميم المالية والتعليمات الصادرة من الوزارة الى الوزارات والهيئات الحكومية عن طريق الانترنت في الوقت الذي قامت فيه الوزارة باعداد الدراسات الخاصة بتطبيق معايير الجودة الشاملة في قطاعاتها وأعمالها وخدماتها كافة.

وأوضح خالد البستاني في تصريحات صحافية أدلى بها أمس في مقر الوزارة بأبوظبي أنه «بناء على قرار مجلس الوزراء رقم ٣٠٠ لسنة ١٩٩٨ بادرت الوزارة باعداد الدراسات بشأن تطبيق معايير الجودة الشاملة في قطاعاتها واقسامها وخدماتها كافة حيث تم التعاقد مع برنامج الامم المتحدة الانمائي لتوفير خبراء واستشاريين في مجال الجودة».

وأضاف ان «الوزارة قامت باعتماد خطة لادخال معايير الجودة في عمليات وخدمات الوزارة بهدف رفع مستويات الكفاءة والكفاية ورفع مستويات الانتاجية ونوعية الخدمات المقدمة للجمهور وتطوير مهارات الموارد البشرية المواطنة ووضع خطط لزيادة كفاءاتهم من خلال تكثيف عمليات التدريب».

«كما يهدف ايضا الى التزام الوزارة بانجاز المعاملات في أوقاتها المحددة».

وأشار الى ان الوزارة بدأت في تنفيذ الخطة اعتبارا من شهر نوفمبر من العام الماضي حيث قامت اجهزة الوزارة بالعمل على تنفيذ الاجراءات الخاصة بالمشروع، موضحا ان «الأعمال التي تم تنفيذها هي تشكيل فرق عمل لمشروع الجودة من الوكلاء المساعدين والمدراء ورؤساء الاقسام وأسندت الى فرق العمل مسؤولية وضع المقترحات الخاصة بتطوير اجراءات ومعاملات الوزارة وفقا لنظم الجودة الشاملة ومتابعة تنفيذها حتى تكون فرق العمل مسؤولة مسؤولية كاملة عن انجاز المشروع كل في مجال عمله».

وقال البستاني انه «تم تكليف فرق عمل من ادارة نظم المعلومات ووحدة التنمية الادارية بانجاز الأعمال الفنية المرتبطة بالمشروع وبذلك يشارك المسؤولون كافة بالوزارة في المشروع».

وأوضح أن «فريق الخبراء قام بعقد دورات تدريبية وورش عمل للفرق الخاصة بالمشروع لتدريبهم على مفاهيم الجودة والأساليب الحديثة للادارة وتنظيم الاجراءات والعمليات وقامت فرق العمل بوضع مقترحات لرؤية جديدة للوزارة من أجل تحقيق أهداف موضوعية لتطوير العمل ومعايير لقياس مدى الوصول لهذه الأهداف».

وأضاف ان «فرق العمل بدأت بالاستعانة بالخبراء لحصر الاجراءات والعمليات المرتبطة بالوزارة وتوثيقها لتتم مراجعة العمليات وتطويرها بما يحقق رفع الانتاجية وتسريع دورة الانجاز ورفع مستويات الكفاية والغاء الازدواجية في العمل».

وأشار الى انه «لحصر تلك الاجراءات تم وضع مقترحات خاصة لتطوير اجراءات الوزارة وتقوم الوزارة حاليا بانجاز الدراسات الخاصة بأعمال التطوير تمهيدا للبدء فيها». وفي مجال الأنظمة المعلوماتية تم وضع مقترحات لتطوير استخدامات نظم المعلومات بما يخدم مشروع الجودة وتحقيق الأهداف المطلوبة.

«وفي مجال الموارد البشرية أعطت الوزارة أولوية لتطوير الموارد البشرية المواطنة حيث اعتمدت خطة تدريب تهدف الى رفع المهارات في جميع المجالات وتم البدء في خطة تدريب شملت المواطنين كافة بدءا من الادارة العليا للتدريب على اللغة الانجليزية واستخدام الحاسب الآلي وأسس الرقابة المالية ودورات متخصصة للخريجين ودورات قيادة للمسؤولين في الادارات العليا والادارة الاستراتيجية للمسؤولين».

وأشار الى ان «خطة الوزارة ستستمر بحيث يتم ضمان رفع مستوى الكفاءة والأداء لدى موظفي الوزارة».

وقال انه «خلال المرحلة المقبلة سيتم البدء بتطبيق الاجراءات المطورة حسب الجودة الشاملة. وتطبيق معايير «آيزو ٩٠٠٠» تمهيدا للحصول على ترخيص عالمي وشهادة في هذا المجال».

وفيما يتعلق بنشر التعاميم المالية والتعليمات والاجراءات الصادرة من الوزارة عن طريق الانترنت قال سعادة خالد البستاني انه «من واقع توجيهات سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة قامت الوزارة بتطوير خدمات الانترنت الخاصة بها واضافة خدمة جديدة تهدف الى نشر التعاميم المالية والتعليمات من الوزارة الى الوزارات والهيئات الحكومية بحيث تم توفير قاعدة معلومات آلية متكاملة تشمل تلك التعاميم وتوفر للمتعاملين مع وزارة المالية قابلية استرجاع التعاميم عبر شبكة الانترنت علما بأن هذه الخدمة تشمل برامج متطورة لاسترجاع المعلومات عن موضوع التعميم والمصطلحات والكلمات والواردة فيه مما سيترتب عليه توفير الكثير من الجهد والوقت لانجاز الأعمال المرتبطة بالوزارة».

وقال ان «هذه الخدمة تعتبر احدى الخدمات التي توفرها الوزارة على شبكة الانترنت والتي تشمل نشر معلومات عن وزارة المالية والصناعة ومعلومات عن دولة الامارات واعلانات المناقصات والمزايدات ومعلومات عن رسوم الخدمات الحكومية والاحصائيات والبيانات عن الصناعة بالدولة والمعلومات الاقتصادية، وتقوم الوزارة بتطوير تلك الخدمات بما يهدف الى رفع مستوى الخدمات وتسريعها مع المتعاملين مع الوزارة وتسهيل الاجراءات ونشر تلك المعلومات لابراز وجه الدولة الحضاري».

وأوضح أن خدمة الانترنت تشمل مجموعتين من الخدمات منها خدمات لدول العالم عبر شبكة الانترنت العالمية وهي جميع الخدمات باستثناء التعاميم المالية التي تم اقتصارها على المشتركين في خدمة الانترنت من الوزارات والهيئات الاتحادية.

خالد البستاني يتحدث الى الصحافيين. (تصوير: محمود صوالحة).

بحضور ٣٦ مشاركا من ١٨ دولة عربية

إفتتاح دورة «تحليل السياسات الاقتصادية» في صندوق النقد العربي

■ افتتح الدكتور علي توفيق الصادق مدير معهد السياسات الاقتصادية بصندوق النقد العربي صباح أمس دورة «تحليل السياسات الاقتصادية» التي ينظمها المعهد بمقره في ابوظبي خلال الفترة من ٢٠ فبراير الحالي الى الرابع من مارس المقبل.

وتهدف الى تقديم عرض مكثف لمفاهيم الحسابات الاقتصادية الكلية التي تتمثل في الحسابات القومية واحصاءات ميزان المدفوعات واحصاءات مالية الحكومة، والاحصاءات النقدية والمصرفية والترابط بينها، وتقديم شرح مفصل للسياسات الاقتصادية الكلية التي تغطي السياسة المالية والسياسة النقدية وسياسة اسعار الصرف وسياسة التجارة الخارجية. بالاضافة الى بعض القضايا الاقتصادية المطروحة على الساحة الدولية وذات الاهتمام بالنسبة للدول العربية.

ويحاضر في الدورة خبراء من معهد السياسات الاقتصادية والدائرة الاقتصادية والفنية بالصندوق، ويشارك فيها ٣٦ من ١٨ دولة عربية، وقد القى بهذه المناسبة كلمة قال فيها ان الدورة تتضمن تقديم عرض مكثف لمفاهيم الحسابات الاقتصادية الكلية التي تتمثل في الحسابات القومية، واحصاءات ميزان المدفوعات، واحصاءات مالية الحكومة، والاحصاءات النقدية والمصرفية، والترابط بين هذه الحسابات، تدفق الاموال، كما تتضمن تقديم عرض مكثف ايضا للسياسات الاقتصادية الكلية وتحليلها، والتي تتمثل في السياسة المالية والسياسة النقدية وسياسات القطاع الخارجي وسياسة التجارة الخارجية، بالاضافة الى تناولها بعض القضايا الاقتصادية المطروحة على الساحة الدولية، مثل العولمة والازمات المالية وانطلاق العملة الاوروبية «اليورو» للمساعدة على تحليل التطورات الاقتصادية وتفهم آثارها مما يساهم في وضع السياسات الاقتصادية الملائمة.

ويتضمن برنامج الدورة تمارين ومسائل تطبيقية، بالاضافة الى المحاضرات التي يلقيها خبراء معهد السياسات الاقتصادية والدائرة الاقتصادية والفنية بصندوق النقد العربي.

وأضاف انه نظرا لاهتمام الصندوق في مساعدة وتسهيل مهمة القائمين في البلدان العربية على رسم وتنفيذ السياسات الاقتصادية والمالية ومتابعتها، فإن معهد السياسات الاقتصادية يركز على الموضوعات التطبيقية في برامجه التدريبية سواء التي تعنى بأساليب اعداد بيانات الحسابات القومية والنقدية والمالية وموازين المدفوعات للمساهمة في تطوير وتنمية قدرة الاجهزة الاحصائية في الدول الاعضاء، او اساليب التحليل والتقييم الدقيق للاوضاع الاقتصادية ووضع برامج الاستقرار والتصحيح لاعادة توجيه وتصويب هذه السياسات، أو باستعراض اهم القضايا الاقتصادية المعاصرة.

---

١٥٥ مليار دولار حجم السوق العالمي

١٥٠ شركة عالمية تشارك في معرض الشرق الاوسط للترفيه

■ دبي - «الاتحاد»:

■ تشارك في الدورة الخامسة لمعرض الشرق الاوسط العالمي الثاني للترفيه ١٥٠ شركة من كبريات الشركات العالمية في ٣٠ دولة، والتي يبلغ حجم مبيعاتها لمنتجات الرياضة والترفيه حوالي ١٥٥ مليار دولار على مستوى العالم.

ويضم المعرض الذي يعقد في مركز دبي التجاري العالمي من التاسع الى ١١ مارس المقبل ستة اجنحة في مجال صناعة الرياضة والترفيه. وتنمو اسواق الشرق الاوسط بنسبة كبيرة مقارنة بالاسواق الاخرى المماثلة مع انها تمثل نسبة بسيطة من الحجم الاجمالي لمبيعات منتجات الرياضة والترفيه على مستوى العالم.

وتبلغ مساهمة السوق الاميركي في حجم هذه الصناعة اكثر من ٥٠٪ من حجم المبيعات العالمية (حوالي ٨٠ مليار دولار) بينما تسهم الاسواق الاوروبية بحوالي ٤٥ مليار دولار. وقال محمد فلكناز نائب رئيس شركة «انترناشيونال اكسبو. كونسلتس» المنظمة للمعرض ان منطقة الخليج تشهد وعيا متناميا باهمية الرياضة والترفيه، حيث يزيد حجم نمو هذا السوق بنسبة ٤٪ مقارنة ببقية دول العالم.

واضاف فلكناز ان المعلومات المتوفرة من العارضين في معرض العام ١٩٩٨ تؤكد التفاؤل بمستقبل معرض الشرق الاوسط العالمي الثاني للترفيه ونمو اسواق المعدات والمنتجات الرياضية في المنطقة، معبرا عن تفاؤله بتحقيق المعرض نجاحا منقطع النظير.

ويؤكد العارضون في معرض العام الحالي ان الاسواق الاقليمية ستواصل نموها الذي حافظت عليه خلال الاعوام السابقة، واشار فلكناز الى ان معظم الشركات العالمية تتوقع امكانيات كبيرة لنمو اوسع. وترعى المعرض وزارة الشباب والرياضة في دولة الامارات العربية المتحدة، ويشمل الحدث عرض المعدات والمنتجات الرياضية وصناعة الترفيه والسونا والبحيرات المائية ومعدات الاستجمام ومفروشات الحدائق والمتنزهات ومعدات المخيمات وغيرها.

لقاء تدريبي حول تجربة الجودة ببنك المشرق

■ دبي - «الاتحاد»:

■ ينظم برنامج دبي للاداء الحكومي المتميز صباح اليوم لقاء تدريبيا حول تجربة تطبيق الجودة في بنك المشرق يشارك فيه اكثر من ١٠٠ مسؤول وموظف من مختلف الدوائر الحكومية.

يحاضر خلال اللقاء عبدالعزيز الغرير الرئيس التنفيذي لبنك المشرق، حيث سيتطرق لمناقشة تجربة البنك في مجال الجودة والصعوبات التي واجهها البنك خلال عملية التطبيق وكيفية التغلب عليها، والفوائد التي حققها من تطبيق نظام الجودة، كما يتحدث خلال اللقاء احد مسؤولي المبيعات والخدمات في بنك المشرق حيث سيتناول اسس تقوية المؤسسات من خلال التركيز على العملاء.

وسيتم في نهاية اللقاء توزيع الشهادات على عدد من المشاركين في برنامج تدريب المنسقين الذي نظمه برنامج دبي للاداء الحكومي المتميز بالتعاون مع بنك المشرق خلال الفترة من ١٤ يناير الى ١٧ فبراير ١٩٩٩.

مؤتمر في دبي حول الفرص الاستثمارية في القطاع النفطي

■ دبي - «الاتحاد»:

■ تستضيف دبي في الفترة من ٣١ مايو الى الثاني من يونيو المقبلين المؤتمر الدولي حول الفرص الاستثمارية في الصناعة النفطية في الشرق الاوسط والذي يشارك فيه عدد كبير من خبراء النفط والتمويل والاستثمار في المنطقة.

وقالت مصادر الشركة المنظمة ان هذا الموضوع يكتسب اهمية بالغة في ظل تراجع اسعار النفط الامر الذي يدفع الحكومات الى الاعتماد بشكل متزايد على الاستثمارات الخاصة لتنفيذ مجموعة من المشروعات المتعلقة بالقطاع النفطي. واضافت المصادر ان هذا المؤتمر يوفر الفرصة للمؤسسات الدولية للتعرف على الفرص الاستثمارية المتاحة في قطاعي النفط والغاز في دول المنطقة سواء فيما يتعلق بعمليات الانتاج او العمليات الصناعية الاخرى المرتبطة بالنفط والغاز. ويذكر ان قطاع النفط على وجه التحديد يحمل العديد من الفرص في ظل اتجاه بعض دول المنطقة للسماح للاستثمارات الخاصة بالدخول في هذا المجال ومنها السعودية والعراق والكويت واليمن وسلطنة عمان.

ويشمل المؤتمر ورشة عمل خاصة تقدم دراسات حالة، وتستعرض تطورات قطاعات النفط والغاز في عدد من الدول مثل الكويت والسعودية ومصر وقطر والاردن والمشروعات المتاحة امام الاستثمارات الاجنبية في هذه الدول.

ندوات حول الاسواق العالمية

■ دبي - «الاتحاد»:

نظمت «ايجل ستار» للتأمين سلسلة ندوات لعملائها في المنطقة تناولت تطورات اسواق المال للعام الحالي، حاضر فيها داميان موني خبير اسواق الاستثمار في لندن. وقد استعرض موني خلال الندوة نظرة المدراء الماليين للاسواق المالية، وآثار العملة الاوروبية الموحدة «اليورو»، ووضع الاستثمارات طويلة الاجل في الاسهم.

وقد تم تنظيم الندوات في ابوظبي ودبي والمنامة، ويقول محمود نجومي مدير عام «ايجل ستار» في الشرق الاوسط ان هذه الندوات تهدف الى تزويد عملائنا في المنطقة بالمعلومات والافكار الخاصة بأوضاع الاسواق.

١٠٤٪ زيادة في التبادل التجاري بين البلدين

غرفة دبي توقع مذكرة تفاهم مع اتحاد غرف جنوب افريقيا

■ دبي - محمد الصدفي:

■ وقعت غرفة تجارة وصناعة دبي امس مذكرة تفاهم مع اتحاد الغرف الوطنية الافريقية للتجارة.

وقد حقق التبادل التجاري بين الامارات وجمهورية جنوب افريقيا عبر دبي نموا ملحوظا خلال السنوات القليلة الماضية حيث ارتفع من ٤٦ مليون دولار في العام ١٩٩٤ الى ٩٤ مليون دولار في العام ١٩٩٧ بزيادة نسبتها ١٠٤٪.

وقد استقبل سعادة حسن محمد بن الشيخ النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي امس وفدا تجاريا من جنوب افريقيا برئاسة سعادة يوسف سالوجي سفير جنوب افريقيا لدى الدولة وسعادة تسخوسانا رئيس اتحاد الغرف الوطنية الافريقية للتجارة، ودعا المسؤولين عن تطوير التجارة في جنوب افريقيا الى اقامة مركز تجاري في دبي لتوثيق وتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين جنوب افريقيا ودولة الامارات ودول المنطقة كما فعلت ٣٤ دولة اخرى حتى الآن.

وقال ان دبي تعد اكبر المراكز التجارية العالمية في المنطقة الواقعة بين افريقيا والشرق الاقصى حيث انها تضم اربعة موانىء بحرية بطاقة ١١٠ مارسي مزودة بأحدث تقنيات مناولة البضائع واستقبال السفن والحاويات التي وصل عددها الى ٢,٨ مليون حاوية في العام ٩٨. ووصل عدد الخطوط الملاحية التي تسير رحلات نظامية عبر موانىء دبي الى ١٢٠ خطا، ويعد مطار دبي وقرية الشحن الملحقة به احد اهم المطارات العالمية في المنطقة.

واعرب في ختام كلمته عن امله في ان تسفر هذه الزيارة عن تطوير التعاون بين رجال الاعمال في البلدين في مختلف المجالات التجارية والخدمية وفي مجال الاستثمارات المشتركة.



خلال استقبال وفد جنوب افريقيا (تصوير: محمد حنيفة)

سياحة دبي تنظم ندوة تعريفية لوفد من رجال الاعمال من جنوب افريقيا

■ دبي - «الاتحاد»:

■ نظمت دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي ندوة تعريفية عن دبي لوفد تجاري يضم ١٨ من رجال الاعمال في جنوب افريقيا وتضمنت الندوة عرضا لعوامل الجذب السياحي التي تتمتع بها دبي من فنادق ووسائل اتصال وبنية اساسية اضافة الى الفرص التجارية والاستثمارية التي تتيحها دبي لرجال الاعمال. جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها الوفد لدائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي صباح امس بحضور يوسف سالوجي سفير جنوب افريقيا لدى الدولة ومحدي بساديين المستشار السياسي وبيت فيرواي المستشار الاقتصادي بالسفارة واس. اس. شحوسانا رئيس الوفد التجاري.

وقال خالد بن سليم مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي في تصريحات صحافية عقب الاجتماع ان جنوب افريقيا من الاسواق المهمة بالنسبة لنا ولهذا السبب افتتحنا مكتبا للدائرة في جوهانسبرج يتولى الترويج لدبي تجاريا وسياحيا، واضاف ان هناك ١٢ شركة سياحية في جنوب افريقيا تدرج دبي على قائمة الوجهات السياحية التي تروج لها.

واكد ابن سليم ان عدد نزلاء الفنادق من جنوب افريقيا في دبي ارتفع خلال التسعة اشهر الاولى من العام ٩٨ بنسبة ٨٪ تقريبا مقابل نفس الفترة من العام ٩٧، كما ارتفع عدد النزلاء في الشقق المفروشة بنسبة ٤٤٪ خلال نفس الفترة.



ابن سليم يسلم هدية تذكارية لرئيس الوفد



افتتاح القرية التراثية في الختم

أداء جيد لـ «أبوظبي الوطنية للفنادق» وتوقع مزيد من التحسن العام الحالي
خطط جديدة لزيادة حجم أسطول شركة «الغزال»

■ محمود مختار:

■ قال سعادة خليفة ناصر بن حويليل المنصوري رئيس مجلس ادارة شركة «أبوظبي الوطنية للفنادق» ان مؤشرات اداء الشركة في العام ١٩٩٨ «جيدة» ومن المتوقع تحقيق مزيد من التحسن في الاداء خلال العام الحالي وهو ما يعكس الانجازات التي حققتها الشركة في مجال صناعة السياحة والخدمات الفندقية على مستوى امارة ابوظبي.

جاء ذلك خلال افتتاح سعادته امس الاول القرية التراثية والسياحية التابعة للشركة بمنطقة الختم بحضور سعادة محمد جبارة المرر مدير عام الشركة، وعلى الحوسني مدير ادارة السياحة بالشركة وعدد من المسؤولين والعاملين بالقطاع السياحي بالدولة.

واكد سعادته «ان اقامة تلك القرية التراثية تعد اضافة جديدة لنشاطات الشركة في مجال السياحة، وفي اطار السياسة التي يتم انتهاجها لتنويع الخدمات الفندقية والسياحية للشركة بغرض دعم القطاع السياحي في امارة ابوظبي بشكل خاص والامارات بشكل عام».

من جانبه قال سعادة محمد جبارة المرر مدير عام شركة «ابوظبي الوطنية للفنادق» ان افتتاح القرية التراثية «يأتي في اطار سلسلة من الخطط والانشطة الجديدة التي تعتزم الشركة تنفيذها خلال الفترة المقبلة والتي ستحقق طفرة سياحية تساهم في دعم سياسات الدولة الهادفة الى تنويع مصادر الدخل القومي وتعزيز القاعدة الاقتصادية».

واضاف «ان افتتاح القرية التراثية سيساهم في تعزيز حركة السياحة الداخلية وجذب السائحين من مختلف دول العالم للاطلاع على المعالم الحضارية والتاريخية للدولة».

وتابع «ان الشركة نجحت في تطوير خدمات المواصلات لديها من خلال «مواصلات الغزال» وهناك خطط لزيادة حجم اسطول الشركة من وسائل النقل لمواكبة حركة السياحة النشطة في ابوظبي».

واوضح ان نشاط مواصلات الغزال «يشتمل على قسم تأجير السيارات وخدمة الليموزين، إذ ارتفع عدد سيارات الغزال الى نحو ٢٠٠ سيارة وعدد الحافلات السياحية الى ١٠٠ حافلة».

واعلن ان ارباح قطاع خدمات التموين التابع للشركة «شهدت في العام الماضي زيادة بنسبة ٥٪ مقارنة بالعام السابق في الوقت الذي حققت فيه المشتريات المركزية نموا بنسبة ٦٪، كما حققت الغزال للمواصلات نموا ملحوظا في عملياتها بنسبة ٢٨٪ مقارنة بالعام ١٩٩٧».

ونجحت الشركة ايضا في المحافظة على حصتها بالسوق في مجال القطاع الفندقي خلال العام ١٩٩٨ ليبلغ عدد الغرف المباعة لفنادق الدرجة الممتازة العالية حوالي ٢٠٠ الف غرفة.

وقال علي الحوسني مدير ادارة السياحة بالشركة انه «في ظل النشاط السياحي الملحوظ الذي شهدته امارة ابوظبي خلال الفترة الاخيرة، فانه من المتوقع تحقيق نمو جيد في ايرادات قسم السياحة للشركة خلال العام الحالي، كما من المتوقع ان يشهد الموسم السياحي للعام الحالي زيادة في عدد السائحين».

واكد «ان القرية التراثية التي تم افتتاحها تعد أول قرية من نوعها في امارة ابوظبي من حيث المساحة والامكانات التي تنفرد بها حيث تبلغ مساحتها التي تتميز بطابعها العربي، نحو ٨٠٠٠ متر مربع وتتراوح طاقتها الاستيعابية بين ٧٠٠ و٨٠٠ شخص لقضاء يوم كامل ويمكن للقرية استقبال من ٢٠٠ الى ٢٥٠ شخصا للاقامة لعدة ليال».



خليفة ناصر بن حويليل

محمد جبارة المرر

واضاف «ان القرية التراثية تتضمن العديد من التسهيلات السياحية والفندقية ومجهزة لاقامة المؤتمرات بشكل جديد على الطابع العربي، كما تتميز بانشطتها الرياضية التي تجذب السائحين من الدول الاوروبية خصوصا هولندا والمانيا مثل ركوب الجمال والتزحلق على الرمال».

واشار الى ان القرية ستستقبل بشكل يومي الافواج السياحية الى جانب النزلاء في فنادق ابوظبي والمقيمين في الدولة حيث سيتم نقلهم بسيارات الشركة.

واكد ان القرية «تعتبر اضافة جديدة لنشاطات قسم السياحة في اطار سياسة الشركة الرامية الى تنويع الخدمات السياحية لجذب المزيد من السائحين».

وتابع الحوسني «ان هناك خططا لاقامة قرى سياحية وتراثية مماثلة في المستقبل، مشيرا الى اهمية التركيز على السياحة التراثية والرياضية التي تتميز بها الامارات لجذب السائحين من مختلف دول العالم واطلاعهم على المعالم التاريخية والحضارية للدولة».

واضاف «ان فكرة انشاء القرية في الختم جاءت لمواكبة الانتعاش الملحوظ في اعداد السائحين المتوافدين على الدولة خصوصا من الدول الاسكندنافية حيث سجل اقبال على المخيم التراثي المقام في منطقة الوثبة».

وقال انه يتم حاليا الترويج لتلك الامكانات السياحية الفريدة التي تتميز بها امارة ابوظبي من خلال المعارض السياحية الدولية التي تعقد في الخارج حيث تجري استعدادات اتخذتها شركة «ابوظبي الوطنية للفنادق» لمعرض برلين الدولي للسياحة الذي سيبدأ الشهر المقبل باعتبارها المنظم الرئيسي لهذا المعرض الذي ستشارك فيه نحو ١٤ شركة على مستوى امارة ابوظبي.

واشار الى انه سيتم التعاقد مع الشركات السياحية العالمية التي ستشارك في المعرض على تنظيم رحلات للافواج السياحية الى ابوظبي من مختلف دول العالم.

قرية تراثية بديعة في قلب صحراء أبوظبي (تصوير: خالد ابراهيم)



خلال اللقاء مع الوفد الموريتاني

غرفة أبوظبي تبحث دعم التبادل التجاري مع موريتانيا واوغندا

■ بحث سعادة احمد غنوم الهاملي عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي خلال اجتماعه مع الوفد التجاري الاوغندي برئاسة سعادة محمد احمد كيسول، سفير اوغندا لدى المملكة العربية السعودية، بحث سبل تأسيس علاقات تجارية واقتصادية بين البلدين واقامة صلات بين رجال الاعمال والشركات والمؤسسات في كل من ابوظبي واوغندا.

وقد تم خلال الاجتماع ايضا مناقشة ترتيبات اقامة اسبوع تجاري اوغندي ومعرض للمنتجات الاوغندية في ابوظبي في الربع الاول من العام المقبل، واعرب الهاملي عن استعداد الغرفة التام لتقديم كل ما من شأنه تنظيم هذا الاسبوع في ابوظبي، وانجاحه وبما يؤدي الى تعزيز اواصر التعاون التجاري بين الشركات في كلا البلدين والترويج للمنتجات الاوغندية في اسواق دولة الامارات وخاصة المنتجات الزراعية ومنتجات اللحوم والمواد الغذائية بشكل عام. ودعا الهاملي الشركات والمؤسسات الاوغندية «لتكثيف مشاركتها في المعارض العامة والمتخصصة التي تقام في امارة ابوظبي» كما اكد اهمية تبادل زيارات الوفود التجارية وتبادل المعلومات حول الفرص التجارية المتوفرة في اوغندا ومناخ وفرص الاستثمار المتوفرة في ابوظبي.

من جهته قال السفير الاوغندي: «ان هذه الزيارة تهدف الى دعوة المستثمرين ورجال الاعمال في الامارات للاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة في اوغندا وخاصة في قطاع الاغذية والحيوانات الحية واللحوم والمنتجات الزراعية، مشيرا الى ان مناخ الاستثمار مناسب جدا وتقدم الحكومة العديد من الحوافز لتشجيع المستثمرين الاجانب على اقامة مشروعات استثمارية داخل اوغندا».

ودعا السفير الاوغندي المسؤولين في غرفة تجارة وصناعة ابوظبي لزيارة اوغندا في اقرب فرصة ممكنة للتعرف على الامكانيات الاستثمارية والمنتجات والمحاصيل الزراعية المتوفرة في اوغندا.

كما التقى الهاملي مع سعادة يحيى ولد منكوس عضو مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة والزراعة الموريتانية وتم خلال اللقاء «بحث امكانية زيادة المبادلات التجارية بين البلدين وزيادة صادرات اللحوم والاغنام والمواشي الموريتانية الى اسواق دولة الامارات».

واشار الهاملي خلال اللقاء الذي حضره المصطفى ولد سيدي القائم بالاعمال بالنيابة لدى السفارة الموريتانية في الدولة، الى انه: «لابد من الترويج للمنتجات والسلع الموريتانية في اسواق دولة الامارات وذلك من خلال المشاركة في المعارض التي تقام في الدولة».

... وندوتان حول «زيادة الانتاجية» و«الهندسة الكهربائية» في الغرفة

■ عقدت في غرفة تجارة وصناعة أبوظبي أمس ندوة حول الاستخدام العملي لبرامج الهندسة الكهربائية بأسلوب سهل ومتقدم لمختلف الصناعات.

وتأتي أهمية هذه الندوة في اطار توجهات الدولة نحو الخصخصة والتي شهدت تطورات مهمة خلال السنوات الماضية، والاجماع على أهمية الدور الذي ينبغي أن يلعبه القطاع الخاص في اقتصاد الامارات، ووفقا للبيان الذي وزعته الشركة المنظمة للندوة وهي مجموعة «العصري الظاهري» فان فكرة الخصخصة تتفق مع الطلب المتزايد على توليد الكهرباء بتكلفة أقل، الأمر الذي ينتج عنه انتاج برامج هندسة كهربائية أكثر تنافسية في السعر وبذات التكنولوجيا المتقدمة. وناقشت الندوة الجوانب التي تغطيها نظم المحاكاة ومدى تأثيرها على العمليات، وقدم المحاضرون فكرة متكاملة حول متطلبات البيانات والتطبيق العملي باستخدام البيانات في تحليل الشبكة.

وأشارت الندوة الى ان الجيل الحالي من مهندسي الكهرباء يواجه بيانات كثيرة يتم تجميعها بتكلفة عالية، وأن أنظمة «ميتيك ماستر» توفر برامج تقلل من تكلفة رأس المال وتلبي احتياجات شبكات الهندسة الكهربائية بواسطة تكامل البيانات الموجودة حاليا على البرامج المختلفة على أجهزة الكمبيوتر من خلال استخدام تكنولوجيا «أولي».

من جهة أخرى، تنظم غرفة تجارة وصناعة أبوظبي ندوة حول «تحسين الانتاجية... التجربة اليابانية» بالتعاون مع منظمة الخليج للاستشارات الصناعية والمركز الياباني بالتعاون مع الشرق الأوسط. ويأتي تنظيم هذه الندوة التي تعقد في الأول من مارس المقبل تمشيا مع الاهتمام الكبير الذي توليه دولة الامارات لتطوير القطاع الصناعي وتنميته مما يستدعي الاهتمام بموضوع تحسين الانتاجية لضمان زيادة قدرة المنتجات الاماراتية على المنافسة محليا وخليجيا وعالميا. وتناقش الندوة التي سيتحدث فيها خبراء يابانيون متخصصون في موضوع تحسين الانتاجية موضوعات عدة من أهمها «كيفية زيادة معدلات الانتاجية لتحقيق المزيد من الازدهار للصناعات الاماراتية، من خلال تقديم أفضل المنتجات للمستهلكين، واستعراض لكيفية تحسين معدلات الانتاجية من خلال عرض للتجربة اليابانية الرائدة في هذا المجال».

٥٥ مليار دولار حجم الاستثمار الصناعي في السعودية

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ بلغ حجم الاستثمارات الصناعية في السعودية باستثناء النفط والبتروكيماويات ٢٠٥ مليارات ريال (٥٥ مليار دولار اميركي) لاكثر من ٢٦٠٤ مصانع تتوزع انشطتها بين الصناعات الغذائية والمشروبات والمنسوجات الملابس الجاهزة - الجلود - الاثاث - المنتجات الخشبية صناعة الورق - مواد البناء - الخزف والمنتجات المعدنية.

وذكر التقرير الاقتصادي العربي ان نسبة مساهمة الصناعة في الناتج المحلي غير النفطي تجاوزت ١٣٪ الامر الذي ادى الى اكتفاء السعودية ذاتيا من كثير من السلع.

واضاف ان الاستثمارات الاجنبية الموجودة في السعودية تتنوع من حيث جنسيتها ومن اهمها الاميركية والبريطانية واليابانية والالمانية والكورية والفرنسية والايطالية والنمساوية وغيرها حيث تتيح المملكة العربية السعودية فرصا واسعة للاستثمار الاجنبي في الصناعة بصفة عامة وصناعة البتروكيماويات بصفة خاصة نظرا لما تمتلكه من مميزات نسبية تتعلق بالانتاج والاحتياطي النفطي الضخم وتوفر الغاز الطبيعي بكميات هائلة اضافة الى توفر لقيم الصناعة البتروكيماوية فضلا عن توفر البنية الاساسية اللازمة لاقامة هذه الاستثمارات من اتصالات متطورة وطرق على افضل المستويات العالمية وطاقة رخيصة اضافة الى الحوافز الضريبية والجمركية وغيرها التي توفرت للمستثمرين الاجانب في السعودية.

ويذكر ان الحكومة السعودية تعكف حاليا على تطوير نظام الاستثمار الاجنبي من اجل زيادة حجم الحوافز التي يمنحها النظام الحالي للمستثمرين الاجانب.



خالد العميرة يسلم مفتاح السيارة الفائزة

هندي وبنغالي وايراني يفوزون بكيلو ذهب وسيارتي سحب مهرجان التخفيضات

■ شهد مهرجان التخفيضات مساء أمس الأول اجراء ثاني أكبر سحب تشهده امارة أبوظبي على جوائز الذهب والتي تقدمها غرفة تجارة وصناعة أبوظبي للمتسوقين خلال فترة المهرجان، وقد فاز كريم «هندي» الجنسية ويحمل بطاقة رقم ٣٣٦١٢، بكيلو من الذهب الخالص.

وقد قام باجراء السحب خالد بن حسين العميرة مدير ادارة النشر والعلاقات الصحافية بغرفة تجارة وصناعة أبوظبي الذي أكد ان «عدد المتسوقين والمشترين للمعدن الأصفر خلال الفترة الماضية ارتفع بشكل قياسي مما حدا بممثلي محال الذهب والجوهرات لمطالبة الغرفة بتمديد المهرجان حتى نهاية مارس المقبل بدلا من الخامس من مارس وهو التاريخ المحدد لانتهاء فعاليات المهرجان». وقال العميرة: «ان العروض التي تقدمها محال الذهب والجوهرات للمتسوقين تعتبر فرصة ذهبية لهم لاقتناء مشغولات المعدن الأصفر، كما ساهمت العروض الكبيرة والحسومات الملحوظة التي قدمتها هذه المحال في زيادة حجم المبيعات الى مستويات غير متوقعة». من جهة أخرى فاز أحمد نبي، بنغالي الجنسية، ويحمل بطاقة رقم ٧٢٢٢٠، بسيارة من طراز «أودي A6» موديل ١٩٩٩ في السحب الأول على جوائز السيارات الذي جرى مساء أمس الاول في مركز مدينة زايد للتسوق، فيما فاز بالسحب الثاني اشكبور حسن جعفري، ايراني الجنسية بسيارة مرسيدس من طراز «C200».

هنديان يفوزان بمليون درهم في سحب السوق الحرة بمطار أبوظبي

■ قام خالد الحيري مدير مطار ابوظبي الدولي ومحمد منيب مدير عام السوق الحرة وهاني جريس نائب مدير عام السوق الحرة باجراء سحب جائزة النصف مليون درهم بالسوق الحرة.

وفاز بليابل محمد بقا (هندي) في السحب رقم ٤٤٩ بالتذكرة الفائزة رقم ٥٠٠٥ يوم ٤ فبراير عند سفره الى الهند على متن طيران ماننيف.

وكان بليابل مقيما مع عائلته في ابوظبي لمدة تسعة عشر عاما وكان يعمل باحد محال الاقمشة، وكان من نصيبه الربح بالتذكرة الاخيرة التي شارك بها في المسابقة لرحلته النهائية الى الهند.

اما الفائز في السحب رقم ٤٥٠ كان من نصيب سايلاجا راجن بابوظبي، وقد اشترت التذكرة الفائزة رقم ٠٩٧٥ في ١٦ فبراير على متن طيران الخليج المتجهة الى تريفاندرم بالهند. تعيش سايلاجا مع عائلتها بابوظبي منذ اكثر من اثنى وعشرين عاما، وقد سافرت لمدة شهرين لقضاء فترة الامتحانات مع ابنائها بالهند فهي ربة الاسرة اما زوجها فهو عامل بجراح البلدية، وقد عادت سايلاجا خصيصا لتسلم الجائزة.

خلال عملية السحب

توطين ٨٠٪ من الوظائف الاشرافية

١٠٠٪ نسبة توطين الوظائف الادارية العليا في جمارك دبي
اعتماد خطة تتضمن ٥٧ دورة تدريبية لتوطين بقية المراكز والادارات

■ دبي - «الاتحاد»:

■ حققت جمارك دبي معدلات قياسية في توطين الوظائف وبلغت ١٠٠٪ للوظائف الادارية العليا وعددها ١٩ وظيفة و٨٠٪ من الوظائف الادارية والاشرافية وبلغ عدد العاملين بها ٤٧ مواطنا مقابل ١٢ وافدا وبلغت الوظائف الادارية ٧٨ وظيفة ٨٥٪ منها يشغلها ٦٦ موظفا مواطنا و١٥٪ يشغلها ١٢ وافدا.

وقال سعادة الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام دائرة موانئ وجمارك دبي الممثل الاقليمي لمنظمة الجمارك العالمية ان الدائرة اولت مسألة التوطين عناية كبيرة وافرزتها ضمن اولوياتها وخططها المستقبلية وذلك بناء على توجيهات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس دائرة موانئ وجمارك دبي وأكد اهتمام الدائرة بتعيين المواطنين وتدريبهم مع الاستفادة من كافة الخبرات المحلية والخارجية بغرض زيادة الانتاجية وتقديم خدمات وتسهيلات تتناسب مع امكانيات وقدرات الامارة المتميزة في كافة القطاعات. واشار الى الدور والاهمية التي توفرها سياسة التوطين التي تتبعها الدائرة في تعزيز وحماية وتأمين البعدين الاجتماعي والاقتصادي للموظف المواطن باعتباره المحرك الرئيسي في تفعيل وانجاح خطط التنمية المختلفة في كافة الوزارات والدوائر الحكومية والمحلية.

واشار الدكتور بوست الى ان جهود الدائرة تجاه التوطين نجحت في كافة المرافق الجمركية المختلفة التي توزعت على ٢٦ وحدة ادارية وذلك حسب احدث احصاء اعدته ادارة الموارد البشرية وتصدرت كل من الادارة العليا ومركز جمارك الخور والحراس القائمة بنسبة ١٠٠٪ تليها ادارة التفتيش والامن ٩٥٪ ثم الشحن البحري ٩٣٪ وادارة الموارد البشرية ٨٣٪ وميناء وجمارك الحمرية ٨٢٪ ثم جمارك السواحل ٧٦٪ وقسم التعرفة الجمركية ٧٥٪ وادارة العلاقات العامة ٧٤٪ والمكتب الهندسي ٧١٪ وكل من مركز التدريب الجمركي ومكتب التدقيق والرقابة الداخلي ٧٠٪ ومركز جمارك جبل علي ٦٨٪ والمنطقة الحرة في مطار دبي ٦٧٪ ومكتب المدير العام ٦٣٪ ومركز ميناء راشد ٥٧٪ وادارة الشؤون المالية والادارية ٥٥٪ وكل من مركز النقل البري ومركز تقنية المعلومات بنسبة ٥٢٪ وجمارك الخور والمستشار البحري ٥٠٪ وادارة البحوث والدراسات ٤٥٪ ومركز جمارك العوير ٤٤٪ ومركز جمارك المطار ٣٦٪ ومركز جمارك البريد ٢٩٪ وقسم الاحصاء ٢٣٪. وأكد سعادة الدكتور عبيد سعي وتطلع الدائرة نحو تنفيذ افضل الوسائل العلمية والعملية تجاه تكريس عملية التوطين كهدف استراتيجي يتطلب اقراره وجني فوائده المستقبلية واعتماد خطة تدريبية عمادها التدريب العملي المتطور القائم على اكتشاف المهارات الجديدة في شتى العلوم والمعارف والتي تؤمن اقرار نتائج تخدم وتحقق مصلحة العمل الجمركي في الدائرة.

وقال ان الدائرة اصدرت مؤخرا وعبر مركز التدريب الجمركي دليل خطة التدريب السنوية ١٩٩٩/٢٠٠٠ ويتضمن ٥٧ دورة تدريبية عامة ومتخصصة تم تصميمها واعدادها



رسم يوضح نسب توطين الوظائف العليا

د. عبيد صقر بوست

■ بوست: سياسة التوطين تهدف لتأمين البعدين الاجتماعي والاقتصادي

لتتناسب مع متطلبات عمل الموظفين وكافة الادارات والمراكز الجمركية ويتم تنفيذها داخليا او بالتعاون مع الكليات والمعاهد العلمية والتطبيقية المتخصصة في الامارة واشار الى ان دائرة موانئ وجمارك دبي تولي موضوع التدريب اهمية خاصة وذلك لايمانها بان مواجهة متطلبات التغيرات السريعة محليا وعالميا تستلزم بالضرورة استقطاب العناصر البشرية المناسبة واستثمار الجهد والوقت والمال في تزويدها بالمهارات والخبرات العملية والعلمية حيث لا يقف الاستثمار عند فئة معينة من الموظفين بل يتناول كل من تتوافر فيه الشروط الاخلاقية والعملية والمهنية وبذلك يكون المجال واسعا للتأهيل والتدريب مع تطوير البرامج بما يتناسب مع احتياجات الدائرة ومسؤولياتها الامنية والاقتصادية والاجتماعية.

وقال ان نظرة الدائرة لموظفيها نابعة من عقيدة اساسها ان الثروة البشرية هي المصدر الاساسي في سبيل التطوير والتجديد وان ما يزود به الموظف من مهارة عملية او معلومات نظرية هي في الحقيقة رصيد الدائرة ورأس مالها لذلك فان المنهاج الذي تسعى الدائرة الى تطبيقه هو مواجهة متطلبات الحاضر والمستقبل على ثلاثة اسس هي: اختيار الموظف المناسب وتنمية مهاراته العملية وزيادة قدراته الذهنية وذلك بانتقاء البرامج التدريبية، ومتابعة الاداء واجراء التقييم والتعديل كلما دعت الضرورة.

واوضح الدكتور عبيد بوست ان هدف الدائرة ان تتجاوب مع ما يطرأ على البيئة من معطيات ومتطلبات وان تمارس اعمالها خدمة لها ولافرادها ومؤسساتها لذلك فان برامج التدريب تعكس احتياجات المجتمع من جهة وتستجيب لمتطلبات انجاز العمل من نظم حديثة من جهة اخرى وان التدريب كما تراه الدائرة هو عملية ذات اهداف مهنية واجتماعية واستثمار تأمل ان يكلل الله بواعثه بالتوفيق.

وتضمن دليل خطة التدريب اجراءات التسجيل في الدورات التدريبية التي ينظمها مركز التدريب الجمركي من حيث اختيار المشاركين ولفة الدورات والمشاركين من خارج الدائرة والتقييم وشهادات الحضور واستلام الترشيحات وتضمن الدليل ايضا دورات متخصصة في الحاسب الآلي ومهارات المفتش المتميز والتخطيط المالي واعداد الموازنات واعداد المؤتمرات الصحافية وورش عمل في المجال الالكتروني وتقنية المعلومات ودورات اخرى في اللغة الانجليزية ومهارات الاختيار والتوظيف ودورة في الاطفاء والانقاذ واعداد البحوث والدراسات والمبادئ التعريفية للجودة ايزو ٩٠٠٠ والنظم المحاسبية الحديثة وجريمة التهريب الجمركي والمهارات الادارية والسلوكية للسكرتارية وقانون الجمارك لسنة ١٩٩٨ والتوثيق لاعداد نظام الجودة ايزو ٩٠٠٠ والاسس الاحصائية وتطبيقاتها وادارة الازمة الامنية والاسعافات الاولية والمراسم والاستقبال الامني وقيادة وصيانة القوارب والتخطيط الاستراتيجي للموارد البشرية وفنون ومهارات العلاقات العامة وبناء فريق العمل واساليب تقييم المرؤوسين وغيرها من الدورات.

«صناعية» الشارقة تبحث تطوير التجارة بين دولة الامارات وسورية

■ الشارقة - وام: أكد عبدالحكيم مصبح السويدي مدير عام دائرة التنمية الصناعية بالشارقة أن من أهم اختصاصات الدائرة الاهتمام بالاستثمار الصناعي وتهيئة البيئة الاستثمارية لقيام صناعات تمتاز بالجودة والقدرة التنافسية في ظل التطور الاقتصادي والصناعي السائد. جاء ذلك خلال اجتماعه بمقر الدائرة أمس مع الدكتور جمال قنبرية عضو مجلس ادارة الغرفة الصناعية بدمشق. وعرض السويدي خلال الاجتماع المزايا الاستثمارية بالشارقة والجهود التي تقوم بها حكومة الشارقة لتهيئة المناخ للاستثمارات المحلية والخارجية والسياسات والتوجهات التى تتبعها دائرة التنمية الصناعية لتحقيق تنمية وتطوير القطاع الصناعي وتحسين مناخ الاستثمار عموما وتذليل الصعوبات التى تواجه المستثمرين تمكينا لهم من أداء أعمالهم بيسر وسلاسة. وأضاف أن من أهم اختصاصات الدائرة مراقبة جودة الانتاج والتزام المنشآت الصناعية بالمواصفات والمضامين المعتمدة ومتطلبات المحافظة على البيئة ومكافحة الممارسات غير القانونية. وتركز الاجتماع على تبادل وجهات النظر بشأن التعاون بين الجانبين في مجال تصنيف الانشطة الصناعية والمواصفات الخاصة بالمنتجات الصناعية والاستفادة من ذلك. كما تم خلال الاجتماع بحث امكانية تطوير التجارة البينية بين دولة الامارات وسورية من خلال تحفيز الصناعات لترويج منتجاتها في البلد الاخر خاصة وأن كلا منهما يختص بصناعات معينة يمكن أن تساهم في توفير حاجة الاسواق منها في كل من الامارات وسورية. كما قدم السويدي خلال الاجتماع نبذة لعضو مجلس ادارة الغرفة الصناعية بدمشق عن أنشطة وأهداف دائرة التنمية الصناعية وخططها المستقبلية التى تقوم على تشجيع قيام استثمارات صناعية كبرى ومهمة في مدينة الشارقة وفي المناطق الحرة بالأمارة التى تعنى بتوفير الخدمات الاساسية كافة في ظل وجود تسهيلات وامتيازات. وكانت دائرة التنمية الصناعية أصدرت دليل تصنيف الانشطة الصناعية التى استندت في اصداره على مجموعة من المصادر أبرزها التصنيف الصناعي الموحد لجميع الانشطة الصناعية والنظام المنسق لتوصيف وترميز السلع ودليل التصنيف العربى الموحد.

لجنة «الاتحاد الجمركي» لدول التعاون تجتمع اليوم في الرياض

■ الرياض - وام: يبدأ بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون اليوم الاجتماع الرابع للجنة الفنية المكلفة بمناقشة المواضيع المرتبطة بقامة الاتحاد الجمركي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وتناقش اللجنة خلال اجتماعها الذي يستمر يومين عددا من المواضيع من بينها خيارات توزيع الايرادات الجمركية بين دول المجلس في حالة اقامة الاتحاد الجمركي الخليجي واستكمال مناقشة مشروع ضوابط اعادة الرسوم (الضرائب) الجمركية على السلع الاجنبية المعاد تصديرها لخارج دول مجلس التعاون. وتتطرق اللجنة الى مذكرة الامانة العامة حول مهمة المراكز الجمركية الحدودية بين الدول الاعضاء بالمجلس في حالة اقامة الاتحاد الجمركي الخليجي بينها بالاضافة الى مذكرة اخرى حول ضوابط موحدة لاعفاء مدخلات الصناعة من المواد الخام الاولية ونصف المصنعة والعدد والالات وقطع الغيار المستخدمة في الصناعة. وسترفع توصيات اللجنة الفنية للاجتماع المقبل لوزراء المالية والاقتصاد بدول المجلس المقرر عقده في منتصف شهر مايو ١٩٩٩م.

٥٥ مليون دولار مبيعات المعرض السعودي للكمبيوتر

■ الرياض - «الاتحاد»:

■ حقق المعرض السعودي الدولي للكمبيوتر وتقنية المعلومات الذي اختتم في الرياض مبيعات قدرت بحوالي ٥٥ مليون دولار.

وقد عزا مسؤولو خمس شركات عارضة هذا الارتفاع الذي تحقق في معرض الكمبيوتر لهذه السنة مقارنة بالعام الماضي الى تزامن المعرض مع بدء اطلاق خدمة الانترنت في السعودية الشهر الماضي، اضافة الى ارتفاع عدد الشركات العارضة التي بلغ عددها ٣٥٠ شركة محلية وعالمية.

وقال فهد الشثري المدير المالي والاداري لشركة «اراسوفت» ان الشركات التي تقدم خدمة الانترنت استقطبت نسبة كبيرة من جمهور المعرض الذي قدر بنحو ٢٠٠ الف زائر مما ادى الى ارتفاع مبيعات المعرض. واضافت المصادر ان السوق السعودية التي تنفق حوالي مليار ريال سنويا على مبيعات اجهزة الكمبيوتر تعتبر من اكبر الاسواق الخليجية. وقدرت مصادر شركات الكمبيوتر عدد الاجهزة الموجودة حاليا بالسعودية باكثر من ٥٠٠ الف جهاز قابلة للزيادة خلال هذا العام بسبب انطلاق خدمات الانترنت فيما توقع مسؤول في مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية «الجهة الحكومية المشرفة على خدمة الانترنت في السعودية» ان يصل عدد المستخدمين لهذه الخدمة الى ١٥٠ الفا خلال السنة الحالية. وكان لمراكز تدريب الكمبيوتر والانترنت حضور كبير في المعرض نسبة لنمو سوقها بعد اشتراط المؤسسات الحكومية والخاصة اتقان استخدام الكمبيوتر على معظم المتقدمين لوظائفها. اما فيما يتعلق بمبيعات قطع غيار الكمبيوتر والحاسبات الالكترونية في السعودية فقد اكدت المصادر انها بلغت العام الماضي ما قيمته ١,٥ مليار ريال (٤٠٠ مليون دولار) وتوقعت ارتفاع هذا المبلغ خلال العام الحالي مع ازدياد الطلب على اجهزة الكمبيوتر الشخصي التي تصل نسبة المبيعات منها للبيوت وصغار التجار والمحال والمعارض الى حوالي ٤٠٪ من حجم السوق.

مليون دينار مبيعات معرض عجائب الذهب البحريني بسلطنة عمان

■ المنامة - واخ: بلغت مبيعات تجار الذهب البحرينيين في معرض عجائب الذهب الذي انتهت فعالياته في مسقط اخيرا مليون دينار حيث شهد المعرض اقبالا كبيرا من الزوار الذين بلغ عددهم حوالي ١٣ الف زائر خلال خمسة ايام.

ومن المتوقع ان ينظم معرض عجائب الذهب البحريني مرتين في العام المقبل خارج البحرين الاول في سلطنة عمان والآخر في دولة الامارات العربية المتحدة.

وقال كاظم السعيد نائب مدير مركز البحرين الدولي للمعارض ان اعداد الزوار لمعرض عجائب الذهب في سلطنة عمان كانت بمعدل يومي يصل الى ٢٢٠٠ زائر بينما بلغ عدد الزوار في اليوم الأخير من فعاليات المعرض ٣٠٠٠ زائر مع التدفق الكبير من جانب الزوار على اجنحة المعرض. واضاف ان الاستبانة التي تم توزيعها على ١٨ تاجرا بحرينيا المشاركين في المعرض افصحت عن رغبات التجار في فعاليات مهرجان «مسقط ٢٠٠٠» ومن خلال مهرجان الخريف في صلالة الذي يقام العام المقبل. واوضح ان التجار ابدوا ارتياحهم الشديد من جانب التسهيلات التي منحتها السلطات العمانية للمشاركين من خلال الجمارك وكذلك التسهيلات الموسعة للمشاركين في تنظيم المعرض وسط العاصمة مسقط والذي يعد مركزا مهما للتسوق. كما ابدى التجار موافقتهم على المشاركة في المعارض التي ستقام خارج البحرين والتي من المفترض ان تقام في الدول الخليجية ومن ثم ستنتظم في عدد من الدول العربية.

خلال المؤتمر الصحافي لمجموعة دبي للجودة

بدأ اعماله في دبي

مؤتمر «المخطط الاساسي للنجاح» يناقش الخصائص الشخصية للقيادة في تطوير الجودة

■ دبي - اسلام شفيق:

■ بدأت في دبي امس فعاليات مؤتمر «المخطط الاساسي للنجاح» واعلنت مجموعة دبي للجودة عن بدء اعمال المؤتمر الذي يستمر حتى غد بمشاركة عدد كبير من مدراء الشركات والعاملين بها في الامارات ودول مجلس التعاون. والقى البروفيسور شيف كيرا الخبير العالمي ومؤسس واستشاري شركة الانظمة النوعية للتعليم في اميركا محاضرة لرؤساء الشركات والمؤسسات المشاركة تعرض فيها لنظم الادارة الحديثة مشيرا الى ان الانسان هو اساس جهود تطوير الجودة الشاملة وهو اساس موضوع المؤتمر «المخطط الاساسي للنجاح» وقال ان الاعتماد يكون بنسبة ٨٥٪ على تطوير قدرات العنصر البشري في المخطط مقابل ١٥٪ لتطوير القدرات العلمية بمعنى ان الفترة التي تعقب استكمال المرحلة الدراسية للعنصر البشري قد تتوقف فيها الخصائص العلمية للمسؤول او الموظف بينما تستمر الخصائص الشخصية في التطور وهذا ما اثبتته احدث الدراسات العلمية في هذا المجال.

وقال فريد محمد احمد الرئيس السابق لمجموعة دبي للجودة ان المؤتمر يأتي ضمن خطة الندوات والمؤتمرات التي تنظمها المجموعة في العام ٩٩ بهدف رفع مستويات الجودة الادارية ومعدلات الاداء لدى الشركات الاعضاء وغير الاعضاء في المجموعة واضاف ان البروفيسور كيرا يتمتع بخبرة كبيرة في مجال الادارة ويتعرض من خلال المؤتمر الى العلاقة المباشرة بين الحالة النفسية والاوضاع العائلية للموظفين وتأثيرها على اوضاع العمل. وتعرض البروفيسور كيرا للخصائص القيادية للمدراء ومدى قيامهم ببناء علاقات شخصية مع الموظفين مشيرا الى ان هناك ثلاثة انواع للقيادة يعتمد النوع الاول على المركز الوظيفي وهو نوع ضعيف تنتهي فيه القيادة بسحب المركز الوظيفي ويعتمد النوع الثاني على العلاقات الانسانية وهو نوع جيد من القيادة الا انه في كثير من الاحيان يكون غير قادر على اتخاذ القرار بشكل فعال. ويعتمد النوع الثالث على الخصائص التكوينية للقيادة، والقادة في هذا النوع لهم امكانيات جيدة في اتخاذ القرارات بشكل سليم بالاعتماد على التحليل الجيد للموقف وتحديد احتياجات كل موقف والقرار المناسب له. واوضح المحاضر ان عملية اتخاذ القرار تخضع دائما لثلاثة انواع من متخذي القرار وهي النوعية المباشرة التي تتخذ قرارا منفردا ومباشرا والنوعية الاستشارية التي تستمع لآراء المستشارين قبل اتخاذ قراراتها والنوعية الجماعية التي تبني قراراتها على آراء المجموعة واضاف ان المنتجات والمؤسسات الصناعية اصبحت تتشابه الى حد كبير من حيث الجودة الا ان المستهلك اصبح ينظر الى ما هو ابعد من الجودة والدليل على ذلك ان المبيعات اصبحت تعتمد بشكل اكبر على خدمة ما بعد البيع وهو العامل الانساني الذي يتطلع اليه المستهلك الذي يقارن الآن بين مستويات الخدمة الانسانية بعد تعادل مستويات الجودة.

وعن خطة مجموعة دبي للجودة خلال شهر مارس المقبل قال فريد ان المجموعة تنظم ندوة حول تطوير الانتاجية الشاملة للقيادات العليا والمدراء التنفيذيين للشركات الاعضاء في ٢٨ فبراير الجاري وتعتبر الندوة ملخصا مختصرا عن برنامج التدريب لمؤسسة «كروزبي» الاميركية بالاضافة الى ندوة «الوصول الى العالمية» في الثاني من مارس المقبل وندوة حول «نظم البيئة العالمية ١٤٠٠١» في ١٥ مارس ومحاضرة عن تقنيات القاء المحاضرات في ٣٠ مارس المقبل. وتبدأ اليوم فعاليات البرنامج التدريبي للمؤتمر برئاسة البروفيسور شيف كيرا وتستمر حتى غد ويشارك فيها عدد من موظفي الشركات الاعضاء في مجموعة دبي للجودة والشركات الاخرى من الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي.

معهد الامارات المصرفي يفتتح برامج تدريبية أحدها في أبوظبي

■ الشارقة - «الاتحاد»:

■ سعيا من معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية للانتشار وتوسيع دائرة المستفيدين من برامجه في باقي مدن الدولة، افتتح امس السبت بمقر بنك ابوظبي الوطني في مدينة ابوظبي برنامج تدريبي بعنوان «مقدمة في المحاسبة» وهو احد البرامج المخصصة للمواطنين من ذوي الخبرة المحدودة بهدف تزويدهم ببعض المفاهيم عن العملية المحاسبية والمالية وتقديم فهم واضح على النظام المحاسبي العام، ويشارك في هذا البرنامج ١٥ مواطنا ومواطنة من العاملين في القطاع المصرفي في الدولة، ويستمر لمدة ٦ ايام، وينفذ من قبل هيئة التدريب بالمعهد. كما تم افتتاح برنامجين آخرين ضمن خطة المعهد التدريبية لعام ١٩٩٩ وذلك بمقر المعهد بالشارقة، شارك فيهما ٣٥ متدربا ومتدربة ينتمون الى ١٧ مصرفا تجاريا عاملا بالدولة وهذه البرامج هي «مقدمة في الحاسوب» الذي يهدف الى تمكين المشاركين من التعامل مع الحاسوب الشخصي باستخدام برنامجي «دوس ووندوز» ومن محتويات البرنامج، انظمة الحاسوب واستخداماته، ادارة الملفات الالكترونية والتعامل مع الطابعات، ويستمر البرنامج الذي ينفذ من قبل هيئة التدريب بالمعهد ٥ ايام.

اما البرنامج الثاني فهو بعنوان «اسواق الاسهم» وهو من مجموعة برامج الاسواق المالية ويهدف الى تزويد المشاركين من ذوي المعرفة بالتقارير المالية للمؤسسات بمفهوم واطار تحليلي واضح لسوق الاسهم وسلوكياته ومنتجاته وطرق تقييمه، ومن ابرز مواضيع البرنامج، انواع الاسهم، سوق الاسهم وسلوكيات اسعاره، مؤشرات الاسهم، ويستمر مدة ثلاثة ايام.

مسؤول عماني يحذر من مساوئ العمالة الأجنبية في دول التعاون

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ حذر وكيل وزارة الخدمة المدنية بسلطنة عمان عبدالرحمن العبري من تحكم العمالة الاجنبية في سوق العمل بدول مجلس التعاون من خلال امتلاكها لمعظم المؤسسات الصغيرة مشيرا الى ان ذلك يحول دون نجاح محاولات حكومات دول المجلس في معالجة اوضاع تشغيل مواطنيها في القطاع الخاص.

وقال العبري في تصريحات وزعتها الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي امس السبت «ان الهاجس الذي تشكله العمالة الاجنبية على دول مجلس التعاون يتمثل في الآثار السلبية التي تحدثها على مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية بالاضافة الى كونها عقبة تحول دون ايجاد فرص عمل لابناء دول المجلس بسبب رخصها وتحكمها في سوق العمل».

وأكد وكيل وزارة الخدمة المدنية بسلطنة عمان «ان تنفيذ قرار توظيف الايدي العاملة المواطنة وتسهيل تنقلها فيما بين دول المجلس يتطلب تكييفها مع حاجة السوق من العمالة وذلك باخضاع برامج التدريب والتعليم لمراجعة ينتج عنها وضع برامج جديدة تعطي مخرجات قادرة على الدخول في سوق العمل وتلبية حاجة قطاعات الاقتصاد الوطني في دول المجلس». واضاف، «ان تطبيق هذا القرار الذي اتخذته القمة الخليجية التاسعة في ابوظبي في ديسمبر الماضي يتطلب التنسيق بين اجهزة الخدمة المدنية في دول المجلس وبين امانته العامة فيما يتعلق بالفائض من خريجي الجامعات ووضع برامج تدريب وتأهيل خاصة للفائض من الخريجين للتمكن من استيعابهم في سوق العمل».

ودعا العبري الى التنسيق بين الاجهزة المسؤولة عن مخرجات التعليم وتلك المسؤولة عن توفير الاحتياجات من القوى العاملة داخل الدولة الواحدة وبين دول المجلس من اجل توفير احتياجات سوق العمل من مختلف التخصصات، سواء في القطاع الحكومي او الخاص، مشيرا الى اهمية تقريب قوانين العمل والخدمة المدنية المعمول بها في دول المجلس.

وأكد العبري «ان دول مجلس التعاون اتخذت العديد من الخطوات التي تحد من ظاهرة العمالة الاجنبية مشيرا في هذا الصدد الى خطة بعض الدول لتوطين قطاع التدريس في مختلف المراحل اضافة الى توطين معظم مهن التمريض والمهن المساعدة في القطاع الصحي وكذلك تحديد نسب من الوظائف في كل قسم من القطاع الخاص تشغل من قبل المواطنين اضافة الى انشاء ما يلزم لكل ذلك من معاهد وكليات متوسطة وتخصصات جامعية مختلفة تلبي هذه الاحتياجات التي ينتظر ان تأتي ثمارها على المدى القريب والبعيد.

«ميوس ٩٩» للنفط يبدأ أعماله في البحرين

■ المنامة - واخ: بدأت في البحرين أمس اعمال مؤتمر الشرق الاوسط الحادي عشر للنفط (ميوس ٩٩) والذي اقيم على هامش معرض ومؤتمر الشرق الاوسط للنفط الذي افتتح تحت رعاية سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء.

حضر المؤتمر وزير النفط والصناعة الشيخ عيسى بن علي آل خليفة وسمو الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة وعدد من المسؤولين بوزارة النفط والصناعة وممثلي شركات النفط الخليجية والعالمية.

وفي بداية الافتتاح قام وزير النفط والصناعة بتوزيع شهادات الجهد المتميز على عدد من المهندسين بجمعية المهندسين للنفط.

ثم القى الوزير كلمة اعرب فيها عن شكره لصاحب السمو رئيس الوزراء لرعايته الكريمة ودعمه المتواصل ومتابعته لهذا المؤتمر والمعرض العالمي منذ انطلاقته في البحرين قبل اكثر من عقدين من الزمن.

وقال ان هذا المعرض والمؤتمر يعدان احد ابرز الفعاليات الصناعية التي تتصدر قائمة الفعاليات النفطية في المنطقة الى جانب استعراض وتبادل الخبرات والمعارف التكنولوجية وكل مايتصل بمستجدات قطاع الاعمال النفطي. واعرب عن ثقته بأن هذا الملتقى سيضطلع بدور اكبر في المستقبل وسيحتل مكانة بوصفه وسيلة اتصال بين مزودي وطالبي التكنولوجيا.

وأشار الوزير في كلمته الى ان اقتصاديات دول مجلس التعاون تأثرت كثيرا نتيجة الانخفاض الكبير في اسعار النفط ونتيجة لهذه الظروف فان الحاجة تستوجب التعاون الوثيق بين اسواق الطاقة العالمية والدول المنتجة والمستهلكة لتحقيق الاستقرار مؤكدا ان دولة البحرين التزمت بكافة اشكال الدعم والتسهيلات اللازمة للمستثمرين الباحثين عن مشاريع مشتركة. وتابع انه من حسن الطالع ان يأتي اهتمام وتركيز معرض ومؤتمر الشرق الاوسط للنفط هذا العام على قضايا جوهرية باتت تشغل بال المشتغلين بالشأن الصناعي النفطي والعالمي. واشار في كلمته الى ان البحرين قامت مؤخرا بشراكة مع شركة شيفرون الاميركية للتنقيب عن النفط في مناطق البلاد المختلفة وذلك باستخدام ارقى ماتوصلت اليه التكنولوجيا في هذا المضمار مؤكدا المضي نحو مشروع عملاق لتحديث مصفاة البحرين باستثمارات تصل في مجموعها الى قرابة خمسمئة وعشرين مليون دولار اميركي وركز وزير النفط والصناعة في ختام كلمته على المواضيع التي سيتطرق اليها المؤتمر والمتحصرة في تطور وتقنية الحفر البترولي والصحة والسلامة والبيئة والغاز اليوم وفي المستقبل.

كما تحدث كل من سعداني الحسيني من المملكة العربية السعودية وعبدالله ناصر السويدي من دولة الامارات العربية المتحدة واندو جولد وريتشارد ماتسك من الولايات المتحدة الاميركية من شركة سيفرون الاميركية جون كولجن متطرقين في كلماتهم الى التكنولوجيا التي توصل اليها عالم النفط والتقنية البترولية والصحة والسلامة وكل مايتعلق بالنفط والظروف التي تعرض اليها في الفترة الاخيرة من انخفاض في أسعاره.

عموميتا «الشارقة الوطني» و«العربي المتحد» تجتمعان اليوم

■ الشارقة - «الاتحاد»:

■ «تعقد الجمعية العمومية لبنك الشارقة الوطني اجتماعها العادي وغير العادي مساء اليوم في نادي رجال الاعمال بالشارقة.

وتناقش الجمعية العمومية زيادة رأسمال البنك عن طريق اصدار اسهم منحة والمصادقة على تقريري مجلس الادارة ومدققي الحسابات والميزانية وحسابات الارباح واقتراح توزيع ارباح، حيث اقترح مجلس الادارة توزيع اسهم منحة على المساهمين بنسبة ٣٣,٣٪.

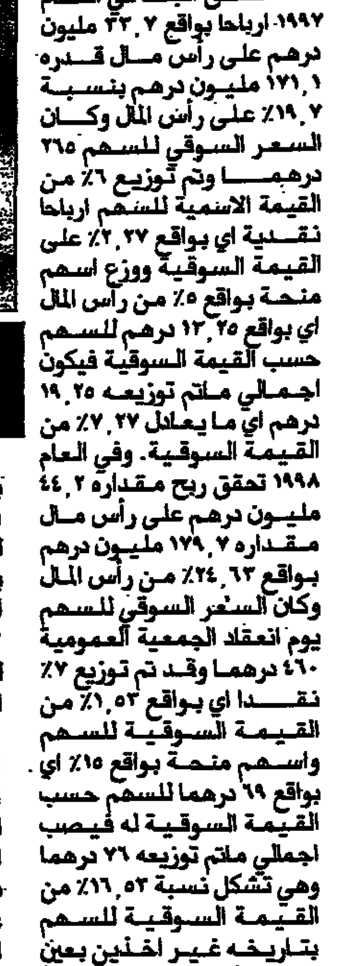
ويذكر ان النتائج المالية لاداء البنك خلال العام الماضي اظهرت تحسنا في نمو الارباح بواقع ٣٣٪ لتصل الى ٧٢,٣ مليون درهم مقابل ٥٤,٩ مليون العام الذي سبقه ونمو الموجودات بنسبة ٢٠٪ لتصل الى ١,٣٥ مليار درهم مقابل ١,١٢ مليار درهم العام ١٩٩٧.

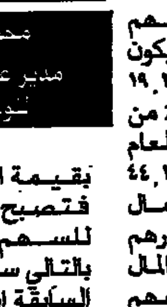
ومن جهة اخرى تناقش الجمعية العمومية للبنك العربي المتحد في اجتماعها العادي وغير العادي الذي يعقد مساء اليوم أيضا في فندق الكورال بيتش بالشارقة زيادة راسمال البنك عن طريق اصدار اسهم منحة والمصادقة على تقريري مجلس الادارة ومدققي الحسابات والميزانية وحسابات الارباح واقتراح توزيع ارباح نقدية بالاضافة لاسهم المنحة حيث اقترح مجلس الادارة توزيع ٧٪ نقدا و١٥٪ منحة.

وكان البنك حقق خلال العام الماضي نتائج ايجابية في الاداء اظهرت تحسنا في نمو الارباح بواقع ٣١,٥٪ لتصل الى ٤٤,٢ مليون درهم مقابل ٣٣,٧ مليون العام الذي سبقه ونمو الموجودات بنسبة ١٤,٢٪ لتصل الى ١,٥١ مليار درهم مقابل ١,٣٢ مليار درهم العام ١٩٩٧.

تحليل موازنة البنك العربي المتحد

■ حقق البنك في العام ١٩٩٧ ارباحا بواقع ٣٣,٧ مليون درهم على رأس مال قدره ١٧١,١ مليون درهم بنسبة ١٩,٧٪ على رأس المال وكان السعر السوقي للسهم ٣٦٥ درهما وتم توزيع ٦٪ من القيمة الاسمية للسهم ارباحا نقدية اي بواقع ٢,٢٧٪ على القيمة السوقية ووزع اسهم منحة بواقع ٥٪ من رأس المال اي بواقع ١٢,٢٥ درهم للسهم حسب القيمة السوقية فيكون اجمالي ماتم توزيعه ١٩,٢٥ درهم اي ما يعادل ٧,٢٧٪ من القيمة السوقية. وفي العام ١٩٩٨ تحقق ربح مقداره ٤٤,٢ مليون درهم على رأس مال مقداره ١٧٩,٧ مليون درهم بواقع ٢٤,٦٣٪ من رأس المال وكان السعر السوقي للسهم يوم انعقاد الجمعية العمومية ٤٦٠ درهما وقد تم توزيع ٧٪ نقدا اي بواقع ١,٥٣٪ من القيمة السوقية للسهم واسهم منحة بواقع ١٥٪ اي بواقع ٦٩ درهما للسهم حسب القيمة السوقية له فيصبح اجمالي ماتم توزيعه ٧٦ درهما وهي تشكل نسبة ١٦,٥٣٪ من القيمة السوقية للسهم بتاريخه غير اخذين بعين الاعتبار أن السهم سينخفض





محمد ابوقلبين
مدير عام دار التوظيف للوساطة المالية

بقيمة التوزيع كحد ادنى فتصبح القيمة السوقية للسهم ٣٨٤ درهما وهذا بالتالي سيؤثر على النسبة السابقة إذ انها ستتراجع من ١٦,٥٣٪ من القيمة السوقية لتصبح ١٤,٨٥٪ من القيمة السوقية المتوقعة بعد التوزيع.

ان النتائج المتواضعة المحققة اعلاه اثرت حين تسربها سلبا على اسعار السهم في سوق التداول الذي كان قد ارتفع الى ٥٠٠ درهم دون وجود عروض بيع عليه قبل الاعلان عن موعد الجمعية العمومية وتسرب تلك الانباء وكذلك فان هذه النتائج كانت ادنى بكثير من طموحات المستثمرين الذين امتلكوا الاسهم خلال فترة الصيف الماضي بأسعار خيالية وصلت الى ٦٠٠ درهم للسهم وكانوا يأملون بتعويض خسائرهم من الارباح التي كانت متوقعة بشكل اكبر من ذلك وذلك مغاير لكل التوقعات التي كانت تشير الى تحقيق نسبة ارباح اعلى من ذلك بكثير.

يلاحظ من بنود الارباح والخسائر والميزانية العمومية ان نسبة الارباح المحققة كانت متقاربة في العامين ٩٧ و٩٨ بفارق ٤,٩٤٪ لصالح العام ٩٨ علما ان القروض والسلفيات زادت بنسبة ١٩٪ عن العام ٩٧ وقد ازداد النقد والودائع لدى المصرف المركزي بنسبة ٥٧,١٠٪ عن العام ٩٧ وزادت نسبة الودائع والارصدة لدى البنوك بنسبة ١,٧٥٪ فقط. يلاحظ ان البنك يتحفظ كثيرا جدا في منح القروض والتسهيلات المصرفية للعملاء وضمن حدود الضمانات المقدمة من العملاء وان سياسة البنك تقوم على عدم المخاطرة في سياسات الاقراض غير المدروسة وهذه السياسة من السياسات المالية الجيدة والتي تقلل من مخاطر الديون المشكوك في تحصيلها.

وتحليل آخر لموازنة البنك العربي المتحد

■ سيناقش المساهمون اليوم الاحد في اجتماع الجمعية العمومية السنوية نتائج اعمال البنك عن العتتام ١٩٩٨ التي اظهرت من خلال بياناتها المالية صافي ربح بمقدار ٤٤,٢ مليون درهم وهي بنسبة ٢٤,٦٪ من رأس المال واقرار توزيعات نقدية بنسبة ٧٪ واسهم منحه بنسبة ١٥٪ بذلك تكون الارباح قد سجلت نموا بنسبة ٣١,٣٪ والتوزيعات النقدية بنسبة ١٦,٧٪ واسهم المنحة بنسبة ٢٠٠٪.

عليه سيرتفع رأس المال من ١٧٩,٧٪ الى ٢٠٦,٧ مليون درهم، كذلك قام البنك بتجزئة القيمة الاسمية من ١٠٠ الى ١٠ دراهم ليصبح عدد الاسهم المصدرة ٢٠,٧ مليون سهم.

وبلغ ربح السهم الواحد ٢٤,٧ درهم وتوزيعاته ٢٢ درهما وبنسبة ٨٩٪ وبلغ صافي الربح ما نسبته ١٥,٤٪ من حقوق المساهمين و٢,٩٪ من اجمالي الموجودات وبلغ ريع السهم ١٦,٥٪ منها ١,٥٪ نقدا، بالاضافة الى ١٥٪ اسهم منحة وبلغ عائد استثمار السهم ٥,٣٪ ومضاعف سعر السهم ١٩ مرة على اساس سعر سوقي مقداره ٤٧٠ درهما.

ويقف وراء النمو المسجل ارتفاع صافي ارباح الفوائد بنسبة ١٦,٢٪ الى ٦٦,٤ مليون درهم وارتفاع الايرادات الاخرى بنسبة ١٨٪ الى ٣٢,٥ مليون درهم وذلك مقابل ارتفاع المصاريف والاستهلاكات بنسبة ٦٪ الى ٤٤,٢٪ مليون درهم وارتفاع صافي مخصص الديون المشكوك فيها بنسبة ١٣٪ الى ١٠,٤ مليون درهم. واضيف مبلغ ١٨٦ الف درهم الى صافي الربح لتصبح الارباح المتاحة للتوزيع بمقدار ٤٤,٥٪ مليون درهم، رصد منها مبلغ ١٢,٦ مليون لتوزيعها نقدا على المساهمين ومبلغ ٢٧ مليونا لتعليتها الى رأس المال من اجل مقابلة اسهم منحة وتم تجنيب مبلغ ٤,٧ مليون الى الاحتياطيات ويبقى مبلغ ١٨٦ الف درهم ارباحا مرحلة لعام ١٩٩٩. وسجل اجمالي الموجودات نموا بمقدار ١٨٨ مليونا وبنسبة ١٤,٢٪ الى ١,٥١ مليار درهم منها سيولة بمقدار ٤٧٤,٣ مليون درهم وبنسبة ٣١,٣٪ (٣٣٪ العام ١٩٩٧) وارتفع حجم القروض والتسليفات بنسبة ١٩,٢٪ الى ١٩٦,٥ مليون درهم.

بالمقابل ارتفعت المطلوبات بمقدر ١٥٦,٦ مليون وبنسبة ١٤,٧٪ الى ١٢٢٢ مليون درهم منها ودائع للعملاء بمقدار ١٠٩٢ مليون درهم بزيادة نسبتها ١٠,٦٪ عن العام السابق. وبلغت نسبة القروض والتسليفات الى الودائع ٩٠٪ مقابل ٨٣٪ العام الاسبق وهي ضمن النسبة المعمول بها لدى الصرف المركزي. ارتفعت حقوق المساهمين بمقدار ٣١,٧ مليون وبنسبة ١٢,٤٪ الى ٢٨٨,٢ مليون درهم، عليه انخفضت القيمة الدفترية للسهم من ١٤٢,٨ درهم العام ٩٧ الى ١٣٩,٥ درهم ويعود ذلك الى ارتفاع رأس المال بنسبة اعلى من ارتفاع الاحتياطيات، وبعد تجزئة القيمة الاسمية الى ١٠ دراهم تصبح القيمة الدفترية ١٣,٩٥ درهم.

زهير جبران الكسواني

وشهد سهم البنك حركة تداول عالية خلال عام مرتفعا من ٢٩٠ درهما في منتصف فبراير ٩٨ الى ٥٨٠ درهما في فصل الصيف ثم انخفض الى ٤٧٠ درهما حاليا بمحصلة زيادة مقدارها ١٨٠ درهما وبنسبة ٦٢٪ وهي نسبة الارباح الرأسمالية المحققة من الاتجار في السهم خلال الفترة.

كانت ارباحه وتوزيعاته للخمس سنوات الماضية كالتالي:

- العام ٩٣ صافي ربح بنسبة ٤٤,٨٪ وقام بتوزيع ٥٪ نقدا و٥٪ اسهم منحة.
- العام ٩٤ صافي ربح ٤٠,٥٪ وتوزيعات نقدية ٦٪ واسهم منحة ٥٪.
- العام ٩٥ صافي ربح بنسبة ١٤٪ وتوزيعات نقدية ٧٪.
- العام ٩٦ صافي ربح ١٧,٣٪ وتوزيعات نقدية ٥٪ واسهم منحة ٥٪.
- العام ٩٧ صافي ربح ١٩,٧٪ وتوزيعات نقدية ٦٪ واسهم منحة ٥٪.

تحليل موازنة بنك الشارقة الوطني

■ حقق البنك لهذا العام ١٩٩٨ ارباحا بلغت ٧٢,٣ مليون درهم اي بواقع ٣٩,٥٢٪ من رأس المال، بينما حقق لعام ١٩٩٧ ارباحا بلغت ٥٤,٩١٢ مليون درهم بواقع ٥٤,٩١٪ من رأس المال اي بانخفاض بنسبة ٥٢,٢٪ وبلغ ربح السهم لعام ١٩٩٨ نحو ١,٣١ درهم، بينما كان لعام ١٩٧٧ نحو ١,٣٧ درهم اي بانخفاض بلغ ٣٨,٤٪ وقد بلغت نسبة زيادة صافي ربح العام ١٩٩٨ عن العام ٩٧ نحو ٣٣,٥٦٪ وكان نصيب الايرادات من عمليات التشغيل منها نسبة ٣٣,٩٪ والباقي من عمليات استردادات من مخصص القروض والسلفيات والتي زادت نسبة استردادها عن العام ٩٧ نحو ٤٩,٥٧٪، هذا بينما حققت المصاريف العمومية زيادة بلغت ٣٠,٩٥٪ عن العام ١٩٩٧. وتم اقتراح واقرار توزيع ماتسبته ٣٣,٣٣٪ كأسهم منحة على المساهمين، علما ان نسبة التوزيع كانت العام الماضي ٤٠٪ من رأس المال اي بانخفاض ٦٦,٦٪ ولكن ما عوض ذلك هو الاكتتاب الخاص للمساهمين لزيادة رأس المال بواقع قيمة اسمية للسهم ٥,٢ درهم مضافا اليها علاوة الاصدار لتصبح كلفة السهم بعد توزيع اسهم المنحة والاكتتاب الخاص على السعر السوقي الحالي ١٧,٣٦ درهم (سعر السوق ٣٦ درهما).

بالنسبة الى بند نقد وودائع لدى المصرف المركزي فقد انخفض هذا البند بنسبة ٢,٤٧٪ عن العام ٩٧ وارتفعت نسبة المستحقات لدى البنوك بنسبة ٦١,٩٥٪ عن العام ٩٧ وارتفعت نسبة القروض والسلفيات بنسبة ٢٣,٩٣٪ وارتفعت نسبة الاستثمارات بنسبة ١٢١,٣٣٪ وارتفعت ودائع العملاء بنسبة ١٩,٥٥٪. قد لا تكون النتائج المتحققة على المستوى المطلوب مما ادى الى هبوط اسعار السهم السوقية عند تسرب انباء الارباح والتوزيعات المقترحة، علما ان القيمة السوقية للسهم كانت قبل تسرب المعلومات بين ٣٢ الى ٣٣ درهما وتراجع بعدها الى سعر ٢٦ درهما اي بواقع تراجع في القيمة السوقية بنسبة ١٨,٧٥٪.

محمد ابو قلبين

القويز: استثمارات القطاع الخاص بدول التعاون بديل لتباطؤ الدخل نتيجة انخفاض أسعار النفط

■ مسقط - واخ: قال الدكتور عبدالله ابراهيم القويز مدير عام بنك الخليج الدولي ان استثمارات القطاع الخاص في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية يعد بديلا رئيسيا لتباطؤ دخل دول مجلس التعاون نتيجة لانخفاض اسعار النفط في الاسواق العالمية.

واشار القويز الى انه على القطاع الخاص ان يبرز في المشاريع المطروحة امامه في مجالات التخصيص والاستثمار في المشاريع الانتاجية والخدمية وغيرها من المشاريع التي تسندها او تعتزم دول المجلس اسنادها للقطاع الخاص منوها بان القطاع الخاص في دول مجلس التعاون قطاع نشط وقادر على المساهمة في المشاريع الاقتصادية.

وحول سماح دول المجلس للبنوك الوطنية بفتح فروع لها في الدول الاعضاء قال القويز ان هذه الخطوة جيدة في ازالة القيود على النشاط الاقتصادي ومنه النشاط المصرفي والمالي بدول المجلس وهي خطوة مفيدة لاقتصاديات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقال ان البنوك الخليجية مازال عليها الكثير ان تفعله والمطلوب منها ان تعمل بشكل اكبر مما هي عليه الان ومازالت المعاملات المصرفية اقل من المتوقع ان تقوم به هذه البنوك والمصارف. وعن تحرير الخدمات المصرفية الدولية وانضمام دول المجلس الى منظمة التجارة العالمية قال الدكتور عبدالله ابراهيم القويز مدير عام بنك الخليج الدولي ليس هناك تخوف من تحرير الخدمات المصرفية على بنوك دول المجلس فهذه الخدمات الآن محررة ويمكن لاي بنك دولي ان يدخل ويستثمر ويساهم ولايمكن لدخول اي بنك الى دول المجلس ان يعمل اي هزة مالية أو مصرفية وبنوك دول المجلس لديها الاستعداد الكافي لاي تحرر في الخدمات المصرفية.

الدكتور عبدالله ابراهيم القويز

واكد القويز ان هناك استثمارات كبيرة في سلطنة عمان ستساهم في تنوع مصادر الدخل غير النفطية مشيرا الى ان ايجاد مصادر بديلة ستبدأ في المساهمة من العام المقبل مثل مشروع الغاز الطبيعي المسال الذي سيبدأ تصديره في اقل من عام من الآن مما سيساهم في التنويع الاقتصادي بالسلطنة مشيرا الى ان هذا المشروع سيدر نفقات نقدية جيدة للاقتصاد العماني.

واشار الى ان طلب سلطنة عمان قرضا بفوائد مجزية لاتتجاوز نصفا في المئة من البنوك المحلية والخليجية والدولية وتسارع هذه البنوك فـي تقديم القرض يدلل بقوة على مكانة سلطنة عمان الاقتصادية مؤكدا ان هذه الثقة بنيت على تقديرات صندوق النقد الدولي وتقاريره التي يصدرها عن الاقتصاد العالمي وقد اكد في آخر تقرير له ان معدل التضخم في سلطنة عمان منخفض جدا ويقل عن واحد في المئة وان معدل النمو الاقتصادي جيد وموجب.

رؤساء غرف التجارة السعودية يبحثون توطين الوظائف في القطاع الخاص

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ يعقد رؤساء الغرف التجارية الصناعية بالمملكة العربية السعودية اجتماعات دورتهم التاسعة والثلاثين اليوم في مقر الغرفة التجارية الصناعية في مكة المكرمة. وقال المهندس خالد الزامل رئيس مجلس الغرف السعودية ورئيس الغرف التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية ان الاجتماع سيبحث «سعودة» الوظائف بالقطاع الخاص على اعتبار انها تمثل تحديا حقيقيا امام نجاح مجهودات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المملكة العربية السعودية. واضاف ان رجال الاعمال السعوديين يدركون الابعاد الايجابية لعملية السعودة المتمثلة في زيادة الاستقرار في انشطتهم الاقتصادية نتيجة لاستقرار اصحاب الوظائف الوطنية في مؤسساتهم واستقرار عرض العمالة بالنسبة للاقتصاد الوطني ككل اضافة الى ضبط التوليفة السكانية والاجتماعية للمجتمع السعودي المحافظ وتخفيف الضغط على ميزان المعاملات الخارجية الناجم عن كون العمالة الاجنبية مصدرا لتسرب المداخيل النقدية. واوضح الزامل ان الاجتماع سيناقش القضايا المتعلقة بتطوير امكانات الغرف السعودية لخدمة رجال الاعمال السعوديين اضافة الى رسم خطوط العمل المستقبلي لهذه الغرف واستعراض ما تم انجازه من خطوات نحو اقامة منتدى الغرف التجارية الصناعية الذي يبحث التحديات والتطوير المستقبلي للغرف في المرحلة المقبلة. واشار الى انه سيتم اطلاع مسؤولي الغرف السعودية على مذكرة الامانة العامة لمجلس الغرف والمتعلقة بالقضايا الاقتصادية انطلاقا من الوعي بضرورة تواءم متغيرات الاقتصاد السعودي مع المستجدات الاقتصادية على مختلف الساحات الاقليمية والدولية وقيامها بتنظيم حلقة نقاش حول مدى جاهزية الاقتصاد السعودي لدخول القرن الحادي والعشرين.

الاردن لايرغب بالمساعدات «حسب اسلوب السبعينات»

■ عمان - «الاتحاد»:

■ اعرب الاردن عن امله في ان يبتعد الدعم الاقتصادي الذي وعد به خلال الاسبوعين الاخيرين عن اسلوب المساعدات المالية السائد في السبعينات، مشيرا الى انه يطمح بالتزام مؤسسي في تقديم هذا الدعم.

أوضح رئيس الوزراء د. فايز الطراونة «ان الدعم الذي وعدت به المملكة ووجود هذا الحشد من قادة العالم كان بحد ذاته رسالة سياسية كبيرة اكدت اهمية المغفور له الملك حسين واهمية الاردن كقاعدة استثمارية واقتصادية».

واكد الطراونة الذي كان يتحدث للمجلس الوزاري «ان الحكومة على اتصال مع كل الاشقاء والاصدقاء الذين ابدوا الاستعداد للمساعدة، رغم عدم وضوح اي ارقام او توجهات» مشيرا الى حرص الحكومة على ان يكون توجهها مؤسسيا اكثر من العودة الى اسلوب المساعدات الذي كان سائدا في السبعينات او الثمانينات.

وقال رئيس الوزراء «ان التحدي الرئيسي امامنا هو فتح الاسواق لأن المحرك الاساسي هو قطاع التصدير وسنعمل على هذا الاتجاه اضافة الى محاولة فتح الباب امام الايدي العاملة الاردنية».

واشار الى المديونية حيث تسعى الحكومة في اتصالاتها الى خفض العجز بالموازنة لأنه يمس بالاحتياطات. واعلن «ان ٢٨٪ من ارقام الموازنة تذهب لخدمة الدين العام وهذا يشكل ما نسبته ٩٪ من الدخل الوطني، لذا سنحاول معالجة المديونية بالشطب او بالمبادلة في قروض لتمويل مشاريع تنموية».

من جانبه قال وزير الصناعة والتجارة محمد صالح الحوراني «ان الاردن واسرائيل يبحثان حاليا تحسين الاتفاق الاقتصادي الموقع بينهما بعد اتفاقية السلام، لزيادة قوائم السلع المتبادلة ورفع حجمها وازالة المعوقات التي تحول دون انسياب السلع والبضائع الاردنية الى كل من فلسطين واسرائيل».

واضاف الحوراني «ان هذا الاتفاق التجاري يتجدد تلقائيا في شهر مارس المقبل والمفاوضات مستمرة بين الجانبين لتحسين شروطه على نحو يؤدي الى زيادة الصادرات الاردنية» مشيرا الى انه لم يتحدد لغاية الآن موعد لعقد اجتماع وزاري على المستوى الثنائي او المشترك بحضور فلسطين والولايات المتحدة لبحث موضوع زيادة التبادل التجاري وازالة المعوقات امام انسياب السلع.

وعلم ان وزراء المالية والتخطيط والصناعة والتجارة سيبدأون زيارة لعدد من الدول العربية من بينها العربية السعودية لاجراء مباحثات مع كبار المسؤولين فيها حول آفاق التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري واستخدام العمالة الاردنية، وتأمين الدعم المالي للخزانة الاردنية لتمويل مشاريع استثمارية، ودعم استقرار الدينار.

الكويت تعلن كشفا نفطيا كبيرا

■ الكويت - رويترز: اعلن الشيخ سعود ناصر الصباح وزير النفط ان الكويت اكتشفت كميات كبيرة من النفط الحلو فى شمال غرب البلاد. وقالت مصادر صحافية ان الشيخ ناصر أعلن «ان كميات كبيرة من النفط الحلو الخالى من الكبريت تم اكتشافها فى حقل كراع المرو».

ولم يتسن الاتصال بمسؤولين فى موءسسة البترول الكويتية ولكن المصادر نقلت عن الوزير قوله ان انتاج الحقل الجديد قد يعادل انتاج حقل برقان اكبر حقل نفطي فى الكويت وهو من اكبر حقول النفط فى العالم. ويبلغ انتاج الكويت نحو مليونى برميل يوميا من النفط الخام.

بيت التمويل الكويتي يفتتح مقري شركتين في دبي

■ الكويت - كونا: أعلن بيت التمويل الكويتي «بيتك» انه سيفتتح فى الربع الاول من العام الحالي مقر شركتين جديدتين في دبي. وقال نائب مساعد المدير العام للقطاع التجاري فى «بيتك» والمدير التنفيذي للشركة الخليجية العالمية لتجارة السيارات فواز سليمان العثمان في بيان صحافي انه سيتم في مارس المقبل افتتاح الشركة الخليجية لتجارة السيارات ومقرها امارة دبي والبدء ببيع السيارات بمفهوم «اوتوبلاس».

يذكر ان الشركة الخليجية العالمية لتجارة السيارات «جي اى تي» شركة مساهمة مقفلة مملوكة بالكامل لبيت التمويل الكويتي وقد تأسست في العام ١٩٩٥ برأسمال قدره ١٠٠ ألف دينار كويتي وتمتلك العلامة التجارية «اوتوبلاس».

وأضاف ان الشركة الاخرى وهي «اوتوترست» التي يبلغ رأسمالها ٢٠ مليون دولار اميركي ستفتتح مقرا رئيسيا لها بالمنطقة الحرة جبل على في فبراير الحالي.

وذكر ان الشركة بدأت نشاطها منذ ستة شهور في بيع السيارات بالجملة للتجار في داخل دولة الامارات وخارجها.

وأفاد العثمان انه تم ايضا تأسيس عدد من الشركات خارج الكويت من اجل توفير سيارات للاسواق المحلية والاقليمية والعالمية منها الشركة الاميركية الخليجية «اي جي تي» في مدينة دالاس بولاية تكساس الاميركية والشركة الالمانية الخليجية «جي جي تي» بمدينة ميونيخ في المانيا.

وقال ان الشركة الخليجية العالمية والشركتين التابعتين لها تعمل حاليا لاستشراف افاق واسواق جديدة في المنطقة لاسيما المناطق الحرة المجاورة اضافة الى العمل على تعزيز الجهاز الفني والاداري لها بالعناصر والكفاءات الوطنية ذات الخبرة.

واشاد بالدور الذي تقوم به الشركتان الالمانية والاميركية لتوفير احتياجات الاسواق وعملاء بيت التمويل من السيارات المستعملة مشيرا الى ان العملية تسير بصورة ممتازة.

وكشف العثمان عن ان «بيتك» تقدم بطلب الى ادارة المنطقة الحرة في الكويت للحصول على موقع بحيث يكون مركزا اقليميا لبيع السيارات لدول المنطقة.

سوق الأسهم وشروط الادراج

علاء الساعدي

■ لابد من الاشارة الى أن جميع الأسواق المالية في العالم لها شروط لادراج الشركات، ولانتقالها من السوق الموازية الى السوق النظامية. وتختلف هذه الشروط او المتطلبات من سوق لأخرى تبعا لاختلاف السوق ونشاطها وتاريخها ومتانة وتوجه اقتصاد الدولة التي تعمل فيها. فبعض الأسواق على سبيل المثال تشترط من بين شروطها مرور سنتين كحد أدنى للادراج في السوق النظامية، والآخر يشترط صدور موازنتين سنويتين، ونجد ثالثة تشترط بالاضافة الى ذلك تحقيق أرباح وغيرها من شروط الادراج.

والآن لابد من التفكير في شروط الادراج في سوق الامارات للأوراق المالية المنتظر اقامتها، وماذا سيحصل اذا لم تدخل بعض الشركات القائمة حاليا والمتداولة في السوق النظامية بصورة مباشرة لعدم تطابقها مع بعض شروط الادراج؟ وماهي الشروط التي قد يضعها المشرع لادراج الشركات في السوق النظامية؟

اننا هنا لابد أن نشير وبوضوح الى ان غالبية الشركات المتداولة اسهمها حاليا هي من الشركات الحديثة نسبيا، وبعبارة أخرى أن القسم الأكبر من حجم التداول في سوق الأسهم يكون بأسهم تلك الشركات خصوصا اذا ما أخذنا بعين الاعتبار أن اغلب الشركات القديمة في الدولة هي شركات مملوكة لحكومات الامارات ولمستثمرين كبار لايكون هناك تداول يذكر بحصصهم لاعتبارات عدة. وهنا ستبرز لنا مشكلة كبيرة في انخفاض حجم التداول فيما لو كان هناك اشتراط يتعلق بعمر الشركات الزمني وتطبيقه على الشركات القائمة حاليا حيث سيؤدي ذلك الى عدم الدخول المباشر لتلك الشركات الحديثة نسبيا الى السوق وهذا بطبيعة الحال سيخلق لنا العديد من الافرازات والمشاكل التي تتناول البعض منها:

- قلة حجم التداول في السوق في بداية عملها في الوقت الذي تكون فيه أحوج الى زيادة هذا الحجم لاعطاء الدعم لها اذا ما أخذنا بعين الاعتبار النسبة المهمة التي تشكلها تلك الشركات من أحجام التداول حاليا.
- خلق احساس بالظلم لدى بعض المستثمرين نتيجة تطبيق هذه الشروط والمتطلبات بأثر رجعي عليهم حيث ليس من المعقول ان تطبق مثل هذه المتطلبات عليهم علما بأنهم عندما قرروا الاستثمار لم تكن هذه الشروط موجودة وهذا بدوره سيخلق تركز الطلب على مجموعة من الأسهم القديمة بدل الأخرى مما قد يعني تحيزا لصالح شركات من دون أخرى وبالتالي لمصلحة شريحة من المستثمرين من دون آخرين. وهذا بالتأكيد ما لاتريده ادارة السوق.

ولكن ماهو الحل اذن؟

والجواب حسب رأينا ان يتم الاعلان عن شروط الادراج في السوق النظامية ويتم ادراج الشركات الموجودة كافة بتاريخ الاعلان فقط والمتداولة اسهمها بغض النظر عن تلبية لشروط الادراج على ان تطبق تلك الشروط على الشركات التي تتأسس بعد تاريخ الاعلان عن تلك الشروط وذلك لما لهذا الأمر من أهمية للسوق والمستثمر خصوصا المستثمر الذي يتخذ قراره الاستثماري على المدى القصير، اذ ان تطبيق الشروط على الشركات كافة بصورة مباشرة قد يؤذي مصلحة الكثير من المستثمرين.

تعكس حضارات الشعوب طوال ٢٨ يوما

«القرية العالمية» ومجموعات عمل لانجازها في وقت قياسي

٣٠٪ زيادة في المساحة عن العام ٩٨ وستة اجنحة جديدة

■ تحقيق: محمود الحضري

■ تشهد القرية العالمية في مهرجان دبي للتسوق سباقا مع الزمن لانجاز أجنحة الدول المشاركة التي زاد عددها هذا العام لتصل الى ٣٢ جناحا، تعكس في مجملها الوجه الحضاري والثقافي والتراثي والعادات والتقاليد لتاريخ أمم وشعوب عربية وافريقية وشرق اوسطية. ومن اوروبا واميركا الشمالية واللاتينية.

واوضح سعادة سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة مدير عام موانىء دبي ان مجموعات العمل بدأت من منتصف ديسمبر الماضي العمل في موقع القرية العالمية التي تشرف عليها موانىء دبي وذلك بعد عام من التخطيط بدأ مع نهاية مهرجان دبي للتسوق ٩٨، وتجري الاعمال للانتهاء من القرية وتجهيزاتها المختلفة وفق الجدول الزمني المحدد. لتنطلق فعالياتها في ١٨ مارس المقبل مع بداية المهرجان.

واضاف ابن سليم ان لجنة القرية العالمية تعقد اجتماعات شبه يومية للوقوف على سير العمل، وتقديم كافة التسهيلات للمشاركين، وحل اية مشاكل طارئة. موضحا ان البنية التحتية للقرية انتهت تماما، وتجري بلدية دبي حاليا التشطيبات الخاصة بمواقف السيارات داخل القرية والتي ستستوعب نحو خمسة آلاف سيارة علاوة على المواقف الاخرى في حديقة الخور وحديقة «وندر لاند».

واكد وجود تنسيق كامل بين سلطة موانىء دبي وهيئة كهرباء ومياه دبي وادارة المهرجان والدفاع المدني وشرطة دبي للعمل سويا من اجل نجاح فعاليات القرية بافضل مما حققته في العام ٩٨.

واشار الى ان مساحة القرية زادت هذا العام لتصل الى ٦٥ ألف قدم مربع مقابل ٥٠ ألف قدم مربع العام ٩٨ بزيادة ٣٠٪ وتضم هذا العام ستة اجنحة جديدة للصين وروسيا وتونس وتايلاند وباكستان التي تشارك بعد غياب العام الماضي، وجناح المنطقة الحرة بجبل علي، موضحا ان الاطار العام الذي حرصت عليه اللجنة المنظمة هو ان تقدم مختلف الاجنحة الشكل والوجه التراثي للدول التي تمثلها، بعيدا عن اي بعد تجاري.

ويقول احمد ابوالهول المشرف العام على القرية العالمية ان خطة انجاز القرية تسير بمعدلات عالية، حيث بدأنا مبكرا في مد الخدمات والانشاءات مستفيدين من الخدمات التي تم انجازها العام الماضي، كما ان العمل بدأ في ديسمبر الماضي بينما العمل كان قد بدأ العام الماضي في شهر فبراير، مشيرا الى انجاز أكثر من ٧٥٪ من الانشاءات المختلفة.

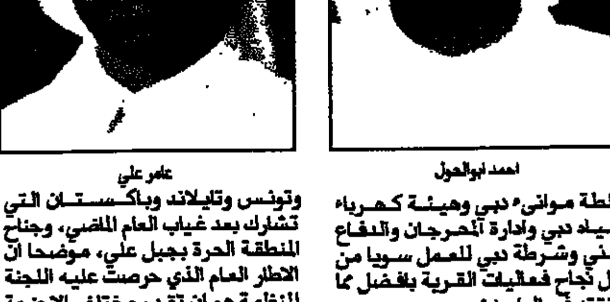
واضاف ابوالهول ان فعاليات القرية العالمية ستساند فعاليات حديقة الخور، حيث تم تشييد البوابة الرئيسية في مواجهة الحديقة لسهولة حركة التنقل بين الجانبين لجمهور الزوار، ولهذا نتوقع ان يتجاوز عدد زوار القرية هذا العام اكثر من ١,٤ مليون زائر.

وقال ان الحملة الترويجية للقرية بدأت منذ فترة وتتولاها سلطة موانىء دبي وتتمثل في توزيع ملصقات ووسائل دعاية مختلفة، علاوة على حملات الترويج الخارجية.

وقال ان معدات وتجهيزات مدينة الالعاب ستصل بين ٢٥ و٢٨ فبراير الجاري، وسيبدأ تركيبها خلال اسبوع او عشرة ايام لتدخل فعالياتها مع مهرجان دبي للتسوق في ١٨ مارس المقبل.





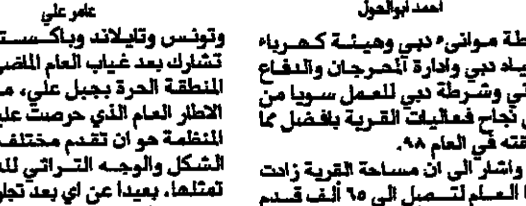


سلطان بن سليم — احمد ابوالهول — عامر علي

ويقول عامر علي رئيس لجنة القرية العالمية انه تمت مراعاة كافة عوامل السلامة والامن في منشآت القرية. وسيتم منع التدخين داخل القرية لحماية جمهور الزوار وتوفير السلامة على مدار الساعة، واضاف ان تجربة العام الماضي خضعت للدراسة، حيث تمت الاستفادة من كل الامور، وزيادة نقاط الخدمات وعلى رأسها دورات المياه، والمواتف وزيادة المطاعم داخل القرية لاجنحة الدول المختلفة لتصل الى ٣٦ مطعما.

واشار الى انه سيتم تخصيص يوم الاثنين من كل اسبوع طوال اسابيع المهرجان الاربعة للسيدات وتم الاتفاق مع ممثلي الاجنحة على ربط الفعاليات بشعارات المهرجان خلال الاسابيع الاربعة، اضافة للتوجه العام للقرية بان تقدم الاجنحة صورة متكاملة لحضارة وثقافات الدول وتراثها. وتوقع عامر علي ان تجذب القرية هذا العام اعدادا ضخمة من الزوار سواء من المقيمين في الدولة او خارجها، نظرا لتعدد الاجنحة وتشمل مصر والسودان وتونس وفلسطين وليبيا ولبنان والهند وباكستان وتايلاند والصين وجنوب شرق آسيا وهولندا والعديد من الدول الاوروبية.

ومن الاسباب التي ترجح زيادة عدد الزوار وجود فرق فنية وشعبية تقدم عروضا فنية فلكلورية لفنون العديد من دول العالم علاوة على ما تقدمه مدينة الملاهي من وسائل تسلية تجذب العائلات والافراد من مختلف الاعمار.



بوابات مهرجان دبي للتسوق تحمل شعار العائلة (تصوير: إسماعيل قيلي)

«الخان» نموذج تراثي في الجناح السوري

■ دبي «الاتحاد»

■ «الخان» يمثل النموذج الذي يقدمه الجناح السوري هذا العام في القرية العالمية، بعد النجاح الذي لقيه في العام الماضي من خلال الحارة الشامية... والخان نموذج للاحياء الدمشقية القديمة، ويضم مكانا للراحة والنوم وسوقا لعقد الصفقات، وهو جزء من تراث سورية الغني الذي لا ينتهي. ويقول المهندس علي نايف جربوع مصمم ومنتج الجناح السوري، موضحا ان تراث سورية المعماري متعدد المناهل، ولهذا حرصنا على ان نقدم شيئا مختلفا في الدورة الرابعة بمهرجان دبي للتسوق، بعدما حصلنا على جائزة الابداع في مهرجان ٩٨.

واضاف ان المبدأ الرئيسي هو تقديم وعمل مشروع تراثي بفكرة مختلفة عن الفكرة التي نقدم من خلالها حياة البيع والشراء، مع الحفاظ على النمط الحضاري والثقافي لتاريخ سورية.

وقال المهندس علي جربوع ان الاعداد للجناح بدأ قبل أربعة اشهر، من خلال تجهيزات الديكورات داخل سورية، والتي قام بها نجارون وعمال لهم خبرة بهذا العمل، ووصلت كافة التجهيزات الى دبي قبل يومين وحرصنا على حضور نفس العمال والفنيين للقيام بمهمة التركيب التي ستنتهي خلال اسبوع على الاكثر.

واوضح ان الخان ليس بغريب على اهل سورية فهو كان نقطة التقاء المسافرين والقوافل على الطرق، وهو مبنى مفتوح من الداخل مثل معظم البيوت الدمشقية. واخذنا روح المبنى من قباب واقواس، واشكال نوع الحجر والوانه من السيلجي والاسود والقرمزي.

واكد ان كافة المواد الاولية المستخدمة في تشييد الخان، احضرناها من نفس بيئتها في سورية، علاوة على الحفاظ على العنصر المعماري الاسلامي مثل «الاتكية السلمانية».

واضاف ان الجناح سيتم تزويده بالجماليات والاكسسوارات النحاسية والبسط والقش، لتتكامل مع مجموعة البضائع التقليدية المحلية التي سيتم عرضها لتعكس الصناعات التقليدية السورية على مر العصور. حتى القباب حاولنا اعطاءها الشكل التقليدي الطبيعي من خلال استخدام الطين مع الخيش والتبن.

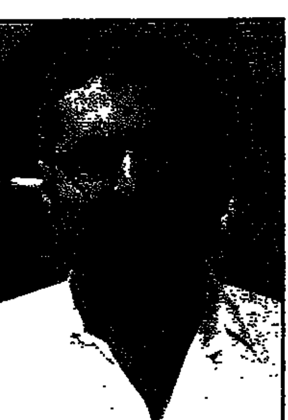
واكد على انه تم استبعاد عنصر الابهار والتركيز على الجانب التراثي، بدراسة الارتفاعات وتدرج الالوان والخلفيات. مشيرا الى ان الجناح سيضم فرنا زجاجيا، يدويا قديما، ومحمصة ومطعما للاكلات الشامية ومقهى شعبيا. ويقول عمران الزعبي مدير شركة القرية العربية للمعارض المنظمة للجناح ان وزارة السياحة السورية ترعى الجناح للعام الثاني على التوالي، حرصا على تقديم صورة متكاملة توازي حضارة سورية وتاريخها. وسيتم تقديم العديد من الفعاليات من خلال عرض تلفزيوني للافلام التاريخية السورية والمسلسلات التراثية، والافلام الوثائقية... واضاف عمران ان القرية ستقدم يوميا عروض الحكواتي، وعروضا فلكلورية ستقدمها فرقة الفنون الشعبية للرقصات الشعبية «الملاوية».

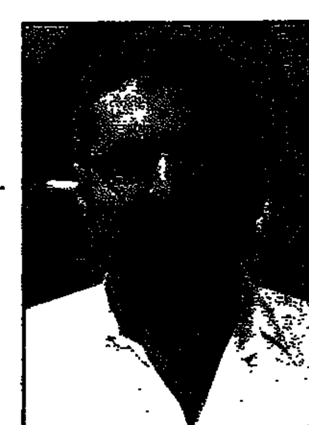
وستقوم فرقة العراضة الشامية بتقديم عروض لجمهور الزوار خلال ايام المهرجان، وتضم ١٥ شابا، علاوة على حفلات الغناء التي سيقدمها مطربان ومطربة يوميا داخل الجناح.

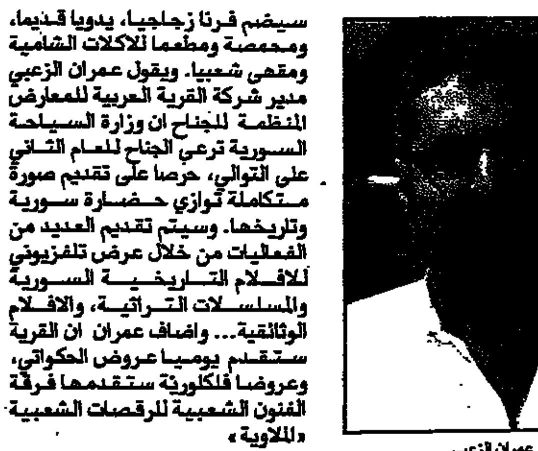
وستقدم نموذجا للعرس الدمشقي والمسابقات العائلية خلال الايام المخصصة لهم، بتقديم جوائز متنوعة للمشاركين.

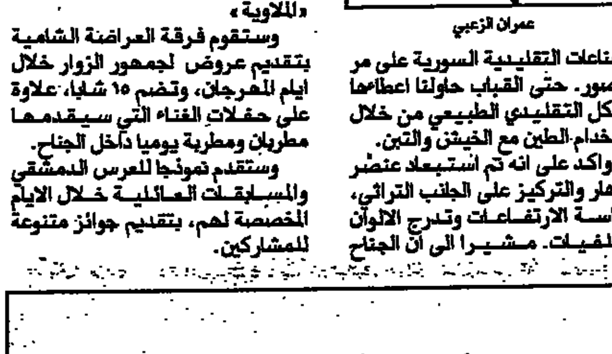


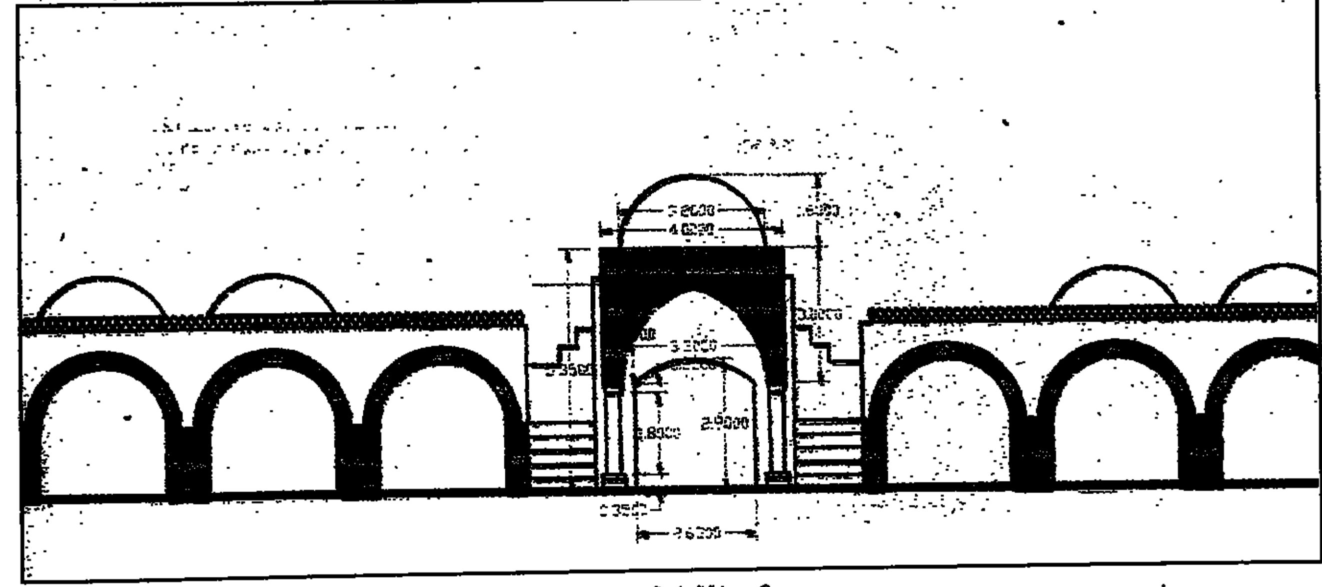
عمران الزعبي











ماكيت بوابة الجناح السوري

وفد ترويجي في الكويت

ملامح مهرجان ٩٩ تزين شوارع دبي استمرار التسجيل حتى نهاية فبراير

■ دبي - «الاتحاد»:

■ بدأت مظاهر مهرجان التسوق ٩٩ تتشكل في شوارع دبي، حيث شهدت الايام القليلة الماضية اعداد الديكورات والزينات الخاصة بالمهرجان في الشوارع الرئيسية التي ستحتضن الجانب الاكبر من فعاليات هذا الحدث السنوي المتميز، ومنها الرقة والضيافة والمرقبات وغيرها.

وقالت مصادر اللجنة المنظمة للمهرجان انه تم انجاز ما يزيد على ٧٠٪ من الديكورات والزينات الخاصة بالمهرجان، ومن المقرر ان يتم خلال الايام القليلة المقبلة استكمال تعليق اللمبات الكهربائية التي تضفي جوا من البهجة على المدينة طوال مدة الحدث.

ويسابق العاملون في اللجان المتعددة الخاصة بالمهرجان الزمن من اجل الانتهاء من كافة الاستعدادات قبل انطلاق الحدث بمدة كافية.

وقد توجه وفد رسمي من مهرجان دبي للتسوق الى الكويت امس لعقد مؤتمر صحافي حول المهرجان، يرأس الوفد حسين لوتاه نائب المنسق العام للمهرجان ويضم عوض الصغير مدير العمليات الخارجية في دائرة السياحة والرائد جاسم عبدالغفور من ادارة الجنسية والاقامة ومنى المري منسقة العلاقات العامة والاعلامية في المهرجان.

وقال حسين لوتاه اننا نتوجه الى الكويت قبل ايام من عيد استقلالها ويسرنا ان نوجه التهنئة لاشقائنا في الكويت بهذه المناسبة. وقال لوتاه ان السوق الكويتية تعد من اهم الاسواق بالنسبة للمهرجان مشيرا الى ان الكويت ستشارك في المهرجان من خلال جناح خاص في القرية العالمية التي تضم اكثر من ٢٠ دولة.

وأكد لوتاه ان القيم العائلية التي يركز عليها مهرجان دبي هذا العام والتي تضم احترام الكبير والعطف على الصغير والاحسان ومد يد العون للمحتاجين والتراحم والترابط وبر الوالدين والاخاء والاخلاص والوفاء بين الاهل والاصدقاء والامانة والصدق والاستقامة والتميز، تلقى صدى ايجابيا كبيرا خصوصا لدى الاخوة في دول مجلس التعاون الخليجي وهذا ما لمسناه خلال زيارتنا الى السعودية في الاسبوع الماضي.

ويرافق الوفد عدد من ممثلي الفنادق والشقق المفروشة وشركات السفر والسياحة لاقامة ورشة عمل واطلاع الشركات السياحية في الكويت على العروض التي سيقدمونها خلال فترة المهرجان.

من جهة اخرى اعلن ابراهيم عبدالرحيم مسؤول التسجيل في مهرجان دبي للتسوق ٩٩ ان التسجيل في المهرجان سينتهي في اواخر الشهر الجاري وقال ان مكاتب التسجيل في دائرة التنمية الاقتصادية في دبي شهدت اقبالا كبيرا ومازال لدينا عدد كبير من الطلبات التي نعمل على انجازها في اسرع وقت.

واضاف: مازلنا نتلقى الاستفسارات والمكالمات حول كيفية الاشتراك لذلك ندعو اصحاب المحلات التجارية والمؤسسات الراغبين في الاشتراك للاسراع بتقديم طلباتهم هذا الاسبوع كي لا تفوتهم فرصة الاشتراك باكبر تظاهرة ترويجية في دبي خصوصا وان موعد المهرجان اصبح قريبا جدا.

وأكد عبدالرحيم ان ادارة التسجيل تقدم تسهيلات كثيرة هذا العام للراغبين في المشاركة في مهرجان دبي للتسوق ٩٩ وتستقبلهم يوميا في مكاتب المهرجان الكائنة في الطابق الثاني من دائرة التنمية الاقتصادية وفي بلدية دبي خلال ساعات الدوام من السابعة والنصف صباحا وحتى السابعة والنصف مساء طيلة ايام الاسبوع ما عدا ايام الخميس والجمعة.

وتقوم بلدية دبي بالتعاون مع دائرة التنمية الاقتصادية باصدار تراخيص المشاركين ضمن فئتي التنزيلات والتنزيلات الجزئية فقط ومن المتوقع ان يفوق عدد المحلات المشاركة في هاتين الفئتين عدد العام الماضي، وتقوم خدمة اهلا دبي بتوفير المعلومات عن التسجيل في المهرجان للراغبين في الحصول عليها.

مظاهر المهرجان في دبي (تصوير: ظهير حيدر)

اختتام ندوات تقنيات تخزين البيانات في دبي

■ دبي - محمد الصدفي:

■ اختتمت في دبي سلسلة الندوات المتخصصة المتجولة حول احدث التطورات في عالم تقنيات الاقراص الصلبة المتعلقة بتقنيات تخزين البيانات.

ووجهت الندوات التي كانت محطتها الاخيرة في دبي الى المختصين باعادة البيع والوكلاء والمختصين بدمج النظم في قطاع الكمبيوتر.

وقد غطت الندوة التي بدأت في السادس من فبراير الجاري مدن القاهرة وعمان وبيروت وجدة والرياض والدمام والكويت ودبي.

وقد تناولت الندوات التي نظمتها شركتا «كرما انترناشيونال» و«سيجيت تكنولوجي» عددا من المواضيع المهمة استعرضت اهمية النسخ الاحتياطي للبيانات لاستمرارية وبقاء الشركات والنصائح العملية لتعزيز فعالية النسخ الاحتياطي.

كما اشتملت على التطورات التقنية المستقبلية في قطاع التخزين وخاصة التقنيات الخاصة بواجهة ربط «اس سي اس آي» بالاضافة الى عرض المنتجات الجديدة المطروحة من عائلة سواقات اقراص سيجيت التي تعد اجهزة كهرومغناطيسية بالغة الحساسية.

وتناولت الندوات موضوع التدريب الفني من خلال برنامج يساعد المختصين باعادة البيع والمختصين المحليين بتجميع النظم على انجاز عمليات تركيب ذات جودة اعلى والتعامل بشكل افضل مع الاجهزة الملحقة.

ويقول لي رينولد مدير التسويق في «كرما انترناشيونال» تمثل هذه الندوة المتنقلة انطلاقة قوية للشركتين في العام ١٩٩٩ لتحديث معلومات المختصين باعادة البيع في المنطقة حول آخر الاتجاهات والمنتجات والتقنيات.

«ثري كوم» تخفض اسعار مفكراتها

■ دبي - «الاتحاد»:

■ اعلنت «بالم كمبيوتنج انك»، وهي شركة تابعة لشركة «ثري كوم» عن تخفيض اسعار مفكرات بالم ٣ وبروفسنال ايدشن من ٣٦٩ الى ٢٩٩ دولارا اميركيا.

وتمثل المفكرات التي تقدمها «بالم كمبيوتنج» نسبة ٧٢٪ من حصة السوق العالمي للمنتجات الشخصية طبقا لمعلومات «انترناشيونال داتا كوربوريشن»، حيث حازت الشركة على ٧٠ جائزة اثر طرحها مليوني وحدة من منتجاتها منذ العام ١٩٩٦. وقال بات ماك نائب الرئيس في «بالم كمبيوتنج» ان «ثري كوم» ملتزمة بتقديم اسعار منافسة وفي ذات الوقت تحافظ على سهولة الاستخدام والبساطة، مشيرا الى ان خفض اسعار هذه المنتجات يستهدف تمكين المزيد من الافراد من اقتنائها.

بتكاليف ٣٠٠ ألف درهم

الجناح التونسي يحاكي تراث «القيروان» وابواب سيدي بوسعيد ودار شعبان

■ دبي «الاتحاد»

■ تونس «القيروان» و«ابواب سيدي أبوسعيد» و«دار شعبان».. نماذج حية يعكسها الجناح التونسي في القرية العالمية التي بلغت تكاليفه ٣٠٠ ألف درهم لتدخل من خلاله تونس كمشارك لاول مرة تحت رعاية وزارة السياحة، وتنظمه شركة الساحل الفضي. وتقول نائرة بن مصطفى مسؤولة الشركة المنظمة اننا حريصون ان نقدم تصميما يليق بتاريخ وتراث تونس الخضراء، حيث نقلنا الصورة التراثية المتكاملة لتاريخ تونس الخليط بين المعمار الاسلامي والروماني، وعملنا على تجسيد مناطق وتراث تونس الشهيرة مثل «دار شعبان» و«ابواب سيد أبوسعيد».

واضافت ان الجناح سيفتتحه رسميا وزير السياحة التونسي وعدد من كبار المسؤولين وسيقدم الجناح ثلاثة اسابيع اولها اسبوع ثقافي، واسبوع للاكلات الشعبية التونسية، والاخير لعروض الازياء. واشارت الى ان وزارة السياحة حرصت على مشاركة تونسية شاملة من مختلف الصناعات والمنتجات التقليدية واليدوية التونسية، ورفضنا اية مشاركة خارج هذا السياق، لتتناغم الفعاليات مع الشكل التراثي للجناح، بما في ذلك تجسيد المباني لمسجد عقبة بن نافع «القيروان».

ويقول المهندس مجنوب خالد المسؤول عن التنفيذ في شركة المرسم للتصميمات انه من خلال المزج التاريخي لحضارة وثقافة ومعمار تونس، يقدم الجناح نموذجا قريبا لهذا الشكل المعماري المتميز وراعينا في الداخل حركة مرور الجمهور بسهولة ويسر شديدين.

وقال ان اللون الغالب على الجناح هو الابيض والازرق، لكونهما الاكثر استخداما وشيوعا في المباني التونسية، ويتخللها الاعمدة التونسية الشهيرة في القيروان. وأكد ان تناسق الوحدات الداخلية مع الشكل العام كان الهم الرئيسي لاظهار الجناح بتفاصيله المختلفة، ليتكامل الانتماء بما في ذلك البضائع التي سيتم عرضها للبيع، وهي عبارة عن منتجات وطنية تونسية مثل الكريستال والخزف والسيراميك والمنتجات الجلدية. واضاف المهندس مجنوب خالد ان واجهة الجناح تم تزويدها بنماذج للشباك التونسي المعروف بشكله «القسبوي» وتزينه النباتات والزهور، اضافة للسلالم الخارجية المنتشرة في المنازل التونسية وبالمعمار الوطني التونسي وجزء اصيل من مكونات الهيكل المعماري.

وقال ان الجناح يضم ٢٥ محلا ومطعما في الجهة المقابلة للجناح، وتتميز بالاتساع في صالات العرض والوضوح والرؤية لكل المحلات من اي جانب للتسهيل على جمهور الزوار.

ابواب سيدي ابوسعيد ولجهة الجناح التونسي

تزينها شجرة «التبلدي» وبوابة «سواكن»

الجناح السوداني يقدم اربعة نماذج معمارية لبيوت ومساكن السودانيين

■ دبي «الاتحاد»

■ يقدم جناح السودان في القرية العالمية هذا العام نموذجا مختلفا يعكس الاتجاهات المعمارية الاربعة في مناطق السودان المختلفة، بالجنوب والشرق والغرب والشمال ووسط السودان، وروعي في تصميم الجناح نقل صورة واقعية لمباني مختلف المواقع بتفاصيلها التراثية التي مازالت واقعا حيا، وببوابة «سواكن» الشهيرة وشجرة «التبلدي». ويوضح المهندس علي عثمان اسماعيل مسؤول التشييد في شركة الابداع المنفذة للجناح السوداني ان الجانب الاكبر من القرية يسيطر عليه نمط مساكن «ظهر الثور» المستخدمة في جنوب وغرب السودان والتي تتكون من القش والطين، بشكل مخروطي، نظرا لطول فترة الامطار بتلك المناطق لمدة تصل الى تسعة اشهر. وقال ان النموذج الثاني في القرية يتمثل في مساكن بيوت الشعر في شرق السودان وهي شبيهة ببيوت مناطق الخليج ومصر وسورية وهنك نموذج بيوت الشمال ووسط السودان وهي المنازل العادية من الحجر او الطوب اللبن من طابق او طابقين. واضاف المهندس علي عثمان ان الجناح تزينه بوابة «قصر الشناوي» المعروفة قبل الثورة المهدية، كأول ميناء في السودان وهو «سواكن» وتعكس البوابة المنظر الخارجي لميناء سواكن وبوابته الشهيرة والتي تحمل نفس الاسم، واوضح ان هذه المنطقة كان يقطنها بدو بني عامر و«الهدندوة» والبيجا والبشارية.. ولهذا روعي في التصميم تقديم صورة متكاملة لحياة هؤلاء بكل دقائقها.. وفي وسط الجناح سيتم وضع نموذج لشجرة «التبلدي» التي كان يستخدمها السودانيون بعد تجويفها لتخزين المياه.

واضاف ان مساحة الجناح حوالي ٧٥٠ مترا مربعا مقسمة الى ٣٢ محلا تجاريا وأربعة مواقع للخدمات ومخزنين وستقدم جميعها نماذج للحياة والثقافة والفلكلور السوداني شرقا وغربا. مؤكدا اننا حاولنا الخروج من النمط التجاري في تصميم المحلات لنقدم نمطا ثقافيا يبرز حضارة السودان.

وقال علي عثمان ان فريق عمل برئاسة المهندس حسين ابوالكيليك قام باعداد تصميمات القرية منذ فترة طويلة لتأتي في النهاية بشكل يتناسب والهدف العام من القرية. واوضح ان تكاليف القرية بلغت حوالي ١٥٠ ألف درهم كما ان نسبة الحجوزات في الجناح زادت عن ١٠٠٪ والشرط العام الذي وضعته الشركة المنظمة ان يقدم المشاركون البضائع والسلع والمنتجات اليدوية، بحيث تقدم جميعها نمطا تعريفيا بالتراث والحضارة السودانية علاوة على النمط العصري للحياة والمنتجات. وقال ان سهولة الحركة والمسلحات الواسعة اهم ما يميز الجناح السوداني. وذلك لتقديم عروض فنية وفلكلورية كما ستقدم فرقة ستوديو «حصاد» عروضا يومية للجمهور، اضافة للوجبات السودانية التي سيقدمها المطعم الخاص بالجهة المقابلة للجناح.

بوابة «سواكن» تزين الجناح السوداني

ندوة تمويل مشتريات الذهب ينظمها بنك دبي الوطني اليوم

■ دبي - «الاتحاد»:

■ ينظم بنك دبي الوطني اليوم ندوة حول عمليات تمويل الذهب لتجار المجوهرات في دبي والشارقة، يتحدث خلالها عدد من المسؤولين في سوق لندن للذهب حيث يستعرضون خيارات التمويل التي يعتمد عليها مصدرو المجوهرات في ايطاليا والولايات المتحدة والشرق الاقصى.

وكان بنك دبي الوطني قد انشأ مؤخرا مكتبا للذهب في فرع ديرة لتلبية احتياجات التجار فيما يتعلق بتمويل المشتريات.

تقام الندوة بدعم من مجموعة تجار الذهب والمجوهرات ومجلس الذهب العالمي، في فندق انتركونتيننتال في دبي.

مؤتمر «آسيا والخليج» يناقش التعاون

معرض النمور الاسيوية يفتتح غدا

■ دبي - محمد الصدفي:

■ يفتتح صباح غد في مركز دبي التجاري العالمي معرض النمور الاسيوية الذي يقام تحت رعاية غرفة تجارة وصناعة دبي. ويسبق افتتاح المعرض مؤتمر «آسيا والخليج» شراكة نحو القرن الحادي والعشرين، ويناقش اوراق عمل يطرحها عدد من كبار المسؤولين في القطاع التجاري في دولة الامارات والدول الاسيوية السبع المشاركة في المعرض.

وسيتحدث في المؤتمر عدد من كبار المسؤولين في المراكز التجارية لكل من اندونيسيا وماليزيا وهونج كونج وكوريا الجنوبية وتايوان وتايلاند وسنغافورة، وسيلقي عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي كلمة يلقي فيها الضوء على دور دبي كبوابة للتجارة والاعمال في الخليج والشرق الاوسط، وسيتناول نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة الوطنية الماليزية الدكتور حاج عبدالله مراد احمد في كلمته مستقبل العلاقات التجارية بين دول الخليج ودول الشرق الاقصى. وسيتحدث حسني سنكر السفير الاندونيسي لدى دولة الامارات عن اقتصاديات النمور الاسوية وامكانيات التعاون بينها وبين دول الخليج العربي، وسيلقي رايموند يب مدير الانتاج والترويج في مجلس التطوير التجاري في هونج كونج كلمة بعنوان «دروس من الازمات المالية وتباطؤ معدلات النمو الاقتصادي في دول شرق اسيا».

وتنظر دول شرق اسيا التي تحاول الخروج من ازمتها الاقتصادية الراهنة لمنطقة الشرق الاوسط كاسواق واعدة وقادرة على استيعاب جزء كبير من انتاجها في مختلف القطاعات الصناعية. ويتزايد الطلب في اسواق الشرق الاوسط التي تضم شريحة واسعة ومتنامية من المقترين على مختلف المنتجات بدءا من الالكترونيات الاستهلاكية والاغذية ومنتجاتها والمفروشات والمتعلقات المنزلية ومعدات المطابخ مرورا بالاقمشة والمنسوجات والالعاب وانتهاء بالآليات والمعدات الثقيلة والعديد من المنتجات المختلفة. ومن المتوقع ان يلعب معرض النمور الاسيوية الذي تنظمه شركة انتر جلف لتنظيم المعارض دورا كبيرا في زيادة التعاون بين دول شرق اسيا ودول المنطقة، حيث يعتبر موقعا مثاليا لتعريف الشركات الاسيوية باحتياجات المنطقة كما يساهم في تعريف الشركات المحلية بنوعية المنتجات الاسيوية وقدرتها على تلبية احتياجات المستهلكين في المنطقة.

وقال عاطف الطيب مدير عام «انتر جلف لتنظيم المعارض»: لقد حان الوقت لتطوير التعاون بين دول شرق اسيا والشرق الاوسط وعلى الجميع العمل بشكل مشترك لبحث وسائل تطوير هذه العلاقات لتحقيق التكامل الاقتصادي.

وتشارك في المعرض مجموعة من الشركات العاملة في مختلف القطاعات التجارية في دول شرق اسيا تضم كلا من سنغافورة، واندونيسيا، وماليزيا، وهونج كونج، وكوريا الجنوبية.



حصان زجاجي ضخم في بنك لويدز في دبي

حصان زجاجي وزنه طنان في مدخل بنك «لويدز» في دبي

■ دبي - «الاتحاد»:

■ استقبل المقر الرئيسي لبنك «لويدز» في منطقة الجميرا في دبي اخيرا تمثالا من الزجاج على شكل حصان يصل وزنه الى طنين، حيث تم وضعه في البهو الرئيسي للفندق تماشيا مع تقليد التزم به البنك خلال اكثر من ١٠٠ عام.

وقام بتصميم هذه القطعة الفنية استشاريون في شركة «سيتي سبيس»، وانتجته شركة دار الزجاج بالشارقة باستخدام ١٢ لوحا من الزجاج البالغ سمكه ١٨ مليمترا، كما تم استخدام مضخات مياه متطورة تعمل بالضغط العالي لتشكيل التمثال.

وتم نقل الحصان من الشارقة الى دبي ليلا لتجنب تعرضه لاشعة الشمس مباشرة، والتي يمكن ان تؤدي الى تمدد اجزائه بشكل غير متوازن يهدد بتحطيمه، وتطلب نقله عناية فائقة.

ويقول جون برينجل المدير الاقليمي للبنك ان بنك «لويدز» استخدم الحصان شعارا له منذ العام ١٨٩٠ ويسعدنا ان يكون لدينا في دبي هذه التحفة المصنعة محليا.

تراجع طفيف في مؤشر «أبوظبي الوطني»

أسعار الأسهم تستقر خلال تعاملات محدودة نسبيا

■ شهدت سوق الأسهم المحلية تعاملات هادئة في مطلع الاسبوع امس، إذ استمرت حالة الترقب من قبل المستثمرين وكذلك المحافظ الاستثمارية للسوق لمعرفة المزيد من نتائج أعمال الشركات والبنوك، ولوحظ محدودية أوامر الشراء وتركزها على أسهم معينة. وتراجع مؤشر أبوظبي بشكل طفيف وبمقدار ٣,٥ نقطة عن سعر اقفال يوم الخميس.

بنك أبوظبي الوطني

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني: «إن مؤشر البنك اقفل عند مستوى ٣٩٠٨,٩٩ نقطة وقد استقرت اسعار اسهم معظم الشركات والبنوك نتيجة توازن طلبات الشراء مع عروض البيع» واضاف: «تم تداول اسهم شركة الوثبة بسعر ستة دراهم وبكميات تجارية. وتم تداول كميات متوسطة من أسهم اتصالات بسعر ١٧٠٠ درهم. بينما انخفض سعر اسهم بنك الاتحاد الوطني الى ٤٨ درهما واستقر سعر اسهم بنك الشارقة الوطني ما بين ٢٧,٥ الى ٢٨ درهما واسهم اعمار بسعر ٣٢ درهما، ومصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٦,٥ درهم، والامارات للتأمين ما بين ٩٠٠ الى ٩١٠ دراهم وتبريد ما بين ١١ الى ١١,٥ درهم وبنك الخليج الاول ما بين سبعة الى ٧,١٠ درهم واستقر سعر اسهم بنك ابوظبي الوطني عند مستوى ٧٢٠ درهما وبنك ابوظبي التجاري بسعر ٦٢٠ درهما وبنك دبي الاسلامي بأسعار تتراوح مابين ٢٢,٥ الى ٢٣ درهما، وشركة دبي للاستثمار ١٧ درهما».

الخليج - دبي

وذكر عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية: «استمر اداء سوق الاسهم المحلية هادئا، وبالرغم من جمود المبادلات فان هناك قوة شرائية ولكن بأقل من الاسعار المعلنة وبرأينا ان الفارق بين البيع والشراء سينكمش ويتقارب خلال الشهرين المقبلين حيث يستعد كبار المستثمرين التقليديين الى ترتيب محافظهم الاستثمارية» وقد تم ابرام مبادلة بسيطة على سهم اعمار العقارية بسعر ٣٢ درهما، وطلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٥٠,٥٠ درهم ولم تتوفر عروض مقاربة، وتوفرت عروض على سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٦٢٠ درهما بانخفاض قدره ١٠ دراهم، كما وتوفرت عروض على سهم بنك الاستثمار بسعر ٤٣ درهما، كما سجل السوق انخفاضا على سهم بنك ابوظبي الوطني بواقع ٥ دراهم حيث استقر السعر عند ٧١٥ درهما. ولازال سهم بنك دبي الاسلامي من الاسهم المطلوب شراؤها بسعر ٢٣ درهما، كما وطلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ١٠٥٠ درهما وعرض بسعر ١٠٦٠ درهما، وتوفرت عروض على سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٥٠ درهما مقابل طلبات ضعيفة ومصرف ابوظبي الاسلامي طلب بسعر ٢٦,٥٠ درهم وتوفرت عروض عليه بسعر ٢٧ درهما وبنك الخليج الاول استقر عند سعر سبعة دراهم سعر الطلب وعرض بسعر ٧,٢٥ درهم». واضاف الصراف: «سهم الاتصالات استقر عند ١٧٠٠ درهم وطلب سهم الفنادق بسعر ١٨٠ درهما وعرض بسعر ١٨٥ درهما. ولايزال سهم الاتحاد العقارية مطلوبا بسعر ٤٢ درهما ولم تتوفر عروض بأسعار مقاربة وسهم دبي للاستثمار طلب بسعر ١٧ درهما وعرض بسعر ١٧,٥٠ درهم، كما وطلب سهم اعمار بسعر ٣٢ درهما ولم تتوفر عروض مقاربة وسهم سيراميك رأس الخيمة طلب بسعر ١٠ دراهم.

وفي قطاع التأمين طلب سهم الوثبة بسعر ٦ دراهم وعرض بسعر ٦,٢٥ درهم. كما وطلب سهم الخزنة بسعر ١٦٠ درهما وعرض بسعر ١٦٥ درهما، وطلب سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٧٥ درهما».

الوطنية للوساطة

وذكر تقرير الشركة الوطنية للوساطة المالية، «شهدت سوق الاسهم المحلية حركة تعاملات هادئة في مطلع الاسبوع الحالي امس استمرت خلالها حالة الترقب من قبل المحافظ الاستثمارية وكبار المستثمرين لاتجاه السوق ومعرفة المزيد من نتائج أعمال الشركات والبنوك والتي من المتوقع ان يظهر بعض منها خلال الاسبوع الحالي. ومن المتوقع ان يشهد السوق انتعاشا خلال الفترة القليلة المقبلة».

واضاف التقرير: «بالنسبة لحركة التداولات ففي قطاع الخدمات لوحظ وجود بعض الطلبات على بعض الاسهم وخاصة الحديثة منها، وتم تداول سهم اعمار بسعر تراوح ما بين ٣٢ و٣٢,٥ درهم حسب الكميات. فيما تم تداول سهم دبي للاستثمار بسعر ١٧,٥ درهم، وسهم الواحة بسعر ٢٢ درهما. وتبريد بسعر ١١,٥ درهم، ومناسك بسعر ١٣,٥ درهم، وبالنسبة للاسهم القيادية فقد طلب سهم اتصالات بسعر ١٧١٠ دراهم، فيما عرض سهم الفنادق بسعر ١٨٥ درهما، وانخفض سعر جمعية ابوظبي التعاونية الى ١٨٠ درهما، واستقر سعر سهم الجرافات عند ٦٨٠ درهما».

واضاف تقرير الوطنية، «انه وفي قطاع المصارف فقد طلب سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٦ درهما، وتم تداوله بسعر ٢٦,٥ درهم، وتم تداول سهم دبي الاسلامي بسعر ٢٢,٥ درهم، وطلب سهم بنك الخليج الاول بسعر ٧ دراهم، وعرض سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٥١ درهما، وطلب سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٤٨ درهما، وعرض بسعر ٥٠ درهما.. وفي قطاع التأمين طلب سهم الوثبة بسعر ٥,٧٥ درهم . فيما عرض بكميات قليلة على سعر ٦ دراهم، وطلب سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٧٠ درهما، وتم تداول سهم الخزنة بسعر ١٦٥ درهما، وطلب سهم الامارات للتامين بسعر ٩٠٠ درهم، فيما استقرت اسعار بقية اسهم القطاع».

شروق

وقال حسن حمد الشامسي مدير مكتب شروق للاسهم والسندات: «افتتحت سوق الاسهم على حركة تعاملات هادئة جدا استمرارا للهدوء المتواصل منذ فترة، واقتصرت بعض التعاملات على اسهم منتقاه مع ملاحظة غياب اوامر شراء» واضاف الشامسي: «تم تداول الاعمار بسعر تراوح ما بين ٣٢ و٣٢,٥ درهم وطلب سهم الوثبة بسعر ٦ دراهم، اما سهم دبي الاسلامي فقد تم تداولة بسعر ٢٣ درهما واستمر سهم الامارات الدولي بالمحافظة على سعر ٥١ درهما وعرض سهم الشارقة الوطني بسعر ٣٠ درهما.. كما استقر الخليج الاول عند سعر ٧,٢٥ درهم وطلب اتصالات بسعر ١٧٠٠ درهم، اما دبي للاستثمار فلم تتحرك عن ١٧,٥ درهم وطلب سهم الاتحاد العقارية بسعر ٤٢ درهما.. وبصورة عامة فلازال سوق الاسهم يعاني من ضعف عام يسيطر على اغلب قطاعاته إذ من غير المعهود بمثل هذا الوقت من كل عام ان تكون السوق بهذا الهدوء».

الدولي للأسهم

وذكر تقرير المركز الدولي للأسهم والسندات في أبوظبي: «استهلت السوق تعاملاتها من بداية الاسبوع بالهدوء وثبات الأسعار حيث كان الطلب والعرض متواضعا واستقرت الاسعار عند اغلاق يوم الخميس الماضي» واضاف التقرير: «طلب بنك دبي الاسلامي بسعر تراوح بين ٢٢,٥ و٢٣ درهما ومصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٦,٥ درهم، وبنك الخليج الاول بسعر ٧,٥ درهم واتصالات بسعر ١٧٠٠ درهم، وسهم مناسك بسعر ١٣ درهما وعرض سهم جمعية ابوظبي التعاونية بسعر ٢١٠ دراهم وسهم السفن بسعر ٣٤ درهما، ومن الممكن ان يعزى ضعف اداء السوق الى استمرار حالة الترقب لدى المستثمرين لحين اكتمال اعلان نتائج الجمعيات العمومية وبيانات ارباح كافة الشركات».

الطليعة

ويقول احمد القميش مدير مكتب الطليعة للاسهم: «كانت بداية المعاملات في سوق الاسهم هادئة وهو ما اعتاد عليه المستثمرون حيث ان اتجاه حركة السوق لم يعرف بعد» واضاف التقرير: «في قطاع المصارف سجل سهم مصرف ابوظبي الاسلامي طلبات بسعر ٢٦ درهما وعرض بسعر ٢٦,٥٠ و٢٧ درهما وطلب سهم الامارات الدولي بسعر ٥٠,٥٠ درهم وعرض بسعر ٥١ درهما. بينما سجل سهم الخليج الاول طلبات بسعر ٧ دراهم و٧,١٠ درهم وعرض بسعر ٧ دراهم وسجل سهم دبي الاسلامي عروضا بسعر ٢٣ درهما وتداول بسعر ٢٢,٥٠ و٢٣ درهما كميات صغيرة وطلب سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٤٩ درهما وعرض بنك ابوظبي التجاري بسعر ٦٣٥ درهما وعرض البنك التجاري الدولي بسعر ١١ درهما وفي قطاع الخدمات طلب سهم اعمار بسعر ٣٢ درهما وعرض بسعر ٣٢,٥٠ و٣٢,٢٥ درهم، كما طلب سهم دبي للاستثمار بسعر ١٧ درهما و١٧,٢٥ درهم وعرض بسعر ١٧,٥٠ درهم وعرض سهم مناسك بسعر ١٤ درهما وسهم أسماك بسعر ١١ درهما وابوظبي للفنادق بسعر ١٩٠ درهما، فيما طلب سهم الاتحاد العقارية بسعر ٤١,٥٠ درهم من دون العرض».

واضاف القميش: «في قطاع التأمين طلب سهم الوثبة للتأمين بسعر ٥,٧٥ درهم بكميات تجارية وعرض بسعر ٦,٢٥ درهم، بينما طلب سهم الخزنة بسعر ١٦٠ درهما وعرض بسعر ١٦٥ درهما. بينما عرض سهم الشارقة للتأمين بسعر ١٠ دراهم وعرض وطلب بسعر ٩ دراهم وعرض سهم الاتحاد للتأمين بسر ١٢ درهما وطلب بسعر ١١,٥٠ درهم».

العين للوساطة

وأشار تقرير مركز العين للوساطة المالية إلى أن، «السوق شهدت نوعا من الركود والترقب لنتائج الشركات المالية وكانت التداولات ضئيلة جدا نظرا لان التعاملات تكون هادئة في بداية الاسبوع، وقد شهد معظم الاسعار هبوطا خاصة في قطاعي المصارف والخدمات، اماقطاع التأمين فكان أقل ثباتا، والتراجع في اسعار البنوك تراوح ما بين ٥ الى ١٥ درهما. أما البنك الوحيد الذي سجل ارتفاعا في السعر فكان بنك الخليج فتراوح بين ٧,١٥ حتى ٧,٢٥ درهم، اما قطاع الخدمات، فكان الأكثر تأثرا بهبوط الاسعار، اما قطاع التأمين فكانت الأسعار ثابتة نسبيا مع ارتفاع طفيف بالنسبة لشركة العين للتأمين ما بين ١٠ و١٥ درهما».

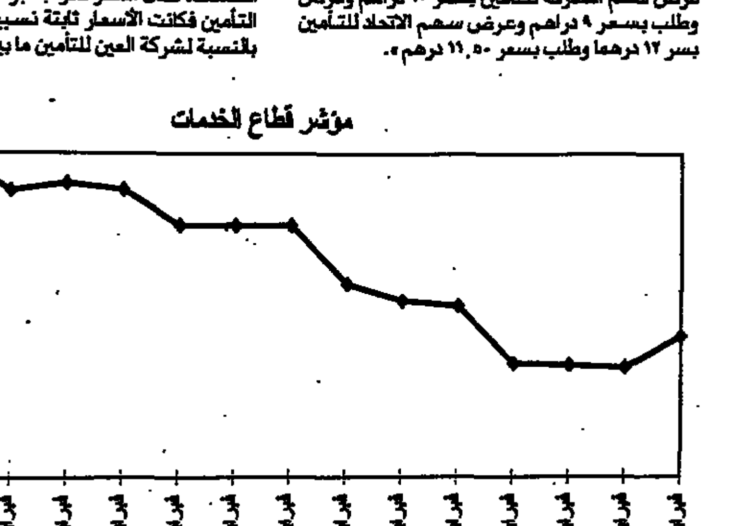
حركة تطور المؤشر منذ بداية العام

مؤشرات أبوظبي الوطني

التاريخ	١٣-فبراير-٩٩	١٤-فبراير-٩٩	١٥-فبراير-٩٩	١٦-فبراير-٩٩	١٧-فبراير-٩٩	١٨-فبراير-٩٩	٢٠-فبراير-٩٩	الفرق مع أول الأسبوع	نسبة التغير
المؤشر العام	٣،٩٤٦,١٨	٣،٩٤٢,٢١	٣،٩٣٢,٦٥	٣،٩١٤,٧٥	٣،٩١٠,٤١	٣،٩١٢,٠٤	٣،٩٠٨,٩٩	٣٧,١٩-	٠,٩٤-%
مؤشر قطاع البنوك	٣،٩٠٩,٩٠	٣،٩٠٥,٥٩	٣،٨٨٦,٤٦	٣،٨٦٢,٢٧	٣،٨٥٥,٨٢	٣،٨٥٦,٠٥	٣،٨٤٣,٢٤	٦٦,٦٦-	١,٧٠-%
مؤشر قطاع الخدمات	٤،٨٢٣,٩٨	٤،٨١٩,١٤	٤،٨١٧,٧٣	٤،٨٠١,٧٢	٤،٨٠١,٣٠	٤،٨٠٠,٥٠	٤،٨٠٩,١٣	١٤,٨٥-	٠,٣١-%
مؤشر قطاع التأمين	٣،٤٥٦,٥٠	٣،٤٥٧,٤٨	٣،٤٧١,٤٧	٣،٤٦٨,٠٧	٣،٤٥٨,٥٤	٣،٤٩٩,٣٧	٣،٥٠٣,٤٥	٤٦,٩٥	١,٣٦%

مؤشر قطاع البنوك

مؤشر قطاع التأمين



مؤشر قطاع الخدمات

تقرير الاسهم اليومي لبنك ابوظبي الوطني بالتعاون مع جريدة "الاتحاد"

إشراف: زياد الدباس (مدير دائرة الاسهم المحلية) — لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على الهواتف التالية: ٦٦٦٨٠٠/٦٦٧٦٤٣ — اعداد: طارق ظاظيش

اسم الشركة	السعر كما في ٢٠-فبراير-٩٩	السعر قبل اسبوع ١٣-فبراير-٩٩	الفرق مع الاسبوع السابق	التغير في اسبوع	موعد انعقاد الجمعية العمومية	الربح الموزع للسهم الواحد ١٩٩٧	الربح الموزع للسهم الواحد ١٩٩٨	ربح السهم ١٩٩٧	ربح السهم ١٩٩٨	ريع السهم ١٩٩٧	ريع السهم ١٩٩٨	القيمة الدفترية ١٩٩٧	القيمة الدفترية ١٩٩٨	القيمة السوقية الى القيمة الدفترية	مضاعف السعر	اعلى سعر خلال عام	ادنى سعر خلال عام	عدد الاسهم المكتتب بها	القيمة السوقية
			درهم/سهم	%		درهم	درهم	درهم	درهم	%	%	درهم/سهم	درهم/سهم	مرة	مرة	درهم / سهم	درهم / سهم	سهم	درهم
قطاع البنوك																			
ابو ظبي الوطني	٧٢٠,٠٠	٧٤٠,٠٠	٢٠,٠٠-	٢,٧٨-		٢٠,٠٠		٤٣,٤٦	-	٢,٧٨		٢٤٥,٠٦	-	٢,٩٤	١٦,٥٧	١٠٠٠,٠٠	٧٢٠,٠٠	٩،٤١٦،٠٠٠	٦،٧٧٩،٥٢٠،٠٠٠
ابو ظبي التجاري	٦٢٠,٠٠	٦٣٠,٠٠	١٠,٠٠-	١,٦١-		١٠,٠٠		٣٦,١٤		١,٦١		٢٠٣,٥٤		٣,٠٥	١٧,١٦	١٠٠٠,٠٠	٤٤٠,٠٠	١٢،٥٠٠،٠٠٠	٧،٧٥٠،٠٠٠،٠٠٠
الاتحاد الوطني	٤٨,٠٠	٥٢,٠٠	٤,٠٠-	٨,٣٣-		٢,٥٠		٢,٥٩		٥,٢١		١٧,٠١		٢,٨٢	١٨,٥٣	١١٠,٠٠	٤٢,٥٠	٥٦،١٥١،٨٨٠	٢،٦٩٥،٢٩٠،٢٤٠
ابو ظبي الاسلامي	٢٦,٥٠	٢٦,٠٠	٠,٥٠	١,٨٩		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه									غير متوفر	٩٥,٠٠	١٩,٠٠	١٠٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٦٥٠،٠٠٠،٠٠٠
الخليج الاول	٧,٠٠	٧,٢٥	٠,٢٥-	٣,٥٧-		-		٠,٠٧		-		١,٧٦	-	٣,٩٧		٣١,٠٠	٧,٥٠	٣٦٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٥٢٠،٠٠٠،٠٠٠
دبي الوطني	١،٠٥٠,٠٠	١،٠٣٠,٠٠	٢٠,٠٠	١,٩٠	٢٧-فبراير	٤٠,٠٠		٤٤,٦٢		٣,٨١		٤٢١,٨٠		٢,٤٩	٢٣,٥٣	١،١٠٠,٠٠	٨٤٠,٠٠	٨،٦١٧،٦٩٠	٩،٠٤٨،٥٧٤،٥٠٠
الامارات الدولي	٥٠,٠٠	٥١,٠٠	١,٠٠-	٢,٠٠-		١,١٣		٢,٣٥		٢,٢٦		١٣,٠٤		٣,٨٣	٢١,٢٨	٦٥,٠٠	٣٢,٠٠	٢٣٥،١١٢،٥٠٠	١١،٧٥٥،٦٢٥،٠٠٠
المشرق	١،٢٥٠,٠٠	١،٢٥٠,٠٠	-	-		٥٠,٠٠		٨٩,٥٤		٤,٠٠		٣٤٥,٧٦		٣,٦٢	١٣,٩٦	١،٥٥٠,٠٠	١،٠٣٠,٠٠	٥،٩٦٥،٥٣٠	٧،٤٥٦،٩١٢،٥٠٠
دبي التجاري	٩٥,٠٠	١١٠,٠٠	١٥,٠٠-	١٥,٧٩-	١٣-فبراير	٣,٠٠	٣,٠٠	٤,٨٦	٤,٨٥	٣,١٦	٣,١٦	٢٥,١٩	٢٦,٧٦	٣,٧٧	١٩,٥٩	١٤٥,٠٠	٨٥,٠٠	٣٧،٢٦٨،٠٠٠	٣،٥٤٠،٤٦٠،٠٠٠
دبي الاسلامي	٢٣,٠٠	٢٢,٥٠	٠,٥٠	٢,١٧	٢٣-فبراير											١٨٨,٠٠	٧٥,٠٠	١٠٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٣٠٠،٠٠٠،٠٠٠
الشارقة الوطني	٢٧,٥٠	٢٦,٠٠	١,٥٠	٥,٤٥	٢١-فبراير	١,٠٠		١,٣٧		٣,٦٤		٥,٩٨		٤,٦٠	٢٠,٠٧	٣٥,٠٠	١٢,٥٠	٥٦،٠٠٠،٠٠٠	١،٥٤٠،٠٠٠،٠٠٠
الشارقة	٣٢٠,٠٠	٣٣٠,٠٠	-	-	١٦-فبراير	٢٦,٢٩	٢٦,٠٠	٢٤,٣٤	١٧,٢٩	٧,٩٧	٧,٨٨	١٧٨,٧١	غير متوفر	١,٨٥	١٩,٠٩	٥٤٠,٠٠	٢٦٥,٠٠	١،٦٠٠،٠٠٠	٥٢٨،٠٠٠،٠٠٠
العربي المتحد	٤٦٠,٠٠	٤٦٠,٠٠	-	-	٢١-فبراير	١١,٠٠		١٩,٧٠		٢,٣٩		١٤٩,٨٩		٣,٠٧	٢٣,٣٥	٥٨٥,٠٠	٢٦٥,٠٠	١،٧٩٧،٢١٠	٨٢٦،٧١٦،٦٠٠
الاستثمار	٤٣,٠٠	٤٤,٠٠	١,٠٠-	٢,٣٣-	٢٨-فبراير	٢,٨٠		٢,٢٨		٦,٥١		١٥,٢٥		٢,٨٢	١٨,٨٦	٢٧,٠٠	٥,٠٠	٢٥،٠٠٠،٠٠٠	١،٠٧٥،٠٠٠،٠٠٠
رأس الخيمة الوطني	٣١,٠٠	٣١,٠٠	-	-		١,٥٠		١,٩٥		٤,٨٤		١٧,٢٦		١,٨٠	١٥,٩٠	٢٦,٠٠	٥٥,٠٠	٢٥،٠٠٠،٠٠٠	٧٧٥،٠٠٠،٠٠٠
التجاري الدولي	١٠,٥٠	١٠,٥٠	-	-		٠,١٨		٠,٣٣		١,٧١		١,٧٣		٦,٠٧	٣١,٨٢	١٧,٠٠	٧,١٥	١٢٩،٢٧٥،٠٠٠	١،٣٥٧،٣٨٧،٥٠٠
ام القيوين الوطني	٣٣٠,٠٠	٣٤٠,٠٠	١٠,٠٠-	٣,٠٣-		١٨,٠٠		٢٤,٧٤		٥,٤٥		١٤٧,٥١		٢,٢٤	١٣,٣٤	٢٨٠,٠٠	٤٠٠,٠٠	٢،٥٠٠،٠٠٠	٨٢٥،٠٠٠،٠٠٠
الفجيرة الوطني	٣٠٠,٠٠	٣٠٠,٠٠	-	-		١٢,٠٠		١٨,١٠		٤,٠٠		١٥٤,٠٦		١,٩٥	١٦,٥٧	٥٥٠,٠٠	٣٠٠,٠٠	٣،٠٠٠،٠٠٠	٩٠٠،٠٠٠،٠٠٠
مجموع قطاع البنوك			-																٦٤،٣٢٣،٤٨٦،٣٤٠
قطاع التأمين																			
ابو ظبي الوطنية	١٢٠,٠٠	١١٨,٠٠	٢,٠٠	١,٦٧		٦,٢٥		٦,٨٢		٥,٢١		٤٣,٨٨		٢,٧٣	١٧,٦٠	١٦٥,٠٠	١١٥,٠٠	٢٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٤٠٠،٠٠٠،٠٠٠
شركة العين الاهلية	١،٤٢٥,٠٠	١،٤٢٥,٠٠	-	-		٥٠,٠٠		٨١,٢٨		٣,٥١		٥٠٢,٨٥		٢,٨٣	١٧,٥٣	١،٦٠٠,٠٠	١،٢٥٠,٠٠	٤٠٠،٠٠٠	٥٧٠،٠٠٠،٠٠٠
شركة الامارات	٩١٠,٠٠	٨٨٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢,٧٥	٩-مارس	٣٠,٠٠		٥١,٢٥		٣,٣٠		٢٣٤,٤٨		٣,٨٨	١٧,٧٦	١،١٨٠,٠٠	٧٢٠,٠٠	٦٠٠،٠٠٠	٥٤٦،٠٠٠،٠٠٠
شركة الظفرة	٧٥٠,٠٠	٧٨٠,٠٠	٣٠,٠٠-	٤,٠٠-	١-مارس	٢٥,٠٠		٥٠,٩٥		٣,٣٣		٢٨٧,١٣		٢,٦١	١٤,٧٧	١،٢٠٠,٠٠	٧٨٠,٠٠	٤٠٠،٠٠٠	٣٠٠،٠٠٠،٠٠٠
الوثبة	٦,٠٠	٥,٢٥	٠,٧٥	١٢,٥٠		-		٠,٠٧		-		١,٠٧		٥,٦١	٨٥,٧١	١٨,٠٠	٣,٥٠	٦٠،٠٠٠،٠٠٠	٣٦٠،٠٠٠،٠٠٠
شركة الخزنة	١٦٠,٠٠	١٦٥,٠٠	٥,٠٠-	٣,١٣-		-		٢,٨٢		-		١٠٥,٣٧		١,٥٢	٥٦,٧٤	٣٠٠,٠٠	١٥٠,٠٠	٣،٨٠٠،٠٠٠	٦٠٨،٠٠٠،٠٠٠
شركة عمان	١،٠٥٠,٠٠	١،٠٥٠,٠٠	-	-	٢٣-يناير	٣٥,٠٠		٧٩,٥٥		٣,٣٣		٢٨٥,٦٦		٣,٦٨	١٣,٢٠	١،٢٥٠,٠٠	١،٠٠٠,٠٠	٥٠٠،٠٠٠	٥٢٥،٠٠٠،٠٠٠
دبي الوطنية	٧٣,٠٠	٧٣,٠٠	-	-	٢٨-فبراير	٠,٨٠		٣,٣٢		١,١٠		١٥,٩٤		٤,٥٨	٢١,٩٩	٦٨,٠٠	٣٦,٢٠	٥،٠٠٠،٠٠٠	٣٦٥،٠٠٠،٠٠٠
الاتحاد	١٢,٠٠	١٢,٠٠	-	-						-					غير متوفر	٢٠,٠٠	١١,٠٠	غير متوفر	-
الشارقة	٩,٠٠	٩,٠٠	-	-		٠,١٨		٠,٤٣		٢,٠٠		٢,٥٩		٣,٤٧	٢٠,٩٣	١٣,٠٠	٤,٥٠	٣١،٢١١،٠٠٠	٢٨٠،٨٩٩،٠٠٠
مجموع قطاع التأمين																			٥،٩٥٤،٨٩٩،٠٠٠
قطاع الخدمات																			
اتصالات	١،٧٠٥,٠٠	١،٧٠٠,٠٠	٥,٠٠	٠,٢٩		٥٠,٠٠		٧٩,٤٨		٢,٩٣		٢٤٨,٦٦		٦,٨٦	٢١,٤٥	٢،٠٠٠,٠٠	١،٢٣٠,٠٠	٢٣،٣٤٥،٤٨٥	٣٩،٨٠٤،٠٥١،٩٢٥
الواحة	٢٣,٠٠	٢٦,٠٠	٣,٠٠-	١٣,٠٤-		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه									غير متوفر	٩٠,٠٠	١٧,٠٠	٥٠،٠٠٠،٠٠٠	١،١٥٠،٠٠٠،٠٠٠
ابو ظبي للفنادق	١٨٠,٠٠	١٨٥,٠٠	٥,٠٠-	٢,٧٨-		٥,٠٠		١١,٦٦		٢,٧٨		٥١,٨٥		٣,٤٧	١٥,٤٤	٢٣٠,٠٠	١٥٠,٠٠	١٥،٠٠٠،٠٠٠	٢،٧٠٠،٠٠٠،٠٠٠
طيران ابو ظبي	٦٣٠,٠٠	٦٥٠,٠٠	٢٠,٠٠-	٣,١٧-	١٦-فبراير	٢٠,٠٠		٢٦,٢٧				٣٧٥,٦٨		١,٦٨	٢٣,٩٨	٨٠٠,٠٠	٦٤٠,٠٠	١،٢٠٠،٠٠٠	٧٥٦،٠٠٠،٠٠٠
الجرافات البحرية الوطنية	٦٧٠,٠٠	٧٠٠,٠٠	٣٠,٠٠-	٤,٤٨-		٣٠,٠٠		٦٧,٩٦		٤,٤٨		٥٣٩,٩١		١,٢٤	٩,٨٦	٧٦٠,٠٠	٤٦٠,٠٠	١،٠٠٠،٠٠٠	٦٧٠،٠٠٠،٠٠٠
تبريد	١١,٥٠	١١,٥٠	-	-		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه									غير متوفر	٤٠,٠٠	٩,٥٠	٥٠،٠٠٠،٠٠٠	٥٧٥،٠٠٠،٠٠٠
سيراميك رأس الخيمة	١٠,٥٠	١٠,٥٠	-	-	١٦-يناير	غير متوفر		غير متوفر		غير متوفر		غير متوفر			غير متوفر	١٧,٠٠	١٠,٠٠	غير متوفر	-
جلفار	٤,٥٠	٤,٧٥	٠,٢٥-	٥,٢٦-		٠,١٠		٠,١٧		٢,٢٢		١,٥٦		٢,٨٨	٢٦,٤٧	٢,٥٠	١٢,٠٠	غير متوفر	-
ابو ظبي للمواد الغذائية	٤٢,٠٠	٤٥,٠٠	٣,٠٠-	٧,١٤-		٠,٩٥		٢,١٠		٢,٢٦		١٢,٦٤		٣,٣٢	٢٠,٠٠	٦٣,٠٠	٣٥,٥٠	٥،٢٥٠،٠٠٠	٢٢٠،٥٠٠،٠٠٠
ابو ظبي لصناعة السفن	٣٤,٠٠	٣٥,٠٠	١,٠٠-	٢,٩٤-		-		٠,٦٥		-		١٠,٧٤		٣,١٧	٥٢,٣١	٧٥,٠٠	٢٨,٠٠	١٧،٥٢٠،٠٠٠	٥٩٥،٦٨٠،٠٠٠
دبي للاستثمار	١٧,٠٠	١٧,٥٠	٠,٥٠-	٢,٩٤-		-		٠,٤٥		-		١١,٧٧		١,٤٤	٣٧,٧٨	٥٥,٠٠	١٢,٥٠	١٣٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٢١٠،٠٠٠،٠٠٠
مناسك	١٣,٠٠	١٤,٠٠	١,٠٠-	٧,٦٩-		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه									غير متوفر	١٠,٠٠	٥,٠٠	١٠٠،٠٠٠،٠٠٠	١،٣٠٠،٠٠٠،٠٠٠
شعاع	٢,٠٠	٢,٢٥	٠,٢٥-	١٢,٥٠-						-					غير متوفر	١,٥٠	٨,٥٠	غير متوفر	-
اعمار العقارية	٣٢,٠٠	٣٢,٠٠	-	-		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه									غير متوفر	١١٥,٠٠	١٨,٠٠	٢٦٥،٠٠٠،٠٠٠	٨،٤٨٠،٠٠٠،٠٠٠
الاتحاد العقارية	٤٢,٠٠	٤٢,٠٠	-	-		-		٠,٩٥		-		١٢,٧٠		٣,٣١	٤٤,٢١	٨٠,٠٠	٢٢,٥٠	٢٥،٥٩٥،٦٤٠	١،٠٧٥،٠١٦،٨٨٠
مجموع قطاع الخدمات			-																٥٨،٣٦٦،٢٤٨،٨٠٥
المجموع العام																			١٢٨،٦٤٤،٦٣٤،١٤٥
اتصالات كويت- قطر (ريال قطري)	٥٧,٠٠	٥٧,٠٠	-	-				٤,٨٧		-		١٤,٠٣		٤,٠٦	١١,٧٠	٦٦,٠٠	٥٥,٠٠	٨٦،٢٠٠،٠٠٠	٤،٩١٣،٤٠٠،٠٠٠

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر يوم امس

	متوسط سعر التداول	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	العين	مركز الخليج	السوق العالمية	الطليعة	شروق	الوطنية	المال والاعمال	المركز الدولي	التجاري الدولي	المطوع	سعر التداول في بداية العام ١٩٩٨	سعر التداول في ٣٠ يونيو ١٩٩٨	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	٧١٥	٧٧٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٣٠	٧١٠	٧٢٠	٧٢٥	٧٢٠	٧٢٥	٧٤٠	٧٧٠	٧٤٠	٧٥٠	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٣٠	٦٢٠	٦٣٠	٦٢٠	٦٢٥	٦٣٠	٦٢٥	٦٢٥	٦٢٥	٦٤٠	٦٢٥	٦٣٠	٦٥٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٥٢	٤٨	٥٠	٥٠	٥٣	٥١	٥٢	٥٠	٥٢	٥٠	٥٥	٥٢	٥٣	٥٠	٥٣	٥٣	٥٣	٥٣	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٣٦	٣٦,٥٠	٣٦	٣٦,٥	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٧,٢٥	٣٦	٣٦,٥	٣٧	٣٦,٥	٣٦,٥	٣٧	٣٦	٣٧	٣٧	١٩	٣٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الاول	٧,٢٥	٧	٧	٧	٧	٧,٢٥	٧	٧,٢٥	٧,١٠	٧	٧,٥	٧,٢٥	٧,٢٥	٧	٧,٥	٧,٢٥	٧,٥	٧,٥	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٤٠	١٠٣٥	١٠٣٥	١٠٥٠	١٠٤٥	١٠٥٠	١٠٥٠	١٠٥٠	١٠٣٠	١٠٥٥	١٠٣٥	١٠٤٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٢٠	١٠٣٠	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٥٠	٥٠	٥٠	٥١	٥١	٥٠	٥١	٥١	٥١	٥٠	٥١	٥٠	٥١	٥١	٥٠	٥١	٥١	٥٣	٣٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٣٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٤٠٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	١١٠	٩٥	٩٧	١٠٢	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٥	١٠٠	١١٠	١٠٠	١٠٠	١٠١	١٠٠	١٠٠	١١٠	١١٥	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	٢٣	٢٣	٢٣	٢٢,٧٥	٢٣	٢٢,٥	٢٢,٥	٢٣	٢٣	٢٣	-	٢٢,٧٥	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٢,٥	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	٢٧	٢٧,٦٠	٢٧	٢٧,٥	٢٦	٢٧	٢٧,٥	٢٦	٢٧	٢٦	٢٧	٢٨	٢٨	٢٧	٢٧	٢٦	٢٧,٥	٢٧	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة المحدود	٣٤٠	-	٢٨٦	٣٤٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٤٠	٣٣٠	٣٤٠	٣٣٠	٣٤٠	٣٣٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٦٠	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٤٦٠	٤٦٠	٤٧٠	٤٦٠	٤٦٠	٤٧٠	٤٦٠	٤٦٠	٤٦٥	٤٦٠	٤٦٠	٤٧٠	٤٧٠	٤٧٥	٤٦٠	٣٦٠	٤٨٠	٤٨٠	٢٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٤	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٥	٤٣	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٥	٢٨٠	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣١	٣١	٣٠	٣٠	٣١	٣١	٣٠	٣٠	٣٢	٣٠	٣١	٣٣	٣١	٣١	٣٠	٣١	٣١	٣٣	٢٧	٣٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	١٠	١٠,٥	١٠	١٠,٧٥	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠,٥	١٠	١١	١١	١٠	١٠,٥	١٠	١٠	١٠	١٠	٧,٥٠	١٣	١
١٧ - أم القيوين الوطني	٢٥٥	٣٣٠	٣٤٥	٣٤٥	٢٥٥	٣٤٠	٣٤٠	٣٣٠	٣٣٠	٢٥٥	٣٦٠	٣٥٠	٣٤٥	٣٣٠	٣٥٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٦٠	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٣١٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٨٥	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٢٥	٢٩٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٦٠	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١٢٠	١٢٠	١١٥	١١٧	١١٨	١١٧	١١٧	١١٨	١١٥	١١٥	١٢٠	١١٩	١٢٠	١١٦	١٢٥	١١٥	١٢٠	١٢٠	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الأهلية	١٤٢٥	١٤٢٥	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٢٠	١٤٠٠	١٤٣٠	١٤٠٠	١٤٣٠	١٤٠٠	١٤٢٥	١٣٦٠	١٤٠٠	١٤٢٥	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٢٨٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٨٥٠	٩١٠	٩١٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٨٨٥	٨٥٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٨٩٠	٨٣٠	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٧٦٠	٧٥٠	٧٩٠	٧٨٥	٧٦٠	٨٠٠	٧٨٠	٧٨٠	٧٦٠	٧٥٠	٧٨٠	٨٠٠	٨١٠	٧٥٠	٨١٠	٧٨٠	٨٠٠	٨١٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٥,٥	٦	٦	٦	٦	٦	٥,٧٥	٦	٦,٢٥	٦	٥,٧٥	٦,٢٥	٦	٦	٥,٧٥	٦	٥,٥	٥,٥	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٥	١٦٠	١٦٥	١٦٥	١٦٠	١٦٠	١٦٥	١٦٠	١٦٥	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٥	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠١٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠١٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٤٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠١٠	١٠٠٠	١٠٣٠	١٠٠٠	١٠٢٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠١٠	١٠٣٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٧٥	٧٣	٧٥	٧٣	٧٢	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٠	٦٣	٧٢	٧٢	٧٠	٧٠	٧٢	٦٥	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٢	١٢	١٢	١٢,٥	١٢	١٢	١٢	١٢	١٣	١٢	١٣	١١,٥	١٢	١٢,٥	١٢	١٢	١٢	١٣	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١٠	٩	٩,٥	٩	٩	١٢	١٠	٩	٩	١٠	٩	١٠	١٠	١٠	٨,٥	١١	١٠	١٠	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٦	١٧	١٨	١٧	١٨	١٨	١٨	١٥	١٧	١٦	١٨	١٦	١٧	١٨	١٥	١٨	١٨	١٨	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٦٨٥	١٧٠٥	١٧٠٠	١٧١٠	١٦٨٠	١٦٨٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧١٠	١٧٠٠	١٧١٠	١٦٨٠	١٧٠٠	١٦٨٠	١٦٨٠	١٣٣٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٢٥	٢٣	٢٥	٢٣	٢٤	٢٥	٢٤	٢٤	٢٣	٢٤	٢٥	٢٣	٢٣,٥	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٣,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٨٥	١٨٠	١٨٥	١٨٥	١٨٠	١٩٠	١٨٥	١٨٥	١٨٠	١٨٠	١٩٠	١٩٠	٢٠٠	١٨٠	١٨٠	١٨٥	١٩٥	٢٠٠	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	٦٥٠	٦٣٠	٦٥٠	٦٣٠	٦٣٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٤٠	٦٥٠	٧١٠	٦٨٠	٦٣٠	٦٥٠	٦٥٠	٧٠٠	٦٦٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٧٠٠	٦٧٠	٦٨٠	٦٩٠	٦٨٠	٧٠٠	٦٩٠	٦٨٠	٦٧٠	٦٨٠	٦٩٠	٦٨٠	٧١٠	٦٧٠	٧٠٠	٦٩٠	٧٠٠	٧١٥	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - مناسك	١٤	-	١٣	١٣	١٣	١٤	١٣	١٣	١٣,٢٥	١٣	١٤	١٤	١٤	١٤	١٣	١٤	١٣	١٤	-	-	١٠
٧ - تبريد	١٢	١١,٥٠	١١,٥	١١,٥	١١,٥	١١,٥	١١,٥	١١,٥	١١,٥	١١,٥	١٣	١١,٥	١٢	١٢	١١,٥	١١,٥	١٢	١٢	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	١٠	-	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	٩٠	١٠,٢٥	١٠	١٣	١٠	١٣	١٠	١٠	١٠	١٠	-	-	١
٢ - جلفار	٥	٤,٥	٤,٧٥	٤,٧٥	٤,٧٥	٥	٥	٤,٥	٥,٧٥	٤,٥	٥	٥,٥	٤,٧٥	٥	٥	٥	٥	٥	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٤٣	٤٢	٤٦	٤٣	٤٣	٤٥	٤٥	٤٢	٤٣	٤٥	٤٨	-	٥٠	٤٨	٤٥	٤٣	٤٦	٥٣	٣٦٥	٥٢	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٣٥	٣٤	٣٥	٣٤	٣٥	٣٥	٣٣	٣٤	٣٤	٣٤	٣٥	٣٥	٣٥	٣٤	٣٥	٣٤	٣٥	٣٥	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٧,٥	١٧,٥	١٨	١٧,٧٥	١٧,٥	١٧	١٨	١٧,٥	١٧,٢٥	١٧,٥	١٨	١٧,٥	١٧,٥	١٧,٥	١٨	١٧,٥	١٨	١٨,٥	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	٢	٢	٢,٣٠	٢	٢	٢,٥	٢,٥	٢	١,٧٥	٢,٢٥	٢	٢	٢	١,٩	٢,٥	٢	٢,٢٥	٢	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	١٧	-	١٢	١٦	١٩	١٧	١٨	١٥	١٤	١٦	١٨,٥	١٤	٣٠	١٢	٣٣	١٥	-	٢٥	٣٠	٣٢	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٣٢	٣٢	٣٢,٥	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢,٥	٣٢	٣٢,٥	٣٢	٣٢	٣٢,٥	٣٢,٥	٣٢,٥	٣٢,٥	٣٢	٣٢	٣٢	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٤٠	٤٢	٤١	٤٣	٤١	٤١	٤٠	٤١	٤١	٤٣	٤٠	٥٤١	٤٢	٤١	٤١	٤١	٤٠	٤١	٢٤	٢٧	١٠

أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً

زياد النباس	زهير الكسواني	محمد علي ياسين	محمد أبو قلبين	سامية سعيد	ابراهيم اللتي	عبدالرحيم السفاريني	علي مرعي	عدنان الصراف	أحمد الحوسني	حمود عبد الله	حسن حمد الشامسي	قسم الاسهم	مؤيد الهاشمي	احمد موسى	فيصل الحاجب	طارق المطوع
٠٢-٦٦٧٦٤٣	٠٦-٣٣-٧٤٠	٠٢-٢٧١٥١٥	٠٢-٢٦٤٥٥٣	٠٢-٢٣٣٨٥٥	٠٢-٦٤١٢٣٣٣	٠٢-٧١-٨٠٠	٠٢-٧١٠٨٠٠	٠٤-٦٨٢١١١	٠٢-٢٧٠٠٧٨	٠٤-٢٥٥٧٠٧	٠٤-٦٣٦٦٨٨	٠٢-٢٦٣٦١١	٠٢-٢١٣٣٣٣	٠٢-٢١٣٠٠٠	٠٤-٦٥٢٥٢٥	٠٤-٦٩٩٣٣٣

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

٤٢٣ مليون ريال أرباح بنك قطر الوطني

الدوحة - ق ن أ: حقق بنك قطر الوطني نتائج مالية جيدة في نهاية العام ١٩٩٨ بلغت الارباح الصافية ٤٢٣ مليون ريال قطري بزيادة قدرها ٤٥ مليون ريال عن العام ١٩٩٧.

اعلن ذلك سعيد المسند نائب مدير عام البنك وقال ان مجلس الادارة سيقترح توزيع ارباح على المساهمين بنسبة ٢٠ في المئة بالاضافة الى توزيع سهم مجاني لكل اربعة اسهم على المساهمين خلال اجتماع الجمعية العمومية المقرريوم ٢٨ فبراير الحالي.

واكد المسند في لقاء صحافي ان نتائج البنك المالية تعكس التقدم المستمر في اعماله والذي يواصل نشاطه على الأصعدة كافة مما رفع عدد افرعه الى ٢٤ فرعا بالاضافة الى افرعه الخارجية في لندن وباريس.

وحول نشاط البنك في مشاريع الدولة الاقتصادية قال ان البنك قام بدور المنظم الرئيسي لقرض مشترك بقيمة ١٠٠ مليون دولار اميركي لصالح شركة قطر الوطنية للفنادق بالاضافة الى مساهمته مع ١١ بنكا لترتيب قرض مماثل بقيمة ٥١٠ ملايين دولار لتوسعة شركة البترول الوطنية للتوزيع «نودكو»... مشيرا الى ان البنك سيستمر في مشاركته بتمويل المشاريع المتعلقة بتطوير صناعة الغاز المسال وتصديره الى جانب مشاريع اخرى. واشار الى ان البنك قام العام الماضي بدور المنظم المحلي والبنك القابض الوحيد لعملية الاكتتاب في طرح نسبة ٤٥ في المئة من شركة اتصالات قطر كيوتل والتي تم خلال تلك العملية ولأول مرة السماح لغير القطريين في الاكتتاب بأسهم الشركة.

وحول مشكلة العام الفين الخاصة بالكمبيوتر اكد المسند ان البنك بذل موارد مالية وبشرية ضخمة لمعالجة هذه المشكلة وسيتم التأكد من نجاح تلك المعالجة قبل شهر مارس المقبل بهدف ضمان استمرارية تقديم الخدمات الالكترونية مع حلول القرن المقبل بشكل متميز.

وقال ان البنك يواصل مسيرته التطويرية المالية والبشرية من خلال رفع مستوى الخبرات المهنية والعلمية والتركيز على الكوادر القطرية مشيرا الى نسبة العمالة القطرية بلغت في البنك ٣٥ في المئة.

واشار الى ان نسبة حقوق المساهمين حافظت على قوتها والتي بلغت ٣٢و١٦ في المئة مقارنة بنسبة ٨٥و١٥ في المئة العام ١٩٩٧... موضحا ان ترتيب البنك جاء من خلال دراسة دولية ضمن اول ٢٥ بنكا من حيث نسبة حقوق المساهمين الى الاصول.

وكشف ان موجودات البنك بلغت في نهاية العام ١٩٩٨ ما قيمته ٥ر١٩ مليار ريال قطري مقارنة بمبلغ ٣ر١٨ مليار ريال العام ١٩٩٧ وودائع العملاء ما قيمته ٧ر١٠ مليار مقابل ٩ر٩ مليار العام ١٩٩٧.

واضاف ان القروض والسلفيات للبنك بلغت ١ر١٦ مليار مقابل ١ر١٤ مليار العام ١٩٩٧ فيما بلغ العائد على السهم الواحد ١ر٦١ ريال قطري مقابل ٨ر٥٤ ريال في العام ١٩٩٧.

وحول الاستفادة من وجود فروع للبنك في الخارج قال المسند ان اعمال هذه الفروع تعتبر امتدادا لأعمال وانشطة الدولة.

وحول الاندماج للبنوك القطرية او الخليجية لمواكبة العولمة قال اذا كانت هناك مصلحة اقتصادية لابأس بها... مشيرا الى ان عملية الاندماج ظاهرة صحية اقتصادية لأن الاندماج يؤدي الى مؤسسات مالية كبيرة قادرة على المنافسة محليا وعالميا.

«الراجحي» تنفي الاندماج مع فيصل الاسلامي

■ الرياض - «الاتحاد»:

■ نفى مصدر مسؤول في شركة الراجحي المصرفية للاستثمار لـ «الاتحاد» الانباء التي تحدثت يوم الخميس الماضي عن نية الشركة الاندماج مع مصرف فيصل الاسلامي في البحرين. واكد المصدر عدم وجود اي نية للاندماج في الوقت الحالي مع اي بنك آخر مشيرا ان ما نشر حول هذا الموضوع هو من خيال الصحيفة التي نشرت الخبر او المصدر الذي تحدث لها بذلك واستغرب المصدر نشر مثل هذه الاخبار الخطيرة من دون تحري الدقة اللازمة، لافتا الى ان الشركة لم يسبق لها ان اعلنت عن شيء بمثل هذا الاندماج سواء مع بنك فيصل او مع غيره. ويذكر ان احدى الصحف كانت نسبت يوم الخميس الماضي الى «مصدر مسؤول» قالت انه طلب عدم نشر اسمه قوله ان شركة الراجحي المصرفية للاستثمار تنوي الاندماج قريبا مع مصرف فيصل الاسلامي في البحرين. ويذكر ان شركة الراجحي المصرفية للاستثمار التي تأسست العام ١٩٨٧ ويبلغ رأسمالها الحالي ٥,٢٦ مليار ريال سعودي تعتبر من اكبر المصارف في منطقة الخليج.

حجمها ٨٥٠٠ مليار ليرة

الحكومة اللبنانية تدرس مشروع موازنة العام ٩٩

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ هل تستطيع الحكومة اللبنانية الالتزام بنسبة العجز المقدرة في مشروع موازنة العام ١٩٩٩؟ هذا السؤال طرح امس بعدما اعلن وزير المال اللبناني الدكتور جورج قرم انه «لا يمكننا الجزم في هذا الموضوع لاننا نكتشف كل يوم شيئا جديدا، وآخر ما اكتشفناه مستحقات لمقاولين متعاقدين مع مجلس الانماء والاعمار لانجاز اعمال، ولا ندري بعد ما هي تكلفة هذه المستحقات».

وتواجه الحكومة الحالية مطبات كثيرة «وقطبا مخفية» ولن تقر الموازنة النهائية قبل ان تفك كافة هذه القطب ولا سيما وانها مصرة على تضمين هذه الموازنة كل المستحقات المتوجبة على الدولة لتحدد انفاقها بالشكل اللازم.

وقبل الدخول في تفاصيل المستحقات المتوجبة للمقاولين، لا بد من التوقف قليلا عند مشروع موازنة العام ١٩٩٩ الذي بدأت اللجنة الوزارية الاقتصادية بالاطلاع على مسودته. واصبح معلوما ان الارقام تدور حول ٨٥٠٠ مليار ليرة وهو رقم اقل مما قدر لموازنة العام الماضي، وبالتالي ستتراوح نسبة العجز بين ٤١ و٤٣٪. وتضم هذه الموازنة مبلغ ٢٠٠ مليار ليرة هي عبارة عن المرحلة الاولى لعودة المهجرين.

اما ابرز الديون المتراكمة على الدولة والتي ستندرج فيها فهي، مستحقات للمستشفيات الخاصة، ديون المقاولين، ثمن الاستملاكات التي اجرتها الدولة على الاملاك الخاصة.

و اعلن الوزير قرم ان الحكومة ستطلب من المجلس النيابي تضمين موازنة العام ١٩٩٩ برنامجا اقراضيا جديدا لتمويل عجز الخزينة. وفيما رفض ان يحدد قيمة هذا البرنامج مكتفيا بالقول انه «قد يكون بين مليار ومليارى دولار»، اعلن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة انه يريد من الحكومة ان تدرج برنامج قرض جديد في الموازنة المقبلة بقيمة مليارى دولار، ونصح الحكومة الحالية الابقاء على سياسة الاقتراض التي بدأتها الحكومة السابقة لا سيما بعد نجاح اصدار سندات مزدوجة العملة اخيرا.

واضاف سلامة انه «بالامكان الابقاء على الاقتراض بعملات اجنبية بسبب ارتفاع مستوى الدولرة في الاقتصاد».

مستحقات المقاولين

ومن جهة اخرى، دقت نقابة المقاولين في لبنان ناقوس الخطر امس الاول عندما اعلنت ان قيمة الاشغال التي نفذها مجلس الانماء والاعمار لمصلحته ولمصلحة بعض الادارات العامة بلغت ٢٨٣ مليار ليرة، ولهؤلاء المتعهدين مستحقات اخرى لدى صندوق المهجرين تقدر بـ ٣٠ مليارا ومشاريع ملزمة بـ ٧٥ مليار ليرة ولدى مجلس الجنوب ٨٠ مليارا ولدى البلديات ٢٠ مليارا اي ما مجموعه ٤٨٨ مليار ليرة، اضافة الى تكلفة التعديلات التي ادخلت على هذه المشاريع. ودعت النقابة الدولة الى ضرورة احترام الدولة لالتزاماتها وتقيد كل فريق بواجباته في العقد جريا على مبدأ العدالة واعطاء كل ذي حق حقه. ولا يتوقف الامر على هذه المستحقات، اذ ان موازنة العام الحالي يجب ان تتضمن ايضا سلسلة الرتب والرواتب التي اقرها مجلس النواب الى القطاع العام. اذا التركة ثقيلة على الحكومة الحالية، والرهان على زيادة الايرادات. علما ان الحكومة اعلنت انها لن تزيد الضرائب وان الجدول المرفق بموازنة العام ١٩٩٩ حول الرسوم لن يعدل. ولكن تتوخى الحكومة زيادة الايرادات من خلال جملة اجراءات وقائية ابرزها تفعيل الجباية وتوسيع قاعدة المكلفين واعتماد الخصخصة التي يمكن القول عنها ان مردودها لا يمكن ان يكون سريعا على خزينة الدولة بل انها تحتاج الى سنتين على الاقل.

وتعول الحكومة كثيرا على الرسوم الجمركية التي تمثل ما نسبته ٥٠٪ من ايراداتها. وتطرح اوساط اقتصادية تساؤلات في هذا الاطار عن قدرة لبنان على الالتزام بهذه النسبة في ظل خطوات توقيع شراكة اوروبية متوسطية من جهة والانضمام الى منظمة التجارة العالمية حيث ينتفي هذا النوع من الرسوم الى حدود الصفر بعد فترة محددة. وترى المصادر عينها ان على الحكومة اللبنانية ان تبدأ منذ الآن في البحث عن موارد اخرى، وتقترح في هذا المجال ضرورة اعادة النظر في ضريبة ارباح الشركات التي هي حاليا ١٠٪ واقرار ضريبة القيمة المضافة.

أسعار النفط الخام في الاسواق العالمية

نوع النفط	شهر التسليم	السعر (دولار اميركي)
عمان	أبريل	٩,٤٦
دبي	أبريل	٩,٦٩
مربان	أبريل	١٠,١٤
العربي الخفيف	أبريل	٩,٦٣
العربي الثقيل	أبريل	٨,٧٧
بحر الشمال (برنت)	أبريل	١٠,١٠
غرب تكساس المتوسط (كوشنج)	مارس	١١,٤٦

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٦	٥,٠٠	٥,٤٩	٩,٥	٦,٣١
٣ أشهر	٦	٥,٠٠	٥,١٣	٦,٦٨	٦,٣٧
٦ أشهر	٦	٥,٠٠	٤,٩٩	٦,٧٥	٦,٥٠
١٢ شهرا	٦	٥,٠٠	٤,٩٤	٧,١٢	٦,٧٥

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٥,١٨٧٥	٥,٣١٢٥	٥,٣٧٥٠	٥,٣٧٥٠	٥,٥٠٠٠	٥,٧٥٠٠
دولار اميركي	٤,٣٧٥٠	٤,٣٧٥٠	٤,٤٣٧٥	٤,٤٣٧٥	٥,٥٦٢٥	٥,٦٨٧٥
جنيه استرليني	-	٦,٥٦٢٥	٦,٧٥٠٠	٦,٨٧٥٠	٧,٠٠٠٠	٧,٢٥٠٠
المارك الالماني	-	٢,١٢٥٠	٢,٢٥٠٠	٢,٣٦٢٥	٢,٣٧٥٠	٢,٥٠٠٠

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٤٦٣	٥,٩٣٠٩	١٢١,٢٠	١,٧٦٦٤	٠,٦١٥٨	-
جنيه استرليني	٢,٣٤٨٨	٩,٦٣٦٨	١٩٦,٨٣	٢,٨٧١٩	-	١,٦٢٤٠
مارك ألماني	٠,٨١٧٩	٣,٣٥٢٥	٦٨,٥٤	-	٠,٣٤٦٢	٠,٥٦٥٥
ين ياباني	٠,٠١١٩	٠,٠٤٨٩	-	٠,٠١٤٦	٠,٠٠٥١	٠,٠٠٨٣
فرنك فرنسي	٠,٢٤٣٩	-	٢٠,٤٤	٠,٢٩٨٧	٠,١٠٣٨	٠,١٩٨٦
فرنك سويسري	-	٤,١٠٠٧	٥٣,٦٠	١,٢٢٢٧	٠,٤٢٥٨	٠,٦٩١٤

سعر صرف اليورو

دولار	١,١١٨٥
ين ياباني	١٢٤,٣٢
جنيه استرليني	٠,٦٨٤٨
فرنك سويسري	١,٥٩٩٨
كرونة دنماركية	٧,٤٣٤٧
دراخمة يونانية	٣٢١,٩٠
كرونة نرويجية	٨,٧٢٥٠
كرونة سويدية	٨,٩٠٤٥
دولار استرالي	١,٧٥٥١
دولار كندي	١,٦٦٣٧
دولار هونج كونج	٨,٦٦٩٣
روبل روسي	٣٦,٧٢٠٠
دولار سنغافوري	١,٩٠٨٠

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	اليورو
شهر	٤,١٢٥٠	٤,٥٠٠٠	٥,٢٥٠٠	٢,٦٢٥٠	٠,٦٢٥٥٠	٢,٦٨٧٥	٢,٦٢٥٠
شهران	٤,٤١٨٧٥	٤,٥٦٢٥	٥,٢٥٠٠	٢,٦٢٥٠	٠,٦٢٥٠	٢,٦٨٧٥٠	٢,٦٢٥٠
ثلاثة شهور	٤,١٨٧٥	٤,٦٢٥٠	٥,١٨٧٥	٢,٦٢٥٠	٠,٦٢٥٠	٢,٦٨٧٥	٢,٦٢٥٠
ستة شهور	٤,٢٥٠٠	٤,٦٢٥٠	٥,١٢٥٠	٢,٦٢٥٠	٠,٧٥٠٠	٢,٦٨٧٥	٢,٥٦٢٥
سنة	٤,٣١٢٥	٤,٦٨٧٥	٤,٩٣٧٥	٢,٦٢٥٠	٠,٨٧٥٠	٢,٦٢٥٠	٢,٥٦٢٥

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

توقع انتقال وكالات «فولفو» و«جاكوار» في الخليج الى وكلاء جدد

■ الرياض - «الاتحاد»:

اكدت مصادر سوق السيارات في السعودية ان وكالات تجارية عدة في دول الخليج من المتوقع ان تنتقل من وكلائها السابقين الى وكلاء جدد. وفسرت تلك المصادر هذه الظاهرة بانها استجابة واقعية من السوق الخليجية لحالات الاندماجات الكبرى التي تشهدها الشركات العالمية وحالات الشراء للشركات المنافسة. ورشحت تلك المصادر انتقال وكالة «فولفو» في السعودية من وكيلها الحالي شركة الزاهد الى شركة توكيلات الجزيرة وكيل سيارات فورد وقد عزت المصادر هذه التوقعات الى شراء «فورد» لكامل شركة «فولفو» لصناعة السيارات على اعتبار ان الشركات تفضل عادة الاكتفاء بوكيلها الذي تعاملت معه لفترة طويلة وتقليلا لتكاليف الصيانة ونفقات الادارة والدعاية واستنادا الى الاسباب نفسها توقعت المصادر انتقال وكالة شركة «جاكوار» البريطانية من وكيلها الحالي بالسعودية شركة السيف الى شركة التاغي للسيارات وكيل شركة «BMW» الالمانية التي اشترت الشركة البريطانية في وقت سابق وتفضل ان تتعامل مع وكيلها بالسعودية على خلفية نجاحاته معها وقدرته على تفهم خططها التسويقية.

اتفاق سوري - لبناني في مجال النقل البحري

■ بيروت- «الاتحاد»:

يوقع وزير النقل والاشغال العامة اللبناني نجيب ميقاتي في سورية اتفاق تعاون بين لبنان وسورية في مجال النقل البحري اثناء الزيارة التي يقوم بها اليوم الى سورية بمرافقة وفد من الوزارة يلتقي خلالها نظيره السوري مفيد عبد الكريم لبحث قضايا النقل البري والبحري والجوي والسكك الحديدية. وتضمن مشروع جدول اعمال لجنة النقل المشتركة السورية - اللبنانية ٧ محاور في قضايا النقل البري لا سيما مراجعة المادتين الخامسة والسادسة من اتفاق تنظيم انتقال الاشخاص ونقل البضائع، ومعاملة الشاحنات والباصات السياحية اللبنانية كمثيلاتها في سورية لجهة استيفاء فارق سعر المازوت بالليرة السورية، ودخول اللبنانيين بسياراتهم الى سورية بموجب اخراج قيد او بطاقة الهوية، ودرس سبل تخفيف الاجراءات العائدة الى انتقال الاشخاص بين البلدين، او تسهيلها. وفي ما يتعلق بالسكك الحديدية سيتولى الجانبان استكمال البحث في موضوع خط حديد عكار-طرابلس وامكان وصله ببلدة البترون. خط حديد طرابلس - شكا. وخط حديد حمص - قصير - رياق. فضلاً عن اعداد ملف متكامل قد يتضمن وثائق ثبوتية عن العقار رقم ٤٣٩، من المنطقة العقارية بيروت - المرفأ، والذي تعود ملكيته الى الخط الحديدي الحجازي.



■ تجري في امارة دبي عملية تجديد شاملة لعدد من البراجيل في اطار خطة للحفاظ على التراث المعماري الخليجي. ووزعت وكالة «اسوشيتدبرس» أمس صورة لثمانية براجيل يجري ترميمها في دبي حاليا (أ ب)

اقتصادي فلسطيني يدعو لاعتماد الدينار الاردني «عملة تداول»

■ نابلس - «الاتحاد»:

■ دعا اقتصادي فلسطيني لاعتماد الدينار الاردني كعملة تداول في الاراضي الفلسطينية، معتبرا ان دعوات اصدار عملة فلسطينية في ظل الظروف الراهنة امر غير ممكن لغياب السيادة الوطنية وكون ميزان المدفوعات يحدد قوة العملة وهو أمر غير الممكن راهنا في ظل السيطرة الاسرائيلية على المعابر الحدودية الفلسطينية.

وأوضح استاذ الاقتصاد في جامعة النجاح الوطنية بنابلس يوسف عبدالحق في حديث الى «الاتحاد» ان اصدار العملة الفلسطينية «حق طبيعي كفلته اتفاقات المرحلة الانتقالية، الا ان ذلك يجب الا يتم الا حين استكمال السيادة. وفي ظل الوضع الراهن من الافضل اعتماد الدينار الاردني بموجب اتفاقية مع البنك المركزي الاردني بما يحقق تعويض الفلسطينيين عن اي خسائر تلحق بهم مع المشاركة بادارة الدينار وان لم يكن ذلك ممكنا يبقى اعتماد الدولار الاميركي بدون شروط او قيود لان الاقتصاد الاميركي عالمي ويسمح بتثبيت الدولار كعملة تداول رسمية».

وفيما يتعلق بفك الاقتصاد الفلسطيني عن الاقتصاد الاسرائيلي اعرب د. عبدالحق عن اعتقاده، «ان المرحلة الجديدة ليست مرحلة تفكيك، وسياسات السلطة الوطنية لا تهدف الى ذلك رغم كل الشعارات والطروحات»، واضاف ان التفكيك الاقتصادي «يستدعي اولا التحرر السياسي وهذا ما لا تشير اليه سياسات السلطة وكان جرى طرح مشروع من هذا القبيل ابان فترة حكومة شيمون بيريس دار الحديث فيه عن منطقة اقتصادية وتكامل اقتصادي بين الكيان الفلسطيني والاقتصاد الاسرائيلي وبالتالي ففي احسن الاحوال تأمل سياسة السلطة بعودة حزب العمل الى الحكم لتنفيذ الاتفاق الاقتصادي».

واكد الدكتور عبدالحق «ان بداية الحل سياسية بالدرجة الاولى انطلاقاً من انعدام امكانية فصل الاقتصاد عن السياسة وكون المشروع السياسي للسلطة الوطنية قائم على الاتفاقات التي يجب تغييرها ليتسنى تفكيك الاقتصاد الفلسطيني عن الاسرائيليين هذا الى جانب عودة السلطة الى بنيتها الداخلية واعادة بنائها بشكل جيد على اساس الكفاءة والشفافية ووقف الفساد وسوء التصرف بالمال العام». واعتبر ان اتفاقي اوسلو وباريس «يشكلان قيداً شديدا على الحركة الاقتصادية يرافقهما طبعاً سوء الأداء مقارنة مع حجم التحدي، فالفساد مستشر على شتى الصعد واكبر مثال على ذلك تصويت المجلس التشريعي ضد حكومة فاسدة لاسقاطها وبعد فترة وجيزة عادت نفس الحكومة مضافاً اليها بضعة وزراء والتصويت تم لصالحها».

تسهيلات وتمويلات بـ ٣٠٠ مليون جنيه
خطة مصرية سريعة لانقاذ الصادرات الوطنية بعد تفاقم العجز التجاري وتراجع موارد النقد الأجنبي

■ القاهرة - مصطفى عبدالله وجمال شوقي:

■ مع تفاقم العجز في الميزان التجاري المصري بنسبة وصلت الى ٣٧,٥٪ خلال العام الماضي.. بدأت مخاوف المسؤولين المصريين تزداد من التأثيرات السلبية لهذا العجز على ميزان المدفوعات وتآكل احتياط مصر من النقد الاجنبي. فقد ذكرت النشرة الشهرية لمركز معلومات مجلس الوزراء المصري أن قيمة الواردات المصرية ارتفعت من ٣٦,٧ مليار جنيه في الفترة من يناير حتى اكتوبر ٩٧ الى ٤٥,٩ مليار جنيه خلال الفترة نفسها في العام ٩٨ بينما تراجعت قيمة الصادرات الوطنية خلال الفترة المقارنة من ١٠,٩ مليار جنيه الى ٨,٥ مليار جنيه بنسبة عجز ارتفعت من ٢٥,٧٪ الى ٣٧,٤٪.. وهذه نسبة كبيرة سيكون لها تأثيرات سلبية على ميزان المدفوعات.. وقد ظهرت بوادر هذه التأثيرات السلبية في تآكل جزء من احتياط مصر من النقد الاجنبي الذي كونته، فقد ذكرت النشرة الشهرية للبنك المركزي المصري انه بنهاية شهر نوفمبر الماضي تراجع الاحتياط النقدي ٤١٧ مليون دولار ليصل الى ٢٠ مليارا و ٤ ملايين دولار..

ومن الواضح أن فتح باب الاستيراد على مصراعيه يساهم في تآكل هذا الاحتياط في الوقت الذي تراجعت فيه موارد الدولة الاساسية من النقد الاجنبي من قناة السويس والسياحة، فقد أشارت احصائية لمركز المعلومات لمجلس الوزراء عن شهر فبراير الحالي أن عائدات قناة السويس انخفضت في العام الماضي الى ١٧٦٤ مليون دولار من ١٧٩٠ مليونا في العام ٩٧، كما تراجعت أعداد السائحين لمصر في الفترة من يوليو الى اكتوبر ٩٨ الى ١٤٩١ ألف سائح من ١٦١٣ ألف سائح في الفترة نفسها من العام ٩٧، كما انخفض أيضا عدد الليالي التي يقضيها السائحون. وتحاول وزارة السياحة المصرية بذل جهود مكثفة لتنشيط السياحة والترويج في أسواق جديدة وقامت خلال الصيف الماضي بالاعلان عن شهر للتسويق والسياحة بتخفيضات كبيرة على أسعار السلع للسائحين العرب والأجانب، والمفاجأة كانت استجابة السائحين الروس أكثر من السائحين العرب حيث ازداد اقبال السائحين الروس لزيارة مصر عن السائحين العرب.

وقد وجهت المؤسسات التشريعية والحزبية انتقادات حادة لسياسة الحكومة في عدم تنشيط الصادرات الوطنية ولجم عمليات الاغراق السلعي للسوق المصرية خاصة من جانب دول جنوب شرقي آسيا وتركيا بأسعار منخفضة وأقل من التكلفة الحقيقية في أحيان كثيرة، واتخذت وزارة التجارة بعض هذه الاجراءات لمواجهة عمليات الاغراق وتنشيط السوق المحلية لتشجيع الصناعة الوطنية واخراجها من حالة الركود التي تعاني منها.

ولكن تبقى قضية التصدير تحتل سلم الأولويات للمسؤولين المصريين لتفادي تآكل المكاسب التي حققتها في تخفيض عجز ميزان المدفوعات وتحقيق أكبر قدر من الاستقرار للجنيه المصري أمام العملات الأجنبية، وقد شهد سعر الجنيه المصري تقلبات خلال الصيف الماضي أمام الدولار بسبب تناقص حجم المعروض من النقد الأجنبي وزيادة الطلب لتلبية احتياجات الاستيراد المتزايدة. وتحاول السلطات النقدية لجم أي عمليات زيادة مفتعلة على أسعار الجنيه أمام الدولار أو المضاربة عليه.

ومن هنا كان تكليف وزارة الاقتصاد المصرية باعداد خطة لتنشيط الصادرات وتلافي عمليات التآكل السريعة في ميزان المدفوعات المصري.. وذكرت مصادر في وزارة الاقتصاد لـ «الاتحاد» أن خطة الوزارة تسعى الى تدبير تمويل يبلغ حوالي ٣٠٠ مليون جنيه لتمويل عمليات التصدير وتشجيع المؤسسات المصرفية على تقديم تسهيلات تمويلية للمصدرين تستهدف زيادة حجم الصادرات الوطنية لتعزيز دور مصر في المحيط الاقليمي وفتح أسواق جديدة أمام المنتجات المصرية الوطنية، كما تستهدف هذه الخطة تطوير دور الجهاز المصرفي لمساعدته على القيام بدور فعال لتنمية الصادرات والارتقاء بمستوى الخدمات المالية والإئتمانية المرتبطة بالتجارة الدولية والتصديرية، وبصفة خاصة من خلال الارتقاء بمستويات التعامل في إدارة التجارة الدولية وممارسات التصدير من تسليم الشحنات وأقساط الدفع في المواعيد المتفق عليها بالاضافة الى خدمات ما بعد البيع علاوة على تنمية الكوادر البشرية التي تتعامل مع المصدرين في الجهاز المصرفي، كما تشمل الخطة إتاحة أدوات مصرفية لتمويل الصادرات واستحداث أدوات جديدة وتوفير الخدمات المالية والمصرفية كافة لجميع أنواع الأنشطة التصديرية، وتتضمن خطة وزارة الاقتصاد توفير أدوات التمويل طويل الأجل للاستيراد بغرض إعادة التصدير بما يعزز خطة الحكومة للتنمية الاقتصادية ويزيد من قدرة الاقتصاد المصري على اجتذاب الاستثمارات الأجنبية.

وأشار التقرير الى أن الوزارة تبحث وضع برنامج للتمويل المؤقت للضرائب والجمارك والأتعاب بالتنسيق مع وزارة المالية بالاضافة الى السماح للمصدرين بالاستفادة بجزء من مصروفات إستيراد السلع الوسيطة التي تستخدم في انتاج سلع التصدير من خلال نظام «الدروباك».

كما تشمل خطة وزارة الاقتصاد توسيع شبكة نشاط الشركة المصرية لضمان الصادرات في الأسواق الخارجية خاصة الى الأسواق العربية.. وتبحث الوزارة إعفاء المصدرين للدول العربية من دفع حصة الشركة المصرية والاكتفاء بالمصروفات الفعلية التي يتم سدادها للهيئات الأجنبية الضامنة للصادرات وهو ما يعني خفضا نسبته ٥٠٪ في الرسوم التي يسددها المصدرون. ويهدف البرنامج الى الاستفادة من مزايا منطقة التجارة العربية الحرة كما يشمل البرنامج دعم الموارد المالية للبنك المصري لتنمية الصادرات لزيادة القروض الميسرة التي يقدمها للمصدرين بالاضافة الى توسيع نشاط البنك.

وتسعى وزارة الاقتصاد الى الاتفاق مع البنك الاسلامي للتنمية لتوفير خطوط إئتمان لتمويل الصادرات المصرية الى البلاد العربية في إطار برنامج تمويل التجارة العربية كما تجري الوزارة اتصالات مع البنك الافريقي لعمل خطوط لتمويل مشروعات المقاولات المصرية في افريقيا ضمن برنامج لتنشيط تصدير المقاولات المصرية للخارج. ومن جهة أخرى تبحث وزارة الإقتصاد المصرية إنشاء شركة «تخصيم» متخصصة في تحصيل مستحقات المنشآت الصغيرة وتسييل أصولها النقدية بالاضافة الى بحث آلية لضمان القروض الممنوحة لهذه الشركات عن طريق شركات التأمين علاوة على تشجيع البنوك لتقديم القروض للمشروعات الصغيرة وإقامة صندوق لضمان الائتمان الصغير الذي لا يزيد عن نصف مليون جنيه تقريبا للمنشآت. وفي النطاق نفسه ذكرت مصادر بهيئة الاستثمار المصرية، انه جار دراسة منح امتيازات للمشروعات التي تقوم بانتاج سلع بالمناطق الحرة الخاصة بهدف التصدير، وقد وافقت الهيئة خلال الاسبوع الماضي على اقامة مشروعين جديدين لتجميع السيارات الألمانية في مصر بهدف التصدير للأسواق المجاورة وهي السيارة «سكودا فيلاتشيا»، والسيارة «B.M.W» حيث سيخصص معظم الانتاج للتصدير..

تعاون مصري - مغربي في مجال الكهرباء والطاقة

■ الرباط - أ ش أ: اكد المهندس ماهر اباظه وزير الكهرباء والطاقة المصرى ان اللجنة المصرية المغربية المشتركة للكهرباء والتى عقدت اجتماعاتها بالعاصمة المغربية توصلت الى برنامج تنفيذى لما تم الاتفاق عليه فى بروتوكول التعاون فى مجال الكهرباء والمتفق عليه بالقاهرة فى يوليو الماضى.

واشار الى انه بذلك تكون اللجنة المشتركة حققت التعليمات والتوجيهات الكبرى لقائدى البلدين العاهل المغربى الملك الحسن الثانى والرئيس محمد حسنى مبارك.

واضاف المهندس ماهر اباظه فى مؤتمر صحافى عقده مع السيد يوسف الطاهرى وزير الطاقة والمعادن المغربى عقب إختتام اعمال اللجنة المشتركة المصرية المغربية انه بالتوقيع على هذا البرنامج التنفيذى يكون قد تم تحقيق كل مطالب من اللجنة الفرعية لشؤون الكهرباء والطاقة.

وقال انه وجه الدعوة الى يوسف الطاهرى لزيارة مصر لمواصلة المباحثات بين البلدين حتى يكون هناك دائما بين المغرب ومصر تعاون ثنائى قوى جدا فى هذا المجال يتم من خلاله تبادل المعلومات والتكنولوجيا الحديثة والخبراء.

ومن جانبه اعتبر الوزير المغربى ان ما تحقق فى الاجتماع [illegible]

وكان قد تم خلال الاجتماع المصرى المغربى استعراض جهود البلدين فى مجال الكهرباء واكدا فى ختام الاجتماع دعم الجهود المبذولة لاستكمال الربط الكهربائى لدول حوض البحر المتوسط واتفقا على مواصلة تنسيق مواقفهما فى الموضوعات كافة وخاصة الاجتماع المقبل لوزراء الكهرباء فى الجزائر ومصر وفرنسا واليونان وإيطاليا وليبيا وموريتانيا والمغرب والبرتغال واسبانيا وتونس والمرتقب عقده فى المملكة المغربية هذا العام وذلك من خلال الاجتماعات التمهيدية للجان الثلاث التى تم تشكيلها من قبل خبراء الدول اثناء اجتماع روما والذى عقد اخيرا.

كما تم استعراض التعاون المصرى المغربى فى مجال تبادل الخبرات لكهربة الريف وخاصة بواسطة الطاقة المتجددة حيث عرض المهندس ماهر اباظه تجربة مصر فى المشروع الريادى لكهربة إحدى القرى المصرية النائية على الساحل الشمالى باستخدام نظام الخلايا الشمسية وأبدى استعداد مصر لنقل هذه الخبرة الى المملكة المغربية وأبدى الوزير المغربى شكره على هذه المبادرة.

واوصت اللجنة المصرية المغربية رجال الاعمال المرافقين للوفد المصرى ببذل المساعى لانشاء شركات مشتركة مصرية مغربية فى مجالات التصنيع للمعدات الكهربائية وايضا لتنفيذ المشروعات الكهربائية فى البلدين [illegible] المشترك فى هذا المجال.

تشارك في ١٧٠ مشروعا
بريطانيا تعتبر مصر نقطة انطلاق لاستثماراتها في المنطقة

■ القاهرة - «الاتحاد»:

يتزايد اهتمام بريطانيا بتدعيم العلاقات التجارية والاستثمارية مع مصر خاصة في ضوء نجاح مصر في تنفيذ خطة اصلاح اقتصادي واسعة أشادت بها المنظمات الاقتصادية الدولية وفي مقدمتها صندوق النقد الدولي . وقد أعلن وزير التجارة البريطاني براين ويلسن الذي يزور مصر أن بريطانيا تعتبر مصر من ضمن عشر دول تعطيها الحكومة البريطانية أهمية خاصة لتصبح مركزاً للنشاط التجاري والاقتصادي في المستقبل. وقال خلال حضوره افتتاح معرض عن منتجات الطاقة تشارك فيه شركات بريطانية إن هناك مجالات عدة للتعاون والاستثمار بين بريطانيا ومصر. وتعكس تصريحات الوزير البريطاني اهتماماً بريطانيا واسعاً خاصة من جانب رجال الأعمال والمستثمرين لزيادة حجم أعمالهم واستثماراتهم في مصر ، وقد قام وفد كبير من رجال الأعمال يضم ممثلين لنحو ٤٠ شركة انجليزية بزيارة لمصر خلال الاسبوع الماضي لبحث امكانيات استخدام مصر كدولة محورية في المنطقة تنطلق منها الاستثمارات والأعمال البريطانية.

وأعرب عدد من رجال الأعمال البريطانيين عن رغبتهم في دراسة شراء بعض الشركات المصرية المعروضة ضمن برنامج التخصيص المصري.

وقال جيرمن هانلي نائب رئيس الوفد ووزير الشرق الاوسط السابق إن هناك مهام كثيرة سيتم تنفيذها بين البلدين لايجاد مناخ جيد للاستثمار خاصة بالنسبة للاستثمار طويل الأجل مع الشركات الكبرى والبدء في ايجاد محاور لإرسال وفود متخصصة في عمليات الاستثمار.

ويرى دافيد بلازوريل سفير المملكة المتحدة بالقاهرة أن بلاده اختارت التوقيت المناسب للبدء في برنامج الاستثمار في مصر.

وطالب اللورد دمنيهان رئيس الوفد بضرورة مضي مصر قدماً في توسيع قاعدة الملكية الخاصة والاسراع في برنامج الخصخصة، مؤكداً اهمية الدور الذي يمكن ان تلعبه جمعية رجال الأعمال المصريين والبريطانيين.

وتعتبر بريطانيا اكبر شريك إستثماري لمصر في اوروبا بعد الولايات المتحدة حيث تشارك بريطانيا في ١٧٠ مشروعاً مشتركا تعمل تحت مظلة قانون الاستثمار . وتبلغ رؤوس الاموال المصدرة لهذه المشروعات ٦٣ مليار جنيه وتكاليفها الاستثمارية ١١٢ مليار جنيه وتقدر المساهمة البريطانية في رؤوس الاموال المصدرة ١٧ مليار جنيه بنسبة ٢٨٪ من رؤوس الاموال المصدرة. وفي نطاق الاهتمام بتوسيع مجالات التعاون الاستثماري والثقافي بين مصر وبريطانيا تدرس حاليا مجموعة من رجال الاعمال وأساتذة الجامعات مشروعا لاقامة أول جامعة بريطانية في مصر. وقال السفير ايهاب سرور المدير التنفيذي للجمعية المصرية البريطانية إنه تم رصد ٥٠٠ مليون جنيه لبدء الخطوات التنفيذية لانشاء هذه الجامعة.

الاردن يبني في العقبة رصيفاً صناعياً جديداً

■ عمان - «الاتحاد»:

■ بدأ الاردن انشاء رصيف صناعي جديد في ميناء العقبة تنفذه شركات عالمية بقيمة ١٨ مليون دينار تمول من بنك الاستثمار الاوروبي، ضمن خطط حكومية لتوسيع الميناء ورفع قدرته الاستيعابية لتسهيل حركة التصدير المتنامية في مادتي الفوسفات والبوتاس.

واعتبر مدير دائرة العطاءات الحكومية المهندس ناصر المدادحة المشروع بأنه «استراتيجي وينطوي على منشآت مدنية وميكانيكية وانظمة تحميل وتحكيم ومنشآت للسلامة العامة ذات تقنية عالية وتغطي متطلبات التصدير والاستيراد بدقة وسرعة وكفاءة عالية ويوفر مجالات واسعا للمستثمرين في القطاع الصناعي ويعزز الاستثمار المنشود».

ويتكون المشروع من رصيفين بطول ٤٧٥,٥ متر وبعرض ٢٥,٥ متر وغاطس ١٥ مترا بحيث يستطيع استقبال البواخر ذات حمولة تصل الى ٥٠ ألف طن يوميا وبما يتلاءم مع جميع انواع السفن. وتبلغ قيمة الاعمال المدنية للمشروعات التي سيتم تنفيذها ١٧,٧٤ مليون دينار بتمويل من بنك الاستثمار الاوروبي.

وسيتم تزويد المشروع بالمعدات والتجهيزات الميكانيكية وهي انظمة التحميل الناقلة واذرع التحميل البحرية. وقال المدادحة «ان كلفة هذه الاجهزة تصل الى ١٦ مليون دينار سيتم تمويلها وتنفيذها بمشاركة القطاع الخاص حيث ان الدراسات الاولية لطبيعة مشاركة القطاع الخاص في بناء وتشغيل وصيانة وادارة الميناء الجديد والقديم اوشكت على الانتهاء ومن المتوقع اعداد وثائق الاستثمار ودعوة المستثمرين خلال هذا العام».

المغرب يستثمر ٨٥٥ مليون دولار لانشاء موانئ جديدة

■ الرباط - رويترز: قال بو عمر تغوان وزير التجهيز المغربي ان بلاده ستستثمر ما يصل الى ٨٥٥ مليون دولار لبناء موانئ جديدة على ساحل الاطلسي وتطوير الموانئ القائمة في اطار خطتها الخمسية ١٩٩٩/٢٠٠٣.

وقال تغوان ان الحكومة المغربية تهدف الى بناء موانئ جديدة وتحديث قطاع الموانئ ككل في اطار الخطة الخمسية.

واضاف ان الحكومة أعدت برنامجا استثماريا حجمه ٨١٢٢ مليون درهم يبدأ من العام الحالي مشيرا الى ان البرنامج سيدخل حيز التنفيذ في اول يوليو المقبل.

وأوضح الوزير ان البرنامج يشمل خمسة مشروعات رائدة.. ثلاثة منها في مناطق أغادير وبوجدور والداخلة واثنان في السعيدية وطنجة.

وافاد ان الموانئ الجديدة باستثناء ميناء طنجة ستخصص لصناعة الصيد.

وتأجلت صفقة بناء ميناء طنجة الجديد بتكلفة ٣ر٣ مليار درهم بسبب المفاوضات مع شركة «بويج» الفرنسية حول تفاصيل فنية.

وأكد تغوان ان الحكومة المغربية ستمضي قدما في مشروع ميناء طنجة باعتباره مشروعا مهما مبديا ثقته في توقيع الاتفاق قريبا مع شركة «بويجو».

وقال من دون الاشارة الى تفاصيل ان هذا الميناء هو الوحيد الذي سيشيد في اطار صفقة امتياز اجنبي.

وفي نهاية ١٩٩٨ تنافست مجموعة «بويج هاسيناتي» الفرنسية البلجيكية مع «بكتل» الاميركية على الفوز بالمشروع لكن بكتل استبعدت من الصفقة في آخر الامر.

ويتوقع ان يؤدي ميناء طنجة الذي سيكتمل بناؤه على ساحل الاطلسي في العام ٢٠٠٠ الى تخفيف الضغط على ميناء المدينة الصغير الحالي.

وقال تغوان ان الخطة الخمسية تشمل ايضا توسعة موانئ في الدار البيضاء واسفي والجرف الاصفر ومحمدية.

ويقع ميناء محمدية بالقرب من الدار البيضاء العاصمة الاقتصادية للمملكة ويخدم مصفاة سامير الرئيسية في المغرب لتكرير النفط.

«اتصالات» المغرب تجري مزيداً من خفض الأسعار

■ الدار البيضاء ـ رويترز: قالت شركة اتصالات المغرب التي تحتكر ميدان الاتصالات في المملكة انها تنوي اجراء مزيد من خفض الاسعار على خدماتها مع زيادة الدخل وهبوط تكلفة التشغيل.

وتأجل التخصيص الجزئي الذي طال انتظاره لشركة «اتصالات» حتى نهاية ١٩٩٩ في الوقت الذي ستخسر فيه الشركة الحكومية قريبا احتكارها لسوق التليفون المحمول عندما تمنح الحكومة ترخيص تشغيل ثاني شبكة للتليفون المحمول والتي تتنافس عليها ١٥ شركة اجنبية.

وقال العربي غديرة رئيس الادارة التجارية بشركة اتصالات الليلة الماضية ان اسعار الاشتراك في خطوط التليفون الثابتة ستخفض في ابريل او مايو بنسبة ٢٥ في المئة الى ١٥٠ درهما (٨ر١٥ دولار) للخط بينما ستخفض تعريفة مكالمة التليفون المحمول المحلية بنسبة ١٧ في المئة الى اقل من ٦٧ر٢ درهم للدقيقة.

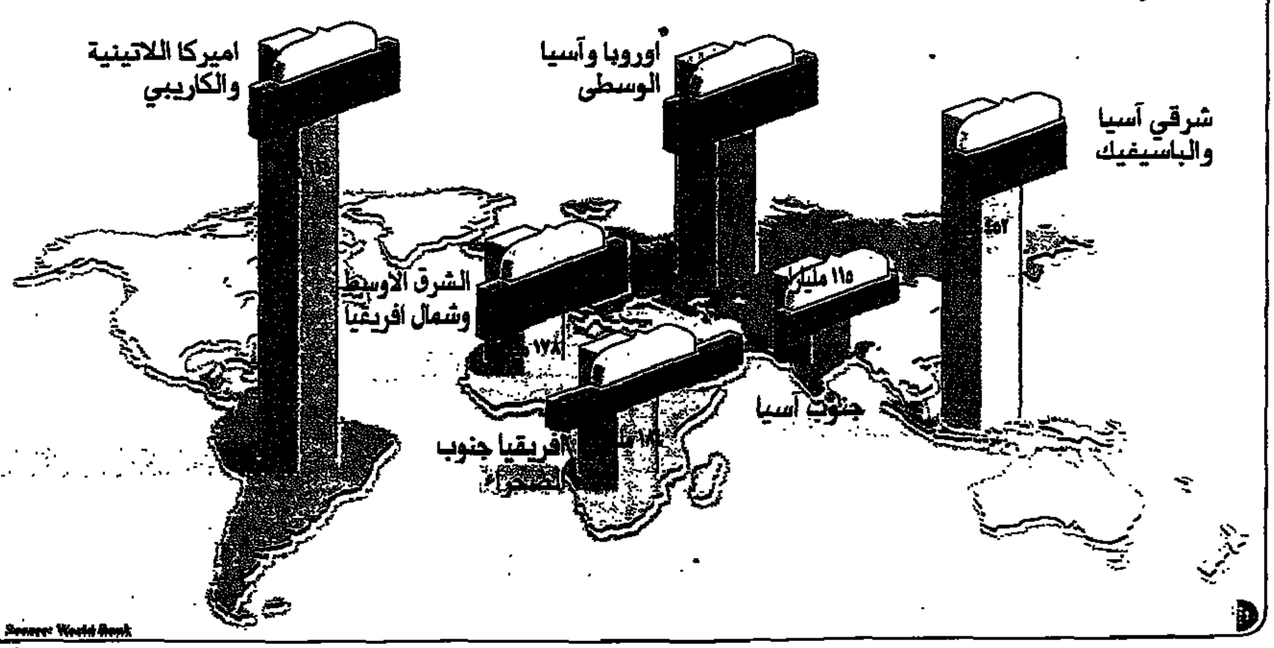
واضاف ان هذا التحرك يأتي مكملا لسلسلة تخفيضات كان آخرها في يناير باعلان خفض رسوم الاتصالات المرتفعة في المغرب لتتفق مع المستويات الدولية.

وقال غديرة ان نتائج اعمال الشركة ستعلن في ابريل لكنه اضاف ان الارقام المبدئية توضح ان عدد المشتركين في نهاية ١٩٩٨ وصل الى ٤ر١ مليون مشترك بما يساوي ثلاثة امثال عدد المشتركين في نهاية ١٩٩٢ اضافة الى زيادة عدد المشتركين في التليفون المحمول الى ١٢٠ الف مشترك من ٧٠ الفا في نهاية ١٩٩٧.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت تخفيضات الاسعار مصممة لاعداد الشركة للتخصيص الجزئي ومنح ترخيص ثاني شبكة للتليفون المحمول قال غديرة ان المنافسة ستؤثر بالتأكيد على الشركة مشيرا الى عدم وجود صلة مباشرة نظرا لأن عملية خفض الرسوم بدأت منذ أكثر من ثلاث سنوات.

ويقدر المحللون ان بيع ما تتراوح نسبته بين ٢٠ في المئة و٣٠ في المئة من الشركة سيتمخض عن استثمارات اجنبية تصل الى ٤٠٠ مليون دولار بينما ينتظر ان يولد منح ترخيص شبكة التليفون المحمول الثانية دخلا يبلغ نحو ٥٠٠ مليون دولار.

دعت منظمة اليونيسيف يوم الجمعة الماضي وزراء مالية الدول الاكثر فقراً في العالم الى اجتماع بهدف مناقشة افضل السبل الكفيلة بتخفيف المعاناة الاقتصادية جراء الديون.



«اليونيسيف» تحث الدول الصناعية على مساعدة البلدان الأكثر فقراً

جنيف - كونا: حثت منظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة والامومة «يونيسيف» الدول الصناعية السبع على ان تكون من اولوياتها رفع الدين وزيادة المساعدات الرسمية الثنائية من اجل التنمية فى اكثر بلدان العالم فقرا . وقالت المديرة التنفيذية لليونيسيف كارول بيلامي في نداء وجهته الى وزراء مالية الدول الصناعية السبع «اننا نعيش في عالم الاقتصاديات العملاقة الذي يؤدي فيه تحويل ولو بقدر ضئيل من موراد هذه الاقتصاديات الى عمل الكثير والكثير للنساء والاطفال». واوضحت ان «المساعدات الثنائية التنموية تظل هي اهم سلاح ضد الفقر وخفض هذه المساعدات يحرم النساء والاطفال من الخدمات الصحية والتعليمية والغذائية الاساسية». وقالت بيلامي ان اجتماع الوزراء فرصة ممتازة لتغيير الخفض في هذه المساعدات لاكثر الدول فقرا في العالم والذي أصبح واضحا منذ العام ١٩٩٠. وتضمن النداء ارقاما مخيفة منها النقص في المساعدات الثنائية التنموية الى الدول التي تعاني اعلى درجة في وفيات الاطفال من دون الخامسة بنسبة ٢١ بالمئة. واشار النداء الى انخفاض هذه المساعدات بنسبة ٢٣ بالمئة في الدول التي تعاني شعوبها من عدم توفر المياه الصالحة للشرب بنسبة ٦٠ بالمئة اضافة الى انخفاض المساعدات الثنائية بنسبة ٢٤ بالمئة في الدول التي تنجب فيها المرأة اكثر من خمسة اطفال.

تركمانستان توقع عقدا لبناء أنبوب لنقل الغاز من قزوين

■ عشق اباد ـ أ ف ب: وقعت تركمانستان عقدا مع كونسورسيوم للاشراف على مشروع بناء خط انابيب تبلغ كلفته ٢,٥ مليار دولار لنقل الغاز الطبيعي من بحر قزوين الى تركيا واوروبا.

وسترأس الكونسورسيوم شركة «بي سي جي انترناشيونال» بالاشتراك مع مجموعتي «جنرال الكتريك فايننس» و«بيشتيل انتربرايز».

واعرب الرئيس التركماني صابر مراد نيازوف خلال حفل التوقيع عن امله في ان يتم انشاء الانبوب قبل نهاية العام وعبر عن «شعوره بالفخر لتوقيع اتفاق بمثل هذا الحجم قبل نهاية القرن العشرين».

ومن المقرر ان تقوم «بي سي جي» بتمويل وبناء وتأمين صيانة انبوب الغاز الذي يبلغ طوله ١٩٥٠ كيلومترا ويمر من تركمانباشي (مرفأ تركماني على بحر قزوين) عبر اذربيجان وجورجيا تحت بحر قزوين في اتجاه تركيا.

واصبح في امكان المشروع ان يرى النور بفضل الولايات المتحدة التي مولت دراسة جدواه التي اظهرت ان طريق انبوب الغاز هذا هو الاكثر حيوية بين المقترحات وخصوصا تلك المتعلقة بمروره عبر ايران.

وتسعى الولايات المتحدة جاهدة للسماح بانشاء انبوب للغاز يتجنب المرور عبر ايران وروسيا. وقد مارست ضغوطا في هذا الاتجاه لدى تركمانستان وجاراتها في بحر قزوين.

مساعدات غذائية من الاتحاد الاوروبي لروسيا

■ بروكسل ـ أ ف ب: أفادت مصادر اوروبية انه تقرر اعادة ارسال مساعدة غذائية من الاتحاد الاوروبي الى روسيا بعد تسوية المشاكل المتعلقة بها.

ويمكن ان يتم تسليم أولى الشحنات اعتبارا من نهاية مارس المقبل.

وكان الاتحاد الاوروبي قرر هذه المساعدة في نهاية العام الماضي على ان تبدأ نهاية فبراير لكنه علقها مطلع الشهر الحالي بعد شروط وضعتها روسيا حول نوعية المنتجات التي سترسل. واعتبر الاتحاد ان هذه الشروط «غير مبررة».

وجرت محادثات ايجابية حول هذه المسألة على هامش القمة بين الاتحاد الاوروبي وروسيا في موسكو. وسمحت هذه المحادثات للجنة الادارة الزراعية في الاتحاد الاوروبي باتخاذ قرار باستئناف الاجراءات لارسال الدفعة الاولى من المساعدة.

واوضحت المصادر الاوروبية هذه ان ملحقا بالمذكرة بين الاتحاد الاوروبي وروسيا حول شروط تسليم هذه المساعدة سيوقع. وسيشمل خصوصا عمليات الاشراف الهادفة الى التحقق من ان المساعدة ستصل الى المعوزين.

ويفترض ان تسمح المساعدة الاوروبية وقدرها ٤٠٠ مليون يورو بارسال مليون طن من القمح و٥٠٠ الف طن من الذرة البيضاء و١٥٠ الف طن من لحم البقر ومئة الف طن من لحم الخنزير و٥٠ الف طن من الارز والحليب المجفف.

أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٦٣٠	٦٧٠	طيران أبوظبي	٦٧٠	٧٠٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٦	٢٨	أبوظبي للمواد الغذائية	٤٨	٥٠
بنك الشارقة	٣٤٠	٣٨٠	أبوظبي للفنادق	١٩٢	٢٠٠
بنك دبي التجاري	١٠٠	١١٥	أبوظبي لبناء السفن	٣٤	٣٦
البنك التجاري الدولي	٩	١١	الواحة	٢٥	٣٢
بنك دبي الاسلامي	٢١	٢٣	دبي للاستثمار	١٨	٢٠
بنك الامارات الدولي	٥٠	٥٥	اعمار	٣٢	٣٥
بنك الخليج الأول	٧	٨	اتصالات	١٦٨٠	١٧٣٠
بنك الاستثمار	٤٢	٥٠	الجرافات البحرية	٧٠٠	٧٢٠
بنك المشرق	١٢٧٥	١٣٥٠	تبريد	١٣	١٤
بنك أبوظبي الوطني	٧٣٠	٧٥٠	الاتحاد العقارية	٤٠	٤٥
بنك دبي الوطني	١٠٤٠	١٠٦٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٨	١٢٠
بنك الفجيرة الوطني	٢٨٠	٣٠٠	العين الأهلية للتأمين	١٣٢٥	١٣٧٥
بنك رأس الخيمة الوطني	٣١	٣٦	البحيرة للتأمين	١٧	٢٠
بنك الشارقة الوطني	٢٨	٣٤	الظفرة للتأمين	٧٨٠	٨١٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٥٠	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٥٠	١٧٠
بنك الاتحاد الوطني	٥٤	٥٧	الامارات للتأمين	٨٩٠	٩٢٠
البنك العربي المتحد	٤٨٠	٥٠٠	عمان للتأمين	١٠٠٠	١٠٥٠

● المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني أمس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبية مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي..

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫٢٢٢١	-
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٣٥	٠٫٩٧٨٥
دينار اردني	٥٫٢١٦٤	-
درهم مغربي	٠٫٤٠٣٣	-
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	-
اليورو	٤٫١٥١١	٤٫٠٣٦١
فلورين هولندي	١٫٨٦٦٤	١٫٨٣٦٩
مارك المانى	٢٫١٠٥١	٢٫٠٦٩٨
فرنك فرنسي	٠٫٦٢٩٧	٠٫٦١٥٥
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢١٧	٠٫٠٠٢٠٦
فرنك سويسري	٢٫٥٧٩٥	٢٫٥٢٠٩
جنيه استرليني	٦٫٠٥٣٩	٥٫٩٢٨٤
ين ياباني	٠٫٠٣٠٩٢	٠٫٠٣٠٢٠
دولار اميركي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار إسترالي	٢٫٤١٤٦	٢٫٣٥٤١
فرنك بلجيكي	٠٫١٠٣٤	٠٫٠٩٩٩
دولار كندي	٢٫٥٠٤٧	٢٫٤٦٩١
كرون دانماركي	٠٫٥٥٦٨	٠٫٥٤٤٦
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٢٧	٠٫٤٦٩٧
روبية هندية	٠٫٠٨٧٢	-
كرون نرويجي	٠٫٤٧٦١	٠٫٤٦٤٧
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠٫٣٠٣٤	٠٫٢٩١١
مارك فنلندي	٠٫٦٩٥٠	٠٫٦٧٩٥
كرون سويدي	٠٫٤٦٤٤	٠٫٤٥٣٥
دولار سنغافورة	٢٫١٨٤١	٢٫١٤٨٧
بات تايلندي	٠٫١٠٠٩	-

مؤشر «امنيكس» للأسهم المحلية

امنيكس (مؤشر الامارات للاسهم) يتكون من ٣٦ من الاسهم المحلية النشطة

مؤشر	القيمة السوقية	المؤشر بتاريخ ١٩٩٩/٢/٢٠	التغير منذ ٩٩/٢/١٨: النقاط	التغير منذ ٩٩/٢/١٨: النسبة	اعلى معدل	ادنى معدل	القيمة السوقية لجميع الاسهم (مليار درهم)	مضاعف سعر السهم	العائد على حقوق المساهمين	الريع السنوي
امنيكس	٪١٠٠	٢٢٦٧٫١٩	٠٫٠٠	٪٠٫٠٠	٣٢٣٧٫٤٩	١٧٦٦٫٦٨	١٢٩٫٩١	٢٥٫٩٧	٪١٩٫٧٠	٪٢٫١٧
قطاع البنوك	٪٥٠٫٦٠	٢٥٢٠٫٠٦	٠٫٠٠	٪٠٫٠٠	٢٥٦٢٫٨١	١٨٤٧٫٢٥	٦٥٫٧٢	٢٤٫٩١	٪١٦٫٥٠	٪٢٫٠٣
قطاع الخدمات	٪٤٥٫٢٠	٢٢٥٢٫٨٦	٠٫٠٠	٪٠٫٠٠	٣١٦٩٫٧٣	١٧٦٧٫٠٢	٥٨٫٧٧	٢٧٫٩٤	٪٢٨٫٦٠	٪٢٫٧١
قطاع التأمين	٪٤٫٢٠	١٤٢٣٫٠١	٠٫٠٠	٪٠٫٠٠	١٧٩٧٫٩١	١٢٦٩٫٧٠	٥٫٤٢	٢١٫٣	٪١٧٫٤٠	٪٣٫٢٨
الشركات القيادية	٪٧١٫٥٠	١٣٠٣٫١١	٠٫٠٠	٪٠٫٠٠	١٥٨٨٫٤٧	١٠٠٠	٩٢٫٩١	٢٠٫٨٣	٪٢٤٫٠٠	٪٢٫٦٦
الشركات الحديثة	٪١٧٫١٠	١٥٧٥٫٥٧	٠٫٠٠	٪٠٫٠٠	٣٢٦٢٫١٨	١٠٠٠	٢٢٫٧٤	٢٥٫٦٦	٪٣٫٩٠	٪٠٫٠٠

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٢٩٠٨٫٩

القطاع	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١/٢٠	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ أسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٧٠٥	٥+	١٧٠٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية	٦٨٠	-	٧٠٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٨٠	-	١٩٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٣٠	٢٠-	٦٨٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٧٫٥	-	١٨	١٢
	أبوظبي لصناعة السفن	٣٤	-	٣٦	٣٧
	اعمار	٣٢	-	٣٢	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢٤	-	٢٨	٢٣٫٥
	تبريد	١٢٫٥٠	-	١٢٫٥	٠
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٧	-	١١٨	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٤٢٥	-	١٢٥٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٧٥٠	١٠-	٨١٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٩١٠	١٠+	٨٨٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٣٠	-	٧٥٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٦٢٥	-	٦٥٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٥٠	-	٥٥	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١٠٢٥	-	٩٩٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	٩٥	٥-	١٠٥	٨٨
	بنك المشرق	١٢٥٠	-	١٢٥٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٤٦٠	-	٤٨٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٣٥	-	٣٥٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٠٠	-	٣٣٠	-
	بنك الاستثمار	٤٤	-	٤٤	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٢٧	-	٢٩	١٥
	بنك الامارات الدولي	٥١	-	٤٩	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٢٦	-	٢٧	٢٢

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس - ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

المعادن النفيسة

محليا — الذهب بالدرهم

	للجرام	للاونصة
الذهب	٣٤٫٩٣	١٠٨٦٫١٣
الفضة	٠٫٧١	

عالميا — اونصة بالدولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٨٫٢٥	٥٫٥١
نيويورك	٢٨٥٫٨٠	٥٫٤٩
هونج كونج	٢٨٧٫٣٠	٥٫٥٣

سيارة اسعاف لديون الدول النامية

«نادي باريس» يمنع الكرة الأرضية من الافلاس!

● صيحة استغاثة الارجنتين العام ١٩٥٦ وراء انشاء النادي
● اعاد جدولة الديون الروسية وعالج ديونا اخرى بـ ٣٠٠ مليار دولار
● نشاطاته جنبت التجارة الدولية صدمات دراماتيكية
● نجح في رفع السقف الزمني لديون التنمية الى ٤٠ عاما
● رفع نسبة الغاء ديون الدول الفقيرة الى ٨٠ في المئة

■ اورينت برس - خاص:

■ «جورج سوروس» هو الذي قال انه لم تعد هناك «ازمات موضعية»، فالاسواق العالمية باتت تشكل ما يشبه الدورة الدموية، حتى اذا ما اندلعت اي ازمة في اي مكان من العالم، فلابد ان تنتقل، وان بوتائر مختلفة، الى مناطق اخرى.

المضارب الشهير لم يأبه كثيرا باسواق ما قبل - او ملحقات - الاقتصاد في البلدان الفقيرة، فتأثير مثل هذه الاسواق باهت ويكاد يكون معدوما، والامر يتعلق على كل حال، بالفجوة بين الشمال والجنوب التي تختلف الآراء حول مدى تأثيرها على مستقبل العالم.

لكن رئيس نادي باريس «فرنسيس ماير» ينظر بصورة مختلفة الى التداعيات التي يمكن ان تتركها التفاعلات الاقتصادية في البلدان الفقيرة، فهذا الوضع يمكن ان يتحول الى وباء يدفع بالكرة الارضية الى الافلاس، وهو الامر الذي يعمل النادي، وبكل الوسائل الممكنة، لمنع حدوثه.

اخماد حرائق الغابات

والنادي هو اقل المؤسسات المالية العالمية عرضة للانتقاد، وغالبا ما يتنقل مسؤولوه في الظل، فمهمتهم هي اخماد «حرائق الغابات» في المجال الاقتصادي، وفي الجولات التي قام بها «ماير» لم تلاحظ اي ردود فعل سلبية على غرار ما يحصل عندما يقوم مدير صندوق النقد الدولي «ميشال كامديسوس» بمثل تلك الجولات، لا بل ان عواصم جنوب شرق آسيا اتهمته بقيادة العمليات الخاصة بتحطيم اسواقها في ٢ يوليو ١٩٩٧.

لقد وصف رئيس البنك المركزي الفرنسي «جان - كلود تريشيه» النادي (وقد ترأسه بين عامي ١٩٨٢ و١٩٩٣) بـ «اللامؤسسة» ولعب هو شخصيا، دورا بالغ الفاعلية في التعاطي مع تلك السنوات القاسية التي واجهتها البلدان الاكثر فقرا في العالم الثالث، دون ان يعني هذا انه ليس للسياسة تأثير على ميكانيكية العمل فيه، ففي العام ١٩٩١ اخذ النادي بالتوصية الاميركية الغاء نصف الديون المتوجبة على مصر، اي ١٨ مليار دولار، بسبب موقفها في حرب الخليج آنذاك.

بيد ان من الضروري التأكيد ان النادي الذي يتعامل استشاريا وحتى تنفيذيا مع مؤسسات «بريتون وودز» مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ليس جزءا من تلك المؤسسات، فاطاره القانوني مختلف كليا، ومهمته هي بمثابة سيارة اسعاف لديون الدول الآخذة في النمو.

لا نصوص تحدد عمل النادي، بل انه لاوجود لعنوان «شرعي» وقليلون اولئك الذين يعرفون اي دور يضطلع به، وهو يجمع ممثلي الحكومات الدائنة لبلد او لبلدان معينة، خارج نطاق اي هيكلية او قواعد مكتوبة، علما بان ثماني عشرة دولة تشكل النواة الصلبة للنادي، وهي، الولايات المتحدة، فرنسا، المانيا، بريطانيا، سويسرا، النرويج، هولندا، اليابان، اوستراليا، كندا، بلجيكا، ايرلندا، السويد، النمسا، فنلندا، اسبانيا، الدنمارك، وايطاليا.

روسيا الدائنة والمدينة

وانضمت روسيا الى النادي العام ١٩٩٧ وهي ذات وضع خاص، اذ انها دولة دائنة ومدينة في وقت واحد. والواقع ان نادي باريس تأسس العام ١٩٥٦ عندما اطلقت الارجنتين صيحة الاستغاثة الى المجتمع الدولي، فقد واجهت صعوبة في تأمين الخدمة العادية لديونها، والمشقة كانت في تعدد مصائب الدين، وهنا نشأت فكرة اقامة سلطة او هيئة تتولى تنسيق عملية التفاوض لتعذر اجراء مفاوضات ثنائية بين بيونس ايرس وكل جهة دائنة. الاجتماع الاول عقد في العاصمة الفرنسية، فكان ظهور تسمية «نادي باريس» ولعل التسمية هي التي ساهمت في تكريس باريس مكانا للاجتماعات التي تعقدها الجهات المعنية.

هكذا يستقبل العالم ميشيل كامديسوس

فرانسيس ماير

النادي يعني بقضية الديون الممنوحة او المضمونة من الحكومات او من وكالات حكومية تابعة للدول الاعضاء في النادي، اما الديون المأخوذة من مصارف تجارية فصلاحية معالجتها منوطة بنادي لندن.

اهتمامات النادي كانت تقتصر على الدول المتخلفة، وعددها ستون، القسم الاكبر منها في القارة الافريقية، الى ان كان العام ١٩٨٢ حين حدثت الازمة المعروفة في اميركا اللاتينية، وبعد ذلك في دول الكوميسيكون (السوق الاقتصادية للدول الشيوعية قبل انهيار الاتحاد السوفييتي) ومنذ العام ١٩٩٣ تمت اعادة جدولة اكثر من ٣٠٠ مليار دولار، مع علامتين بارزتين هما، الاتفاق الخاص بمعالجة «مخزون» الديون المصرية والبولونية العام ١٩٩١ واعادة جدولة الديون الروسية العام ١٩٩٦. واذا لم تكن هناك نصوص مكتوبة تحدد صلاحيات وآلية عمل النادي، فالمعروف انه يعتمد اربعة مبادئ اساسية في ممارسة عمله هي، السعي الى ارساء التسوية او التوافق بين البلدان الدائنة، التماثل في المعالجة بالنسبة الى الدول الدائنة التي يفترض ان تعامل على قدم المساواة، التزام النادي اتخاذ القرارات على اساس كل حالة وبالطريقة التي تضمن الاخذ بالاعتبار الخصائص النوعية للبلدان المدينة، التحديد المسبق للمسار التفاوضي.

اتفاق مع الصندوق اولا

والنادي لايتعامل مع بلد مدني الا اذا عقد هذا البلد اتفاقا مع صندوق النقد الدولي حول خطة لتصحيح الوضع الاقتصادي فيه.

آلية عمل النادي تطورت، فاعادة الجدولة باتت تشمل كل عناصر الدين، بما في ذلك الفوائد والمتأخرات بعدما كانت تقتصر على رصيد الدين الاساسي، كما انه اصبح بالامكان الغاء ديون، ولكن لمصلحة البلدان الاكثر فقرا والتي تواجه مشكلة عدم القدرة على ايفاء الدين، كما حدث لبلدان في اميركا الوسطى اجتاحها اعصار ميتشل (هندوراس، نيكاراجوا والسلفادور).

وكما هو معروف، ففي العام ١٩٩٤ اتفقت الدول الاعضاء وعبر معاهدة نابولي، على القيام بخطوة نحو اعفاء الدول الاكثر فقرا، محققة نقطتين اساسيتين في مجال معالجة الديون هما،

● رفع معدل الغاء الديون من اقل من ٥٠ في المئة الى ٦٧ في المئة للدول الاكثر فاقة والاكثر مديونية.

● معالجة جديدة لديون الدول التي حققت خطوات كافية في مجال تصحيح وضعها الاقتصادي، وبالصورة التي تضمن خروج هذه الدول نهائيا من عملية اعادة جدولة الديون الخارجية.

ولعل آخر انجاز قام به النادي كان العام ١٩٩٦ لدى انعقاد قمة الدول الصناعية السبع في مدينة ليون الفرنسية، اذ تقرر رفع نسبة الغاء الديون على البلدان الاكثر فقرا الى ٨٠ في المئة، واسهم النادي بشكل فاعل في تحليل الوضع الاقتصادي في كل بلد من تلك البلدان، كما اجرى مقارنة بين واردات الموازنة وحجم الدين بالنسبة الى الناتج المحلي، وهو ما ساعد على تحديد المساعدة لكل بلد، وان كان هناك بعض الخبراء الذين يقولون ان عملية انتقاء الدول التي قدمت اليها المساعدة خضعت لمعايير سياسية، خصوصا من قبل الولايات المتحدة وفرنسا.

٤٠ سنة للمديون

واعتمدت آلية زمنية جديدة لتسديد الديون، فقد كانت المدة القصوى عشر سنوات، بينها اربع او خمس سنوات سماح، اما الآن، فبامكان الدول الاكثر فقرا تمديد فترة التسديد حتى ٣٣ عاما وهي مهلة ملائمة جدا للحد من الضغط الذي ينعكس انفجارا سياسيا او اجتماعيا في الدولة التي تواجه الضائقة المالية والاقتصادية، والحقيقة ان هناك اجراء آخر بالنسبة لنوع معين من الديون، خصوصا تلك التي تتعلق بالتنمية، وهو رفع السقف الزمني الى اربعين عاما، وهو ما يساعد على توفير السيولة التي تؤمن للبلد المعني استيراد ما يحتاجه، في اطار سلم للأولويات، وبالطبع مع انعاش التجارة الدولية التي يقول «ماير» انه لولا النشاطات التي قام بها النادي لواجهت صدمات دراماتيكية على امتداد العقود الاربعة المنصرمة.

وهنا نشير الى ان آخر الدول التي استفادت من رفع نسبة الالغاء هي، جويانا، مالي، بوركينا، موزمبيق، ساحل العاج، اوغندا، بوليفيا، واثيوبيا وغينيا - بيساو.

ويجمع الخبراء على ان العمليات الاقتصادية في القارة السوداء تحتاج الى اعادة هيكلة جذرية وشاملة والا «فماذا يحدث اذا ما زحف الافارقة نحو اوروبا؟» كما يقول الخبير البلجيكي، «فان ديلبيك» الذي يرى ان «الزحف الاسود قد يؤدي الى احتلال القارة فعلا» فالازمات المالية تتفاعل بشكل كارثي وما الصدامات الدموية الداخلية التي تحدث «امامنا جميعا» بين وقت وآخر سوى مظهر اولي لما يمكن ان تبلغه التطورات، فالافارقة لن يستطيعوا البقاء داخل حدودهم، والكثيرون منهم يعلمون انه لو لم تتعرض مناجمهم ومواردهم الاخرى للنهب المنظم لكانت القارة هي «اليوتوبيا» الاقتصادية بما تعنية الكلمة.

الزحف الأسود

ويلاحظ الخبير البلجيكي ان هناك قوى دولية تعرف كيف تحول المشكلة الاقتصادية الى تنازع على السلطة تهربا من المسؤولية، لكن الامور باتت مكشوفة تماما في افريقيا، اما ما فعله نادي باريس حيال القارة فهو تجميد ٢١٣,١١٧ مليار دولار من ديونها وهو ما يشكل ٦٣,٣٣ في المئة من مجموع الديون التي تم تجميدها من قبل النادي.

ويلفت «فرنسيس ماير» الى ان الازمة الاقتصادية العالمية اربكت نادي باريس، اولا من الناحية المالية البحتة، حيث ظهر واضحا ان هناك دولا عدة عجزت عن الاستدانة من اي جهة كانت سواء كانت رسمية أم خاصة بعد رفع معدل الفوائد بصورة لامعقولة اذ ان الاستدانة تتم عادة من قبل تلك الدول لدفع ديونها، اما الناحية الثانية فهي انهيار اسعار المواد الاولية، وخصوصا النفط، وهو ما انعكس بصورة معقدة للغاية على الدورة المالية العالمية.

ماذا لنمور آسيا؟

السؤال الذي يفترض طرحه هو ماذا فعل نادي باريس لحمل نمور آسيا على الخروج من التراجيديا الاقتصادية التي واجهتها في منتصف العام ١٩٩٧؟ هنا يجيب «ماير» بان المسألة لاتقتصر على تضميد جراح النمور، ففي سبتمبر ١٩٩٨ عالج النادي الملف الاندونيسي لينتقل بعد ذلك الى الملف الباكستاني، وان ظل الملف الروسي الاكثر تعقيدا، لان اي تأخير لابد ان يترك انعكاسات كونية بالغة السلبية، وعلى هذا الاساس فالنادي يضطلع بدور محوري في مراقبة او رصد المسار الاقتصادي في روسيا والذي يتطلب اعادة هيكلة واعية ومتواصلة لمنع اي انهيار مفاجيء قد لايكون بالامكان ضبطه، فالنادي هنا ليس امام دولة مثل غينيا ولا حتى امام دولة مثل اندونيسيا، اذ ان روسيا دولة ضخمة جدا ليس فقط بمساحتها التي تتجاوز الـ١٧ مليون كيلومتر مربع، وانما بفاعليتها العسكرية وبحدودها الجغرافية مع مجموعة من الدول الآسيوية والاوروبية حتى ان مضيق «بيرنغ» وحده هو الذي يفصلها عن القارة الاميركية.

لكن مشكلة نادي باريس ان عليه ان يتعاون او ينسق او يستشير صندوق النقد الدولي، فهو لايملك جهازا للمتابعة ولا للقيام بعمليات مسح واسعة للاوضاع الاقتصادية في البلدان الآخذة في النمو، فيما تشترط الدولة التي يطلب منها ان تلغي جزءا من الديون المترتبة على دولة اخرى ان تكون هذه الدول قادرة على سداد الرصيد المتبقي، وبالطبع، فان الجزم في مثل هذه الامور يعود الى مؤسسة مثل الصندوق تملك معطيات مفصلة وموثقة عن اوضاع كل دول العالم فيما ينشط خبراؤها على مدار الساعة، وان كانوا يستقبلون عادة بوجوه واجمة من قبل الدول المعنية لان الافتراضات التي يقدمونها لتصحيح المسار الاقتصادي غالبا ما تكون قاسية وذات مردود شعبي بالغ السلبية.

في كل الاحوال، يمكن وصف نادي روما بـ «الجندي المجهول» الذي قلما يسمع به احد. المعنيون يصفونه بانه الاقل خلطا للاقتصاد بالسياسة، وهذا هو المطلوب ولكن هل يحصل ذلك حقا؟.

حصان طروادة في الكمبيوتر

فاروق لقمان

أثار كتاب «الحرب العالمية المقبلة» للمراسل العسكري والمحلل الاستخباراتي المعروف جيمس آدمز اهتماما واسعا على المستويات كافة ومنها الحكومية، سيما وزارات الدفاع فيها.

وهو ليس من فصيلة الخيال العلمي الكامل لانه استند الى معلومات موثقة جمعها كعادته من عدة مصادر أكاديمية خاصة تلك المتعلقة بأجهزة الكمبيوتر التي ستتحكم بالكرة الأرضية بعد العقد الأول من القرن المقبل وهناك من يدعي أنها فعلا قد بدأت تستخدم من قبل بعض الدول لأغراضها الاستراتيجية.

ويجب قراءة أكبر قدر من الكتاب للوصول الى ما يريد المؤلف ايصاله وهو ان علم الكمبيوتر الذي يتطور أسرع من أي علم آخر سيحدد معالم الحروب المقبلة أما بشنها وأما بمنعها بمجرد التهديد باللجوء الى حرب هذا الجهاز الطاغي.

مثالا على ذلك أشار الكاتب الى ان بعض الدول الكبرى أو بالأصح المتقدمة جدا تقنيا قد باتت تسيطر على مقدرات الأمور في الدول الأخرى بواسطة الكمبيوتر لأن الأجهزة التي باعتها وتواصل بيعها لزبائنها تحتوي على شفرات لا يعلم بها المشتري وقد لا يعلم بها أبدا واذا علم بها فلن يستطيع ان يصنع شيئا لتفادي نتائجها. ومنها ان المعدات الحربية التي تشتريها بعض الدول الآن تحتوي على شفرات لا يعرف عنها إلا البائع حتى يستطيع التحكم بقدرات الطائرات والصواريخ والدبابات المتعاقد عليها، وقد نشرت الصحف خلال العام الحالي خبرا مفاده ان دولة ما اشترطت خلو مشترياتها من الطائرات والصواريخ من تلك الشفرات قبل التوقيع على العقود. لكن ذلك لن يكون يسيرا، وقبل عدة سنوات زودت فرنسا العراق بطائرات قاذفة مقاتلة من طراز «سوبر اتندار» المتقدمة آنذاك خلال حربها مع ايران، ولما حاولت العراق بعد أعوام استخدامها في حرب الكويت اكتشفت أنها عاجزة عن الاستفادة القصوى من كل امكاناتها القتالية. وهناك أمثلة عدة من الواقع ومن المعلومات التي جمعها المؤلف عن حروب المستقبل. فقد ضرب مثلا على أجهزة الكمبيوتر الكبيرة التي تركتها بريطانيا في مستعمرتها السابقة هونج كونج وقال إن من المحتمل جدا ان تكون بريطانيا قد زرعت فيها فيروسا خاصا، لا يمكن للصين اكتشافه لتشغيله عند الحاجة، لتخريب اي محاولات صينية معادية للدول الغربية. وربما ان هناك فيروسات مزروعة في أجهزة عدة في بعض الدول للغرض نفسه حتى في عمليات مياه السدود اما لمنع المضخات من العمل واما لفتح القنوات على مصاريعها لاغراق أجزاء واسعة من الدول. كما ان هناك وسائل لتعطيل كل وسائل الاتصالات الالكترونية في أي دولة لارباك كل ما فيها وارغامها على الاستسلام. ولكن كيف لها ان تعلن استسلامها اذا كانت غير قادرة على استعمال أجهزتها؟ سيتم الاتصال بقادتها بين الحين والآخر بتشغيل الأجهزة للاستماع الى آرائهم ومشاعرهم في هذا الأمر.

اذا كان بعض ما يقوله الكاتب أو ان جزءا من المعلومات التي جمعها بالاستماع الى ذوي الخبرة والعلم في هذا المجال، قد يبدو بعيد المنال، فان كثيرا جدا مما أشار اليه أصبح يؤخذ بالاعتبار على انه حقيقة واقعة او مقبلة سيما فيما يتعلق بـ «أحصنة طروادة» التي تزرعها الدول الصانعة في الأجهزة والمعدات الحربية والمدنية التي تبيعها وآن أوان دراستها بدقة ابتداء من قراءة الكتاب الذي اصدرته شركة «راندوم هاوس» لندن.

مليون أجنبي يعملون بشكل غير قانوني في ايران

■ طهران - أ ف ب: أعلن مسؤول في وزارة العمل الايرانية ان اكثر من مليون اجنبي غالبيتهم من اللاجئين الافغان يعملون بشكل غير قانوني في ايران.

وأوضح مصطفى عمادي المدير المساعد لدائرة الاجانب في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ان «العمال بطريقة غير قانونية يحولون الى الخارج نحو ١,٢ مليار دولار سنويا».

ونقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية عن المسؤول الايراني الذي كان يتحدث خلال ندوة في مدينة مشهد (شمال شرق البلاد) قوله ان الاجانب الذين يتمتعون بوضع اللاجئ «لا يسمح لهم بالعمل».

واكد مسؤول اخر في الوزارة في مشهد ان «٢٥٠ الفا من اصل ٣٠٠ الف افغاني اعيدوا الى بلادهم دخلوا ايران بطريقة غير شرعية».

وأضاف غلام رضا حسين بور ان «غالبية الاجانب المقيمين بطريقة غير قانونية في ايران يعمدون الى الحصول على اوراق اقامة وتراخيص عمل مزورة».

وعززت السلطات منذ سنتين اجراءات المراقبة في المحافظات الحدودية مع افغانستان في محاولة لمنع وصول لاجئين جدد والتحضير لترحيل الاشخاص الموجودين بطريقة غير قانونية في ايران.

وتفيد ارقام معترف بها بشكل عام ان نحو مليوني افغاني يقيمون في ايران في محافظات عدة من البلاد حيث يعملون بشكل غير قانوني.

وغادر اكثر من مليون لاجئ ايران منذ انهيار النظام الشيوعي في كابول في ابريل ١٩٩٢ بينهم اكثر من ٥٠٠ الف بمساعدة مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين.

من اجمالي ٣,٧ مليون

٢,٥ مليون شاب جزائري بلا عمل

■ الجزائر - أ ش أ: أظهرت الاحصائيات الصادرة عن الديوان الجزائري للاحصاء أخيرا ان نحو ٢,٥ مليون نسمة من الشباب بلاعمل من اجمالي ٣,٧ مليون نسمة يمثلون الأيدي العاملة في البلاد.

واشارت أيضا الى أن أغلب المتعطلين عن العمل من فئة الشباب الذين يمثلون نحو ٧٥ في المئة من مجموع السكان الذين يبلغ تعدادهم نحو ٣٠ مليون نسمة.

وأوضحت الاحصائيات أن المتعطلين بسبب ادماج مؤسساتهم يمثلون نسبة ٧٦٪ في حين تبلغ نسبة الذين فقدوا وظائفهم بسبب اعادة الادماج يمثلون نسبة ٢٤ في المئة منها نسبة ٣١ في المئة تمس الذين كانوا يعملون في قطاع البناء والأشغال العامة بسبب عمليات تقليص عدد العمال وحل المؤسسات التابعة لهذا القطاع.

كما أوضحت الاحصائيات أن [illegible] ٧٠ في المئة تقريبا من أسباب [illegible] عن عمليات اعادة الادماج تعود الى اعادة هيكلة المؤسسات.

وذكرت الاحصائيات ان نسبة ٥٢٪ من المتعطلين هم من العمال الذين تم تسريحهم من بعض المؤسسات التي تمت خصخصتها او اغلاقها في حين يشكل ٤٨ في المئة من المتعطلين من العاملين في القطاع الخاص الذين تم الاستغناء عنهم وتوضح الاحصائيات ان البطالة لم تقتصر على غير المؤهلين فحسب بل شملت اصحاب الشهادات بمن فيهم خريجو الجامعات.

ويلاحظ من هذه الاحصائيات أن البطالة في الوسط الحضري اكثر منها في الوسط الريفي كما يلاحظ ان التوزيع الجغرافي للأيدي العاملة لاتتطابق آلياته مع الاحتياجات حيث ان ندرة المساكن تحد بقوة توفير فرص العمل في داخل الولايات بعيدا عن المدن الكبرى حيث يحافظ العاملون على مواقع عملهم بدلا من الالتحاق بأعمال في المراكز الحضرية الكبرى.

كما يلاحظ أن الاشخاص الذين حصلوا على تدريب مهني أو فني يحصلون على فرص عمل في القطاع الخاص في حين يحصل الذين أنهوا مراحل تدريب عالية على فرص عمل تبدو نادرة في القطاع الحكومي نظرا للمنافسة القوية بين المتقدمين.

وإزاء هذه الظاهرة التي كانت انعكاسا للتحولات الاقتصادية التي شهدتها الجزائر ضمن برنامج الاصلاح الاقتصادي والتحول الى [illegible] استراتيجية متكاملة تستهدف خلق فرص عمل جديدة للتقليل من الأعداد المتزايدة للشباب المتعطل.

وقد تحدد عدد من القطاعات التي يمكن استحداث فرص عمل بها للشباب وهي الاسكان والزراعة والري والأشغال العامة والخدمات.

وقد بدأت الدولة في تطبيق نوعين من البرامج لامتصاص البطالة الأول اقتصادي والثاني يرتكز على المعالجة الاجتماعية للمشكلة.

فبالنسبة للبرنامج الأول فهو يخدم الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٩ و٣٥ سنة ويستهدف فتح مجالات عمل للشباب بتشجيعهم على انشاء مشروعات استثمارية صغيرة من خلال دعمهم بقروض بنكية ميسرة.

وقد بلغت قيمة القروض التي وفرتها البنوك لهذه المشروعات حتى العام الماضي ١٠ مليارات و٤٥٢ مليون دينار جزائري من اجمالي ١٦ مليارا و٢٠١ مليون دينار مقدرة للمشروعات الاستثمارية للشباب وبمعنى آخر ان البنوك وفرت ضمانات بنكية بنسبة ٦٥ في المئة من اجمالي قيمة القروض المطلوبة لهذه الاستثمارات.

وتلافيا للصعوبات التي تعترض الشباب المتقدمين للحصول على قروض بنكية قررت الحكومة انشاء صندوق ضمان.

وبالنسبة للبرنامج الثاني والذي يرتكز على المعالجة الاجتماعية تنوي وزارة العمل والشؤون الاجتماعية [illegible] المساعدات في انشاء مشروعات استثمارية صغيرة للشباب بصفة عامة ومساعدة النساء الماكثات في البيوت بصفة خاصة واصحاب الحرف الصغيرة ليشمل شريحة سنية بين ١٩ و ٦٠ سنة.

وتعمل الوزارات كذلك على خلق فرص عمل بالاجر داخل الادارات المحلية وأخرى متصلة بالاشغال العامة والري والغابات وغيرها من القطاعات التي تتطلب اعدادا كبيرة من الايدي العاملة في أعمال [illegible] محدودة الأجل أو موسمية.